

طَبَقَاتُ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَبِيرِ

لِشَاحِ الْبَيْتِ أَبِي نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي الشَّيْبَانِيِّ

٧٢٧ — ٨٧٧

تَحْقِيقُ

محمود محمد الطنجي عبد الفتاح محمد الجاوي

الجزء السابع



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقية

الطبقة الخامسة

فيمن توفى بين الجماعة والسماعة

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد

[الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي المظفر بن الإمام أبي منصور بن السَّمْعَانِيَّ*]

الفقيه ، الأديب ، المحدث ، الحافظ ، الواعظ ، الخطيب ، المبرز في علم الحديث ، رجالاً ، وأسانيد ، ومتوناً ، وغير ذلك ، جامع لأشتات العلوم .

وهو أبو الحافظ الكبير ، تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد ، وكان هو أيضاً يُلقَّب تاج الإسلام .

مولده في سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع^(١) والده أبا المظفر ، وعبد الواحد بن أبي القاسم القشيري ، ونصر الله بن أحمد الحشنائي ، وأسعد بن مسعود العتيبي ، وأبا الحسن علي بن محمد الملاف ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش الحافظ ، وأبا النعمان التُّرَيْسِيَّ^(٢) الحافظ ، وغيرهم ، بمرّو ، ونِسَابُور ، والرَّيَّ ، وهَمْدَان ، وبنداد ، والكوفة ، وأصبهان ، ومكة ، وغيرها . رَوَى عنه السُّلَمِيُّ ، وأبو الفتح الطَّائِي ، وغيرهما .

ذكره عبد الغافر في «السياق» ، وقال فيه : الإمام ، ابن الإمام ، ابن الإمام ، شاب نشأ في عبادة الله ، وفي التَّحْصِيل من صباه ، إلى أن أَرْضَى أباه ، حَظِيَ من العريّة ، والأدب ، والنحو ، وثمرتها ، نظماً وثرّاً ، بأعلى المراتب .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٠٨ ، البداية والنهاية ١٨٠/١٢ ، شذرات الذهب ٢٩/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٢ ، المعبر ٢٢/٤ ، الكامل ٢٢١/١٠ ، اللباب ٥٦٣/١ ، للتنظيم ١٨٨/٩ وما بين الحاصر بن سقط من المطبوعة . وهو في س ، س ، والطبقات الوسطى .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره ولده في التَّحْصِيل ، وعدد جمعا كثيرا من أشياخه ، منهم والده أبو المظفر ... » . (٢) في المطبوعة : « الزبي » وكذا في س ، س ، مع قطع الزاى فقط . وأثبتناه على الصواب من الطبقات الوسطى ، وقد تقدم في الجزء السادس ٣٨ .

يَنْفُثُ^(١) إِذَا حَطَّ بِأَقْلَامِهِ عُقْدَ السَّخْرِ ، وَبَنِيْمَ مِنْ مَعَانِي كَلَامِهِ عَقُودَ الدَّرِّ ، مُتَصَرِّفًا فِي الْفَنُونِ بِمَا يَشَاءُ^(٢) كَيْفَ يَشَاءُ ، مُطِيعًا لَهُ عَلَى الْبَدِيْهِةِ الْإِنْشَاءَ ، ثُمَّ بَرَعَ فِي الْفَقْهِ ، مُسْتَدِرًّا أَخْلَافَهُ^(٣) مِنْ أَبِيهِ ، بِالْفَاءِ فِي الذَّهَبِ وَالْخِلَافِ أَفْصَى حَرَامِيهِ^(٤) ، وَزَادَ عَلَى أَقْرَانِهِ ، وَأَهْلِ عَصْرِهِ ، بِالتَّبَحُّرِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ وَالْأَسَانِيدِ ، وَمَا يَتَمَلَّقُ بِهِ مِنَ الْجَرْحِ وَالتَّمْدِيلِ ، وَالتَّحْرِيفِ^(٥) ، وَالتَّبْدِيلِ ، وَضَبَطَ^(٦) التَّوْنَ ، وَالشُّكْلَاتِ مِنْ^(٧) الْمَعَانِي ، مَعَ الْإِحَاطَةِ بِالتَّوَارِيخِ ، وَالْأَنَسَابِ .

وَطَرَّزَ أَكْثَامَ فَضْلِهِ بِمَجَالِسِ^(٨) تَذَكِيرِهِ ، الَّذِي تَتَصَدَّعُ^(٩) صُمُّ الصُّخُورِ عِنْدَ تَحْذِيرِهِ ، وَتَتَجَمَّعُ أَشْتَاتُ الْعِظَامِ النَّخِرَةِ عِنْدَ تَبَشِيرِهِ ، وَتُصْنَفِي آذَانُ الْحَفِظَةِ لِحَارِي نُكْتِهِ ، وَتَخْتِطِفُ الْمَلَائِكَةُ لُفَاظَهُ^(١٠) إِشَارَاتِهِ مِنْ شَفَتِهِ ، وَيَخْتَرِقُ حُجُبَ الشَّدَادِ السَّبْعِ صَوَاعِدُ دَعْوَانِهِ ، وَيُطْفِئُ أَطْبَاقَ الْجَحِيمِ سَوَابِقُ عِبْرَاتِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُتَخَلِّقٌ بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، مُتَمَكِّنٌ بِتَوَاضُعِهِ وَتَوَدُّدِهِ^(١١) مِنَ الْأَخْدَاقِ ، رَافِلٌ فِي حُلَايِبِ أَهْلِ الصَّفَا ، مُرَاعٍ لِمَهُودِ الْأَسْلَافِ بِحُسْنِ الْوَقَا ، مُجْمُوعٌ لَهُ الْأَخْلَاقُ الْحَمِيدَةُ ، ثَابِتٌ لَهُ الْحَقُوقُ الْآكِيدَةُ . خَلَفَ أَبَاهُ يَبْلَدَتِهِ ، فِي مَجَالِسِ التَّدْرِيسِ ، وَالنَّظَرِ ، وَالتَّذَكِيرِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْخُطَابَةِ^(١٢) ، وَالْقَبُولِ التَّامِّ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِ ، وَصَبَرَ عَلَى مَكَابِدَةِ الْخُصُومِ اللَّذِّ ، [وَمُقَاوِمَةِ]^(١٣) الْمَعَانِدِينَ ،

(١) ضَبَطَ الْفَاءَ فِي ص بِالضَمِّ وَالْكَسْرِ ، وَنَوَقَهَا كَلِمَةً « مِمَّا » . وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (ن ف ث) .
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « كَيْفَ يَشَاءُ يَتَشَاءُ » ، وَأُثْبِتْنَا عَلَى النَّسْقِ الَّذِي فِي س ، س ،
وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَخْلَاقُهُ » بِالْقَافِ ، وَأُثْبِتْنَا بِالْفَاءِ عَلَى الصَّوَابِ مِنْ
ص ، س ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَرَاتِبُهُ » . وَأُثْبِتْنَا الصَّوَابَ مِنْ ص ، س ،
وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٥) فِي س وَحْدَهَا : وَالتَّحْرِيفِ . (٦) فِي س وَحْدَهَا : « وَحَفِظَ »
وَفِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : وَضَبَطَ التَّوْنَ وَالْفَرَائِبَ . (٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فِي » وَالثَّبِتُ مِنْ س ،
ز ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « بِمَجَالِسِ » وَأُثْبِتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتِ
الْوَسْطَى . (٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَتَصَدَّعُ صَمُّ الصُّخْرِ » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي س ، ز .
(١٠) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « لُفْظُهُ » . وَالثَّبِتُ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .
(١١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « وَتَوَدُّدُهُ » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (١٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ :
« فِي الْخُطَابِ » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي س ، ز . (١٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَهُوَ فِي س ، ز .

والمخالفين ، وتفق سوقُ تقواه وورعُه عند الملوك والأكابر ، حتى عظموا خِدْمَتَه وتبرَّكوا به ، وبنُصْحِه ، وكلامه ، وصار قُطْبَ قُطْرِه ، حُشْمَةً ، وحرمةً ، وجاهاً ، ومنزلةً ، مستغنياً بكفافه ، وما آتاه الله ، من غير مِنَّةٍ مخلوق ، عن التعرُّضِ لِمَنَالِ شَيْءٍ من الخطام ، قاصراً همَّه وإيامه على الإفادة ، ونشر العلم ، مدَّ الله في عزِّزِ أنفاسه ، وأبقاه حُجَّةً على العلماء .
هذا كلام عبد الغافر .

وقال الحافظ أبو سعد ، رحمه الله : أملى والدي مائةً وأربعين مجلساً ، في غاية الحسن والفوائد ، بجامع مرو ، واعترف^(١) بأنه لم يسبق إلى مثلها ، وصنَّف تصانيفَ في الحديث . قلتُ : ووقفتُ على كثيرٍ من إملائه ، وهو دالٌّ على علوِّ شأنه ، في الفقه ، والحديث ، واللغة .

قال ولدُه : وكان يُملى في مجلسٍ وعِظَه الأحاديثُ بأسانيدِها ، فاعترض عليه بعضُ المنازعين ، وقال : محمد السَّمْعَانِي يصعد المنبر ، ويمدُّ الأسماءَ ، ونحن لا نعرف^(٢) ، ولعله يضعها في الحال ، وكتب هذا الكلام في رقعة ، وأعطيت له ، بعد أن صعد المنبر ، فنظر فيها ، وروى حديث : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » بنيفٍ وتسمين طريقاً ، ثم قال : إن لم يكن في هذا البلد أحدٌ يعرف الحديث ، فنعوذ بالله من المُقام بيلدٍ ما فيها من يعرف الحديث ، وإن كان فليُكْتَبْ عشرةَ أحاديثٍ بأسانيدِها ، ويترك اسماً^(٣) أو اسمين من كل إسناد ، ويخلطِ الأسانيد بعضها ببعض ، فإن لم أُمِزَّ بينها ، وأضعُ كلَّ اسمٍ منها مكانه ، فهو كما يدَّعيه .

وفعلوا ذلك امتحاناً ، فردَّ كل اسمٍ إلى موضعه ، وطلب القراء الذين يقرءون في مجلسه ، في ذلك اليوم شيئاً ، فأعطاهم الحاضرون ألفَ دينار .
قال أبو سعد : سمعتُ هذا كله من محمد بن أبي بكر السَّنْجِي .

(١) جاء في الطبقات الوسطى : « بجامع مرو كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثلها » .

(٢) في المطبوعة : « لا نعرفه » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة ، ز : « اسم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

قال : وكان ذلك اليوم عيداً لأهل السنة .

وكان والده الإمام أبو المظفر ، إذا جرى شيء يتعلق بالأدب أو اللغة ، أو سُئل عن شيء من ذلك ، يقول : سألوا ابني محمداً ؛ فإنه أعرف باللغة مني .

قال صاحب « الكافي » : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن ^(١) الرضا خواني ، وكان من تلامذة الإمام أبي المظفر بن السَّمْعَانِي يقول : كنتُ شريكَ ابنه أبي بكر محمد ، ومُعِينُنَا ^(٢) [أبو] عبد الله التَّبَسَابُورِي ، فتأخَّرَ حضورُ محمد يوماً ، ثم جاء ، وقد اجهرت عيناه من البكاء ، فقال له أبو عبد الله : ما الذي خلَّفَكَ ، وما شأنك ؟

فقال : رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام ، فداواني قدحاً مملوءاً ماءً ، وقال لي : اشرب . فأخذته وشربته كله ، وانتبعتُ وقد أثرَ ذلك في عروقي وسائر جَسَدِي .

فهض الإمام أبو عبد الله مُسِرَّعاً إلى الصُّفَّة ، التي فيها الإمام أبو المظفر ، وهو يقول : البشارة ، البشارة ، وأخبره بالنام ، فقال الإمام أبو المظفر : الحمد لله . وقال : إني رأيتُ مثلَ هذا المنام ، ولكني ما شربتُ جميعَ الماء ، بل بعضه ، وهو شرب جميعه ، فيجتمعُ عنده جميعُ أحاديثِ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وللإمام أبي بكر شعرٌ كثير ، ويحكى أنه غسل قبل موته جميعَ المِسْوَدَات التي فيها شعره ، فلم يوجده إلا ما كان على ظهور الدفاتر من الأجزاء .

ويحكى أن شخصاً كتب إليه رقعةً ، وفيها أبياتُ شعري ، وأراد جوابها ، فقال : أما الأبيات فقد أسلمَ شيطانُ شعري ، فلا جواب لها .

ومن مליح شعره :

أَقْلِي النِّهَارَ إِذَا أَضَاءَ صَبَاحُهُ وَأَظْلُ أُنْتَظَرُ الظَّلَامَ الدَامِسَا
فَالصَّبْحُ يَشْمَتُ بِي فَيَقْبِلُ ضَاحِكَا وَاللَّيْلُ يَرْنِي لِي فَيُدِيرُ غَابِسَا

(١) في س وحدها : « الحسين » . و « الرضا خواني » وردت هكذا في المطبوعة ، ز .

وفي س : « الرضا خاني » ولم تعرف هاتين التسميتين . (٢) سقطت من س ، هنا وفيما يأتي .

وهي في المطبوعة ، ز .

وله أيضاً :

وظنني فوق طرفٍ ظلَّ برمي بنهم اللحظِ قلب الصَّبِّ طرفه
يؤثر طرفه في القلبِ ما لا يؤثر في الحصى والتُّربِ طرفه

وله ، ما أورده ولده أبو سعد ، في كتاب «التجبير» في ترجمة أبي حامد أحمد بن عبد الله الفازي ، الصوفي ، المعروف بالأوحد ، وذكر أنه قال في قرية فاز ، إحدى قرى طوس :

نزلنا بُقْمَةً ندعى بفاز فكان الدَّ من نيل الفاز
وقستُ إلى ثراها كلَّ أرضٍ فكانت كالحقيقة في المجاز^(١)

وفي أبي بكر بن السَّمعاني ، يقول الشيخ الحافظ أبو طاهر السلفي :

هو المَرْزِيُّ إِبَّانَ الفتاوى وفي علم الحديث المِزْيُ
وجاحظُ عصره في النثر صدقاً وفي وقتِ النَّشأِ بُحْثُرى
وفي النحو الخليلُ بلاخلافٍ وفي حفظ اللغات الأصمعيُّ

قلت : ودِدْتُ لو قال :

* وفي الشعر الأديبُ البُحْثُرى *

وسلم من لفظ النَّشأِ ، ومن تنكير البُحْثُرى .

وقال آخر ، فيما ذكر السلفي^(٢) :

باسائني عن علم الزمان وعالمِ العصرِ لدى الأعيان^(٣)

لستَ ترى في عالمِ العيان كابن أبي المظفر السَّمعاني

وقدم القاضي يحيى بن صاعد بن سيار الهروي نيسابور ، وكان أبو بكر بن السَّمعاني

بها ، فدخل عليه زائراً ، فاطرق يحيى بن صاعد رأسه ساعة ، ثم رفعه^(٤) ، وأنشد يقول :

قلْ للإمامِ بن الإمامِ محمدِ بنِ مظفرٍ بن محمدِ السَّمعاني

(١) في س : « تسمى بفاز » . والمثبت في ز ، والطبوعة . (٢) بعد هذا في الطبوعة زيادة :

« يقول » ، وليست في س ، ز . (٣) في الطبوعة ، ز : « لدى » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالمهملة

من س . (٤) في الطبوعة ، ز : « ثم رفع رأسه » . وأثبتناه ما في س ، والطبقات الوسطى .

عَشِقْتُكَ عَيْنِي مُذْ رَأَيْتُكَ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْإِقَاءِ يُحِبُّكَ السَّمْعَانِ^(١)
فَأَجَابَهُ أَبُو بَكْرٍ ، عَلَى الْبَدِيَّةِ :
حَيِّيتُ بِيحْيَى إِذْ رُزِقْتُ لِقَاءَهُ وَنِلْتُ بِهِ جَدًّا لَأَمْرِي مُسَاعِدًا
فَلَا زَالَ بِحْيَى وَاسْمُهُ قَالَ عَمْرٍهُ وَكَاسَمَ أَبِيهِ نَحْمَهُ دَامَ صَاعِدًا
وَالدَّاءِي بَكْرَ اسْمُهُ مَنْصُورٌ ، وَكَسَبَتْهُ أَبُو الْمَظْفَرِ ، فَحَذَفَ الْقَاضِي بِحْيَى لَفْظَ الْأَبِ^(٢) ،
لِمَكَانِ الْوِزْنِ .

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ : مَنْ عَجِبَ مَا تَقَى ، أَنْ آخَرَ مَجْلِسِ أُمْلَاهُ ، كَانَ افْتِتَاحُهُ بِقَوْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَثُودًا ، لَا يَجُوزُهَا الْمُثَقَّلُونَ ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ
أَتَخَفَّفَ لِقِتْلِكَ الْعَقَبَةَ » .

وَكَانَ قَدْ وَصَلَ فِي التَّفْسِيرِ ، الَّذِي يَذْكُرُهُ فِي مَجْلِسِ الْوَعظِ ، بِمَا قَوْلُهُ^(٣) : ﴿ الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الْآيَةَ .

وَتَوَفَّى عَقِيبَ ذَلِكَ ، بِنِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، ثَانِي صَفَرٍ ، سَنَةِ
عَشَرَ^(٤) وَخَمْسِمِائَةٍ^(٥) .

﴿ وَمِنْ الْفَوَائِدِ ، وَالْمَسَائِلِ عَنْ تَاجِ الْإِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ ﴾

(٦)

(١) فِي ز ، وَالطَّبُوعَةُ : « إِذْ رَأَيْتُكَ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَجَاءَ فِي س ، ز :
« يَحِبُّكَ الْأَذْنَانِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَبِهِ يَنْحَقُّ الْجَنَاسُ فِي الْبَيْتَيْنِ .

(٢) فِي الطَّبُوعَةِ : « الْأَدَاةُ » . وَفِي ز : « الْأَدَبُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتِ
الْوَسْطَى . (٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٣ . (٤) فِي الطَّبُوعَةِ ، ز : « خَمْسَ عَشْرَةَ » . وَأَثْبَتْنَا

الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَمَرَّاجِعُ التَّرْجُمَةِ . (٥) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى :
« أَسْنَدْنَا حَدِيثَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى » . (٦) هَكَذَا بَيَانٌ فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَغَدَّ ذَكَرَ
الْمَصْنَفَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى بَعْضَ الْفَوَائِدِ عَنِ الْمُتَرَجِّمِ ، قَالَ :

● « مِنْ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّمْعَانِيِّ فِي دُخُولِ الْحَمَامِ ، قَالَ : جُمْلَةُ الْقَوْلِ فِيهِ أَنَّهُ مَبَاحٌ لِلرِّجَالِ ،
بِشَرَطِ التَّسْتَرِّ وَغَضِّ الْبَصَرِ ، وَمَكْرُوهٌ لِلنِّسَاءِ ؛ لَمَّا بُنِيَ أَمْرُهُنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمُبَالَغَةِ فِي السُّتْرِ ، =

= ولما في وضع ثيابهن في غير بيوت الأزواج من الهتك ، ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة والشر .

وذكر للداخل آدابا ، منها : أن يتذكر بحرّ النار ، ويستعيد بالله تعالى من حرّها ، ويسأله الجنة ، وأن يكون قصده التنظف وانتطهر ، دون التمتع والترفة ، وألا يدخله إذا رأى فيه عاريا ، بل يرجع ، وألا يقرأ فيه القرآن ، ولا يسلم ، ويستغفر الله تعالى إذا خرج ويصلي ركعتين ، فقد كانوا يقولون : يوم الحّمّام يوم إثم . ودوّى لكل أدب منها خبرا . وما ذكره من أن الداخل لا يسلم قد ذكره الغزالي أيضا في « الإحياء » ، ووافقه عليه صاحب « التتمة » ، فقال : لا يستحب لداخله على من فيه ؛ لأنه بيت الشيطان ؛ ولأن الناس يكونون مشتغلين بالتنظف .

وأما ترك القراءة فقد ذكرها الغزالي أيضا في الإحياء ، إلا أن الغزالي قال لا يقرأ القرآن إلا سرا ، وابن السمعاني أطلق ولم يستثن ، ولعل مرادها أن الأولى ترك القراءة ، لا أنها مكروهة ، فقد نقل صاحب « البيان » و « المدة » وغيرهما من أصحابنا أنها لا تُكره في الحّمّام . وقال الصيّمرى في « شرح الكفاية » : ولا ينبغي لأحد إذا كان على غائط أو بول أو في حّمّام أن يقرأ . وليس هذا صريحا في الكراهة ، ولكن كلام الحليمي في « المنهاج » يقتضي الكراهة ، كما قال ابن السمعاني . والذي أفتى به والذي رضى الله عنه أنه إن كان في مكان نظيف وليس فيه كشف عورة لم يُكره ، وإلا فيُكره . ● وقال ابن السمعاني : لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة ، والأحاديث التي تُروى فيه واهية لا يفرح بها عالم .

وهذا كلام صحيح ، ولكن لا يوجب التزهيد في صومه ، ففضل الصوم من حيث الإطلاق ثابت . وفي « سنن أبي داود » وغيره في صوم الأشهر الحرم ما يكفي في قيام السنة على الترغيب في صومه .

● قال أبو سعد السمعاني في ترجمة أبي الفنائم - أي التّريسي الحافظ - من « الذيل » :

قرأت بخط الإمام والدي : سمعت أبا الفنائم محمد بن ميمون التّريسي ، يقول في قول =

٧٠٩

محمد بن مكى بن الحسن الفارسي*

أبو بكر الباشاي^(١) ، يعرف بابن^(٢) دوست

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري^(٣) .
فوت : والقاضي أبا الطيب الطبري ، وغيرهم .
روى عنه أبو طاهر السلفي ، وأبو المعمر الأنصاري ، وغيرهما ، وأجاز لابن كليب .
مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة .

= النبي صلى الله عليه وسلم : « وَمَنْ يَرَعَ حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يَجْشُرَ » قال : هو : « يَجْشُرُ » بالشين المعجمة ، من قولهم : جشُر : إذا رمى .

● قال : وسمعه يقول في قوله عليه السلام : « أَيَّامٌ مِنِّي أَيَّامٌ أَكُلُ وَشُرِبِ » قال : هو « شَرِب » بفتح الشين ، واستشهد بقوله تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِمِّ ﴾ . انتهى ما حكاه المصنف . ونقول : الشرب بفتح الشين وضمها سواء : مصدر شَرِب . وقيل : بالفتح المصدر ، والضم الاسم . وقد قرأ نافع وعاصم وحزة وأبو جعفر بضم الشين ، ووافقهم الحسن والأعمش . وقرأ باقي القراء بالفتح . انظر إتحاف فضلاء البشر ٤٠٨ . والآية الكريمة المستشهد بها في سورة الواقعة ٥٥ .

* له ترجمة في المنتظم ١٧٩/٩ . وهو فيه : محمد بن مكى بن عمر بن محمد . . .

(١) في المطبوعة ، ز : « الباشاي » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . وهذه النسبة إلى باب الشام : لأحدى أحوال المشهورة بالحجاب الغربي من بغداد . الباب ٨٠/١ ، ومعجم البلدان ٤٤٥/١ .
(٢) ضبطت الدال في الطبقات الوسطى بالفتح ، وهي بالضم في المتن ٢٨٤ .
(٣) في المطبوعة : « وأبا محمد بن الحسن الجوهري بن علي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

٧١٠

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم

الحافظ أبو بكر الحازمي الحمذاني *

إمام متقن مبرز .

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسة ، وقيل : سنة تسع وأربعين .

وسمع بهمذان من أبي الوقت خضورا ، ومن شهردار بن شيرويه ، وأبي زرعة^(١)

طاهر ، وأبي العلاء العطار ، ومعمّر بن الفاخر ، وغيرهم .

ورحل إلى بغداد والموصل وواسط والبصرة وأصبهان والجزيرة والحجاز^(٢) ، فسمع من

خلق ، منهم خطيب الموصل أبو الفضل^(٣) ، وأبو موسى المديني الحافظ ، وله إجازة من السلفي ، وابن السمعاني ، وأبي عبد الله الرستمي .

روى عنه أبو عبد الله الدببشي ، وابن أبي جعفر ، والتقي علي بن ماسويه القرني ، وغيرهم .

قال ابن الدببشي^(٤) : قدم بغداد عند بلوغه ، واستوطنها ، وتفقه بها على مذهب الشافعي ،

وجالس علماءها ، وتميز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله ، مع زهد

وتعبد ورياضة وذكور ، صنف في علم الحديث مصنفات ، وأملى عدة مجالس .

قال : وكان يغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، وأملى طرق الأحاديث التي في كتاب

«المهذب» للشيخ أبي إسحاق ، وأسندها ، ولم يُتَمِّه .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٣٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٦٣/٤ ، تهذيب الأسماء واللغات

١٩٢/٢ ، الروضتين ١٣٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٢/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ، العبر

٢٥٤/٤ ، النجوم الزاهرة ١٠٩/٦ ، وفيات الأعيان ٤٢١/٣ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « وأبي زرعة بن طاهر » . والصواب حذف « ابن »

كما جاء في الوفيات . وهو أبو زرعة طاهر بن محمد القدسي . ويلاحظ أنه من شيوخ علماء هذه الطبقة ، انظر صفحة ١٥٠ من الجزء السادس . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « والشام » .

(٣) الطوسي ، كما في تذكرة الحفاظ .

(٤) في المطبوعة : « الزيني » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تذكرة الحفاظ ، وهو كذلك في س ،

ز ، ولكن من غير نقط . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا متفق مع ما في التذكرة .

وقال ابن النجار : كان من الأئمة الحُفَظاء ، العالمين بفقهِ الحديث ومعانيه ورجاله ، أَلَفَ « الناسخ والمنسوخ » ، وكتاب « عَجالة المبتدئ » ، في الأنساب ، « والمؤتلف والمختلف » ، في أسماء البلدان .

قال : وكان ثقة حُجَّة نبيلًا زاهدًا ورعًا ، ملازمًا للخلوة والتصنيف ونشر العلم ، أدركه أجله شابًا ، توفي ثامن عشرَ جمادى الأولى ، سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

٧١١

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخُبُوشاني*

الفقيه ، الصوفي .

أحد الأئمة ، علما ودينا ورعا وزهدا .

وخبُوشان بضم^(١) الخاء المعجمة والباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون : بكليدة بناحية نيسابور ، ولد بها في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قيل : إنه كان يستحضر كتابه^(٢) « المحيط » وأنه عُدِم الكتاب فأملأه من خاطره .

وقدم مصر سنة خمس وستين ، فأقام بمسجده بالقاهرة مدة ، ثم تحول إلى تربة الشافعي رضي الله عنه ، وتبثّل لعمارة التربة المذكورة والمدرسة ، ودرّس بها مدة .

وكان إماما جليلا ، كبير المحلّ في الورع ، قلّ أن ترى العيون مثله ، زهدا وعلما ، وأمرا بالمعروف وتصميا على الحق .

ومن تصانيفه كتاب « تحقيق المحيط » ، في ستة عشر مجلدا^(٣) .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ٣٤٧ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٨٨ ، العبر ٤ / ٢٦٢ ، مفتاح السعادة ٢ / ٣٥٠ ، النجوم الزاهرة ٦ / ١١٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٤ . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى لقب المترجم وكتبته : نجم الدين أبو البركات . (١) فيها ياقوت بالفتح . انظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٠ . (٢) في الطبوعة : « كتاب » .

وأثبتنا الصواب من س ، ز . وسيأتي في ترجمة محمد بن يحيى ، في هذا الجزء . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ولد بخبوشان . قال الحافظ عبد العظيم : وذلك في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وحدث بالقاهرة عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن الفُشَيْرِي .

وكان السلطان صلاح الدين رضى الله عنه حَسَنَ العفيدة في الشيخ الخُبُوشَانِي .
وكان الخُبُوشَانِي^(١) له حالٌ غريبة ومَحَلٌّ مَكِين ومَتَام في الدين ، وكان يقول بملء فيه : أصعد إلى مصر وأزيل ملك بني عُبيد اليهودي ، ففعلها وصَرَحَ بِلَعْنِهِمْ^(٢) ، وحاروا في أمره وأرسلوا إليه بمال عظيم ، قيل : مبلغه أربعة آلاف دينار ، فلما وقع نظره على رَسُولِهِمْ وهو بالزِّي المعروف نهض إليه بأشد الغضب ، وقال : وبلك ، ما هذه البدعة ! وكان الرجل قد زَوَّرَ^(٣) في نفسه كلاما يلاطفه به ، فأعجبه عن ذلك ، فرمى الدنانير بين يديه ، فضربه على رأسه فصارت تمامته حِقَاقاً في عنقه ، وأنزله من السَّلم وهو يرمى بالدنانير على رأسه^(٤) ، ويسبُّ أهل التصر .

ثم إن للمعاذ تَوْفِيٍّ ، وَهَيْبَ^(٥) صلاح الدين ، خَوْفًا^(٦) من الخطبة لبني العباس ، وحَذَرًا من الشيعة^(٧) ، فوقف الخُبُوشَانِي أمام المنبر بعداء ، وأمر الخطيب أن يذكر بني العباس ، ففعل ، ولم يكن^(٨) إلا الخير ، ووصل إلى بفساد الخبر ، فزبنوها وأظهروا من الفرح فوق الوصف .

وأخذ الخُبُوشَانِي في بناء الضريح الشريف^(٩) ، وكان ابن السكيزَانِي ، رجلٌ من المُشَبِّهَةِ ، مدفوناً عند الشافعي رضى الله عنه ، فقال الخُبُوشَانِي : لا يكون صِدِّيق وزَنْدِيق في موضع واحد ، وجعل ينش ويرمى عظامه ، وعظام الموتى الذين حوله من أتباعه ، وتمصبت المُشَبِّهَةُ عليه ، ولم يبال بهم ، وما زال حتى بنى القبر والمدرسة ، ودرَّس بها .

(١) كذا جاء الكلام في المطبوعة ، ز ، وفي س : « وكان للخُبُوشَانِي حال غريبة » .

(٢) في س وحدها : « بسبهم » . (٣) أي هباً وأعدت . (٤) في المطبوعة ، ز :

« وسب » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة : « وبهت » ، وأثبتنا

ما في سائر الأصول . (٦) جاء الكلام في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « وتهيب صلاح الدين

من الخطبة لبني العباس خوفاً من عود دولة العبيديين وحذراً من الشيعة » . وهذا أتم وأبين .

(٧) في المطبوعة : « الشيعة » . والثبت من سائر الأصول . (٨) في س وحدها : « يذكر » .

(٩) يقصد ضريح الإمام الشافعي رضى الله عنه ، كما صرح في الطبقات الوسطى

ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل به ، وبقوله في ابن الكيزاني : إنه من أهل السنة . فالذهبي رحمه الله متمصّب حلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق ، إلا أن حقّ الله مقدّم على حقه ، والذي نقونه : إنه لا ينبغي أن يُسمع كلامه في حنق ولا شافعي ، ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه ، فإنه يتمصّب عليهم كثيراً .

﴿ ومن ورع الخبوشاني ﴾

أنه كان يركب الحمار ويجعل تحته أكسية لئلا يصل إليه عرقه .

وجاء الملك العزيز إلى زيارته وصاحبه ، فاستدعي بماء وغسل يديه وقال : يا ولدي أنت تمسك العنان ولا يتوقى^(١) الغلمان عليه ، فقال : اغسل وجهك ، فإنك بعد المصاحفة لمست وجهك . فقال : نعم . وغسل وجهه .

ولما خرج صلاح الدين إلى الإفرنج نوبة الرملة جاء الشيخ الخبوشاني إلى وداعه ، والتمس منه أمورا من الكؤوس يسقطها عن الناس ، فلم يفعل ، فقال له الشيخ : قم لا نصرك الله ، ووكره بمصاه^(٢) ، فوافت قلنسوة السلطان عن رأسه ، فوجم لها ، ثم توجه^(٣) إلى الحرب فسكسّر ، وعاد إلى الشيخ ، فقبل يده ، وعرف أن ذلك بسبب دعوته .

وانظر إلى كلام الذهبي هنا في « تاريخه » وقوله : ظن السلطان أن ذلك بدعوته . ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على معتقده من المبتدعة لهول أمرها ، وقال : جرى على صلاح الدين بدعائه ما جرى ، واستقرّ كلامه يثبت عندك ما نقوله .

وكان تقى الدين عمر بن أخى السلطان له مواضع يُباع فيها المزّر^(٤) ، فكتب الشيخ ورقة إلى صلاح الدين : إن هذا عمر ، لا جبره الله ، يبيع المزّر . فسيرها صلاح الدين إلى عمر ، وقال : لا طاقة لنا بهذا الشيخ ، فأرضه . فركب إليه ، فقال له حاجبه : قف بباب

(١) في المطبوعة . « ولا تنوق » . والمثبت من سائر الأصول . (٢) في المطبوعة ، ز :

« بمصا » . وزدنا الهاء من س . (٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى :

« ثم نهض منوجها » . (٤) المزّر ، بكسر الميم : نبيذ يتخذ من الذرة . وقيل : من الشعير أو الحنطة . النهاية ٤/٣٢٤ .

المدرسة حتى أسبقك إليه فأوطى لك ، فدخل وقال : [إن] ^(١) تقى الدين يسلم عليك .

فقال [الشيخ] ^(١) : بل شقى الدين لا سلم الله عليه .

فقال : إنه يعتذر ويقول : ليس لي موضع يباع فيه المزور .

فقال : بكذب .

فقال : إن كان هناك موضع مزور فأرنا .

فقال الشيخ : ادن ، وأمسك ذؤابتيه وجعل يلطم على وجهه وخديه ، ويقول : لست

مزراً فأعرف مواضع المزور ، فخلصوه من يده ، وخرج إلى تقى الدين ، وقال : فديتك بنفسى .

وعاش الشيخ نجم الدين عمره لم يأكل من وقف المدرسة لقمة ، ولا أخذ من مال

الملك درهما ، ودُفن في الكساء الذى صحبه من خبوشان ، وكان بمصر رجلاً تاجر من بلده يأكل من ماله .

ودخل يوما القاضي الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعى ، فوجده يلقى الدرس على كرسى

ضيق ، فجلس على طرفه وجنبه إلى القبر ، فصاح الشيخ فيه : قم قم ، ظهرك إلى الإمام !

فقال الفاضل : إن كنت مستدبره بقالى فأنا مستقبلة بقالى ، فصاح فيه أخرى وقال : ما تمبّدنا بهذا ، نخرج ، وهو لا يعقل .

توفى الشيخ نجم الدين فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسة ، وعلى يده كان خراب

بيت المبيدين الرافضة الذين يزعمون أنهم فاطميون ، وإنما هم منتسبون ^(٢) إلى شخص اسمه

عبيد ، قيل : إنه يهودى ، وقيل : مجوسى من أهل سلمية ^(٣) ، دخل المغرب وملكها

وبنى المهدبة وتلقب بالمهدي ، وكان زنديقا خبيثا عدواً للإسلام ، قتل من الفقهاء

والمحدثين أمماً ، وبقي هذا البلاء على الإسلام من أول دولتهم إلى آخرها ، وذلك من

ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين إلى سنة سبع وستين وخمسة .

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٢) فى المطبوعة : « ينسبون » . والثبت فى س ، ز .

(٣) بليدة من أعمال حماة . انظر معجم البلدان ١٢٣/٣ .

وقد بينَ نسبهم جماعة ، منهم القاضي أبو بكر الباقِلانيّ ، فإنه كشف في أول كتابه المسمى بـ « كشف أسرار الباطنية » ، بطلان^(١) نسب هؤلاء إلى الإمام على كرم الله وجهه . وهم أربعة عشر رجلا ، منهم ثلاثة بإفريقية ، وهم الملقَّبون بالمهديّ والقائم والمنصور . وأحد عشر بمصر ، وهم : المُمِيز والعزیز والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعلي والآمر والحافظ والظافر والقائم والعاقد ، وهو آخرهم .

ولقد حُكي أن العاضد رأى في منامه أن حيّة خرجت من مسجد معروف بمصر ، ولسعته^(٢) ، فأرسل جماعة في صبيحة ليلته إلى ذلك المسجد فما رأوا فيه إلا شخصا أعجميا فقيرا ، فردّوا إليه وقالوا : لم نر إلا فقيرا أعجميا ، وتكررت الرؤيا وهو يرسل فلا يرون^(٣) إلا ذلك الأعجمي ، فقيل له : هذه أضغاث أحلام . وكان الأعجمي هو الخبوشانيّ .

وكان للعاقد وزير يُسمّى بالملك الصالح ، على عادة وزراء الفاطميين أخيرا يُسمّون أنفسهم بالملوك ، وهو أبو الفارات طلائع بن رزيك^(٤) ، فقتله العاضد ، ثم استوزر شاور ، ثم قتله ، وذلك أن أسد الدين شيركوه دخل القاهرة ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره ، وتردّد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين مالا ينفقه على جيشه فطأله ، فأرسل إليه يقول : قد ماطلت بنفقات الجيش وهم يطالبون ، فإذا أتيتني فسكن على حذر منهم ، فلم يؤثر هذا عند شاور وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلا ، وقيل إنه تمارض ، فجاء شاور بعموده ، فاعترضه صلاح الدين يوسف بن أيوب وجماعة من الأمراء النورية ، فقبضوا عليه فجاءهم رسول العاضد يطلب رأس شاور ، فدُبح وحُمِل رأسه إليه ، واستقل^(٥) أسد الدين ، ولم يلبث أن حضرته المنية بعد خمسة وستين يوما من ولايته ، فقلّد العاضد صلاح الدين

(١) في س وحدها : « عن بطلان » . (٢) في المطبوعة : « لسعته » وزدنا الواو من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « يرى » . والثبت من س . (٤) في المطبوعة : « أبو الطلائع

زريك » وكذا في ز ، مع تقديم الراء على الزاي . وفي س : « أبو الطلائع بن رزيك » . والصواب في كنيته واسمه ما أثبتناه . انظر الكامل ١١/١٢٣ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٠٨ .

(٥) في المطبوعة ، ز : « واستقبل » وأثبتنا ما في س .

يوسف ولقبه الملك الناصر ، وكتب تقليدَه القاضي الفاضل ، وبدت سعادة صلاح الدين ، وضعفَ أمر العاضد .

وكان مبدأ ضعفه أن الفرنج ، خذلهم الله ، فصدوا مصر في جمعٍ عظيم وجَحْفَلٍ كبير واستباحوا بُلْبَيْسَ ، وأناخوا على مصر ، وأحرق شاور مصر خوفاً عليها منهم ، وبقيت النار تعمل فيها أربعة وخمسين يوماً ، ثم عَرَفَ العجز وشرع في الحيل ، وأرسل إليهم يصالحهم على ألف ألف دينار [مصرية] ^(١) ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، ليرحلوا عنه ، وأرسل إليهم مائة ألف دينار حيلةً وخِداً ، وواصل بكتبه الملك ^(٢) نور الدين من حيث لا يعلم الفرنج ، يطلب منه الفوْث ، ويقول : إن الفرنج قد استحكم [طلبهم و] ^(٣) طمعهم في البلاد المصرية ، فجَهَزَ ^(٤) نور الدين [أسد الدين] ^(٥) في عسكر عظيم ، فرحلت الفرنج لما سمعت بخبر العسكر .

ودخل أسد الدين مصر وتأكدت الصداقة بينه وبين شاور ، واستمر الحال إلى جين ولاية صلاح الدين واستمراره إلى مستهل سنة سبع وستين وخمسمائة ، فخطب لبني العباس بالقاهرة وسائر بلادها ، وكانت خطبهم منقطعة منها هذه المدة المديدة والدول السخيفة ^(٦) ، بعد أن كان جين عن ذلك واستعظم خطبه .

وكان العاضد لما ضعف أمره وتنسّم الخمول أرسل كتاباً إلى نور الدين يطلب الاستقالة من الأتراك في مصر خوفاً منهم ، والاقتصار على صلاح الدين ، فكتب إليه نور الدين : الخادم يهني ^(٧) بما سنّاه ^(٨) الله من الظفر الذي أضحك سنّ الإيمان . يشير إلى نصرة المسلمين على الفرنج في نوبة دمياط ، ويقول : إن الفرنج لا تؤمن غائلتهم ، والرأى إبقاء الترك

(١) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وستأتي مرة أخرى في كل الأهمول .

(٢) في المطبوعة : « إلى الملك » . والمثبت من س ز . (٣) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « فتجهز » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه

من س ، ز . (٦) كذا في الأصول . ولعل صوابها : السخيفة . (٧) في المطبوعة : « يهنيه » .

والمثبت من س ، ز . (٨) في المطبوعة : « جباه » ، وفي س : « سباه » . وأثبتنا الصواب من ز ،

ويقال : سنّى الله الأمر : أي سهله ويسره .

بديار مصر ، فبقيت الترك إلى المستهل من السنة المذكورة ، فقطعت خطبة الفاطميين ، وخطب لأمر المؤمنين المستضيء ، وأرسل إلى بغداد بالخبر .

وتوفي العارضد بعد ذلك في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان صلاح الدين بعد ذلك للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وتسلم القصر بما فيه من خزائن ودقائن وأموال ، لا تعد ولا تحصى ، وأمتعة ، استمر البيع فيها بمدا ما أهدى ووهب وأطلق وأدّخر عشر سنين .

ويحكى أن صلاح الدين قال : لو علمت أن العارضد يموت بعد عشرة أيام ما قطعت خطبته ، وأنه قال : ما رأيت أكرم من العارضد ، أرسلت إليه مدة مقام الإفرنج على دمياط أطلب منه ثقة ، فأرسل إلى ألف ألف دينار مصرية ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، غير الثياب والأمتعة .

ثم أودع صلاح الدين أقارب العارضد السجن ، وقرر لهم النفقات وزائد^(١) الصلات . واستفحل أمره ، وكان على يده فتح بيت المقدس ، وهو الفتح الذي اشتهر به شرقاً وغرباً ، وحصل من الجنة^(٢) والقلوب قرباً ، وأبقى له إلى يوم الدين ثناء حسناً ، رحمه الله ورضى عنه .

وكتب في سنة سبعين وخمسمائة إلى أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله كتاباً من إنشاء القاضي الفاضل ، يُعَدُّ ما له من الفتوحات ، ومن جهاد الفرنج مع نور الدين وفعالهم الحسنة وإقامتهم الخطبة لأمر المؤمنين ، ولا عهدنا^(٣) قيامها منذ دهر ، واستيلاءه على البلاد الكثيرة من أطراف المغرب إلى أقصى اليمن ، وأن في هذه السنة كان عندنا وفد نحو سبعين راكباً ، [كلهم]^(٤) يطاب لسلطان بلد تقيدا ، ويرجو منا وعدا ويخاف وعيدا . وأكثر من ذلك إلى أن قال : والمراد الآن تقليد جامع بصر واليمن والمغرب والشام ، وكل ما تشتمل عليه الولاية النورية ، يعنى ولاية نور الدين محمود ، وكل ما يفتحه الله للدولة

(١) في المطبوعة، ز: «وتزايد» وأثبتنا ما في س . (٢) في المطبوعة، ز: «الحبة»، والثبت في س .

(٣) في س وحدها : «ولا عهد بإقامتها» . (٤) سقط من س .

العباسية بسيفنا، ولن ينضم^(١)، من أخٍ وولدٍ من بعدنا، تقليداً يضمن^(٢) للذمة تخليداً. وعظم خطبه بحيث إنه لما مات المستضيء وولى الناصر لدين الله أمير المؤمنين لم تكن له قدرة عليه، مع ما كان الناصر عليه من عظمة لا توازي، وخضوع ملوك الأرض له شرقاً وغرباً، وقهره الكافة بعداً وقرباً، وأرسل إلى صلاح الدين كتاباً يعاتبه على أمور، منها تسميته بالملك الناصر، وأنه لا ينبغي لك يا صلاح الدين أن تتسمى باسمي، فإن ما يصلح المولى على العبد حرام. فأجابه بأن هذه التسمية من زمن المستضيء، قبل أن يكون مولانا أمير المؤمنين خليفة. وكان هذا الجواب من القاضي الفاضل، وتلاطف به، فإن القاضي الفاضل كان يهاب العباسيين، لاسيما الناصر لدين الله، فما أمكنه أن يجيبه إلا بلطف، وقال: أخشى أن أذبح على فراشي وفي مأمي، ويكون الذابح لي الناصر لدين الله وهو ينفد. واستقر صلاح الدين، إلا أنه تضرعت تسميته بالملك الناصر بحيث إنه إلى اليوم لا يُعرف إلا بصلاح الدين يوسف [بن أيوب]^(٣) مع جلالته وعظمته، ولو لم يكن له إلا الحسناتان العظيمتان اللتان برز بهما على الأولين من السلاطين والآخرين، وهما فتح بيت المقدس، وإبادة الفاطميين، وقد علم الناس سيرتهم كيف كانت، وسببهم الصحابة، وفعالهم القبيحة التي لا تعد ولا تحصى، من عدم مبالاتهم بأمور الدين، وقلة نظرهم إلا في فساد المسلمين، ولو لم يكن إلا الحاكم وفعاله التي صارت تواريخ، وتسويته تارة بين جميع الأديان، وحكمه آونة بخلاف ما أنزل الرحمن، وحمله الناس على ما يؤسوس به الشيطان، ولقد كاد يدعى الإلهية^(٤)، وربما ادعاها، ومن أراد أن ينظر العجب فلينظر إلى ترجمته في التواريخ^(٥) المبسوطة. ولقد أطلنا في هذه الترجمة ولا بد من فائدة.

(١) في المطبوعة: «يقوم». وفي ز: «نعم». بنقط الياء فقط. وأثبتنا ما في س.

(٢) في المطبوعة: «ينضم». والمثبت من س، ز. (٣) ليس في س.

(٤) في المطبوعة: «الالهية». والمثبت في سائر الأصول. (٥) في س: «في كتب التاريخ».

٧١٢

محمد بن ناصر بن أحمد^(١) بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض

أبو نصر^(٢) السرخسي العياضي الفقيه الواعظ

وُلد بِسَرْخَسَ سنة أربع وستين وأربعمائة ، ومات بها في ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

٧١٣

محمد بن نصر بن منصور

أبو سعد الهروي القاضي *

أحد الفقهاء الرؤساء ، وهو الذي أرسله الخليفة ليخطب له بنت السلطان سنجر ، فقتلته الباطنية بهمدان .

ولى القضاء بمدن كثيرة من بلاد العجم ، وولى قضاء الشام مدة وقضاء بغداد مدة ، وترقت به^(٣) الحال ، وعظم^(٤) رتبة ، وعلا صيتاً .

ومن شعره :

البحرُ أنت سماحةٌ وفصاحةٌ والدُّرُّ يُنثرُ من يدِكَ وفيكَ

والبدرُ أنت صباحةٌ وملاحةٌ والخيرُ مجموعٌ لديك وفيكَ

قتل سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وفي تاريخ شيخنا الذهبي سنة ثمان عشرة ، وفي تاريخه أيضاً أنه حنفي^(٥) .

(١) في س : « بن أحمد بن عبيد الله بن أبي عياض » . (٢) كذا في المطبوعة ، س ، وفي س ، والطبقات الوسطى : « أبو نصر » بالضاد المعجمة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٥ ، وفيها اسمه : « أحمد » خطأ . الجواهر المضية ٢/١٣٧ ، السكامل ١٠/٢٦٨ ، الباب ١/١٢٧ ، مرآة الزمان ٨/١١٥ .

(٣) في المطبوعة : « وشرفت له » وأثبتنا الصواب من س ، ومثله في س ، ولكن من غير نقط .

(٤) في المطبوعة : « وعظمت رتبته وعلا صيته » . والثبت من س ، س .

(٥) ومن ثم ترجمه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، كما أسلفنا .

٧١٤

محمد بن هبة الله بن عبد الله

الشيخ سديد الدين السَّلَامِي^(١)

كان إماماً نظَّاراً جَدِّلياً ، تخرَّج به جماعة من الفضلاء ، وأعاد بالمدرسة النُّظامية .
توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٧١٥

محمد بن هبة الله بن^(٢) مَكِّي الحَمَوِي الإمام تاج الدين

كان فقيهاً فَرَضِيّاً نحويّاً متكلماً ، أشعريّ العقيدة ، إماماً من أئمة المسلمين ، إليه مرجع
أهل الديار المصرية في فتاويهم .

وله نظم كثير ، منه أرجوزة سماها : « حقائق الفصول وجواهر الأصول » ، صنَّفها
للسُلطان صلاح الدين ، وهي حسنة جداً نافعة^(٣) ، عذبة النظم ، وفي خطبتها يقول :
فهذه قواعدُ العقائدِ ذُكرتُ فيها مُعظَمُ المقاصدِ
ومنها :

حكيتُ منها أعدلَ المذاهِبِ	لأنه أشعَى مُرادِ الطالبِ ^(٤)
جمعتها لِلْمَلِكِ الْأَمِينِ	الناصرِ الْغَازِي صلاحِ الدين
عزيرَ مصرَ فيصيرُ الشَّامَ وَمَنْ	مَلِكُهُ اللهُ الْحِجَازَ وَالْيَمَنُ
ذِي الْعَدْلِ وَالْجُودِ مَعاً وَالْبَاسِ ^(٥)	يُوسُفَ مُحْسِي دَوْلَةَ الْعَبَّاسِ ^(٦)
ابنِ الْأَجَلِ السَّيْرِ الْكَبِيرِ	أَيُّوبَ نَجْمِ الدِّينِ ذِي التَّدْيِيرِ

(١) في المطبوعة : « السَّمَانِي » . والمثبت من سائر الأصول . وهذه النسبة بفتح السين واللام
والميم وبعتها ألف وفي آخرها ذين أخرى مهملة : إلى مدينة سِلاَس ، من بلاد أذربيجان . الباب
٥٥٢/١ . (٢) في المطبوعة : « هبة الله البرمكي » وأثبتنا ما في س ، ص . (٣) في المطبوعة :
« يانعة » . والمثبت في س ، ص . (٤) في س : « ابني مراد » وفي ص ما يشبه هذا الرسم من غير نقط .
والمثبت في المطبوعة . (٥) في س : « ذِي الْعَقْلِ » . (٦) في المطبوعة : « يحيى » وأثبتنا ما في س ، ص .

ومن آخرها :

ثم انتهى تحريرها في شهر ربيع الأول بعد عشر
وقد مضى من هجرة النبي محمد ذي الشرف العلي
سبعون عاماً قبلها خمسمائة فعجب من اللفظ وفصل منشئه

وله أرجوزة أخرى في الفرائض سماها : « روضة المرتاض ونزهة القرائض » قال فيها :

جمعها جامع الفضائل الأوحى القاضي الأجل الفاضل
محي موت الفضل ذي الجدد العلي عبد الرحيم بن أبي المجد علي
أهدى إليه قطرة من بحره إذ كل ما أنظمه من تشره
وهو الذي أجمع كل عالم في عصرنا من ناثر وناظم
أنه الحبر النسيج وخديه في علمه ودينه وزهده

• ووقفت له على ما كتبه في قوله تعالى (١) : ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾

وكان قد اجتمع مع الإمام أبي محمد بن برّي النحوي ، فقال ابن برّي : كيف يكون
الصدّق نِحْلَةً ، والنِحْلَةُ في اللغة : الهبة من غير عوض ، والصدّق تستحقه المرأة اتّفاقاً ،
لا على وجه التبرع ؟ وطلب المعنى الفقهي في ذلك ، على مذهب الشافعي ، وسأل
عن الصدّق ، وهل هو من أركان العقد ؟

فأجاب الحموي بكلام وقف عليه ، علّقه عنه بعض تلامذته ، في سنة سبع وسبعين
 وخمسمائة .

وجدت بخط ابن القليوبي في كتابه « العلم الظاهر » : كان الشيخ تاج الدين الحموي
مدرساً بالمدرسة الصلاحية وخطيباً بالقاهرة ، وكان كثير الاشتغال بالعلم ، دائم التحصيل له ،
وسمعت الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين عبد العظيم ، يقول : دخلت عليه يوماً وهو
في سرّب تحت الأرض لأجل شدة الحر ، وهو يشتغل ، قال : فقلت له : في هذا المكان
وعلى هذا الحال ! فقال : إذا لم أشتغل بالعلم ماذا أصنع !

(١) الآية الرابعة من سورة النساء .

وسمّيته أيضا يقول : وَجِدَ فِي تَرْكَنِهِ مَحَابِرُ تَسَعُ إِحْدَاهُنَّ تِسْعَةَ أَرْطَالٍ ، وَالْأُخْرَى أَحَدُ عَشَرَ رَطْلًا ، وَالْأُخْرَى ثَمَانِيَةً وَوُجِدَ فِي تَرْكَنِهِ أَيْضًا خَمْسُونَ دِيْوَانًا خُطْبًا ، وَصَمَّتْ أَنَّ لَهُ دِيْوَانًا لَمْ أَفْهِ عَلَيْهِ .

وكان حسن الخطّ ، جيّد الانتقاد ، رأيت كتاب « البيان » للإِمْرَأَتِي بخطه وحواشيه أيضا بخطه ، في مواضع كثيرة بذّبه عليها ، تدلّ على وفور علمه وكثرة اطلاعه .

قال الشيخ الحافظ : وكان يأخذ الكتاب بالثمن اليسير فلا يزال يخدمه حتى يصير ^(١) من الأمّهات . انتهى ما وجدته ونقلته من خط الشيخ كمال الدين بن القليوبيّ .

ونقلت من خط الشيخ ناج الدين الحمويّ من نظمته ^(٢) بقمنا الله به ^(٣) :

اثْنان من بعدها تسعةً وسبعةً من قبلها أربعٌ
وخمسةٌ ثم ثلاثٌ ومن بعد ثلاثٍ ستةٌ تتبعُ
ثم ثمانٍ قبلها واحدٌ فرتب الأعداد إذ تجمَعُ

(٣)

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

تُكْتَبُ عَلَى خِرْفَتَيْنِ لَمْ يَصْبِهَا مَاءٌ ، وَتَضَعُهَا الطَّلَقَةُ تَحْتَ

فَدَمِهَا تَضَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى عِزَّ وَجَلٍ وَهَذِهِ صُورَتُهَا :

انتهى ما نقلته من خطه على صورته .

٧١٦

محمد بن يحيى بن منصور

الإمام المعظم الشهيد أبو سعيد النيسابوريّ * ، تلميذ الغزاليّ

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وتفقّه على الغزاليّ وبه عُرف ، وعلى أبي المظفر الخوافيّ .

(١) في س : « بصره » . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٣) وضعت الخمسة في المطبوعة بعد الثلاثة . وأثبتنا ما في س ، ز وهو صواب ما يقتضيه النظم السابق .

* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ٩٥/١ ، شذرات الذهب ١٥١/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٧ ، العبر ١٣٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠٥/٥ ، وفیات الأعيان ٣٥٩/٣ ، ترجمة واسعة . وقد جاءت كنية المترجم في كل هذه المراجع - ماعدا التهذيب - : « أبو سعيد » .

سمع الحديث من أبي حامد أحمد بن علي بن عبدُوس ، ونصر الله الخُشْنَامِيَّ
وجاعة كثيرة

وخرجت له « أربعون حديثاً »^(١) وفعت لنا بالساع .

وله تصانيف كثيرة، منها « المحيط في شرح الوسيط » و« الإنصاف في مسائل الخلاف »
و« نعليفة أخرى في الخلافات » كثيرة التحقيق .

وكان إماماً مناظراً ورعاً زاهداً متفشفاً ، وكان والده من أهل حبرة^(٢) ، قدم نيسابور
لأجل القُشْبَرِيِّ .

قال ابن السمعاني : فصَحِبَهُ مدَّةٌ ، وجاور وتعبَّدَ .

قال : وأما ولده فكان أنظرَ الخراسانيين في عصره .

ومن شعر محمد بن يحيى^(٣) :

وقالوا يصير الشَّعْرُ في الباء حَيَّةً إذا الشمسُ لافته فما خِلْتُهُ حَقًّا^(٤)

فلما التوى صُدْغاه في ماء وجهه وقد لَسَا قَلْبِي نَيْقَمَتُهُ صِدْقًا^(٥)

فَقُتِلَ محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قتله الغُرَّ فَمَاتَ شهيداً ،

فيل : إنهم دَسُّوا في فيه التراب حتى مات ، وذلك لما خرجوا على السلطان الكبير أعظم

ملوك السَّاجُوقِيَّة سَنَجَر بن مَكْنَشاه السَّاجُوقِيَّ ، وفعلوا العظائم وافنحموا الجرائم .

وكانت واقعتهم من أعظم الوقائع وأغربها ، وقُتِلَ فيها أُمَمٌ لا يحصيهم إلا^(٦) الله سبحانه

وتعالى الذي خلقهم .

(١) في الطبقات الوسطى : « أخبرنا بها إحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة بقرائه

عليه بالسند إليه » . (٢) كذا في المطبوعة بياء تحنية بعد جاء مبهمة . وفي س : « خيرة » بخاء

معجمة ثم باء موحدة ، ولاندرى أي الاثنين الضواب . والمكان الأول بفتح أوله وتشديد ثانيه : بلدة

في جبال هذيل ثم في جبال سطاغ . والثاني بفتح أوله وكسر ثانيه : اسم ماء لبني ثعلبة من حمى الربيعة .

معجم البلدان ٢/ ٣٧٥ ، ٣٩٩ . ويلاحظ أن الكلمة جاءت في ز بالرسم نفسه مع إعمال النقط .

(٣) البيتان في الشذرات والوفيات . (٤) في الشذرات والوفيات : « فما خلته صدقاً » .

ثم جاءت قافية البيت الأول عندنا في البيت الثاني عندهما . (٥) في الوفيات : « فلما توى صُدْغاه » .

والرواية عندنا مثلها في الشذرات . (٦) كذا في المطبوعة . وفي ز : « إلا الله تعالى الذي خلقهم »

وفي س ، والطبقات الوسطى : « إلا الذي خلقهم » .

قال ابن السمعاني : رأيت محمد بن يحيى فى المنام فسألتُه عن حاله ، فقال : غُفِر لى .
وقال على بن أبى القاسم البهبهقي يثرى محمد بن يحيى وقد قُتِل (١) :

باسافِكَا دَمَ عَالِمٍ متبحرٍ قد طار فى أفصى الممالك صَيْتُهُ
بالله قل لى يا ظَلُومُ ولا تَخَفْ مَنْ كان يُحْيى الدِّينَ كيف تُمِيتُهُ (٢)
وقال آخر ، بمدحه (٣) :

رُفَاتِ الدِّينِ والإسلام تَخْيَ بِمُحْيى الدِّينِ مولانا ابن بَحْيى (٤)
كَأَنَّ الله ربَّ العرشِ يُبَلِّغُ عَالِيهِ حين يُبَلِّغى الدَّرْسَ وَخِيَا

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال محمد بن يحيى فى مسألة العينة (٥) ، بعد ما ذكر اعتراض الخصوم ، بأنها وسيلة إلى الربا ، ووسيلة إلى مقصود الربا ، وهو التَّمْضِلُ أو إلى عين الربا ، وهو مقابلة الدرهم بالدرهمين : الثانى ممنوع ، وهو المحرَّم فى سائر المعاصى ، أعنى وسيلة القتل والزَّنا (٦) وما يُفْضى بالآخرة إلى حقيقة تلك الجناية ، والأول مسلم ولا تحريم فيه ؛ فإن الفكاك يُفِيدُ مثل مقصود الزنا ، وهو مشروع ، وجَوَزَ الحنفية بيع صَبْرَةٍ بصَبْرَةٍ ، كل حَفَنَةٍ بحَفَنَتَيْنِ ، وهو مُحَصَّلٌ لمقصود الربا .

وهذا كلام حسن ، كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى يُبَدِّيه تَقْقُها ، وأصله موجود فى كلام الغزالي ، حيث بقول : ولا نظَرَ إلى الزيادة عند عدم المقابلة .

(١) البينان فى الشذرات والوفيات أيضا . (٢) فى الشذرات والوفيات : « يحيى الدين » .
وفى الوفيات : « نالته قل لى » . (٣) البينان فى الوفيات .

(٤) فى س ، ز : « وفاة الدين » وأثبتنا ما فى الطبوعة والوفيات ، لكن الكلمة رسمت فى الطبوعة : « وفاة » . وكتبناها بالتاء المفتوحة من الوفيات وهو الصواب .

(٥) العينة ، بكسر العين : أن يبيع من رجل سلعة بشئ معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذى باعها به ، وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة ، لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري إنما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل إليه معجلة . النهاية ٣/٣٣٣ . وانظر تفصيلا أكثر فى المصباح المنير (ع ي ن) . (٦) فى الطبوعة : « وائيبا » والكلمة فى ز خلو من النقط وأثبتنا ما فى : س .

• استئجار البياع على كلمة لا نتعب . ذكر الرافعي أنه فاسد ، وأنهم لم يجعلوه من صُور الوجهين ، ثم قال : لكن المحكي عن الإمام محمد بن يحيى أن ذلك في المبيع^(١) المستقر قيمته في البلد ، كالخبز واللحم ، وأما الثياب والعبيد ، وما يختلف قدر الثمن فيه باختلاف قدر المتعافدين فلا .

٧١٧

محمد بن أبي بكر بن^(٢) محمد بن عبد الله الطيّان^(٣)

المروزي الرمادي ، أبو عبد الله

قال ابن السَّمْعَانِي في « التحجير » : فقيه فاضل ، زاهد حافظ للقرآن ، كثير التلاوة ، قرأ بالروايات ، وكان من الأخيار^(٤) الزاهد بن الورعين . يُعرف بالفقيه الزاهد .

سمع يَمْرُو : جَدِّي أبا المظفر ، وأسد^(٥) بن أبي سعيد الميهني ، وبنيسابور أبا بكر السَّروِي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وغيرهم .

سمعت منه ، وقرأت عليه القرآن ختماتٍ بحرف ابن^(٦) ذَكْوَان ، عن عبد الله بن عامر . تُوُفِّيَ في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن بسنجدان^(٧) .

(١) في س ، ز : « البيع » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) سقطت « بن محمد » من س ، وهي في المطبوعة ، ص . وسقط من الطبقات الوسطى :

« بن عبد الله » . (٣) في س ، ص : « الطيان » بإلواء الموحدة ، ولم نجد هذه النسبة في كتب

الأنساب . وقد أثبتناه بإلواء النخبة من المطبوعة والطبقات الوسطى . والطيّان : نسبة إلى عمل الطين ،

كما في الباب ٩٧/٢ . (٤) كذا في المطبوعة . وفي س : « الأخيار » والكلمة في ص غير

منقوطة . (٥) في س وحدها : « وأسد بن سعيد بن أبي سعيد » .

(٦) في س : « أبي ذكوان » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من ص ، والمطبوعة . وابن ذكوان :

هو عبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال بشير بن ذكوان . طبقات القراء ٤٠٤/١ .

(٧) في المطبوعة : « بنجدان » والنصوب من : س ، ص ، وسبذكر المصنف في آخر ترجمة

أبي سعد بن السَّمْعَانِي ، في هذا الجزء ، أن سنجدان مقبرة مرو .

٧١٨

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد

الشيخ نحر الدين النوفاني*

من أهل نوقان طوس .

درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قدم بغداد واستوطنها ، ودرس بالمدرسة القيصرية بها مدة ، إلى أن أنشأت أم الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين مدرسة بالجانب الغربي فجعلته مدرسا بها .

قال ابن النجار : كان من كبار ^(١) الأئمة ، وأعيان ^(٢) فقهاء الأمة ، عالما كاملا نبيلًا ^(٣) بارعا ، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، والباع الممتد في حسن الكلام ^(٤) في المناظرة ، وإيراد ما يُورده من الجدل والمنطق ، وله معرفة تامة بالتفسير .

قال : وأكثر الفقهاء والمدرّسين ببغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته .

قال : وكان مع فضله صالحا متدبنا ^(٥) حافظا لأوقاته ، لا يُذهب ساعة من عمره إلا في أشغال أو اشتغال ، أو نسخ أو مطالعة .

حدث ببغداد بكتاب « الأربعين » لشيخه محمد بن يحيى ، عنه .

قال : وسمعت الفقيه أبا عبد الله محمد بن أبي بكر بن الدّباس يقول فيه : كان وليا لله ^(٦) ، ويذكر أشياء من كلامه ، كان يعمده بها ورآها .

مولده بنوقان ، في شوال سنة ست عشرة وخمسة .

وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسة .

* ترجم ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/١٣ في وفات سنة ٩٢ هـ لرجل سماه : الفخر محمود ابن علي النوفاني الشافعي . فله صاحبنا ؛ للاشتراك في القبول النسبة والمذهب وسنة الوفاة ، ويلاحظ أنه لم يرد عندنا في هذه الطبقة من يسمى محمود بن علي النوفاني .

(١) في س وحدها : « أكبر » . (٢) في المطبوعة : « وعين من أعيان » . والثبت من سائر الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ص : « ورعا » .

(٤) في س وحدها : « الكلام والمناظرة » . (٥) في المطبوعة : « دينا » . والثبت من سائر الأصول . (٦) في المطبوعة : « وكان يذكر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٧١٩

محمد بن أبي سعيد بن محمد السَّعْدِيّ

الإمام أبو المظفر الخواريّ

صاحب « التعليقة في الخلاف »^(١) المسماة « المعترض »^(٢) .

٧٢٠

محمد بن أبي القاسم بن عبيد^(٣) الغولقانيّ المروزيّ

من قرية غولقان^(٤)

قال ابن السَّمعانيّ : وُلد بها ، في [حدود]^(٥) سنة خمسين وأربعمائة .

قال : وكان فقيها فاضلا ، عالما زاهدا ورعا ، حسن المعرفة بالذهب ، حافظا له .

سمع أبا الخير محمد بن موسى الصفّار ، والإمام أبا المظفر ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكُشميّهنيّ ، وأبا الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألميّ^(٦) الكاشغريّ الحافظ ، وغيرهم .

كتبت عنه بمرو ، وسمعت منه كتاب « دَوْر مَنْ ذَكَرَ مَرَوْ » لأبي الفتح الألميّ الحافظ ، بروايته عنه ، وغير ذلك .

توفي بِغُولْقَان في جمادى الأولى سنة ثلاثين وخمسمائة .

محمد الماخوانيّ

هو محمد بن عبد الرزاق . تقدّم في هذه الطبقة^(٧) .

(١) في المطبوعة : « الخلاق المسمى » . وأثبتنا ما في س ، ص . (٢) كذا وقفت الترجمة

في الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س : « عبيد الله » . وفي س :

« عبد الله » . (٤) بالفتح ثم السكون وفتح اللام والقاف وآخره نون : قرية من نواحي مرو ،

بينها وبين مرو خمسة فراسخ . معجم البلدان ٨٢٧/٣ . (٥) سقط من المطبوعة . وهو من س ، ص .

(٦) في المطبوعة هنا : « الإيلقي » ، وفيها فيما يأتي : « الإمليقي » والمثبت في س ، ص .

(٧) هذا سهو من المصنف رحمه الله . فالصحيح أنه تقدم في الطبقة السابقة وانظر الجزء الرابع ١٧٧ .

٧٢١

إبراهيم بن أحمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء المروزي*

الإمام أبو إسحاق

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

وكان أحد أئمة^(٢) المسلمين ، ومن كبار العلماء العاملين .

تفقه على الحسن النيهي^(٣) ، والإمام أبي المظفر السمعاني .

وسمع الحديث الكثير ، وحدث بالكاتب الكبار .

وأصله من قرية يقال لها : فلخار ، من قرى مرو الروذ .

قال ابن السمعاني : سمع بمرو الروذ أبا عبد الله محمد [بن محمد]^(٤) بن العلاء البغوي ،

وسمع أيضا أبا المظفر بن السمعاني ، وأبا^(٥) عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ

الأصبهاني ، وغيرهم بمرو ، وغيرها .

حدث عنه ابن السمعاني^(٥) ، وقال : سمعت منه الكثير .

قال : وكان إماما متقنا [مفتيا]^(٦) مصيبا ، ومناظرا ورعا محتاطا في المأكل والملبس ،

حاذي الخاطر ، حسن المحاور ، كثير المحفوظ ، ذارأي ونباهة^(٧) ، وإصابة في التدبير ،

وكان الأكابر بصادقونه ، ويستضيئون^(٨) برأيه ويوزرونه .

(١) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد » وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ومصادر الترجمة

وهو ما يوافق الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : الأنساب ٣ : ٤ ب ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ ، الباب ٢ / ٢٢٠ ، معجم البلدان

٣ / ٩١١ وهذه المصادر نقلت الترجمة عن السمعاني صاحب الأنساب . ويلاحظ أن ترجمة المذكور

جاءت في الأنساب والباب والبلدان تحت نسبة « الفلخاري » . وفلخار : من قرى مرو الروذ .

(٢) في نسخة واحدة : « الأئمة » . (٣) في المطبوعة : « الميهني » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

والحسن النيهي هذا تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٠٧ ، وذكر المصنف هناك أنه شيخ إبراهيم المروزي .

(٤) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٥) ساقط من : س .

(٦) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٧) في س : « ذارأي وشهامة » .

(٨) في س : « ويستفتون » .

قال : وكان والدي لما توفي فَوَضَّ النظر في مصالحي^(١) إليه وفي مصالح أخى ، وجعله وصياً .

قال : وكان إذا دخل مدرستنا لا يشرب الماء في^(٢) زاويتنا ، ولا في^(٣) دارنا ، ويحتاط في ذلك .

قال : وقُتِلَ في الوَقْعة الخُوَارَزْمِشاهِيَّة^(٤) ، في شهر ربيع الأول سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسة ، أصابه سهمان ، فبقي بعدها ثلاثة أيام ومات .

٧٢٢

إبراهيم بن الحسن بن طاهر

أبو طاهر الحَمَوِيّ ، المعروف بِالْحَصْنِيّ*

من فقهاء دمشق .

وُلِدَ في ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بحماة .

وتفقّه ببغداد ، وسمع^(٦) أبا علي بن نَبْهان [الكاتب]^(٧) وأبا طالب الزَّيْنَبِيّ ،

وأبا طاهر الحِجَنِّيّ ، وابن الوَازِئِيّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم بن

صَصْرِيّ ، وأبو نصر بن الشِّيرَازِيّ ، وغيرهم .

وقدم دمشق ، واجتمع بالملك العادل نور الدين^(٨) وحكى عن نفسه أنه كان عنده يوماً

(١) في المطبوعة : « في مصالحي ومصالح أخى إليه » . والتثبت من س ، ز .

(٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وعبارة ابن السمعاني في الأنساب : وكان يحتاط حتى كان

لا يشرب الماء من كوز دارنا احترازاً عن أكل أموال اليتامى والانتفاع بتألمهم .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بمرو » . (٤) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث »

وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ومصادر الترجمة .

* له ترجمة في النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وسمع بها » . (٦) سقط من س ، ز ، وهو في المطبوعة والطبقات

الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : « محمود بن زندي » .

بقلمة دمشق ، وأن نور الدين التفت إلى كاتبه ، وقال : اكتب إلى نائبنا بمعرفة النعمان ليتبض على جميع أملاك أهلها ، فقد صحَّ عندي أن أهل المعرة بتقارضون الشهادة ، فيشهد أحدهم^(١) لصاحبه في ملك يشهد له ذلك^(٢) في ملك آخر ، فجميع ما في أيديهم بهذا الطريق .

قال : فقلت له : اتق الله ، فإنه لا يتصور أن يتملأ أهل بلد على شهادة الزور .

فقال : صحَّ عندي ذلك .

فكتب الكاتب الكتاب ، ودفعه إليه ليُعْلِمَ عليه ، وإذا بصبي راكب بهيمة على نهر بردى ، وهو ينشد^(٣) :

اغْدِلُوا ما دام أَمْرُكُمْ نافذاً في النِّفْعِ والضَّرَرِ
واحفظوا أيام دولتكم إنكم منها على خَطَرٍ
إنما الدنيا وزينتها حُسْنُ ما يَبْقَى من الخَبَرِ

قال : فاستدار إلى القبلة ، وسجد واستغفر الله ، ثم مزَّق الكتاب ، وتلا قوله تعالى^(٤) :

﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَآءَ^(٥) [وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ] ﴾ .

توفي الحصني بدمشق ، في صفر سنة إحدى وستين وخمسة .

٧٢٣

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور

بن معاذ بن يحيى^(٦)

(١) في المطبوعة : « بعضهم » . وأنبتنا ما في سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : « ذلك

المشهد له » . (٣) في المطبوعة : « ينشد هذه الأبيات » . وليست هذه الزيادة في سائر الأصول .

(٤) سورة البقرة ٢٧٥ . (٥) هذه التكملة في الطبوعة وليست في سائر الأصول .

(٦) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وقد جاءت في الطبقات الوسطى كاملة على

هذا النحو :

٧٢٤

إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطبري^(١)

= « إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور بن معاذ بن يحيى

السلمي الأمدى المعروف بالظهير بن القراء »

تفقه ببغداد على أسعد الميمنى ، وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وعلّق عنه الخلاف ،
وسمع بها من أبي عبد الله القراوى « صحيح مسلم » ، وحدث به عنه ببغداد .
سمع منه المبارك بن كامل الخفاف ، وهو أكبر منه سنّاً وأقدم موتاً .

قال ابن النجار : كان فقيهاً فاضلاً نبيهاً وجيهاً مليحاً المناظرة حسن الكلام في مسائل
الخلاف ، فصيح العبارة دقيق الإشارة ، حسن المعرفة بالأصول والجدل ، قاهراً للخصوم ،
مليحاً للمحاورة ، حسن المحاضرة ، كثير المحفوظ للحكايات والأشعار ، دمثاً طيب الأخلاق ،
من ظُرِّاف البغداديين ومحاسنهم .

ثم قال نقلاً عن أبي الحسن الطيّمى : إنه توفى ليلة الثلاثاء لثمان عشرة خلت من المحرم
سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ولإبراهيم هذا ترجمة في البداية والنهاية ٣٠٤/١٢ ، وذكر ابن كثير أنه توفى عن
أربع وسبعين سنة ، وذكر سنة وفاته كما جاء في الطبقات الوسطى .

(١) وهذه الترجمة أيضاً جاءت مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، ثم جاءت في الطبقات الوسطى
كاملة هكذا :

« إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري

أبو إسحاق

من أهل مكة . طبري الأصل ، وذلك أن جدّه صاحب « العُدّة » الحسين بن علي ،
استوطن مكة ، إلا أنه طبري .

قال ابن النجار : كان فقيهاً فاضلاً عالماً بالمذهب والخلاف والفرائض ، وله تصانيف
في ذلك ، وله معرفة بالحديث والتفسير ، وولى قضاء مكة .

٧٢٥

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن إبراهيم ^(١)] بن مهران الجَزَرِيّ
أبو طاهر

مولده في المحرم سنة أربع عشرة وخمسمائة .

وكان فقيها زاهدا ، من كبار تلامذة ابن البرزّريّ ^(٢) .

سمع الحديث ببغداد ، من أبي الفتح الكروخيّ ^(٣) وغيره .

قال ابن باطيش في « الفَيْصَل » : عاد من بغداد إلى الجزيرة ^(٤) في أيام شيخه أبي القاسم

ابن البرزّريّ ، ولازم التدريس والإفادة ، إلى أن صار إمام وقته مشارّا إليه في التدريس

والفتوى ، وتخرج به جماعة ، وظهرت بركته عليهم .

وتوفي بالجزيرة ^(٥) ليلة الخميس ، خامس المحرم ، سنة تسع وتسعين ^(٥) . وخمسمائة .

= سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، وابنه أبا نعيم عبيد الله بن الحسن ، وغيرها .
وقدم بغداد وحدث بها .

سمع منه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامريّ الواعظ ، وأبو الحسين
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعيّ ، وأبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثيّ
الدمشقيّان . وذكر آخرين .

مولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي في الخامس من شهر رجب سنة
ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة . (٢) في المطبوعة ، ز : « ابن البرزّي » بتقديم
الراء على الزاي . وأثبتناه بتقديم الزاي على الصواب من س ، ونقدم الكلام عليه في حواشي صفحة ٤٠١ .
من الجزء السادس . (٣) في المطبوعة ، ز : « الكروخي » بالجم ، وفي س : « الكروحي »
بالحاء المهملة وكل ذلك خطأ ، إنما صوابه : « الكروخي » بالحاء المعجمة ، وفتح الكاف وضم الراء :
نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بنواحي هراة . كما في الباب ٣/٣٩ ، وسمى أبا الفتح هذا : عبد الملك بن أبي القاسم
عبد الله بن أبي سهل . (٤) المقصود جزيرة ابن عمر . (٥) في س وحدها : وسبعين .

٧٢٦

إبراهيم بن محمد بن كنهان بن مُحَرِّز

أبو إسحاق الغنوي الرَّقِّي الصُّوفي

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

وسمى رزق الله التَّميمي وغيره .

وتفقه على حُجَّة الإسلام الغزالي ، ونشر الإسلام الشافعي .

وكتب الكثير من تصانيف الغزالي .

روى عنه ابن السمعاني ، وأبو اليمِّن زيد بن الحسن البَكْدِي ، وعمر بن طَبْرَزْد ،

وآخرون .

توفي في ذي الحِجَّة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٧٢٧

إبراهيم بن المُطَهَّر

أبو طاهر الشَّباك^(١) الجُرْجَانِي

حضر دروس إمام الحرمين ، بنيسابور ، ثم صحب الغزالي ، وسافر معه إلى العراق ،

والحجاز ، والشام ، ثم عاد إلى وطنه بجرَّجان ، وأخذ في التدريس والوعظ ، وظهر له

القبول ، وبُنيت له مدرسة ، ثم قُتِل بَغْتَةً ، ومات شهيدا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧ ، سفرة الذهب ٤/٢٣٥ ،

العبر ٤/١١٩ ، المنتظم ١٠/١٣٤ .

(١) في ز وحدها : « الشبكي » . والشباك : ضبط بالفلم في الطبقات الوسطى بفتح الشين وتشديد

الباء . وهذه النسبة تضبط بهذا الضبط وتضبط أيضا بضم الشين . وانظر الشنبة ٣٤٦ ، وتاج العروس

(ش ب ك) .

٧٢٨

إبراهيم بن منصور بن مُسلم

أبو إسحاق العراقي الفقيه المصري*

شارح «المهذب»^(١) . إمام الجامع العتيق بمصر وخطيبه .

كان في مبدأ^(٢) عمره يعمل النُشَّاب في القاهرة .

قال ابن القليوبى في « مناقب الفقيه أبي الطاهر »^(٣) : سمعت والدى يقول : كان سبب اشتغاله بالعلم أنه اشترى جاريةً وباتت عنده ، فلما أصبح أتى إلى حانوته على عادته ، فقال له بعض جيرانه : كيف وجدت جارتك البارحة ؟ فقال له آخر : كيف يجتمع معها قبل أن يستبرئها .

فقال : وما الاستبراء ؟

فقال : أن تحيض في منكك .

فتجرد لطلب العلم ، ورحل إلى العراق ، وفتح عليه هناك ، وأقام مدة ، ثم قدم مصر ، ومن ثم عُرِف بالعراقي .

قلت : تفقه بالعراق على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموى ، صاحب أبي إسحاق الشيرازى ، وعلى أبي الحسن بن الخَلِّ ، وبصر على القاضي مجلِّ . ولد سنة عشر وخمسمائة .

ومن تصانيفه « شرح المهذب » الذى أشرنا إليه ، وغيره .

وكان معظمًا في القاهرة ، وعنه أخذ فقهاؤها ، منهم الفقيه أبو الطاهر خطيبُ

مصر ، وغيره .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/ ٤٠٧ ، شذرات الذهب ٤/ ٣٢٣ ، العبر ٤/ ٢٩١ . مرآة الجنان

٣/ ٤٨٤ ، وفيات الأعيان ١/ ١٣ وفيها : « بن المسلم » وقيده ابن خلكان بضم الميم وتشديد اللام .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وهو في عشر مجلدات » . (٢) في المطبوعة : « أمره » .

وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) في المطبوعة : « ظاهر » . وأثبتنا ما في س ، ز وسيأتى بعد أسطر .

وهذا الكتاب اسمه « العلم الظاهر » وقد سبق في ترجمة محمد بن حبة الله بن مكى ، ص ٢٤ وسيأتى

أيضا في ترجمة القاضي مجلى بن جميع ، في هذه الطبقة .

وكان رجلاً ورعاً ذا حالٍ حسنة . حكى تلميذه الفقيه أبو الطاهر ، قال : اشتهدت نفسي ليلةً قطائف ، ولم يكن عندي شيء ، واشتدت مطالبة النفس بها^(١) ، فقلت : لا شيء عندي ، فقلت : البتاع الذي تستجر منه مجاور صاحب^(٢) القطائف ، يأخذ لك منه ما تحب ، ويمطيك العسل على جاري عادته . فخرجت بهذا القصد ، لأقول له ذلك ، فبينما أنا واقفة عليه والشهوة تبعث على الطلب ، والنفس تأتي ، وإذا بالشيخ أبي إسحاق العراقي ناولني كغدة ، وقال لي : أطائف أحلى من القطائف . فأخرجت منها ما قضيت به حاجتي .

كذا أسند هذه الحكاية ابن القليوبي في « مآثر أبي الطاهر » .

وكان أبو إسحاق العراقي من الفضل بحيث لا يتمجب من مثل هذه الواقعة منه .

توفي في إحدى الجماديين^(٣) سنة ست وتسعين وخمسة .

وولي الخطابة بعده ولده ، ولولده « ديوان خطب » مشهور .

قال ابن القليوبي : يقال : إن ولده كان في جنازة والده ينشئ الخطبة التي يخطب بها ،

وكان مفتتحها : الحمد لله الذي شئت بالموت شمل الأحياء^(٤) ، وأورث البنين مناصب الآباء^(٥) .

قال : وقرأ فيها^(٦) « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ » .

قلت : وولي الخطابة بعد ابن أبي إسحاق : الفقيه أبو الطاهر المجلي^(٧) ، الرجل الصالح ، وكان قبل ذلك يومٌ بالمسجد المعلق بسوق الغزل بمصر ، الذي يقال : من أم فيه خطب في هذا الجامع .

(١) في المطبوعة : « لها » والثبت من س ، ز (٢) في س وحدهما : « صانع » .

(٣) في وفيات الأعيان يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى . وفي حسن المحاضرة :

حادي عشر . (٤) في المطبوعة : « الأحياء » بياء تحية ثم همزة وأثبتناه بياء موحدة وطرح الهمزة

من س ، ز . وهو الموافق لما بعده . (٥) في المطبوعة : « الآباء » وحذفنا الهمزة كما في س ، ز .

(٦) سورة النحل ١٢٠-١٢٢ . (٧) كذا بالجيم في المطبوعة ، ز . وفي س : « المجلي » بالخاء المهملة .

قال ابن القليوبي : ورأيت من الاتفاق العجيب : أمّ فيه الشيخ أبو الطاهر فأمّ بالجامع وخطب ، وأمّ فيسه الشيخ أبو المجد ، فأمّ بالجامع ^(١) وخطب ، وأمّ فيه الكمال عبد الرزاق خليفة الحكم بمصر ، فأمّ بالجامع وخطب . قال : ورأيت من هذا الاستقراء عجبا .

﴿ ومن الفوائد عن أبي إسحاق ^(٢) ﴾

• حكى [في شرح المذهب] ^(٣) في مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس وجهها : أنه يُعْتَبَرُ الْمَلِكُ ، فإن كان الإناء ان ملكا لرجل ، تحرّى فيهما ، وإن كانا لرجلين لم يجب التحري ، وجاز لكل واحد أن يتوضأ بإنائه من غير تحرّ لأن الأصل الطهارة ، وقد شك في نجاسته فلا يزال يتيقن الطهارة بالشك .

• كما لو قال رجل : إن كان هذا الطائر غرابا فأنت طائر ، وقال آخر : إن لم يكن غرابا فأمرأتى طالق ، ثم طار ولم يعلم .

وليس بشيء لأن التوضي بملك الغير كالتوضي بملكك ، فليس يستدعي صحة الوضوء ملكا بخلاف الوطء ، فإنه لا يحلّ إلا في ملك ، فافترقا . هذه عبارته في « شرح المذهب » .

وفيها بعض المدافعة ، فأول كلامه يدل على أن الوجه في تحرّي الرجلين في إنائهما ، وهذا غير غريب ، بل هو الحق ، فلا يجب على كل واحد أن يتحرّى في إناء نفسه لنفسه ، وآخره يدل على أن مراده [أنه] ^(٤) في تحرّي الرجلين في إناءين يملك أحدهما ، والآخر ملك لغيره فإن كان في هذه الصورة فهو وجه ^(٥) غير بعيد ، والذي أحسبه أنه سقط من الكلام شيء ، لعل آفته الناسخ ^(٦) .

(١) في المطبوعة ، ز : « فأمّ وخطب بالجامع » . وأثبتنا ما في س ، وهو الموافق لما قبله ولما بعده .

(٢) بعد هذا في المطبوعة : « نفعنا الله تعالى به » . وليست هذه الزيادة في س ، ز :

(٣) زيادة من س . وسيأتى التصريح بها في أثناء المسألة . (٤) ليست في س .

(٥) في س : « فهو وجه غريب بعيد » . (٦) جاء في الطبقات الوسطى من بقية الفوائد عن أبي إسحاق :

• « قال العراقي في « شرح المذهب » : إذا وقف على جيرانه ، ففيه أربعة أوجه :

أحدها : يُصْرَفُ إِلَى مَنْ يُنْسَبُ إِلَى سُكْنَى محلته . والثاني : يُدْفَعُ إِلَى مَنْ لَيْسَ بَيْنَهُ =

٧٢٩

إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرمي

أبو الحسن *

من أهل الرملة^(١).

قال ابن السمعاني: كان فقيها فاضلا، مبرزاً فصيحاً، عالماً من فحول الأمة^(٢).
تفقه أولاً ببيت المقدس على الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، ثم ببغداد، على الشيخ
أبي إسحاق الشيرازي، ودخل خراسان، وخرج إلى ما وراء النهر، وسكن سمرقند،
وفوض إليه التدريس لأصحاب الشافعي، في مسجد النارة، وسكنها إلى أن توفي بها.
قال: وسمعت جماعة من علماء سمرقند يفخمون أمره، ويذكرونه بالتمظيم، ويقولون:
كان علماء سمرقند، مثل السيد الأثراف والكاشي^(٣)، يهابون الكلام معه في المسائل،

= وبينه دَرَبٌ مُغَلَقٌ. والثالث: يُدْفَعُ إلى مَنْ يُصَلِّيَ معه في مسجد ويدخل إلى حَتَّامِهِ.

والرابع: يُدْفَعُ إلى أربعين داراً من كل جانب. ويحىء مثل هذا كله في الوصايا.
هذا كلامه في الوقف، ثم أعاد ذكر الأوجه في كتاب جامع الوصايا. والرابع من
هذه الأوجه مشهور، وأغربها الثالث، والأولان معروفان.

• حكى العراقي في آخر كتاب الوقف من هذا «الشرح» وجهين، فيما إذا تنازع
مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف، ولا بيّنه، هل القول قولهم أو قول الناظر؟
• قال في «الروضة»: والمتشعّس [يعني المراء] في الحياض والبرك غير مكروم
بالاتفاق. وقد نقل فيه أبو إسحاق العراقي قولين.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٧٢/١٢، المنتظم ٩/١٦٦. وجاء في المطبوعة: «أبو الحسن».
وأثبتنا ما في سائر الأصول، والبداية، والمنتظم.

(١) من بلاد فلسطين. (٢) في الطبقات الوسطى: من فحول الأئمة.

(٣) في المطبوعة: «الكاشي» بالعين المعجمة، وأثبتناه بالعين المهملة من سائر الأصول، ولم
نجد في كتب الأنساب «الكاشي» بالمعجمة. أما «الكاشي» بالمهملة، فينسب إلى «كاش» اسم جد
كما في الباب ٣/٢١.

لنصاحته وفضله وجريته (١) .

ذكره الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النَّسَفِيُّ ، وقال : كان من فُحول الفاضلين .
وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر : أنه سمع أبا الحسن إدريس بن حمزة هذا يَمْرُو بقول :
لما دخلت بغداد ، واشتغلت بالدرس (٢) في حلقة الشيخ أبي إسحاق ، دخل عليّ في بعض
الأيام فرأى في بدي شيئاً مما علّقته عن الشيخ نصر (٣) ، فَعَجِبَ به وقال : لم أكن أظن
أنه بهذه الدرجة .

وذكر النَّسَفِيُّ أنه توفي في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسة .

٧٣٠

أسعد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف

أبو الغنائم البامنجي (٤) الخطيب

ولد في صفر سنة سبع (٥) وسبعين وأربعمائة .

وروى عن عمر بن أحمد بن محمد بن الحليل البَغَوِيِّ .

روى عنه عبد الرحيم بن السَّمْعَانِي .

تفقه على محي السنة البَغَوِيِّ ، والموفق الهَرَوِيِّ .

مات سنة ثمان وأربعين وخمسة .

-
- (١) في المطبوعة : « وحرمنه » : وفي ز : « وجرمنه » بالجيم . وما أثبتنا من س ، والصبغات الوسطى . والمقصود جرى اللسان ، وسيأتي مثل هذا التعبير في ترجمة « أسعد الميهني » بعد قليل .
- (٢) في المطبوعة ، ز : « بالتدريس » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو الصواب لما ذكر في صدر الترجمة أنه تفقه على الشيخ أبي إسحاق . (٣) في المطبوعة : « أبي نصر » والصواب حذف « أبي » كما في سائر الأصول . والشيخ نصر : هو المقدسي ، سبق في صدر الترجمة .
- (٤) في المطبوعة : « النابجي » ورسمت النسبة في شكل لا يفهم . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وهي بآباء بعدها ألف ثم ميم مفتوحة ونون ساكنة وجيم : نسبة إلى بامنين ، بهمةزة بعد الميم ثم ياء ساكنة : وهي مدينة من أعمال هراة ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١/ ٤٨٢ ، وذكر « أسعد بن أحمد » المترجم . (٥) في المطبوعة : « نس » والمثبت من سائر الأصول .

٧٣١

أسعد^(١) بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن^(٢) علي^(٣) أبو سعد الثاني^(٤)
من أهل بَنَج دَبَه^(٥)
ولد^(٦) سنة خمس وأربعين وخمسة .

٧٣٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر
أبو الفتح الميمني*

بكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون بعد الهاء : نسبة
إلى ميمنة ، قرية بين سرخس وأبيورد .
هو الإمام الكبير النظار ، صاحب الطريقة ، المتفق على أنه الفرد في علم الخلاف .
كنيته أبو الفتح^(٧) .
تفقه على الإمام أبي المظفر منصور بن محمد السمعاني ، وعلى الموفق الحروري بمرو .

-
- (١) سقطت هذه الترجمة كلها من س . ولأسعد هذا ترجمة في الأنساب ١٢٩/٣ ، واللباب ١٩٢/١ .
(٢) في المطبوعة : « بن أبي سعد علي » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى . وبالأنساب ، ونياب .
(٣) في المطبوعة ، ز : « علي بن أبي سعد الثاني » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى والأنساب .
(٤) هذه النسبة إلى الجد . وقيل إن أسعد هذا من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري ، كما في الأنساب
واللباب . (٥) في المطبوعة : « من أهل بني دره » وهو خطأ أثبتنا ضوابه من ز ، والطبقات الوسطى ،
والأنساب واللباب . وقد عرفنا بهذه البلدة فيما سلف ، فانظر فهرس البلدان في الأجزاء السابقة .
(٦) كذا في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، والذي في الأنساب واللباب أنه توفي سنة خمس
وأربعين وخمسة في شهر ربيع الأول . وانظر الأنساب فقيه كلام عن حياة المترجم وشيوخه .
* لترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٠ ، ٢٠٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٨ ، شذرات الذهب
٤/٨٠ ، العبر ٤/٧١ الكامل ١٠/٢٨١ ، المنتظم ١٠/١٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٥٢ ، وفيات
الأعيان ١/٢١٢ . وقد جاء اسم المترجم في كل هذه المصادر - ما عدا العبر - : أسعد بن أبي نصر .
وجاء في العبر : أسعد الميمني .
(٧) كناه ابن كثير في البداية في الموضع الثاني : أبا الفضل ، ولقبه : محمد الدين .

وقال أبو سعد بن السمعاني^(١) : برع في الفقه ، وفاق أفرانه في حدة الخاطر ، والاعتراض وجري اللسان ، وقهر الخصوم . وكان والدي استنابه في التدريس بالنظامية بمرو ، فتولى ذلك ، ونفقه عليه جماعة ، ثم خرج من مرو إلى غزنة ، وأكرم مؤرده ، وبلغ إلى لوهور^(٢) ، وشاع ذكره ، بالفضل والنظر ، في تلك الدبار ، وحصل له مبلغ من الأموال ، والعبيد والخدم ، وانصرف منها ، وقصد العراق ، فورد العراق ، ودرّس بالنظامية بها ، وعلّق عليه « تعليفة »^(٣) الخلاف ، وانتشر ذكره في الأقطار ، ورحل إليه طلبة العلم من الأمصار ، وصار مقصداً للكل .

قال : وسمع بنيسابور بفراة والدي . قال : وما أظنه روى شيئاً من الحديث . قال : ورجع من خراسان إلى العراق [يعني]^(٤) بعد أن أنفذ إليها رسولا من جهة السلطان محمود إلى مرو ، وكان قد فتر سؤفه ، وما زال حاله بصعد وينزل ، إلى أن أدركنه منيته بهمدان ، بعد العشرين^(٥) وخمسة .

قال : وسمعت أبا بكر^(٦) محمد بن علي بن عمر^(٦) الخطيب ، يقول : سمعت فقيهاً من أهل فزوین ، وكان بخدم الإمام أسعد في آخر عمره بهمدان ، قال : كنا معه في بيت ، وقت أن قرّب أرناحاله^(٧) ، فقال لنا : اخرجوا من هاهنا ، فخرجنا ، فوقفت على الباب وتسمّمت^(٨) ، فسمعت يلبطم وجهه ويقول : واحسرتنا على ما فرطت في جنب الله ، وجعل يبكي ويلطم وجهه ، ويردد هذه الكلمة^(٩) إلى أن مات . رحمه الله تعالى^(١٠) .

(١) في الذيل على تاريخ بغداد ، كما صرح ابن خلكان في الوفيات ، وإن ذكر كلمة « الذيل » فقط .

(٢) لوهور : مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند . معجم البلدان ٤ / ٣٧١ .

(٣) في المطبوعة : « تعليفته في الخلاف » . والمثبت من سائر الأصول .

(٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٥) ذكر ابن الجوزي في المنتظم ، وابن الأثير في الكامل وفاة الترجم سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، وكذا ابن كثير في البداية ، لكنه أعاد ذكر وفاته سنة سبع وعشرين حكاية عن ابن خلكان . وبقية المصادر تجمع على وفاته سنة سبع وعشرين .

(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « محمد بن عمر بن علي » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ووفيات

الأعيان ، نقلاً عن السمعاني أيضاً . (٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حاله »

والذي في وفيات الأعيان : « أجله » . (٨) في المطبوعة : « أستعمه » . وفي ز : « وتسمّته »

وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات . (٩) في س وحدها : « الكلمات » .

(١٠) بعد هذا في وفيات الأعيان : ذكر لي هذا أومعناه ، فإني كتبت من حفظي .

٧٣٣

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي

شيخ القضاة، أبو علي *

ولد الإمام الجليل الحافظ أبي بكر البيهقي .

مولده بخسروجرّد ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وسمع أياه ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا عثمان الصابوني ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وناصر بن الحسين العمري ، وغيرهم .

روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ، وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي ، وغيرها .

تفقه ^(١) على أبيه ، وتخرج به في الحديث ، وسافر الكثير ، ودخل خوارزم ، فسكن بها مدة وولى بها الخطابة ، وتدرّس الشافعية ، والقضاء من وراء جيحون الذي كان يرسم أصحاب الشافعي ، ثم سافر إلى بلخ ، وأقام بها مدّة ، ثم عاد إلى بيهق ، بعد ما غاب عنها نحو ثلاثين سنة ، وتوفى بها في مجدي الآخرة سنة سبع وخمسمائة .

٧٣٤

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري **

أبو سعد بن أبي صالح المؤذن ^(٢)

أما والده أبو صالح المؤذن فحدث شهير ، وأما أبو سعد ففقيه كبير ، إمام من الأئمة .

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أو سنة اثنتين .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ١٧٦ ، الكامل ١٠ / ٢١٠ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٠٥

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « ذكره عبد الغافر فقال : شيخ فضل فقيه محدث ، تفقه على ناصر العمري ، وفرأ على أبيه . . . »

** له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٧ ، شذرات الذهب ٤ / ٩٩ ، العبر ٤ / ٨٧ ، المستظم ٧٤ / ١٠ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « من أهل نيسابور ، استوطن كرمان ، وقد خرج له والده الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك معجماً أيضاً سمعناه على أبي محمد عبد الله بن محمد قيم الضبائية بقاسون ، وأوردنا منه أحاديث عدة لطيفة من الفقهاء في الضبكات الكبرى . »

وتفقه على إمام الحرمين ، وأبي المظفر السمعاني^(١) ، وسمع أباه وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا القاسم القشيري ، وأبا العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي ، والفقيه أبا الحسن علي بن يوسف الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد الحفصي وغيرهم^(٢) .

وأجاز له أبو سعد الكنجري وذي .

وروى عنه محمد بن طاهر المقدسي^(٣) مع تقدمه ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وقاضي القضاة أبو سعد بن أبي عصرون ، وآخرون . قال ابن عساكر : كان إماماً في الأصول والفقه ، حسن النظر ، مقدماً في التذكير^(٤) ، وجيهاً عند سلطان كرمان ، معظماً بين أهلها ، محترماً بين العلماء^(٥) وسائر البلاد ، قرأ « الإرشاد » على مصنفه إمام الحرمين .

وقال ابن السمعاني : كان ذا رأى وعقل وتدير ، وفضل وافر ، وعلم غزير ، ظهر له العز والجاه والثروة ، وبقي مكرماً بكرمان^(٦) .

قال ابن الجوزي^(٧) : توفي ليلة عيد الفطر ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسة .

وقال ابن السمعاني : توفي في آخريوم من شهر رمضان من السنة المذكورة ، ببردسير^(٨) كرمان ، ودفن يوم^(٩) الفطر .

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان قد تفقه قبلها على أبي القاسم الفوشنجي » .

(٢) ذكر في الطبقات الوسطى من شيوخ الترجمة أيضاً : أبا إسحاق الشيرازي ، وفاطمة بنت

الأستاذ أبي علي الدقاق . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في معجم البلدان » .

(٤) في المطبوعة : « التذكير » والمثبت من س ، ز . (٥) في س : « العلماء في سائر » .

(٦) في الطبقات الوسطى من كلام ابن السمعاني : « وخرج له أخوه صالح بن أبي صالح مائة حديث

عن مائة شيخ » . (٧) في المنتظم ، الموضع السابق ، وزاد ابن الجوزي هناك : ودفن يوم العيد .

(٨) في المطبوعة : « برد كرمان » وأثبتنا الصواب من س ، ز . وبردسير : أعظم مدينة بكرمان ،

كافي معجم البلدان ١/ ٥٥٥ . (٩) في س : « يوم عبد الفطر » .

٧٣٥

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي ، الحافظ المسند

أبو القاسم بن السمرقندي *

ولد^(١) بدمشق في رمضان ، سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر الخطيب ، وأبا نصر بن طلاب ، وعبد العزيز الكِنَانِي ، وابن هَرَارَمُود

الضَّرِيفِي ، وابن النَّقُور ، وأبا نصر الزَّيْنِي ، وابن السَّرِي ، وخلفا بالشام والعراق .

روى عنه ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وعمر بن طبرزد ، وأبو اليَمن الكِنْدِي ،

وعبد العزيز بن الأخضر ، وخلاتق ، فإنه عُمرٌ ، وعلا سَنَدُهُ .

قال أبو شُجاع عمر^(٢) البُسْطَامِي : أبو القاسم^(٣) إسناد خراسان كله والعراق - وإسناد

بنون^(٤) - يعني « مسنده » .

توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسمائة .

ذكره ابن الصلاح^(٥) فتابعناه في إirاده .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢١٨/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤ وذكره الذهبي أثناء

ترجمة أخيه عبد الله بن أحمد ، شذرات الذهب ١١٢/٤ ، العبر ٩٩/٤ ، الكامل ٤١/١١ ، المنتظم

٩٨/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٦٩/٥ ، ٢٧٠ .

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « سألت عن مولده ، فقال : يوم الجمعة وقت الصلاة ، الرابع

من شهر رمضان ... » وذكر المصنف في الطبقات الوسطى أيضا ، قال : « ذكره ابن الصلاح ، وقال :

ذكره السنن في معجم شيوخه البغداديين ، وفي ذلك رفعة . قلت : وذكره ابن السمعاني ، وقال : شيخ

كبير ثقة حافظ متقن . قال : وحمل عنه الكثير ، واشتهر بالرواية والذكاء وجودة الاستماع والإصغاء » .

(٢) في الطبقات الوسطى : « عمر بن أبي الحسن » . (٣) في المطبوعة والطبقات الوسطى :

« إسناد خراسان كله والعراق » فحسب . وفي س ، ز : « إسناد خراسان ، وإسناد بنون » .

وقد جمعنا بين الروایتين . وقوله : « وإسناد بنون » تكلمة لازمة . ويراد بها أمان نصحيح الكلمة إلى

« أستاذ » . (٤) في المطبوعة : « ثمان » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ومصادر الترجمة .

(٥) انظر التعليق رقم (١) .

٧٣٦

إسماعيل بن عبد الملك بن علي

أبو القاسم الحاكمي*

من أهل طوس ، من تلامذة إمام الحرمين .

سمع أبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا صالح المؤذن ، وعمه نصر بن علي .
قال : ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان إماماً ورعاً بارعاً ، حسن السيرة ، سافر إلى
العراق والشام ، مع الفزالي ، وكان شريكاً له في الدرس ، وكان أكبر سنّاً منه .
قال : وسمعت أن الفزالي كان يُكرمه غاية الإكرام ، ويقدمه على نفسه ، وفي بعض
الأوقات يخدمه ، وأظن أنهما خرجا متعادلين^(١) من بغداد إلى الحجاز .
توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودُفن إلى جانب الفزالي .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا محمد بن قايماز ، وفاطمة بنت إبراهيم ،
قالا : أخبرنا الحسن^(٢) بن الزبيدي ، زاد ابن قايماز : وأبو المنجاء^(٣) بن اللّثي ، قالا :
أخبرنا أبو الفتوح الطائي^(٤) ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم الحاكمي ، أخبرنا عمي الزّكيّ
الحاكم أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد ، أخبرنا الشيخ أبو علي الرؤذباري ، أخبرنا أبو بكر
محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التّمّار ، المعروف بابن داسة البصريّ ، قال : أخبرنا^(٥)

* ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ، وسمّاه : إسماعيل بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم الحاكم .
وترجم له ابن الجوزي أيضاً في المتظم ٥٢/١٠ .

(١) يقال : عادله في الحمل : أي ركب معه . والعدلان ، بكسر العين : حملائذابة ، سمي بذلك
لتساويهما . معجم مقاييس اللغة ٢٤٧/٤ . (٢) في س : « الحسين » وما أثبتنا في المطبوعة ، ز .
ومثله في العبر ١١٣/٥ ، وفيه : الحسن بن المبارك بن محمد الحنفي ، ابن الزبيدي . وهنا إشكال ، وهو
أن الحسن بن الزبيدي هذا له أخ اسمه الحسين ، يقال له أيضاً : ابن الزبيدي ، كما في العبر ، الموضع السابق
وانظره أيضاً صفحة ١٢٤ ، وقد تقدم عندنا في صفحة ١٨٩ من الجزء السادس .

(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو النجا » . والثبت من س ، والعبر ١٤٣/٥ ، وشذرات الذهب
١٧١/٥ . وابن اللّثي هو عبد الله بن عمر بن علي . (٤) في المطبوعة ، ز : « الطائوسي » .
وأثبتنا ما في س ، ومثله في العبر ١٥٩/٤ ، وسمّاه الذهبي : محمد بن أبي جعفر محمد بن علي .
(٥) في س : « حدثنا » .

أبو داود السجستاني ، قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : « قيل له : لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِراءة ^(١) » قلت : أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول ، وأن لا نستنجي باليمين ، وأن لا يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ، أو نستنجي برَجِيع أو عَظْم » وفي رواية « بروث أو رِمة » .

نقلت من خط الحافظ أبي سعد بن السمعاني ، في كتابه « لفظة ^(٢) » المشتاق إلى ساكني انعراق « ماصورته : سمعت أبا الفتوح نصر بن محمد بن إبراهيم المرائي مذاكرة بآمل طبرستان ، يقول : اجتمع الإمام أبو حامد الغزالي ، وإسماعيل الحاكمي ، وأبو الحسن البصري ، وإبراهيم الشباك الجرجاني ، وجماعة كثيرة من الغرباء ^(٣) والصَّاحَاء في مهد عيسى عليه السلام بيت المقدس ، فأنشد قوال هذين البيتين :

فديتك لولا الحب كنت فديتي ولكن بسخر القلتين سببتني
أنتك لما ضاق صدري من الهوى ولو كنت تدري كيف شوق أنتني
فتواحد أبو الحسن البصري وجداً أثر في الحاضرين ، وتوفي محمد الكازروني من بين الجماعة في الوجد .

قال المرائي : وكنت [مهم] ^(٤) حاضراً ، وشاهدت ذلك .

٧٣٧

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي *

الإمام أبو سعيد بن أبي القاسم

نزيل هَراء .

(١) في المطبوعة : « الخراء » - وفي س ، ز : « الخراء » . وأثبتنا ما في النهاية ١٧/٢ ، وفيهما ابن الأثير بالكسر والد ، وذكر كلاماً آخر فظره هناك . (٢) في المطبوعة : « لفظة » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س . ويلاحظ أن المصنف ذكر هذا الكتاب في ترجمة السمعاني الآية في هذه الطبقة : « بغية » . (٣) هذه الواو من س . . (٤) ساقط من س .
* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٢١ ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ .

قال الرافعي في كتاب الخلع من « التشرح » : إمام غَوَّاص ، من التأخرين ، لقيه
من لقيناه .

وقال عبد الغافر الفارسي : شاب نشأ في عبادة الله تعالى ، مرَّضِي السيرة والطريقة ،
جارٍ على منوال أبيه أبي القاسم البوشنجي الفقيه ، وهو فقيه مدرِّس مناظر ، ورع زاهد ،
دخل نيسابور ، وحضر مجالس النظر ، فارتضاء الأئمة والفقهاء .

وقال ابن السمعاني : إمام فاضل غزير الفضل ، حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، رضى
الله تعالى عنه ، جميل السيرة ، مرَّضِي الطريقة ، كثير العبادة ، دائم الذكر ، حَسَن^(١)
العيش ، قانع باليسير ، راغب في نشر العلم ، لازم^(٢) للسنَّة ، غير ملتفتٍ إلى الأمراء
وأبناء الدنيا .

ورد بغداد حاجًّا ، فسمع من أبي علي بن تبهان ، وأبي القاسم بن بيان الرزاز ،
وغيرهما ، وسمع منه الحديث .

قال : وفدم علينا مرَّو ، ونزل المدرسة النظامية ، وسمعت منه ، وسمع هو بنيسابور :
أبا صالح المؤذن ، وأبا بكر بن خلف الشيرازي ، وسكن هَراة إلى حين وفاته ، وصنَّف في
الذهب ، وكان مفتيهم .

قال : وقرأت بخط زاهر بن طاهر أن مَوْلِدَ إسماعيل البوشنجي سنة إحدى وستين
وأربعمائة .

قال : وسمعت محمد بن أبي نصر الهروي بالري يقول : إنه توفي بهراة سنة ست وثلاثين
وخمسمائة .

قلت : البوشنجي ، بضم الباء ، بعدها واو سا كنة ثم شين معجمة مفتوحة ، ثم نون
سا كنة ، ثم الجيم : نسبة إلى بوشنج : بلدة قديمة ، على سبعة فراسخ من هَراة ، والنسبة
إليها : بوشنجي ، وبوشنجي ، بالفاء والباء الموحدة من تحت .

(١) في الطبعة ، ز : « حسن » بإخاء والسين المهملتين . وأثبتناه بالمعجمتين من س ، وهو
الأوفى . (٢) في س : لازم .

وإسماعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالبُوشنجي ، وعند المحدّثين ، على ما رأيت في (١) تصانيف الإمام أبي سعد بن السّماني : بالخَرَجَرْدِي ، بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء ، وكسر الجيم ، وسكون الراء الأخرى ، وكسر الدال المهملة : نسبة إلى خَرَجَرْد ، بلدة من بلاد بُوشَنج هراة .

وهؤلاء الخَرَجَرْدِيّة البُوشَنجِيّة بيت فضل : أبو القاسم والد إسماعيل هذا ، وسيأتي (٢) إن شاء الله تعالى ، وإسماعيل صاحب الترجمة ، وهو واسطة العقد ، وابن عمته أبو بكر أحمد ابن محمد ، تقدم (٣) ، وقرابتهم أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف ، سوف يأتي (٤) إن شاء الله تعالى .

● نقل الرافعي ، عن البُوشَنجِي ، في رجل قال لامرأته : أنت طالق للسنة ، وهي طاهر ، ثم اختلفا فقال : جامعتك في هذا الطهر ، فلم يقع طلاق في الحال ، وقالت : لم تجامعني ، وقد وقع : أن مقتضى المذهب أن القول قوله ، لأن الأصل بقاء النكاح ، وكما لو قال المولي والمعين : وطئت .

● قلت : وهذا يعبر من المسائل المستثناة من قولنا : « القول قول نافي الوطء » لاعتضاده بالأصل ، وقد قال الرافعي : إن الأصحاب استثنوا مواضع : أحدها : إذا ادّعت عنته ، وقال : أصبّتها ، فالقول قوله بيمينه . والثاني : إذا طالبت في الإيلاء بالفيئة أو الطلاق ، فقال : وطئت ، فالقول قوله ، استدانةً للنكاح .

والثالث : إذا أنت بولد يمكن أن يكون منه ، وادّعت الوطء ، وأنكر هو ، فهل القول

(١) في المطبوعة : « من » . والمثبت من س ، ز . (٢) هذا سهو من المصنف رحمه الله ، فهو يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى التي تأتي التراجم فيها وفق الترتيب الهجائي . فقد تقدم والد إسماعيل هذا في الطبقة السابقة . وانظر صفحة ٢٢٥ من الجزء الخامس ترجمة ٢٧٨ . (٣) صفحة ٥٠ من الجزء السادس . (٤) لم نجد فيما تبقى لنا من تراجم الكتاب من يدعي أبا نصر عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي . لكن يأتي في هذه الطبقة : « أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى » فلهذا هو .

قوله^(١) ، أو قولها ؟ فيه قولان مشهوران في « التنبيه » وغيره، أصحهما أن القول قولها، ولم يحك الرافعي سواء .

والرابع : إذا اتفقا على الخلوة ، واختلفا في الإصابة ، فقولان : أظهرهما : أنه المصدق ، والثاني : تصدق هي ، وعلى هذا يصح الاستثناء ، ولم يذكر الرافعي إلا هذه المواضع ، وأغفل مواضع غيرها ، فنقول :

الخامس : إذا قلنا : إن خيار الأمة في المعتقد يسقط بالوطء ، فادعى^(٢) الزوج أنه وطيء ، وأنكرت ، هل القول قوله ، أو قولها ؟ فيه وجهان .

والسادس : ما قدمناه عن البوشنجي .

والسابع : ما في الرافعي عن « فتاوى البغوي » من أنه لو تزوجها بشرط البكارة ، فوجدت^(٣) ثيباً ، ثم اختلفا ، فقالت : كنت بكرًا فافتضني ، فقال : بل كنت ثيباً ، فالقول قولها بيمينها ، لدفع الفسخ ، وقوله ، لدفع كمال المهر^(٤) .

(١) في المطبوعة : « قولها أو قوله » . والمثبت من س ، ز .

(٢) في المطبوعة ، ز « وادعى » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « ووجدت » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) بعد هذا والطبقات الوسطى :

● « قال الرافعي : وذكر إسماعيل البوشنجي أنه لو قال : إذا حضت حيضة فأنت

طالق . وعادتها ستة أيام مثلاً ، فإذا مضى ثلاثة أيام يقضى بوقوع الطلاق ، على ما يقتضيه ظاهر اللفظ . انتهى .

وصوابه والله أعلم : إذا مضى نصف حيضة . وعلى ذلك اختصره النووي في « الروضة »

وابن الرفعة اعترض على الرافعي ، ظاناً أنه أراد حيضة ، والذي يظهر أن الناسخ أسقط لفظة « نصف » وقد صح الكلام ، ولا حاجة إلى اعتراض .

٧٣٨

إسماعيل بن عمرو^(١) بن محمد بن أحمد [بن محمد^(٢) بن جعفر

ابن محمد البَحْرِي^(٣) النَبْسَابُورِي .

أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن .

من بيت الحديث والفضل .

تفقه على ناصر العُمَرِي ، وكان يقرأ دائماً « صحيح مسلم » للغُرَبَاء والرَّحَالَة^(٤) على^(٥) عبد الغافر الفَارِسِي ، قرأه عليه أكثر من عشرين مرة ، وكَفَّ بصره بأخرة .

سمع من أبي بكر^(٦) بن مَنجُوبَة الحافظ ، وأبي حَسَّان المَزَكِّي ، وغيرها .
روى عنه أبو شُجاع البَسْطَامِي .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ومات في آخر سنة إحدى وخمسمائة ، وقد أُمليَ بحالِهِ
بنيسابور .

٧٣٩

إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم بن أبي القاسم

أبو الفضل الجَزَوِيّ أصلاً ، الدَّمَشْقِيّ مَوْلِداً وداراً ، الفقيه الشَّرُوطِيّ الفَرَّاضِي*
ويقال فيه أيضاً : الجَزَرِيّ .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عمر » . (٢) سقط من س ، ز .
وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « البخري » . وفي ز : « الجزري » ،
بنقط الراء الوفية فقط . وأثبتنا ما في س . وهو بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة بعد الياء
المثناة من تحت وفي آخرها الراء : نسبة إلى بحير . اسم لبعض أجداد المنسب إليه ، كما في الباب ١٠٠/١ .
وذكر في مساق هذه النسبة جد المنزجم . وبلاحظ أن هذه الترجمة وفقت في الطبقات الوسطى عند :
« جعفر بن محمد » . (٤) كذا في المطبوعة بالحاء المهملة . وفي س ، ز : « الرحالة » بالجم .
(٥) في س وحدها : عند عبد الغافر . . . (٦) هو أحمد بن عليّ بن محمد . كما في الباب ١٨٢/٣ .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، المعبر ٢٦٦/٤ ، معجم البلدان ١٣٢/٢ ، النجوم
الزاهرة ١١٩/٦ . وقد اضطربت الأصول في رسم : « الجزوي » ، « الجزري » ، على أشكال كثيرة .
والصواب ما أثبتنا من معجم البلدان . وهي نسبة إلى « جيزة » بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي :
اسم أعظم مدينة بأران ، وهي بين شروان وأذربيجان .

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن بن المسلم ، ونصر الله المصيصي ، وسمع منهما ،
ومن هبة الله بن الأَكْفَانِي ، وجماعة كثيرين .
روى عنه أبو محمد القاسم ابن الحافظ ، وعبد العزيز [بن] ^(١) الأخضر ، وعبد القادر ،
وغيرهم .

توفي في سَلَخِ جُمَادَى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٤٠

إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

أبو الفداء الواعظ الشافعي

سافر الكثير ، وسمع .

مات بالموصل ، في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ^(٢)

٧٤١

بدر بن أحمد

أبو النّجْم الإِسْتِراباذي ^(٣) .

تفقه بواسطة ، على القاضي أبي علي الفارقي .

ومات [بها] ^(٤) في سنة تسع وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) ساقط من الطبوعة ، ز . وهو من س ، وتقدم في الجزء السادس ٦٨ ، ٩٣ . وابن الأخضر هو عبد العزيز بن محمود بن المبارك الحنبلي . ذيل طبقات الحنابلة ٧٩/٢ ، والعبر ٣٨/٥ .
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ذكره ابن باطيش . (٣) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : الأسداباذي . (٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبوعة ، ز .

٧٤٢

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة

أبو الفخر القائني

من أهل هراة .

ولد في الحادى والعشرين من صفر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

سمع من أبي إسماعيل الأنصارى .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِيّ ، وابنه عبد الرحيم .

وولى القضاء بغورج ، قرية على باب هراة ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٤٣

الجُنَيْد بن محمد بن علي القائني

الشيخ أبو القاسم بن أبي منصور ، الفقيه الصوفي

شارك في الاسم والكنية ، واسم الأب ، والصوفية والتفقه سيّد الطائفة : أبا القاسم

الجُنَيْد رحمه الله تعالى .

وكان والده يُعرَف بالدَّبَّاح .

مولد هذا سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

سمع بِطَبَس : أبا الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّسِيّ الحافظ ، وبقاين والده أبا منصور الدَّبَّاح

وسمع أيضا نظام الملك الوزير ، ومحمد بن عبد الرزاق اللّاحُوانِيّ الفقيه ، وأبا الفتح المطهر بن محمد

ابن جعفر البيع ، وخلاتق ، بأصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وهراة .

روى عنه الحافظ أبو سعد بن السَّمْعَانِيّ ، والحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والحافظ

أبو الفضل بن ناصر ، وغيرهم .

تفقه على الشيخين ، الإمام أبي الظفر السَّمْعَانِيّ ، والشيخ أبي الفرج الزاز ، وغيرها .

وصحب في التصوف عبد العزيز بن عبد الله القائني .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً متقناً ورِعاً ، عالماً عاملاً بعلومه ، كثير العبادة ، دائم التهجّد والتلاوة .

قال : وكان شيخ الصوفية في رِبَاط فيروزآباد ، بظاهر هَرَاة ، أربعين سنة ، ومقدّمهم . وأطنب في وصفه ، في كتاب « التحجير » .

وقال : توفي بهَرَاة ليلة الاثنين ، ودُفِن من الغد الرابع عشر من شوال ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، بيت^(١) الرّيح ، وصُلِّي عليه في الجامع .

أخبرنا غير واحد ، إذنّا ، عن أبي الفضل بن عساكر ، عن أبي الطّيب^(٢) بن سعد ابن السّمعاني ، أخبرنا الجُنَيْد بن محمد الصوفي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الطّبرسي الحافظ ، بقائني ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، سمعت أحمد بن يعقوب ابن عبد الجبار القرشي^(٣) ، يقول : دخلت مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، وبغداد تغلّي^(٤) بالعلماء والأدباء والشعراء ، وأصحاب الحديث ، وأهل الأخبار ، والمجالس عامرة ، وأهلها متوافرون ، فأردت أن أطوف المجالس كلّها ، وأخبر أخبارها ، فقيل لي : إن هاهنا شيخاً يقال له : أبو العبر طَز^(٥) أملح الناس ، يُحدّث بالأعاجيب ، فقات لخالي : ملّ بنا ندخل على الشيخ ، فقال : إنه مُهَوّس ، يضحك منه الناس ، فارتحلنا من بغداد ، ولم ندخل عليه ، وكنت أجد في القاب من ذلك ما أجد ، حتى إذا كنّ أنحداري من الشام ، بعد طول من المدة ، فلما دخلت بغداد ، سألت عنه ، فقيل : إنه يعيش ، وله مجلس ، فعمدت إلى السكاغد والمحبّة ، وفصدت الشيخ ، فإذا الدار مملوءة من أولاد الملوك والأغنياء ، بأيديهم الأقلام يكتبون ، وإذا مُسْتَمَلِّ قائم في صحن الدار ، وإذا شيخ في صحن^(٦) الدار ، ذو جمال

(١) لم نعرفه . (٢) كذا في المطبوعة . وفي ز : « عن أبي الطّيب سعد بن السمعاني » وجاء في س : « عن . . . أبي سعد » وترك بياض بين « عن » و « أبي سعد » . ونرى الصواب : « عن أبي الطّيب عن أبي سعد بن السمعاني » غير أننا لم نعرف أبا الطّيب هذا .

(٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : العرسي . (٤) في المطبوعة : « تعني » . وفي ز : « بعلی » من غير نقط . وقد أثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « أبو العبر طرا أملح . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) في س : صدر .

وهيبة ، قد وضع في ^(١) رأسه طاقَ خَفِّ مقلوب ، مشتمل ^(٢) بقَرَو أسود ، وجعل الجِلْدَ مما يلي بدنه ، فجلست في أخريات القوم ، وأخرجت السكاغِدَ ، وانتظرت ما يذكرك من الإسناد ، فلما فرغوا قال الشيخ : حدثنا الأول ، عن الثاني ، عن الثالث أن الزَّيْجَ والزُّطَّ ^(٣) كلَّهم سود ، وحدثني حريق ، عن يقاق ، عن رباق ، قال : مطر الربيع ماء كله ، وحدثني دُرَيْدٌ ، عن وُرَيْدٍ ^(٤) عن رُشَيْدٍ ، قال : الضَّرِيرُ يمشي رُوَيْدٌ ^(٥) .

قال أبو بكر أحمد بن يعقوب : فتمجبت من أمره ، وتطلبت به خلوة في أيام ، أعود إليه كلَّ يوم فلا أصل إليه ، حتى ^(٦) كانت الليلة التي يخرج فيها الناس إلى الغدير ، اجتزت بباب داره ، فإذا الدار ليس فيها أحد ، فدخلت فإذا أنا بالشيخ وحده جالس في صدر الدار ، فدنوت منه ، فسلمت عليه ، فرحَّب بي وأدناني ، وجعل يسألني ، ورأيت منه من جميل الحياء والعقل والظرافة والأدب ما تحيرت ، فقال لي : هل من حاجة ؟ فقلت : نعم ، تحيرت في أمر الشيخ وما هو مدفوع إليه ، مما لا يليق بعقله وحسن أدبه وفصاحته ، فتنفّس تنفّساً شديداً ، ثم قال : يا بُنَيَّ إن الاضطراب رفع الاختيار ، إن السلطان أرادني على عمل لم أكن أطيقه ، وحبسني في المطبخ أيام حياته ، فلما ولي ابنه عرض عليّ ما عرضه [أبوه] ^(٧) ، فأبيت فردّني إلى أسوأ حال ، وذهب من يدي ما كنت أملكه ، فاخترت سلامة الدين ، ولم أتعرض لشيء من الدنيا [بشيء] ^(٨) من ديني ، وضنت العلم عما لا يليق به ، ولم أجد وجهاً للخلاص ، فتحامقت ونجوت ، فما أنا ذا في رَغْوٍ من العيش .

(١) في المطبوعة : « على » . والمثبت من س ، ز . (٢) في س : واشتمل .
(٣) في المطبوعة : « الزَّيْجَ ولدوا كلهم » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٤) في المطبوعة : « دُرَيْدٌ » . وفي ز : « رُوَيْدٌ » . وأثبتنا ما في س .
(٥) في المطبوعة ، ز : « رُوَيْدًا » . وما أثبتنا في س ، وهو الأوفق .
(٦) في س : حتى إذا كانت . . . (٧) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س .
(٨) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

٧٤٤

الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون القاضي
أبو علي الفارقي*

من أهل ميّافارقين .

ولد في عاشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وتفقه في صباه على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني ، ثم على أبي إسحاق
الشيرازي ، وأبي نصر ابن الصبّاغ ، ولازمهما حتى برّع في المذهب ، وصار من أحفظ
أهل زمانه له .

وسمع الحديث من أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، وعبد الله بن محمد الصّريفي ،
وأبي الحسين بن النقّور ، وغيرهم .

روى عنه [الصائغ]^(١) ابن عساكر ، وأبو سعد بن أبي عَصْرُون ، وغيرهما .

وولى القضاء بواسط وأعمالها ، فأقام بها مدةً مديدة ، ثم عُزل ، فأقام بواسط بعد عزله
إلى حين وفاته يُدرّس الفقه ، وبرّوى الحديث .

وكان ورعاً زاهداً ، وقوراً مهيباً ، لا تأخذه في الحق لومة لائم ، ولا يُراعى^(٢)
أحداً في حُكومة^(٣) .

قال أبو سعد بن السمعاني : سمعت^(٤) . . .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٦ ، شذرات الذهب ٤/٨٥ ، طبقات ابن هداية الله ٧٥ ،
العبر ٤/٧٤ ، الكامل ١١/٧ ، المنتظم ١٠/٣٧ ، وفیات الأعيان ١/٤١٤ . و « برهون » ضبطت
الباء فيه في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم : وقبدها ابن خلكان بالضم .

(١) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناها من س . ومكانها في ز : « أيضاً » ولا معنى لها .

(٢) في المطبوعة ، ز : « يرعى » . وأثبتنا ما في س . وفي الطبقات الوسطى : يحاجي .

(٣) في المطبوعة : « حكومته » . والمثبت من سائر الأصول . (٤) كذا وقف الكلام

في أصول الطبقات الكبرى . وجاء في الطبقات الوسطى تاماً على هذا النحو :

« سمعت أبا حفص عمر بن الحسين بن عبيد الله الحمداني [كذا بالبدال المهملة] يقول :

كان أبو عبد الله الفارقي [كذا أبو عبد الله . والذي سبق في كنية المترجم : أبو علي] =

= في آخر عمره يحفظ «المهذب» و «الشامل» . وكان يقول لنا إذا حضرنا للدرس بين يديه : كررت البارحة الربع الفلاني من «المهذب» وكررت البارحة الأولى الربع الفلاني من «الشامل» .

قال : وسمعت أبا الحسن النردى [كذا وزى الصواب : الزدى . وانظر معجم البلدان لياقوت ٤/ ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ٧١] يقول : كنت أقرأ كتاب «الشامل» على أبي على الفارقي ، فإذا تركت مسألة أو سقط من الأصل الذي أقرأ منه ، ردّ على من حفظه ، فقلت له يوما من الأيام : ياسيدى ، كنت تحفظ «الشامل» ! فتبسّم وقال : تقول لى : كنت تحفظ ، على وجه الإنكار على ، يعنى : إلى الآن كنت أحفظه . غير أنه لم يصرح لى به ولم يزد على هذا .

وكان قد ناهز المائة وهو أحفظ الناس وأيقظهم وأذكاهم ، وأحسنهم سمعا وبصرا وعقلا ، كأنه من أبناء العشرين .

ولد في عاشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بميافارقين ، وتوفى يوم الأربعاء الثانى والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسط .

وكان آخر من انتهى إليه التدريس والفتوى من أصحاب أبى إسحاق الشيرازى . أسندنا حديثه فى الطبقات الكبرى .

● ذكر أبو على الفارقي فى « فوائد المهذب » فى كتاب الفرائض أن الإغناء المؤثر فى الوكالة هو الذى لا يصح معه الصوم .

● إذا رهن دارا ولم يقبض ثم أجراها إلى مدة يحلّ الدّين قبل انقضاءها . فأوجّه ، أصحابها : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر ، لم يكن ذلك رجوعا ، لأنه لا يمنع البيع عند الحلّ ، وإن قلنا : لا يجوز ، كان رجوعا ؛ لأنه تصرف ينافى مقتضى الرهن ، فجعل رجوعا كالبيع .

والثانى ، حكاه الإمام : أنه لا يكون رجوعا وإن قلنا : لا يجوز بيعه ، وهو بعيد .
والثالث ، حكاه الغزالي فى « البسيط » عكسه ، أنه يكون رجوعا ، وإن قلنا : يجوز =

ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي

• ذكر في « فتاويه » أنه يرى خلق القزَع^(١) من الميت ، وإن لم يقلْ يَحْلُقْ رأسه جميعه ، قال : لأنه يُكْرَهُ تركه من الحيِّ ، فكذلك من الميت .

• وفي « فتاويه » أيضا : إذا تولد بين مأْكولٍ وحشِيٍّ وغيره ، كالضَّبُع^(٢) والذئب ، والحمار الوحشِيَّ والأهليَّ حيوانٌ وجب ضمانه ، تغليباً لجانب الحرمة ، وتغليب براءة الذمة

= بيعه . فهذان وجهان مطلقان ضعيفان ، والبناء هو الصحيح .

وقال القاضي أبو علي الفارقي : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر . فيفصل ، فإن كانت قيمة الدار مع كونها مستأجرة تعجز عن الوفاء بالدين ، كان رجوعا ، وإلا فلا ، لأن الدار المستأجرة لا تُشْتَرَى بما تُشْتَرَى به غير مستأجرة ، كما أنه إذا تصرف تصرفا يخرج به المرهون عن أن يُستوفى الدين منه ، يكون رجوعا ، فكذلك ما يمنع من استيفاء بعض الدين .

وفيا قاله نظر ، ذكره والدي أيده الله في « شرح المذهب » لأننا إنما أبطلناه فيما يخرج به عن الاستيفاء لتعذر التوثقة ، لا لقصد الرجوع ، وما يمنع من استيفاء بعض الدين يمكن معه التوثقة على بقية الدين ، فلم يكن ما يقتضي الرجوع من تعذر ولا قصد ، ولو صح ما ذكره الفارقي للزمه أن يقول : إن الترويح [كذا] رجوع ، فإنه عيب ، ولا قائل به .

• قال الرافعي فيما إذا عقد السلم بلفظ الشراء ، كقوله : اشتريت ثوبا صفته كذا في ذمتك بمشرة دراهم في ذمتي : إن جعلناه سَلَمًا وجب تعيين الدراهم وتسليمها ، وإن جعلناه بيعا ، لم يجب . انتهى .

وظاهر قوله : « لم يجب » أنه لا يجب لا التعيين ولا التسليم ، وكيف يمكن القول بعدم اشتراط التعيين ، مع أنه يصير بيع دين بدين ، وهو باطل إجماعا ، ومن نَبَّه على ذلك المحاملي وأبو علي الفارقي وإسماعيل الحضرمي .

(١) القزَع : هو أن يحلق بعض الرأس دون بعض . وفي الحديث : « أنه نهى عن القزَع » قال ابن الأثير : هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير مخلوقة ، تشبيها بقزَع السحاب . النهاية ٥٩/٤ . (٢) في المطبوعة : « كالضب » وأثبتنا ما في س ، ز .

أولى ، ثم إذا وجب الضمان ينبغي أن يُضمَّن ما يقابل المضمون ، وهو النصف ، أما الجميع فلم ...
هذا لفظه ، وفي النسخة نقص ، وحاصله أنه تردَّد في وجوب الضمان ، وبتقديره قال : ينبغي
النصف لا الجميع ، وهذا غريب ، بل المجزوم به في الرافعي وغيره إطلاق وجوب الجزاء .
وهو الوجه .

٧٤٥

الحسن بن أحمد بن عبد الله

أبو علي الواسطي

درَّس بواسط بمدرسة ابن ورام^(١) ، وبها مات في حادي عشر المحرم سنة ست وسبعين
 وخمسة .

٧٤٦

الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي^(٢)

أبو المحاسن

تفقه على إلكيا الهرازمي .
وكان ينوب عن الوزير أبي نصر بن نظام الملك في نظر النظامية .
مات في مجادي الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسة .

٧٤٧

الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون

ابن^(٣) [عمرو بن المأمون بن] المؤمل

أبو علي القرشي

من أولاد عتبة بن أبي سفيان بن حرب .

(١) ضبطت الراء بالتشديد في س ، والطبقات الوسطى . (٢) ضبطت الحاء في الطبقات

الوسطى بالضم ، ولم تعرف لأي شيء هذه النسبة . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وهو في س ،
الطبقات الوسطى .

من أهل الجزيرة^(١) .

تفقه ببغداد ، وسمع من أبوي^(٢) القاسم بن الأعماطي ، وابن البصري ، وغيرهما ، ثم عاد إلى بلاده .

وولي القضاء ، بجزيرة ابن عمر ، مدة ، ثم عزل ، وسكن أمد .
مولده في سنة^(٣) . خمسين وأربعمائة ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٧٤٨

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بُندار

أبو علي الديار بكرى الشاتاني *

وشاتان : قلعة من ديار بكر .

كان مقبلا بالموصل .

تفقه ببغداد ، على أبي [علي]^(٤) الحسن بن سليمان^(٥) ، ثم على أبي منصور الرزاز ، والقاضي أبي علي الفارقي .

وسمع الحديث ، من هبة الله بن الحسين ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور القزاز وغيرهم ، ومن شعره^(٦) :

أَهْدَى إِلَى جِسْدِي الضَّنَى فَأَعْلَهُ وَعَسَى يَرِيقُ لِعَبْدِهِ وَلَعْلَهُ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ عَقْدَ تَجَلْدِي يَنْحَلُّ بِالْهَجْرَانِ حَتَّى حَلَّهُ

(١) يعني جزيرة ابن عمر ، كما سيشرح بعد . (٢) في المطبوعة : « أبي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وانظر « أبا القاسم » في فهرس الجزء السادس . (٣) في الطبقات الوسطى : إحدى وخمسين .

* له ترجمة في : خريدة القصر ٣٦١/٢ ، قسم الشام ، ترجمة مبسطة ، الروضتين ٢٧١/١ ، معجم البلدان ٢٢٦/٣ ، وفيات الأعيان ٤٤٥/١ .

(٤) تسكئة من الطبقات الوسطى . (٥) في الطبقات الوسطى : سلمان .

(٦) سقط البيت الأول من س ، ز . وهو في المطبوعة . والأبيات كلها في الخريدة ٣٦٦/٢ ، وذكر المهاد أن المترجم نظمها في مدح الوزير ابن هبيرة .

يَا وَبَحَّ قَلْبِي أَيْنَ أَطْلُبُهُ وَقَدْ نَادَى بِهِ دَاعِي الْهَوَى فَأَضَلَّهُ
وَأَشَدُّ مَا يَلْقَاهُ مِنَ أَلَمِ الْهَوَى قَوْلُ الْعَوَازِلِ إِنَّهُ قَدْ مَلَّهُ
مولده بشاتان ، سنة عشر وخمسمائة ، ومات في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٧٤٩

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهرواني

أبو علي الأصبهاني *

قال الحافظ في « التبيين » : إنه تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندی مدرس
النظامية بأصبهان ، وعلى غيره ، وولى قضاء خوزستان ، ثم تدرّس النظامية ببغداد .
قال ^(١) : كان ممن يملأ العين جمالاً والأذن بياناً ، ويرى ^(٢) على أقرانه في النظر ، لأنه
كان أفصحهم لساناً . سئل ^(٣) في بعض مجالسه التي كان ^(٤) يجلس فيها للتذكير ، عن علامة
قبول الصوم ، فقال : أن يموت في شوال ، قبل التلبس بشيء ^(٥) الأعمال ، فمات في
شوال بعد تأدية فرض رمضان ، يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة ،
ودفن بترية الشيخ أبي إسحاق .

وقال ابن منجار : سمع الحديث من أبيه ، ومن القاسم بن الفضل الثقفي ، وغيرها ، روى
عنه أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري ، وقال : لم تر عيناي مثله ، وأبو بكر المبارك

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢/١٢ ، ٢٠٢ ، تبين كذب المفترى ٣١٨ ، التنظم ١٠/٢٢ . و« سلمان »
والد المترجم ورد هكذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفوق الدين فيها فتحة . وفي س ، والمصدرين
السابقين « سليمان » . وفي ترجمة « سلمان » هذا في دمية القصر ١/٣٨٧ حكى أخى الأستاذ عبد الفتاح
الخلو ، الخلاف فيه ، فانظر مراجعته هناك .

(١) في المطبوعة : « وقال » . وقد سقطت الواو من سائر الأصول .
(٢) في المطبوعة : « ويرى » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .
(٣) قبل هذا كلام في التبيين تجاوزه المصنف . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
وفي س ، ز : « التي يجلس فيها » . والذي في التبيين : سئل في بعض مجالسه عن علامة قبول الصوم ...
(٥) في المطبوعة : بشيء من الأعمال . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .

ابن كامل الخفاف^(١) والحافظ ، وغيرهم .

٧٥٠

الحسن بن صافي بن عبد الله

أبو زرار الملقب بملك النحاة *

هكذا كان يلقب نفسه .

تفقه على أحمد^(٢) الأشنهي ، وقرأ أصول الدين ، على أبي عبد الله^(٣) القيرواني ، وأصول الفقه ، على أبي الفتح بن برهان ، والخلاف على أسعد الميموني ، والنحو على أبي الحسن علي بن [أبي]^(٤) زيد الفصيح ، وبرع فيه .

وسافر إلى خراسان ، وكرمان ، وغزنة ، ثم استوطن دمشق إلى حين وفاته .

ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ومن مصنفاته في النحو « الحاوي » و « العمد » و « المنتخب » وله مصنف في الفقه سماه « الحاكم » و « مختصر في أصول الفقه »^(٥) [و « مختصر في أصول الدين »] وشعر كثير مجموع في « ديوان » .

قال ابن النجار : كان من أئمة النحاة ، غزير الفضل ، متفهما في العلوم ، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزبيبي .

(١) في المطبوعة : « . . . الخفاف الحافظ » وأثبتنا الواو من سائر الأصول . والمقصود بالحافظ هنا : ابن عاكر . ويقوى هذا أن ابن عاكر في التبيين صدر الترجمة بقوله : شيخنا الإمام أبو علي الحسن . . . الخ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/٣٠٥ ، بغية الوعاة ١/٥٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٣ ، شذرات الذهب ٤/٢٢٧ ، العبر ٤/٢٠٤ ، معجم الأدباء ٨/١٢٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٨ ، وفيات الأعيان ١/٤٢٨ . وفي حواشي إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمة ملك النحاة .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « علي أبي أحمد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومعجم الأدباء وهو الصواب ، وقد مضى في ترجمته ٦/٦٦ . (٣) وكذا في وفيات الأعيان . وفي إنباه : « أبي عبيد الله محمد بن أبي بكر القيرواني » . (٤) سقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول ، ومعجم الأدباء . (٥) ساقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وإنباه ١/٣٠٩ .

توفي يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة ، ودُفِنَ بمقبرة
الباب الصغير .

٧٥١

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد

ابن الحسن بن علي بن رستم

أبو عبد الله الرُّسْتُمِيَّ*

من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : أحد الأئمة الفقهاء على مذهب الشافعي ، درّس وأفنى أكثر من
خمسين سنة ، وكان من الزُّهاد الورعين الخاشعين البكّائين عند الذِّكر .
سمع من عبد الوهاب بن مندة ، وخلّاق كثيرين ، وعُمّر حتى حدّث بالكثير ،
وانتشرت عنه الرواية .

روى عنه أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ ، المعروف بِكُوتاه ، في « معجم
شيوخه » وهو من أقرانه ، والحفاظ : ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى الدِّيني ،
وغيرهم .

(١) وقال ابن السَّمانِي : إمامٌ فاضل ورِع ، مفتي الشافعية ، وله السَّيرة الحسنة ،
والطريقة المرصّية ، يُذهب أكثر أوقاته في نشر العلم ، وإلقاء الدروس على أصحابه ، وهو
على طريقة السَّلف ، في طَرَح (٢) التكلّف والتواضع (٣) .

وقال السَّكْفِي : سمعت بعض أصحابنا الأصهبانيين يحكي عنه أنه كان في كلِّ جمعة ينفرد
في موضع ويبكي فيه ، فبكي حتى ذهب عيناه .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٥١/١٢ ، شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، المعبر ١٧٤/٤ ، السَّكْفِي
١٤٥/١١ ، المنتظم ٢١٩/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ ، الوفيات لأبي مسعود الأصفهاني ٤٥ .

(١) هذه الواو ليست في المطبوعة . وهي من سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : ترك .

(٣) في المطبوعة : « وفي التواضع » وأنبتنا ما في سائر الأصول .

وقال الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني : توفي أستاذنا الإمام أبو عبد الله
الرُّسْتَمِيّ في ثاني^(١) صفر سنة إحدى وستين وخمسة ، وكنت سألته عن مولده ، فقال :
في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة .

٧٥٢

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عمّار الموصليّ

الشيخ أبو البركات . شيخ ابن الصلاح .
وُلِدَ بالموصل سنة سبع وسبعين وأربعمائة .
وتفقه ببغداد ، على إلكيا ، والشاشي ، وأسعد الميهنيّ .
ومات بالموصل ، في جمادى الأولى ، سنة تسع وعشرين وخمسة .

٧٥٣

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوريّ

أبو عليّ القاضي

ولد في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على الشيخ أبي منصور الرزاز ، ودرّس بالموصل .
ومات في ثالث ذي الحجة سنة أربع وستين وخمسة . ترجمه ابن باطيش .

٧٥٤

الحسن^(٢) بن علي بن محمد المتوليّ النيسابوريّ

معيد المدرسة النظامية ببغداد عند أسعد الميهنيّ .
سمع أبا عليّ الحدّاد ، وغيره .

(١) في وفيات الأصبهاني : عشية يوم الأربعاء غرة صفر . . . (٢) سقطت هذه الترجمة من ز .

٧٥٥

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن الحسن^(١) بن علي الأديمي

أبو علي

من أهل أصبهان . فقيه محدث واعظ شاعر .

مات بأصبهان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٦

الحسن بن محمد بن الحسن [بن أحمد بن يحيى بن وثاب]^(٢) الوركاني

من ور كان يفتح الواو وسكون الراء بمدّها كاف وفي آخرها النون^(٣) .

الشيخ نحر الدين أبو المعالي *

مدرس نظامية أصبهان ، نيابة عن أولاد الخجندی .

ذكره ابن السّماني في « التحبير » ، والعماد السكّات في « الخريدة^(٤) » .

قال ابن السّماني : كان إماماً فاضلاً مناضراً أصولياً عارفاً بالأدب ، لأن أباه كان أديباً .

سمع أبا بكر محمد بن ثابت الخجندی ، والقاسم بن الفضل الثّقفي ، وأبا بكر محمد

[ابن أحمد]^(٥) بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم ، ولقي الأئمة ، واقتبس منهم .

وقال العماد : كان فصيحاً ، لا يشقّ عبّاره في المناظرة ، ولا يُلحق شأؤه [في المجادلة]^(٦)

بعبارة يصبو^(٧) الصابي إليها ، ويصحبه صاحب لديها ، مُفتٍ لو رآه الشافعي في زمانه

(١) بقّد هنا في س زيادة : « بن الحسن » . (٢) ما بين اُخَصَرَتين ليس في الطبقات الوسطى .

(٣) وهي اسم لعدة قرى ، والمقصود بها هنا : محلة بأصبهان ، بقرينة قول المصنف بعد : « مدرس

نظامية أصبهان » . وانظر معجم البلدان ٩٢٣/٤ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، الوفيات لأبي مسمود

الأصبهاني ٤٣ .

(٤) نصفنا ما طبع من أجزاء الخريدة . فلم نجد فيها ترجمة « الوركاني » هذا . ولما كان المذكور

من أهل أصبهان فإن مكانه في « الخريدة » قسم شعراء العجم ، وهو لما يطبع .

(٥) ليس في س . (٦) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « نصبي » . وفي الطبقات الوسطى : « نصبي » .

لَتَجَّحَّ بِمَكَانِهِ ، أَلْقَى إِلَيْهِ الْخُصُومَ فِي الْعِلْمِ مَقَالِيدَ السَّلَامِ (١) .
توفي في سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، عن ثيف وثمانين سنة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأثنى على شعره وأدبه . وقال : من فتاويه الظَّرافُ فتياً كتبها إليه أبو المعالى محمد
ابن مسعود القسَّام ، منها :

تشاجر الناسُ في تحديد عشقهم شتى المذاهب فالآراء تختلفُ
فأكشف حقيقته واستجبل غمضه يامن به شبه الآراء تنكشفُ
فأجاب الوركانى بديها :

حدَّ الهوى أنه ياسائل شَفَّ أدنى نيكايته في أهله التلفُ
نارٌ تاجَّجَ في الأحشاء جاحِمْها وماء عين تراه دائماً يكفُ
وقد يُجَنِّ الفتى منه لشدَّته فكم أناس به في قديم رَسَفُوا
يُسَبُّ نيرانه فكرٌ ويطفئه وطأ كذا قاله القوم الألى سَلَفُوا

ثم ذكر العباد في ترجمة أبي المعالى القسَّام أنه كتب إلى الوركانى أيضاً :

ماذا يقول إمامُ الناسِ قاطِبةً في عاشقٍ لَمَّ العشوقَ هل أنما
متيِّمٌ في هواه قد أناف به على الرَّذَى الحبُّ والعشوقُ قد سَلِمَا
قد عَفَّ في حُبِّه عن كل معصية وكفَّ مستعصماً عن كلِّ ما حرَّما
هل يَأْتِمَنُ بَلْثَمَ يَمْبَثانِ به ليطفئنا لهباً في القلب مضطربا
فأجابه :

شريعة العشق تأبى إثم من لثما معشوقه وتُريه ذاك مُفْتَنَمَا
والصَّبُّ سُمَّى صَباً من بليته وصَبَّ موموقه بالشوق منه دما
ومن تماطى حراما في هواه أتى بالفسق لا العشق لكن صَحَّفَ السَّكَلَمَا
وما إخال لهيب الوجد يُطفئه تقبيله بل إذا التقبيل عزَّ نَمَا
هذا جواب الذى استفتيت فيه فخذُ فقد أذاك كَسِمَط الدُرِّ مَبْتَمَا =

٧٥٧

الحسن بن مسعود الفراء

أبو علي البغوي * ، أخو محي السنة

مولده سنة ثمان وخسين وأربعمائة .

وسمع من أبي بكر بن خلف ، وأبي القاسم الواحدي الفسّر ، وأبي تراب الراعي ،
والحسن بن أحمد السمرقندي ، وغيرهم .

قال ابن السمعاني في « التحبير » : كان إماما فاضلا ظريفا لطيفا ، رقيق الطبع ،
كثير المحفوظ .

قال : وكان أخوه الحسين قد ربّاه ^(١) وأحسن تربيته ، ولقّنه الفقه حتى حفظ المذهب ،
وكان مصيبا في الفتاوى .

قال : وأجاز ^(٢) لي جميع مسموعاته .

قلت : ثم روى عنه في « التحبير » حكاية بالإجازة ، رواها في « الذيل » بالسماع ،
عن رجل عنه .

وقال : توفي في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمرو الرّوذ .

وقيل : كانت وفاته سنة ثمان وعشرين ، والأشبه ما قاله ابن السمعاني .

فيل : وكان الناس يمشون في تشييع جنازته حفاة على الثلج .

= وقد رجعنا إلى ترجمة « محمد بن مسعود القسام » في الخريدة ١٤٤/٢ - ١٧١ ، قسم شعراء

المراق ، فلم نجد فيها هذا الشعر .

* له ذكر في معجم البلدان ٦٩٥/١ في ترجمة أخيه محي السنة .

(١) في س : « رباه أحسن تربية » . (٢) في س : « وأجازني » .

٧٥٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السَّمْعَانِي

الإمام أبو محمد بن الإمام أبي المظفر*

ذكره ابن أخيه الحافظ أبو سعد^(١)، فقال: كان إماماً زاهداً^(٢) ورِعاً كثير العبادة والتهجد، نظيفاً مُنَوَّراً، مليحاً الشَّيْبَةَ، منقِيباً عن الخلق، قلماً يخرج من^(٣) داره إلا في أيام الجُمُع للصلاة.

تفقه على والده، وكان تَلُوّ والدي، وسمع معه^(٤) الحديث، وظنّني^(٥) أنه وُلد بعده بسنتين^(٦) ورحل^(٧) معه إلى نيسابور.

سمع بَمَرْوَأَباه وغيره^(٨)، وبنيسابور أبا الحسن عليّ بن أحمد بن محمد المَدِينِيّ، وأبا سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْرِيّ، وأبا علي نصر الله بن أحمد الخُشْنَائِيّ، وجماعة سواهم.

سمع منه ابن أخيه الحافظ أبو سعد وغيره.

قال أبو سعد: ورزق ثواب الشهادة^(٩) في آخر عمره، دخل عليه اللصوص لوديعة كانت [لإنسان]^(١٠) عند زوجته وخفقوه ليلة الاثنين، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

* له ترجمة في الأنساب ١٣٠٨

- (١) في الأنساب، كما سبق. (٢) في المطبوعة، ز: «ورعاً زاهداً». والمثبت من س، ومثله في الأنساب. (٣) في الأنساب: عن. (٤) في المطبوعة، س: «منه». وأثبتنا ما في ز، والطبقات الوسطى، والأنساب. (٥) في المطبوعة: «وأظن». والمثبت من سائر الأصول والأنساب. (٦) في المطبوعة: «بنتين». والسكبة غير واضحة في ز. وقد أثبتنا ما في س والطبقات الوسطى والأنساب. (٧) قبل هذا في الأنساب: وأفاده والدي عن جماعة من الشيوخ. (٨) المصنف يجعل مافصله ابن السمعاني في الأنساب. (٩) في الأنساب: الشهداء. (١٠) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب.

الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين [الشافعي] ^(١)

الشيخ الصالح أبو محمد بن أبي الحسين ، والد حافظ الإسلام ابن عساكر
صحب نصرًا القديسي ، وسمع منه .

مات في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسة .

وبيته البيت المعمور بالآئمة ، فمنهم ولداه الفقيه الحافظ [الصائغ] ^(٢) هبة الله بن الحسن ،
بأني ذكره ^(٣) .

وحافظ الإسلام علي بن الحسن ، وهو واسطة العقد ، بأني ^(٤) .

والقاسم بن الحافظ ، بأني أيضا ^(٥) .

وأخوه ^(٦) أبو الفتح الحسن بن الحافظ علي بن الحسن ، سمع علي والده الحافظ أبي القاسم
وعمة الفقيه الصائغ ، وحمزة بن علي بن الجبوري ، وغيرهم ، مات سنة إحدى وستة .

وتاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسين . مولده في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسة . وسمع من عمه الحافظ أبي القاسم ،
والفقيه أبي الحسين ^(٧) وغيرهما ، وحدث ، وكان كثير الديانة يحضر الغزوات ، وكلف
معظمًا محترما ، وصنف كتاب « الأئمة في فضل القدس » وتوفي في رجب سنة
عشر وستة .

وزين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن ، سبق ^(٨) .

وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن ، بأني ^(٩) .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر
الأصول . (٣) في هذه الطبقة . (٤) في هذه الطبقة . (٥) في الطبقة السادسة .
(٦) في المطبوعة ، ز : « وأخواه » . وأثبتناه مفردا على الصواب من س ، والطبقات الوسطى .
(٧) في المطبوعة : « أبي الحسن » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . ولم نعرف هذا الفقيه .
(٨) لم يسبق ، وسيأتي في الطبقة السادسة . والمصنف رحمه الله يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى
وقد نهنا على مثل هذا قريبا . (٩) في هذه الطبقة .

وفقيه أهل الشام نحر الدين عبد الرحمن ، يأتي (١).

وأبو نصر عبد الرحيم بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، مولده سنة
تسع وخمسين وخمسمائة ، وسمع الكثير على عمه الحافظ ، توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، حافظ نسابة مؤرخ
شاعر ، سمع من عم أبيه الحافظ وغيره (٢) .

(١) في الطبقة السادسة . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأبو الحسين هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . مولده سنة
سبعين وخمسمائة . وسمع أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي بدمشق في ذي
المقعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

وأبو بكر محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . ولد سنة ثلاث وسبعين
 وخمسمائة ، وسمع من يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة ببابلس .
وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن . يأتي [لم يأت في الطبقات الكبرى . وأورده
المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

وأبو العباس الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . مولده سنة ثلاث وتسعين
 وخمسمائة . وسمع من القاسم بن الحافظ ، وغيره . ومات سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
وعبد اللطيف بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى لنا من أصول الطبقات الكبرى والوسطى] .
وأبو محمد القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله . سمع حضوراً سنة
ثلاث وستمائة من أبي حفص البغدادي . ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

وأبو سعد عبد الله بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى من أصول الطبقات الكبرى .
وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

ومحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر . من ذرية الحافظ . روى عن
ابن طبرزاد .

وولده عمر بن محمد بن الحسن . روى عن ابن اللثمي ، وغيره .

٧٦٠

الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن أحمد البوقى^(١)

من أهل واسط

قال ابن النجار : كان من أعيان الفقهاء الكبار، سديد الفتاوى، حافظا لمذهب الشافعي حسن الكلام في المناظرة، غزير الفضل، حسن الأخلاق.

سمع ينفد من أبي زرعة المقدسي، وأبي الفتح ابن البطي، وغيرهما.
قال: وبلغني أنه توفي في عشية الثلاثاء، لست نخلون من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

٧٦١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه

أبو علي

من أهل يزد^(٢).

= ومحمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر، بدر الدين. روى عن أصحاب الخشوعي.

وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، شرف الدين أبو الفضل، شيخ شيوخنا، معروف.
وإسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، الشيخ نجر الدين. روى عن ابن اللثمي.
ومظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن.

وولده المسند بهاء الدين القاسم بن مظفر.

وخلق يطول عددهم. ومن النساء جماعة يُسَمَّى ذكْرُهُنَّ. وقد جمع بعضهم كتابا في ذكر بني عساكر.

(١) ضبطت في الطبقات الوسطى بضم الباء وفتح الواو وتشديد الياء - ضبط قلم. وهذه النسبة في اللباب ١/١٥٣، فيها ابن الأثير بضم الباء وسكون الواو. وقال: نسبه إلى قرينة من أعمال أنطاكية. ثم قال: «وهو أيضا نسبة إلى عمل البوق. نسب إليه جماعة من المتأخرين». ثم أفاد أن هذه النسبة مما فات السمعاني في الأنساب. (٢) مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان. معجم البلدان ٤/١٠١٧.

استوطن بغداد ، حدث عن أبي القاسم السمرقندي وغيره .
 روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .
 قال ابن النجار : وكان من أئمة الفقهاء الورعين المتعبدين .
 توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٧٦٢

الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة^(١)
 أبو عبد الله البیهقي

تفقه على أبي الظفر السمعاني .

مات سنة^(٢) ست وثلاثين وخمسمائة .

٧٦٣

الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفرضي*

سمع من أبي الحسين بن المهيدي بالله ، وغيره .

روى عنه ابن ناصر ، وخطيب الموصل ، وغيرها .

وأخذ الفقه والفرائض عن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني ، وعليه تفقه أبو حاكم الخبزي .

قال السكفي : كان آية من آيات الزمان ، ونادرة من نوادر الدهر .

مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، عن إحدى وتسعين سنة .

٧٦٤

الحسين بن الحسن

أبو عبد الله الشهرستاني

قاضي دمشق .

(١) ضبطت الفاء في س بالضم - ضبط قلم . وفطيمة بهذا الضم معروف كما في القاموس (فطم) .

(٢) في س : « ثلاث » والمثبت في : المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : الكامل ٢٢٤/١٠ ، المنتظم ١٩٤/٩ . وجاء في س : « الشقاف » . وفي المرجعين المذكورين : الشقاق .

٧٦٦

الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو عبد الله

من أهل الموصل ، استوطن بغداد ، وولاه الإمام المستنجد بالله القضاء بحريم دار الخلافة
وحدث ببغداد عن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس الجهمي .
توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٧٦٧

الحسين بن مسعود الفراء

الشيخ أبو محمد البغوي**

صاحب « التهذيب » اللقب محي السنة .
ومن مصنفاته « شرح السنة »^(١) و« المصابيح » والتفسير المسمى « معالم التنزيل » وله
« فتاوى » مشهورة لنفسه ، غير « فتاوى القاضي الحسين » التي علقها هو عنه .
كان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً فقيهاً ، محدثاً مفسراً ، جامعاً بين العلم والعمل ، سالكاً
سبيل السلف ، له في الفقه اليد الباسطة .
لقبه على القاضي الحسين ، وهو أخص تلامذته به .
وكان رجلاً مخشوشاً يأكل الخبز وحده ، فعُدل في ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان
لا يُلقي الدرس إلا على طهارة^(٢) .

سمع الحديث من جماعات ، منهم أبو عمر عبد الواحد المديحي ، وأبو الحسن عبد الرحمن

* له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٦١/٥ .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٩٣/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ، شذرات الذهب ٤٨/٤ .

طبقات ابن هداية الله ٧٤ ، المعبر ٣٧/٤ ، معجم البلدان ٦٩٥/١ ، النجوم الزاهرة ٢٢٣/٥ ، وفیات
الأعيان ٤٦٣/١ .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وفيه حكى أن للشافعي قولاً أن غسل الجمعة واجب » .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد وقع لنا الكثير من حديثه وأستدنا بعضه في الطبقات

الكبرى » .

ابن محمد الداودي، وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، وأبو الحسن علي بن يوسف الجويني، وأبو الفضل زياد بن محمد الحنفي، وأحمد بن أبي نصر الكوفاني^(١)، وحسان بن محمد المنيني، وأبو بكر محمد بن الهيثم الثرايبي، وأبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي^(٢)، وشيخه القاضي الحسين، وغيرهم. وسماعته بعد الستين وأربعمائة.

وروى عنه أبو منصور محمد بن أسعد العطارى^(٣) المعروف بحفدة، وأبو الفتوح محمد بن محمد الطائي، وجماعة، آخرهم أبو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني، روى عنه بالإجازة، وبقى^(٤) إلى سنة ست مائة، وأجاز للشيخ الفخر بن البخاري فلنا^(٥) رواية تصانيف البغوي، عن أصاب الفخر، عنه، [عنه]^(٦).

وكان البغوي يلقب بحجي السنة، وبركن الدين، ولم يدخل بغداد، ولو دخلها لاتسعت ترجمته، وقدره عال في الدين وفي التفسير وفي الحديث، وفي الفقه، متسع الدائرة، نقلاً وتحقيقاً، كان الشيخ الإمام^(٧) [رحمه الله] بجل مقداره جداً، ويصفه بالتحقيق، مع كثرة النقل.

وقال في باب الرهن من «تكملة شرح المهذب»: اعلم أن صاحب «التهذيب» قل أن رأيناه يختار شيئاً إلا وإذا بحث عنه وجد أقوى من غيره، هذا مع اختصار كلامه. وهو بدل على نبل كبير، وهو حري بذلك، فإنه جامع لعلوم القرآن والسنة والفقه، رحمه الله ورحمنا [به]^(٨)، إذا صرنا إلى ماصار إليه. انتهى.

(١) لم نعرف هذه النسبة. ولعلها: «الكوفاني» بضم أولها وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون: نسبة إلى كوفن: وهي بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أيسورد بخراسان. كما في الباب ٥٨/٣. (٢) في المطبوعة: «الشيرازي». وأثبتنا ما في ز، وتذكرة الحفاظ ١٢٥٨/٢. وهي بكسر الشين المعجمة وسكون الباء وفتح الراء وفي آخرها زاي: نسبة إلى شيرز، قرية كبيرة بنواحي سرخس، كما في الباب ٤٠/٢. (٣) انظر لضبط «العطارى» ما سبق في الجزء السادس ٩٢. (٤) هذا الكلام في تذكرة الحفاظ، وعبارة الذهبي: شيخ حي إلى حدود الستائة. (٥) في المطبوعة: «ملها»، وفي ز: «قلبا». وفي س هذا الشكل من غير نقط. ولعل الصواب ما أثبتنا. (٦) سقط من المطبوعة، ز. واستكملناه من س. (٧) زيادة من س في الموضعين على ما في المطبوعة، ز. (٨) زيادة في المطبوعة على ما في ز، س.

توفي [البَغَوِيُّ] ^(١) في شَوَّال سنة ست عشرة ^(٢) وخمسمائة ، بِمَرْو الرُّوْذ ، وبها كانت إقامته ، ودُفِنَ عند شيخه القاضي الحسين .

قال شيخنا الذهبي : ولم يحج ، قال : وأظنه ^(٣) جاوز الثمانين .

قلت : هما إمامان من تلامذة القاضي ^(٤) : صاحب ^(٥) « التتمة » لم يتجاوز اثنتين وخمسين سنة ، وصاحب « التهذيب » أظنه أشرف على التسعين .

﴿ ومن غرائب الفروع عن البَغَوِيِّ ﴾

• قال البَغَوِيُّ في « مسأله » التي خَرَّجَها في صلاة الجنائز : لو لم يكن إلا النساء لم تَجِبَ عليهن .

• وذهب في « فتاويه » إلى أن من لاجمة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خلف من يصلي الجمعة ، فإن ^(٦) كان صبيًا جاز ، وإن كان بالغًا لم يَجُز . قال : لأنه مأمورٌ بالجمعة .

• وذهب كما نص عليه في « التهذيب » إلى وجوب مسح قَدْرِ الناصية من الرأس في الوضوء ، ونقله الإمام نحر الدين عنه في « المناقب » ظانًا أنه مذهب أبي حنيفة ، ولا شك أن ذلك متوقَّفٌ على أن البَغَوِيُّ يصرِّح بتقدير الناصية بالرُّبُع كما فعلت الحنفية ، وإلا فاختياره خارجٌ عن المذاهب الأربعة ، وهو أقرب من مذهب أبي حنيفة .

• قال البَغَوِيُّ في « التهذيب » في باب الأواني وتطهير النجاسات ، في أثناء فصل في بيان النجاسات : وفي البَلْغَمِ وجهان ، أحدهما ظاهر كالنُّخامة ، وبه قال أبو حنيفة ، والثاني نَجَسٌ كالمِرَّة ، وبه قال أبو يوسف . انتهى .

وقال شيخه القاضي الحسين في « الفتاوى » : النُّخامة النازلة من الرأس أو من الحلق طاهرة ، وإن خرجت من المَعِدَةِ نجسة .

(١) وفي رواية : « سنة عشر وخمسمائة » . كما في وفيات الأعيان . وذكره صاحب النجوم الزاهرة في وفيات سنة خمس عشرة وخمسمائة . (٢) عبارة الذهبي في التذكرة : ولعل عي السنة بلغ ثمانين سنة . (٣) هو القاضي الحسين بن محمد بن أحمد الروروذي . تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٥٦ . (٤) هو أبو سعد التولي ، عبدالرحمن بن مأمون . تقدمت ترجمته في الجزء الخامس ١٠٦ . (٥) في المطبوعة : « إن » وأثبتنا ما في س ، ز .

قال : ولا تخرج من العدة إلا بالاستقاة والتسكف ، وأما ما يخرج على العادة فهو ظاهر . ذكره في مسائل الصلاة .

• وذكر البغوي في «فتاويه» مسألة غريبة من باب الخلع ، وهي أنها إذا قالت لو كيلها : اختلعتني بما استصوبت ، لم يكن له أن يخالِع علي^(١) عين من أعيان مالها ؛ لأن [كل] ^(٢) ما يفوض إلى الرأي بنصرف إلى الذمة عادة ، وهو فرع غريب وفقه جيد .

• وذكر في «فتاويه» أيضا مسألة تُعمّ البلوَى بها من كتاب النكاح ، وهي : امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها ، وقالت : كنت زوجاً لفلان الغائب فطلقني وانقضت عِدتي ، أو مات ^(٣) قال القاضي حسين : لا يزوجه حتى تقيم الحجة ^(٤) على الطلاق أو الموت ^(٥) ، لأنها أقرت بالنكاح لفلان .

قلت : وفي كتاب «أدب القضاء» لأبي الحسن الدَّيْلَمِي^(٦) من أصحابنا ، مانعه : مسألة : إذا جاءت غريسة إلى القاضي ، فقالت : كان لي زوجٌ يبلى آخر فطلقني ثلاثاً ، أو مات فاعتددت ، فزوجني من هذا الرجل ، فإنه يقبل قولها ، ولا يمين عليها ولا بينة ؛ لأنها مالكة لأمرها ، بالغة عاقلة ، فلا تمنع التصرف في نفسها بعقد الزوج ، فإن كانت صادقة فذاك ، وإن ^(٧) ورد زوجها وصحح الزوج ، وحلف أنه لم يطلق ، فسحنا النكاح ، وردناها عليه بعد العدة إن كان دخل بها ، وقانا يُصحح ^(٨) النكاح ؛ لأن إقرار المرأة بعد عقد الثاني ^(٩) لا يُسمع ، وكل امرأة قالت : لا ولي لي ، يجب أن يقبل قولها ، وإن كنا ^(١٠) نعلم أنه لا تخلو امرأة من أب وجد ، في غالب الأحوال ، فلم يلزمنا مطالبتها بموت أبيها أو جدّها ، وكذلك في سائر الأولياء .

(١) في س : «عين عين» والثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في : ز ، س .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من ز وهو في : المطبوعة ، س . (٤) في س : «حجة» والثبت

في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : «الزبلى» وأثبتنا ما في س ، ز . وانظر الخلاف حول هذه

النسبة في الجزء الخامس ٢٤٣ . (٦) في س : «فإن» والثبت في : المطبوعة ، ز .

(٧) في س ، ز : «يصح» . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسبأني له نظائر في تفريع المسألة .

(٨) في س : «الناق» والثبت في : المطبوعة ، ز . (٩) في المطبوعة : «لانظم» . وأثبتنا الصواب

من س ، ز .

وكذلك لو أن رجلا قال : اشتريت هذه الجارية من فلان ، جاز أن يشتري^(١) منه ، ولم يجوز أن يقال : قد اعترفت أن الجارية كانت لفلان ، فصَحَّحَ شراءك منه ، فكذلك لا يقال للمرأة : صَحَّحِي طلاقك من زوجك أو موته ، بل^(٢) يُعَقَّدُ لها ، على ما ذكرنا . فأما إذا كان الزوج في البلد ، وليست بغريبة تدعى الطلاق أو الموت ، فلا يُعَقَّدُ الحاكم حتى تصحَّح ذلك . انتهى .

نقلته من أوائل الكتاب ، بعد نحو سبع ورقات من أوله ، وقد حكاها ابن الرُّفعة عنه ، مقتصرا عليه ، ولم يحك كلام البَغَوِيِّ .

والذي يظهر لي أنه لا مخالفة بينهما ، بل كلام البَغَوِيِّ الذي قدّمناه ، فيما إذا ذَكَرْتَ زوجا معينا ، وكلام الدَّيْلِيِّ^(٣) فيما إذا ذَكَرْتَ مجهولا ، وفرق بين المعين والمجهول ، غير أن قول الدَّيْلِيِّ آخِرًا : فأما إذا كان الزوج في البلد ... إلى آخره قد يُفْهَمُ أنه لا فرق فيما ذكره بين المجهول والمعين ، فإن [لم]^(٤) يكن كذلك فكلام القاضي الذي نقله البَغَوِيُّ بخلافه ، والوجه ما قاله القاضي الحسين .

ثم رأيت الوالد رحمه الله قد ذكر في « شرح المنهاج » كُلا^(٥) من كلام الدَّيْلِيِّ والقاضي ، وقال : كلام القاضي أولى ، ثم قال : إن كلام القاضي في المعين ، وكلام الدَّيْلِيِّ في المجهول كما قلته ، سواء ، ثم قال : وتفرقة بين الغائب والحاضر في البلد لا وجه له ، بل إن كان غيرَ مَعَيَّن قَبِلَ قولها مطلقا ، وإن كان مَعَيَّن لم يُقْبَلْ مطلقا إلا بَيِّنَةً . انتهى .

● فرع من باب صلاة المسافر . قال النَّوَوِيُّ في « زيادة الروضة » في آخر هذا الباب : لو نوى الكافرُ والصَّيِّ السفرَ إلى مسافة القَصْرِ ، ثم أسلم وبلغ في أثناء الطريق ، فله^(٦) القصر في بقيته . انتهى . وهو في الصَّيِّ مشكِل ، فإنه كان من أهل القَصْرِ قبل البلوغ ، وقد غَلِطَ مَنْ فُهِمَ عن « البيان » أنه لا يصحَّ من الصَّيِّ القَصْر . والضواب أنه من أهل

(١) في س : « تشتري » والثبت في المطبوعة ، ز . (٢) في س ، ز : « بعد يعقد » وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « الديلي » . وانظر التعليق هـ في الصفحة السابقة . (٤) سقط من المطبوعة ،

وهو من س ، ز . (٥) كذا في المطبوعة . وفي س : « كلاً ما من كلام . . . » وفي ز : « في شرح

المنهاج من كلام . . . » (٦) في س : « فلهما » والثبت في المطبوعة ، ز .

القصر والجمع، نعم إذا جمع تقديمًا ثم بلغ والوقت باقي، قد يَحْتَمِلُ أن يقال: يُعِيدُهَا، والمنقول أنه لا يُعِيدُهَا أيضًا.

وكلام «الروضة» هذا مأخوذ من [كلام] ^(١) المِرْزَانِي أو الرُّوْيَانِي، فإن المِرْزَانِي حكاه عن الرُّوْيَانِي، ولعل المراد به الكافر، وذكر الصبي معه خشية أن يُقاس أحدهما بالآخر، فإن المذكور في «فتاوى البَغَوِي» أن الصبي يَقْصُرُ دون من أسلم، ولعل الفرق أن الصبي من أهل الصلاة ومن أهل القصر، فلم يتجدد ببلوغه شيء بخلاف الكافر، وكان البَغَوِي إنما ^(٢) ذكر مسألة الصبي لِيَفْصِلَ ^(٣) بينها وبين [مسألة] ^(٤) الكافر، ثم لما خالفه الرُّوْيَانِي في الكافر، ذكر الصبي معه، كأنه ^(٥) مستشهد به، قصار مفهوم الكلام أنه لا يَقْصُرُ قبل بلوغه، ولكن ليس المفهوم بصحيح؛ لأن الصبي إنما ذُكِرَ لا ذكرناه، لا لأنه لا يَقْصُرُ ما دام صبيًا.

٧٦٨

الحسين بن نصر بن عبيد الله ^(٦) بن محمد بن عَلَّان بن عمران النِّهَازِ نَدِي

أبو عبد الله بن أبي الفتح

تفقه ببغداد على أبي إسحاق الشَّيرَازِي. وسمع الحديث من أبي يَعْلَى بن الفراء، وأبي الحسين بن النُّقُور، وأبي محمد الصَّرِيْفِيْنِي، والخطيب، وغيرهم. روى عنه السَّلَفِيُّ وغيره، وولى قضاء نِهَازَنْد.

مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، ومات ^(٧) بنِهَازَنْد سنة تسع وخمسمائة.

(١) زيادة من س على ما في المطبوعة، ز. (٢) في المطبوعة، ز: «إذا». وأثبتنا الصواب من س.

(٣) في المطبوعة: «يفصل». وفي ز: «يفصل». وأثبتنا الصواب من س. (٤) زيادة في المطبوعة

على ما في ز، س. (٥) في س: «يستشهد» والثبت في: المطبوعة، ز. (٦) في الطبقات

الوسطى: «بن عبيد الله بن عمر بن محمد...». (٧) في س: «ومات فيها ودفن سنة تسع

وخمسين وخمسمائة». وما في المطبوعة، ز مثله في الطبقات الوسطى.

٧٦٩

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم

ابن خميس بن عامر الجهمي الكوفي *

أبو عبد الله بن خميس .

من أهل الموصل .

تفقه على الفراءى ، وسمع من طراد الزينبي ، وابن البطر ، وغيرها ، وولى قضاء رَحْبَة

مالك بن طوق .

قال فيه ابن السمعاني^(١) : إمام فاضل دين . قال : وسألته عن مولده ، فقال : في العشرين

من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة بالموصل .

وقال أبو علي الحسن بن علي بن عمار الواعظ : توفي ابن خميس في ربيع الآخر سنة

اثنين وخمسين وخمسمائة . قال : وله من المصنفات « منهج التوحيد »^(٢) ، « منهج المرید » ،

« تحريم الغيبة »^(٣) ، « فرح الموضح »^(٤) على مذهب زيد بن ثابت ، وذكر غير ذلك .

* له ترجمة في : الباب ٢٥٩/١ ، معجم البلدان ١٦٨/٢ ، وفيات الأعيان ٢٦٦/١ . وجاء في المطبوعة ، ز : « . . . بن محمد بن الحسن بن القاسم » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان ، والوفيات . والجهن في نسب المترجم : نسبة إلى « جهينة » بالفتح التصغير ، وهي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، كما في مصادر الترجمة المذكورة . وقد ذكر صاحب الباب أن هذه النسبة مما فات ابن السمعاني في الأنساب .

(١) في تاريخه ، كما صرح ابن خلكان . وانظر ما نقلناه عن صاحب الباب في التعليق السابق .
(٢) في المطبوعة : « ومنهج » . وسقطت الواو من سائر الأصول . وهذا الكتابان جاءا في كشف الظنون ١٨٨١ كتاباً واحداً باسم : منهج المرید في التوحيد . (٣) كذا في المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى . وفي ز : « الغيبة » . واعلمها : « العتبة » بكسر العين المهملة بعدها ياء تحتية ثم نون . وهي من أنواع الربا ، وقد شرحناها في الصفحات السابقة . (٤) في الأعلام للزركلي ٢٨٦/٢ : « الموضح في الفرائض على مذهب الشافعي » .

٧٧٠

مُحَمَّد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

أبو القاسم ابن الإمام الكبير أبي المحاسن ، صاحب « البحر » ، الرُّوْيَانِيّ
تفقه على والده بآمل طَبَرِسْتَان ، وسمع منه الحديث ، ومن عمه أبي مسلم محمد بن إسماعيل ،
وجامعة ، وسافر في طلب العلم ، وسمع بَجُرْجَان ونَيْسَابُور ، وبِسْطَام ، والرَّيّ ، وغيرها .
وسمع منه الحافظ ابن ناصر وغيره ، لم أعلم وفاته ، والله أعلم .

٧٧١

الخَضِر بن ثَرْوَان بن أحمد بن أبي عبد الله الثَّعْلَبِيّ *

أبو العباس الضَّرِير

من بعض ^(١) بلاد الجزيرة . تفقه ببغداد ، وله شعر جيد ، منه :
سَلُوا صُدْغَةَ السَّكِيِّ كَيْفَ ثَبَاتُهُ عَلَى جَمْرِ خَدْبِهِ وَكَيْفَ يَكُونُ ^(٢)
أَيْشَرَبُ مِنْ مَاءِ الرُّضَابِ مَعْلَقًا عَلَى لَهَبٍ إِنْ الْجُنُونُ فَنُونُ
مَاتَ بِبُخَارَى فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ ^(٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ٣٥٦/١ ، الأنساب ١١٢ ب ، بغية الوعاة ٥٥١/١ ، خريدة القصر
٤٦٦/٢ [قسم شعراء الشام] ، الباب ١/١٨٧ ، معجم الأدباء ٥٩/١١ ، معجم البلدان ٨٩٦/١ ،
نكت المصيان ١٤٩ . وفي حواشي إنباه والخريدة مراجع أخرى للترجمة . و « الثعلبي » . جاءت مكدا
عندنا وفي بعض مراجع الترجمة ، بالهاء المثلثة بعدها عين مهملّة . وجاء في بعض المراجع : « الثغلي » بالهاء
الفوقية بعدها عين مهملّة .

(١) هي قرية تومانا من أرض الموصل . كما في الأنساب ومعجم البلدان . والمقصود بالجزيرة هنا :
جزيرة ابن عمر . (٢) في المطبوعة ، ز : « كيف ثباته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
(٣) في المطبوعة ، ز : « سنة ثمان وخمسمائة » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى ، وبعض
مراجع الترجمة ، وقد سكّنت بعضها الآخر عن ذكر سنة الوفاة .

٧٧٢

الخضر بن شبيل بن عبد

الفقيه أبو البركات الحارثي الدمشقي*

خطيب دمشق ، ومدرس الغزالية والمجاهدية .

كان من أكابر الفقهاء ، بنى له نور الدين مدرسة ، ودرس بها .

سمع من ابن الموابيني ، وجماعة .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه ، وزين الأمانة ، وغيرهم .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسة .

٧٧٣

الخضر بن نصر بن عقيل

أبو العباس الإربلي**

تفقه ببغداد على الشافعي ، وإسكيا . وكان من الأئمة ، وصنف في التفسير والفقه .

مات سنة سبع^(١) وستين وخمسة .

٧٧٤

خلف بن أحمد

إمام فاضل ، من أصحاب الغزالي . له عنه « تعليقة » .

ذكره^(٢) ابن الصلاح في « شرح مشكل الوسيط » وقال : بلغني أنه توفي قبل الغزالي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٠٥/٤ ، المعبر ١٧٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٥/٥ . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « بن شبيل بن عبد الله » . وأثبتناه : « ابن عبد » من الطبقات الوسطى والمعبر ، والشذرات . وجاء في حواشيه نقلا عن تاريخ ابن عساكر ، أن المترجم عرف بابن عبد .

** له ترجمة في البداية والنهاية ٢٨٧/١٢ ، شذرات الذهب ٨٦/٥ ، وفيات الأعيان ١٠/٢ ترجمة مبسطة .

(١) وكذا في وفيات الأعيان . وقال : ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة . وجاءت وفاة المترجم في البداية سنة ٥٦٩ . وجعلها صاحب الشذرات سنة ٦١٩ ، وهذا شيء عجيب خارج عن شرط الطبقة التي نحن فيها . (٢) في س : « ذكره عنه ... » والمثبت في المطبوعة ، ز .

٧٧٥

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغزالي

أبو أحمد

من أهل قرية سنج

ولد في حدود سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ذكره ابن باطيش في « الطبقات » نبأ لابن السمعاني ، فإنه ذكره في « التحبير »
ومن عادة ابن باطيش استيعاب ما في « التحبير » وابن السمعاني لم يصف هذا الشيخ بالفقه ،
وإنما قال : كان شيخا صالحا من أهل القرآن ، حسن الصلاة والطهارة ، تفقه على والدي ،
وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ، وغيرها .
قلت : فأخذ ابن باطيش من قوله : « تفقه على والدي » أنه فقيه ، ولو فتحنا هذا الباب
لذكرنا وقرّ بعير من الأسماء .

قال ابن السمعاني : مات بقرية سنج ، في أحد الربيعين ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٧٧٦

رستم بن سعد بن سلمك^(١) الخواري^(٢)^(٣)

(١) في س ، ز : « سليمان » . وما أثبتنا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط « الخواري » من س ، ز . وأثبتناه من الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) كذا وقفت الترجمة ، بتورة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

« رستم بن سعد بن سلمك الخواري

أبو الوفا بن أبي هاشم

قاضي خوار الرمي .

قال ابن السمعاني : شيخ بهي المنظر متودّد فاضل ، رأيته بخوار الرمي ، ثم اجتمعت
به بالري ، وكان قد صُرف عن القضاء ، وكتبت عنه في النوبتين جميعا .

ورد بغداد في أيام الغزالي ، وتفقه عليه .

٧٧٧

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد
ابن أيوب اليماني الفايثي*

جمع علوما في التفسير والقرآن والحديث ، واللغة والنحو ، والكلام والفقه والخلاف ،
والدور والحساب ، وكان كثير الحج والمجاورة .

تفقه ببلدة المشريق^(١) بأسمد بن الهيثم ، وبلدة سير بإسحاق الصردفي ، وبأبي بكر
المخائي^(٢) بالظرافة - وهي بالطاء المعجمة المضمومة قرية قريبة من الجند - وبيمعوب
ابن أحمد ، وابن عبدويه ببلاد تهامة ، وبالحسين الطبري ، وأبي نصر البندنجي بمكة ،
وبخبر بن ملامس^(٣) ، ومقبل^(٤) بن زهير ببلد ذي أشرق .

وكان شيخ الشافعية ، وكان شيخ الفقهاء ببلاد اليمن في زمانه ، وعليه تفقه صاحب
« البيان » ، وأولاده : أحمد ، وعلي ، وقاسم ، بنو زيد بن الحسن .

= سمع بالري أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسين [في ترجمته في الجزء السادس ٣٩٤ :
الحسن] الفزويني ، وأبا العلاء عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي ، وغيرها .
ولد في سنة أربع وستين وأربعمائة . ولم يذكر وقاته .

* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١٥٥ . وفيها في سلسلة نسب المترجم زيادة : « بن الحسن » بين
محمد فأحمد . وفيها أيضا : « . . . بن عبد الحميد بن أبي أيوب » .

(١) في المطبوعة : « المشرق » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ١٥٦
(٢) في الأصول : « الحجابي » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وموضع ترجمته
فيها صفحة ١٠٣ ، وسماء ابن سمرة : أبا بكر بن جعفر بن عبد الرحيم . والمخائي : نسبة إلى الحما : مدينة
بساحل البحر الأحمر جنوبي زيد وشمالي مضيق باب المندب . طبقات فقهاء اليمن ٣٢٣ .

(٣) في المطبوعة : « ملاس » . وفي س : « وبخير بن ملاس » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات
الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ، وموضع ترجمته فيها ، صفحة ١٠١ . واسمه هناك :
خير بن يحيى بن عيسى بن ملاس . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : مقبل بن محمد بن زهير .

مولده في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودرس بالجماعى ^(١) مدة حياته ، وبها توفى في شهر رجب ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

٧٧٨

زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليعامى*

شيخ صاحب « البيان » ، وقد ذكره في أوائل باب الهبة ، وأصله من الماعفر ، ثم سكن الجند .

تخرج في الفرائض والحساب بصهره إسحاق الصردقى ، ثم بأبي بكر [بن] ^(٢) جعفر ، في الفقه ، ثم ارتحل إلى مكة ، فلق بها الحسين بن علي الطبري صاحب « العدد » ، وأبانصر البندنجي صاحب « المتمد » ، فقرأ عليهما ، ثم عاد إلى اليمن ودرس في حياة شيخه أبي بكر بالجند ، فاجتمع عليه بها أكثر من ^(٣) مائتي طالب ، تخرج هو وأصحابه لدفن ميت ، عليهم الثياب البيض ، فرآهم الفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري من فوق سطح له ، فخشى منهم ، وذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصوع ^(٤) على المكرم ^(٥) ، وقتله لأخيه خالد بن أبي البركات ، مع ما في باطنه من العداوة للسنة ، فكادهم بأن عزل قاضي الجند ، فتحزبوا حزبين ، الفقيه زيد ، والقاضي المزعول مسلم بن أبي بكر بن أحمد

(١) في المطبوعة : « ودرس العلم مدة حياته » . وفي سائر الأصول : « ودرس باجمع ... » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ . والجامعي : من قرى وحاطة باليمن . انظر تحديدها في طبقات فقهاء اليمن ٣١١ .

* ترجمته مبسوط في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ - ١٢٤ ، العقد الثمين ٤ / ٤٨٠ ، مرآة الحسنان ٢٠٥ / ٣ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن . وهذا أبو بكر بن جعفر الخاني المشار إليه قريبا . (٣) العبارة في طبقات فقهاء اليمن : قريب من مائتي رجل .

(٤) في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى : « المصرع » . وفي س : « الصدع » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ . (٥) هو أحمد بن علي بن محمد الصليحي . تولى ملك اليمن من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٧٧ . طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، ١٢٢ .

ابن عبد الله الصَّعْبِيّ ، وولده^(١) محمد وأسمد ، وإمام المسجد حَسَّان^(٢) بن أحمد بن عمر ، حزب^(٣) ، فصار يُؤلَّى أحد الحزبين شهراً ، ويعزله بالآخر ، وحصلت الفتنة بين الفقيهين ، فخرج زيد اليَفاعي إلى مكة ، وجاور بها اثنتي عشرة سنة ، وله نفقة تأتية^(٤) من أطيان له باليمن ، فأتجر وحصل مالا كثيراً بالمقارضة ، حتى كان له بضعة عشر مقارضا .

وانتهت إليه رئاسة الفتوى بمكة ، ثم عاد إلى اليمن سنة اثنتي عشرة ، وفيل : ثلاث عشرة وقد مات المفضل ، فعلا شأنه ، وارتحل إليه الناس في طلب العلم .

ومات بالجند سنة أربع عشرة ، وفيل : خمس عشرة وخمسة .

أفادنا هذه الترجمة^(٥) عفيف الدين عبد الله بن محمد الطَّيْرِيّ ، نقلا عن الحافظ قُطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبيّ ، عن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد القَسْطَلَانِيّ ، فيما علقه من « تاريخ اليمن »^(٦) .

(١) في المطبوعة ، ز : « وولده » . وأثبتناه على الثانية من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ١٢١ وهذان الولدان ابنا القاضي مسلم بن أبي بكر ، كما صرح في طبقات فقهاء اليمن .

(٢) في طبقات فقهاء اليمن : حسان بن محمد بن زيد بن عمر .

(٣) في المطبوعة ز : « . . . بن عمر بن حارث فصار . . . » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . هذا ولم يذكر المصنف الحزب الآخر . وقد ذكره ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ، قال : والفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم المخائى ، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم البافى ، وإمام المسجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد العليم ، وأنباع لهم ، حزب .

(٤) في المطبوعة : « وله ولد نفقه بأبيه ، وكانت معيشته من أطيان . . . » وكذا في ز ، مع إسقاط « وكانت معيشته » . وكل ذلك خطأ . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وهو بمعناه في طبقات فقهاء اليمن . (٥) في الطبقات الوسطى : حافظ الحجاز عفيف الدين . . .

(٦) وهو ملخص من كتاب ابن سمرّة : طبقات فقهاء اليمن . كما أفاد محققنا رحمه الله ، في حواشى

٧٧٩

زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمرو*

ولى قضاء^(١) الجند، وكان وزيرا للأمير أحمد بن منصور بن الفضل بن أبي البركات،
وملك حصن تغرّ مدة، مع حصن صير^(٢) إلى أن سلّمه إلى عبد النبي بن علي بن مهدي،
سنة ستين وخمسة .
مات بالجند^(٣)، وكان فقيها نبيلًا .

٧٨٠

زيد بن نصر بن تميم الحموي

ففيه، متكلم على مذهب الأشعري، وقد ولي حِسْبَةَ دمشق ومصر .
وكما سَمَّيْنَاهُ سَماهُ أبو الواهب بن صَصْرَى .
وقال شيخنا الذهبي: إنما هو أبو زيد أحمد بن نصر .
توفي بدمشق في شعبان سنة أربع وسبعين^(٤) وخمسة .

٧٨١

سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم**

الفقيه

وُلِدَ في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين^(٥) وأربعمائة، وتفتّه على أبيه .
ومات في ذى الحِجَّة سنة اثنتين وثلاثين وخمسة، ببلده ذى أشرق من
بلاد اليمن، وكان إمامًا جامعها .

* له ترجمة في: طبقات فقهاء اليمن ٢٣٢ . وفيها: «... بن زيد بن عمرو» .

(١) في المطبوعة: «ولى القضاء بالجند» . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٢) في الأصول: «صيرة» . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن، ٢٣٢، ٣١٩ . وهو جبل مطل

على مدينة تغرّ . (٣) يوم الاثنين التاسع عشر من ذى الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة . كما في

طبقات فقهاء اليمن ٢٣٣ . (٤) في المطبوعة، ز: «وستين» . والمثبت من س، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في: طبقات فقهاء اليمن ١١٥ .

(٥) في المطبوعة: «وأربعين» . والمثبت من سائر الأصول .

أفادنا هذه الترجمة الحافظ عفيف الدين المطري .

٧٨٢

سالم بن عبد السلام بن علوان^(١) بن عبدون

أبو الرجا الصوفي ، المعروف بالبوازيجي^(٢)

تفنه ببغداد ، وصحب الشيخ أبا التَّجِيب الشَّهْرَوَرْدِي .

وكان رجلا صالحا عالما فاضلا ، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ، عابدا زاهدا .

سمع من زاهر بن طاهر الشَّحَّارِي ، وغيره .

مات سنة اثنتين وثلاثين^(٣) وخمسمائة .

٧٨٣

سالم بن محمد بن أحمد بن علي الموصلي

أبو الرجا

سمع ببغداد ، من أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرتموي وغيره .

مات في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة .

٧٨٤

سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخصري*

الفقيه

تفقه بمشايخ أرض الحُصَيْب^(٤) ، فنهج راجح بن كهيلان^(٥) .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عبدان » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالبوازيجي » . وفي س : « بالبوانجي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . والبوازيجي : بفتح الباء الموحدة والواو وكسر الزاي بعد الألف وبعدها الياء الساكنة المثناة من تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى البوازيج ، وهي بلدة قديمة فوق بغداد . كما في الباب ١/١٤٩ . وذكر باقوت أنها قرب تكريت . معجم البلدان ١/٧٥٠ . (٣) في الطبقات الوسطى : « وثمانين » . * ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ .

(٤) في المطبوعة ، ز : « الحُصَيْب » بالخاء المعجمة . وأثبتناه بالخاء المهملة على الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ٣١٣ ، والحُصَيْب : اسم مدينة زبيد ، وقيل : اسم الوادي الذي ندى منه زبيد باليمن . (٥) في الأصول : « كيلان » . والثابت من طبقات فقهاء اليمن ٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ .

وتوفي سنة ثلاث^(١) وثمانين وخمسمائة . أفادنا ذلك الحافظ المطري .

٧٨٥

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد

أبو الحسن الأنصاري * [المغربي الأندلسي]^(٢) المحدث

رحل إلى أن دخل الصين، ولهذا كان يكتب الأندلسي^(٣) الصيني، وزكب البحار، وقامى المشاق .

وتفقه ببغداد على الغزالي، وسمع بها أبا عبد الله النعماني، وابن البطر، وطراد بن محمد، وبأصبهان أبا سعد المطرزي، وسكنها، وتزوج بها، ووُلدت له فاطمة، ثم سكن بغداد .
روى عنه ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو موسى المديني، وأبو اليمن الكندي، وأبو الفرج بن الجوزي، وابنته فاطمة بنت سعد الخير، ووالد الإمام الرافعي، وآخرون .
وتأدب على أبي زكريا التبريزي .

توفي في عاشر المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٨٦

سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد

أبو الفضائل المشاط

فقيه متكلم، واعظ مفسر، مذكر، عارف بالذهب والخلاف .

ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب « تاريخ الرئي » في كتابه، وذكر أنه سمع القاضي أبا المحاسن الرؤياني، وأباه^(٤) أبا جعفر محمد بن محمود المشاط، وأبا الفرج محمد بن محمود

(١) في طبقات فقهاء اليمن : اثنتين .

* له ترجمة في: شذرات الذهب ٤/ ١٢٨، العبر ٤/ ١١٢، المنتظم ١٠/ ١٢١ .

(٢) كذا في المطبوعة، والاضافات والوسطى والمنتظم، ومكانه في س، ز : « البلنسي » والذي

في الشذرات والعبر : الأندلسي البلنسي . (٣) في س، ز : « البلنسي » . وانظر التطبيق

السابق (٤) في المطبوعة : « وأبا جعفر محمد . . . » وفي ز : « وأباه جعفر محمد . . . » .

وأثبتنا ما في س .

ابن الحسن القزويني الطبري ، وغيرهم .
قال : وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسمائة . وروى عنه حديثاً قرأه عليه .

٧٨٧

سعد بن محمد بن سعد بن صيفي*

الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي ، الشاعر المشهور .
كان يلقب بالحَيَّصَ بَيْصَ ، ومعناها الشدة والاختلاط . قيل : إنه رأى الناس في شدة وحركة ، فقال : ما للناس في حَيَّصَ بَيْصَ ! فلزمه ذلك لقباً .
تفقه بالرقي على القاضي محمد بن عبد الكريم^(١) الوزان ، وسمع الحديث من أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي ، وغيره .

قال بعضهم : كان صدرا في كل علم ، مناظراً محتجاً ، ينصر مذهب الجمهور ، ويتكلم في مسائل الخلاف ، فصيحاً بليغاً ، يتبادى^(٢) في لغته ، ويلبس زياً أمراء العرب ، ويتقلد بسيفين ، ويمقد^(٣) القاف .

وله « ديوان شعر » مشهور ، ومن شعره وقد وضع كريم من قدره^(٤) :

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٠١/١٢ ، خريدة القصر ٢٠٢/١ [قسم شعراء العراق] ، شذرات الذهب ٢٤٧/٤ ، العبر ٢١٩/٤ ، معجم الأدباء ١٩٩/١١ ، المتظم ٢٨٨/١٠ ، النجوم الزاهرة ٨٣/٦ ، وفيات الأعيان ١٠٦/٢ ، وفي الأعلام للزركلي ١٣٨/٣ مراجع أخرى لترجمة الحَيَّصَ بَيْصَ .
(١) في المطبوعة ، ز : « عبد الدائم » . وأثبتنا ما في س . وانظر الباب ٢٧١/٣ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس صفحة ١٢٧ . (٢) أي ينشبه بالبدو . وانظر أمثلة لتناقضه في معجم الأدباء ٢٠٢/١١ ، و ٢٠٣ . (٣) أي يلوى لسانه بها . (٤) الأبيات في الخريدة ٣٢٠/١ [قسم شعراء العراق] . وفيات الأعيان ١٠٧/٢ . وذكر ابن خلكان قصة هذه الأبيات ، فقال : « وكان - أي الحَيَّصَ بَيْصَ - يلبس زياً العرب ويتقلد سيفاً ، فعمل فيه أبو القاسم بن الفضل الآتي ذكره في حرف الهاء إن شاء الله تعالى [الوفيات ١٠٤/٥] . وذكر العماد الكاتب في « الخريدة » أنها للرئيس علي بن الأعرابي الموصل ، وذكر أنه توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة :

كَمْ تُبَادِي وَكَمْ تُطَوِّلُ طَرَطُو رَكَ مَا فَيْكَ شَعْرَةٌ مِنْ نَعِيمٍ =

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قَدْرًا وَإِنْ كُنْتَ مُشَارًّا إِلَيْهِ بِالْعَظِيمِ^(١)
فَالشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَصْغُرُ قَدْرًا^(٢) بِالْتَعَدِّيِّ عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ^(٣)
وَلَعُمُ الْخَرِّ بِالْمَقُولِ رَمَى الْخَمْرَ بِنَجْجِيسِهَا وَبِالتَّحْرِيمِ
تَوَفَى الْحَيَّصَ بَيْضَ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ^(٤) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٧٨٨

سَمْعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الشَّهْرَزُورِيِّ
أَبُو الرِّضَا

مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ ، مِنْ الْبَيْتِ الشُّهُورِ بِالرِّيَاسَةِ وَالْفَضْلِ . وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُقَدِّمِ^(٥) .

سَمِعَ يَفْعَادَ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرِ الشَّحَّامِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلَ
ابْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَسَافَرَ إِلَى خُرَاسَانَ ، وَتَفَقَّهَ هُنَاكَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى .
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ ، وَوَجِيهِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَغَيْرِهِمَا .
حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

تَوَفَى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ^(٥) وَخَمْسِمِائَةٍ .

فَكُلِّ الضَّبِّ وَأَقْرُطِ الْحَنْظَلِ أَلِيَا بِسَ وَاشْرَبْ مَا شِئْتَ بَوْلَ الظَّلِيمِ

لَيْسَ ذَا وَجَهَ مِنْ يَضِيفُ وَلَا يَقْـسِرِي وَلَا يَدْفَعُ الْأَذَى عَنْ حَرِيمِ

فَلَمَّا بَافَتِ الْأَبْيَاتُ أَبَا الْفَوَارِسِ الْمَذْكُورِ عَمَلٌ :

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ الْأَبْيَاتُ « .

وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ خُلِكَانَ عَنِ الْعِمَادِ مَوْجُودٌ فِي الْحَرِيدَةِ ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ [قِسْمُ شِعْرَاءِ الْغَامِ] بِرَوَايَةٍ
مُخْتَلِفَةٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ .

(١) فِي سَ : مُشَارًّا إِلَيْكَ . (٢) فِي الْحَرِيدَةِ : « يَنْقُضُ قَدْرًا » بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ . وَفِي وَفِيَاتِ

الْأَعْيَانِ : « بِنَفْسٍ » بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَخَسِينِ » ، وَفِي سَ : « وَسَتِينِ » ،

وَالْمَثْبُوتُ مِنْ زَ ، وَمَرَاجِعُ النُّزْجَةِ . وَحَدَّثَ ابْنُ خُلِكَانَ يَوْمَ الْوَفَاةِ ، فَقَالَ : وَكَانَتْ وَفَاتُهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ

سَادِسَ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . (٤) فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١١٧ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، زَ : « وَسَبْعِينَ » . وَأُنَبِّتُنَا مَا فِي : سَ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى .

٧٨٩

سميد بن محمد بن عمر بن منصور

الإمام أبو منصور ابن الرزاز *

من كبار أئمة بغداد ، فقهاً وأصولاً وخلفاً .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وتفقه على الفزّاليّ ، وصاحب « التّمة » ، وأبي بكر الشاشيّ ، وإلكيا الهرّائيّ ،
وأسمد الميهنيّ .

وسمع الحديث من رزق الله التّميميّ ، ونصر بن البطر^(١) ، وغيرها .

روى عنه أبو سعد بن السّمانيّ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة .

وولى تدريس^(٢) نظامية بغداد مدّة ، ثم عُزل .

توفى في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسة ، ودُفن بترية الشيخ أبي إسحاق .

٧٩٠

سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين^(٣)

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٩/١٢ ، شذرات الذهب ١٢٢/٤ ، المعبر ١٠٧/٤ ،
الكامل ٤٧/١١ ، المنتظم ١١٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعبد الملك بن إبراهيم الهمدانيّ ، وحدث » .

(٢) في المطبوعة : « تدريس النظامية أي نظامية . . . » والمثبت من : س ، ز .

(٣) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين

أبو عمر جمال الإسلام

ابن الإمام الموفق القاضي أبي عمر البساطيّ .

قال فيه عبد الغافر : من سلافة الإمامة ، والذي انتهى إليه أمر الزعامة لأصحاب الشافعيّ

ربّي في حجر الرئاسة ، وغدّي بلبان الإمامة .

وسمى من الكنججروذي وغيره . وتوفى سنة اثنتين وخمسة ، يوم عرفة » .

٧٩١

سلطان بن إبراهيم بن المسلم

أبو الفتح المقدسي*

أحد الأئمة . كان يُعرَف بأبي^(١) رشا .

ولد بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

وتفقه على الفقيه نصر المقدسي .

وسمع بالقدس أبا بكر الخطيب ، وأبا عثمان بن ورفاء ، ثم بمصر أبا إسحاق الحبال ،
والخلمي .

روى عنه السلفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن حسين السبي^(٢) ، ثم المصري ، وأبو القاسم
البوصيري ، وآخرون .

دخل الديار المصرية ، وشغل أهلها ، وبها ظهر علمه .

قال السلفي : كان من أفقه الفقهاء بمصر ، وعليه قرأ أكثرهم .

فوت : وعليه تفقه صاحب « الذخائر » .

قال ابن نقطة : مات سنة خمس وثلاثين^(٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٠ ، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٨٨

العبر ٤/ ٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٩ .

(١) في المطبوعة : « بأبي رشاد » . وفي س : « بأبي رشا » . والمثبت من ز . ولم تذكر هذه

الكنية في أي من مراجع الترجمة ، (٣) في المطبوعة : « السبي » . وفي س : « السبي » . وفي

هذا الرسم من غير نقط . وأثبتنا الصواب من معجم البلدان ٣/ ٣٧ . وهذه النسبة تفتح السين المهمة

وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها ياء مثناة من تحتها : نسبة إلى « سببة » بوزن ظنية : قريبة بالرواية

من أرض فلسطين . كما ذكر ياقوت في معجم البلدان . وذكر فيمن نسب إليها عبد الرحمن ، المذكور

عندنا . (٣) قول ابن نقطة هذا حكاه العماد في الشذرات . لكن الذي أجمعت عليه مراجع الترجمة

أن المترجم توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وانفرد صاحب العبر بأن قال في حوادث هذه السنة (٥١٨)

« توفي في هذه السنة أو في التي تليها » .

٧٩٢

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد

أبو سعد البَلَدِيِّ الْقَصَارِيِّ ، المعروف بالكافي الكَرخي*

من أهل بلد الكَرخ ، وكان قاضيا^(١) بها .

كان أحد الأئمة ، ففيها مناظرا متكاما أصوليا .

قال ابن السمعاني : وُلد تقديرا في حدود سنة ستين وأربعمائة .

سمع أبا سهل^(٢) غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ ، وأبا الحسن الرُّوْيَانِيَّ ، وأبا بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وذكره في «التجبير»^(٣) .

وتفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيِّ ، وتناظر هو وأُسعد المِيهَنِيَّ .

قال ابن السمعاني : كان غزيرَ الفضل ، حسن الكلام في المسائل الخلافية ، رأى الأئمة

الكبار ، وناظرهم وظهر كلامه عليهم ، وهو مشهور فيما بين الفقهاء الشافعية بحُسن الإيراد

والتحقيق ، وما كان أحد يجري مجراه في التحقيق بالعراق .

مات بالكَرخ ليلة السبت ، ودُفن يوم السبت الحادي والعشرين من ذى القعدة ، سنة

ثمان وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٤ ب في نسبة «القصاري» . واللباب ٢/٢٦٥ ، وذكر أن «القصاري

نسبة إلى قصارة الثياب . وجاءت كنية المترجم : «أبا سعد» في المطبوعة ، ز ، واللباب : وفي س ،

والأنساب : «أبو سعيد» . ثم جاء في المطبوعة ، ز : «المعروف بالكفائي» . وأثبتنا ما في س ،

والأنساب واللباب .

و «الكرخي» بالخاء المعجمة ، في المطبوعة ، ز ، والأنساب واللباب . وجاء في س وحدهما :

«الكرجي» بالجيم ، وقد ذكرنا الفرق بين «الكرخي» و «الكرجي» فيما سلف من أجزاء الكتاب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : «وكان فضلا بها» . وعبارة الأنساب بعد أن ذكر

اسم المترجم ، : «القاضي ، فاضل أصول مناظر» . (٢) في س : «أبا سهل بن غانم» . وأثبتنا

ما في المطبوعة ، ز . وقد سبق في رجال الطبقة السابقة : «غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ، أبوسكر»

الجزء الخامس ٣٠٣ ، فاعلم الذي معنا ونصحت كنيته هنا أو هناك . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما ذكرنا في صدر الترجمة .

٧٩٣

سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل

ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران

الشيخ المتكلم أبو القاسم الأنصاري*

مصنف « شرح الإرشاد في أصول الدين » وكتاب « الغنية » .

كان إماماً بارعاً في الأصلين ، وفي التفسير ، فقيهاً صوفياً زاهداً ، من أهل نيسابور .
أخذ عن إمام الحرمين ، وحدث عن أبي الحسين بن مكّي ، وفضل الله بن أحمد
الميهني ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وكريمة الروزبة ، وأبي صالح المؤذن ، وأبي القاسم
القشيري ، وغيرهم .

روى عنه بالإجازة ابن السمعاني ، وغيره .

قال عبد الغافر : كان تحرير وقته في فقه ، زاهداً ورعاً صوفياً ، من بيت صلاح
وتصوف وزهد .

صح الأستاذ أبو القاسم القشيري مدة ، وحصل عليه من العلم طرقاتاً صالحاً ، ثم سافر
الحجاز ، وعاد إلى بغداد ، ثم قدم الشام فصحب الشيخ وزار الشاهد ، ثم عاد إلى نيسابور
واستأنف تحصيل الأصول على الإمام .

قال : وكانت معرفته فوق لسانه ، وممناه أكثر^(١) من ظاهره ، وكان ذا قدم في
التصوف والطريقة ، عفاً في مطعمه ، يكتسب بالورقة ، ولا يخالط أحداً ، ولا يباسطه في
مطعم دنيوي ، وأقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور اعتماداً على دينه ، وأصابه في آخر
عمره ضعف في بصره ، ويسير وقر في أذنه^(٢) .

* له ترجمة في تبين كذب المنزى ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٣٤/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ،
العبر ٢٧/٤ .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ، وفي الطبقات الوسطى : « أكبر » . وفي التبين : « أوفر » .

(٢) في المطبوعة : « آذانه » ، والمثبت من سائر الأصول .

وقال أبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيبى : سمعت محمود بن أبي توبة^(١) الوزير يقول : مضيت إلى باب بيت أبي القاسم الأنصارى فإذا بالباب مردوداً وهو يتحدث مع واحد ، فوقف^(٢) ساعة وفتحت الباب فما [كان]^(٣) في الدار غيره ، فقلت : مع من كنت تتحدث ؟ فقال : كان هنا واحداً من الجن كنت أكلمه .

قال ابن السمعاني : أجاز لي مرؤياته ، وسمعت محمد بن أحمد النوقاني يقول : سمعت أبا القاسم الأنصارى يقول : كنت في البادية فأنشدت :

سَرَى بِخَيْطِ الظُّلُمَاءِ وَاللَّيْلِ عَائِفٌ حَبِيبٌ بِأَوَقَاتِ الزُّبَارَةِ عَارِفٌ
فَمَا رَاعَنِى إِلَّا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخَلَ قَلْبُكَ أَدْخَلَ وَلِمَ أَنْتَ وَاقِفٌ
نَجَاءً بَدْوِيَّ وَجَمَلُ بَطْرِبِ^(٤) وَيَسْتَعِيدُنِي .

قلت : وهذان البيتان مذكوران^(٥) في ترجمة الإمام أبي المظفر السمعاني . مات هذا الشيخ سنة إحدى عشرة أو اثنتى عشرة وخمسة :

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

- حكى في « شرح الإرشاد » إجماع المسلمين على أنه يجب التوبة من الصغائر ، كما يجب من الكبائر ، ولعله أتبع في هذا النقل إمامه .
- ومسألة التوبة من الصغائر^(٦) معروفة بالخلاف بين شيخنا أبي الحسن الأشعري رضي الله تعالى عنه ، وأبي هاشم بن الجبائي . كان شيخنا رضي الله تعالى عنه يقول : يجب التوبة

(١) في المطبوعة : « توبة » . وفي ز بهذا الرسم من غير قطع الباء . وفي س : « توبة » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والخريدة ٢٣٦/١ [قسم العراق] ومحمود هذا كان وزيراً للسلطان سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي . ولي الوزارة سنة ٥٢١ هـ ، وعزل عنها سنة ٥٢٦ هـ .

(٢) في الطبقات الوسطى : « فوقف » . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في س : « يضطرب » . (٥) صفحة ٣٤٤ من الجزء الخامس . والرواية هناك تختلف في بعض الكلمات عما هنا . (٦) في المطبوعة : « مشهورة بالاختلاف » . والثبت من س ، ز .

من كل ذنب ، وخالفه أبو هاشم ، وربما ادعى بعض أئمتنا أن أباهاشم خرق في ذلك إجماعا [سابقا عليه]^(١) ولعل أبا القاسم جرى على هذا .

وفي هذا الموضع فضل نظر ، قد كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله يتردد في وجوب التوبة عينا من الصغائر ، ويقول : لعل^(٢) وقوعها يكفر بالصلاة وباجتناب الكبائر ، فيقتضى^(٣) أن الواجب فيها أحد الأمرين ؛ من التوبة أو فعل ما يكفرها ، وبتقدير الوجوب فيحتمل أن لا تجب على الفور ، بل حتى يمضي مدة لا يكفرها ، ويجتمع له في المسألة احتمالات : وجوب التوبة منها عينا على الفور كالكبيرة ، وهو ظاهر مذهب الأشعرى ، ووجوبها عينا لكن لا على الفور ، بخلاف الكبيرة ، ووجوب أحد الأمرين ، من التوبة أو فعل المكفر لها .

ثم الشيخ الإمام رحمه الله فيما أحسب لا يسلم أنه خارج عن مذهب الأشعرى في هذا ، بل يرده الخلاف بينه وبين أبي هاشم إلى هذا ، ويقول : ليس مراد الأشعرى تعين التوبة ، بل محو الذنب ، إما بالتوبة النصوح ، أو فعل المكفرات له .

وهذا على حسنه غير مسلم عندي ، بل الذي أراه وجوب التوبة عينا على الفور وعن كل ذنب ، نعم إن فرض عدم التوبة عن الصغيرة ثم جاءت المكفرات كفرت الصغيرتين ، وهما تلك الصغيرة ، وعدم التوبة منها ، وهذا ما أراه قاطعا به .

كان أبو القاسم الأنصارى يقول : سمعت شيخنا الإمام ، يعنى إمام الحرمين ، يقول : التكفير إنما هو الستر ، فعنى كون الصلوات واجتناب الكبائر مكفرات^(٤) أنها تستر عقوبة الذنب فتغمرها وتغلبها كثرة ، لا أنها تسقطها ، فإن ذلك إلى مشيئة الله . قال : والدليل عليه إجماع الأمة على وجوب التوبة من الصغائر كالكبائر .

قلت : الإمام اقتصر على لفظ التكفير ، فإن مدلوله لغة لا يزيد على الستر ، لكننا نقول : إذا سترت غفرت ، وطوى أثرها بالكفارة ، وإجماعهم على وجوب التوبة منها لا ينافي ذلك ،

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٢) في س وحدهما : « ويقول بعد وقوعها مكفرة بالصلاة . » والثبت في : المطبوعة ، ز . (٣) في س : « يقتضى » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٤) في س : « مكفرات لها » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

بل أقول : لو اجْتَنِبْتَ الكِبَارَ كانت الصغائر مَمْحُوتَةً ، ثم التوبة عنها حَتْمٌ .
ثم أغرب أبو القاسم الأنصارى فقال : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : التي يكفرها هذه القُرْبَاتُ ؛
من الصلاة والصوم والصدقة والجمعة [إلى الجمعة] ^(١) واجتناب الكِبَارِ ؛ إنما هي الصغائر التي
وقعت من العبد وذَهَلْ عنها ونسبها ، دون غيرها .
قلت : وهذا غير مسلم ، بل كل الصغائر يمحوها اجتناب الكِبَارِ ، كما دلَّت عليه
الأحاديث من غير تخصيص ، ولا دليل على التخصيص بما ذكره ، نَعَمْ ما كان منها حقٌّ
آدى فلا بد من إسقاطه له إذا أمكن التوصل إلى إسقاطه ، فإن تعذر بموت ونحوه ، فالرجوع
المساحة كما قيل .

٧٩٤

سلامة بن إسماعيل بن جماعة

المَقْدِسِيُّ الضَّرِيرُ ^(٢)

● صاحب « شرح المفتاح » لابن القاص . وفيه حكي خلافا لأصحابنا في صحة بيع العين
المتأجرة من المستأجر ، وكذلك نقل الخلاف فيها محمد بن يحيى ، وأشار إليه الفزائى في
« الوسيط » .
ولسلامة أيضا « مصنف » مفرد في التفاء اِلْتِخَانَيْنِ ، وما علت من حل هذا
الشيخ شيئا .

٧٩٥

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد [بن محمد] ^(٣) بن عبد الله

ابن محمد بن أحمد بن محمد السراج

أبو القاسم بن أبي نصر بن أبي بكر .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . وهذا التكرار مقصود . انظر صحيح البخارى
(باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة . من كتاب الجمعة) ٩/٢ وصحيح مسلم (باب فضل من استمع وأنصت
في الخطبة . من كتاب الجمعة) ٥٨٧/٢ . (٢) لم يترجمه الصفدى في نكت الهميان .
(٣) سقط من س وحدهما .

من بيت العلم والدين .

تفقه على الإمام أبي نصر القشيري .

قال ابن السمعاني : وبرّخ في الفقه والكلام واللغة ، واشتغل بالعبادة ، وترك مخالطة

الناس ، وكان دائم الذكر ، شديد الاجتهاد ، ثم ترك مقام نيسابور ، وأقام بطوس .

سمع والده ، وأستاذه أبا نصر القشيري ، وأبا علي بن نهبان ، وغيرهم .

قال ابن السمعاني : توفي بالري في آخر ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمائة .

٧٩٦

سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل البرّاني*

أبو المعالي بن أبي سهل

قال فيه ابن السمعاني^(١) من العلماء العاملين بعلومهم ، جاور بمكة مدة وكان كثير

العبادة والاجتهاد .

والبرّاني ، بفتح الباء المعجمة^(٢) وتشديد الراء المهملة : منسوب إلى قرية بوزاني

بيخاري .

مات ببيخاري في سلخ جمادى الأولى سنة أربع عشرة^(٣) وخمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ٧٠ ب ، العقد الثمين ٦٢٢/٤ نقلًا عن كتابنا «الطبقات» ، معجم البلدان

١/٥٤٠ ، المتظم ١٩/١٠ .

(١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) كذا في أصولنا ، والأنساب . وفي الطبقات الوسطى :

«اللوحة» وهو المؤلف . (٣) كذا ورد اسم القرية في أصول الطبقات الكبرى والوسطى

والأنساب . والذي في معجم البلدان : «بران» . وهو المناسب لاجاء في النسبة . وقال ياقوت بعد

أن ذكر «بران» : «ويقال لها : فوران» . (٤) في معجم البلدان بالأرقام (٥٢٤) .

وذكره صاحب العقد الثمين ، فقال بعد أن نقل ما ذكره السبكي : «وذكر بعض المصريين أنه لغانوف

سنة أربع وعشرين» وكذلك ذكره صاحب المتظم في وفيات سنة (٥٢٤) .

٧٩٧

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم

أبو عبد الله الجليل*

تفقه على إلكيا الهراسي، وأبي حامد الغزالي . .
وسمع بالبصرة : أبا عمر النهاوندي القاضي ، وبطبس : فضل الله بن أبي الفضل الطنيسي .
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : سألته عن مولده ، فقال : دخلت بغداد سنة تسعين
وأربعمائة ، ولي نيّف وعشرون سنة .

وكان من أئمة الفقهاء ، له بجامع المنصور حلقة للمناظرة يحضرها الفقهاء كل جمعة .
توفي في العشرين من المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٩٨

الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز السيارى الصيّدلاني
ذكره عبد الغافر في « السّياق » .

٧٩٩

شبيب بن الحسين بن عبيد الله^(١) بن الحسين بن شباب

القاضي أبو المظفر البروجردى

قال ابن السمعاني : قدم بغداد بعد السبعين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ،
وبرع في العلم ، وهو إمام مناظر مُفتٍ أديب شاعر ، مليح العاشرة ، حلّو المنطق^(٢) ، متواضع
سمع الفقيه أبا إسحاق ، وإسماعيل بن مَسْعُودَ الإسماعيلي ، وأبا نصر الزّينبي ، وبأصبهان
وبروجرد من جماعة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٢٢/١٢ ، المنظم ١٠/١٢١ .

(١) في س : « عبد الله » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٢) في س : « حلّو المناظرة » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وكان قاضي بَرُّوجِرْد، وبها وُلِدَ في شهر رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .
قال ابن السمعاني : قرأت عليه أجزاء بها . وتوفي بعد رجوعه من حجته الثالثة لأربع
خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٠٠

شُرَيْح بن عبد الكريم بن الشيخ أبي العباس أحمد الرُّوياني*

القاضي الإمام أبو نصر

من بيت القضاء والعلم، وهو أيضا من كبار الفقهاء .

وذكره الرافعي في غير موضع ، وهو ابن عم صاحب « البحر » فيما يظهر .

كان أبو العباس الرُّوياني صاحب « الجُرْجَانِيَّات » وهو عماد الدين فيما أحسب ، له
ولدان : أحدهما إسماعيل ، وهو أبو صاحب « البحر » ، والآخر عبد الكريم ، وهو أبو شُرَيْح ،
ولعل وفاة شريح تأخرت ^(١) عن صاحب « البحر » وما قد يقع في ذهن بعض الطلبة من
أن صاحب « البحر » جدُّ شريح غير صواب ، بل الأمر فيما أظن على ما وصفت .
وقد وقفت على كتاب له في القضاء وَسَمَهُ ^(٢) بـ « روضة الأحكام وزينة الأحكام »
وهو مليح .

وفي خطبته يقول : لما كثرت تصانيف في الفروع والأصول والمتنق والمختلِف ، وأتقت
عليها عُنْفُوَان شبيبي وأيام كهولتي ، إلى أن جاوزت الستين ، ورأيت آداب القضاة .
ووصف ذلك إلى أن قال : وكنت ابن بَجْدَة عمل القضاء والأحكام ، اجتهدت فيها للإمضاء
والإحكام ، من أول شببيتي إلى شيخوختي ^(٣) ، وَرَمَّةً ^(٤) عن أسلافي الأعلام وقدوة الأنام .
فإنَّ المساءَ ما به أبي وجدِّي وبِثْرِي ذو حَفَرْتُ وذو طَوْبَتُ ^(٥)

* له ترجمة في : طبقات ابن هداية الله ٧٩ .

(١) ذكر ابن هداية الله أن شريحاً توفي في شوال سنة خمس وخمسمائة .

(٢) في المطبوعة : « سماه » . وفي ز : « وسماه » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « شيخوختي » . (٤) في المطبوعة : « إلى شيخوختي حتى ورأته » . وفي ز

كذلك م : إسقاط « حتى » . وقد أثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) البيت لستان بن الفضل

الطائي . كما في شرح الشواهد المعنى ، مع حاشية الصبان على الأثنون ١/ ١٥٨ .

وقد أمنت في الكشف عن ترجمة هذا الرجل فما أحطت بأزيد مما ذكرت .
وكنت قد كتبت فوائد من كتابه « أدب القضاء »^(١) هذا ، وأنا ذاكر هنا بمض
ما كتبت :

● إذا جَوَزْنَا قضاء قاضين في بلد من غير تعيين بُقعة ، فلو أراد المدَّعي التحاكم إلى
أحدهما ، والمدَّعى عليه إلى الآخر ، فثلاثة أوجه : الأول منها : يُجَاب المدَّعى ، والثاني :
المدَّعى عليه ؛ لمساعدة الظاهر إياه ، ولهذا كان القول قوله ، والثالث : يُقَرَّع بينهما .

● في اللِّحْمان^(٢) ثلاثة أوجه : من ذوات القِيم ، من ذوات الأَمْثال ، يفرَّق في
الثالث بين يابسها ، فيسكون مِثْلِيٍّ ، ورَطِيْهَا^(٣) فيُجْمَل مُتَقَوِّمًا .

قلت : الثالث غريب .

● لو قال : له على ألف [درهم]^(٤) فيما أظن ، أو فيما أحسب ، ثم يلزمه ، أو فيما أعلم
أو أشهد ، لَزِمَهُ ؛ لأن العلم معرفة المعلوم .

● لو قال : على أكثر الدراهم ، رُجِعَ إلى بيانه ؛ لأن اللفظ ليس نصًّا في القَدْر ، وحكى
جَسَدِي عماد الدين ، عن بعض أصحابنا ، أن عليه عشرة دراهم ، لأن الدرهم^(٥) ينتهي إلى
العشرة ولا يزيد عليها ، وأكثر اسم الدراهم يبلغ عشرة ، فيقال : ثلاثة دراهم إلى عشرة^(٦) ،
ثم يقال : أحد عشر درهما .

● القاضي لا يملك الشواريح ، وقيل : يجوز ببذل .

● هل للسفيه إجارة نفسه ؟ فيه قولان .

(١) في المطبوعة : « كتاب آداب القضاء » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو المتفق مع ما سبق .
انظر فهرس الكتب في الأجزاء السابقة . (٢) اللِّحْمان ، بضم اللام ، جمع اللحم ، هذا المأْكول .
(٣) في س : « ووطيها » . وفي ز : « ووطيها » . والثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
(٤) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « الدراهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ثم غيرنا حرف المضارعة بعد ذلك إلى
التذكير . (٦) في الطبقات الوسطى زيادة : « دراهم » .

قلت : وكذا حكاهما في « الإشراف » قولين من كلام العبادي^(١) ، وقد قدمناه في ترجمة أبي عاصم^(٢)

• هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ وجهان ، وهل تقبل شهادته بأن أباه حكم بذلك ؟ وجهان .

• لو كان^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان على فلان كذا هل للسامع أن يشهد لفلان على فلان كذا ؟ وجهان .

• إذا كان في يد رجل وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ، ولم يعرف^(٤) واقفه ، سُمِعَ منه .

• لو سمع الحاكم شهادتهما وتوقف ، فسألتهما المدعى بإعادتهما ثانية ، ففي وجوبه وجهان . قال ابن أبي هريرة : لا تلزمه إعادتها عند القاضي الأول ، فإن مات أو عُزل قبل الحكم لزمه إعادتها عند قاض ثان .

• تقبل شهادة المحتجب في موضع لا يراه أحد ، وهل يُكره ذلك ؟ وجهان ، فإن قلنا : لا يُكره ، فهل يُتَدَب ؟ وجهان ، أحدهما : يُتَدَب ؛ لأن فيه إحياء الحق ، والثاني : لا يُتَدَب .

• لا تقبل شهادة من لم تكمل فيه الحرية ، وهل تقبل^(٥) منه شهادة رؤية رمضان ؟ وجهان .
• اثنان على دابة ، أحدهما راكب سرج دون الآخر فادّعيها ، فهي بينهما ، وقيل : لصاحب السرج .

(١) في الطبوعة : « الفتاوى » ، وكذا جاء في ز ، ولكن بغير نقط . وأثبتنا الصواب من س . وقد تقدمت هذه المسألة في ترجمة أبي عاصم العبادي ، صفحة ١١٢ من الجزء الرابع .
(٢) انظر التعليق السابق . (٣) كذا في الطبوعة ، ز ، والخطبات الوسطى . وجاء في س : « لو قال النبي صلى الله عليه وسلم لفلان على فلان . . . » (٤) في الطبوعة : « تعرف » . وفي ز : « تعرف » . والمثبت من س . (٥) كذا في الطبوعة . وقد سقطت : « منه » من س ، ز . وجاءت كتابات الخطبات الوسطى : « على » .

● اشترى شيئا من رجل ، ثم قال لآخر : اشتريه مني ، فإنه لا عيب فيه فلم يشتره ، ثم وجد [به] ^(١) عيبا ، ففد قيل : ليس له الردُّ على بائعه ؛ لاعترافه بأنه لا عيب فيه . وقيل : له الردُّ ؛ لأنه إنما قال ذلك بناء على ظاهر الحال . موقيل : إن عيب العيب ، فقال : لاشكَّ له لم يكن له الردُّ به ، وإلا فله الردُّ .

● ذكر الإصطخري أنه لو استأجر رجلا ليحمل له كتابا إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب ولم يكتب المكتوب إليه الجواب ، فللحامل الأجرة كاملة ، لأنه لا يكثرُ مما عمل ، وكان الامتناع من غيره .

قال : وكذا لو مات الرجل فأوصل الكتاب إلى نائبه ؛ من وارث أو وصي ، أجابوه أم لم يجيبوه .

قال : فإن قدم والرجل ميت ولا وارث له ، فذهب إلى حاكم البلد وأوصل الكتاب ، وأمره أن يُعلم أنه أوصل الكتاب وكان ميتا ، أجابه الحاكم إلى ذلك ، وكتب له وأخذ جميع الكراء . قال جدِّي : وقد قيل له كراء الذَّهاب .

● من عيوب الجارية التي تردُّ بها أن لا تنبت عانتها ، وحدث ذلك في زمان القاضي أبي عمر المالكي .

قلت : وهذا أخذه من كتاب « الإنشراف » لأبي سعد .

● إذا كان الوصي بتفرقة مالٍ فاسقا ، ففرَّق ، فإن كان لغير مُعيَّنين ضَمِنَ ، وإن كانوا مُعيَّنين ، قال جدِّي عماد الدين : يجوز في أظهر الوجهين ^(٢) .

قلت : جزم الرافعي بعدم الضمان .

● إذا شهدوا على القاضي أنه أمَّن كافرا ، ولم يتذكره ، سُمِعَتْ ؛ لأنها شهادة عليه بمقد .

(١) سقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « الجوابين » .

قلت : وهو واضح ، فإنه في الأمان كآحاد الناس ، وليس هو مُحْكَمٌ حتى يحتاج إلى التذكير .

● إذا ادَّعى متولَّى الوقفَ صَرَفَ الغَلَّةِ في مَصَارِفِهَا ، فَبُيِّنَ ، إلا أن يكون لقوم بأعيانهم فادَّعَوْا أَنَّهُمْ لَمْ يَقْبِضُوا ، فالقول قولهم ، ^(١) وَيُثَبِّتْ لَهُمُ الْمَطَالِبَةُ بِالْحِسَابِ ^(٢) وإن لم يكونوا معيَّنين فهل للإمام مطالبة بالحساب؟ ^(٣) فيه وجهان ، حكاهما جَدِّي .

قلت : وجزم مُرَرِّحٌ بعد ذلك بأنه ليس للحاكم مطالبةُ الأمانة بالحساب ، فقال في الرجل يطالب أَمِينَهُ بالحساب : إنه لَا يَسْمَعُ دَعْوَاهُ وَلَا يُجَاب ، قال : لأنه ليس للحاكم ذلك مع الأمانة ، وإنما القول قول الأمين مع يَمِينِهِ ، وأنه ليس عليه شيء .

وما جزم به من أنه ليس للقاضي مطالبةُ الأمين بالحساب سبقه إليه القاضي أبو سعد في كتاب ^(٤) « الإشراف » ، وموضعه إن شاء الله مَنْ لَمْ يَحْصُلْ لِلْحَاكِمِ فِيهِ رِيْبَةٌ ، فإنه الأمين ، أمَّا مَنْ يَرِيْبُهُ مِنْهُ شَيْءٌ فَيُبْنَى ^(٥) أن يطالبه بالحساب .

لو قال القاضي ^(٥) : صرفته عن القضاء ، أو رجعت عن توليته ، فهل يكون ذلك صريحا في عزل النائب ؟ وجهان .

● إذا جُمِلَ لرجل التزويجُ والنظرُ في أمر اليتامى ، لم يكن له أن يستنيب غيره .
● إذا كان الوضع الذي يجلس فيه القاضي غيرَ مسجد ، فإذا انتهى إليه ، قيل : لا يصلي ركعتين ، وقيل : يصلي .

● إذا كان يقضى برزق من بيت المال ، يلزمه أن يقضى في كلِّ نهاره إلا في وقت قضاء الحاجة والصلاة المفروضة ، والطهارة ، والنافلة المؤكدة ، وتناول الطعام ، على الوجه الذي للأجير أن يشتغل [فيه] ^(٦) عن العمل ، وقيل : يلزم ذلك على حسب العادة والعرف فيما بين القضاة .

(١) في المطبوعة : « وهل يثبت » وأسقطنا « هل » حيث سقطت من س ، ز .
(٢) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س . (٣) في س : « كتابه » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .
(٤) في س : « فيتمين أن يطالب بالحساب » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : « للقاضي » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) زيادة في المطبوعة على ما في : س ، ز .

وإذا كان متبرعا بالقضاء ، فقد قيل : يجلس أى وقت أراد ، والصحيح أنه ^(١) يقعد على عادة الحكام ، ثم هل يُعتبر عادة سائر حكام البلاد ، أو عادة حكام تلك البلد ؟ فيه وجهان .

● هل للقاضي تخصيص بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ وجهان .

إذا امتنع من الحضور أدبه إذا صح عنده ، وقيل : يُقبل فيه شاهدان ، وإن لم يعرف عدائهما ، وقيل : لا بد من العدالة . قال جدى : وهو القياس .

وإذا بعث رسولا يستحضره يُقبل قول الرسول أنه ^(٢) امتنع ؛ لأنه من باب الخبر ، ويؤدب بقوله ، وإذا تغيّب هَجَم عليه ولا هجوم في الحدود إلا في حدّ قاطع الطريق .

● لو قضى الحاكم بما طريقه العبادات والأحكام ، يجوز أن يحكم بوجوب ^(٣) النية في الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجدة لا يرث مع الأخ .

● لم يكن لحكمه معنى إذا نفذ حكم من قبله ، يقول : نفذت حكم فلان القاضي وأمضيته ، وقال بعض أصحابنا : لو قال : أجزته ، كان تنفيذا ، ولو قال : هذا الحكم جائز أو صحيح ، فهل يكون تنفيذا ؟ فيه وجهان .

● إذا أراد نقض الحكم يقول : نقضته [أو فسخته] ^(٤) أو أبطلته ، ولو قال : هذا ليس بصحيح أو باطل ، فوجهان .

● وهل ^(٥) يجوز تنفيذ الابن حكم الأب ؟ وجهان .

● وهل تُقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ وجهان ، حكاهما جدى ، وقيل : يجوز ، قولاً واحداً ؛ لأنه لا يعود النفع في الحكم إليه .

● إذا ادعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا ^(٦) عليه بشهادتهم كذبا ،

ففي التحليف وجهان .

(١) في س : « أن » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » ،

والمثبت من س . (٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « لوجوب » . (٤) زيادة من س

على ما في : المطبوعة ، ز . (٥) سبقت هذه المسألة والتي تليها في صفحة ١٠٤ .

(٦) في س : « وأنفقوا » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

- إذا تبين الحق للحاكم لم يَجُزْ له تأخير الحكم إلا برضاها . وقيل : يجوز تأخيرها يوما ، وأكثره ثلاثا^(١) . وقيل : وإن ثبت الحق لا يبادر ، لكن يؤجل ثلاثا أو ثلاث محالس . وقيل : لا يفعله إلا إذا سأل المدعى عليه ، لأن النفع فيه يعود إليه .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وأحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلي ركعتين ، يستخير الله فيه ، ويستكشف غاية الاستكشاف .
- قول الحاكم : حكمت بكذا ، محكم ، وكذا قضيت ، في أظهر الطريقين^(٢) .
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله؟ قولان .
- ولا يجوز أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله . قال حدى : وغلط من جوزه .
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه ، فلو أشهد فاسقين ، لم يخرج عن الواجب ، في أظهر القولين ، وأصلهما الوجهان فيما إذا طول الفاسق بأداء الشهادة عنده ، هل يلزمه أداء الشهادة ؟
- ليس للحاكم تعيين الشهود في البلد ، لأن فيه تضيقا ، وجوزه بعض أصحابنا .
- وله أن يعين من يكتب الوثائق ، في أصح الوجهين .
- وإلى الحاكم تعيين الممدلين^(٣) والمزكّين .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وإذا رد المدعى عليه اليمين ، فقلت^(٤) للمدعى : احلف ، فقال المدعى عليه : أنا أحلف ، لم أجعل له ذلك .
- قال حدى : وهذا يفيد أنه إذا قال الحاكم للمدعى^(٥) : احلف ، كان حكما فيه بتحويل اليمين .

(١) في المطبوعة : « ثلاث » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في س : « القولين » ، والمثبت في :

المطبوعة ، ز . (٣) في المطبوعة : « العدلين » . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

(٤) في المطبوعة ، ز : « فقبل » . وأثبتنا الصواب من : س ، والأم ٣٤/٧ (باب رد اليمين) .

(٥) في المطبوعة ، ز : « للمدعى عليه » . وأثبتنا ما في س ، وهو الصواب .

قلت : ولم أر هذا في « البحر » إنما حكى نص الشافعي ، ثم قال : وقال بعض أصحابنا بخراسان ، وذكر ما سند كره .

قال شريح : قال جدّي : ومن أصحابنا من قال : لا بدّ من قول الحاكم : حوّلت اليمين ، أو رددت ، أو حكمت بالرد ، أو يُقبل على المدّعي عليه فيقول : احلف .

قلت : وهذا في « البحر » للرّوياني كما نقله شريح ، وعزاه إلى بعض أصحابنا بخراسان ، كما عرفت ، وقال في آخره : وعندى إذا قال للمدّعي : أتخلف أنت ؟ ثم قال المدّعي عليه : أنا أحلف ، له ذلك ، ^(١) وهو الأظهر ^(٢) هذا لفظ البحر .

[ثم] ^(٣) قال شريح : وإذا قلنا : يُكتفى برّد المدّعي عليه : فلو قال : رددت إن شاء ، فهل يصح الرد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، كما لو قال : بعتك ^(٤) هذا المال إن شئت . قلت : ولم أر هذين الوجهين في « البحر » كل هذا مما يدلّ على أن جدّه ليس هو صاحب « البحر » ، ولو كان ما ينقله شريح في هذا الموضع من « البحر » لنقل زيادات هنا في « البحر » ليست في كتاب شريح .

• لو قال البائع : تقدّنى المشتري ثمن هذه الدار ، فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، ففي قبوله وجهان ، ولو قال : أعطاني الثمن فلم أقبضه . فقيل : كما لو قال : تقدّنى ، [وقيل] ^(٥) : يُقبل ، وجهاً واحداً .

• لو أعتق عبداً ثم أقرّ أنه قبض منه ألفاً قبل عتقه ، وقال العبد : بعدّه ، فالقول قول المولى ، وفيه وجه .

• ولو قطع يده وأعتقه ، وقال : قطعته وهو عبد ، فقال العبد : بل وأنا حرّ . فهل القول قول السيّد أو العبد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي .

• إذا أراد المسافرة بامرأته ، فأقرّت بدّين ، فللمقرّ له حبسها ، ولا يُقبل قول الزوج إن فضدها منع المسافرة ، فإن أقام الزوج بيّنة أن إقرارها كان قصداً إلى منع المسافرة ، فهل يُقبل ؟ وجهان .

(١) سقط من س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « بعت » . (٤) سقط من المطبوعة ، واستكملناه من س ، ز .

• أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه ، وقال صاحب الدار : الثوب لي . أمر برد الثوب على صاحب الدار ، إلى أن يقيم البينة على أنه له ، وقيل : لا يؤمر برده ، لاحتمال أنه له ، وكذا لو قال : أخذت دهنًا في ^(١) قارورة [فلان] ^(٢) فعلى وجهين .

٨٠١

شَرَفُشَاهُ ابْنُ مَلَكْدَادَ

تفقه بالنظامية ببغداد حتى برع وصار من أنظر الفقهاء ، ثم سافر إلى محمد بن يحيى ، إلى نيسابور ، وأقام بها يدرس ويفتي . وله « تعليقة في الخلاف » في سفرين . توفي بنيسابور ، في سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٨٠٢

شَهْرَدَارُ بْنُ شَيْرَوَيْهِ بْنِ شَهْرَدَارِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ بْنِ فَنَّاخُسَرِ ^(١)

ابن خشد ^(٢) كان بن رينويه ^(٣) بن خُسَرِ بْنِ وَرْدَادَ ^(٤) بن ديلم بن الدياس بن لشكري

ابن داجي بن كبوس ^(٥) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الضحَّاك بن فيروز الديلمي *

أبو منصور بن المحدث المورخ أبي شجاع الهمداني

قال ابن السمعاني ^(٦) : كان حافظًا عارفًا بالحديث ، فهمًا عارفًا بالأدب ، ظريفًا خفيًا ،

(١) في س : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س .

(٣) في المطبوعة : « خسرو » . بالواو وأثبتناه بالهاء من سائر الأصول .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي ز : « خسد كان » . وفي س : « خسركار » . وهذه أسماء أعجمية يقع

الاختلاف في أشكالها كثيرًا . (٥) في المطبوعة : « رينويه » بالزاي : وأثبتناه بالراء من س ، ز .

(٦) في س : « وردان » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٧) في س : « كبوس » بالياء التحتية ،

والمثبت في : المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٨٢/٤ ، المعبر ١٦٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٤/٥ ، الوفيات

لأبي مسعود الأصفهاني ٤٣ .

(٨) في التعبير ، كما ذكر محققا وفيات الأصبهاني ٦٦ .

لازما مسجده ، متبعا أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه ، رحل إلى أصبهان^(١) مع والده ، ثم إلى بغداد .

سمع أباه ، وأبا الفتح عُبدوس بن عبد الله ، ومكي بن منصور الكرجي ، ومحمد بن نصر الأعمش ، وفيد بن عبد الله الشعرائي ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه^(٢) ، وله إجازة من أبي بكر بن خلف الشيرازي ، وأبي منصور^(٣) بن الحسين الموقري .

روى عنه ابنه أبو مسلم أحمد ، وأبو سهل عبد السلام السرقولي^(٤) ، وطائفة^(٥) . مات في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٨٠٣

شِيرَوِيَه بن شَهْرَدَار بن شِيرَوِيَه بن فَنَاحُشِرَه

الحافظ أبو شجاع الديلمي*

مؤرخ همذان ، ومصنف كتاب « الفِرْدَوْس » .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الفضل محمد بن عثمان القومساني ويوسف بن محمد بن يوسف السطلي ، وأبا الفرج علي بن محمد بن علي الجريدي البجلي ، وأحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ، وأبا منصور عبد الباقي بن علي^(٦) العطار ، وأبا القاسم بن البصري ، وأبا عمرو^(٧) بن منده ، وغيرهم ببلاد كثيرة .

(١) في الطبقات الوسطى : « فسمع بها أبا علي الحداد ، وغيره » . (٢) في المضبوطة : « بن الحوية » .

وفي ز : « بن الحوية » . وفي س : « زنجويه » . بنقط الزاي فقط . وانظر الجزء الرابع ٤٥ .

(٣) اسمه محمد . كما في الأنساب ٥٤٠ ب . (٤) لم نعرف هذه النسبة . (٥) في الطبقات

الوسطى : « سمع منه أبو محمد بن المشاب ، والمبارك بن كامل الحفاف ، وابنه يوسف . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة » .

* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ ، شذرات الذهب ٣٤/٤ ، العبر ١٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٢١١/٥ .

(٦) في تذكرة الحفاظ : محمد . (٧) هو عبد الوهاب ، كما في التذكرة .

روى عنه ابنه شهردار ، ومحمد بن الفضل الإسفراييني ، وأبو الملا، أحمد بن محمد
ابن الفضل الحافظ ، وأبو موسى الديلمي ، وآخرون .
وكان يلقب إلكيا .
مات في تاسع شهر^(١) رجب سنة تسع وخمسمائة .

٨٠٤

صالح بن الحسين بن محمد بن دوزين^(٢)

أبو منصور البرؤجردي

قال ابن السمعاني : فقيه صالح ، من أهل برؤجرّد ، سمع بيغداد أبا أحمد عميد الله
ابن محمد بن أبي مسلم الفرّخي .
سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي .
ذكره ابن باطيش .

٨٠٥

سدة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير*

أبو الحسن الواعظ

كان والده من المتقدمين في الدنيا ، بواسط ، وترك هو ما كان عليه والده وأهله ، وطلب
العلم وتزهد وسلك طريق الفقر والتجريد ، وأكل الحشَب^(٣) ومجاهدة النفس .
وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي
وخلق كثير .

(١) في س : « تاسع عشر » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز : (٢) في المطبوعة : « دوزين »
بدال مهمل قبل الياء التعتية وأثبتناه بذال معجمة من سائر الأصول .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٤٥/١٢ ، المنتظم ٢٠٤/١٠ .

(٣) في المطبوعة : « الحشَب » . وفي س ، ز : « الحشن » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .
وقد جاء في الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الحشَب من الطعام » قال ابن الأثير : هو الغليظ
الحشن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكل يشع الطعم : حشَب . النهاية ٢٧٢/١ .

وكان يعرف التفسير والفقه والأدب ، وحدث باليسير ، وله شعر جيد .
توفي في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمائة .

٨٠٦

الضحاك بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبد القاهر

أبو المال الشيباني بن الكيال

التكلم على مذهب الأشعري .

توفي سنة ست وسبعين وخمائة ، وكان مولده سنة خمائة .

٨٠٧

طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير

أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد الميهني ، الصوفي

من بيت التصوف والشيخة ، وكان [هو] ^(١) ذا قدم راسخ ^(٢) في التصوف ، وسافر
الكثير ، ولقى الشيوخ .

سمع جده فضل الله ، والأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الغنائم بن المأمون ، وأبا الحسين
ابن النقور ، وخلقاً سواهم .

روى عنه أبو الفتيان الرواسي ، وغيره .

توفي سنة ثنتين وخمائة .

قال طاهر هذا : أنا جدي ، سمعت أبا عبد الرحمن السلمی ، يقول : سمعت أبا سهل
الصملوكي ، يقول : الإعراض ترك الاعتراض ^(٣) .

وقال طاهر أيضاً : أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب ببغداد ، سمعت أبا القاسم عيسى بن

(١) زيادة من س والطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « ذا قدم من
التصوف راسخ » . وفي الطبقات الوسطى : « ذا قدم في التصوف راسخ » .
(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأغراض » .

علي بن عيسى الوزير ، يقول : كان ابن مجاهد يوماً عند أبي ، فقيل له : ^(١) الشَّيْلَى على الباب ، فقال : يدخل ، فقال ابن مجاهد : سأسكته الساعة بين يديك ، وكان من عادة الشَّيْلَى إذا لبس شيئاً خرق فيه موضعاً ، فلما جلس قال ابن مجاهد : يا أبا بكر ، أين في العلم إفساد ما يُنتفع به ؟ فقال [له] ^(٢) الشَّيْلَى : فأين في العلم : ^(٣) ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ فسكت ابن مجاهد ، فقال له أبي : أردت أن تسكت أبا بكر فأسكتك .

ثم قال له الشَّيْلَى : لقد أجمع الناس أنك مقرئ الوقت ، أين في القرآن الحبيب لا يعذب حبيبه ؟ فسكت ابن مجاهد ، فقال أبي : قل يا أبا بكر ، فقال : قوله تعالى : ^(٤) ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ﴾ فقال ابن مجاهد : كأنني ماسمعتها قط .

٨٠٨

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البروجردى *

أبو المظفر القاضي

تفقه على أبي إسحاق الشَّيرازي ، وسمع من ابن هزارة مرند ، وابن النُّقور وغيرها ، ثم انتقل إلى مكة وسكنها ، وولى قضاءها ، وأقام بها إلى حين وفاته .
مولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ببروجرد .

وذكر أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطَّبْرِي السَّكِّي أبا المظفر طاهر بن محمد البروجردى ، وقال : أقام بمكة ^(٥) ثم رحل عنها قاصداً العراق ، ثمت في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وذكر أنه كان فاضلاً ، عالماً بالحديث والأدب والنحو والشعر .

(١) في المطبوعة : « إن الشَّيْلَى » . ولم ترد « إن » في سائر الأصول .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٣) سورة ص ٣٣ . (٤) سورة المائدة ١٨ .

* له ترجمة في : العقد الثمين ٥/٥٩ ، نقل بعضها الفاسي عن ابن السكِّي .

(٥) بعد هذا في العقد الثمين : مبدية .

٨٠٩

طاهر بن مهدي بن طاهر بن علي بن نصر

أبو مضر^(١) الطَّبْرِيّ

وُلِدَ بنيسابور سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومات بمرّو في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٨١٠

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني*

الفقيه ابن صاحب « البيان »

ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

كان فقيهاً فصيحا ، تفقه بأبيه ، وخلفه في حلّقه ، وجاور بمكة لما وقعت فتنة ابن مهدي^(٢) باليمن ، وسمع بها من أبي عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن الأنصاريّ ، وأبي حفص^(٣) الميائشيّ ، وعبد الدائم المَسْقَلانيّ ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مُشَيْرَح^(٤) الحضرميّ المقرئ ، ووصلته إجازاتٌ جيّدة من يحيى بن سَمْدُون الأزديّ ، وخطيب الموصل^(٥) .

ثم توجه إلى اليمن ، فظفر به ابن مهدي^(٦) قبل دخوله زبيد ، فأحضره وأحضر القاضي محمد بن أبي [بكر]^(٧) المدّحد ، وكان حنفياً ، فتناظرا بين يديه مراراً فقطعه طاهر ،

(١) في المطبوعة : « نصر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ، والفاسي في العقد الثمين ٦٠/٥ نقلا عن السبكي

(٢) هو مهدي بن علي بن مهدي . كما في حواشي طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ .

(٣) في العقد الثمين : أبي جعفر . (٤) في المطبوعة ، ز : « سرح » . وفي س :

« سبرح » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع إعمال ما بعد الشين . وأثبتنا الصواب من طبقات الفراء

٤٦/٢ . وقيد ابن الجزري بضم الميم وفتح الشين المعجمة وإسكان الياء آخر الحروف وكسر الراء ، وبالحاء

المهمله . (٥) لعله يعني عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، الذي يأتي في صفحة ١١٩ .

(٦) هو هنا : عبد النبي بن علي . كذا في طبقات فقهاء اليمن ١١٨

(٧) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ، والعقد الثمين .

وولاه فضلان^(١) وذى جبلة^(٢) ، من سنة سبع وستين إلى بعض أيام شمس الدولة^(٣) .
وله مصنفات حسنة وكلام جيد يُشعر بفزارة في [العلم] والفضل ، ولا ينبغي في اليمن
أبو بكر العنسى^(٤) ، وكان فقيها أدبيا ، لا يرى^(٥) جواز طلاق التنافي ، ولا مسألة المينة^(٦) ،
وشدد في إنكارها ، ونظم قصيدتين فيهما ، صنف طاهر في الرد عليه كتاب « الاحتجاج
الشافى على المانيد في طلاق التنافي » .

وكانت القصيدتان قد اشتهرتا ، واستهوتتا كثيرا من الناس ، فلما ردّها طاهر حصل
الانكفاف برده^(٨) ، ومن إحدى القصيدتين^(٩) :

طلاق التنافي قد نفى الحق طاهر ^(١٠)	وإني له والله يشهد لي أنفى ^(١٠)
إذا طلق الزوج الكلف زوجه	وليس بمجبور ثلاثا فقد أوفى ^(١١)
وليست حلالا دون تنكح غيره	بشرط كتاب الله ما قلته خيفا ^(١٢)
نصح شرط الله دون اشتراطكم	وتنفيه نقيما ثم نصرقه صرفا
فكل اشتراط ليس في الشرع باطل	وشروط كتاب الله حق فلا يخفى
ولا ينتفى حكم الطلاق بحيلة	وحيلتكم فيه أحق بأن تنفى

- (١) كذا في الأصول ، والعقد الثمين . والذي في طبقات فقهاء اليمن : « ولي قضاء ذى جبلة » .
(٢) مدينة باليمن شمالي الجند . طبقات فقهاء اليمن ٣١٥ . (٣) هو شمس الدولة توران شاه
ابن أيوب ، مؤسس الدولة الأيوبية في اليمن . وهو أخو السلطان صلاح الدين . وفیات الأعيان ٣١٤/١
(٤) زيادة من س . (٥) في المطبوعة : « القيسى » . وفي ز : « العنسى » . وأثبتنا الصواب
من س ، وطبقات فقهاء اليمن ٢٠٥ في ترجمة أبي بكر . وهو فيها : « أبو بكر بن محمد العنسى » . ونقل
عقق الطبقات رحمه الله عن الحنفي تقييد « العنسى » باليمن والباء الموحدة ثم سين مهمل ، نسبة إلى
فخذ من مذحج يقال لهم : العنسى . (٦) هذا من كلام ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ .
(٧) شرحناها في الصفحات السابقة . (٨) في المطبوعة : « مرة » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٩) القصيدتان في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ - ٢٠٨ في ترجمة أبي بكر العنسى .
(١٠) في المطبوعة : « مذنى » . والمثبت من س ، ز ، والطبقات .
(١١) في المطبوعة ، ز : « زوجة » . والمثبت من س ، والطبقات . وجاء الشطر الثاني في المطبوعة :
وليس بمجنون ثلاثا فقد وفا
وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات . (١٢) في المطبوعة ، ز : « وليس حلالا » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

منها :

تُحَاوِنَهَا فِيهِ وَتُخْرِجُهَا بِهِ . قَصَارَتْ بِمَا بَانَ مُحَبَّسَةً وَقَفَا
فَإِنْ يَقُولُ اللَّهُ وَقَفُ نَسَائِكُمْ وَتَصَحِّحُ مَا قَلَّمْ فَنَعْرِفْ عُرْفَا
لَنْ كَانَ لِلتَّدْقِيقِ هَذَا فَتَرَكَهُ . مِنَ الْفَرَضِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْأَوْضَاحِ الْأَصْفَى (١)
فَكَمْ مِنْ أَنْاسٍ دَقَّقُوا فَتَرَكَدَقُوا . فَصَارُوا بِهِ عَنْ عِلْمٍ فَهَمُّ عَلَى الْإِشْفَا (٢)

ومنها :

فَأَبْطَلَ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ . وَأَعْظَمَ بِهَا مِنْ فِتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ
وَمِنْ قَصِيدَتِهِ فِي إِبْطَالِ الْعَيْنَةِ :

الْحَقُّ أَضْحَى غَرِيبًا لَيْسَ يُفْتَقَدُ . فَكُلُّ مَنْ قَالَهُ فِي النَّاسِ يُضْطَهَدُ (٣)
لَا يَقْبَلُ النَّاسُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ . حَتَّى يَمُوتَ وَيَفْنَى الْكِبَرُ وَالْحَسَدُ
مَا كُلُّ قَوْلٍ لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَفَعٌ . بِهِ وَلَا كُلُّ قَوْلٍ مِنْهُمْ زَبَدٌ (٤)
هُمْ هُمْ خَيْرٌ مِنْ فِيهَا إِذَا صَلَحُوا . وَشَرُّ دَاءٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ إِذَا فَسَادُ
فَنَهُمْ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَصَالِحَةٍ . وَمِنْهُمْ تَقَبُّدُ الْأَقْطَارِ وَالْبَلَدُ
فَمَا شَقَّتْ أُمَّةٌ إِلَّا بِشِقْوَتِهِمْ . يَوْمًا وَلَا سَعِدَتْ إِلَّا إِذَا سَعِدُوا (٥)
أَضْحَى الرَّبُّ قَدْ فَسَدَ مِنْ أَجْلِ حِيلَتِهِمْ . فِي كُلِّ أَرْضٍ سِوَى أَرْضِهَا فَقِدُوا
وَاللَّهُ حَرَّمَ مَعْنَاهُ وَبَاطِنَهُ . وَمَا لَهُمْ فِيهِ بَرَهَانٌ وَلَا سَنَدُ (٦)

(١) في الطبقات : من الفرق والتحقيق . . . (٢) في الطبقات : وصاروا .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س : « جيفا » . ولم ينقط في ز سوى الفاء . وفي الطبقات : حيفا .

(٤) في المطبوعة : « من دمعها » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات .

(٥) في المطبوعة ، ز : « ليس يمتد » . والمثبت من س ، والطبقات .

(٦) في س ، ز : « متفعا » . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات . وعلى النصب تكون « ما »

حجازية . وجاء في المطبوعة ، ز : « ريد » . وفي س : « ريد » . وأثبتنا ما في الطبقات .

(٧) في المطبوعة ، ز : « إلا شقوا بهم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

يَا بَائِعًا تَوْبَهُ حَتَّى بُعَادَ لَهُ أَلَيْسَ يَعْلَمُ هَذَا الْوَاحِدُ الصَّمدُ
سُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ بِعَمَدٍ قُدْرَتِهِ وَعَالِمٍ مَا أَرَادُوهُ وَمَا قَصَدُوا
هَلْ قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَيَحْكُمُ أَوْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدٌ
أَمْ غَابَ عَنْهُمْ دَقِيقُ الْعِلْمِ دُونَكُمْ أَمْ فِي اكْتِسَابِ حِلَالِ الرِّبْحِ قَدْ زَهَوُا^(١)
وَفِي الْقَصِيدَتَيْنِ طَوْلٌ ، وَفِيهَا ذَكَرْتَهُ مِنْهُمَا كِفَايَةً .

مَاتَ طَاهِرٌ ، وَتَرَكَ وَلَدَيْنِ ؛ مُحَمَّدًا وَأَسْمَدَ^(٢) . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨١١

طَلْحَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِي...^(٣)

٨١٢

عَامِرُ بْنُ دُعَشٍ^(٤) بْنُ حَصْنِ بْنِ دُعَشٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ

مِنْ أَهْلِ السُّوَيْدَاءِ مِنْ حُورَانَ ، الْأَرْضِ الْمَشْهُورَةِ بِالشَّامِ .

رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْفَرَّازِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْ طِرَادٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ^(٥)

مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨١٣

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَاهِرٍ...^(٦)

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « أَمْ اكْتِسَابٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س . وَرَوَايَةُ الطَّبَقَاتِ : أَمْ بَاكِتْسَابِ .

(٢) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « أَفَادَنَا هَذِهِ التَّرْجُمَةُ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنْزِيلُ الْمَدِينَةِ

الشَّرِيفَةِ ، نَفَلَ عَنِ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ الْقِطْلَانِيِّ ، فِيهَا عَمَلُهُ مِنْ تَارِيخِ أَيْمِينَ » . (٣) كَذَا وَفَقَّتِ التَّرْجُمَةُ

فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَجَاءَتْ تَكْمِلَتُهَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى هَكَذَا : « الْمَهْرَجَانِي . مَاتَ فِي دَهْلِيْزِ الْحَرَامِ

خَفَاءً ، وَذَلِكَ فِي خَامِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » . (٤) ضَبَطْنَا الدَّالَ بِالنَّضْمِ مِنَ الطَّبَقَاتِ

الْوَسْطَى ، وَالْعَيْنُ بِالْفَتْحِ مِنْ س . كُلُّ ذَلِكَ بِضَبْطِ الْقَلَمِ . (٥) بِعَيْنِ ابْنِ عَسَاكَرٍ .

(٦) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَوَرَدَ فِي ز ، س : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ » .

٨١٤

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب*

أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ثم البغدادي

خطيب الموصل .

ولد^(٢) في صفر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وسمع حضوراً من طراد الزَّيْنَبِيِّ ، وأبي عبد الله بن طلحة النَّمَالِي ، وسمع من ابن البَطْرِ^(٣) والطَّرَبَيْشِيِّ ، وجعفر^(٤) السَّراج ، وأبي علي الحدّاد ، وأبي غالب بن الباقلاني ، وجماعة ، تفرد بالرواية عن أكثرهم .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِي ، وعبد القادر الرُّهاوي ، وأبو محمد بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والقاضي أبو المحاسن يوسف بن شدّاد ، وآخرون .

وتفقه على إلكيا الهرّاسي ، وأبي بكر الشاشي . وقرأ الأدب على أبي زكريا التَّبَرُيزِيِّ^(٥) ، وأبي محمد الحريري . والفرائض والحساب على الحسين^(٦) الشَّقَاق . وخرّج لنفسه « الشيخة » المشهورة .

= فقط ، وهو مخالف للترتيب الهجائي ، وقد عدلناه إلى الصواب من الطبقات الوسطى وجاءت الترجمة فيها كما يلي :

« عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر المَلَّاف ، أبو القاسم

فقيه ، فرّضي ، عارف بقسمة التركات ، سمع ابن النُّقُور ، وغيره .

ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . »

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٦٢/٤ ، العبر ٢٣٤/٤ ، النجوم

الزاهرة ٩٤/٦ . وفي نسب المترجم جاء في س ، والطبقات الوسطى : « عبد القاهر » . وأثبتناه

« عبد القادر » من المطبوعة ، ز ، والشذرات والعبر . ولم يأت اسم هذا الجد في التذكرة والنجوم .

(٢) « في بغداد » . كما في الطبقات الوسطى . (٣) في الطبوعة : « أبي البطر » وأثبتنا الصواب من

سائر الأصول . وابن البطر : هو نصر بن أحمد . انظر الجزء الخامس ٧ . (٤) في الطبقات الوسطى :

« جعفر بن أحمد السراج » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ثم سافر إلى خراسان وسمع بها

الكثير من الكثير ، ثم سكن الموصل ، وعلت سنه ونفرد بأكثر مسوغاته ، وقصده الرحالون من البلاد . »

(٦) في الطبقات الوسطى : « الحسين بن أحمد الشقاق » .

ومن شعره :

لَمَّا رَأَى وَلَدِي مَدْنَقًا مُقْلَقَلِ الْأَحْشَاءِ مِسْكِينًا
قَالَ ابْنُ لِي مَا الَّذِي تَشْتَكِي قُلْتُ لَهُ أَشْكُو الثَّمَانِيَا^(١)

٨١٥

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني *

تفقه بأبي بكر المخائى^(٢) ، وزيد اليفاعي ، ورحل إلى ابن عبدويه ، فقرأ عليه .
وكان يسكن زبران^(٣) من بادية الجند ، وبها مات سنة ثلاث^(٤) وعشرين وخمسمائة .
ترجمه المطري .

٨١٦

عبد الله بن أسعد بن علي بن مهذب الدين^(٥)

(١) في المطبوعة ، ز .

فقال لي ابني ما الذي تشكي

وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

هذا ولم يذكر المصنف في الطبقات الكبرى وفاة المرحوم ، وذكرها في الطبقات الوسطى هكذا :
« توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة » . وكذا جاء في مصادر الترجمة .

* ترجم له ابن سمر في طبقات فقهاء اليمن ١٥٤ .

(٢) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « المخامل » . وفي س ، ز : « المخاني » . وأثبتنا الصواب
من طبقات فقهاء اليمن . وقد سبق الكلام على هذه النسبة في ترجمة « زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايضي » .

(٣) في المطبوعة : « زبران » واضطربت سائر الأصول في رسم الكلمة . وأثبتناها بزراي وباء موحدة
ثم راء من طبقات فقهاء اليمن ٣١٧ . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : ثمان عشرة وخمسمائة .

(٥) كذا جاءت الترجمة متبورة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى

على هذا النحو :

« عبد الله بن أسعد بن علي »

مهذب الدين أبو الفرج ابن الدهان الموصلي

شاعر مجيد . تفقه على مذهب الشافعي .

٨١٧

عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي*

الإمام أبو محمد النحوي اللّغوي

زِيل القَاهِرَة .

ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وفرا الأدب على الإمام أبي بكر^(١) محمد بن عبد الملك النحوي ، وسمع من أبي صادق المديني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، وأبي العباس بن الخطيب^(٢) ، وغيرهم .

= توفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، بحمص . ومن شعره :

قالوا سلا صدقوا عن الشُّـلـوانِ ليس عن الحبيبِ

قالوا فلمْ ترك الزُّبيا رةً قلت من خوف الرقيب

قالوا فكيف يعيش مع هذا فقلت من العجيب «

ولابن الدهان هذا ترجمة في : إنباه الرواة ١٠٣/٢ ، البداية والنهاية ٣١٧/١٢ ، خريدة القصر ٢٧٩/٢ [قسم شعراء الشام] ترجمة وافية ، الروضتين ٦٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٠/٤ ، العبر ٢٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، ١٠٠/٦ ، وفيات الأعيان ٢٥٩/٢ ترجمة جيدة ، نقل معظمها عن الحريرة . هذا وقد اختلفت الروايات في سنة وفاة المترجم وأغلبها سنة (٥٨١) كما جاء عندنا . وفيل (٥٨٢) كما في الوفيات . وانفرد صاحب النجوم في الموضع الأول بسنة (٥٥٩) .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١١٠/٢ ، البداية والنهاية ٣١٩/١٢ ، بغية الوعاة ٣٤/٢ ، حسن المحاضرة ٥٣٣/١ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، العبر ٢٤٧/٤ ، الفلاحة والفلوكين ٧٩ ، الكامل ٢٣٩/١١ ، معجم الأدباء ٥٦/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٣/٦ ، وفيات الأعيان ٢٩٢/٢ . وانظر حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .

(١) في المطبوعة ، ز : «أبي بكر بن محمد» . وحذفنا «ابن» كما في س ، وهو انصواب . وهذا هو : أبو بكر محمد بن عبد الملك الشنبري النحوي . كما في بغية الوعاة ١٦٣/١ . وذكر السيوطي أن ابن برّي قرأ عليه .
(٢) في المطبوعة : « الخطيب » . وفي ز من غير إجماع . وأثبتنا ما في س ، ومثله في طبقات القراء ٧١/١ حيث ترجم لأبي العباس هذا . وسماه : أحمد بن عبد الله بن أحمد . وكذا جاء في الشذرات ١٨٨/٤ ، وجاء في العبر ١٦٩/٤ : « الخطيب » بخاء مضمومة وطاء ساكنة ثم همزة ، ثم أشار حقه إلى أنه ضبط هكذا في الأصل ، وانظر أيضا حسن المحاضرة ١/٥٣ ، ٤٩٧ ، ١٥٢/٢ .

روى عنه ابن الجُمَيزي^(١) ، وابن المُفَضَّل ، والوجيه القُوصي ، والزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن محمد القسطلاني ، وخلق .

وكان إماماً مقدماً في النحو واللغة ، تصدر بجامع مصر للإقراء^(٢) في العربية ، وتخرج به جمع كثير .

قلت : رحلت إليه الطلبة ، وله^(٣) حواش مفيدة على « صحاح الجوهري » وله أيضاً « جواب المسائل العشر » التي سأل عنها ملك النجاة ، ومقدمة سماها « الباب^(٤) » .

قال جمال الدين القفطي^(٥) : « كان عالماً بكتاب سيويه » وعلمه ، قيماً^(٦) باللغة وشواهدا ، وكان إليه التصفح في ديوان الإنشاء ، لا يصدر كتاب عن الدولة إلى ملوك الفواحي إلا بعد أن يتصفحه .

^(٧) قلت : كانت هذه عادة الخلفاء والملوك إذا صدر عنهم تصفحه^(٧) إمام من أئمة اللسان ، وكان القاضي الفاضل يتصفح الكتب التي يكتبها العمد الكاتب ، ومن كان^(٨) دونه ، وكانوا يستمعون صدور كتاب عن السلطان غير معروض على أئمة اللسان وأئمة الفتوى . قال القفطي : « وكان ابن برّي يُنسب إلى الغفلة^(٩) الغريبة ، ويحكي عنه حكايات » .

(١) في المطبوعة ، ز : « الجيزي » . وفي س : « الجري » . والذي في الطبقات الوسطى مثل ما في المطبوعة ، ولكن من غير إتمام . وقد أثبتناه بحجم مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء تحتية ثمزاي مكسورة من المثنى ١٧٦ وهو فيه : « أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجيزي » . وكذا جاء الاسم في الطبقات الوسطى ، وفيه : « ابن الجيزي » ومثله في المعبر ٢٠٣/٥ .

(٢) في س : « لإقراء الغريبة » . (٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وله أمال مفيدة » .

(٤) هو كتاب « الباب في الرد على ابن الخشاب » . في رده على الحريري في « درة الفواش » كما ذكر

السيوطي في البقية . (٥) في إنباه الرواة ١١١/٢ . (٦) في المطبوعة : « فيها » . وفي ز :

« فيها » . وأثبتنا ما في س ، وإنباه . (٧) سقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . وجاء

الكلام في إنباه هكذا : « إلا بعد أن يتصفحه ويصلح ما علمه فيه من خلل خفي » .

(٨) سقطت من س ، وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « كتاب » من غير نقط ، لكنها

لا تقرأ إلا هكذا . (٩) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « إلى الغفلة في الغريبة » . والذي في

إنباه : « وكان ينسب إلى الغفلة في غير العلوم الغريبة » .

وقال الموفق عبد اللطيف : كان ابنُ برّي شيخنا محققاً صُحُفياً ساذج الطباع ، أثبتّه في أمور الدنيا ، مبارك الصحبة ، ميمون الطلعة ، وفيه تفقّل عجيب ، يستبعد من سمعه أن يجتمع في رجل متقن للعلم .
توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة^(١) .

٨١٨

عبد الله^(٢) بن حيدر بن أبي القاسم القزويني
أبو القاسم

سافر إلى خراسان ، وتفقّه على أئمتها .
وسمع الحديث بنيسابور ، من أبي عبد الله الفراءيّ وغيره ، وبمرو من يوسف بن أيوب الهمدانيّ ، وعاد لإهمذان فاستوطنها ، وحدث « بصحيح مسلم » ، وجمع أربعين حديثاً
توفي بهمدان ، سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٨١٩

عبد الله بن الخضر بن الحسين الفقيه
أبو البركات بن الشيرجى الموصليّ

كان إماماً مقدّماً مناظراً ، انتفع به جماعة .
سمع أبا بكر الأنصاريّ ، وأبا منصور الشيبانيّ ، وجماعة .
روى عنه القاضي بهاء الدين بن شدّاد ، ومحمد بن علوان الفقيه ، وغيرها .
وكان زاهداً متقشفاً .
مات في جُمادى الأولى سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

(١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .
(٢) جاء قبل هذه الترجمة في س ، ز ترجمة « عبد الله بن جعفر ، أبي منصور الجبلي » . وقد تقدم هذا المترجم بهذا الاسم في الجزء الخامس صفحة ٦٣ ، وذكرنا هناك أنه تقدم أيضاً في الجزء الرابع باسم آخر . وبلاحظ أن النسخة س ذكرت وفاة المترجم سنة « اثنتين وخسين وخمسمائة » . على أنه من رجال هذه الطبقة . على حين ذكرت ز « اثنتين وخسين وأربعمائة » . وهو الذي سبق في الجزء الخامس .

٨٢٠

عبد الله بن رفاعه بن غدير بن علي بن أبي عمر الديال^(١) بن ثابت بن نعيم*

أبو محمد السمدى القاضى المصرى

وُلد في ذى القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة ، ولزم القاضى الخَلَمى ، فتفقه عليه ،
وسمع منه الكثير ، وهو آخر من حَدَّث عنه بـ « سيرة ابن هشام » التى وقعت لنا من
طريقه ، وبغيرها .

روى عنه محمد بن عبد الرحمن السَّعُودى ، وأبو الجُود^(٢) المقرئ ، وعبد القوى بن
الجَبَاب^(٣) ، وصنيعة الملك هبة الله بن حيدرة ، ومحمد بن عماد ، وابن صباح ، وآخرون .
وكان فقيهاً فَرَضِيّاً حَيْثُوباً ، دِيناً وَرِعاً .

ولى القضاء بمصر بالجيزة مدّة ، ثم استعفى فأعفى ، واشتغل بالعبادة إلى أن توفى في
ذى القعدة سنة إحدى وستين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الديال » بدال مهمله وباء موحدة . ولم نجد هذه النسبة فيما بين يدينا من
كتب الأنساب . ولم تنقط الكلمة في ز . فأثبتناه بالذال للجهة والياء التحتية من س . وهذه نسبة إلى بعض
أجداد النسب إليه . كما في الباب ١/٤٤٨ . وبلاحظ أن في س : « بن الديال » .
* له ترجمة في حسن المحاضرة ١/٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤/١٩٨ ، العبر ٤/١٧٤ ، النجوم
الزاهرة ٤/٣٧٢ .

(٢) هو غياث بن فارس بن مكي المصرى . طبقات القراء ٤/٢ . (٣) في المطبوعة : « الجباب »
بجاء مهمله . وأهل الإجماع في س ، ز . وأثبتناه بالجيم بعدها باء موحدة من المشبه ٢٠٥ . وقال الذهبي
بعد أن ذكر « عبد القوى » هذا وأقاربه : « كان جدهم عبد الله يعرف بالجباب ، لجلوسه في سوق
الجباب » . انتهى كلام الذهبي . وقيدنا بـ « الجباب » بالتشديد من القاموس (ج ب ب) حيث ذكر
أنه بوزن « كنان » . وابن الجباب هذا : هو عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين ، كما في العبر ٥/٨٣
وذكر النهي أنه راوى السيرة عن ابن غدير .

٨٢١

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر*

قال المطري : سمع عبد الملك بن أبي ميسرة^(١) ، وتفقه بأبي بكر بن جعفر المخاني^(٢) ، وكان يدرس بجامع ذي أشرق ، وعليه دارت الفتيا في أيامه ، وبه تفقه أبو بكر بن سالم . مات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وله ست وستون سنة .

٨٢٢

عبد الله بن علي بن سعيد

أبو محمد القصري الفقيه**

قال الحافظ في « التاريخ » : تفقه ببغداد ، وأدرك أبا بكر الشامي ، وإسكيا ، وعلق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد الميهني ، وأبي الفتح بن برهان ، وأبي عبد الله القيرواني^(٣) .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان الرزاز ، وأبي علي بن نبهان ، وأبي طالب الزبيني ، وأقام بالمراق مدة ، ثم قدم دمشق ، وحلّق في المسجد^(٤) الجامع مدة ، وكان نظاراً جيّداً ،

* ترجمه ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ١١٦ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن منير » : وفي الطبقات الوسطى : « بن أبي منير » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وصفت ٩٨ موضع ترجمة عبد الملك ، نفسه ، وسماء ابن سمرة : « عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة » . وكذا ورد في مواضع كثيرة من طبقات فقهاء اليمن ، ذكرت في فهرسها . وقد ذكرنا من قبل أن المطري الذي ينقل عنه السبكي صاحبنا لا يخلص كتابه من كتاب ابن سمرة . (٢) في المطبوعة : « الحاملي » . وفي س ، ز : « الحاني » . وقد نبهنا عليه من قبل . انظر صفحة ١٢٠ .

** له ترجمة في الأنساب ٤٥٥ ب ، الباب ٢/٢٦٧ ، معجم البلدان ١١٠/٤ . والقصري : نسبة إلى قصر حيفا ، موضع بين حيفا وقيسارية . و« سعيد » في ، نسب المترجم جاء في المطبوعة ، ز : « سعد » وأثبتناه بالياء من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « الفراوي » . وفي ز : « الفرواني » : وفي س : « انقرواني » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وما سبق في الجزء السادس ١٠٦ ، ولم نعرف أبا عبد الله هذا ، ولعل المصنف يورده باسمه فيها بمد . (٤) في الطبقات الوسطى : « بالمسجد » . وسقطت كلمة « المسجد » من س .

ثم انتقل إلى حلب ، لِيُقَفِّهَ أهلها ، فأقام بها إلى أن مات . سمعت درسه .

قال : وتُوفِّيَ سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، بحلب .

وقال ابن السمعاني في «الأنساب»^(١) : تُوُفِّيَ سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسة

٨٢٣

عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن عليّ

أبو القاسم بن الظريف

من أهل بلخ ، وكان مدرّس النظاميّة بها .

مولده سنة اثنتين وخمسة ، ولم أعلم تاريخ وفاته .

٨٢٤

عبد الله^(٢) بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشّهْرزُوريّ

أبو القاسم

كان فقيهاً متميّزاً . مات بالموصل في ذى الحجة سنة خمس وسبعين وخمسة .

ترجمه ابن باطيش .

٨٢٥

عبد الله بن القاسم بن مظفر بن عليّ الشّهْرزُوريّ*

أبو محمد المرتضى

وُلِدَ في سادس شعبان سنة خمس وستين وأربعمائة ، ومات بالموصل ليلة الخميس ،

لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسة .

(١) في الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) ويروى أيضا سنة ٥١٣ و ٥٤٤ ، كما ذكر ياقوت

في معجم البلدان ، بالأعداد . (٣) هذه الترجمة جاءت في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى بعد

التي تليها . وأثبتناها في مكانها هكذا من س ، وهو المتفق مع الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨١ ، خريدة القصر ٢/٣٠٨ [قسم شعراء الشام]

ترجمة جيدة ، مرآة الزمان ٨/١٢١ ، وفیات الأعيان ٢/٢٥٢ ترجمة وافية .

٨٢٦

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر*

الفقيه أبو محمد بن نضر الإسلام الشاشي

مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

تفقه على أبيه وبرع ، مذهباً وخلافاً ، وأفتى وناظر ووعظ الناس ، وسمع الحديث ، من الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني ، وممن في طبقاته ، وحدث باليسير . وله شعر حسن ، من ذلك ما ذكره وقد حضر يوماً آخر النهار في المدرسة التاجية ببغداد للوعظ ، وكان يوماً مغياً ، فأنشد أرباعاً لنفسه :

فَضِيَّةٌ أَعْجَبُ بِهَا قَضِيَّةٌ	جَلُوسُنَا اللَّيْلَةَ فِي التَّاجِيَّةِ
وَالْجَوْ فِي حَلِيَّتِهِ الْفَضِيَّةِ	صَقَالُهَا فَفَقَمَةُ الرَّغْدِيَّةِ
أَعْلَامُهَا شَمْسَمَةٌ بَرْقِيَّةٌ	تَنْتَرُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْعَطْرِيَّةِ
ذَائِبَ نَبْرِ بِنَشْرِ الْبَرِّيَّةِ	وَالشَّمْسُ نَبْدُو تَارَةً خَفِيَّةِ
ثُمَّ نَرَاهَا مَرَّةً جَلِيَّةِ	كَأَنَّهَا جَارِيَّةٌ حَيِّيَّةِ (١)
حَتَّى إِذَا حَانَتْ لَنَا الْعَشِيَّةُ	فَصَتْ لِبَاسِ الْغَيْمِ بِالْكُلِّيَّةِ (٢)
وَأَسْفَرَتْ فِي الْجَهَةِ الْغُرْبِيَّةِ	صَفَرَاءَ فِي مِلْحَفَةٍ وَرَسِيَّةِ

كرامةً أعرفها شاشيةً

وتوفي (٣) في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ عَلَى أَبِيهِ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٠٧ .

(١) في المطبوعة : « جنبه » . والكلمة غير واضحة في س ، ز . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « نضت » . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم مع نقط التاء فقط . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٣) زدنا الواو من س ، ز .

٨٢٧

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعلم
أبو القاسم العُكْبَرِيُّ الأديب

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنف « الانتصار لحزرة
الزيات » فيما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ^(١) في « مُشْكِل القرآن » .
وله شعرٌ جيدٌ .

توفي سنة ست عشرة وخمسة .

٨٢٨

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الفقيه
أبو الظفر بن عساكر

أخو زين الأمانة .

وُلد سنة تسع^(٢) وأربعين وخمسة . وتفقّه على القطب النيسابوري وغيره ، وسمع من
عمِّه الحافظ والصائغ^(٣) هبة الله ، وحدث بمصر ودمشق وغيرها ، ودرّس بدمشق
بالتفوية^(٤) ، وكان أحدَ الفقهاء الناظرين ، وجمع أربعين حديثاً .
قُتِلَ غيلةً بظاهر القاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسة .

٨٢٩

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الميائنجي*
أبو العالي بن أبي بكر

من أهل خراسان ، يُعرَف بعين القضاة .

قال فيه ابن السَّمانِيّ : أحد فضلاء العصر ، ومن به يُضْرَب المَثَل في الذكاء والفِضْل ،

(١) انظر مثلاً لما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ إلى حمزة في تأويل مشكل القرآن ٤٢ : (٢) في س وحدهما : « ست » .

(٣) في المطبوعة : « والضياء بن هبة الله » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول . وسيترجم

« الصائغ » في آخر هذه الطبعة إن شاء الله . (٤) انظر الدارس ٢١٦/١ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ٢٥/٤ ، المعبر ٦٥/٤ ، معجم البلدان ٧١٠/٤ .

كان فقيهاً فاضلاً شاعراً مُفْلِحاً ، رقيقَ الشَّعر ، وكان يميل إلى الصوفية ، ويحفظ من كلامهم وإشاراتهم ما لا يدخل تحت الوصف ، صنف في فنون من العلم ، وكان حسن الكلام والجمع فيها .

قال : وكان الناس يعنفونه ويتبركون به ، وظهر له القبولُ التام عند الخاص والعام ، حتى حُسِدَ وأصابته عينُ السَّكَل ، وكان العزيز يعتقد فيه اعتقاداً خارجاً عن الحد ولا يخالفه فيما يشير به ، وكانت بينه وبين أبي القاسم الوزير منافسةٌ ، فلما نكَبَ العزيز قصده الوزير ، وكتب عليه محضراً ، والتقط من أثناء تصانيفه ألفاظاً شنيعة تنبؤ عن الأسماع ويحتاج من ^(١) كشفها إلى الراجعة لفائلها ، فكتب جماعة من العلماء خطوطهم بإباحة دمه ، نسأل الله الحفظ في إطلاق القلم بما يتعلق بالسماء من غير بحث ، والسارعة إلى الفتوى بالقتل ، فقبض عليه أبو القاسم وحُمِلَ إلى بغداد مقيداً ، ورأيت رسالته التي كتبها من بغداد إلى أصحابه وإخوانه بهمدان ، التي لو قرئت على الصَّخُور لانصدعت من الرُّقَّة والسلاسة ، فرُدَّ إلى همدان وصُلِبَ .

قلت : ثم ذكر ابن السمعاني قطعةً سالحة من رسالته ، أعجبنى منها هذا البيت :

أَسَجَنَّا وَقِيدًا وَاشْتِيَا فَا وَغُرْبَةً وَنَائِي حَبِيبٍ إِنْ ذَا كَعَظِيمُ

ثم قال : صُلِبَ عَيْنُ القضاة أبي المَعَالِي ظَلَمًا ببلدة همدان ، ليلة الأربعاء السابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

قال : وصحمت أبا القاسم محمود بن أحمد الرُّوْيَانِيَّ بِأَنْدَرَابَه ^(٢) ، يقول : لما قُرِبَ قتل

(١) في الطبقات الوسطى : « في كشفها » . (٢) اختلفت الأصول في شكل هذه الكلمة ، فهي في الطبوعة : « بَأَنْدَوَايَه » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع نقط الياء التحتية فقط ، وجاءت في س ، ز : « بَأَنْدَوَاوَيَه » . وقد فتشنا في أسماء البلدان عن أقرب هذه الصور إلى الصواب ، فلم نجد سوى « أَنْدَرَابَه » بهمزة بعدها نون ودال ثم راء وألف وباء موحدة بعدها هاء ، وهي قرية بينها وبين مرو فرسخان . كما في معجم البلدان ٣٧٣/١ . وقد أعاد ياقوت ذكر هذه القرية في ٥٢٢/١ ، ٤١٠/٢ ، ٤٩٧ ، ١٤٢/٣ . ويلاحظ أن « مرو » وما حولها هي أكثر المواضع التي كان ينتقل فيها ابن السمعاني وينقل عن علمائها .

عين القضاة وفُدِّمَ إلى الخشية ليُصَلَّبَ ، قال ^(١) : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ .

٨٣٠

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة

أبو الفتوح القاضي

صاحب « كتاب الخنائي » ، أكثر عنه النقل صاحب « البيان » .

قال النووي ^(٢) : وهو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ، له مصنفات حسنة ، من أغربها وأتقنها « كتاب الخنائي » مجلد لطيف ، فيه تفائس حسنة ، ولم ^(٣) يُسَبِّحْ إلى تصنيف مثله . انتهى .

وابن أبي عقامة تَغْلِيبي رَّبْعِي ببغدادى ثم يَمَنِي .

تفقه على جدِّه أبي الحسن علي ، وعلى أبي الغنائم الفارقي ، وذكره عمر بن علي بن سُمُرَةَ الجَعْفَرِي اليمَنِي في كتاب « طبقات فقهاء اليمن » ^(٤) قال ابن سُمُرَةَ : وفضائل بني أبي عقامة مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعي رضي الله عنه في تهامة ، وقدماءهم جَهِرُوا بالسلمة في الجمعة والجماعات ، ونسبهم في بني الأرقم ^(٥) من تغلب بن ربيعة . قلت : وقد ذكر الرافيُّ أبا الفتوح في كتاب الدُّبَّات في الكلام على قطع حلِّمة المرأة .

(١) الآية الأخيرة من سورة الشعراء .

* له ترجمة في : تاج العروس (ع في م) ٤٠٣/٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٢ ، طبقات ابن هداية الله ٧٨ ، طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠ . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا ، كما ينبت الترجمة في التهذيب ، وفي طبقات فقهاء اليمن عند ذكر سنة الوفاة . ولم نجد أحداً ذكر سنة الوفاة سوى ابن هداية الله فإنه نص على أن المترجم توفي سنة خمسين وخمسمائة . و « عقامة » في نسب المترجم : بفتح اليين ، يوزن سحابة كما ذكر صاحب القاموس (ع في م)

(٢) في تهذيب الأسماء واللغات ، الموضع المشار إليه . (٣) زدنا الواو من : س ، زه ، والتهذيب .

(٤) أشرنا إلى موضع ذكره في صدر الترجمة . وما ينقله المصنف بعد مكانه في الطبقات ٢٤١ .

(٥) الذي في طبقات فقهاء اليمن : « ونسبهم في تغلب » .

• ومن فوائد أبي الفتوح، قال في «كتاب الخنأى» : إذا عُقد النكاحُ بشهادة خُنْثَيَيْنِ
ثم بآنا رجلين ، اَحْتَمَلْ^(١) أن يكون في انعقاده وجهان ، بناءً على ما لو صلى رجلٌ خلفَ
الخنثى فبان رجلاً .

قال النووي : والانعقاد هنا هو الأصح ؛ لأن عدم جزم النية يُؤثّر في الصلاة^(٢) .

٨٣١

عبد الله بن محمد بن غالب

أبو محمد الجعيلي

تفقه ببغداد على إلكيا ، ثم انتقل إلى الأنبار واستوطنها ، ومات بها سنة ستين
 وخمسة .

٨٣٢

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله*

أبو الفتح البضاوي

مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسة .

٨٣٣

عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي

أبو محمد بن أبي بكر المتوَلَّى الهاجري^(٢) البَغَوِي

تفقه على البَغَوِي .

(١) بياض في أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه من الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١١٥/٤ ، المعبر ١٠٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . وجاءت النسبة في س : «الهاجري» بزيادة الميم .

ومما ينبه عليه أنا لم نجد في الأنساب واللباب نسبة «الهاجري» التي جاءت في الأصول الثلاث . في حين
وجدنا «الهاجري» التي انفردت بها النسخة س .

٨٣٤

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عَصْرُون

ابن أبي السري*

القاضي الإمام أبو محمد التيمي الوصلي قاضي القضاة الشيخ شرف الدين .

نزىل دمشق ، وقاضي القضاة بها ، وعالمها ورئيسها .

مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تفقه أولاً على القاضي المرتضى ابن الشهرزوري ، وأبي عبد الله الحسين بن حميس

الوصلي ، وتلقن على المسلم السروجي .

وقرأ ببغداد بالسَّبع ، على أبي عبد الله الحسين بن محمد البار ، وبالشَّرع على أبي بكر

المرزقي^(١) ، ودعوان^(٢) ، وسبط الحياط^(٣) .

وتوجه إلى واسط ، فتفقه بها على القاضي أبي علي الفارقي ، ولازمه وعرف به ، وعلق

ببغداد عن أسعد الميهني ، وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برهان ، وسمع من أبي القاسم

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٣/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٥٧/٤ ، خريدة القصر ٣٥١/٢

[قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٢٨٣/٤ ، طبقات القراء ٤٥٥/١ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ،

المير ٢٥٦/٤ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٩/٦ ، ١١٠ ، نكت الهميات ١٨٥ ،

وفيات الأعيان ٢٥٦/٢ . وفي حواشي الخريدة مراجع أخرى للترجمة . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم

عندنا . وهي في المراجع المذكورة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . وكذلك ذكرها المصنف في الطبقات

الوسطى ، قال : « وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة » .

(١) في المطبوعة : « المرزوقي » . وأثبتنا الصواب من : س ، ز ، وطبقات القراء ١٣١/٢ .

وفيه ابن الجزري بفتح الميم . وسماه : « محمد بن الحسين بن علي » . والمرزقي : بفتح الميم وسكون الزاي

وراء مفتوحة وفي آخرها القاف ، نسبة إلى الزرق ، وهي قرية كبيرة بغربي بغداد . هكذا ذكر ابن السمعاني

في الأنساب ٢٥٦/١ وفيه القاف . وكذا جاء في طبقات القراء ، الموضع السابق ، وشذرات الذهب

٨٢/٤ ، وفيه ابن العماد بالقاف ، صنيع ابن السمعي . لكن ياقوت يذكره بالقاف في معجم البلدان

٥٢٠/٤ ، وكذا ابن الأثير في الباب ١٣١/٣ . وجاء بالقاف من غير تفيد في ذيل طبقات الحنابلة ١٧٨/١ ،

والمير ٧٢/٤ . (٢) هو دعوان بن علي بن حماد ، كما في طبقات القراء ٢٨٠/١ .

(٣) هو عبد الله بن علي بن أحمد ، عرف بسبط أبي منصور الحياط . طبقات القراء ٤٣٤/١ .

ابن الحُصَيْن ، وأبي البركات ابن البخاري ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وسمع قديماً في سنة ثمان وخمسة مائة من أبي الحسن بن طوق .

روى عنه أبو القاسم بن صُضْرَى ، وأبو نصر ابن الشَّيرَازِي ، وأبو محمد بن قدامة وخلق آخرهم موتاً العماد أبو بكر [بن] ^(١) عبد الله بن النُّجَّاس ، وعاد من بغداد إلى بلده الموصل بعلم كثير ، فدرَّس بالموصل سنة ثلاث وعشرين وخمسة مائة ، ثم أقام بسنجار مدة ، ودخل حلب في سنة خمس وأربعين ، ودرَّس بها ، وأقبل عليه صاحبها [إذ ذاك] ^(٢) الملك نور الدين الشهيد ، فلما انتقل ^(٣) إلى دمشق سنة تسع وأربعين استصحبه ^(٤) معه ، ودرَّس بالفرزالية ، وولى نظر الأوقاف ، ثم ارتحل إلى حلب ، ثم ولى قضاء سنجان وحران ودياربيعة ، وتفقَّ عليه هناك خلائق ، ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين ^(٥) ، فولى بها القضاء سنة ثلاث وسبعين ، وعظمت رياسته ومكانته ، ونفذت كلمته ، وألقى بها عصا السفر ، واستقر مستوطناً .

وكان من أعيان الأمة وأعلامها ، عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف ، مشاراً إليه في تحقيقات الفقه ، ديناً خيراً متواضعاً ، سميد الطلعة ، ميمون النقيية ، ملأ البلاد تصانيف وتلامذة ، وعنه أخذ الفقه شيخ الإسلام نجر الدين ابن عساكر ، وغيره ، وبني له الملك نور الدين المدارس ، بحلب وحماة وحمص وبعلبك ، وبني هو لنفسه مدرستين ^(٦) بدمشق وبحلب .

ومن تصانيفه « صفوة المذهب على ^(٧) نهاية الطلب » في سبع مجلدات ، وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات ، وكتاب « الرشده » في مجلدين ، وكتاب « الذريعة في معرفة

(١) ليست في س . (٢) زيادة من س ، ومكانها في ز : « فتردد إلى » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « أخذ » . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « قدم » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في أيام صلاح الدين ، وولاه قضاء دمشق ، واستمر فيه إلى سنة سبع وسبعين ، وأضر ، فبادر صلاح الدين وولى القضاء لولده محي الدين بن أبي عصرون » . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « وبني هو لنفسه مدرسة بدمشق ، وبها قبره » . (٧) في الطبقات الوسطى : « من » .

الشريعة»، وكتاب «التيسير» في الخلاف، وكتاب «مأخذ^(١) النظر»، و«مختصر» في الفرائض، وله كتاب «الإرشاد» في نُصرة المذهب، لم يكمله، وذهب فيما ذهب له بحلب، وله أيضا «فوائد المذهب»، و«التنبيه في معرفة الأحكام»، وكتاب «الموافق والمخالف» مدعنا^(٢) لدينه وورعه وسمة علمه وكثرة رياسته وسؤدده.

قال شيخنا الذهبي: وقد سئل عنه الشيخ الموفق، فقال: كان إمام أصحاب الشافعي في عصره، وكان يذكر الدرس في زاوية^(٣) الدوايمي، ويصلي صلاة حسنة، وينم الركوع والسجود، ثم تولى القضاء في آخر عمره، وعمي، وسمعنا درسه مع أخي أبي عمر، وانقطعنا عنه، فسمعت أخي^(٤) يقول: دخلت عليه بعد انقطاعنا، فقال: لِمَ انقطعتم عني؟ فقلت: إن أناسا يقولون: إنك أشعري، فقال: والله ما أنا بأشعري. هذا معنى الحكاية. انتهى كلام^(٥) الذهبي، نقلته من خطه، وأخشي أن تكون الحكاية موضوعة، للقطع بأن ابن أبي عَصْرُون أشعري [العقيدة]^(٦)، وغلبة الظن بأن أبا عمر لا يجترئ أن يذكر هذا القول، ولا أحد يتجرأ في ذلك الزمان على إنكار مذهب الأشعري، لأنه جادة الطريق، ولا أظن أن ابن أبي عَصْرُون يفتخر إزاءك بهما، ويماتبهما على الانقطاع، وليس في الحكاية من قوله «فسمعت أخي» إلى آخرها ما يقرب عندي صحته، غير أنهما انقطعا عنه لكونه مخالفا لهما في العقيدة، والله يعلم سبب الانقطاع. وكان الموفق وأبو عمر من أهل العلم والدين، لا ننكر ذلك ولا ندفعه وإنما ننكر وندفع من شيخنا تعرضه^(٧) كل وقت لذكر العقائد، وفتح أبواب مفصلة، وكلامه فيما لا يدرجه، وكان السكوت عن مثل هذا خيرا له في قبره وآخرته، ولكن إذا أراد الله أمرا بلغه.

(١) في س: «مباحث»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٢) كذا في الأصول يرد هذا السلام عطف ذكر أسماء الكتب. وهو - إن لم يكن متصلا بشيء محذوف - في حيز «كان» في قوله السابق: وكان من أغنياء الأمة... (٣) في المطبوعة: «رواية». وفي س: «داوية». وأثبتنا ما في ز. (٤) في س زيادة: «رحمه الله تعالى». (٥) في س: «انتهى كلام شيخنا نقلته...». (٦) في المطبوعة، ز. (٧) في المطبوعة، ز: «بتعرضه». وأثبتنا ما في س.

ويقال : إن القاضي ابن أبي عَصْرُون لا عَمِيَ استمرَّ على القضاء ، وصنَّف في جواز قضاء الأعمى .

ومن شعره ^(١) :

أَوُمِّلُ أَنْ أَحْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِي الْمَوْتَى نَهْزٌ نَعُوشُهَا
وما أنا إِلَّا مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّ لِي بقايا لَيْسَالٍ فِي الزَّمَانِ أَعِيشُهَا ^(٢)

ومن شعره ^(٣) :

كُلُّ جَمْعٍ إِلَى الشَّتَاتِ بَصِيرٌ أَيُّ صَفْوٍ مَا شَانَهُ تَكْدِيرٌ ^(٤)
أَنْتَ فِي اللَّهْوِ وَالْأَمَانِي مَقِيمٌ وَالنَّايَا فِي كُلِّ وَقْتٍ تَسِيرٌ
وَالَّذِي غَرَّهُ بُلُوغُ الْأَمَانِي بَسْرَابٍ وَخُلْبٍ مَفْرُورٌ ^(٥)
وَبِكَ يَا نَفْسُ أَخْلَصِي إِنْ رَبِّي بِالَّذِي أَخْفَتِ الصُّدُورُ بَصِيرٌ

﴿ ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عَصْرُون ﴾

● قال النَوَوِيُّ في « شرح المَهَذَّب » ^(٦) : نقل الجَوَيْنِيُّ في « الفروق » نصَّ الشافعيَّ على أن الجماعة إذا اغتسلوا في قُلْتَيْنِ لا يَصِيرُ مُسْتَعْمَلًا ، وصرَّحَ به خلانق ، وإنما نهت عليه لأن في « الانتصار » لابن أبي عَصْرُون أنه لو اغتسل جماعة في ماء لو فُرِّقَ على قَدَرٍ كفايتهم استوعبوه ، أو ظهر تغيُّره لو خالفه ، صار مستعملًا في أصح الوجهين ، وهذا [شاذ] ^(٧) مُنْكَرٌ ، ونحوه نقل ^(٨) صاحبُ « البيان » عن « الشامل » أنه لو انغمس جُنُبٌ في قُلْتَيْنِ أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، ففيه وجهان ، وهذا غلط من صاحب « البيان » ولم يذكر صاحب « الشامل » هذا ، وإنما في عبارته بمضُ الحفاء ، فأوقع صاحب « البيان » .

(١) البَيَانُ في الخريدة ٣٥٧/٢ ووفيات الأعيان ٢٥٧/٢ . (٢) في الخريدة والوفيات : وهل أنا إلا مثلهم . . . (٣) الأبيات في الخريدة ٣٥٥/٢ . (٤) في الخريدة : « شابه » بالياء الموحدة . وفي س : « التكدير » . (٥) في المطبوعة ، ز : « سراب » . وأثبتناه بزيادة الباء . وهو الصواب . من س ، والخريدة . (٦) المجموع ، شرح المَهَذَّب ١٦٤/١ . وقد تصرف المصنف في بعض عبارات النَوَوِيِّ . (٧) زيادة من س ، والمجموع ، وستأني في تفريعات المسألة . (٨) في س : « نقل عن صاحب البيان » ، والتي في المجموع : « ونحو هذا ما ذكره صاحب البيان . . . » .

ثم بين النوى رحمه الله الحامل لصاحب « البيان » على الغلط ، ولم يزد ابن الرِّفعة على أن نصر^(١) مقالة ابن أبي عَصْرُون بالبحث لا بالنقل ، في حالة انقاسهم دفعة واحدة بنية رفع الجنابة ، قال : لَأَنَا نَقْدَرُ^(٢) أن ما لاقى كل واحد منهم من الماء كالنفصل عن باقيه الذي لاقى غيره على القول الأصح ، فيما إذا انغمسوا دفعة [واحدة]^(٣) في الماء القليل ، فلذلك جُمِلَ مستعملاً حتى لا يحصل به تطهيرُ باقي بدنٍ كلٍّ منهم ، وإن كان الواحد يطهرُ جميعُ بدنه ، وإذا كان كذلك اتَّجِهَ القولُ بمثله في القلتين ، فيكون الصحيح أنه لا يطهرُ باقي أبدانهم ، ويأتى فيه وجه مستمدٌّ من تقدير عدم الانفصال ، وتزيله منزلة الاتصال . فلت : والبحث جيّد ، ورأيت الجَوَّيْنِ^(٤) نفسه في كتابه « التبصرة » قال فيما إذا كان الماء قاتنين : والاحتياط أن تقرّف منه فيحصل^(٥) لك الغسل بالإجماع ، فإن انغمست فيه ففي صحة الغسل خلافٌ بين مشايخنا . هذا كلامه ، وفيه تأييد لابن أبي عَصْرُون ، وابن أبي عَصْرُون إنما تلقى ما ذكره من شيخه الفاضل أبي عليّ الفارقيّ ، فإنه جزم بهذا الشاذّ المنكر ، وامل أصله ما وقع في كتاب « التبصرة » .

• ذهب أبو إسحاق إلى^(٦) حلّ وطء الراهن للجارية المراهونة إذا كانت ممن لا تحبل ، وخالفه ابن أبي هريرة ، وهو المصحح في المذهب ، وفيّد^(٧) ابن أبي عَصْرُون محلّ الخلاف بمن^(٨) لها نسع سنين فا زاد ، أما مَنْ دُوسَهَا قال : فيجوز وطؤها إذا لم يضرّ بها قطعاً . قال الوالد في « تكملة شرح المذهب » : وهو فقهٌ من عند نفسه ، وليس نقلاً . قال : وهو جيّد .

قلت : أما أنه تفقّه وإيس منقولاً ، فالأمر كذلك ، فقد تصفّحت كتب المذهب فلم أرَ من فيّد الخلاف ، بل كلّهم مصرّح^(٩) حتى الشيخ أبو حامد في « تعليلته » في بابي الرهن

(١) في المطبوعة : « نس » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نقر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) سقطت من س . (٤) الجويني هنا وفي أول المسألة : هو الوالد . وانظر الجزء الخامس ٧٥ . (٥) في س : « ليحصل » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٦) في المطبوعة ، ز : « أن » ، والمثبت من س . (٧) في المطبوعة : « وفرر » . وفي ز : « وفرر » . وأثبتنا ما في س . (٨) في المطبوعة : « فيمن » . والمثبت من س ، ز . (٩) في المطبوعة : « بصرح » . وأثبتنا ما في س ، ز .

والاستبراء ، صرّح بأنه لا فرق بين من لا تحبّل لصفر أو إياس أو غير ذلك ، وإنما نصت على الشيخ أبي حامد ، لأن^(١) بعض الناس قال : إنه وجد في باب الاستبراء من «تعليقته» مانصه : إن الاستمتاع بالمرهونة حلال ، لأن له أن يقبلها أو يلمسها بشهوة ، حتى قال أصحابنا : إن كانت صغيرة لا يحبس مثلها فله أن يطأها . انتهى . فكشفت «تعليقة» الشيخ أبي حامد من خزانة الناصرية بدمشق ، ومن نسخة الشيخ نحر الدين المصري^(٢) ، وكلاهما قديم ، فلم أجد في باب الاستبراء من نسخة الناصرية ، إلا مانصه : ألا ترى أن من أصحابنا من قال : إن المرهونة إذا كانت ممن لا تحبّل صغيرة أو كبيرة ، جاز للراهن وطؤها . انتهى . وكذا في نسخة الفخر المصري ، سواء [بسواء]^(٣) ، وهي نسخة قديمة في بعض مجلداتها «تعليقة البند نيجي» عن الشيخ أبي حامد ، وبعضها بخط سليم .

ومراده قول أبي إسحاق قطما ، بل الذي في «تعليقة الشيخ أبي حامد» في باب الرهن أنه وضع الوجهين في الاستخدام ، فقال في وجه : لا يستخدمها مخافة أن يطأ ، وفي وجه : يستخدمها ، ولا يضّر الوطء إذا بعد حبّلها ، ولم يقل : إذا تعذر . هذا ما فيه ملخصا .

● اختلاف حرفي الإمام والمأموم ، قال في «الانتصار» : ولا تبطل الصلاة باختلاف حرفي الإمام والمأموم على أصح الوجهين ، لأن الجميع قرآن ، انتهى .

وهو كلام مظهر لا يهتدى إليه ، فلا يقول أحد من المسلمين فيما أحسب باشتراط توافق حرفي الإمام والمأموم ، بل إذا كان كل حرف منهما متواترا بالقراءات العشر صح اقتداء أحدهما بالآخر إجماعا ، فيما لا أشك فيه ، فلمل محلّ الوجهين إن صح لهما وجود ، فيما إذا كان كل واحد لا يرى القراءة بحرف الآخر ، أو قرأ أحدهما بالشاذ الغير للمعنى ، ومسألة الشاذ معروفة^(٤) .

(١) في المطبوعة : «إذ» . وفي ز : «إن» . والثبت من س . (٢) في المطبوعة : «المطري» .

هنا وفيما بعد . وأثبتنا الصواب من س ، ز . ونحر الدين المصري : هو محمد بن علي بن عبد الكريم . سيأتي إن شاء الله في رجال الطبقة السابعة . (٩) تكملة من س . (٤) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل المترجم فقال :

« قال ابن الصلاح : استدرك ابن أبي عصرون في «صفوة المذهب» على الإمام =

٨٣٥

عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضيّ الفقيه

وُلد في رمضان سنة ثمانين وأربعمائة، وتوفي في ذى الحِجَّة سنة تسع وخمسين وخمسة
ذكره المطريّ .

٨٣٦

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي

أبو محمد المالكانيّ الكوفيّ *

وكُوفن بضم الكاف وسكون الواو ثم النون : بُليدة صغيرة من أيبورد .
قال ابن السمعانيّ : كان فقيهاً فاضلاً مبرّزاً ، له باع طويل في المناظرة والجدل ، ومعرفة
تامة بهما ، تفقه على الإمام والديّ ، وسمع الحديث معه ومنه ، سمع بنيسابور عبد الغفار بن محمد
الشَّيروى وغيره ، سمعتُ منه حديثاً واحداً .
وُلد في حدود سنة تسعين وأربعمائة .
قال ابن باطيش : ومات بأيبورد ليلة الاثنين من ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسة .

= أشياء لم أرْتُها ، منها :

● قول الإمام في المشرِك : إذا أسلم على أربع فحسبُ ، ثبت نكاحهنّ ، ولا مساغ
للتخيير ؛ لأن إمساك العدد الشروع واجب .

استدرك أبو سعد هذا ، ذاكراً أنه مخالف لأصولنا ، وأنه لا يجب عليه استدامة
نكاحهنّ ، وله طلاقهنّ ، كما لو تزوجهنّ في الإسلام .

ولم يُرد الإمام بوجوب الإمساك ما توهمه من وجوب استدامة النكاح ، وإنما مراده
بالإمساك ما هو المراد منه في قوله صلى الله عليه وسلم : « أَمْسِكْ أَرْبَعًا » .

* له ترجمة في : الأنساب ١ : ٩٠ ، شذرات الذهب ٤ / ١٠٨ ، الباب ٣ / ٥٨ ، معجم البلدان

٨٣٧

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي^(١)

أبو محمد الخطيب

قال ابن السمعاني : أقام مَرَّو مدة ، وكانت له يدٌ باسطة في اللغة وسرعة النظم والفنر ، مع الجودة فيهما ، وله الخط الحسن المليح .
قام ببغداد مدة في المدرسة زمن^(٢) أسعد بن أبي نصر الميهني ، ثم سكن مَرَّو قريبا من خمس عشرة سنة ، وخرج إلى مَرَّو الرُّوذ وأقام بها شيئا يسيرا ، ومات بها يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسة .

٨٣٨

عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسي

أبو محمد السرقسطي

وسَرَقُسطَة بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف^(٣) وبعدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة^(٤) : بلدة من بلاد الأندلس .
كان فقيها فاضلا مليح الشعر ، قدم بغداد ، ثم خرج إلى خراسان ، وورد مَرَّو ، ثم استوطن مرو الرُّوذ إلى أن توفى في حدود سنة عشر وخمسة .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « المرندي » بالزاي بعدها الياء التحتية . ولم نجد هذه النسبة ، فأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وقد سبق التعرف بهذه النسبة في الجزء الرابع ١٤٢ ، وانظر أيضا الجزء الخامس ١٣٨ . (٢) في س : « رفبق » بنقط القاف وحدها .
(٣) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

٨٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصَّعْبِيَّ*

كان إماماً فاضلاً ورعاً زاهداً من أهل اليمن ، من أقران صاحب « البيان » ، وكان صاحب « البيان » يعظمه ويقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ .

ومن تصانيفه : « احترازات ^(١) المهدب » ، و « التعريف » في الفقه .

قال ابن سَمُرَةَ ^(٢) : كان الصَّعْبِيَّ وصاحب « البيان » متصاحبين بزاوران ، قال :

وَرَوَى أَنَا نَاسًا ^(٣) ضَرَبُوا الصَّعْبِيَّ بِالسَّيُوفِ ، فَلَمْ تَقْطَعْ سَيْوُفُهُمْ فِيهِ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ سُورَةَ يَس .

قال ابن سَمُرَةَ : والمشهور ^(٤) أن الصَّعْبِيَّ قال وقد سُئِلَ عن ذلك : كُنْتُ أَقْرَأُ :

﴿ وَلَا يُؤْوَدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ ^(٥) ﴿ فَاللَّهُ خَبِيرٌ حَافِظٌ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ^(٦)

﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ ^(٧) ﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ^(٨)

﴿ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ^(٩) ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي

وَيُعِيدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ^(١٠) إلى آخر السورة .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/ ١٦٦ ، وطبقات فقهاء اليمن ١٦١ ، وذكر عقها أن لمترجم ترجمة في طبقات الخواص للشرحي ٧٧ . وقد جاء اسم المترجم في طبقات فقهاء اليمن هكذا : « عبدالله بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الهيثم ... » ثم جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « عبد الله بن يحيى الصعبي . أبو محمد . صاحب كتاب : « غاية المفيد » ونهاية المستفيد . في الكلام على المهدب » .

(١) في طبقات فقهاء اليمن : « احتراز » . وأمل هذا الكتاب هو « غاية المفيد » المذكور في الحاشية السابقة عن الطبقات الوسطى للمصنف . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع المشار إليه . (٣) من بني مليك ، كما صرح ابن سَمُرَةَ . (٤) تصرف المصنف رحمه الله في عبارة ابن سَمُرَةَ ، وانظر طبقات فقهاء اليمن ١٦٢ . (٥) سورة البقرة ٢٥٥ . (٦) سورة يوسف ٦٤ . (٧) سورة الصافات ٧ . (٨) سورة فصلت ١٢ . وقد ذكر ابن سَمُرَةَ قبل هذه الآية

الكريمة آية ١٧ من سورة الحجر : ﴿ وَحِفْظَنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَاجِمٍ ﴾ .

(٩) سورة الطارق ٤ . (١٠) سورة البروج ١٢ - ١٦ .

قال : وكان الصَّعْمِيّ يقول : كنت خرجت يوما مع جماعة ، فرأينا ذئبا يُلاعب شاة عَجَفَاء ولا يضرّها بشيء ، فلما دنونا نقرّ عنها الذئب ، فوجدنا في رقية الشاة كتابا مربوطا ، فخللناه ، فقرأنا فيه هذه الآيات .

مات الصَّعْمِيّ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه : لئن بلغت الثمانين لأصنعن^(١) الضيافة ، وقيل : إنه جاوز الثمانين ، وحضر صاحب « البيان » جنازته ، وشهد دفنه .

٨٤٠

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللُّعْفِيّ الحَرَّازِيّ *

قال المطرّي : فقيه حرّري^(٢) ، له تصنيف يُسمّى « السبع الوظائف » في أصول الدين على مذهب السلف . مات بعد الخمسمائة^(٣) .

٨٤١

عبد الله بن يزيد القسيمي **

المروفي بالميتمي^(٤) الفقيه

(١) في طبقات فقهاء اليمن : لأصنعن لكم ضيافة .

* ترجم له ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ١١٢ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حرّدي » . وفي ز : « مجرد » : وجاء

في طبقات فقهاء اليمن : « كان فقيها عارفا خطاطا مجودا » . (٣) نقل محقق طبقات فقهاء اليمن عن

السلوك للجندی : « بعد الخمسمائة يسير » .

** له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ ، وذكر عققها أن المترجم ترجمة في طبقات الخواص للشرحي ٧٦

و « القسيمي » جاءت في أصول الطبقات الكبرى وعدة نسخ من طبقات فقهاء اليمن : « القسيمي » ،

بنيرياء . وقد أثبتناها بالياء من الطبقات الوسطى ، وذكر محقق طبقات فقهاء اليمن أنها هكذا بالياء

مضبوطة بالعارة في طبقات الخواص للشرحي .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « بالهشمي » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ،

نقلا عن « السلوك » للجندی ، وذكر أنه نسبة إلى وادي ميم ، وهو واد كبير فيه قرى كثيرة ومزارع

عظيمة بالقرب من مدينة إب - كما في طبقات فقهاء اليمن ٣٢٥ . وقد ذكر ابن الأثير في الباب ١٩٨/٣

هذه النسبة « الميتمي » ، وقيدتها بفتح الميم وسكون الياء تحتهما نقطتان وبعدها تاء فوقها نقطتان وبعدها

ميم . ثم قال : « هذه النسبة إلى ميم : وهو بطن من قبائل شتي » . وانظر أيضا عجالة المبتدى ١١٥ .

قال المَطرِيّ : روى كتاب « بدائع الحكم والآداب » ^(١) في الحديث .
توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٨٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
أبو المظفر

من أذَرَ بيجان .

تفقه ببغداد على المجير البغدادي ، ومحمد بن أبي علي الثوقاني ، وتولى إعادة النظامية .

٨٤٣

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران
الإمام أبو حامد القزويني

رحل إلى نيسابور . وتفقه على محمد بن يحيى ، وتفقه ببغداد على أبي المحاسن يوسف
ابن بُندار الدمشقي ، وسمع من أبي الفضل الأزْمَرِيّ ، وابن ناصر الحافظ ، وجماعة ،
وحدث بقزوين .

سمع منه الإمام أبو القاسم الرافعي ، وغيره .
توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٨٤٤

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي ^(٢)

الفقيه أبو منصور

تفقه على إلكيا الهرّاميّ ، وسمع الحديث من أبي الفنائم بن المأمون ، وغيره .
روى عنه السلفيّ .

(١) هو كتاب « بدائع الحكم والآداب » في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومؤلفه
أبو الحسن نصر بن أحمد بن نوح الفارسي . كما ذكر في طبقات فقهاء اليمن . (٢) في من : « الغزال » .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة^(١).

٨٤٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد

أبو أحمد الثائبي^(٢) الخرقى

من أهل مرو . وخرق ، بفتح الخاء المعجمة والراء ثم القاف من قراها ، وُلِدَ بها في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني في « التجميع » : كان فقيها فاضلا ، تفقه على والديه ، ولازمه ، وقرأ المذهب على إبراهيم المروروذى ، ثم اشتغل بالحساب والمقدمات ، وحصل بهما طرقا صالحا ، وجاوزها إلى العلوم المهجورة من الفلسفة وغيرها ، وكان حسن الصلاة ، نظيف الثياب ، اشتغل بالحديث مدة ، وسمع الكثير ، وجمع تاريخا غير مسند ، ذكر فيه أحوال المحدثين والعلماء ، استحسنه^(٣).

سمع والديه ، وعمه الإمام أبا محمد^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى ، وأبا علي إسماعيل بن أحمد البیهقي ، وغيرهم ، سمعت منه . انتهى .

قال : وتوفي بمرؤ صباح يوم الفطر ، وهو يوم الأحد من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

(١) جاء بعد هذا في س ، ز ترجمة : « عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي » وذكرت وافته فيهما سنة ٥٩٢ . وقد تقدمت هذه الترجمة في الجزء الخامس ، صفحة ٩٨ ، وتاريخ وفاته هناك (٤٩٢) وهو الصواب فإن « عبد الجبار » هذا يروى عن « الحنجدى » محمد بن ثابت « المتوفى سنة ٤٨٣ . كما سلف في ترجمته في صفحة ١٢٣ ، ١٢٤ من الجزء الرابع . (٢) في المطبوعة : « الشافى » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وانظر الباب ١/١٩٢ ، وقد جاءت هذه النسبة على الصواب في ترجمة عم عبد الجبار هذا ، في صفحة ١١٥ من الجزء الخامس . (٣) في س : « استحسنه » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٤) كنبه في موضع ترجمته المشار إليه : « أبو القاسم » .

٨٤٦

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري*

من خوار ، بضم الخاء المعجمة بمدّها واو ثم ألف ثم راء : قرية ببيهمق ، وهم شيخنا الذهبي^(١) نحسبه من خوار ، البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخاً من الري . وهذا هو الشيخ أبو محمد البيهقي إمام الجامع المنيعي بنيسابور ، وأحد تلامذة إمام الحرمين .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر البيهقي ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا القاسم القشيري ، وشيخ الحجاز أبا الحسن علي بن يوسف الجويني ، وابن أخيه إمام الحرمين أبا العالي الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي الرورزي ، ونصر بن علي الحاكمي الطوسي . حدث عنه ابن السمعاني ، قال ابن السمعاني : إمام فاضل عارف بالمذهب مفت مضيق ، تفقه على إمام الحرمين ، وعلق الذهب عليه وبرع فيه ، وكان مربع القلم ، نسخ بخطه « المذهب الكبير » للجويني أكثر من عشرين مرة ، وكان يكتبه ويبيعه .

قلت : المذهب الكبير هو « النهاية » .

قال في « التجير » : ونوفي يوم الخميس ناسع عشر شعبان سنة ست^(٢) وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ٢١٠ ، شذرات الذهب ١١٣/٤ ، المعر ٩٩/٤ ، معجم البلدان ٢/٢٩٩ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : « في التاريخ الكبير » . (٢) الذي في الطبقات الوسطى عن ابن السمعاني : « سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة » . وهذا الذي في الطبقات ذكره ابن السمعاني في الأنساب ، الموضع السابق في مصادر الترجمة .

٨٤٧

عبد الحليل بن عبد الجبار بن يـيل^(١)

٨٤٨

عبد الجليل بن أبي بكر الطبري

أبو سعد

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا نصر الزينبي ، وغيره ، ثم سكن جرجان
وحدث فيها بشي ، يسير .

روى عنه أبو عامر سعد بن علي العطارى .

وتوفى بجرجان بعد سنة خمس وعشرين وخمسة .

٨٤٩

عبد الرحمن بن أحمد [بن أحمد]^(٢) بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن حمدان^(٣)

أبو نصر بن أبي بكر السراج .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « ريل » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد وثقت الترجمة
مبتورة مكذبة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« عبد الجليل بن عبد الجبار بن يـيل ، أبو إسماعيل الجليلي »

المعروف بقاضى الكيل [هى الجليل النسوب إليها المترجم . انظر معجم البلدان ١٨٠/٢] .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

(٢) ساقط من : س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في الطبقات الوسطى :

« ... بن حمدان بن محمد السراج . أبو نصر بن أبي بكر النيسابورى ، من أهلها » .

(١٠ - طبقات - ٧)

وتفقه على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني ، وسمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحرى ، وأبا سعد السكنجري وذى ، وأبا القاسم القشيري^(١) ، وأبا بكر محمد بن الحسن ابن علي الجبازي^(٢) الطبري ، وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ، وغيرهم . قال ابن السمعاني : أحضرني والدي عنده ، وسمعتني منه الحديث .

قال : وهو الفقيه ابن الفقيه^(٣) من بيت العلم والورع والصلاح ، نشأ في العبادة من صغره^(٤) ، واختلف إلى الإمام أبي المعالي ، وبرع في الفقه وصار من خواص أصحابه والمعيدين في درسه على الشاذيين ، وجرى على منوال أسلافه في الورع والستر والأمانة والاجتزاء بالحلل من القوت^(٥) اليسير ، وقلة الاختلاط .

توفي ليلة السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٨٥٠

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصير^(٦) البروجردى

الفاضى أبو سعد

تفقه بيفداد على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من ابن المهدي ، وابن المأمون ، وغيرها ، وكان حياً سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٨٥١

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو^(٧) بكر بن الإمام

أبي عثمان الصابوني

سمع بنيسابور أباه ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحرى ، وغيرهم . ولي قضاء أذربيجان ، وسمى قاضي القضاة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح المؤذن الحافظ » . (٢) في المطبوعة ، ز : « الجاذي » . وأثبتنا الصواب من س ، والمشتبه ١٧٩ ، ٢٧٥ ، وانظر الباب ١/٣٤١ .
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : الدين الغفيف . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : إلى كبره .
(٥) في الطبقات الوسطى : « من القوت واليسير من السبب الموروث » . (٦) في المطبوعة ، ز : « نصر » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في المطبوعة ، ز : « ... بن أبي بكر » .
والمثبت من : س ، والطبقات الوسطى .

مات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة .

٨٥٢

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد *

أبو طالب [بن] ^(١) العَجَمِيّ الحَلَبِيّ .

من بيت حشمة وتقدم ، رحل إلى بغداد ، وتفقّه بها على الشاشيّ وأسمد الميهنيّ ، وسمع من أبي القاسم بن بيان ، وعاد إلى بلده ، وقدم دمشق ^(٢) رسولاً من صاحب حلب . روى عنه ابن السمعانيّ وغيره ، وبني بحلب مدرسة تُعرف به . توفي في شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٥٣

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبريّ

أبو محمد ابن صاحب « القُدّة » الإمام أبي عبد الله

وُلد ببغداد ، وتفقّه على والده ، وعلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ ، وسمع الحديث من ابن البطر ، وجعفر السراج ، وغيرهما ، وولى التدريس بالنظامية ، وعزّل أسمد الميهنيّ ، ثم عزّل عن التدريس .

قال ابن السمعانيّ : اتفق الأموال والذخائر حتى ولى التدريس بالنظامية ، وقيل : خرج عنه في الرّشوة للأكابر ليحصل المدرسة ما لو أراد لبنى مدرسة كاملة ، ورد علينا مرّو ، وكان يتردّد إلى الوزير محمود بن أبي توبة ^(٣) ، وكان يكرمه ، وكان شيخاً بهيئ المنظر ، مليح الشّيبة ، حسن الكلام في المسائل .

قلت : روى عنه ابن السمعانيّ ، وذكر أنه خرج إلى خوارزم ، وبها توفي سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، المعبر ١٧٥/٤ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . (٢) في المطبوعة : « إلى دمشق » . وحذفنا « إلى » متابعة لسائر الأصول .

(٣) في المطبوعة : « بويه » ، وفي س : « نويه » ، والكلمة في ز بدون نقط ، وفي الطبقات الوسطى بنقط الباء غيب ، والصواب وهو ما أثبتناه تقدم في صفحة ٩٧ .

٨٥٤

عبد الرحمن بن خِداش بن عبد الصمد

المعروف بالقاضي الخِداشيّ

وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ ، وَأَبِي مَنْصُورِ الرَّزَّازِ .
مَاتَ فِي سَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٥

عبد الرحمن بن خير بن محمد [بن] ^(١) حَرِيرٍ

أَبُو الْقَاسِمِ الرَّعَيْنِيُّ ^(٢) الْمَعْلَمُ الْأَشْعَرِيُّ ^(٣) ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَمُورَةِ ^(٤)

مِنْ أَهْلِ الْقَيَّرَوَانِ ، دَخَلَ بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيِّ ، وَأَبِي نَصْرِ بْنِ
الصَّبَّاحِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ النَّقَّورِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودَةَ الْإِسْمَاعِيلِيَّ
الْجُرْجَانِيَّ ، وَحَدَّثَ بِالسَّيْرِ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَوْش ^(٥) .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين

ابن عمر بن حفص بن زيد اللبثيّ

الشيخ أبو محمد النيهي *

وَرَنِيهِ ، بِكَسْرِ النُّونِ وَإِسْكَانِ آخِرِ الْحُرُوفِ وَبَعْدَهَا الْهَاءُ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) في س : «الرغبي» .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : «الأسعدي» . وقد أعيدت الترجمة

في س ، وجاءت فيها هذه النسبة : «الرعيني» . (٤) في س : «المنورة» وقد ضبطنا العين بالفتح ، والميم

بالتشديد ، من الطبقات الوسطى ، والضبط فيها بالقلم . (٥) بفتح الباء . انظر الجزء السادس ١٩ ، ٨٨ .

* له ترجمة في : الأنساب ١٥٧٥ ، شذرات الذهب ١٤٨/٤ ، الباب ٣/٢٥٣ ، معجم البلدان

وهو ابن أخى الحسن بن عبد الرحمن النخعي، تلميذ القاضي الحسين، وقد تقدم ذكر الحسن^(١)، وأما عبد الرحمن فكانت ولادته وإقامته ووفاته بمرور الروذ، وهو من تلامذة البغوي، تفقه عليه، وسمع منه الحديث، ومن أبي محمد عبد الله^(٢) بن الحسن الطبرسي الحافظ، وأبي الفضل عبد الجبار بن محمد الأصهباني، وعبد الرزاق بن حسان المنيني، وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ، وغيرهم.

سمع منه ابن السمعاني، وذكره في «مشيخته»، وآخرون، وكان شيخ الشافعية بتلك الناحية.

قال ابن السمعاني: إمام فاضل مفت، ورع دين، حافظ لمذهب الشافعي، مصيب^(٣) في الفتاوى، راغب في الحديث ونشره، حسن الأخلاق، مبارك النفس، كثير الصلاة والعبادة، جمع بين العلم والعمل، كان يملئ بكر الجمعات، ويذنب إملأه بالوعظ النافع المفيد، وتخرج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء، لقينته بمرور الروذ^(٤)، وقرأت عليه «المعجم الصغير» للطبراني، وحضرت مجالس أماليه، ثم ورد هو إلى مرو^(٥)، وحدث بـ«المعجم الصغير»، عن أبي الفضل الأصهباني، عن أبي بكر بن ريدة^(٦)، عن الطبراني. وتوفي بمرور الروذ في الثامن والعشرين من شعبان، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. ذكره ابن السمعاني في «الأنساب»^(٧) و«التحجير»^(٨).

- (١) في الجزء الرابع ٣٠٧. (٢) في المطبوعة، والطبقات الوسطى: «ومن أبي محمد بن عبد الله». وأثبتنا ما في س، ز. ومثله في الأنساب واللباب، ومعجم البلدان.
- (٣) في الطبقات الوسطى: «مصنف»: وما في الطبقات، الكبرى مثله في الأنساب، والنقل منه.
- (٤) في الطبقات الوسطى زيادة: «مدة مقامي بها». وكذا في الأنساب. (٥) في الطبقات الوسطى زيادة: «في سنة ثلاث وأربعين». وكذا في الأنساب. (٦) اضطربت الأصول في رسم «ريدة». وصوابه بالراء والياء التحتية بعدما ذال معجمة، كما في المشبه ٣٢٩، ٣٣٢. وهو محمد بن عبد الله بن أحمد. كما في العبر ١٩٣/٣. (٧) ذكرنا موضعه من الأنساب في صدر الترجمة.
- (٨) جاء في الطبقات الوسطى:

● «فيما نقله شيخنا ابن القمّاح من خط ابن الصّلاح، عن كتاب الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله الرّوّ الرّوذّي في الفقه - وهو هذا الشيخ - في مسألة بيع الفقاع =

٨٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري^(١)

أبو سعد

من أهل الرّي .

قال ابن السمعاني : فقيه إمام صالح دين خير ، حسن السيرة ، مشغول بما بعينه .
نقله على أبي بكر الخجندی بأصبهان ، وتخرج عليه ، ورجع إلى الرّي ، وأضرّ على
كبر السن .

وُلِدَ سنة ^(٢) اثنتين وستين وأربعمائة بالرّي . وسمع من جماعة كثيرين ، ومات في شوال
سنة ^(٣) ست وأربعين وخمسمائة .

٨٥٨

عبد الرحمن بن عبد الجبار^(٤) بن عثمان [بن منصور بن عثمان]^(٥) المعدّل الهروي

أبو نصر الفاي *

مؤرّخ هراة .

قال شيخنا الذهبي : وليس تاريخه بمستوعب .

= حتى يصبّه ويراه .

● وأنه لا يجوز قبضُ الزكوات من أعمى ولا دفعها له ، بل يوكل وكيلا فيها على أصل
الشافعي ؛ لأن التملك شرط فيه . قال ابن الصّلاح : وفساد هذا ظاهر .

(١) في الطبوعة : « الحصري » . وفي ز : « الحصري » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
وفد وضعت حاء صغيرة تحت الحاء في س ، علامة الإهمال . وأهمل النفط كله في الطبقات الوسطى .
ولكن الأقرب أن تكون موافقة لما في س . (٢) سافط من أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه
من الطبقات الوسطى . وهو الصواب ، يؤكد أنه الخجندی الذي نقله عنه المترجم توفي سنة ثلاث وثمانين
وأربعمائة ، كما سلف في ترجمته في الجزء الرابع : ١٢٤ ، فيبعد أن يكون صاحب الترجمة ولد سنة ست
وأربعين وخمسمائة ، كما جاء في أصول الطبقات الكبرى . (٣) في الطبوعة ، ز : « عبد الرحمن » .
وأثبتنا الصواب من س ، ومصادر الترجمة المذكورة بعد . وقد سبق كما أثبتناه في صفحة ١٨ من الجزء الثالث .
(٤) ليس في س .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤ / ١٤٠ ، العبر ٤ / ١٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠١ ، ٣٠٢ .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ [بَهْرَاءَ] ^(١) ، وَكَانَ حَافِظًا أَدِيبًا يَلْقَبُ رِقَّةَ الدِّينِ .

سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْعُمَرِيَّ ، وَنَجِيبَ ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيَّ ، وَأَبَا عَامِرٍ الْأَزْدِيَّ ، وَأَبَا عَطَاءَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيَّ ، وَيَنْغَدَادَ مِنْ ابْنِ ^(٢) الْحَصِينِ ، وَآخِرَ ^(٣) مَنْ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبُو رَوْحٍ الْهَرَوِيُّ ، وَأَبُو سَمْعَانَ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : حَافِظٌ فَاضِلٌ ، مُقَدِّمُ الْمُحَدِّثِينَ بِبَهْرَاءَ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ ، كَثِيرُ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ، دَائِمُ الذِّكْرِ ، كَتَبَ عَنِّي « الذَّلِيلُ » فِي ثَمَانِ مَجَلِّدَاتٍ ، وَفَرَّاهَا عَلَيَّ .

مَاتَ بِبَهْرَاءَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ .

١٥٩

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ*

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَكْكَافِ السَّخْتَنِيَّ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .

كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ ، مِنْ تَلَامِذَةِ الْأَسْتَاذِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ . سَمِعَ أَبَا سَمْعَانَ ^(٤) بْنَ أَبِي صَادِقٍ الْحِجْرِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الشَّيْرُوِيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : إِمَامٌ وَرِيعٌ عَالِمٌ [عَامِلٌ] ^(٥) ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ وَالْخُلُصَالِ الْحَمِيدَةِ ، وَدَقِيقِ الْوَرَعِ وَحُسْنِ السَّيْرِ وَالتَّجَنُّبِ عَنِ السُّلْطَانِ ،

(١) إيس في س . (٢) في المطبوعة ، ز : « أبو الحصين » . وأثبتنا الصواب من س ، ومما

تقدم في الجزء السادس ١٠٤ وانظر فهرسه . (٣) في س : « وآخرون روى عنه الحافظ ... » . ولو كان الصحيح ما فيها المكان : « وآخرين » .

* ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠/١٥٩ . وفي الباب ١/٥٣٤ نسبة « السختني » بالخاء الميملة .

(٤) في المنتظم : « سمع » . وانظر ما سبق عندنا في الجزء السادس ١٥٧ . وانظر أيضا الباب

٢٩٨/٣ . (٥) سقطت من س .

تفقه على أبي نصر بن أبي القاسم القُشَيْرِيّ ، وصحب الشيخ عبد الملك الطَّبْرِيّ بِمَكَّةَ ، ودرس « مختصر » أبي محمد الحَوَيْنِيّ بِمَكَّةَ ، وعلّق عنه جماعة بها ، وقدم بغداد متوجّهاً وعائداً ، وتكلّم في المسائل الخلافية ، وأحسن الكلام فيها ، ورجع إلى نيسابور ، فاعتزل الناس^(١) ، وحكى أنه أوصى إليه شخص أن يفرّق طائفة من ماله على الفقراء والمساكين ، وكان فيه مسأله ؛ فكان إذا فرّقه على الفقراء أخذ عصاية فشدها على أنفه حتى لا يجد رائيته ، ويقول : لا يُنتفع به إلا برائيته^(٢) ، ومثل هذا روى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

قال ابن السمعاني : توفّي في فتنه الغزّ ، ضاحي^(٣) نهار يوم الجمعة^(٤) غرة ذي القعدة سنة تسع^(٥) وأربعين وخمسمائة ، ودُفِنَ بِالْحِيرَةِ عِنْدَ رِجْلِ وَالِدِهِ .
وقال أبو الفرج بن الجوزي^(٦) : لما استولى الغزّ على نيسابور قبضوا عليه وأخرجوه ليعاقبوه فشفع فيه السلطان سنجر ، وقال : كنت أمضى إليه متبرّكاً به ولا يمكنني من الدخول عليه فتركوه لأجل ، فتركوه فدخل شهرستان ، وهو مريض فبقي أياماً ومات .

٨٦٠

عبد الرحمن بن عليّ بن أبي العباس بن عليّ بن الحسين بن الموفق
النَّعِيمِيّ المَوْفَّقِيّ ، المعروف بالباربازي

وبارباباز بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ساكنة ثم باء^(٧) أخرى ثم بعد الألف

- (١) في الطبقات الوسطى : « قلت : روى عنه ابن السمعاني وحكى أنه أوصى . . . »
(٢) في المطبوعة : « لا أُنفع منه ولا برائيته » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد أورد ابن الجوزي هذه القصة في المنتظم . وروايته : « لما يُنتفع بربيحه » . (٣) في المطبوعة : « ضحي » .
والثبت من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « الخميس » . وأثبتنا ما في س . وهو الصواب الوارد في التوقيفات الإلهامية ٢٧٥ . (٥) في المطبوعة ، ز : « سبع » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، والمنتظم . (٦) في المنتظم - الموضع المشار إليه - باختلاف هين في بعض العبارات .
(٧) قول الصنف : « ثم باء أخرى » : هو هكذا أيضاً في الأنساب ٣١/٢ ، واللباب ٨٧/١ . لكن الذي في معجم البلدان لباقوت ٤٦٤/١ : « بارباباز » بالنون مكان الباء وقيد بـ « ياقوت بالعبارة » فقال : « بارباباز : يسكنون الراء ونون وبين الألفين باء موحدة وذال معجمة في آخره » . ومن محب =

باء ثالثة مفتوحة أيضاً تفلوها ألف ثم ذال معجمة : محلة بمدينة مرو عند باب شارستان^(١) .
خطب بالجامع الأقدم بمرو ، وأمّ الناس .

قال ابن السمعاني : كان فيها فاضلاً عارفاً بالذهب ، مناظراً ورعاً كثير التلاوة والصلاة ، يسكن^(٢) الجامع الأقدم ، ويؤمّ الناس في الصلوات الخمس ، ولي الخطابة مدّة نيابة عن عمي ، وتفقّه على جدّي أبي المظفر ، ثم خرج إلى بخارى ، ولقي بها الأئمة وخرج إلى طوس ، وأقام عند أبي حامد الغزالي مدّة ، وعند الحسين^(٣) بن مسعود الفراء مدّة .

سمع أبا المظفر السمعاني وغيره ، كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : قرأت عليه مسندات كتاب « الانتصار » للإمام جدّي .
قال : وتوفي سحر ليلة الخميس لست ليالٍ خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، ودفن بسنجدان .

٨٦١

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين*

الفقيه أبو محمد اللّخميّ المشقّي الخرقّي [السلمي]^(٤)

وُلد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسن بن المَوَازِبيّ ، وعبد الكريم بن حمزة ، وعلي بن أحمد بن قيس ،

= أن ابن السمعاني قيد النسبة بالباء مكان النون ، ثم وضعها بين نسبة « الباركي » و « الباروزي » .
على مقتضى ما ذكره ياقوت . وقد تنبه محقق الأنساب رحمه الله لهذا الاضطراب وأشار إليه . وقد تابع ابن الأثير في الباب صنيع أبي سعد في الأنساب . (١) في المطبوعة ، ز : « بها دستار » . وأثبتنا ما في س ، والأنساب ، والباب ، ومعجم البلدان . (٢) في المطبوعة ، ز : « سكن » . والمثبت من س ، وهو أنسب لعطف المضارع عليه بعد . (٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في س . وهذا « الحسين » : هو الإمام البغوي ، يحي السنة ، من رجال هذه الطبقة . « والحسن » أخوه من رجال هذه الطبقة أيضاً . ولكن الأقرب أن يكون المراد : الحسين ، الإمام .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٨٩/٤ ، العبر ٤٦١/٤ ، النجوم الزهرة ١١٦/٦ .

(٤) لم ترد في الطبقات الوسطى .

وأبا الحسن بن المسلم^(١) الفقيه ، وطاهر بن سهل الإسفرائيني ، ونصر الله المصيصي ، وخلقنا .
روى عنه الموفق بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والحافظ الضياء ، ويوسف بن خليل ،
وخطيب مرّدا ، وإبراهيم بن خليل ، وأحمد بن عبد الدائم ، وخلق .

قال عمر بن الحاجب : كان فقيها عدّلا صالحا ، يقرأ كل يوم وليلة ختمة .
وقال أبو حامد بن الصابوني : إن أبا محمد بن الخرقّ أعاد في الأمانة يدمشق لجمال
الإسلام أبي الحسن السلمي ، فإنه أضرّ في الآخر ، وأقعد فاحتاج يوما إلى الوضوء ، ولم يكن
عنده في البيت أحد ، وكان ليلا ، فذكر عنه أنه قال : فبينما^(٢) أنا أتفكر إذا بنور من السماء
دخل البيت فبصّرت بالماء فتوضأت ، وأنه حدث بذلك بعض إخوانه وأوصاءه أن لا يخبر
بها^(٣) إلا بعد موته .

مات سنة سبع وثمانين وخمسة .

٨٦٢

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور [بن جبريل] الخطيبي *

الفقيه أبو نصر الخرق جردى

ولد بخرجرد من ناحية بوشنج سنة ثيف وتسعين وأربعمائة ، وسكن مرّو مدة ، وتفقّه
بنيسابور وهرة ومرّو ، وكان فقيها صالحا متعبدا .

تفقّه على إسماعيل الخرق جردى ، وهو الذى يقول فيه الفقهاء : الرافعى وغيره : إسماعيل
البوشنجى . وخرّ جرد من بلاد بوشنج . وتفقّه أيضا على إبراهيم المرورؤدى ، وقرأ
الخلافة على عمر^(٤) بن محمد السرخسى ، وسمع الحديث من أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ،

(١) وضعت شدة على اللام في الطبقات الوسطى . (٢) في س : « فبينما » ، والثبت في :

المطبوعة ، ز . (٣) في س : « به » ، والثبت في المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : الأنساب ٨٤/٥ ، شذرات الذهب ١٤٩/٤ ، معجم البلدان ٤٢٠/٢ . وما بين
الحاصرين ليس في المطبوعة ، وهو من س ، ومكانه في ز : « الوجيزيل » وهو كلام لا معنى له . وفي معجم
البلدان : « بن حرميل الخطيب » .

(٤) في س : « محمد » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

والفضل بن محمد الأبيوردي ، والسيد بن أبي الفنائم حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي ، وغيرهم . وخرج لنفسه جزأين حدث بهما .

روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني ، وذكره ^(١) والده أبو سعد بن السمعاني في « التحير » ^(٢) وقال : كان فقيها فاضلا ، برع في الفقه ، وكان يحفظ المذهب وينظر ، وقرأ طرفا من الأدب ، وأمن في حفظ التواريخ والفتوح والملاحم ، وكان يحفظ [شيئا] ^(٣) كثيرا من النثف ^(٤) والطرف ، نظما ونثرا ، ومواليذ الناس ووفياتهم . توفي في واقعة الغز بمرؤ ، وهو أنه كان على المذابة بأسفل الملاجان ، فرمت الغز المذابة بالنار فاحترق من فيها منهم أبو نصر الحر جردى ، وابنه ^(٥) عبدالرزاق ، وكان ذلك في الثاني ^(٦) عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسة .

٨٦٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله - مصفر - ^(٧) بن أبي سعيد

كل الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي *

صاحب التصانيف المفيدة ، وله الورع المتين ^(٨) والصلاح والزهد ، سكن بغداد وتفقه على أبي منصور بن الرزاز ، وقرأ النحو على أبي السعادات ابن الشجري ، واللغة على أبي منصور بن الجواليقي ، وصار شيخ العراق في الأدب غير ^(٩) مدافع ، له التدريس

-
- (١) في المطبوعة ، ز : « فذكره » . وأثبتناه بالواو من س . (٢) وفي الأنساب أيضا ، كما قدمنا في مصادر الترجمة . (٣) زيادة من س على ما في المطبوعة ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « من الشعر والطرف » . وأثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « وابن عبد الرزاق » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومعجم البلدان . (٦) في المطبوعة ، ز : « في الثامن » . وأثبت من س ، ومعجم البلدان . (٧) في المطبوعة ، ز : « بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « . . . عبيد الله ، بضم العين ، مصفر » . * له ترجمة في : إنباه الرواة ١٦٩/٢ ، البداية والنهاية ٣١٠/١٢ ، بغية الوعاة ٨٦/٢ ، شذرات الذهب ٢٥٨/٤ ، المعبر ٢٣١/٤ ، فوات الوفيات ٥٤٧/١ ، الكامل ٢١٥/١١ ، النجوم الزاهرة ٩٠/٦ ، وفيات الأعيان ٣٢٠/٢ . وفي حواشي إنباه مراجع أخرى لترجمة ابن الأنباري . (٨) في الطبقات الوسطى : « المين » مضبوطا بضم الميم وكسر الباء . (٩) في الأصول : « من غير » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

فيه ببغداد ، والرحلة إليه من سائر الأقطار ، ثم انقطع في منزله مشغلا بالعلم والعبادة والإفادة . قال الموفق عبد اللطيف : لم أر في العباد والمنقطعين أقوى منه في طريقه ، ولا أصدق منه في أسلوبه ، جِدُّ مَحْضٍ لا يعتريه تصنع ، ولا يعرف السرور ، ولا أحوال العالم ، وكان له من أبيه دار يسكنها ، ودار وحانوت مقدار أجرتهما نصف دينار في الشهر ، يقنع به ويشتري منه ورقا ، وسير إليه المستضيء خمسمائة دينار ، فردّها ، فقالوا له : اجعلها لولدك ، فقال : إن كنت خلقتُه فأنا أرزقه ، وكان لا يوقد عليه ضوء ، وتحتة حصير قصب ، وعليه ثوب وعمامة من قطن يلبسهما يوم الجمعة ، وكان لا يخرج إلا للجمعة ، ويلبس في بيته ثوبا خلاقا وكان ممن قعد في الخلوة عند الشيخ أبي النّجيب .

قلت : سمع الحديث من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبي نصر أحمد بن نظام الملك ، ومحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي . وغيرهم ، وحدثت بالسير .

روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي ، وابن الدّيبني^(١) ، وطائفة .

ومن تصانيفه في الذهب « هداية الزاهب » ، في معرفة المذاهب « و » بداية الهداية « ، وفي الأصول « الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام » و « النور اللامع في اعتقاد السلف الصالح » « واللباب » ، وغير ذلك ،^(٢) وفي الخلاف : « التنقيح في مسلك الترجيح » ، و « الجمل في علم الجدل » وغير ذلك^(٣) وفي الفحو واللغة ما يزيد على المحسنين مصنفاء ، وله شعر حسن كثير .

توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، . فن في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

(١) في المطبوعة : « الديبني » . وفي س : « الزبني » : وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والطبقات الوسطى . وهذان الكتابان ذكرهما

الصفدي لابن الأنباري ، كما جاء بحواشي إنباه الرواة ١٧٠/٢ نقلا عن مخطوطة الواقي بالوفيات . وها أيضا في البنية ٨٧/٢ .

٨٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى

أبو القاسم بن أبي سعد^(١) الفارسي ثم السرخسي

فقيه ورع ، تفقه على محي السنة البغوي ، وبعده على عبد الرحمن بن عبد الله النيهي .
قال ابن السمعاني : وكان حافظا للمذهب ، وتوفي كهلا سنة ست أو خمس وخمسين وخمسمائة

٨٦٥

عبد الرحمن بن محمد بن محمد*

أبو الفتوح السلموني^(٢) اللباد

من أهل نيسابور .

تفقه على أبي نصر الفشيري بنيسابور ، وأبي بكر السمعاني بمرو .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا ورعا تقيًا نظيفًا^(٣) محتاطا ، كثير العبادة ، دائم
المجاهدة ، اقتصر على خشونة العيش ، ولازم العزلة .

مات بأصبهان في شهر رمضان سنة ست وثلاثين^(٤) وخمسمائة .

٨٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني

أبو حامد بن أبي الفرج بن الشيخ أبي حاتم الأنصاري

كان إماما مفتيا مناظرا ، من بيت الفضل والدين .

ورد خراسان ودخل إلى ما وراء النهر ، وتفقه بتلك الديار .

(١) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ، الباب ١/ ٥٥٥ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « السلموني » بالنون ، وأثبتناه بإليه من الأنساب ،

واللباب ، وهو نسبة إلى سلموية : اسم بعض أجداد النسب إليه . (٣) في المطبوعة ، ز : « لطيفا »

والثبت من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في المطبوعة ، ز : « وثلاثين » . وأثبتنا الصواب

من س ، والطبقات الوسطى .

توفي بآمل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

ووالده^(١) أبو الفرج محمد بن أبي حاتم ، فقيه صالح حجّ وضاع له ابن ، يشبه أن يكون هذا ، قبل وصوله إلى المدينة ، قال بعضهم : فجعل يتمرّع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في التراب ، ويتشفّع به عليه أفضل الصلاة والسلام في لقّي ولده ، والخلق حوله ، فبينما هو في تلك الحال إذ دخل ابنه من باب المسجد .

وجده^(٢) الشيخ أبو حاتم من أعلام المذهب .

٨٦٧

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
أبو خلف بن أبي سعد النيسابوري

ولد بها في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(٣) .

وولي خطابة نيسابور بعد والده ، وكان ضريرا ، وكان ورعا عالما مليح الوعظ .

سمع من عبد الغفار الشيرازي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وخلق .

وروى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

توفي بنيسابور^(٤) يوم عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٨٦٨

عبد الرحيم بن رستم

أبو الفضائل الزنجاني

تفقه ببغداد على أبي منصور الرزاز ، وقدم دمشق فدرّس بالمجاهدية ثم بالفرّابية ، ثم ولي

قضاء بعلبك ، وقتل بها شهيدا .

(١) تقدمت ترجمته ، وفيها القصة ، في الجزء السادس ٣٩٤ . (٢) تقدمت ترجمته في الجزء

الخامس ٣١٢ . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « وخمسمائة » . وهو خطأ وجدنا صوابه في

الطبقات الوسطى : (٤) في الطبقات الوسطى : « توفي بنسا في يوم عاشوراء » .

قال الجافظ ابن عساكر : كان غالبا بالمذهب والأصول وعلوم القرآن^(١)، قُتِلَ بِبَعْلَبَكْ
في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٨٦٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمويه الشهروردي
أبو الرضا بن أبي النجيب الواعظ الصوفي . مات بعد الستين والخمسمائة .

٨٧٠

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن*

الأستاذ أبو نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري

الإمام العام ، بحر مفيد زخار ، وحبر هو في زمانه رأس الأخبار إذا قيل كمب
لأخبار ، وهمام مقدم ، وإمام تقتدى به الهداة وتأتى ، نسا من تلك الأصول الطاهرة
غصنه الورق ، وسما على الأنجم الزاهرة بدره الشرق ، ورع يأنف أن يعد غير دار السلام
دارا ، ويستقل الجوزاء إذا هو جاوزها أن يتخذ فيها قرارا^(٢)، مجل^(٣) ما اذ لهم ليل
المشكلات^(٤) وأمسى ، ومصل^(٥) يسمع الناس لكلامه فلا تسمع لهم إلا همسا ، نلتقط
الدر من كلمه ، وينتثر الجوهر من حكمه ، ويثوب المذنب عند وعظه ، ويتوب العاصي
بمجرد سماع لفظه ، ينطبع في القلب من كلمته صورة ، ويحدث للأنفس^(٦) الزكية منه

(١) في المطبوعة : « القراآت » والثبت من س ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٨٧/١٢ ، تبين كذب المفتري ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٤٥٠/٤ ،
طبقات ابن هداية الله ٧٣ ، العبر ٣٣/٤ فوات الوفيات ٥٥٩/١ ، مرآة الجنان ٢١٠/٣ ، المنتظم
٢٢٠/٩ . هذا وقد ترجم ابن خلكان لعبد الرحيم القشيري أثناء ترجمة أبيه عبد الكريم . في وفيات
الأعيان ٣٧٧/٢ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ومدرع سلاحا يستقل به الجوزاء
إذا هو جاوزها أن يتخذها قرارا » . (٧) في الطبقات الوسطى : « هو المجلى » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « ما أشكل ليل المسلمات » . وأثبتا ما في س ، والطبقات الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : « والمصل الذي يسم له الناس وتسمع لا يقول فلا تسمع إلا همسا » .

(٦) في س : « ويجذب الأنفس » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

عِظَاتٌ إِذَا مَدَّهَا لَمْ تَسْكُنْ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَةِ مَفْصُورَةٌ، كَمْ مِنْ فَاسِقٍ تَابَ فِي مَجْلِسِهِ وَدَخَلَ فِي الطَّاعَةِ، وَكَمْ مِنْ كَافِرٍ آبَ إِلَى الْحَقِّ سَاعَةً وَعَظَهُ وَأَمَّنَ فِي السَّاعَةِ، بَعَثَ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَوْ اسْتَمَعَ لَهُ الصَّخْرُ لَا تَقْلُقُ^(١)، وَلَوْ فَهَمَ كَلَامُهُ الْوَحْشُ لَا اسْتَحْسَنَهُ، وَقَالَ: صَدَقَ، يُصَدِّعُ الْقَلْبَ الْقَاسِي خِطَابُهُ، وَيَكَادُ يَجْمَعُ عِظَامَ دَوَى الْغَفْلَةِ النَّخْرَةَ عَنَّا بِهِ، وَيَشْتَتُّ شَمْلَ الشَّيَاطِينِ مَا يَقُولُ، وَيَفْتَتِ الْأَكْبَادَ مَا يَجْمَعُهُ مِنَ الْحَقِّ الْمَقْبُولِ. هُوَ الرَّابِعُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا وَأَشْهَرُهُمْ اسْمًا، وَالْكُلُّ مِنَ السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْأَسْتَاذِ أَبِي عَلِيِّ الدَّقَاقِ.

تَخْرُجُ بِوَالِدِهِ، ثُمَّ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ.

وَسَمِعَ أَبَاهُ، وَأَبَا عَمَّانَ الصَّابُونِيَّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ^(٢) الْفَارِسِيَّ، وَأَبَا حَفْصَ بْنَ مَسْرُورٍ، وَأَبَا سَعْدَ الْكَفْجَرُودِيَّ، وَأَبَا بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ النَّقُورِ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الرَّنْجَانِيَّ، وَغَيْرَهُمْ، بِمُخْرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ.

رَوَى عَنْهُ سَيْبُطُهُ أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الصَّفَّارِ، وَأَبُو الْفَتْوحِ الطَّائِيَّ، وَخَطِيبُ الْمَوْصِلِ أَبُو الْفَضْلِ الطُّوسِيَّ، وَغَيْرَهُمْ. وَأَبُو سَعْدٍ الصَّفَّارُ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ.

وَمِنْ الْغَرِيبِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ، وَكُتِبَ الطَّبَقَةُ بِخَطِّهِ، وَبَقِيَ^(٣) إِلَى سَنَةِ سِتْمِائَةٍ.

ذَكَرَ صَاحِبُ «السِّيَاقِ»، وَأَفْصَحُ الْمُؤَرِّخِينَ عَلَى الْإِطْلَاقِ، عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيَّ الْأَسْتَاذَ أَبَا نَصْرٍ، فَقَالَ^(٤): إِمَامُ الْأَعْمَةِ، وَحَبْرُ الْأُمَّةِ، وَبَحْرُ الْمُلُومِ وَصَدْرُ الْقُرُومِ، قَالَ: وَهُوَ أَشْبَهُ أَوْلَادِ أَبِيهِ بِهِ خَلْفًا، حَتَّى^(٥) كَانَهُ شَقٌّ مِنْهُ شَقًّا، رِبَاءُ وَالِدِهِ أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ، وَزَقَّةٌ^(٦) الْعَرَبِيَّةِ فِي حِصَابِ زَقًّا، حَتَّى بَرَعَ فِيهَا، وَكَمُلَ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ فَحَازَ فِيهِمَا قَصَبَ السَّبْقِ،

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: «أر المصير الكافر لآمن وصدق».

(٢) في المطبوعة، ز: «الحسن» وأثبتنا الصواب من س. وانظر العبر ٢١٦/٣، وما سبق عندنا في الجزء الخامس صفحة ١٠٧. (٣) في المطبوعة، ز: «وكتب» والمثبت من س.

(٤) كلام عبد الغافر هذا أورده الحافظ ابن عساكر في تبين كذب المفرد، في موضع الترجمة المشار إليه.

(٥) في المطبوعة، ز: «كان كأنه...» وأثبتنا ما في س، والطبقات الوسطى، والتبيين.

(٦) أصل هذا من قولهم: زق الطائر فرخه. إذا أطمعه.

وكان ينفث بالسحر أقلامه على الرق^(١) ، استوفى الحظَّ الأوفى من علم الأصول والتفسير تلقنا^(٢) من والده ، ورزق السرعة في الكتابة ، بحيث كان يكتب كلَّ يوم طاقاتٍ على الاعتقاد ، لا يلحفه [فيه]^(٣) كبيرُ مشقة ، وحصل أنواعاً من العلوم الدقيقة والحساب . ولما توفى أبوه انتقل إلى مجلس إمام الحرمين ، وواظب على درسه ومُحبته ليلاً ونهاراً ، ولزمه عشيّاً وإبكراً ، حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ، وجدّد^(٤) عليه الأصول ، وكان الإمام يمتدُّ به ويستفرغ أكثر أيامه معه مستفيداً منه بعض مسائل الحساب في الفرائض والدَّور والوصاية .

فلما فرغ من تحصيل الفقه تأهَّب للخروج للحج ، وحين وصل إلى بغداد ، وعُقد له المجلس ، ورأى أهل بغداد فضله وكاله ، وعابنوا خصاله ، بداله من القبول عندهم ما لم يُعهد مثله لأحد قبله ، وحضر مجلسه الخواص ، ولزم الأئمة مثل أبي إسحاق الشيرازي ، الذي هو فقيه العراق في وقته ، عتبة منبره .

وأطبَقوا على أنهم لم يروا مثله في تبخُّره ، وخرج إلى الحج ، ولما عاد كان القبول عظيماً^(٥) وزائداً [على ما كان من قبل]^(٦) ، وبلغ الأمر في التعصُّب له مبلغاً كاد يؤدي إلى الفتنة ، وقلماً كان يخلو مجلسه عن إسلام جماعة من أهل الذمَّة .

وخرج بعدُ من قَابل راجعاً إلى الحج في أكمل حُرمة وترَفه ، في خدمته من أمير الحاج وأصحابه ، وعاد إلى بغداد ، وأمر القبول بحاله ، والفتنة مشرَّبة تكاد تضطرم ، فبعث إليه نظام الملك يستحضره من بغداد إلى أصبهان ، فأكرم مؤرَّده ، وبقي أهل بغداد عطاشاً إليه وإلى كلامه ، منهم من لم يُفطر عن الصوم سنين بعده ، ومنهم من لم يحضر من بعده مجلساً

(١) في التبيين : « وكان ينفث السحر بأقلامه على الرق » . (٢) في التبيين : « تلقينا » .

(٣) ساقط من المطبوعة ، ز ، وأنبأنا من الطبقات الوسطى ، والتبيين . وجاء في س : « فيها » .

(٤) في التبيين : « وجدّد » بالراء ، ونراه أوفى .

(٥) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « عصا » . وفي س ، ز « عصا » . وأنبأنا ما في التبيين ٣٠٩

(٦) ما بين الحاصرين لبس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

تذكير فط ، وأشار صاحب عليه بالرجوع إلى خراسان ووصله بصِلات سنّية ، ودخل قزوین ولقي بها قبولاً تاماً^(١) ، ولما عاد استقبله الأئمة والصدور ، وكان يواظب بعد ما لقي من القبول على دَرَس إمام الحرمين ، ويشغل بزيادة التحصيل ، وكان أكثر صفوة^(٢) في أواخر أيامه إلى الرواية ، فلما يخلو يوم من أيامه عن مجلس للحديث أو مجلسين ، ونوفي عديم النظر ، فريد الوقت ، بقية أكابر الدنيا^(٣) . انتهى .

قلت : وأعظم ما عظم به أبو نصر أن إمام الحرمين نقل عنه في كتاب الوصية من « النهاية » وهذه مرتبة رفيعة .

والفتنة المشار إليها في كلام عبد الغافر فتنة الحنابلة ، فإن الأستاذ أبا نصر قام في نصرة مذهب الأشعرى ، وباح بأشد النكير على مخالفيه ، وغبر في وجوه المجسمة في كائنة^(٤) لا يخلو هذا الكتاب عن شرحها^(٥) .

وكان الأستاذ أبو نصر ، قد اعتقل لسانه في آخر عمره إلا عن الذّكر ، فلا يتكلم إلا بآي القرآن ، وكان يحفظ من الأشعار والحكايات ما لا يحصى كثرة ، وقيل : إنه كان يحفظ خمسين ألف [نصف]^(٦) بيت . قيل : وكان يحب العزلة والازواء ، فلما انقرضت الجوبينية وصار مقدماً احتاج إلى الخروج وحضور المحافل ، إذ كان قد بقى عين أهل مدينة نيسابور ، والمشار إليه في صدور محافل الغراء والهناء بعد ما انقرض بيت الشيخ أبي محمد الجوبيني وولده إمام الحرمين ، وبالجملة كان رجلاً معظماً حتى عند مشايخه ، فلقد أظن

شيخه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الثناء عليه ، وكذلك شيخه إمام الحرمين .

(١) بعد هذا في التبيين زيادة : « وحصل منهم على قريب من ألف دينار » .

(٢) الصفوة : المبل . وفي التبيين : « وكان أكثر صفوة . . . »

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، والتبيين زيادة تتضمن تاريخ وفاة المترجم ، ثم حاجة في إثباتها

تذكر المصنف لها فيما بعد . (٤) في المطبوعة ، ز : « كناية » . وأثبتنا الصواب من س .

(٥) بعد هذا كتب في س : « بياض » . وقد أشار ابن الجوزي إلى شيء من أخبار هذه الفتنة في

المنظم ٣/٩ ، ٤ ، ٢٢٢ ، وانظر أيضاً الكامل ١٠/٥٠ (حوادث سنة ٤٧٥)

(٦) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز .

ودخل الأستاذ أبو نصر مرة على الإمام أبي المعالي الجويني فأنشأ^(١) الإمام ارتجالاً :

بِمِيسِ كَفُضْنَ إِذَا مَا بَدَا وَيَبْدُو كَشَمْسٍ وَيَرْنُو كَرِيمٍ^(٢)
مَعَانِي النَّجَابَةِ مَجْمُوعَةً لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

ومن شعر الأستاذ أبي نصر :

لِيَالِي وَصَالٍ قَدْ مَضَيْنَ كَانَهَا لَآلِي عُقُودٍ فِي نُحُورِ الْكَوَاعِبِ^(٣)
وَأَيَّامُ هَجَرٍ أَعَقَبَتْهَا كَانَهَا بَيَاضُ مَشِيبٍ فِي سَوَادِ الذَّوَابِ

وقال^(٤) :

تَقْبِيلَ خَدِّكَ أَشْتَهَى أَمَلٌ إِلَيْهِ أَتَهَى
لَوْ نَلْتُ ذَلِكَ لَمْ أَبْلُ بِالرُّوحِ مِنِّي أَنْ تَهَيَّ
دُنْيَايَ لَذَّةُ سَاعَةٍ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هَيَّ

وقال أيضاً :

شَيْئَانِ مَنْ بَعْدَ لُذْنِي فِيهِمَا فَهَوَّ عَلَى التَّحْقِيقِ مِنِّي بَرَى
حُبُّ أَبِي بَكْرٍ إِمَامِ التَّقَى ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ^(٥)

وقال في ولده فضل الله^(٦) :

كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْحَشَا مِنْ وَلَدِي وَقَدْ نَشَا^(٧)

(١) في المطبوعة ، ز : « فأنشد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وجاء في الطبقات الوسطى قبل قصة هذين البتين : « وفيما نقلت من مجاميع ابن الصلاح الموقوفة بخزانة الكتب بدار الحديث الأشرفية بدمشق » . (٢) البتان في الشذرات . (٣) هذا البيت وحده في فوات الوفيات ٥٦٠/١ . وبجزمه هناك هو عجز البيت الثاني عندنا . (٤) الأبيات الثلاثة في فوات الوفيات . وفيها : تقبيل تفرك . . . (٥) أبو بكر هنا : هو الإمام محمد بن الطيب الباقلاني . وكان من كبار المتكلمين على مذهب الأشعرى . انظر تبين كذب المقتري ٢١٧ . (٦) البتان في شذرات الذهب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وها في النجوم الزاهرة ٣٢٣/٥ منسوبان لعلي بن الحسين ، أبي الحسن الغزنوي الملقب بالبرهان المتوفى سنة ٥٥١ هـ . وفي ترجمة البرهان المذكور في المنتظم ١٠/١٦٧ ، والشذرات ٤/١٥٩ ورد هذان البتان من إنشاء البرهان لامن قوله ، ولا يخفى الفرق بينهما . (٧) في المطبوعة : « من ولد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . والرواية في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : من ولد إذا نشأ . وفي الشذرات ، الموضع الأول : من ولدي حين نشأ .

كنا نشاء رُشدَهُ فَا نَشا كَا نَشا^(١)
وقال^(٢) :

رمضانُ أَرْمَضَنِي بِصَادَاتٍ عَلَى عددِ الطَّبَائِعِ وَالْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ
صَوْمٌ وَصَوْبٌ مَا يَغِيبُ سَحَابُهُ وَصَبَابَةٌ وَصُدُودٌ مَن قَلْبِي مَعَهُ^(٣)
• ووقعت إليه رقعة استفتاء فيها^(٤) :

ما على عاشقٍ رَأَى الْحَبَّ مُخْتًا لَا كَفُضْنَ الْأَرَكَ يَحْمِلُ بَدْرًا
فَدَنَا نَحْوَهُ يَقْبَلُ خَدَّيْ غَرَامًا بِهِ وَيَلْتُمُ ثَغْرًا
وعليه مِنَ الْعَفَافِ رَقِيبٌ لَا يُدَانِي فِي سُنَّةِ الْحَبِّ غَدْرًا
أَعْلِيهِ جَنَافَةٌ تَوْجِبُ الْحَذَّ (م) أَجْنَبْنَا كَفَيْتَ رُشْدًا وَرِئًا^(٥)
فأجاب من أبيات :

ما على من يقبل الحبَّ حَدًّا غيرَ أَنِّي أَرَاهُ حَولَ نُكْرًا

(١) في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الوضع الثاني : وم أردت رُشدَهُ .

وفي الشذرات ، الوضع الأول : كنا نشاء فلاحه

(٢) هذان البيتان لأبي منصور الثعالبي ، كما في برد الأكداد ١٣٥ ، وكتاب أبي نصر ١٢١ ، والرواية هناك :

رمضان أرمضني وأرمرض باطني صادات صد كالطبايع أربعة
صوم وصفراء تجمعن الردى وصباية وصدود من قلبي معه

وذكر المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى ، قال : « وقد أنشد بالنظامية ببغداد في شهر رمضان وقد تزايد وقوع المطر :

رمضان أرمضني البتين

وأورد جماعة من المؤرخين هذين البيتين فائلين لأنها لأبي نصر ، وليس كذلك ، فقد أخبرنا بها ابن المظفر ، بفراءته عليه : أخبرنا عبد الواسع الأبهري بإجازة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي : أخبرنا القاسم بن عساكر : أخبرنا عبد الجبار الحواري ، بإجازة ، وحدثنا عنه أبي : أنشدنا أبو سعيد القشيري : أنشدنا والدي ، قال : أنشدني الشيخ أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه لبعضهم . فذكرهما .

(٣) في الطبقات الوسطى : « ما يغيب سحابه » .

(٤) في س : « منها » . والأبيات الثلاثة الأولى في فوات الوفيات . وأول الشعر هناك :

يا إماما حوى الفضائل طرا طبت أصلا وزادك الله قدرا

(٥) هذا البيت ليس في س ، ولا في الفوات كما أسفلنا .

لا تَشَوِّقُ لِلثَّمْرِ خَسِدٌ وَتَغْرِىءُ لَوْ تَعَفَّفْتَ كَانَ ذَلِكَ أُخْرَى^(١)

فَاخْشَ مِنْهُ إِذَا تَسَاوَحْتَ فِيهِ غَائِلَاتِ تَجَرُّؤٍ إِنَّمَا وَوِزْرًا^(٢)

توفي الأستاذ أبو نصر يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسة^{٥٠١٢} عشر^(٣) وخمسمائة بنيسابور .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

قال أبو نصر : سمعت والدي يقول : ليكن لك في اليوم واللييلة ساعة تحضر فيها بقلبك وتخلو بربك^(٤) ، وتقول : تدارك فلي بشيئة^(٥) من إقبالك بذرة^(٦) من أفضالك^(٧) .

• من نذر أن لا يكلم الآدميين أو الصممت^(٨) في صومه ، قال الرافعي في آخر باب النذر ، في « تفسير أبي نصر القشيري » أن القفال قال : من النزم بالنذر أن لا يكلم الآدميين ، يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يُلْزَمُهُ ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُتَقَرَّبُ بِهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : لَا ، لِمَا فِيهِ مِنَ التَضْيِيقِ

(١) في المطبوعة ، ز : « لا يستوفى للثم » . وأثبتنا الصواب من س . وجاء صدر البيت في الفوات هكذا :

امنحان الحبيب بالثم حيف

وزاد ابن شاكر في الفوات بعد هذا البيت :

لا تعرض للثم خد وتغري فتلاقي من لحظ نفسك غرا
(٢) في المطبوعة ، ز : « غائلات تجر » . وأثبتنا الصواب من س ، والفوات . وفيه : « واخش منه » ، وزاد ابن شاكر :

قمتك النفس دائما عن هواها	لك خبر فالزم النفس صبرا
من بلاء إله بهوى الخا	ق فقد سامه هوانا وصغرا
فاجتنبهم وراقب الله سرا	فهو أولى بنا وأعظم أجرا
ذا جواب لابن القشيري فاسمع	إن أردت السداد سرا وجهرا

(٣) قال الذهبي في العبر : « وهو في عشر الثمانين ، وأصابه فالج في آخر عمره » .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وترفع إليه ففرك » . (٥) في المطبوعة : « بسطة »

وفي ز : « ببسطة » . وفي س : « بشطبه » . والمثبت من الطبقات الوسطى .

(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « بدرة » . وأثبتناه بالذال المعجمة من الطبقات الوسطى .

(٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

ها قد مددت يدي إليك فردها بالفضل لابشمانه الأعداء

وهذا البيت أورده ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٦٥ في ترجمة : « محمد بن عبد الله العامري » ونسبه

لأبي نصر القشيري . (٨) في س ، ز : « أوصمت » والمثبت في المطبوعة ، ونراه الصواب .

والتشديد ، وليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس .

قلت : وقد رأيت ذلك في « تفسير أبي نصر » المذكور . قال : وعلى هذا يكون نذر الصمت بمعنى في قوله ^(١) ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ في تلك الشريعة ^(٢) لا في شريعتنا . ذكره في تفسير سورة مريم ، ومراده بالقفال فيما أحسب القفال الكبير ، صاحب « التفسير » لا القفال المروزي ، فليعلم ذلك .

• ورأيت صاحب « البحر » قد ذكر في كتاب الصوم ما نصه : فرع ، جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان ، وليس له أصل في الشرع ، والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يفعلوه ، إلا أن له أصلا في شرع من قبلنا ، قال تعالى لذكر يا عليه السلام ^(٣) ﴿ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَمَوِيًّا ﴾ وقالت مريم عليها السلام : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ وقد قال بعض أصحابنا : شرع من قبلنا يلزمنا ، فيكون هذا قرينة تستحب ، ومن قال : لا يلزمنا شرع من قبلنا ، قال : لا يستحب . انتهى . قلت : وعلى هذا تخرج المسألة السابقة ، فإن قلنا : قرينة ، صح التزامه بالنذر ، وإلا فلا .

٨٧١

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد *

الفاضل الفاضل محي الدين أبو علي بن القاضي الأشرف

الليخمي البيسان ^(٤) العسقلاني مولدا [المصري] ^(٥)

(١) سورة مريم ٢٦ . (٢) هذا الكلام في تفسير القرطبي ٩٨/١١ . والقرطبي ينقل كثيرا

عن تفسير أبي نصر القشيري ، لكنه هنا لم يصرح بالنقل . (٣) الآية العاشرة من سورة مريم .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٢٤ ، حسن المحاضرة ١/٥٦٤ ، الخريدة ١/٣٥ [قسم شعراء

مصر] ، الروضتين ٢/٢٤١ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٤ ، المعبر ٤/٢٩٣ ، العقد الثمين ٥/٤٢٢ ،

الكامل ١٢/٧٤ ، معجم البلدان ١/٧٨٨ ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٦ ، نهاية الأرب ٨/١ - ٥١ ،

- وذكر النويري فيها طائفة كبيرة من رسائل القاضي الفاضل ومكائباته - وفيات الأعيان ٢/٣٣٣ .

(٤) نسبة إلى بيسان ، بفتح الباء وسكون الياء : مدينة بالأردن بالقرب الشامي . كما في معجم البلدان ،

الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وقال المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى : « ولما قبل له :

البيسان ؛ لأن أباه ولي قضاء بيسان ، وإلا فهو ليس منها » . وذكر مثل ذلك ابن خلكان في الوفيات ٢/٢٣٦

(٥) تكملة من الطبقات الوسطى وبعض مصادر الترجمة . وقال ابن خلكان : المصري الدار .

إمام الأدباء ، وقائد لواء أهل الترسل^(١) وصاحب صناعة الإنشاء ، أجمع أهل الأدب على أن الله تعالى لم يخلق في صناعة الترسل من بعده مثله ، ولا من قبله بأكثر من مائتي عام ، وربما زادوا ، وهو بينهم كاشافعى وأبى حنيفة بين الفقهاء ، بل هم له أخضع ، لأن أصحاب الإمامين قد يتنازعون في الأرجحية فكل يدعى أرجحية إمامه ، وأما هذا فلا تنازع^(٢) بين أهل صناعته فيه .

وكان صديق السلطان صلاح الدين وعضده ووزيره ، وصاحب ديوان إنشائه ، ومُشيره وخليفة وسَميره .

ولد في نصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسة .

وسمع الحديث من الحافظ أبى القاسم بن عساكر ، وأبى طاهر^(٣) السكفي ، وأبى محمد العُماني ، وأبى الطاهر بن عوف ، وغيرهم .

وكان ذا دين وتقوى وتقشف ، مع الرياسة التامة والإغضاء والصفح والحلم والعفو والستر ، صاحب أوراد من صلاة وصيام وغيرها ، مع التمكن الزائد في الدولة ، وذكر الإمام^(٤) السكاتب أنه كان يختم كل يوم القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء الله ، وبلغنا أن كتبه التي ملكها مائة ألف مجلد ، وكان كثير البر والصدقة ، مقتصدا في ملبسه وطعامه ، كثير التشييع للجناز وعيادة المرضى ، له تهجد في الليل ، لا يُخلّ به ، وعادة في زيارة القبور لا يقطعها ، مع كونه أهدب ضعيف البنية ، كثير الاشتغال ، وكتب من الإنشاء الفائق الرائق الذي خضعت له الرقاب ما يربو على مائة مجلد .

قيل : وكان يدخل له في السنة نحو خمسين ألف مثقال من الذهب ، غير ما يدخل له من فوائد المتجّر ، وكانت متاجره في الهند والقرب ، وما بين ذلك .

(١) في المطبوعة : « ... الترسل بل وصاحب ... » وحذفنا « بل » حيث لم ترد في س ، ز .
والذي في الطبقات الوسطى : « هو إمام الترسلين وقائد لواء الأدباء » .

(٢) في المطبوعة : « فلا نزاع من » . وفي ز : « فلا نزاع بين » . وأثبتنا ما في س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « وظاهر » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) في الخريدة ١/٣٦ .

وعبارته : « ويختم كل يوم ختمه من القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء من اللزيد » .

مات (١) سنة ست وتسعين وخمسة .

٨٧٢

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي *

أبو المعالي . وقيل : أبو المحاسن (٢) المعروف بالشهاب

الوزير ، وزير السلطان سنجر

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة بنيسابور .

وسمع أبا بكر بن خلف الشيرازي ، وأبا المظفر السمعاني ، وغيرها .

روى عنه السمعاني ، وغيره . وثقة على إمام الحرمين .

قال ابن السمعاني في «التحجير» : أخذ عن الإمام أبي المعالي حتى صار من محول المناظرين ،

وكان إمام نيسابور في عصره ، ومن مشاهير العلماء ، ولي التدريس بتدرسة عمه نظام الملك

مدة ، ثم ارتفعت درجته إلى أن صار وزير السلطان سنجر بن ملكشاه ، وبقي على الوزارة

مدة ، وكان يجتمع عنده الأئمة وبنائهم ، ويظهر كلامه عليهم ، وكان فصيحاً جريئاً .

قال : وتوفي بسرّ خمس يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة خمس عشرة وخمسة ،

وحمل إلى نيسابور ودُفن بداره برأس القنطرة .

فات : وأجاز لابن السمعاني .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في س . وجاء بها مشها : « على هامش نسخة المصنف بخطه :

مات سنة ست وتسعين وخمسة » . وذكر المصنف في الطبقات الوسطى يوم الوفاة فقال : « توفي في

سادس ربيع الآخر . . . » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨٩ ، الكامل ١٠/٢٥٢ ، المنتظم ٩/٢٢٩ ، النجوم

الزاهرة ٥/٢٢٢ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ابن أخي الوزير نظام الملك » . وكذا في المصادر السابقة .

٨٧٣

عبد الرزاق [بن محمد] ^(١) الماخواني

قال ابن السمعاني في « التجميع » : كان ^(٢) دهقاناً لا يعرف شيئاً ، وأما والده فكان إمام عصره ، وقد سمع هو من والده .
ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وخمسة .

٨٧٤

عبد السلام بن الفضل

أبو القاسم الجلي *

أقام ببغداد مدة متفقهاً بالمدرسة النظامية على إنيكيا ، وولى قضاء البصرة ، وسمع بمكة « صحيح مسلم » من الحسين الطبري ، وكان فقيهاً أصولياً .
توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسة .

٨٧٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد

أبو شجاع الخطيب

من أهل البندنجين .

صحب أبا الذّجيب الشهروردي ببغداد ، وتفقه عليه ، وسمع الحديث من أبي الوقت السّجزي وغيره ، وتولى قضاء البندنجين .
وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسة .

(١) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والأنساب ٩٩ : ١ . وسياق الترجمة في الأنساب هكذا :

« أبو عبد الله عبد الرزاق بن محمد الماخواني . يروى عن أبيه . سمعت منه . وتوفي بقرية ماخوان سنة ثمان وأربعين وخمسة » . وقد سبقت الإشارة إلى عبد الرزاق هذا في ترجمة والده ، في الجزء الرابع ١٧٨

(٢) في المطبوعة ، ز : « كان أبوه دهقاناً » . وأثبتنا ما في س ، ونراه الصواب . والدهقان ،

بكسر الدال وضمها : التاجر . فارسي معرب .

* نه ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ٢١٧ ، المنتظم ١٠ / ٨٧ .

٨٧٦

عبد السلام بن محمد

الشيخ ظهير الدين الفارسي

أحد الأئمة المعتمدين .

قال ابن باطيش : قدِم المَوْصِل فصادف من صاحبها قبولا ، وفَوَّضَ إليه تدريس الفريقين الشافعية والحنفية ، وبقي بها مدّة يدرّس ، وافر الحرمة ، ثم توجه إلى حلب على عزيمة العود إلى المَوْصِل ، ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٨٧٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيئي الزنجاني*

أبو المظفر بن أبي عبد الله^(١) الصوفي الملقب بالبديع

وكلاهيين من نواحي زنجان .

تفقه في بغداد بالنظامية على أسعد الميهني .

وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحصين ، وزاهر بن طاهر الشحامي ، وأبي غالب محمد بن^(٢) الحسن الماوردي ، وغيرهم .

وصحب الشيخ أبا الفجيب السهروردي ، وانقطع إلى العبادة والخلوة والرياضة ومواصلة الصيام والقيام ، حتى ظهرت عليه أنوار الطاعة ، وظهر له القبول من الناس ، وصار يمن

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٢٩٨/٤ . وجاء في المطبوعة ، ز : « عبد الصمد بن الحسن » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . وزاد في الطبقات الوسطى : « بن منصور » بعد « عبد الغفار » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان . و « الكلاهيئي » . لم يضف له ياقوت ، وقد ضبطت الكاف في الطبقات الوسطى بالضم ، وضبطت اللام في س بالتشديد . وقد جاء اسم البلد في معجم البلدان : « كلامين » باليم ، وكذلك النسبة . وما في أصولنا مثله في مراصد الاطلاع ١١٧٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « بن أبي علي » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان وزاد ياقوت : « بن أبي الوفاء » . (٢) في المطبوعة : « بن أبي الحسن » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والعبر ٦٥/٤ .

يُشار إليه بالزهد والعبادة ، ويقصده الناس للتبرّك به ، وأخذ بعد موت الشيخ أبي النّجيب رحمه الله لنفسه رباطاً ، وكان يعقد به مجلس الوعظ ، ويحضره الناس ، وحدث بالكثير .
روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي وغيره ، وقد سئل عن مولده فذكر أنه قبل الخمائة .
وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمائة .

٨٧٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين^(١)

الشيخ أبو الفضل الأشنهي*

صاحب « الفرائض » المشهورة ، بضم^(٢) الألف وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء : نسبة إلى قرية أشنه : بليدة بأذربيجان .

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا جعفر بن السليمة وغيره .

سمع منه الفضل بن محمد النوقاني .

هذا كلام ابن السمعاني ، ولم يزد^(٣) شيئاً إلا أنه أسند له حديثاً ، ولم يذكره ابن النجار .

٨٧٩

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر**

الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري

حفيد راوي « صحيح مسلم » أبي الحسين عبد الغافر بن محمد .

وُلِدَ^(٤) سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : معجم البلدان ١/ ٢٨٥ .

(٢) هذا التقييد جاء في الطبقات الوسطى بعد « الأشنهي » . وهو الأولى .

(٣) في المطبوعة ، ز : « ولم يزد له شيئاً » وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٩٣ ،

العبر ٤/ ٧٩ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩ ، وفیات الأعيان ٢/ ٣٩١ .

(٤) في ربيع الآخر ، كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى ، وكما في الوفيات .

وسمع من جدّه لأمه أبي القاسم القُشَيْرِيّ ، وأحمد بن منصور المغربيّ ، وأحمد بن الحسن الأزهرِيّ ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله الصّرّام^(١) ، وعبد الحميد^(٢) بن عبد الرحمن البَحِيرِيّ ، وأبي بكر بن خلف ، و جدّته فاطمة بنت الدقاق ، وخلائق .
وأجازهُ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُودِيّ ، وأبو محمد الجوهريّ مُسْنِدُ بغداد،
وغيرها .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد بن السمعانيّ ، وأبو العلاء الهَمْدَانِيّ .
وذكر شيخنا الذهبيّ أن ابن^(٣) عساكر لم يرو عنه إلا بالإجازة ، لكن روى عنه
بالسمع أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار .

وتفقّه على إمام الحرمين ولزمه مدة ، وكان إماماً حافظاً محدّثاً لغويّاً فصيحاً أديباً ماهراً
بليغاً ، آدب المؤرّخين وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً ، أورثته صحبة الإمام^(٤) فناً من
الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه سهرّاً حمداً ضباحه ، وكان خطيباً نيسابور وإمامها
وفصيحها الذي^(٥) ألفت إليه البلاغة^(٦) زمانها ، وبليغها الذي لم يترك مقالا لقائل ، وأديبها
الآتي بما لم يستطعه كثير من الأوائل .

رحل إلى خوارزم ، وإلى غزنة ، وحل في بلاد الهند ، وصنّف^(٧) « السّيّاق » لتاريخ نيسابور ،

(١) في المطبوعة : « مصرام » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، والتذكّرة ، ، والعبر ٢٩٥/٣ ،
١٣٧/٤ . والصرام ، بفتح الصاد والراء الشددة وفي آخره ميم : نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذي تنفل به
الحفّاف كما في الباب ٥٣/٢ . وجاء في س ، ز : « بن عبيد الله » . وكذا في الموضع الأول من العبر .
وأثبتناه بغيرياء من المطبوعة ، والتذكّرة ، والموضع الثاني من العبر : (٢) في س : « وعبد الحميد » .
(٣) الذي ذكره الذهبي في تذكّره الحافظ : « روى عنه أبو القاسم بن عساكر بالإجازة » .
ثم قال بعد : « حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار » . وأعل ما ذكره المصنّف عن الذهبي من
كتاب آخر من كتب الذهبي . (٤) يعني إمام الحرمين الجويني ، كما سلف .
(٥) في المطبوعة ، ز : « النى » . وأثبتنا الصواب من س . - والعبرة في الطبقات الوسطى :
« خطيب نيسابور وإمامها ، وفردّها المشهور إذا عدت أعلامها » . (٦) في س : « الأعة » .
(٧) في الطبقات الوسطى : « وهو مصنف ذيل تاريخ نيسابور المسمى بالسّيّاق » . وتاريخ نيسابور
هذا الذي ذيل عليه المترجم للحاكم . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٨٤ .

وكتاب « مجمع الغرائب في غريب الحديث » ، وكتاب « الفهم لشرح ^(١) غريب مسلم » .
توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ^(٢) ، بنيسابور .

٨٨٠

عبد الغافر السَّرُوسْتَانِي ^(٣)

من أهل فارس

ويعرف بالرُّكن .

تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ، وكان أديباً فاضلاً ، غنياً مستورا .
قال العماد الكاتب ^(٤) : إنه غلب عليه العشق ، حتى حُمِلَ إلى البيمارستان وفُيِّدَ ، ثم إنه
عُوفِيَ مما ابتلى به ولم يَقمَ بمِددلك ببغداد خَجَلًا ، وكتب ^(٥) عنه أبياتا من شعره مليحة ^(٦) .

٨٨١

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه *

واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن ^(٧) .

- (١) في المطبوعة : « بشرح » . والكلمة غير واضحة في ز . والثبت من س ، والطبقات الوسطى ،
وفيات الأعيان . (٢) جعل ابن كثير في البداية والنهاية وفاته سنة ٥٥١ هـ وهو مخالف لسائر مصادر الترجمة .
(٣) هذه النسبة لى سروسْتان . بلد من بلاد فارس بين شيراز وفاء ، كما في معجم البلدان ٨٦/٣ وقد
نص ياقوت على كسر الواو ، ولم يضبط سواها . وقد ضبطت الراء في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم ،
وقد ضبطها ناشر معجم البلدان بالسكون مع فتح السين . (٤) لم نجد فيها طبع من أجزاء الحريدة .
ولما كان المترجم من أهل فارس فكانه في الجزء الخاص بفارس من الحريدة ، ولما يطبع .
(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « كتب » .
(٦) كتب بعد هذا في ز : بياض .

* له ترجمة في : الأنساب ٣١٨ ب ، البداية والنهاية ٢٤٤/١٢ ، سفرة الذهب ٢٠٨/٤ ،
الطبقات الكبرى للشعراني ١٤٠/١ ، المعبر ١٨١/٤ ، الكامل ١٤٩/١١ ، اللباب ٥٧٩/١ ،
معجم البلدان ٢٠٣/٣ ، المنتظم ٢٢٥/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٣٧٣/٢ .
و « عمويه » بفتح العين المهملة وتشديد الهمزة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها . كما قبله
ابن خلكان .

(٧) بعد هذا في وفيات الأعيان نقلا عن ابن النجار عن خط المترجم : « بن القاسم بن محمد بن أبي
بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال المصنف في الطبقات الوسطى : « ونسبه يتصل بأبي بكر الصديق رضي
الله عنه » . وقال ابن الجوزي في المنتظم : « كان يذكر أنه من أولاد محمد بن أبي بكر الصديق » .

الشيخ أبو النّجيب^(١) الشّهْرَوَرْدِيّ .

الصوفي الزاهد الفقيه ، الإمام الجليل ، أحد أئمة الطريقة ومشايخ الحقيقة ، من هداة الدين وأئمة المسلمين .

وُلِدَ في صفر سنة تسعين^(٢) وأربعمائة ، وسمع أبا عليّ بن نَبْهَان ، وزاهر بن طاهر ، والقاضي أبا بكر الأنصاريّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه القاسم ، وابن السمعانيّ ، وأبو أحمد بن سُكَيْمَةَ ، وابن أخيه الشيخ شهاب^(٣) الدين ابن أخى أبي النّجيب الشّهْرَوَرْدِيّ ، وزين الأمانة أبو البركات ، وخلق .

كان من أهل سُهْرَوَرْد ، ثم قدم بغداد ، وتفقه بالمدرسة النظامية على أسعد الميمسنيّ ، وعلّق عنه « التعلّيق » ، وبرع في المذهب ، وتادّب على الفصيحىّ ، وسمع الحديث ممّن ذكرناه ، ثم ولى تدريس النظامية ، فدرّس بها مدّة ، ثم انصرف عنها^(٤) ، وصحب الشيخ أحمد الغزاليّ ، وهبّ له نسيم التوفيق^(٥) ، ودلّه على^(٦) سواء الطريق ، فلقطع عن الناس وآثر العزلة والخلوة ، واشتملت^(٧) المريدون عليه ، وعمّت بركته ، وبقي عدّة سنين يستقى بالقرّبة على ظهره بالأجرة ، ويمتقّون بذلك ويقوّت من عنده من الأصحاب ، وكانت له خربة على

(١) ويقاب أيضا - ضياء الدين - كما ذكر الشعرائي . وهو في وفيات الأعيان أيضا .

(٢) في المتظم عن المترجم : « مولدى تقريبا في سنة تسعين » . وقال ابن خلكان : « وكان مولده تقديرا سنة تسعين وأربعمائة . كذا ذكر ابن أخيه شهاب الدين » . (٣) وهو عمر بن محمد بن

عبد الله . من رجال الطبقة التالية . (٤) في الطبقات الوسطى : « ثم عزل نفسه » وجاء في وفيات الأعيان : « ثم ندب إلى التدريس بالمدرسة النظامية فأجاب وكانت ولايته في السابع والعشرين من الحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وصرف عنها في رجب سنة سبع وأربعين » .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « نسيم السعادة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وهو أنسب لتمام السجع . وقد جاء الكلام في الطبقات الوسطى هكذا : « ثم هب له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق فصحب أحد الغزاليّ » . (٦) في س وحدهما : « عليه » .

(٧) في المطبوعة : « وأقبلت » . وفي س : « واشتملت » . والثبت من ز ، والطبقات الوسطى .

دِجْلَة يَأْوِي^(١) إليها هو وأصحابه ، واشتهر اسمه وبُعد صيته واستفاضت^(٢) كراماته ، وبني تلك الخربة رِبَاطًا ، وبني إلى جانبها مدرسة فصارا حِمَى^(٣) لمن التجأ إليه من الخائفين ، يُجِير من السلطان والخليفة وغيرها ، وأفلح بسببه خلق ، وأملى مجالس وصنّف مصنّفات ، واتفقت له في بدايته مجاهدات كثيرة ، واجتمع بسادات .

وحكى عن نفسه قال : كنت أدخل على شيخى ، وربما يكون اعترانى بعضُ الفتور عما كنت عليه من المجاهدة ، فيقول لى : أراك قد دخلتَ وعليك ظلمة ! فأعلمُ سببَ ذلك وكرامةَ الشيخ ، وكنت أبقى اليومين والثلاثة^(٤) لا أستطعم بزاد ، وكنت أنزل إلى دِجْلَة ، وأتقلب في الماء ليسكن جوعى حتى دعتنى الحاجة إلى أن أنخذت^(٥) قربة أستقي بها الماء للقتوت ، فن أعطاني شيئاً أخذه ، ومن لم يعطنى تركته ، ولما تعذّر على ذلك في الشتاء خرجت يوماً إلى بعض الأسواق ، فوجدت رجلاً وبين يديه طَبَرُ زَدٍ وعنده جماعة يدقّون الأرز ، فقلت : هل لك أن تستأجرنى ؟ فقال : أرنى بديك ، فأريته ، فقال : هذه يدٌ لا تصلح إلا للقلم ، ثم ناولنى قِطاساً فيه ذهب ، فقلت : ما آخذ إلا أجرَةَ عملى ، فاستأجرنى على النسخ إن كان لك نَسْخٌ^(٦) وإلا أنصرف ، وكان رجلاً يقظاً ، فقال : اصعد ، وقال لعلامه : ناوله المدقة ، فناولنى فدققت معهم ، وليس لى عادة ، وصاحب الدكان يلحظنى ، فلما عملت ساعة^(٧) قال : تعال ، فجئت إليه ، فناولنى الذهب ، وقال : هذه أجرتك ، فأخذه وانصرف ، ثم أوقع الله فى قلبى الاشتغال بالعلم ، فاشتغلت حتى أتقنت المذهب ، وقرأت أصول الدين ، وأصول الفقه وحفظت « وسيط » الواحدي ، فى التفسير ، وصممت كتب الحديث المشهورة .

توفى الشيخ أبو النّجيب فى جُهادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسة .

(١) فى المطبوعة : « فأوى » والمثبت من سائر الأصول . (٢) فى المطبوعة ، ز « واستقامت » .
وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . (٣) فى المطبوعة : « فصار أماناً » وأثبتنا ما فى سائر
الأصول . (٤) فى المطبوعة : « اليوم والميلة » . وفى ز : « اليوم والثلاثة » . وأثبتنا ما فى س .
(٥) فى س وحدها : « آخذ » . (٦) فى س : « بنسخ وإلا أنصرف » .
(٧) فى المطبوعة ، ز : « متاعه » . وأثبتنا ما فى س .

٨٨٣

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي *

البيارى^(١) الأزناوى^(٢) أبو الفضل

من أهل همدان .

تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وغيره ، ثم سافر إلى الموصل ولازم علي بن سعادة بن السراج الفقيه ، وعلق عنه الخلاف^(٣) ، وسمع من أبي البركات بن خميس ، وعاد إلى بغداد .

روى عنه ابن السمعاني .

ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين^(٤) وأربعمائة ، ومات في رجب سنة سبع^(٥) وأربعين وخمسة .

٨٨٤

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الرؤياني **

أبو معمر الطبري

قاضي آمل طبرستان .

ووقع في نسختي من « كتاب ابن باطيش » إسقاط شريح بن عبد الكريم وأحمد ،

* له ترجمة في : الأنساب ٢٨ ب ، وأيضاً الطبعة الجديدة ١٨٨/١ ، الباب ١/٣٧ ، معجم البلدان ٢٣٣/١ .

(١) كذا في أصولنا كلها ، ومثله في الطبعة الجديدة من الأنساب ، والباب ، وجاء في معجم البلدان : « البثاري » . ولم نجد هاتين النسبتين في كتب الأنساب . وجاء في الطبعة القديمة من الأنساب : « الباري » . وهذه نسبة إلى بار ؟ فربة من فرى نيسابور . كما في الأنساب ١٥٩ ، والباب ١/٨٧ .

(٢) جاء في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « الأرقاوى » . وقد أثبتنا الصواب من مصادر الترجمة . وهي نسبة إلى أرقاؤ ، ويقال : أرقاؤه : وهي قاعة من ناحية الأجم من نواحي همدان .

(٣) في الأنساب : « وعلق المذهب عليه » . (٤) في الأنساب : « وسبعين » .

(٥) في الطبوعة ، ز : « تسع » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى . وبلاحظ أن ابن السمعاني لم يذكر وفاة المترجم في الأنساب .

** ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٧٤/٢ .

وهو غلط تبعته عليه في « الطبقات الوسطى » و « الصغرى » والصواب ما ذكرته هنا .
 وشرح والده هو صاحب « أدب القضاء » المسمى « بروضه الحكماء » وعبد الكريم
 جدّه لا أعرفه ، وأحمد والد جدّه هو أبو العباس الرّوياني الإمام الكبير صاحب
 « الجرجانيات » .

ذكر ابن السمعاني عبد الكريم هذا في كتاب « التحبير » وقال : إمام ^(١) فاضل مناظر
 فقيه ، حسن الكلام فصيح النطق ، ورد نيسابور وأقام ^(٢) بها ، وسمع ببسطام أبا الفضل
 محمد بن علي بن أحمد التّهلّكي ، وسمع أيضا بطبرستان وسأوة ونيسابور وأصبهان ،
 وعدّد ابن السمعاني جماعة من مشايخه ، ثم قال : لقيته بمرو سنة نيف وعشرين ، وكان قدّمها
 طالبا لقضاء بلده ، حضر بناظرنا ^(٣) ، وتكلّم في مسألة القتل بالمتّقل ^(٤) فأكرم الوزير
 محمود بن أبي توبة مؤرّده ، وفوض إليه القضاء ، ولم يتفق لي أن أسمع منه شيئا ، وكتب إلى
 الإجازة بجميع مسموعاته من آمل ، ومات بها في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

٨٨٥

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الحسنا باذى *

أبو طاهر ، من أهل أصبهان .

قال ابن السمعاني : كان أحدَ المعروفين بالحِصَال الجميلة ^(٥) والأخلاق المرّضية ، وكان

(١) هذا الكلام في معجم البلدان ، ولم يصرح بإقوت بالنقل عن « التحبير » .

(٢) في معجم البلدان : « فأقام بها مدة » . (٣) في س : « حضر مناظرتنا » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « بالقل » . والثبت من س .

* له ترجمة في : الأنساب ١٦٧ ب ، اللباب ٢٩٩/١ ، معجم البلدان ٢٦٩/٢ ، الوفيات
 لأبي مسعود الأصبهاني ٣٠ .

(٥) في الأنساب : « كان من المعروفين بالحِصَال الحميدة ، والأخلاق المرّضية » . وبعد ذلك اختلف
 سياق ما في الأنساب عما ينقله المصنف عن ابن السمعاني . فلعل المصنف ينقل كلام ابن السمعاني من
 « التحبير » ، أو غيره .

فاضلاً يرجع إلى معرفة بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة .

تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيّ، سَمِعَ أَبَاهُ ، وأبَا عَثْمَانَ سَعِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ^(١)

الصُّوفِيّ ، وابن هَزَارٍ مَرْدُ الصَّرِيْفِيّ ، وابن المِهْدِيّ بالله ، وغيرهم .

قال ابن السَّمْعَانِيّ ^(٢) : سَمِعَ مِنْهُ وَالِدِي ، وَلِي عَنْهُ إِجَازَةٌ صَحِيحَةٌ .

تَوَفَّى فِي ^(٣) شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٨٦

عبد الكريم بن عبد الوهّاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي الجَوَيْنِيّ *

أبو المظفر

تفقه على أبي بكر بن السَّمْعَانِيّ .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِنَاحِيَةِ جُوَيْنَ ، وَسَمِعَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ

الْقَشِيرِيّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ الْبَيْهَقِيّ ، وَالْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيّ الْحَافِظَ وَغَيْرِهِمْ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيّ .

مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته في « الذَّيْل » ^(٤) .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « العيار » . (٢) ليس هذا في الأنساب . وانظر

التعليق قبل السابق . (٣) الذي في الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان : « توفي بعد سنة خمسمائة » .

وقد حدد أبو مسعود الأصفهاني يوم وفاة المترجم ، قال : « عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥ / ١ ، معجم البلدان ١٢ / ١ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب عند

الكلام على النسبة إلى « جوين » على حين جاءت في معجم البلدان عند الكلام على قرية « بختياراباذ » .

وقد ذكر أبو سعد السمعاني عقب إيراد نسب المترجم ، قال : « من أهل بختياراباذ ، وهي إحدى قرى

جوين وقصبتها » . ويجعل ياقوت « بختياراباذ » هذه ، التي ينسب إليها المترجم ، من قرى مرو . نعم ذكر

ياقوت بعد ذلك « بختياراباذ » التي هي من قرى « جوين » . والفرق عنده بين الاثنين أن الثانية بضم

الباء وفتح الحاء .

(٤) ولا في الأنساب — لا الوفاة ولا المولد .

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب

الأستاذ أبو طالب الرازي ، تلميذ الغزالي

قال ابن السمعاني : إمام ظريف عفيف حسن السيرة ، قال : وأقام بهراة بين الصوفية .
وسمع بينداد أبا بكر بن الخاضبة وغيره ، وتفقه على الغزالي ، وإلكيا ، ومحمد بن ثابت
الخجندى .

روى عنه أبو النصر الفارسي مؤرخ هراة ، وغيره .

قال ابن السمعاني : سمعت أبا نعيم عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي^(١) ، يقول :
لما فرغت من التفقه على الإمام الحسين بن مسمود الفراء ، ورجعت إلى بامئين^(٢) كان أحد
الفقهاء دخل عليّ وجرى بيننا مذاكرة علمية ، فوقعنا في هذه المسألة : رجل له امرأتان طلق
إحداها ، فسئل^(٣) : أيهما^(٤) طلقت ؟ فقال : هذه بل هذه . فقلت : وهذه [مسألة]^(٥)
مشكلة^(٦) ، وكان الإمام يقول لنا : في هذه المسألة إشكال ، فحمل بعض الفقهاء هذه اللفظة
إلى الإمام وزاد^(٧) فيه حسداً أنه قال : ما علم الأستاذ هذه المسألة وما فهمها كما يجب ، فدعا
الشيخ عليّ وأظهر الكراهة ، فقمت ومضيت إلى أمرؤ وراجل ، ووصلت إليها بالباكر ،
فلما قصدت الشيخ كان في الدرس والفقهاء حضور ، فالتقي عليهم الدروس ، والإمام
عبد الكريم الرازي بجنبه قاعد ، وكان يحضر درسه للتبرك ؛ لأنه كان من الأئمة الكبار ،
فصبرت حتى فرغ الإمام من الدرس وخرج الفقهاء ولم يبق إلا الإمامان الحسين

(١) اضطربت أصول الطبقات الكبرى والوسطى في شكل هذه النسبة اضطراباً شديداً . وقد أدانا
اجتهادنا إلى إثبات هذا الرسم . وهو نسبة إلى « بامئين » بالباء الموحدة بعدها ألف ثم ميم وهمزة وياء
ساكنة ونون : مدينة من أعمال هراة . كما في معجم البلدان ١/ ٤٨١ ، ٤٨٢ . وقد ذكر ياقوت أن
أبا سعد — وهو ابن السمعاني — سمع من بعض من ينسبون إلى هذه المدينة . وهذا الذي عندنا سمع منه
ابن السمعاني ، كما ترى . (٢) وهذه أيضاً اضطربت فيها الأصول . وانظر التعليق السابق .
(٣) في س : « فشك » . (٤) في المطبوعة : « أيها » . والمثبت من سائر الأصول .
(٥) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في المطبوعة ، ز . (٦) بعد هذا في الطبقات
الوسطى زيادة : « بكرة » . (٧) في المطبوعة : « فزاد » . والمثبت من سائر الأصول .

وعبد الكريم ، فدخلت وسلمت ، فردّ الإمام الحسين السلام ، وما رفع رأسه إلى ، فقعدت وشرحت الحال بين يديهما ، فقال الإمام الحسين : ليس الفقه إلا حلّ الإشكال . ولم يطب قلب الإمام ، فقال الإمام عبد الكريم الرازي له : إن للفقهاء شرطاً وللصوفية شرطاً ، ومن شرط الفقيه أن يعترض على أستاذه ويصير إلى حاله يمكنه أن يقول لأستاذه : لم ؟ ويحسن الاعتراض عليه ، ومن شرط الصوفية أن لا يعترض على شيخه أصلاً ، ويكون كالميت بين يدي الفاسل . ثم قال : وهب أن تلميك اعترض عليك فهذا من شرط الفقهاء ، فتمعنوه عنه ، فرضى الشيخ وأدنانى من نفسه ، وقبّلت رجليه وعانقنى وقت ورجعت في الحال إلى بلدى ، ولم أقم بمرّ والروذ .

وكان الرازى يحفظ « الإحياء » للغزالي ، وكان صالحاً ديناً .
توفى بفارس سنة اثنتين وعشرين وخمسة مائة ظناً ، أو قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة .

٨٨٨

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار *

الحافظ أبو سعد^(١) بن الإمام أبي بكر بن الإمام أبي المظفر

ابن الإمام أبي منصور بن السمانى

تاج الإسلام [بن تاج الإسلام]^(٢) .

محدث الشرق ، وصاحب التصانيف المفيدة الممتعة^(٣) ، والرياسة والسؤدد والأصالة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٥ ، ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٠٥ ، المعبر ٤/١٧٨ ، الكامل ١١/١٤٩ ، اللباب [المقدمة] ١/٩ ، مرآة الجنان ٤/٣٧١ ، مفتاح السعادة ١/٢٥٩ ، المنتظم ١٠/٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥ ، ٣٧٨ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨ . هذا وقد شنع ابن الجوزى في المنتظم على ابن السمانى وانتقد عليه أشياء في تصانيفه ، مما دعا ابن الأثير في اللباب والكامل إلى أن يدفع عن أبي سعد ما رماه به ابن الجوزى ، وأن يرد هذا كله إلى الحسد وعصية المذهب .

(١) هذا هو المشهور في كنيته . ويقال : أبو سعيد . كما أنه عليه ابن خلكان .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأنبتناه من سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « الثقة » . وأثبتنا

ما في س ، ز .

قال محمود الخوارزمي : بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام ، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمور الدينية ، قال : وأسلاف هذا البيت وأخلافه قدوة العلماء وأُسوة الفضلاء ، الإمامة مدفوعةٌ إليهم ، والرياسة موقوفة عليهم ، تقدّموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق ، وترأسوا عليهم بالفضل والفقہ ، لا بالبذل والوقاحة . انتهى .

وُلِدَ في الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وخمسة بمرّو ، وحمله والده الإمام أبو بكر إلى نيسابور سنة تسع ، وأحضره السماع على عبد الغفار الشيرازي ، وأبى العلاء عبيد ابن محمد القشيري وجماعة ، وكان قد أحضره بمرّو على أبي منصور محمد بن علي الكراعي وغيره ، ثم مات أبوه سنة عشر ، وأوصى إلى الإمام إبراهيم الروذي^(١) صاحب « التعليلة » فتفقه أبو سعد عليه ، وتهذب بأخلاقه ، وتربّى بين أعمامه وأهله ، فلما راهق أقبل على القرآن والفقہ ، وعُني بالحديث والسماع ، واتسعت رحلته ، فعمّت بلاد خراسان وأصبهان وما وراء النهر ، والعراق والحجاز والشام وطبرستان ، وزار بيت المقدس وهو بأيدي النصارى ، وحجّ مرتين .

سمع بنفسه من القراوي ، وزاهر الشحامي ، وهبة الله السيدي ، وتميم الجرجاني ، وعبد الجبار الخواري ، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، وعبد المنعم بن القشيري ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وعبد الرحمن بن محمد الشيباني القزاز ، وخلائق يطول سرّدهم .

وألّف « معجم البلدان » التي سمع بها ، وعاد إلى وطنه بمرّو سنة ثمان وثلاثين ، فتزوَّج ، ووُلِدَ له أبو المظفر عبد الرحيم ، فرحل به إلى نيسابور ونواحيها ، وهراة ونواحيها ، وبلخ وممرقند ، وبخارى ، وخرّج له « معجما » ثم عاد به إلى مرو ، وألقى عصا السفر بعد ما شق الأرض شقا ، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس .

(١) في المطبوعة : « الروزي » بالزاي ، وهو خطأ . أثبتنا صوابه من ز . وانظر الجزء الخامس

٦٤ . وفي س : « الروروذي » . وهو صواب أيضاً .

قال ابن النجّار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، وهذا شيء لم يبلغه أحد .

سمع منه جماعة من مشايخه وأقرانه .

وروى عنه الحافظ^(١) الأكبر أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو أحمد بن سَكِينَة ، وعبد العزيز بن مَنِينَا ، وأبو رَوْح عبد العزيز الهَرَوِيّ ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعانيّ ، ويوسف بن المبارك الخفاف ، وآخرون .

عاد بعد ما دَوَّخ الأرض سفرا إلى بلاده مَرَّو ، وأقام مشغولا بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة العميدية ، ونشر العلم إلى أن توفي إماما من أئمة السليدين في كثير من العلوم ، أمسها به الحديث على اختلاف فنونه .

ومن تصانيفه « الذَّيْل »^(٢) في أربعمائة طاقة^(٣) .

« تاريخ مَرَّو » وكتب منه خمسمائة طاقة^(٤) .

« طراز الذهب في أدب الطَّالِب » مائة وخمسون طاقة .

« الإسفار عن الأسفار » خمس وعشرون طاقة .

« الإيملاء والاستملاء » خمس عشرة طاقة .

« التذكرة والتبصرة » مائة وخمسون طاقة .

« معجم البلدان » خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ » ثمانون طاقة .

« تحفة المسافر » مائة وخمسون طاقة .

« التحف والهدايا » خمس وعشرون طاقة .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره الحافظ في تاريخ الشام . وقال : كتب عني وكنيت عنه » .

(٢) هو الذيل على تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . انظر الإعلان بالتبويب ٢٥٤ .

(٣) قال الذهبي : « يقع لي أن الطاقة نصف كراس » . نقله الزركلي في الأعلام ١٧٩/٤ عن الإعلام ،

لابن قاضي شهبة . (٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ولكنه لم يكمل فيما يطلب علي ظني » . وفي حواشي الإعلان بالتبويب ٢٧٦ أن السبكي حاول العثور على الكتاب في مصر وسوريا فلم يجده ثم كتب إلى بغداد بسأل فيما إذا كان الكتاب موجودا فيها .

- « عِزُّ العِزَّة » سبعون طاقة .
 « الأدب في استعمال الحسب » خمس طاقات .
 « المناسك » ستون طاقة .
 « الدعوات الكبيرة » أربعون طاقة .
 « الدعوات ^(١) المروية عن الحضرة النبوية » خمس عشرة طاقة .
 « الحث على غسل اليد » خمس طاقات .
 « أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة .
 « دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، وكان هذب فيه كتاب أبي بكر في
 « دخول الحمام » .
 « فضائل ^(٢) صلاة التسييح » عشر طاقات .
 « التعبير في المعجم الكبير » ثلثمائة طاقة .
 « الأنساب » ثلثمائة طاقة وخمسون .
 « الأمالي ^(٣) » ستون طاقة .
 « صلاة الصبح » عشر طاقات .
 « المساواة والمصاحفة » .
 « مقام العلماء بين يدي الأمراء » .
 « لفظة ^(٤) المشتاق إلى ساكني العراق » .
 « سلوة الأحياء ورحمة الأصحاب » .
 « الأخطار في ركوب البحار » .
 « النزوع إلى الأوطان » .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « غير الأول » . (٢) في الطبقات الوسطى : « فضل » .
 (٣) في الطبقات الوسطى : « الأمالي الخمسة » . (٤) في المطبوعة : « بغية » . والكلمة
 مهمة في ز . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد سبق هذا الكتاب في هذا الجزء ، وسيظهر
 إن شاء الله في الفهارس .

- « صوم الأيام البيض » .
- « تحفة العيدين »
- « التجايا والهدايا » .
- « الرسائل والوسائل » لم تكمل .
- « فضائل الديك » .
- « ذكرى حبيب يرحل ^(١) وبشرى مشيب ^(٢) ينزل ^(٣) » .
- « كتاب الحلاوة » .
- « فضائل الهرّة » .
- « الهريسة » .
- « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » .
- « بخار بخور ^(٣) البخارى » .
- « تقديم الجفان إلى الضيفان »
- « الصدق في الصداقة » .
- « الربح والخسارة في الكسب والتجارة » .
- « الارتياب عن كتابة الكتاب » .
- « حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام » .
- « فرط ^(٤) الغرام إلى ساكني الشام » .
- « الشّدّ والمَدّ لمن اكتفى بأبي سعد » .
- « فضائل سورة يس » .
- « فضائل الشام » ، وغير ذلك من التصانيف والتخاريج .

(١) في س : « رحل . . . نزل » . (٢) في المطبوعة : « منيب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) في المطبوعة ، ز : « بخار بخور » . وفي س : « بخار بخور » من غير نقط شيء من الكلمة الثانية . وقد أثبتنا ما في تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٨ . ونراه الصواب . (٤) كتبه إلى الحافظ ابن عساكر ، كما سيأتى في ترجمته من هذا الجزء . (٥) في المطبوعة ، ز : « السد » بالسين المهملة ، وأثبتناه بالشين المعجمة من س .

ذكره صاحبه ورفيقه الحافظ^(١) الكبير أبو القاسم ابن عساكر وأثنى عليه ، وقال :
هو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع للأجزاء ، وكتب
مصنفة ، والله يُبقيه لنشر السُّنة ، ويوقه لأعمال أهل الجنة .
توفي الحافظ أبو سعد في الثلث الأخير من ليلة غرة ربيع الأول سنة اثنتين^(٢) وستين
وخمسمائة بمدينة مرو ، ودُفن بسنجدان مقبرة مرو .

٨٨٩

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرُّمَّانِي الدَّامَغَانِي*

من أهل الدامغان ، ولد بها يوم الجمعة عند طلوع الشمس سادس عشر^(٣) ربيع الأول
سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

ودخل^(٤) إلى نيسابور ، وتفقَّه على إمام الحرمين ، ثم عاد إلى بلده ، وولى القضاء بها .
سمع الوزير نظام الملك ، وأبا القاسم بن مَسْمُدة ، وأبا^(٥) بكر أحمد بن علي الشيرازي ،
وكامل بن إبراهيم الخندقي^(٦) ، والمظفر بن حمزة التميمي ، وأبا القاسم إسماعيل بن زاهر
النُّوفاني ، وإسماعيل بن الفضل الفُضلي ، وأستاذه أبا المعالي وغيرهم ، بالدامغان وجرجان
ونيسابور وهراة .

(١) انظر ما تقتناه عن الطبقات الوسطى من قول الحافظ ابن عساكر ، حاشية ١ ص ١٨٢ .
(٢) في بعض مصادر الترجمة : « ثلاث » . ومن عجب أن ابن كثير في الموضع الأول الذي ذكرناه
من البداية والنهاية يذكر أبا سعد في المتوفين سنة ست وخمسمائة .

* نرجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٨ ب ، في نسبة « الرمانى » .

وكنيته : « أبو القاسم » . كما في الأنساب ، والطبقات الوسطى . وقد وضعت فيها مكان
« الرمانى » . (٣) في س : « سادس عشرى شهر ربيع الأول ... » . (٤) في ز : « ورحل » .
(٥) في الطبقات الوسطى : « ... وأبي بكر بن خلف الشيرازي . وهو هو . انظر فهرس الأجزاء
السابقة . (٦) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب ما أثبتنا من الأنساب وهي بفتح
الحاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها قاف : نسبة إلى الخندقي ، وهو موضع بيجرجان .
كما في الباب ١/٣٩٠ ، ومعجم البلدان ٤٧٦/٢ . وقد ترجم ياقوت فيه لكامل بن إبراهيم هذا .
وكذلك ترجم له أبو سعد السمعاني في الأنساب ١٢٠٩ وذكر من الرواة عنه أبا القاسم عبد الكريم
ابن محمد الرمانى ، وهو صاحب الترجمة عندنا .

روى عنه ابن السمعاني وغيره .

توفي بالدامغان في غُرَّة ذى القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٨٩٠

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

الفقيه أبو الفضائل الدمشقي ، أخو قاضي القضاة عبد الصمد .

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة .

وسمع جمال الإسلام السلمي وغيره ، وحضر في بغداد درس ابن الرزاز ، وفي خراسان

درس محمد بن يحيى ، ودرس بالأمينية^(١) بدمشق نيابة عن ابن أبي عَصْرُون .

وتوفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٩١

عبد اللطيف^(٢) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت

ابن الحسن^(٣) الخجندى

أبو القاسم الملقب صدر الدين .

من أهل أصبهان .

كان يتولى الرياسة [بها]^(٤) على قاعدة آباءه ، وكانت له المكانة عند السلاطين .

سمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وكان فقيهاً أديباً واعظاً ، وله شعر جيد .

ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة

ثمانين وخمسمائة .

(١) من مدارس دمشق . وتسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة . انظر العبر ٩٢/٤ وحواشيه .

(٢) ورد ذكر « عبد اللطيف » هذا في الحديث عن الفتنة الهائلة التي وقعت بأصبهان بين أصحاب

الذاهب . انظر العبر ١٦٩/٤ ، الكامل ١٤٣/١١ ، شذرات الذهب ١٨٨/٤ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد سبق في ترجمة والد الترجم

في الجزء السادس ١٣٣ . (٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

٨٩٢

عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الكفرطايي
ثم الشيرازي

أبو محمد الفقيه الشافعي .

تفقه ببغداد ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي العز بن كادش ،
وأبي غالب بن البتاء ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرهم .
توفي في شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة .

٨٩٣

عبد الملك بن زيد بن ياسين [بن زيد بن فايد بن حمل] الثعلبي*
أبو القاسم الدؤلي

خطيب دمشق والمدرس بها ، الفقيه ضياء الدين الأرقبي الموصل .
والدؤلية : من قرى الموصل .

ولد سنة سبع^(١) وخمسمائة ، وقدم دمشق في شبابه ، فتفقه بها ، وسمع من أبي الفتح
نصر الله المصيصي ، وتفقه أيضا ببغداد ، وسمع بها « الترمذي » من عبد الملك بن أبي القاسم
السكرؤخي ، « والنسائي » من علي بن أحمد بن محمويه^(٢) البردي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٤٣ ، شذرات الذهب ٤/٣٣٦ ، العبر ٤/٣٠٣ ، الكامل ١٢/٨٣ ،
معجم البلدان ٢/٦٢٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨١ . وما بين الحاصرتين في نسب المترجم لم يأت في الطبقات
الوسطى ، ولا في واحد من هذه المصادر التي ذكرنا . وجاء في س : « فايد بن جيل » .
و « الثعلبي » بالثاء المتثة بعدها عين مهملة ، وردت هكذا في أصولنا ، والبديلة والنهاية .
وفي الشذرات ، والعبر ، والنجوم : « الثعلبي » بباء فوقية بعدها عين معجمة .

(١) هكذا في أصول الطبقات الكبرى ، ومثله في معجم البلدان صراحة . والعبر والشذرات مفهوما ،
حيث ذكرا في حوادث سنة (٥٩٨) أن المترجم توفي وله إحدى وتسعون سنة . لكن المصنف في
الطبقات الوسطى يقول : « ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة أو قبل ذلك » . وابن كثير في البداية والنهاية
يجعل تاريخ مولد المترجم سنة ثمان عشرة وخمسمائة . (٢) في المطبوعة : « حمويه » . وأثبتنا ما في
س ، ز ، والعبر ٤/١٤٣ ، و « علي بن أحمد بن محمويه » هذا من رجال هذه الطبقة وسيأتي في مكانه
من هذا الجزء .

روى عنه أبو الطاهر إسماعيل الأنماطي، وابن خليل، والشهاب القوصي، والتقي بن أبي
اليسر، وبالإحازة أبو الفنائم بن علان، وأبو العباس بن أبي الخير، وكان فقيها كبيرا متفنا^(١)
عارفا بالذهب، دبتا على طريقة حميدة.

ولى خطابة دمشق، وأقام بها مدة طويلة ودهراً طويلاً، ودرس بالغزالية زمناً كبيراً،
وتفقه^(٢) على ابن أبي عَصْرُون أيضاً^(٣).

٨٩٤

عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عنبر التميمي

أبو الفضل

من أهل أسدآباد^(٤).

ورد بغداد، وتفقه على الإمام أبي بكر الشاشي، وأقام بها مدة، ورجع إلى بلده أسدآباد^(٥)
ثم خرج منها إلى جرباذقان^(٦)، وولى بها تدريس المدرسة^(٧).
كتب عنه ابن السمعاني، وقال سألته عن مولده، فقال: في شوال سنة خمس وسبعين
وأربعمائة^(٨)، ولم يذكر وفاته.

٨٩٥

عبد الملك بن نصر الله بن جهيل^(٩)

أبو الحسين

من أهل حلب، كان يدرس بمدرسة الرّجّاجين بها.

(١) في س: « متقنا » . (٢) هذا قول ابن باطش . كما في الطبقات الوسطى .

(٣) لم يذكر المصنف رحمه الله وفاة المترجم في الطبقات الكبرى، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى
قال: « وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمائة » . ثم قال: « وقد أسندنا حديثه
في الطبقات الكبرى » . (٤) في المطبوعة، ز: « استآباد » . وأثبتنا الصواب من س،
والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة، ز: « خرباذقان » . وأثبتنا الصواب من س، والطبقات
الوسطى . وانظر معجم البلدان ٦/٢: (٦) في المطبوعة، ز: « المدينة » . والتصويب من:
س، والطبقات الوسطى . (٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: « بأسدآباد » .

(٨) في المطبوعة، ز: « حرمل » . وفي س: « جميل » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى.
قال صاحب القاموس (ج ٥ ب ل): « وبنو جهيل فقهاء الشام » . وقال شارحه في التاج ٧/٣٦٩: =

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا حسن المعرفة ، بمذهب الشافعي ، وكان زاهدا ورعا .
توفي بحلب في جُمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

٨٩٦

عبد الملك بن أبي نصر بن عمر*

أبو المعالي

من أهل جيلان .

سكن بغداد ، وكان رجلا صالحا يأوي الخراب .

قال ابن السمعاني : فقيه صالح دَبْنٌ خَيْرٌ ، عامل بعلمه ، كثير العبادة والصلاة ، ليس له مأوى معلوم ومنزل مشهور يسكنه ، بيت أى موضع اتفق .

قال : وتفقه على أسعد الميمني ، وسمع من القاضي أبي المحاسن بن الرُّوياني وغيره ، وذكر ابن السمعاني أنه سمعه مذاكرة يقول : سمعت (١) أرباب القلوب تقول : مَنْ عرف أن جميع اللذات المتفرقة على الأعضاء تنطوي تحت هذه اللذة ! ثم أنشأ يقول :

كانت لقلبي أهواء مفرقة فاستجملت مذراتك العين أهواي
فظل يحسدني مَنْ كنت أحسده فصرّت مولى الوري مذ صرت مولاي (٢)
تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بحبك ياديني ودنياي
قال وسمعت يقول : سمعت إمام الحرمين أبا مَخْلَدَ الفَرَارِي قال : كنت بمكة فرأيت شيخا

من أهل المغرب يطوف ويقول :

نَمَّعَ بِالرُّقَادِ عَلَى شِمَالٍ فَسَوْفَ يَطُولُ نَوْمُكَ بِالْيَمِينِ

== « جدهم الإمام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهيل الحلبي الشافعي . توفي بالقدس سنة ٥٩٦ هـ .
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن نصر » . وأثبتناه « نصر الله » من الطبقات
الوسطى . وتراه فيما نقلناه عن تاج العروس .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ ، المتظم ١٠/١٤٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمعت بعض أرباب ... » . (٢) في المطبوعة ، ز : « بظل
يحسدني ... » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وصرّت مولى ... » .

وَمُنَّعٌ مِّنْ يُحْبِكَ مِنَ تَلَاقٍ فَأَتَتْ مِنَ الْفِرَاقِ عَلَى يَفِينِ
مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِقَيْدٍ .

٨٩٧

عبد الملك ^(١) بن محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسطامي ^(٢)
سَيِّدُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبِي الْعَالِي الْجَوَيْنِيِّ .

كَانَ يُعْرَفُ بِالْفَخْرِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْإِمَامَةِ وَالْعِلْمِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي « التَّحْقِيرِ » : صَارَ مَقَدِّمَ الْأَنْصَحَابِ بَنِيْسَابُورَ مَدَّةً ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى
فَضْلِ وَذَكَاءِ وَفُطْنَةٍ ^(٣) ، يَنْظُرُ وَيَذْكُرُ .

سَمِعَ مِنِّي مِنْ جَدِّهِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ السَّيِّدِيِّ ، وَوَصَلَ إِلَى نَعِيْثِهِ ^(٤) وَأَنَا بِنَفْدَادٍ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قُلْتُ : كَذَا فِي « التَّحْقِيرِ » وَفِي « كِتَابِ ابْنِ بَاطِيشَ » وَابْنِ بَاطِيشَ مِنْ « التَّحْقِيرِ »
يَأْخُذُ . وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى جَدُّهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ .

٨٩٨

عبد الملك الطبري *

صَاحِبُ الْأَحْوَالِ وَالْكَرَامَاتِ وَالْجِدَّةِ فِي الْعِبَادَاتِ ، تَزِيلُ مَكَّةَ وَشَيْخَ الْحَرَمِ ^(٥) فِي وَقْتِهِ .
كَانَ أَحَدَ الْمَشْهُورِينَ بِالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَقَامَ بِمَكَّةَ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى الْجِدَّةِ وَالْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ
وَالرِّيَاضَةِ وَفَهْرِ النَّفْسِ ، وَكَانَ ابْتِدَاءَ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ يَتَفَقَّهُ ^(٦) بِالْمَدْرَسَةِ .

(١) جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجِمَةُ فِي سَبْعِ تَرْجِمَاتٍ : « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعْدٍ » . (٢) وَكُنْيَتُهُ « أَبُو الْقَاسِمِ » .

كَمَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَضْلُهُ وَذَكَاءُهُ وَفُطْنَتُهُ » . وَالمُتَّبِعُ مِنْ س ، ز .

وَهُوَ الْأَفْصَحُ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِقَيْدٍ » . وَأَبْنَتُنَا الصَّوَابُ مِنْ س ، ز .

* تَرْجَمَ لَهُ الْقَاسِي فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ٥/١٧ هـ تَرْجِمَةً مُوجِزَةً تَقْلَاعًا عَنْ « الذَّيْلِ » لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحَرَمَيْنِ » . وَأَبْنَتُنَا الصَّوَابُ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالْعَقْدِ الثَّمِينِ .

(٦) فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ : « يَتَفَقَّهُ فِي الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَةِ » .

قلت : أحسبها النظامية . فلاح له شيء فخرج على التجريد إلى مكة ، وبقى بها إلى أن توفي ، وكان يلبس الخشن ويأكل الجشب^(١) ويؤزج^(٢) وقته على ذلك صابرا فيه ، وسمعت بعضهم يقول : إنه كان لا يدخل المسجد الحرام في وقت الموسم واجتماع الناس إلا على سبيل القدوة ، وإنه كان يدخل الحرم وعليه إزار خشن مشدود بالليف على وسطه ، ومعه مكمل يلتقط البعر من المسجد الحرام ويطرحه في المكمل ويخرجه من مكة ويرميه خارجا منها . وسمعت هبة الله القشيري بنيسابور يقول : لما كنت بمكة أردت أن أزور الشيخ عبد الملك الطبري ، فدللت عليه فوضيت إليه فوجدته محموا منطرحا^(٣) ، فلما دخلت عليه تكلف وجلس ، وقال : أنا إذا حُمت^(٤) أفرح بذلك ؛ لأن النفس تشتغل بالحصى فلا تشغلني عما أنا فيه وأخلو بقلبي كما أريد .

قال ابن السمعاني : قرأت بخط الأديب أبي الحسن علي بن حسنكويه المراكشي ، سمعت الحسين الزغنداني^(٥) يقول : رأيت حوضا يقال له عنبر ، والماء في أسفله بحيث لا تصل إليه اليد ، فرأيت غير مرة الشيخ عبد الملك توضأ منه وارتفع الماء إلى أن وصلت يده إليه ، ثم عاد الماء بعد فراغه ، قال الحسين : وغاب الشيخ وقتا عن نفسه ، فدنوت منه وأسندته إلى صدرى ، بحيث كان رأسه عند^(٦) صدرى ، وكان الناس يتزاحمون عليه ، وكنت أذنبهم عنه ، فدخل واحد فسأله عن مسألتين فما أجاب ، ثم سأله مسألة ثالثة فأجاب ، فبعد مدة سألت الشيخ عن السكوت عن المسألتين والجواب عن الثالثة ، فقال : لفتنى الثالثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسكت عن الأوليين فما أجبت^(٧) عنهما .

(١) في المطبوعة ، ز : « الخشن » . وفي س : « الخنف » . وفي القند : « العشب » .
وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . ففي الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشب من الطعام » . قال ابن الأنبر : « هو الغليظ الخشن من الطعام » . وقيل : غير المأدوم ، وكل إشع الطعم : جشب . . النهاية ٢٧٢/١ . (٢) في المطبوعة : « ويجرى » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .
ومثله في س ، ز ، ولكن من غير نطق . (٣) في س : « مبطوحا » .

(٤) في س ، والطبقات الوسطى : « حبت » . والمثبت في المطبوعة ، ز . (٥) في ز : « الموعبداني » ، وفي س : « الزغنداني » ، والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وهى بفتح الزاى والغين المعجمة وسكون النون وبعدها دال مهملة وفي آخرها نون ، نسبة إلى زغندان ، قرية بعمرو . الباب ١/٤٠٤ .
(٦) في س : « على » . (٧) في المطبوعة : « أجيب » . والمثبت من سائر الأصول .

وقال الحسين: قصدت الشيخ عبد الملك يوما فلم أصادفه في موضعه، وكنت أسمع صوتا، فطلبت في خربة فوجدته وكان ذلك الصوت من غلمان صدره^(١).

وقال الحسين: كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام، وكانت ليلة باردة وكان ظهر الشيخ قد تشقق من البرد وكان عُرْبَانَا، فنام^(٢) على باب المسجد، فوضع يده اليمنى تحت خدّه واليد اليسرى على رأسه، وكان يذكر الله تعالى، فقلت: لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان أصلح وكان يُكِنِّكَ من البرد، فقال: نمت في بعض الليالي في المسجد فرأيت شخصين دخلا المسجد وتقدّما إلىّ وقالوا: لائتم في المسجد. فقلت لهما: من أنتم؟ فقالوا: نحن مملكان. فانتبهت وما نمت بعد ذلك في المسجد.

قال الحسين: وكان أكثر ذكر الشيخ عبد الملك: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده.

قال الحسين: سألت الشيخ: هل رأيت في الحَرَمِ عَجَبًا؟ قال: رأيت حمامة بيضاء، طافت أسبوعا بالكعبة في الهواء، ثم جاءت فوقت^(٣) على باب الكعبة. هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمه الله عليهما ورضوانه^(٤).

٨٩٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي*

الشيخ أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم

سمع أباه، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحيري، وأبا بكر البيهقي، وغيرهم، وسافر بعد [وفاة]^(٥) والده مع أخيه أبي نصر عبد الرحيم إلى الحج، فسمع ببغداد أبا الحسين بن

(١) في المطبوعة: «من مجليات صورته». وأثبتنا ما في سائر الأصول.

(٢) في المطبوعة، ز: «فنام». والمثبت من س، والطبقات الوسطى.

(٣) في الطبقات الوسطى: «ووقعت». (٤) لم يذكر المصنف تاريخا لوفاة المترجم.

وقد نقل القاسم في العقد الثمين عن الذهبي أنه توفي في عشر الثلاثين وخمسمائة.

* له ترجمة في: الأنساب ١٤٥٣، البداية والنهاية ١٢/٢١٣، شذرات الذهب ٩٩/٤، العبر ٨٨/٤، المتظلم ١٠/٢٥.

(٥) زيادة موصحة من الطبقات الوسطى.

النَّقُور ، وأبا نصر الزَّيْنَبِيَّ ، وغيرهما ، وحج وسمع بمكة ، ثم ورد بغداد كَرَّةً بعد كَرَّةٍ ، وحدث بها ، وروى عنه من أهلها عبد الوهَّاب الأنطاقي ، والبارك بن كامل الخفاف ، وغيرهما ، وعاد إلى نيسابور . وحدث بها أكثر من عشرين سنة ، وروى عنه من أهلها المؤيد ابن محمد الطُّوسِيَّ وغيره .

مولده في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩٠٠

عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوليد الداراني

أبو سعد^(١) . من أهل أصبهان

قال ابن السمعاني : تفقه وبرع في الفقه حتى صار يُفتي بأصبهان ويُرجع إليه في الوقائع .

سمع ببغداد القاضي أبا الطَّيِّب الطبري وغيره .
روى عنه أبو المعرَّ الأنصاري .
توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٩٠١

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد*

الإمام الجليل أبو المحاسن الرُّوَّانِيَّ

صاحب « البحر »^(٢) .

(١) في س : « أبو سعيد » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٦٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٠ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، العبر ٤/٤ ، اللباب ١/٤٨٢ ، مرآة الزمان ٨/٢٩ ، معجم البلدان ٢/٨٧٣ ، مفتاح السعادة ٢/٣٥١ ، المنتظم ٩/١٦٠ ، النجوم الزاهرة ٥/١٩٧ ، وفيات الأعيان ٢/٣٦٩ .

(٢) ذلَّ ابن كثير في البداية : « وهو حافل كامل شامل للفرائب وغيرها . وفي المثل : حدث عن البحر ولا حرج » .

أحد أئمة المذهب .

ولد في ذى الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وتفقه على أبيه وجده ببلده ، وعلى ناصر المروزي بنيسابور ، ومحمد بن بيان الكازروني بميافارقين .

وسمع عبد الله بن جعفر الخبازي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد الطهرى^(١) ، وأبا حفص بن مسرور^(٢) ، ومحمد بن بيان الكازروني شيخه ، وأبا غانم أحمد بن علي الكراعي ، وأبا عثمان الصابوني ، وجده أبا العباس الرؤياني ، وأبا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري^(٣) وغيرهم ، بآمل ونيسابور وبخارى وغزنة ومرو ، وغيرها .
روى عنه زاهر الشحامى ، وأبو الفتوح الطائي ، وأبورشيد إسماعيل بن غانم ، وأبو طاهر السلفي ، وإسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ، وخلق كثيرون .

وكان يُلقب فخر الإسلام ، وله الجاه العريض في تلك الديار ، والعلم الغزير والدين المتين ، والمصنفات السائرة في الآفاق ، والشهرة بحفظ المذهب ، يضرب المثل باسمه في ذلك ، حتى يحكى أنه قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي .

قلت : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل منصوصاته وكتب^(٤) أصحابه ، هذا هو الذي يراد عند إطلاق كتب الشافعي .

وكان نظام الملك كثير التعظيم له .

قال فيه القاضي أبو محمد الجرجاني : نادرة العصر ، إمام في الفقه .

(١) في المطبوعة ، ز : « المروزي » . وفي س : « المطهرى » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والأنساب في الموضع الذي أسلفنا ، وفي الكلام على نسبة « المطهرى » ٥٣٤ ب ، والباب ١٥١/٣ .
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح منصور بن علي الترمذي ، بخارى » .
(٣) مكان هذه النسبة في الأنساب : « الطلاس » . ولم نجد ذكره في الكلام على هذه النسبة في الأنساب .
(٤) هكذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « من كتب » . وقد نقل صاحب مفتاح السعادة قول ابن السبكي وأورده على هذا النحو : « قال ابن السبكي : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط » بل يراد عند إطلاق كتب الشافعي منصوصاته ومنصوصات أصحابه » .

وقال ابن السمعاني^(١) : « كان من رؤوس الأئمة والأفاضل ، لسانا وبيانا ، له الجاه
العريض ، والقبول العام في تلك الديار ، وحبيدُ المساعي والآثار ، والتصلُّب في المذهب ،
والصِّيت^(٢) في البلاد المشهورة ، والأفضال على المنتهين^(٣) والقاصدين إليه » .
وقال العماد محمد بن أبي سعد ، وهو صدر الرُّيِّ في زمانه : أبو المحاسن الرُّوياني
شافعيُّ عصره .

قلت : ولي القاضي أبو المحاسن قضاء طبرستان ، ورؤيان من قراها ، وهي^(٤) بضم
الراء وسكون الواو ، والفقهاء يهملون الرُّوياني ، والمعروف أنه بغير همز ، وكان القاضي فيما
أحسب مدرِّس نظامية^(٥) طبرستان ، ثم انتقل إلى آمل ، وهي وطن أهله ، فأقام بها إلى
يوم الجمعة عند ارتفاع النهار حادي عشر المحرم سنة اثنتين^(٦) وخمسمائة ، فقتلته اثلاحدة
حسداً^(٧) ، ومات شهيداً بعد فراغه من الإملاء ، وهو ممن دخل بغداد .
وذكره ابن السمعاني في « الذيل »^(٨) وأخلَّ به ابن النجار :

ومن تصانيفه « البحر » ، وهو وإن كان من أوسع كتب المذهب إلا أنه عبارة عن « حاوي »
الماوردي ، مع فروع تلقاها الرُّوياني عن أبيه وجدّه ، ومسائل آخر فهو أكثر من
« الحاوي » فروعاً ، وإن كان الحاوي أحسن ترتيباً وأوضح تهذيباً .
ومن تصانيفه أيضاً « الفروق » و « الحلية » و « التجربة » و « المبتدأ »^(٩)
« وحقيقة القولين »^(١٠) و « مناصيص »^(١١) الشافعي و « الكافي » وغير ذلك .

(١) في الأنساب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) في الأنساب : « والصيت المشهور
في البلاد » . وكذا جاء في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « المنتهين » . وأثبتنا ما في
سائر الأصول ، والأنساب . (٤) في المطبوعة ، ز : « وهو » . والمثبت من س .
(٥) في المطبوعة : « بدرس بنظامية » . وأثبتنا ما في : س ، ز . (٦) أورده صاحب النجوم
في وفيات سنة (٥٠١) . ثم قال : « وقيل إنه مات في سنة اثنتين وخمسمائة » .
(٧) في س : « حبش » . (٨) وفي الأنساب أيضاً كما أسلفنا (٩) كذا في الأصول بالآلف :
وقد قبله ابن العماد في الشذرات بالكسر - نقلاً عن ابن قاضي شهاب ، فقال : « وكتاب المبتدئ ،
بكسر الدال » . (١٠) في الشذرات : « وكتاب القولين والوجهين » . (١١) اضطربت الأصول
في اسم هذا الكتاب : في المطبوعة : « متقاضى » . وفي ز : « مناهص » . وفي س : « ومناصب في »
ولا معنى لذلك . وقد أثبتنا ما في البداية والنهاية ، والنجوم الزاهرة ، ومفتاح السعادة .

﴿ وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الرؤيائي ﴾

• [قال] ^(١) في « الخلية » في باب الرهن : إذا رأى المحتسب في دار خيرا علم أنها محترمة يجوز إبقاؤها فلا ^(٢) يُرَبِّقها ، في قول أكثر أصحابنا خلافا للفقهاء .

• وقال في « البحر » في مسألة من تيقن طهارة وحدثا وجهه الأول ، تقريرا على الوجه المشهور ، وهو أنه يحكم الآن بضد ما [كان] ^(٣) قبلهما ، وهو رأى ابن القاص والأكثر ، وإن ^(٤) قال : عرفت قبل هاتين الحالتين حدثا وطهارة ولا أدري أيهما كان الأول ، اعتبرنا ما كان مستقيلا هاتين الحالتين الأوليين ، فإن عرف الطهارة من نفسه قبلهما جاز له أن يصلي الآن ، وإن عرف الحدث قبلهما لم يجز له أن يصلي الآن ما لم ينظف ، قال : فحواب هذه المسئلة بمكس ما ذكرنا ، وهما سواء في المعنى إذا تأمته ، وهذا ^(٥) على قول ابن أبي أحمد . انتهى . يعني ابن القاص ، والحاصل أنه في الأوتار يُحكم بضد ما كان قبل ، وفي الأشفاق بمثله ، وهو واضح للمتأمل .

• وحكي في « البحر » وجهها إذا اشتبهت بحاسة مكان من بيت : أنه يتحرر في فيه كالثوبين والبيتين ، قال : والصحيح لا يتحرر ، بل يغسل السكل كـبعض مجهول من ثوب . قلت : وبالصحيح جزم الوالد في « شرح المنهاج » .

• قال في « البحر » قبيل كتاب الشهادات : إذا اعتقد انشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقه بشهادته ^(٦) ، لزمه أن يشهد عنده ، ذكره أصحابنا . انتهى .

وأصل هذا الفرع في ^(٧) « تعلية » الشيخ أبي حامد ، فإن فيها ما نصه : فرع ، إذا سأل الشهود له أن يشهد له عند سلطان أو حاكم ، والشاهد يعتقد أن الحاكم أو السلطان ليس من أهل الولاية ، ويعلم أنه إن شهد عنده أوصل الشهود له إلى حقه ، فإنه يلزمه أن يشهد عنده ؛

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز : « ولا » . والثبت من س . (٣) ليس في س .

(٤) في س : « وإن كان قال » . (٥) في س : « وهو على قول . . . » .

(٦) في المطبوعة ، ز : « لشهادته » . والثبت من س . (٧) في س : « من » .

لأن الشهادة حقٌّ لا مشهود له ويمكنه أن يتوصل^(١) به إلى حقه . انتهى .

وعبارته كما ترى : « السلطان أو الحاكم » ولا يعنى بالحاكم القاضى ، أما القاضى الذى لا يصلح فسنذكر ما فيه عن حكاية الرافعى عن أبى الفرج ، وقد ذكر الرافعى اختلاف ابن القَطَّان وابن كَجَّ فى شاهد دُعَى لأداء الشهادة عند أمير أو وزير ، هل تلزمه الإجابة ؟ وصحح النووي قول ابن كَجَّ ، وهو أنه تلزمه إذا علم أنه يصل به إلى الحق .

قالت : والقاضى غير الصالح كالأمير أو خيرٌ حالاً ؛ لأن اسم القضاء وسماع الشهادة يختص بمنصبه ، أو شرئاً حالاً ؛ لأن منصبه احلف^(٢) ، كلُّ ذلك محتمل ، فلا يبعد أن بطرقة الخلاف ، بل قد طرقة ، ألا ترى أن الرافعى ذكر أن الشيخ أبى الفرج حكى وجهين فى أنه : هل يجب الحضور عند قاضٍ جائر أو متعنّت وأداء الشهادة عنده ، لأنه لا يأمن أن يردَّ شهادة فيقتير . قال الرافعى : وعلى هذا فعدالة القاضى واستجماعه الصفات الشرعية شرط آخر من شرائط الوجوب ، يعنى فى الأداء ، ومراد ابن القَطَّان وابن كَجَّ بالأمير غيرُ مراد ابن الحدَّاد به فى قوله : « ولو أن وصياً على يقيم وليَّ الحكم » إلى قوله : « لم يكن له أن يحكم حتى يصير إلى الإمام أو الأمير فيدعى المسألة » فإن مراده بالأمير من جعل له الحكم من الأمراء ، ومراد ابن القَطَّان وابن كَجَّ من لا حكم له منهم ، بل يُقدِّم على الحكم ظهماً ، وكذلك^(٣) كانت عبارة الشيخ أبى على فى « شرح الفروع » على^(٤) غير مراد ابن الحدَّاد ، ما نصه : « أو الأمير الذى ولاه القاضى^(٥) » على أن الرويانى ذكر فى « البحر » فى باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز ، مسألة ابن القَطَّان ، وفصل فيها فقال : إن كان الأمير ممن يجوز له الإلزام بالحقوق لزمّت تأدية الشهادة عنده ، وإلا فلا ، وصورة مسألة ابن القَطَّان فيمن ليس له ذلك ، فإذا^(٦) الرويانى مرجَّح لقالة ابن القَطَّان ، ولكن يريد باللزوم^(٧) أن الشاهد المشتهر بالفسق

(١) فى س : « يتصل » . (٢) كذا فى الأصول . (٣) فى المطبوعة ، ز : « وتلك » . وأثبتنا ما فى س .

(٤) فى س : « عن عرض » . وفى ز : « عن غرض » . والثبت فى المطبوعة ، وسبق نظيره .

(٥) فى المطبوعة ، ز : « القضاء » . وأثبتنا ما فى س . (٦) فى س : « فإن » .

(٧) كذا فى المطبوعة . وفى س « يؤيد اللزوم » . وفى ز : « يريد اللزوم » .

يلزمه تأدية الشهادة ، كما سننقله عن تصريح الماوردي ، والرؤياني للإيصال^(١) إلى الحق ، فكذلك من يؤدي عند من لا يصلح ، بل وقال^(٢) الرؤياني في هذا المكان أيضا : إذا أراد النظر إلى أحذية الشهادة مرة واحدة وهو يعلم أنه لا تقع له المعرفة بالكررة الواحدة ، فأبصرها على وجه لو رآها ثانيا علم أنها تلك المرة ، يحتمل أن يقال : لا يفسق ؛ لأن لهذه الرؤية تأثيراً في شهادته ؛ لأن الرؤية لو تكررت حتى وقعت المعرفة على الوجه الذي ذكرناه كان المؤثر في ذلك جميع ما تقدم ، وإن كان هذا القدر غير كافٍ في جواز الشهادة بذلك لا يفسق ، لجواز أداء الشهادة بهذه الرؤية بعد الحرية وإن كانت لا تقبل في الحال ، ويحتمل أن يقال : يفسق ؛ لأن التحمل لا يقع بهذه الرؤية ، فهي إذاً غير معتبرة^(٣) فصار كالرؤية ، لا لغرض صحيح ، ويفارق مسألة العمد ، فإن التحمل هناك يقع بتلك الرؤية على وجه الصحة ، فصارت الرؤية معتبرة^(٤) .

● وقال في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز شهادته : من يستبيح دم مسلم لا يقتل عليه ، وإن كان متأولاً . وقد قدمنا^(٥) هذا في الطبقة الأولى في ترجمة أحمد بن صالح المصري .

● وجزم بأن الكذب عن قصد يرد الشهادة ، قال : لأنه حرام بكل حال ، قال : قال الفقهاء : إلا أن يكون على عادة الكتاب والشعراء في المبالغة .

● قال : وفيل : إذا ترك صلاة واحدة بالاستغفال بشيء ، هل تسقط عدالته ؟ فيه وجهان ، وهذا ليس بشيء . انتهى ، يعني والصواب القطع بالسقوط لعمده ، واعلم أن الرافعي اقتصر على [عزو]^(٦) وجه عدم سقوط العدالة إلى « التهذيب »^(٧) وهو في

(١) في المطبوعة : « الاتصال » . وأهمل النقط في ز . وأثبتنا ما في س . (٢) سقطت الواو من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » . وفي س : « مفيدة » . وجاءت هذه الكلمة بعد سطر كما جاءت

أول مرة في المطبوعة ، ز ، وجاءت في س في هذا الموضع الثاني على شكل قريب من هذا الذي أثبتناه ، وهو الشكل الذي نراه أوفق للسياق . (٤) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » وانظر التعليق السابق .

(٥) الجزء الثاني ١٨ . (٦) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناه من س ، ز .

(٧) في المطبوعة : « ونسبه إلى التهذيب » . ولثبت هذه الزيادة في س ، ز ، وقد أغنى عنها

ما أثبتناه من س ، ز في التعليق السابقة .

« تعلية » القاضي الحسين وغيرها ، فرأيت^(١) به أن كلام « البحر » مما يقتضى جعل المسألة على طريقين ، إحداهما القطع بالسقوط .

● وقال فى الفاسق يُدعى إلى أداء شهادة تحمّلها: إن كان ظاهراً الفسق لم يلزمه أدائها ، وإن كان فسقه باطناً ، لزمه ، لأن ردّ شهادته بالفسق الظاهر متفق عليه ، وبالباطن مختلف فيه ، وعزاء إلى « الحاوى » وهى مسألة مليحة ، والذى فى الرافعى أنه إذا كان مجعماً عليه ظاهراً أو خفياً ، لم يَجْزُ له أن يشهد ، فضلاً عن الوجوب ، وقضية كلام « الحاوى » و « البحر » أن الخفى غير مجمع على الردّ به ، وهو حسن ، ويخرج منه^(٢) فاسق لا يُردّ ، لعدم علم القاضي بنفسفه .

قال فى « البحر » فى الفروع المنشورة ، آخر كتاب الأقضية ما نصّه :

فرع : إذ زنى بامرأة وعنده أنه ليس ببالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحد ؟ فيه وجهان . انتهى ، وقد غلط بعض المتأخرين ، كما نبه ابن الرّفعة عليه ، فنسب إلى صاحب « البحر » حكاية وجهين فى وجوب الحدّ على الصبيّ ، وهذا لا حكاية صاحب « البحر » ولا غيره ، وإنما الذى حكاها ما ذكرناه .

● قلت : وقد قال فى « البحر » قبيل باب اختلاف نيّة الإمام والمأموم فى صلاة الصبيّ : وأوماً فى « الأم »^(٣) إلى أنها تجب قبل بلوغه ، ولكنه لا يعاقب على تركها عقوبة البالغ ، ورأيت^(٤) كثيراً من الشايخ يرتكبون هذا القول فى المناظرة ، وليس بمذهب ؛ لأنه غير مكلف أصلاً ، وإنما هذا^(٥) قول أحمد فى رواية أنها تجب على الصبيّ إذا بلغ عشرة . انتهى . قلت : وهو^(٦) ما يُحكى عن ابن مَرْجٍ ، أن الصلاة تجب على الصبيّ إذا بلغ عشرة وجوباً مثله ؛ وإن لم يأتهم بتركها ، إذ لو لم تجب لما ضرب عليها ، وقد ذكر أن الشافعى^(٧) أشار إليه .

(١) فى س : « وأنت ترى من كلام البحر ما يقتضى ... » . والثبت فى المطبوعة ، ز .
 (٢) فى س : « معه » : (٣) انظر الأم (باب فيمن تجب عليه الصلاة) ٦٠/١ .
 (٤) فى المطبوعة : « فرأيت » . والثبت من س ، ز . (٥) فى س : « وإنما هو قول ... » .
 (٦) فى س : « وهذا ما يحكى ... » . (٧) انظر التعليق (٣) السابق .

• السكب يأن في ماء يشربه ^(١) المرء ثم يبوله .

اختار الروياني في « الحلية » الاكتفاء بمرّة واحدة في غسل من ولوغ السكب ، وزعم [فيه] ^(٢) أن الأخبار فيه متعارضة ، وليس كما زعم ، ثم استدّل على اختياره بأنه لو شرب الماء الذي ولّغ فيه السكب ثم بال ، قال الشافعي : يمسح من بوله مرّة ، ويغسل من فاه سبعاً ، قال الروياني : وقد زادت النجاسة باستحالاته بولاً ، وعليه العمل في جميع بلاد الإسلام ، وتشكيك النفس فيه من الوسواس . انتهى ، فإن تجزى مرّة واحدة ولم يستحلّ أولى وأجدر ، وما حكاه عن انقضاء مسألة حسنة .

• الدخول في صلاة الصبح بغلس والخروج منها بغلس ، قال الروياني في « التجربة » ^(٣) : يستحب أن يدخل في صلاة الصبح بغلس ويخرج منها بغلس ، نصّ عليه ، ومن أصحابنا من قال : يدخل بغلس ويخرج بالإسفار جمماً بين الأخبار ، وهو حسن ، لكنه خلاف المذهب .

• الشاهد الواحد يشهد بطلوع فجر رمضان أو غروب شمس ، قال في « البحر » قبيل باب الأيام التي نهى عن الصيام فيها ، في فروع نقلها عن أبيه : فرع : إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام أو يعتبر قول اثنين إذا لم يمكنه ^(٤) معرفة الحال ؟ قال ، يعني أباه : يحتمل وجهين ، وهما مبنيان على قبول شهادة الواحد في هلال رمضان ، وهذا لأن مقتضاه وجوب الصوم والإمساك كذلك ، وفي الشهادة على غروب الشمس لا بد من اثنين كالشهادة على هلال شوال ، انتهى . واختار الوالد رحمه الله بعد ما حكى هذا الكلام اعتماد الواحد في الموضعين ^(٥) .

(١) في المطبوعة : « ثم يشربه . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) ليس في س .
(٣) في المطبوعة : « التجربة » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وقد سبق في ذكر مؤلفات المترجم ، منحة ١٩٥ (٤) في المطبوعة : « يمكن » . والمثبت من س ، ز .
(٥) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل الروياني ، قال :

• ذكر الروياني في « البحر » احتمالين فيما إذا مات المرتد وقد وجب عليه الحج ، هل يخرج من تركته كالزكاة والكفارة ، أولاً ؟ لأنه عبادة بدنية لو صحت لوقعت عن المستتاب عنه ، وهو مستحيل هنا . قال والدي أيده الله : والأرجح من هذين الوجهين =

= منع الاستنابة . قال : وعلى هذا إذا استناب عنه وحج النائب ، هل نقول : ينصرف إلى النائب لتمذّر وقوعه عن المستناب عنه ، فينصرف الإجماع ، ويكون تجويز الاستنابة ، لأجل ما يخرج من المال فقط ، أو نقول : يقع عن المستناب عنه ، لامن جهة حصول الثواب له ، إذا هو مستحيل هنا ، لكن من جهة سقوطه عنه ، حتى لا يعاقب عليه بالآخرة إذا قلنا بخطابه بالفرع ، بل يعاقب على ما عناه ؟ كل من الأمرين محتمل ، والثاني أقرب .

● وفي « البحر » وجه ، أنه إذا أوصى بلحم ثم شواه ، لا يكون رجوعاً . والذي في الرافعي أنه رجوع بلا خلاف .

● وفيه : في أثناء باب إمامة المرأة . فرع : لو ناداه الوالد أو الوالدة ، وهو في الصلاة . قيل : فيه وجهان ، أحدهما : تزومه الإجابة ، وتبطل إذا أجاب . والثاني : تزومه ، ولا تبطل إذا أجاب . وفيه وجه ثالث : أنه لا تزومه الإجابة أصلاً . وهذا أصح عندي . هذا لفظ « البحر » .

● وفيه : حكاية وجهين في حجة فيها قتل صيد ، وعُمرة ليس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟ وصحح أن الحجة أفضل .

● وفيه : لو قبل فوق نحر لا يفطر . ولو قبل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فنزل ، هل يفطر ؟ وجهان .

● وفيه : ليس على أصلنا صوم نفل يشترط فيه نية من الليل إلا صيام الصبي رمضان . قلت : وهذا ينازع فيه ، فإن صوم رمضان لا يقع إلا فرضاً ، وإن كان من صبي ، كالصلاة الواجبة .

● وفيه ، في أواخر باب الاعتكاف : انعتكف بغسل يديه في الطست حتى لا يتلوث المسجد بما يغسل يده ، وبما ينزل من الماء ، فإن غسل من غير طست يُكْرَهُ ، وقيل : لا يُكْرَهُ ، ولكن الأحسن غيره .

● وفي « البحر » أيضاً : إذا قلنا : يُقبل في هلال رمضان واحداً ، فنذر صوم شعبان وشهد برؤية هلاله واحداً ، وجب صومه ، في أصح الوجهين . =

قلت : يتخرج هذان الوجهان على أنه هل يُسَلَك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه؟
 • وفيه احتمالان فيما إذا رأى اللّٰهين والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة ، حائطا أو غيره ، هل يصح البيع ؟ وصحح المنع ؛ لأن لهيئة الاجتماع ما ليس للتفصيل .

• وعن « البحر » : أنه حيث قلنا : إن الولي يصوم فالمراد به الوارث ، وهذا ما قاله الرافعي إنه الأشبه ، وأشعر كلامه بأن لا نقل في المسألة عنده ، حيث قال : قال الإمام : يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ وَلِيُّ الْمَالِ ، أَوِ الْقَرِيبُ ، أَوِ الْوَارِثُ ، أَوِ الْعَصَبَةُ ، قَالَ الْإِمَامُ : وَلَا نَقُلُ فِيهَا عِنْدِي . قَالَ الرَّافِعِيُّ : وَإِذَا فَحَصْتَ عَنْ نَظَائِرِهَا وَجَدْتَ الْأَشْبَهَ اعْتِبَارَ الْإِثْرِ . وَقَالَ فِي « الذَّخَائِرِ » : إِنَّ أَظْهَرَ الْأَحْتمَالَاتِ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْقَرِيبُ ، وَارْتِنَا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

• وفيه ، في باب الربا : فرع ، إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك حُرَّان ، على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ، ومن لا جمعة عليه يطلبه بنصف دينار ، فمن أيهما يُباع ؟ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : يُباعُ مِمَّنْ لَا جُمُعَةَ عَلَيْهِ ؛ لِثَلَاثِ يَوْعٍ الْآخِرِ فِي مَعْصِيَةٍ . وَالثَّانِي : يُباعُ مِمَّنْ يَطْلُبُهُ بِدِينَارٍ ؛ لِأَنَّ الَّذِي إِلَيْهِ هُوَ الْإِيجَابُ ، وَهُوَ غَيْرُ عَاصٍ بِهِ ، وَإِنَّمَا الْقَبُولُ إِلَى الطَّالِبِ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْصِي بِالْقَبُولِ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ الْقَبُولُ هُنَا لِلنَّفْعِ الْيَتِيمِ ، إِذَا لَمْ يُوَدَّ إِلَى تَرْكِ الْجُمُعَةِ ، كَمَا يُرَخَّصُ لِلْوَلِيِّ الْإِيجَابُ لِحَاجَةِ الْيَتِيمِ إِلَيْهِ . انتهى .

وجزم في الرافعي و « الروضة » بأنه إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، إنما جميعا .

• وقد سئل على هذا : إذا لعب الشافعي الشطرنج مع الحنفي ، والحنفي يعتد حرمة ، فهل نقول : إن الشافعي الذي يعتد حله يحرم عليه في هذه الصورة ؛ لأن فيه إغانة على محرم ، كرجلين تباعا وقت الجمعة ، أحدهما من أهل الجمعة دون الآخر .

سمعت والدي أ طال الله بقاءه يقول في مسألة الشطرنج : إنه لا يحرم على الشافعي ، وإنما يحرم على الحنفي . [انظر حكم لعب الشطرنج في الجزء الرابع ٣٣٩-٣٤٣] وفرق بينه =

وبين مسألة البيع وقت النداء ، بأن البيع وقت النداء محرّم عندهما ، ولعل الشطرنج ليس محرّماً عند الشافعي ، وإنما المحرّم عند الحنفي لعبه مع ظنه التحريم ، وكل واحد من الجزأين ليس بحرام ، أما الظن فهو نتيجة اجتهاده يثاب عليه ، فليس بحرام ، وأما اللاب من حيث هو فليس بحرام ، لا عليه ولا على غيره ؛ إذا كان حكم الله فيه ذلك في نفس الأمر .
فإن قلت : بظن الحنفي صار حراماً عليه .

قلت : الذي صار حراماً عليه لعبه مع ظنه ، لا لعبه مطلقاً ، فالهيئة الاجتماعية هي المحرّمة ، وهي النسبة الحاصلة بين اللاب المظنون والظن ، والشافعي اللاعب لم يُعِنْ إلا على أحد الجزأين ، وهو اللاب ، وهو بلسان الحال يرُدُّ على الحنفي ، ويقول له : لا تظن .

● قال الرافعي في كتاب الوكالة : لو قال : بع ماشئت من مالي ، أو اقبط ماشئت من ديوني ، جاز . ذكره في « المهذب » و « التهذيب » ، وفي « الحلية » ما يخالفه ، فإنه قال : لو قال : بع من رأيت من عبيدي ، لم يصح حتى يُمَيَّز . انتهى .

قال النووي : أما قول صاحب « الحلية » ، ففي « البيان » أيضاً عن ابن الصَّبَّاح نحوه ، فإنه قال : لو قال : بع ما تراه من مالي ، لم يجز . ولو قال : ما تراه من عبيدي ، جاز . وكلاهما شاذ ضعيف .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن الذي يتبادر إلى الذهن أنه عكس ما في « الحلية » ، لأنه في « الحلية » قال في صورة العبيد : لا يصح . وقال ابن الصَّبَّاح : يصح ، وفي « المهذب » و « التهذيب » في صورة المال ، الجواز .
وقال ابن الصَّبَّاح : لا يجوز . فليتأمل هذا .

ثم قال النووي : وهذا المنقول عن « الحلية » إن كان المراد به « حلية » الروياني ، فهو غلط ، فإن الذي في « حلية » الروياني : « لو قال : بع من عبيدي هؤلاء الثلاثة من رأيت ، جاز ، ولا يبيع الجميع ؛ لأن « من » للتبويض . ولو وكله أن يُزَوِّجه من شاء ، جاز . ذكره القاضي أبو حامد » . هذا لفظ الروياني في « الحلية » بحروفه .

قلت : وهذا عجيب ، فإن الروياني قد ذكر ما نقله عنه الرافعي ، في « الحلية » على الوجه =

٩٠٢

عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد

أبو الفتح الباقري

من أولاد المحدثين .

تفقه على إلكيا الهراسي ببغداد ، وعلى أبي حامد الغزالي ، وأبي نصر القشيري بنيسابور ، وسمع من أبي عبد الله بن طلحة ، وأبي الحسين بن الطيوري ، وبنيسابور من عبد الغفار الشيرازي ، وغيره .

وكان فقيها أدبيا ، قدم بغداد في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمائة ، ومعه كتاب السلطان سنجر بن ملكشاه ، بتسليم المدرسة النظامية إليه ، فأجيب إلى ذلك ، وقام الفقهاء عليه ولم يفد ، واستمر يدرس بها إلى أن جاء أسعد الميمني بكتاب السلطان ، فعزل واستقر أسعد .

= الذي نقله ، فقال مانصه : ولو قال : بع من عبيدي من رأيت ، لا يجوز ، حتى يمر . انتهى . ثم بعد خمسة أسطر ذكر اللفظ الذي نقله عنه النووي ، فأمل نسخة الشيخ محي الدين سقط منها ما نقله الرافعي .

● الدراهم المثقوبة . قال الروياني في « البحر » : هل هي من الحلّى المباح المسقط للزكاة ؟ فيه وجهان ، أحدهما : لا ؛ لأنها لم تخرج عن النقدية . انتهى . وحاصله حكاية وجهين في إيجاب الزكاة فيها ، لافي منع اللبس . ويُؤيده أن هذا التعليل صالح له ، لا يمنع اللبس . ثم إن الرافعي حكاه عنه بعبارة موهمة ، أسكنه عدل بتعليل الروياني ، وهو يرسل إلى المراد . فقول الرافعي في الشرح : أظهرها المنع . يعني كونه من الحلّى المباح ، لا يمنع اللبس ، فاختصر النووي هذا الكلام قائلا : وفي الدراهم والدنانير التي تنقب ونحمل في القلادة وجهان ، أصحهما التحريم ، فأفهم أن الخلاف في جواز اللبس ، وليس كذلك . وقد صرح الروياني قبل هذه المسألة بنحو ورقة ، بأنه يجوز لبسه من غير كراهة .

وعن ابن الباقر حى : بث ليلة متفكراً فى قلة حظى من الدنيا ، فرأيت [فى المنام]^(١) .
مَنْبِيَا بَغْنَى فَالتفت إلى ، وقال لى : اسمع يا شيخ :

أَفَسَمْتُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَدُرْكِنِهِ وَالطَائِفِينَ وَمُتَرِلِ الْقُرْآنِ
مَا الْعَيْشُ فِي الْمَالِ الْكَثِيرِ وَجَمْعِهِ بَلْ فِي الْكَفَافِ وَصِحَّةِ الْأَبْدَانِ
نَوْفَى بِفَرْزَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ .

٩٠٣

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد *

الإمام أبو محمد^(٢) الرَّؤُوزِي الثَّوْنِي

وَنُوثٌ مِنْ قَرْيَ مَرْو .

وكان من تلامذة الإمام أبي الظفر السمعاني ، وسمع محمد بن الحسن المهر بن دقشايي ،
وشيوخه أبا الظفر ، وغيره .

سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني ، وغيره .

مولده فى حدود سنة خمسين^(٣) وأربعمائة ، وعمر العمر الطويل ، هلك فى معاقبة الغزى ،
فى الخامس من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٩٠٤

عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسي **

[القاضى]^(٤) أبو محمد الفامى الشيرازى

من أهل شيراز .

(١) ليس فى المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وفى الطبقات الوسطى : « فى النوم » .

* ترجم له ياقوت فى معجم البلدان ٨٨٩/١ .

(٢) فى معجم البلدان : « أبو بكر » . (٣) فى المطبوعة ، ز : « خمس » . وأثبتنا الصواب من س ،

والطبقات الوسطى . ويؤيده ما حكاه ياقوت عن أبي سعد [السمعاني] أن المترجم عمر حتى يبلغ التسعين .

** له ترجمة فى البداية والنهاية ١٦٨/١٢ ، شذرات الذهب ١٣/٣ ، الكامل ١٨٤/١٠ ،

المنتظم ١٥٢/٩ وانظر الإعلان بالتوبيخ ١٨٦ ، ١٩١ .

(٤) ليست فى س ، ز . وهى فى المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

قدم بغداد والحسين الطبري يدرّس بالنظامية ، فتقرّر أن يدرّس كلّ واحد منهما يوماً مُناوبةً .

وحدّث عن أبوي^(١) بكر أحمد بن الحسن^(٢) بن الليث الحافظ ، ومحمد بن أحمد ابن عبدك الحبال ، وجماعة .

روى عنه عبد الوهاب الأنماطي ، وأبو الفضل بن ناصر ، وغيرها ، وكان من أفتة أهل زمانه وأفضلهم .

وله كتاب « الآحاد » وفيل : إنه صنّف سبعين تأليفاً ، وإنه ألف « تفسيراً » ضمّنه [مائة]^(٣) ألف بيت من الشواهد ، وكان يُملّي الحديث ، إلا أنه ربما صحّف التصحيف^(٤) الشنيع فردّ عليه فلم يرجع ، وربما أسقط من الإسناد ، وحاصل أمره أنه ذو وهم بالغ في الكثرة [حدّاً عالياً]^(٥) ، ولكل فنّ رجال يعرفونه ، وهو لم يكن محدّثاً ، واسكنه كان لا يرى تنقيص نفسه فيدخل في الإملاء وقد كان غنياً عن ذلك .

ومن مصنّفاته كتاب « تاريخ الفقهاء »^(٦) .

قال فيه ابن السمعاني : أحد الفقهاء الشافعية ، وكان له يدٌ في المذهب ، ونقل أن أبا زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده قال في « تاريخ أصفهان » : أبو محمد الفاميّ أحفظ من رأبناه لمذهب الشافعيّ .

توفي بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسائة^(٧)

(١) في المطبوعة : « أبوي بكر بن أحمد ... » وفي س : « أبي بكر أحمد ... » . وفي ز :

« أبي بكر بن أحمد ... » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات

الوسطى . وفي س ، ز : « الحسين » . (٣) ليس في المطبوعة ، ز وهو في س ، والطبقات الوسطى .

(٤) من أمثلة تصحيفه ما ذكره ابن الجوزي في المنتظم أنه حدّثهم بالحديث الذي فيه : « صلاة في إثر

صلاة كتاب في عليين » . فقال : « كنار في غلس » فقبل : ما معنى هذا ؟ فقال : النار في الفليس تكون أضواءً .

(٥) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) قال السخاوي في الإعلان

بالتوبيخ ١٩١ : « وأظنهم الحنفين » . (٧) ومولده في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، كما ذكره

في ترجمة جده في الجزء الخامس ٢٣٠ .

٩٠٥

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيدي*

القاضي أبو الفرج

من بيت جلالة ، وهو من أشياخ السلفي ، وكان يقضي في الجانب الشرقي في الحرم ، وفي دار الخلافة مستقلاً بنفسه ، كما يقضي ابن الدامغاني في الجانب الغربي .
وسمع الحديث من أبي محمد الصريفي ، وغيره . أسندنا حديثه^(١) .
قال السلفي : سأله عن مولده فقال : سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وتوفي في ثالث^(٢) المحرم سنة أربع وخمسة .

٩٠٦

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن

أبو الفتح بن الأستاذ أبي القاسم الصوفي القشيري النيسابوري

كان فاضلاً بكثير العبادة ، له مصنفات في الطريقة ، وسكن أسفراين إلى حين وفاته .
وسمع الحديث من والده ، وعبد الغافر الفارسي ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البحيري ، وأبي حفص بن مسرور ، وغيرهم .
توفي في سنة إحدى وعشرين وخمسة .

٩٠٧

عتيق بن علي بن عمر

أبو بكر البامنجي الهروي

نزىل الموصيل ، أقام بها يدرس ويُفتي إلى أن مات في سنة أربع وتسعين وخمسة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ١٦٧/ . واقتصر في اسمه على : « عبد الوهاب بن هبة الله ابن السيدي » . وفي الطبقات الوسطى : « عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي السيدي » .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في الطبقات الكبرى » .
(٢) في المنتظم : « يوم السبت عشرين محرم » . ثم ذكر ابن الجوزي أن المترجم توفي عند عوده من الحج قبل وصوله إلى المدينة بيوم ، وحمل إلى المدينة فُصلى عليه بها ، ودفن بالقيع .

٩٠٨

عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاخُوَانِيَّ*

من أهل مَرَوْ

وتقدّم^(١) ذكر والده محمد بن عبد الرزاق ، وأما هذا فكفيلته : أبو بكر ، وولادته
عمرؤ ، ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ بَقَيْنِ من الحَرَمِ سنة تسع^(٢) وسبعين وأربعمائة .
وحدث عن أبيه بجزء من «أمالى الشيخ أبي علي السُّنَجِي» سمعه منه أبو سعد
ابن السمعاني ، وذكره في «التحجير»^(٣) وقال : كان فقيها واعظا سَخِيَّ النفس ، مُسَدِّداً^(٤) ،
وهو صِهْرُنَا .

قال : وتوفي ببلخ يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٠٩

عُمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَرَّافٍ بْنِ أَحْمَدَ**

المَجَلِّيُّ^(٥) الشَّرَافِيُّ نسبةً إلى جدّه شَرَّافٍ ، بفتح الشين والراء المحققة وبالفاء ، الرّسْتِيّ
الكَامِلَسْتِيّ^(٦) ، من أهل بَنَجْدِيَّةَ .
ولد سنة خمس^(٧) وثلاثين وأربعمائة .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٩٩ : أثناء ترجمة أبيه .

(١) في الجزء الرابع ١٧٧ . (٢) في س : « سبع » . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما أسفنا . (٤) في س ، ز : « سؤدا » . والثبت من المطبوعة .

** له ترجمة في الأنساب ٣٨٤ ب [في الكلام على نسبة : المجلّي] ، الباب ١٢٣/٢ ، معجم

البلدان ٤/٩٦ [في النسبة إلى : مرست] .

(٥) المجلّي ، بفتح العين والجيم ، كما ضبط في س بالفلم ، وكما قيده ابن السمعاني في الأنساب ، ثم قال

« رأيتها منصوطة بخط أبي بكر محمد بن ياسر الجاني ، فسأته عن هذا التقييد ، فقال : جرى بيني وبينه

كلام ، فقال : هذه النسبة إلى العجة ، وهي النجفون الذي يدار على الثور والفرس . وأعل واحد من

أجداده كان يعمل » . (٦) لم يعرف هذه النسبة . (٧) وكذا في معجم البلدان . وفي الأنساب :

« في حدود سنة ٤٤٤ هـ أو قبلها » كتبها هكذا الأعداد . وفي الباب : « في حدود سنة أربعين وأربعمائة

أو قبلها » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً عتاطاً في الوضوء والصلاة والتنظيف ، مفتياً مصيباً من تلامذة القاضي الحسين ، تفقه عليه وبرع في الفقه ، واشتغل بالعبادة ولزم منزله .

وسمع الحديث من أستاذه القاضي الحسين ، ومن أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي ، وأبي عثمان سعيد^(١) بن أبي سعيد العيَّار ، وغيرهم .

كتب إلى الإجازة بجميع مسموعاته ، وعُمرَ العمر الطويل .
قال : ولم يكن يفتاب أحداً ، ولا يَمَكُنُ أحداً من الغيبة في منزله ، وإذا لامه أحد على الوسواس في وضوئه وغسل ثيابه قال : أنا لا ألومكم على لبس الثياب الفاخرة ، فلا تلوموني على هذا .

توفي بدينج ديه في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة .
ذكره ابن السمعاني في « التحجير^(٢) » وابن باطيش في « الفَيْصَل » .

٩١٠

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي^(٣)

شارح « مختصر الجويني » .

أراه فيما أحسب من أهل أذربيجان ، وقد وقفت على النصف الأول من هذا « الشرح » في مجلد ، وهو شرح مختصر ، كما قال مصنفه في خطبته ، نازل عن حد التطويل ، مُتَرَقٍّ عن درجة الاختصار والتقليل .

قال : وسميته « شرح مختصر الجويني » لأنني جربتُ على ترتيب مختصر الشيخ أبي محمد فضلاً فضلاً ، وزدت ما لا يستغني^(٤) الفقيه عن معرفته ، فمن تأمله عرف صرْفَ هِمَّتِي إليه ،

(١) في المطبوعة ، ز « سعد » . وأثبتنا ما في س . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٢) وفي الأنساب أيضاً ، كما قدمنا . (٣) في س : « الصعي » .

(٤) في المطبوعة : « ما لم يستغن » . وفي ز : « ما لم يستغني » . والمثبت من س .

(١٤ - طبقات - ٧)

وبذل جهدى فيه ، هذا ملخص ما فى الخطبة ، وينقل فى هذا « الشرح » كثيرا عن إمام
الحرمين ، وما أظنه أدركه ، وإنما هو فيما أحسب وأظن ظناً وليس ^(١) بالتيقن ، فى أثناء هذا
القرن ، لعلّه فى حدود الحسين والخمسة أو بعدها .

٩١١

عثمان بن المسدّد بن أحمد الدّرْبَنْدِيّ

أبو عمرو بن أبى القاسم

ذكر ابن السمعانيّ أنه يُعرَف بـفقيه بغداد ، وتفقّه على أبى إسحاق الشّيرازيّ ، وسمع
أبوى الحسين ، ابن المهديّ وابن النّقور ، وغيرها ، كانت وفاته بعد الخمائة .

٩١٢

عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم

أبو عبد الرحمن العدويّ

من أهل نصيبين .

قدم بغداد ، وسمع أبا القاسم بن الحُصَيْن ، وأبا العزّ بن كادش ، ومحمد بن عبد الباقي
الأنصاريّ ، وأبا القاسم بن السّمَرْقَنْدِيّ وطائفة ، ثم عاد إلى نصيبين ، وأقام بها
يُفتي ويدرس .

وكان فقيها صالحا ديناً .

توفى بنصيبين سنة ستين وخمائة ، ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) فى س : « وأظنه ظناً ولست بالتيقن » .

علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه*

[أبو الحسن] ^(١) المقرئ الفقيه ، من أهل بَزْد

سمع أبا بكر محمد بن محمود الثقفي ، وأبا المكارم محمد بن علي بن الحسن الفوري ^(٢) المقرئ ^(٣) ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد ، ومحمد بن عبد الكريم بن خشيش ، وأبا الحسن علي بن محمد بن العلاف ، وأبا علي بن نبهان ، وغيرهم .

وتفقه على نحر الإسلام الشاشي ، والقاضي أبي علي الفارقي ، سافر إليه إلى واسط . وصنف الكثير ، حديثا وفقها وزهدا ، وكان من الفقهاء المتعبدين ، وكان له عمامة وثييص بينه وبين أخيه ^(٤) ، إذا خرج ذاك قعد هذا في البيت وبالعكس ، ودخل إليه زائر فوجده عُرْيانا ، فقال : نحن [إذا غسلنا ثيابنا نكون] ^(٥) كما قال القاضي أبو الطيب الطبري :

فَوْمٌ إِذَا غَسَلُوا ثِيَابَ جَاهِلِهِمْ لَبَسُوا الثِّيُوتَ إِلَى فَرَاغِ الْفَاسِلِ ^(٦)

وقيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وهو يقول له يا علي صُمْ رجبا عقدنا . فمات ليلة رجب ^(٧) سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ٥٩٩ / ١ ، شذرات الذهب ١٥٩ / ٤ ، طبقات الفراء ٥١٧ / ١ ، العبر ١٤٣ / ٤ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤ / ٥ .

(١) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ومصادر الترجمة . هذا ولم يذكر المصنف نسبة المترجم المعروف بها ، وهي : « اليزدي » . وقد ذكرها فيما سبق . انظر الجزء السادس ، صفحات ١٩ ، ٢٨ ، ٧١ . (٢) في المطبوعة : « الفوني » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد ضبطت الفاء في الطبقات الوسطى بالضم ، وهي على هذا مع تشديد الواو نسبة إلى « فوة » ومابلدتان بهذا الاسم إحداهما بنواحي البصرة ، والثانية بالديار المصرية . كما في الباب ٢ / ٢٢٨ .

(٣) في المطبوعة : « المعري » . وفي الطبقات الوسطى : « المقرئ » ولم تنقط الفاء . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد رجعنا إلى طبقات الفراء لابن الجزري ٢ / ٢٠١ فوجدنا « محمد بن علي بن الحسن أبو المكارم النسائي الأصل اليزدي المولد » فلعنه هو . (٤) اسمه محمد . كما في الأنساب ، الموضع السابق . (٥) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . وخاتمة الطبقات الكبرى للشعراني ٢ / ١٩٠ . (٦) البيت في الطبقات الكبرى للشعراني - الموضع السابق . والرواية فيها : قوم إذا غسلوا جمال ثيابهم

(٧) في العبر ، والشذرات : « توفي في جمادى الآخرة وقد قارب الثمانين » . وفي طبقات الفراء : « توفي في تاسع عشر من جمادى الآخرة . . . وله ثمان وسبعون سنة » .

علي^(١) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الروباني
سكن بخاري.

قال ابن السمان: كان إماماً فاضلاً عارفاً بمذهب الشافعي.
تفقّه على الإمام أبي القاسم الفوداني، وأبي سهل أحمد بن علي الأبيوردي وغيرهما.
روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندري^(٢).
ومات بخاري في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

٩١٤

علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوي الحسيني الزيدي*

يتصل نسبه بزيد بن علي [بن الحسين بن علي]^(٣).

كان من المشايخ إليهم في الزهد والعبادة وحسن الطريقة، وصحة العقيدة وطلب العلم
ودرسه والسعي في تحصيله، وحصل له القبول التام من الناس، وهو في غاية التواضع
ونهاية التمسك، وأقصى الروعة، من كرم وحسن أخلاق وأفضال.
سمع الكثير، وقرأ بنفسه، وكتب واستكتب، ووقف كتباً كثيرة، هو وصاحب
له يسمى صبيحاً، كانا على طريقة حميدة^(٤) وصحبة أكيدة، ووقفنا كتبهما جملة.
سمع أبا الفضل بن ناصر، وأبا الوقت^(٥) السجزي، وخلائق كثيرين، وبالغ في الطلب
حتى كتب عن أقرانه وعن هو دونه، وحدث باليسير؛ لأنه مات شاباً قبل وقت التحديث.

(١) سبقت هذه الترجمة في الطبقة السابقة، في الجزء الخامس ٢٣٩. وهو الصواب، لما يظهر من
تاريخ الوفاة. (٢) في المطبوعة، ز: «الكندري». وأثبتنا ما في س. وانظر الموضع المشار
إليه في التعليق السابق.

* له ترجمة موجزة في الكامل ٢٠٩/١١، والنجوم الزاهرة ٨٦/٦، نقلاً عن الذهبي، ولم
تجدّه في العبر.

(٣) زيادة من س، والطبقات الوسطى، علي ما في المطبوعة، ز.

(٤) في أصول الطبقات الكبرى: «حملة». وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى، وهو أوفق لما بعده.

(٥) في المطبوعة، ز: «ومن أبي الوقت». والمثبت من س، والطبقات الوسطى.

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
ومن كلامه : اجعل النوافل كالفرائض والمعاصي كالكُفْر ، والشهوات كالسموم ،
ومخالطة الناس كالنار ، والغذاء كاللواء .

٩١٥

علي بن أحمد بن محمد

أبو المكارم البخاري

تفقه ببغداد على إلكيا الهرّامي . وولى قضاء واسط ، وكان يدرّس الفقه
بجامع واسط .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة .

٩١٦

علي بن حسنكويه بن إبراهيم*

أبو الحسن الراغي الأديب

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق .

قال ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان عارفاً باللغة والشعر ، سكن مرو إلى حين
وفاته ، وسمع من الخطيب أبي بكر ، والشيخ أبي إسحاق ، وابن هزارمرّد ، وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

توفي بمرو فجأة ، بينما هو يمشي وقع ميتاً سنة ست عشرة^(١) وخمسمائة . ومن شعره :

رَجَائِي عَمَّانِي وَرَوَّحَنِي الْيَاسُ وَمَا لِمُعَتَّى الْقَلْبِ كَالْيَاسِ إِبْنِاسُ
فَكُلُّ طُمُوعٍ مُسْتَهَانٌ رَجَائِهِ وَذَوَالْيَاسِ فِي رَوْضِ الْقَنَاعَةِ مَيَّاسُ^(٢)

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١٥١٩ ، والسيوطي في البغية ١٥٥/٢ .

(١) في الطبقات الوسطى والبغية : « أو خمس عشرة » . وقال ابن السمعاني في الأنساب : « توفي

فجأة يوم الاثنين سلخ الحرم سنة ٥١٦ » كتبها هكذا بالأعداد . (٢) في المطبوعة :

فكل طموع منهاه كآبة

وأثبتنا ما في سائر الأصول .

ألا كُلُّ عِزٍّ نِيلَ بِالذُّلِّ ذِلَّةٌ وكلُّ ثَرَاءٍ حِيزَ بِالهُونِ إِفْلَاسٌ
وكان السبب في قوله هذه الأبيات أنه حضر دار الوزير ، فلم يَمَكَّنْ من الدخول ، فالتزم
أن لا يدخل بعدها إلى أحد من العسكر . ومن شعره :

لستُ بآتٍ بابَ مَلِكٍ لَهُ بالبابِ نُوبٌ وَحُجَابٌ^(١)
وإنما آتِي المَلِكَ الَّذِي لا يُفْتَقُ الدَّهْرَ لَهُ بابٌ

٩١٧

علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي*

أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابي الدمشقي
الفقيه الفَرَضِيُّ النَّحْوِيُّ^(٢) ، المعروف بجمال الأئمة ابن الماسح ، من علماء دمشق .
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .
سمع خلقا ، وتفقه على نصر الله المصيصي ، وجمال الإسلام السلمي ، وكان معيدا لجمال
الإسلام بالأمينية ، ودرس بالمجاهدية^(٣) .
مات^(٤) سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٩١٨

علي بن الحسن بن علي

أبو الحسن الرَّمْلِيُّ**

كان فاضلا في الفقه والأصول والخلاف واللغة والنحو ، وله الخطُّ البديع على طريقة
ابن البَوَّاب .

(١) في س : « بواب وحجاب » . والبيتان في البغية يمثل روايتنا .
* له ترجمة في : إنباه الرواه ٢/٢٤١ ، بغية الوعاة ٢/١٥٥ ، طبقات القراء ١/٥٣٠ ، النجوم
الزاهرة ٥/٣٧٥ ، وفي حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .
(٢) كان مقرئا أيضا ، ومن ثم ترجم له ابن الجزري في طبقات القراء ، كما أسفلنا .
(٣) الأمينية ، والمجاهدية من مدارس دمشق . انظر الدارس في أخبار المدارس ١/١٧٧ ، ٥١ : .
(٤) يوم الأحد مستهل ذي الحجة ، كما في الإنباه .
** ترجم له السيوطي في البغية ٢/١٥٦ .

تفقه على يوسف الدمشقي .

وسمع من علي بن عبد السيد بن الصَّبَّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وغيرهما ، وأعاد بالنظامية .

ومن شعره ما كتب به إلى بعض للناس ، وقد ارتعشت يداه وتغير خطه ^(١) :

طُولُ سُقْمِي وَالَّذِي يَمْتَدُّنِي صَيَّرَ الرَّائِقَ مِنْ خَطِّي كَذَا
كُلُّ شَيْءٍ هَدَرَ مَا سَلِمَتْ مِنْكَ لِي نَفْسٌ وَوُقِيَتْ الْأَذَى ^(٢)
مات في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة .

٩١٩

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين *

الإمام الجليل ، حافظ الأمة ، أبو القاسم ابن عساكر .

ولا نعلم أحداً من جدوده يسمّى عساكر ، وإنما هو اشتهر بذلك .

هو الشيخ الإمام ، ناصر السُّنة وخادِمها ، وقامع ^(٣) جُنْد الشيطان بعساكر اجتهاده وهادمها ^(٤) ، إمام أهل الحديث في زمانه ، وختام ^(٥) أَلْجَمَاءِ بَذَةِ الحُفَاطِ ، ولا ينكر أحدٌ منه مَكَانَةَ ^(٦) مكانه ، مَحَطُّ رِحال الطالبين ، ومؤمِّل ^(٧) ذوى الهمم من الراغبين ، الواحد

(١) البتان في البقية . (٢) في المطبوعة : « وقبت » وزدنا الواو من سائر الأصول ،

والبقية . وهو الصواب لاستقامة الوزن .

* له ترجمة في البداية النهاية ١٢/٢٩٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٨ ، خريدة القصر ١/٢٧٤

[قسم شعراء الشام] ، الروضتين ٢/٢٦١ ، شذرات الذهب ٤/٢٣٩ ، العبر ٤/٢١٢ ، مرآة الجنان

٣/٣٩٣ ، مرآة الزمان ٨/٣٣٦ ، معجم الأدباء ١٣/٧٣ ، مفتاح البعاده ٢/٣٥٢ ، المنتظم ١٠/٢٦١ ،

النجوم الزاهرة ٦/٧٧ ، وفيات الأعيان ٢/٤٧١ .

(٣) في س ، ز : « وهازم » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وقامع

أركان المبتدعة وهادمها » . (٤) في الطبوعة : « وهازمها » . والثبت من سائر الأصول ، وهو

الأنسب لتوافق السجع . (٥) في س : « وخاتمة » . (٦) في الطبوعة ، ز : « مكين مكانه » .

وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في الطبوعة : « ومؤمل » . وفي س : « ومؤيد » .

وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى .

الذي أجمعت^(١) الأمة عليه ، والواصل إلى مالم^(٢) تطمح الآمال إليه ، والبحر الذي لا ساحل له ، والجزر الذي حمل أعباء السنة كاهله ، قطع الليل والنهار دائبين في دأبه ، وجمع نفسه على أشقات العلوم ، لا يتخذ غير العلم والعمل صاحبين وهما منتهى أربه ، حفظ^(٣) لا تغييب عنه شاردة ، وضبط^(٤) استوت لديه الطريقة والتألة ، وإتقان ساوى به من سبقه إن لم يكن فاقه ، وسعة علم أثرى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذوى فاقة . له « تاريخ الشام » في ثمانين مجلدة وأكثر ، أبان فيه عمّا لم يكتبه غيره ، وإنما عجز عنه ، ومن طالع هذا الكتاب عرف إلى أى مرتبة وصل هذا الإمام ، واستقل الثرى بما ومارضى بدر التمام ، وله « الأطراف » ، و « تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري » ، وعدة تصانيف وتواريخ ، وفوائد ما الحفظ إليها إلا تحاويج ، ومجالس إملاء من صدره يخبر لها البخاري ، ويُسلم مُسلم ولا يرتد أو يعمل في الرحلة إليها البُل المَهاري .

وُلِدَ في مستهل^(٥) سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع خلائق ، وعدة شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة ، وارتحل إلى العراق ومكة والمدينة ، وارتحل إلى بلاد العجم ، فسمع بأصبهان ، ونيسابور ، ومرّو ، وتبريز ، وميمنة ، وبيهيق ، وحسروجرّد ، وبسطام ، ودامغان ، والرّي ، وزنجان ، وهمدان ، وأسندآباد ، وجي ، وهراة ، وبون^(٥) ، وبغ ، وبوشنج ، وسرخس ، ونوقان ، وسمنان ، وأبهر ، ومرّند ، وخوي ، وجرباذقان ، ومشكان ، ورودذاور ، وخلوان ، وأرجيش .

وسمع بالأنبار والرافقة ، والرحبة ، وماردين ، وماكسين ، وغيرها من البلاد الكثيرة

(١) في س : « اجمعت » . (٢) في الطبوعة ، ز : « مالم » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . (٣) في الطبوعة ، ز : « حفظه » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو المناسب لما بعده . (٤) في الطبوعة ، ز : « في مستهل رجب » . والأصح حذف « رجب » كما في س ، والطبقات الوسطى ، وبعض مصادر الترجمة . وبعضها يقول : « في أول الحرم » . وما سواه . (٥) بفتح الباء والواو ، ويروى بكون الواو ، كما في معجم البلدان ٧٦٤/١ .

والمدن الشاسعة ، والأقاليم المتفرقة ، لا ينفك نائى الديار يُعمِل مَطِيَّه^(١) في أقاصى القفار ، وحيداً لا يصحبُه إلَّا تَقَى اتخذه أنيسه ، وعَزَمَ لا يرى غيرَ بلوغ المآرب درجةً نقيسة ، ولا يظَلُّه إلَّا سَمَرَةٌ في رِبَاعٍ قَفراء ، ولا يَرِدُ غيرَ إداوةٍ لَمَلَّه يرتشف منها الماء .

وسمع منه جماعة من الحفاظ كتابي الملاء الهمداني ، وأبي سعد السمعاني ، وروى عنه الجُمُّ الفقير ، والعمد السكثير ، ورويت عنه مصنفاته وهو حَيٌّ بالإجازة ، في مدن خراسان وغيرها ، وانتشر اسمه في الأرض ، ذات الطول والعرض .

وكان قد تفقه في حدائمه بدمشق على الفقيه أبي الحسن السُّلَمي ، ولما دخل بغداد لزومها التفقه وسماع الدروس بالمدرسة النظامية ، وقرأ الخلاف والنحو ، ولم يزل طولَ عمره مواظباً على صلاة الجماعة ، ملازماً لقراءة القرآن ، مكثراً من النوافل والأذكار ، والتسبيح آناء الليل وأطراف النهار ، وله في العشر من شهر رمضان في كلِّ يومٍ خَتْمَةٌ ، غير ما يقرؤه في الصلوات ، وكان يحتم كلَّ جمعة ، ولم يُرَ إلَّا في اشتغال ، يُحاسب نفسه على ساعة تذهب في غير طاعة . ولما حملت به أمه رأى والده في المنام أنه يُولدُ لك وَلَدٌ ، يُحيي الله به السُّنَّةَ ، ولعمرك الله هكذا كان ، أحيا الله به السُّنَّةَ ، وأمات به البدعة ، يَصُدِّعُ بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ، ويسطو على أعداء الله البتدعة ولا يبالى وإن رَغِمَ أنفُ الرَّأِغِمِ ، لا تأخذه رافةٌ في دين الله ، ولا يقوم انفضبه أحدٌ إذا خاض الباري في صفات الله .

قال له شيخه أبو الحسن بن قُبَيْس ، وقد عزم على الرحلة : إني لأرجو أن يُحيي الله تعالى بك هذا الشأن . فكان كما قال ، وعُدَّتْ كرامةً للشيخ وبشارةً للحافظ . ولما دخل بغداد أعجِبَ به العراقيُّون ، وقالوا : ما رأينا مثله ، وكذلك قال مشايخه الخراسانيُّون .

وقال شيخه أبو الفتح المختار بن عبد الحميد : قدم علينا^(٢) أبو عليّ بن الوزير ، فقلنا : ما رأينا مثله ، ثم قدم علينا أبو سعد بن السمعماني فقلنا : ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا فلم نَرِ مثله .

(١) في المطبوعة ، ز : « الطيبة » . والثبت من س ، ز .

(٢) هذا الكلام في تذكرة الحفاظ ١/١٣٣١ ، ومعجم الأدباء ١٣/٨٤ .

وقال الحافظ^(١) أبو الملاء الهمداني لبعض تلامذته وقد استأذنه أن يسافر : إن عرفت أستاذاً أعلم مني ، أو يكون في الفضل مثلي فحينئذ آذن لك أن تسافر إليه ، اللهم إلا أن تسافر إلى الشيخ الحافظ ابن عساكر ، فإنه حافظ كما يجب .

وقال شيخه الخطيب أبو الفضل الطوسي : ما نعرف من يستحق هذا اللقب اليوم سواه . يعني لفظة الحافظ ، وكان يُسمى ببغداد شُعْلَةً ناراً ، من توقده وذكره وحسن إدراكه ، لم يجتمع في شيوخه ما^(٢) اجتمع فيه ؛ من لزوم طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، يلزم الجماعة في الصف المقدم إلا من عذر مانع ، والاعتكاف والمواظبة عليه في الجامع ، وإخراج حق الله ، وعدم التطلع إلى أسباب الدنيا ، وإعراضه عن المناصب الدينية ، كالإمامة والخطابة ، بعد أن عرضنا عليه .

قال ولده الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم : قال لي أبي لما حملت بي أمي رأت في منامها قائلاً يقول لها : تلدين غلاماً يكون له شأن ، فإذا ولدته فاحمله إلى المغارة - يعني مغارة الدم بجبل قاسيون - يوم الأربعين من ولادته ، وتصدق بشيء ، فإن الله تعالى يبارك لك وللمسلمين فيه . ففعلت ذلك كله ، وصدقت اليقظة منامها ، ونبّه السعد فأسهره الليالي في طلب العلم ، وغيره . زهرها في الشهوات أو نامها ، وكان له الشأن العظيم والشأ الذي يحل عن التعظيم . [وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعاني في «تاريخه» فوصفه بالحفظ والفضل والإتقان]^(٣) . وذكره الحافظ ابن الدُبَيْشِيِّ في «مُذَبَّه» على ابن السَّمعاني ، لأن وفاته تأخرت عن وفاة ابن السَّمعاني ، ومدحه أيضاً مدحا كثيراً .

وقال ابن النجار : هو إمام المحدثين في وقته ، ومن انتهت إليه الرئاسة في الحفظ والإتقان ، والمعرفة التامة بعلوم الحديث ، والثقة والذبل ، وحسن التصنيف والتجويد ، وبه ختم هذا الشأن .

(١) وهذا أيضاً في التذكرة مع اختلاف طفيف في السياق . (٢) في المطبوعة : « بما » .
والثبت من سائر الأصول . (٣) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

قال : وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن^(١) الأمين ، يقول^(٢) : كنت يوماً مع الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي سعد بن السمعاني ، نمشي في طلب الحديث ولقاء الشيوخ ، فلقينا شيخاً ، فاستوقفه ابن السمعاني ليقراً عليه شيئاً ، وطاف على الجزء الذي هو سماعه في خربطته فلم يجد ضايق صدره ، فقال له ابن عساكر : ما الجزء الذي هو سماعه ؟ فقال : كتاب « البعث والنشور » لابن أبي داود ، سمعته من أبي نصر الزينبي ، فقال له : لا تحزن ، وقرأ عليه من حفظه ، أو بعضه . قال ابن النجار : الشك من شيخنا .

وصح أن أبا عبد الله محمد بن الفضل الفراءوي قال : قدم^(٣) ابن عساكر ، يعني الحافظ ، فقرأ علي ثلاثة أيام ، فأكثر وأضجرتني ، فأليت على نفسي أن أغلق بابي ، فلما أصبحنا قدم علي شخص ، فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك ، فقلت : مرحباً بك ، فقال : قال لي في النوم^(٤) : امض إلى الفراءوي وقل له : قدم بلدكم شخص شامي أسمه اللؤن يطلب حديثي فلا تمل منه ، قال الحاكمي : فوالله ما كان الفراءوي يقوم حتى يقوم الحافظ . وقال فيه الشيخ محي الدين النووي ، ومن خطه نقلت^(٥) : هو حافظ الشام ، بل [هو]^(٦) حافظ الدنيا ، الإمام مطلقاً ، الثقة الثبت .

وحكى ولده الحافظ أبو محمد القاسم قال : كان أبي قد سمع كتباً كثيرة لم يحصل منها نسخاً ، اعتماداً منه على نسخ رفيقه الحافظ أبي علي بن الوزير ، وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله أبي ، وما حصله أبي لا يحصله ابن الوزير ، فسمعت ليلة من الليالي وهو يتحدث مع صاحب له في ضوء القمر في الجامع ، فقال : رحلت وما كآني رحلت ، وحصلت وما كآني حصلت ، كنت أحسب أن رفيق ابن الوزير يقدم بالسكتب التي سمعتها ، مثل « صحيح البخاري » و « مسلم » وكتب البيهقي ، وعوالي الأجزاء ، فاتفقت سكتاه بمرؤ ،

(١) في الطبقات الوسطى : « بن علي الأمين » . والقصة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٣٠ .

(٢) في المطبوعة : « قال » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « قدم علينا » . وسقطت هذه الزيادة من سائر الأصول . والقصة في تذكرة الحفاظ . (٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « قال لي اليوم : امض . . . » . وأثبتنا ما في تذكرة الحفاظ .

(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « نقل » . (٦) سقطت من س ، والطبقات الوسطى ، وهي في المطبوعة ، ز .

وإقامته بها ، وكنت أوّمل وصول رفيق آخر يقال له : يوسف بن فاروا^(١) الجبائي^(٢) ،
ووصول رفيقنا أبي الحسن الرادّي فإنه يقول لي : ربما وصلت^(٣) إلى دمشق ، وتوجّهت
منها إلى بلدي بالأندلس ، وما أرى أحدا منهم جاء إلى دمشق ، فلا بد من الرحلة ثالثا^(٤)
ونحصيل الكتب الكبار ، والمهمات من الأجزاء العوالي . فلم يمض إلا أيام يسيرة حتى جاء
إنسان من أصحابه إليه ، ودق عليه الباب ، وقال : هذا أبو الحسن^(٥) الرادّي قد جاء ، فنزل
أبي إليه وتلقاه وأنزله في منزله ، وقدم علينا بأربعة أسفاط مملوءة من الكتب السموعات ،
ففرح أبي بذلك فرحا شديدا وشكر الله سبحانه على ما يسّره له من وصول مسموعاته إليه ،
من غير تعب ، وكفاه مؤونة السفر ، وأقبل على تلك الكتب فنسخ واستنسخ ، حتى أتى
على مقصوده منها ، وكان كلما حصل على جزء منها كأنه حصل على مُلك الدنيا .

قال الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد الله المنذري : سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن
على بن الفضل القديسي ، فقلت له : أربعة^(٦) من الحفاظ تعاصروا أبهم أحفظ ؟ قال : من
هم ؟ قلت : الحافظ ابن عساكر ، وابن ناصر ، قال : ابن عساكر أحفظ ، قلت : الحافظ
أبو العلاء^(٧) وابن عساكر ، قال : ابن عساكر أحفظ . قلت : الحافظ أبو طاهر السلفي
وابن عساكر ، فقال : السلفي أستاذنا ، السلفي أستاذنا .

قال الحافظ زكي الدين وغيره من الحفاظ الأثبات ، كشيخنا الذهبي ، وأبي العباس
ابن الظفر : هذا دليل على أن عنده ابن عساكر أحفظ ، إلا أنه وقرّ شيخه أن يصرّح بأن
ابن عساكر أحفظ منه . قال الذهبي : وإلا فابن عساكر أحفظ منه ، قال : وما أرى
ابن عساكر رأى^(٨) مثل نفسه .

(١) في س ، ز : « فارو » بغير ألف . والمنبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
(٢) في المطبوعة : « الجبائي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « رحلت » .
والمنبت من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « ثانيا » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .
(٥) سيأتي هذا في ترجمته من هذا الجزء . (٦) هذه القصة في تذكرة الحفاظ ١٣٣٣/٤ .
(٧) مكان هذا في التذكرة : « أبو موسى المديني » وسعيد المصنف ذكر « أبي العلاء » .
(٨) هكذا في المطبوعة ، ز . والذي في س ، والطبقات الوسطى : « ومارأي ابن عساكر مثل
نفسه » .

قلت : وقد كنت أتعجب من المنذري في ذكره هؤلاء ، وإهماله السؤال عن الحافظ أبي سعد بن السمعاني ، ثم لاح لي أنه اقتدى بالحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر ، حيث يقول ، فيما أخبرنا الحافظ ابن المظفر بقراءتي عليه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين بن التوثري^(١) ، بقراءتي ، أخبرنا الحافظ المنذري ، أخبرنا الحافظ ابن الفضل قال : سمعت الحافظ السلفي يقول : سمعت الحافظ ابن طاهر يقول : سألت سعداً الرنجاني الحافظ بمكة وما رأيت مثله ، قالت له : أربعة من الحفاظ تعاصروا ، أيهم أحفظ ؟ قال : من ؟ قلت : الدارقطني ببغداد ، وعبد الغني بمصر ، وأبو عبد الله بن منده بأصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم بنيسابور ، فسكت فألححت عليه ، فقال : أما الدارقطني فاعلمهم بالعلل ، وأما عبد الغني فاعلمهم بالأنساب ، وأما ابن منده فأكثروا حديثاً ، مع معرفة تامة ، وأما الحاكم فاحسنهم تصنيفاً . ولكن بقي على هذا أنه لم أهر ذكراً ابن السمعاني ، وذكر غيره ، كابن ناصر ، وأبي العلاء ، والذي زاه أن ابن السمعاني أجل منهما ، وقد يقال في جواب هذا : إن ابن السمعاني لم يكن حين سؤال المنذري قد عرف المنذري قدره ، فإن تصنيفه فيما يغلب على الظن لم تكن وصلت إذ ذاك إلى هذه الديار ، بخلاف هؤلاء الأربعة ، فإنهم متقاربون ، ابن عساكر بالشام ، والسلفي بالإسكندرية ، وابن ناصر ببغداد ، وأبو العلاء بهمدان ، وأما ابن السمعاني ففي مرو ، وهي من أقاصي بلاد خراسان ، وأبو العلاء المشار إليه هو الحسن بن أحمد بن الحسن الططار الهمداني الحافظ ، توفي سنة تسع وستين وخمسة بهمدان وليس هو أبا العلاء أحمد بن محمد بن^(٢) الفضل الأصفهاني الحافظ ، المتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسة بأصبهان ، فليعلم ذلك .

وقال أبو الواهب بن صصري : أما أنا^(٣) فكنت إذا ذكره ، يعني الحافظ ، في خلواته ، عن الحفاظ الذين لقيتهم ، فقال : أما ببغداد فأبو عامر العبدي ، وأما بأصبهان فأبو نصر اليوناني^(٤) ، لكن إسماعيل الحافظ كان أشهر منه . فقلت له : على هذا ما رأى سيدنا

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ابن اليوناني » .

(٢) في المطبوعة : « أبو الفضل » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . (٣) هذا في تذكرة الحفاظ

١٣٣٢/٤ . (٤) في هامش س : « بونارت : من قرى أصفهان » .

مِثْلَهُ . فقال : لا تقل هذا ، قال الله تعالى ^(١) : ﴿ فَلَا تَزِرُ كَوَا أَنْفُسِكُمْ ﴾ قلت : وقد قال تعالى ^(٢) : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قال : نعم ، لو قال فائل : إنَّ عيني لم تر مثلي لصدق .

قلت : إنا لا نشك أن عينه لم تر مثله ولا من يدانيه .

وللحافظ شعر ^(٣) كثير ، قلما أملى مجلسا إلا وختمه بشيء من شعره ، وكان بينه وبين حافظ خراسان أبي سعد بن السمعاني مودة أكيدة ، كتب إليه أبو سعد كتابا ^(٤) سماه « فرط الغرام إلى ساكني الشام » وكتب هو إلى ابن السمعاني ، يعاتبه في إنقاذ كتاب ^(٥) إليه .

ما كنت أخسب أن حاجتي إليه لك وإن نأت داري مضاعة ^(٦)
 أنسيت ندي مودتي بيني وبينك وارثضاعه ^(٧)
 ولقد عهدتك في الوفا أبا تميم لا قضاة ^(٨)

قال ^(٩) المصنف رضي الله تعالى عنه : البيت الأول من هذه فيه زيادة جزء ، ولعله قال :
 ما كنت أخسب حاجتي لك إن نأت داري مضاعة

(١) سورة النجم ٣٢ . (٢) الآية الأخيرة من سورة الضحى .

(٣) ذكر كثيرا منه العماد في الخريدة ، وذكر بعضه ياقوت في معجم الأدباء .

(٤) قال في الطبقات الوسطى : « في جلد » . (٥) هو كتاب « دلائل النبوة » للبيهقي .

كما ذكر العماد في الخريدة ٢٧٥/١ . والآيات فيها .

(٦) في الشطر الأول من هذا البيت عيب عروضي ، سيشر إليه المصنف . والرواية في الخريدة :

ما خلت حاجاتي إليك

وجاء بمحاشيها من نسخة أخرى ما يوافق الرواية المعينة . وعلق عليها الدكتور شكري فيصل قائلا :

« أي زيادة تفعيلة على الشطر الأول ترد المحزوء إلى التام » . (٧) قبل هذا البيت في الخريدة :

وأراك قد أهملتها وأضعفها كل الإضاعة

ورواية الشطر الأول في الخريدة :

أنسيت ندي مودة

(٨) بعد هذا البيت في الخريدة :

وأراك بكرا ماتحا ف على الصداقة والبضاعة

(٩) في الطبقات الوسطى : « قلت : البيت الأول . . . » . وقد سقط هذا التعليق كله من س .

وانظر تعليقنا رقم (٦) .

توفي الحافظ في حادى عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وخمسة ، بدمشق ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير .

وكان الملك العادل محمود بن زنكى نور الدين قد بنى له دار الحديث النورية ، فدرس بها إلى حين وفاته ، غير ملتفت إلى غيرها ، ولا متطلع إلى زُخرف الدنيا ، ولا ناظرٍ إلى محاسن دمشق ونزهاتها^(١) ، بل لم يزل مواظباً على خدمة السنّة والتعبّد باختلاف أنواعه ، صلاةً وصياماً واعتكافاً وصدقةً ، ونشرَ علم ونشيعَ جناز ، وصِلاتٍ^(٢) رَحِمَ إلى حين قبض ، رحمه الله تعالى ورضى عنه^(٣) .

٩٢٠

على بن الحسين بن عبد الله بن على *

أبو القاسم الربيعي ، المعروف بابن عريّبة^(٤)

تفقه على القاضي أبي الطيّب ، والماوردي ، وأبي القاسم منصور بن عمر الكرخي^(٥) .
وقرأ الكلام على أبي على بن الوليد ، أحد أشياخ المعتزلة .

وسمع من أبي الحسن بن مخلد ، وأبي على بن شاذان ، وأبي القاسم بن بشران ، وغيرهم .

روى عنه محمد بن ناصر ، وأبو الفتح بن شاذيل ، وغيرهما . ومن شعره :

إِنْ كُنْتَ نِلْتَ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَيْبِهَا مَعَ حُسْنِ وَجْهِكَ عِفَّةً وَشَبَابًا
فاحْذَرْ لِنَفْسِكَ أَنْ تُرَى مَتَمَنِّيًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ نَكُونَ تُرَابًا

(١) في المطبوعة ، ز . « ونزهتها » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة ، ز : « وصلة » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) من هنا إلى أول ترجمة « الفضل أبي منصور المُرشد بالله » ساقط من النسخة س .

* له ترجمة في : تبصير المتنبي ٩٤٥ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، العبر ٥/٤ ، المشبه ٤٥٧ ، النجوم

الزاهرة ١٩٩/٥ .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه الكلمة . وأثبتنا الصواب من المتنبي ، والتبصير . وهو بعين

مهيئة بعدها راء ، ثم ياء تحتية وباء موحدة . على هيئة التصغير . (٥) في س : « الكرجي »

بالجيم . . وصوابه بالحاء المعجمة ، كما في الطبوعة ، ز . وسبق في الجزء الخامس ٣٣٤ .

وحُكِيَ أَنَّهُ رَجَعَ عَنِ الْإِعْتِزَالِ ، وَأَشْهَدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالرَّجُوعِ .
وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقَبِلَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةٍ ، وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ
اِثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٢١

علي بن سعادة

أَبُو الْحَسَنِ [الْجُهَنِيُّ] ^(١) الْمَوْصِلِيُّ السَّرَاجُ

أَحَدُ عُلَمَاءِ الْمَوْصِلِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : إِمَامٌ وَرِيعٌ عَامِلٌ بَعْلُهُ ، تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي حَفْصِ الْبَاغُوسَانِيِّ ^(٢) إِمَامِ
الْجَزِيرَةِ ، وَارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَصَمِعَ مِنْ أَبِي نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ ، وَعَلَّقَ « التَّمْلِيْقَةَ » عَنْ ^(٣)
أَبِي حَامِدِ الْفَرَّائِيِّ .
حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

تَوَفَّى بِالْمَوْصِلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٢٢

علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأندلسي *

أَبُو الْحَسَنِ الْمُرَادِيُّ الْقُرْطُبِيُّ الشَّقُورِيُّ الْفَرُّغُلَيْطِيُّ

وْفَرُّغُلَيْطٌ ^(٤) مِنْ أَعْمَالِ شَقُورَةٍ .

الْحَافِظُ الْفَقِيهُ . وَلَدَ قَبْلَ الْخَمْسِمِائَةِ بِقَرِيبٍ ، وَخَرَجَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ الْعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ،
وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَدَخَلَ خُرَاسَانَ ^(٥) ، وَسَكَنَ نِيسَابُورَ مَدَّةً .

(١) سَقَطَتِ هَذِهِ النِّسْبَةُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَنَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ النِّسْبَةَ لَيْسَتْ إِلَى « جُهَيْنَةَ » الْفَصِيلَةِ
الْمَعْرُوفَةِ ، وَلَئِنْ هِيَ نِسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ : « جُهَيْنَةُ » مِنْ قَرْيَةِ الْمَوْصِلِ . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي تَرْجُمَةِ « الْحُسَيْنِ
ابْنِ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ » صَفْحَةَ ٨١ . (٢) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَمِثْلُهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، لَكِنْ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَفِي ص : « الْبُوْعُوسَانِيُّ » . بِنَقْطِ الْبَاءِ الْمَوْحُودَةِ فَقَطْ بَعْدَ الْإِمَامِ ثُمَّ النُّونِ قَبْلَ الْيَاءِ ، وَفِي ز :
« الْبَاْعِرَانِيُّ » . وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى الصَّوَابِ فِيهِ . (٣) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « عَلَى » .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ٤٢٤ ب ، الباب ٢/٧٠٢ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٨٨٠/٣ .
(٤) كَذَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، هُنَا وَفِي النِّسْبَةِ فِي الْأَصُولِ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، وَقِيدَمَا يَأْقُوْتُ بِالْعَبَّارَةِ .
لَكِنْ الَّذِي فِي الْأَنْسَابِ ، وَالْبَابِ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، مُقِيدَمًا بِالْعَبَّارَةِ . (٥) سَنَةُ ٥٢٥ هـ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

وتفقّه على الإمام محمد بن يحيى صاحب القزّاليّ ، وسمع^(١) من أبي عبد الله القراويّ ،
وهبة الله السيّد ، وأبي المظفر بن الفُشَيْريّ ، وجماعة .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم ابن الحرّستانيّ ، وجماعة .
وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكَاف الزاهد ، وقدم دمشق بعد الأربعين وخمسمائة ،
وفرّح بقدومه رفيقه حافظ الدنيا أبو القاسم بن عساكر ؛ لما كان معه من مسموعاته^(٢) ،
وحدّث بدمشق « بالصحيحين » .

قال ابن السّمعانيّ : كنت آنسُ به كثيرا ، وكان أحد عبّاد الله الصالحين ، خرجنا^(٣)
جملة إلى نوقان لسماع « تفسير الثعلبيّ » ، فلمحت منه أخلاقا وأحوالا قلّما تجتمع في أحد
من الورعين .

وقال الحافظ ابن عساكر : ندّب للتدريس بحمّاه فمضى إليها ، ثم ندّب للتدريس
بحلب فمضى ، ودرّس بها المذهب ب مدرّسة ابن العجميّ ، وكان ثبّتا صُلْباً في السّنة .
توفّي بحلب في ذي الحِجّة^(٤) سنة أربع وأربعين وخمسمائة .
وفيها توفّي القاضي عياض ، والقاضي الأَرْجَانِيّ الشاعر .

٩٢٣

عليّ بن عبد الرحمن بن مُبادِر^(٥)

أبو الحسن الأزجيّ

قاضي واسط ، من كبار الشافعية .

توفّي في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(١) بعده في الطبقات الوسطى : « مصنفات البيهقي وغير ذلك . . . » .

(٢) سبق هذا في ترجمة ابن عساكر . (٣) في الأنساب كلام قريب من هذا .

(٤) في الأنساب : « في عشر ذي الحجة » . وفي معجم البلدان : « في سابع ذي الحجة » .

(٥) في المطبوعة : « ساور » . والكلمة في ز غير واضحة . وأثبتنا ما في س . وسيأتي في ترجمة

« مبادِر بن الأجل أحد » في هذا الجزء .

٩٢٤

عليّ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحَدِيثِيّ*

أبو الحسن السَّمْنَجَانِيّ

أصله من حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ .

تَفَقَّهَ بِبُخَارَى عَلَى أَبِي سَهْلٍ الْأَبْيُورْدِيّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الطَّيُّورِيّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الْيَمُونِيّ ، وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْعَمْرِيّ مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْعِ ، وَغَيْرِهِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا ، مُتَجَرِّدًا فِي الْعِلْمِ ، حَسَنَ السَّيْرِ ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، دَائِمَ التَّلَاوَةِ وَالذِّكْرِ ، ظَهَرَتْ بَرَكَاتُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ : قَدِمَ أَصْبَهَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ فَضَلَاءِ الشَّافِعِيَّةِ ، صُلِبَ فِي مَذْهَبِ الْأَشْمَرِيّ .

مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ^(٢) .

٩٢٥

عليّ بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء^(٣)

أبو طالب الْحِيرِيّ

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : إِمَامٌ فَاضِلٌ ، زَاهِدٌ ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ ، تَفَقَّهَ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، وَكَانَ يَسْكُنُ صَوْمَعَةً بِالْحِيرَةِ .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْإِسْمَاعِيلِيّ ، وَجَمَاعَةٍ . سَمِعَتْ مِنْهُ أَكْثَرُ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ١٣١٠ ، مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢/٢٢٣ ، ٣/١٤٢ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَمُحَمَّدٌ » ، وَحَذَفْنَا الْوَاوَ كَمَا فِي م ، ز .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي : سَنَةُ (٥٥٢) . وَفِي الْأَنْسَابِ (٤٥٢) جَاءَ هَكَذَا بِالْأَرْقَامِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْوَفَائِي » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .

٩٢٦

عليّ بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف
القاضي السعيد ، أبو الحسن القرشيّ الخزرجيّ المصريّ

وُلِدَ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

وحدّث عن عبدالعزيز بن عثمان الثّونيّ^(١) ، وأحمد بن الخطيئة ، وإسماعيل بن الحارث

القاضي .

قال الحافظ عبد العظيم : حدّثونا عنه .

توفّي في سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٩٢٧

عليّ بن [بن عليّ]^(٢) بن الحسن النيسابوريّ

أبو تراب

من فقهاء واسط ، أصله نيسابوريّ ، استوطن بغداد ، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب ،

كتب الخطّ المبيع .

توفّي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٩٢٨

عليّ بن عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البخاريّ*

أبو طالب بن أبي الحسن^(٣) ابن أبي البركات

من أولاد المحدثين .

وُلِدَ ببغداد ، وتفقّه بها على أبي القاسم بن فضّالان . وسمع الحديث من أبي الوقت ، وغيره ،

(١) في ز : « اليونسي » . (٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وبه يستقيم

الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/٣١٤ ، العبر ٤/٢٨٢ ، النجوم الزاهرة ٦/١٤٣ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . والثبت من سائر الأصول وسيأتي في صفحة ٢٣٨ .

وخرج من بغداد إلى بلاد الروم، ثم عاد إلى بغداد، وولاه الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين القضاء، وخُوطب بأقضى القضاء، ولم يزل على ذلك، إلى أن توفى قاضي القضاء أبو الحسن الدائماني، فقلد ابن البخاري قاضي القضاء، وخُلس عليه، وقُرئ عهده بالجوامع، وناب في الوزارة.

توفى في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

● قلت: هذا كلام ابن النجار، وهو يدلُّ على أن اسم قاضي القضاء في الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم أقضى القضاء كما هو اليوم، وفي ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغي أن يُعكس هذا الاصطلاح، فإن أقضى القضاء أبلغ من قاضي القضاء؛ لما فيها من أفعل التفضيل، وكنت أسمع الشيخ الإمام^(١) يخطئ من يقول هذا، ويقول: بل لفظ قاضي القضاء أبلغ، فإن لفظ الأقضى وإن دلَّ على كونه أشدَّ قضاءً، ففي لفظ قاضي القضاء ما يدلُّ على ذلك، من جهة أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، ولا كذلك أقضى القضاء، إذ ليس فيه ما يدلُّ على أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، وإذا كان قاضياً على كلِّ قاضٍ كان أشدَّ قضاءً، وزيادة أن له القضاء عليهم، فوضح أن لفظ قاضي القضاء يدلُّ على ما دلَّ عليه أقضى القضاء وزيادة، وأن مصطلح الناس هو الصواب الذي يدلُّ له وضع اللفظ.

٩٢٩

علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري

من أهل الموصل

سمع ببغداد أبا غالب محمد بن الحسن الباقلاني وغيره، وولي قضاء واسط، ثم قضاء الموصل، والبلاد الجزيرية والشامية.

توفى في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

● ورأيت في بعض المجاميع المكتوبة في حدود سنة تسعين وخمسمائة ما نصه: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق على سائر المذهب، فللكلام^(٢) هذا أربعة احتمالات،

(١) يعني والده. (٢) في المطبوعة: «فللكلام». وأثبتنا ما في ص، ز.

أحدها : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً في الحال ، وقول « على سائر المذاهب » جرى على لسان من غير قصد ، أو قصده ولكني أفهم منه تنجيز الطلاق والوقوع .

الثاني : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً ، وأردت بهذه الزيادة وقوع الطلاق على أى مذهب اقتضى وقوعه ، ففي هذين الاحتمالين يقع الطلاق ناجزاً ، وتبين به ، وهو كما لو قال : أنت طالق ثلاثاً إن كلمت زيدا ، وقال : لم أرد التعليق بالصيغة^(١) ، وإنما سبق إليه لسان من غير قصد ، فإنه يقع الثلاث ، كذلك هنا .

والثالث : أن يقول : قصدت إيقاع طلاقٍ بوجه يتفق الناس على وقوعه ، أو على وجه لا يختلف الناس فيه ، وظاهر الصيغة اقتضى أن هذا القصد أقوى ، فإن أراد عند تلفظه بذلك امتنع^(٢) وقوع الثلاث ؛ لأن قوله « على سائر المذاهب » ، فيه معنى الشرط لم يقع ، وإذا لم يوجد الشرط لم يقع .

والرابع : أن يقول : تلفظت بذلك مطلقاً ، ولم يقترب لي به قصد إلى شيء ؛ لا إيقاعاً في الحال ، ولا شرطاً في الوقوع ، فما الذي يلزمه فيه ؟ فهنا يحتمل إيقاع الثلاث في الحال ، ويحتمل أن لا يقع الطلاق أصلاً ؛ لأن الصيغة ظاهرة في تناول جميع المذاهب على اتفاق الوقوع ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم . هذا تخريج الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن المسلم الشهرزوري . انتهى .

وعلي بن المسلم الشهرزوري لا أعرفه ، إنما هو : علي بن القاسم هذا ، أو علي بن المسلم ، لا الشهرزوري ، وهو جمال الإسلام الآتي قريباً^(٣) .

وهذه المسألة حدثت في زمان ابن الصَّبَّاح ، وله فيها كلام ، نقله عنه ابن أخيه أبو منصور ، وقد قدمناه^(٤) .

والذي وجدته هنا ، وفي « فتاوى » ابن الصَّبَّاح : أنت طالق على سائر المذاهب ، ولم يقل ثلاثاً ، وكنت أظن سقوط لفظة « ثلاثاً » من النسخ ، فلما توافقت عليها الكتب

(١) في ص ، ز : « بالصفة » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وسيأتي نظيره . (٢) في المطبوعة :

« امتناع » . وأثبتنا الصواب من ص ، ز . (٣) صفحة ٢٣٥ . (٤) في الجزء الخامس ١٢٨ ، ١٢٩ .

تمجّبت من ذلك ، وسأذكر ما عندي فيه ، وقد قدّمنا^(١) أن القاضي أبا الطيّب الطبريّ قال : لا يقع ، وقال غيره يقع في الحال ، والمسألة في « فتاوى الغزالي » أيضا .

وهذه صورة ما في فتاويه السابقة به : إذا قال لزوجته أنت طالق للسنة ثلاثا على سائر المذاهب ، وكانت في الحال طاهرا ، هل يقع الثلاث ، أو يقع في كل قرء طلقة لتوافق بعض الناس ؟ .

الجواب : إن يكن^(٢) للمطلق نية فيما يذكره فيها ، وإلا فالأولى أن يتفرّق على الأفراد الثلاث ، لأنه لو وقع الثلاث لم تقع الثانية على سائر المذاهب .

● إذا قال لها أنت طالق ثلاثا في سائر المذاهب ، هل يقع في الحال الثلاث ؟ فإن كان يقع ، فن الناس من يقول : إنه لا يقع إلا في كل قرء طلقة ، فهلا كان الحكم كذلك ليقع طلاقه بالإجماع ؟ .

الجواب : أن هذا وإن كان أشبه المذكور بذكر السنة من وجه ، ولكن الفرق ظاهر ؛ لأنه إذا ترك السنة التي ينصرف إليها ذكر المذاهب ، فهم منه شدة العناية بالتخير ، وقطع العلائق ، وحسم تأويلات المذاهب في ردّ الثلاث عنها ، لا سيما والمذهب المحكي ، في أن الثلاث لا يتنجّز ، في غاية البعد . انتهى .

٩٣٠

عليّ بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه

أبو الحسن بن أبي عبد الله الصوفي

صحب الإمام أبا حامد الغزالي بطوس ، وتفقه عليه ، وروى الحديث عن عبد الغفار

الشيرازي^(٣) .

(١) انظر التعليق السابق . (٢) في ردّ : « إن لم يكن المطلق نية فيما يذكره فالأول أن يتفرّق ... » .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وغيره . روى عنه ابن السعاني . توفي سنة تسع وثلاثين

وخمسائة » .

٣٩١

عليّ بن محمد بن علي بن عاصم

أبو الحسن الجَوَيْنِيُّ الأديب

سمع إسماعيل بن الحسين الفَرَّائِضِيّ ، وغيره .

روى عنه ابن عساكر .

مات بعد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بنيسابور .

٩٣٢

عليّ بن محمد بن علي

الإمام شمس الإسلام، أبو الحسن، إلكيا الهَرَائِصِيّ * ، الملقب عماد الدين

أحد فحول العلماء ورءوس الأئمة ، فقهاً وأصولاً وجدلاً وحفظاً لم تُؤن أحاديث الأحكام .

وُلد في خامس ذي القعدة سنة خمس^{٩٣٠} (١) وأربعمائة .

ونفق^(٢) على إمام الحرمين وهو أجل تلامذته بعد الفَرَّائِيّ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٧٢ ، تبين كذب المغدري ٢٨٨ ، شذرات الذهب ٤/٨ ، طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، المعبر ٤/٨ ، الكامل ١٠/٢٠٤ ، مرآة الزمان ٨/٣٧ ، المنتظم ٩/١٦٧ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٠١ ، وفيات الأعيان ٢/٤٤٨ .

وجاء في الطبوعة : « أبو الحسن الجويني » وهذه النسبة لم ترد في س ، والطبقات الوسطى . وكتبت في ز ، ثم ضرب عليها ، ولم نجدها في مصادر الترجمة . ونظن أنها فُقرت إلى عين الناسخ من الترجمة السابقة ، لوجود الكنية المشابهة .

و « إلكيا » : بكسر الكاف وفتح الياء المنة من تحتها وبعدها ألف ، وهو في اللغة الفارسية بمعنى الكبير القدر انقدم بين الناس ، كما في وفيات الأعيان ، والشذرات .

و « الهَرَائِصِيّ » : براء مشددة وسين مهله . قال ابن العماد في الشذرات : لانعم نسبته لأي شيء .

(١) في الطبوعة ، ز : « خمس » . وكذا في المنتظم . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى والبداية ، وغيرها . (٢) الذي في الطبقات الوسطى : « قدم من طبرستان إلى نيسابور ، وأفدا على حضرة إمام الحرمين ، فصحبه مدة ، وبرع في الفقه والأصول والخلاف ، وصار من أكبر أصحابه وأعظم طلابه ، واشتهر اسمه وشاع ذكره ، وخرج إلى بهق ودرس بها مدة ، ثم قدم بغداد ، وولى تدريس النظامية في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واستمر مدرسا بها رفيع الشأن عظيم المحل إلى حين وفاته » . وجاء فيها في موضع آخر : « هاجر إلى إمام الحرمين في سنة ثمان وستين » . أي وأربعمائة .

وحدث عن إمام الحرمين ، وأبي علي الحسن بن محمد الصفار ، وغيرهما .

روى عنه السكفي ، وسعد الخير بن محمد الأنصاري ، وآخرون ^(١) .

قال فيه عبد الغافر ^(٢) : « الإمام البالغ في النظر مبلغ الفحول ، ورد نيسابور في شبابه وكان قد تفقه ، وكان حسن الوجه مليح الكلام ^(٣) ، فحصل طريقة إمام الحرمين ، وتخرج به [فيها] ^(٤) وصار من وجوه الأصحاب ورءوس المعيدين في الدرس ، وكان ثاني الغزالي ، بل أملح وأطيب في النظر والصوت ، وأبين في العبارة والتقرير منه ، وإن كان الغزالي أحدًا وأصوب خاطرًا وأسرع بيانا وعبارة منه ، وهذا كان يعيد الدرس على جماعة حتى تخرجوا به ، وكان مواظبا على الإفادة والاشتغال » ^(٥) . انتهى .

وعن إلكيا ، قال : كانت في مدرسة سرهنگ بنيسابور قناة لها سبعون درجة ، وكنت إذا حفظت الدرس أنزل القناة وأعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول ، قال : وكذا كنت أفعل في كل درس حفظته .

وفي بعض الكتب ^(٦) أنه كان يكرر الدرس ^(٧) على كل مرقاة من مراقي درج المدرسة النظامية بنيسابور سبع مرات ، وأن المراقي كانت سبعين مرقاة ، وكان يحفظ الحديث وينظر فيه ، وهو القائل : إذا جات فرسان الأحاديث في ميادين الكفاح طارت رؤوس المقاييس في مهب الرياح .

ومن مصنفاته : « شفاء المسترشدين » ^(٨) ، وهو من أجود كتب الخلافات ، وله كتاب « نقض » ^(٩) مفردات الإمام أحمد و « كتاب » ^(١٠) في أصول الفقه وغير ذلك .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) كلام الشيخ عبد الغافر هذا في تبين كذب المفترى ، وهو مما كتب به إلى ابن عساكر صاحب

التبيين . (٣) قبل هذا في التبيين : « مطابق الصوت للنظر » . (٤) نسكلمة من الطبقات

الوسطى ، والتبيين . (٥) مكان هذا في التبيين : « والاستفادة » .

(٦) هذا في المنتظم ، وغيره من مصادر الترجمة . (٧) في البداية والنهاية : « كان يكرر الدرس

إبليس » ولا شك أنه تحريف . (٨) في الطبقات الوسطى : « شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين » .

(٩) في المطبوعة ، ز : « نقد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . والشدرات . وجاء في

البداية : « وله كتاب يرد فيه على ما انفرد به الإمام أحمد بن حنبل . في مجلد » .

(١٠) في الطبقات الوسطى : « كتابان » .

ومن غريب ما اتفق له أنه أشيع أن إلكيا باطنياً يرى رأى الإسماعلية، فنمت له فتنة هائلة وهو يرى من ذلك، ولكن وقع الاشتباه على الناقل، فإن صاحب الأملوت^(١) ابن الصباح الباطني الإسماعيلي كان يلقب بإلكيا أيضا، ثم ظهر الأمر وفُرجت كُربة شمس الإسلام، رحمه الله، وعُلم أنه أتى من توافق اللقبين^(٢).

وكانت في إلكيا لطافة عند مناظرته، ربما ناظر بعض علماء العراق^(٣)، فأنشده:
 ارفق بعبدك إن فيه ببؤسة جَبَّيَّةٌ ولك العراق وماؤه
 وذكر ابن النجار في أوائل «تاريخه» هذا البيت، فجعل موضع «ببؤسة» «فهاهة»^(٤) وموضع «ماؤه» «ماءها»^(٥) وأرى الصواب ما أنشدته أنا.
 وذكر ابن النجار أن ابن الجوزي^(٦) ذكر أن إلكيا قد أنشد ذلك لأبي الوفاء ابن عقيل الحنبلي في مناظرة بينهما.

﴿ومن الفوائد عنه﴾

● قال في كتابه «شفاء المسترشدين» في مسألة سجود التلاوة: قد قيل: لا يسجد بمنى المصلّي. للتلاوة قبل الفاتحة، إذ لا نص فيه للشافعي. انتهى.
 وهو مأخوذ من كلام إمامه إمام الحرمين فإنه قال في «الأساليب»^(٧) في مسألة سجود السهو: لو قرأ المفرد آية سجدة^(٨) قبل الفاتحة فالذي يظهر منعه من سجود التلاوة؛ لكونه قرأ في غير أوانه، ولو كان لا يحسن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود،

(١) في الأصول: «الأموت»: ومى قلعة الأموت. انظر ما سبق في الجزء الرابع ٣٢٣، ٣٢٤، وصبح الأعشى ١٢٠/١. (٢) في المطبوعة، ز: «الكنيتين». وأثبتنا الصواب من س.
 (٣) هو أبو الوفاء على بن عقيل الحنبلي، كما يشير المصنف بعد، وكما في ذيل طبقات الخنابلة ١٤٧/١.
 (٤) في المطبوعة، ز: «مكاهة». وفي س: «فكاهة». وأثبتنا ما في ذيل طبقات الخنابلة. والفهاهة: المي. والفهة: السقطة والجهلة، من المي وغيره، النهاية ٤٨٢/٣.
 (٥) ومي رواية ذيل طبقات الخنابلة. (٦) لم نجد هذا في المنتظم، لاق ترجمة «إلكيا» المشار إليها، ولا في ترجمة «أبي الوفاء» في ٢١٢/٩ - ٢١٥ (٧) هو كتاب «الأساليب في الخلافيات». انظر الجزء الخامس ١٧٢ حاشية (٤). (٨) في المطبوعة: «السجدة». وأثبتنا الصواب من س، ز.

فهذه صورة لائن فيها ، ولا يبعد منه من سجود التلاوة فيها حتى لا ينقطع القيام الفروض . انتهى مختصرا .

والذي دعاه إلى ذلك البحث مع الحنفية في وجوب سجدة التلاوة ، والمجزم به في « زيادات الروضة » في المسألة الأولى مسألة إلكيا أنه يسجد ، وأما المسألة الثانية وهي سجود من لا يحسن إلا آيات فيها سجود فغريبة (١) .

٩٣٣

علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل

أبو الحسن بن كراز (٢)

من أهل واسط .

(١) كذا تنهى الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لفظة المترجم . وجاء في الطبقات الوسطى :

« توفي في يوم الجمعة مسهلاً المحرم سنة أربع وخمسة ، ببغداد ، ودُفن من القدر بمقبرة باب أبرز ، في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

قال الحافظ [يعني ابن عساكر . وما يحكيه المصنف عنه موجود في التبيين ٢٨٩ ، ٢٩٠] : سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي الفقيه ، ببغداد ، يقول : شهدت دفن إلكيا ، في تربة الشيخ أبي إسحاق . وحضر دفنه الشريف أبو طالب الزينبي ، وقاضي القضاة أبو الحسن بن الداماني ، وكانا مقدّمين أصحاب أبي حنيفة ، وكانت بينه وبينهما منافسة في حال حياته ، فوقف أحدهما عند رأس قبره ، والآخر عند رجله . فقال ابن الداماني متمثلاً :

وما تُغْنِي النَوَادِبُ وَالْبَوَارِكُ وقد أَصْبَحْتَ مِثْلَ حَدِيثِ أَمْسِ
وَأَنْشَدَ الزَّيْنَبِيُّ مِثْمَلًا :

عُقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يَلِدُنَّ شَبِيهَهُ إِنْ النِّسَاءُ بِمِثْلِهِ عُقِمُ
وهذا البيت الأخير لأبي دهل الجعي . كما في زهر الآداب ١ / ١٨٠ .

(٢) في المطبوعة . « كراز » براء أخيرة ، وصوابها زاي ، كما في ص والطبقات الوسطى ، والمشتبه ٤٤٥ ، وذكر المترجم .

تفقه ببغداد على إلكيا الهرّاسيّ ، وسمع الحديث من طراد الزّيّبيّ ، وغيره .
توفي سنة خمس وأربعين وخمسة .

٩٣٤

عليّ بن محمد بن يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ بن الحسين
أبو الحسن بن أبي المألى ، القاضي زركيّ الدّين

قاضي دِمَشق .

سمع من هبة الله بن الأَكفانيّ ، وعبد الكريم بن حمزة الحدّاد ، وأبي الحسن عليّ
ابن الحسن بن الحسين السّلميّ ، وغيرهم .
وُلِدَ بدمشق سنة سبع وخمسة ، وكان قد استغنى من قضاء دمشق وحجّ ، ودخل
بغداد ، ومات بها سنة أربع وستين وخمسة .

٩٣٥

عليّ بن المسلم بن محمد بن عليّ بن الفتح
أبو الحسن السّلميّ* ، الفقيه الفَرَضيّ جمال الإسلام

أحد مشايخ الشام الأعلام .

سمع أبا نصر بن طّلاب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وعبد العزيز الكتّانيّ ، وغنم بن
أحمد بن عليّ بن محمد المصيّبيّ ، والفقيه نصر المقدسيّ ، وجماعة .
روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم ، والسّلفيّ ، وإسماعيل
الجَزَوِيّ^(١) ، وبركات الخشوعيّ ، وجماعة ، آخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الحرّستانيّ .
وتفقه جمال الإسلام أوّلًا على القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار الرّوزيّ ،
فلما قدم الفقيه نصر المقدسيّ انتقل إليه ولازمه ، ولزم الغزاليّ مدة مقامه بدمشق ، وهو

* له ترجمة في: نبيين كذب المفتري ٣٢٦ ، شذرات الذهب ٤/١٠٢ ، ٤/٩٢ . وفي الطبقات الوسطى

بعد « السّلميّ » « الدمشقيّ » .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأنبتنا ما حورناه في صفحة ٥٢ من هذا الجزء .

الذى أمره بالتصدّر بعد موت الفقيه نصر، وكان يُشنى على علمه وفهمه، وكان جمال الإسلام معيدا للفقيه نصر، وحكى أن الغزالي قال بعد خروجه من الشام: خلّفت بالشام شاباً إن عاش كان له شأن. يعنى جمال الإسلام، فكان كما قد تفرّس فيه.

وكان جمال الإسلام مدرّساً بالزاوية الغزالية بدمشق مدة، ثم ولى تدريس الأمانة سنة أربع عشرة وخمسة، وكان عالماً بالذهب والفرائض والتفسير والأصول، إماماً متقناً ثقة شتاً، ذكره الحافظ فى التاريخ، وفى كتاب «التبيين»^(١) وأحسن الثناء عليه، و[قال]^(٢): كان يحفظ كتاب «تجريد التجريد» لأبى حاتم القرطوبى، وكان حسن الخط، موفّقاً فى الفتاوى، كان على فتاويه عمدة أهل الشام، وكان يكثر عيادة المرضى وشهود الجنائز، ملازماً للتدريس والإفادة، حسن الأخلاق، له مصنّفات فى الفقه والتفسير، وكان يعقد مجلس التذكير، ويظهر السنّة ويردّ على المخالفين، ولم يخلف بعده مثله.

وقال فى كتاب «التبيين»: كان عالماً بالفقه والتفسير والأصول والتذكير والفرائض والحساب، وتعبير المنامات.

توفى ساجداً فى صلاة الفجر^(٣) فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسة.

ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام

● له «مصنّف فى أحكام الخنثى» قال فيه: إذا أقرّ الخنثى بالرجولية قبل إقراره، وحكّم به، فلو شهد قبلناه فيما تُقبل فيه شهادة الرجال، ولو شهد بذلك قبل أن يُقرّ بزوال الإشكال فرُدّت شهادته ثم أقرّ بالرجولية قبل، فلو أعاد الشهادة المردودة حال الإشكال لم تُقبل؛ لأنه متهم فى الإقرار لترويج الشهادة، كالفاسق يميدها بعد المدالة، ولو شهد فرُدّت

(١) أشرنا إلى موضع الترجمة فيه. (٢) سقط من المطبوعة. وأثبتناه من ص، ز. ولم نجد

هذا الكلام فى التبيين، فقلله فى تاريخ دمشق، وسينص المصنف فيما بعد على ما ينقله من التبيين.

(٣) فى الطبقات الوسطى، والتبيين: «فى الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الأربعاء الثالث

عشر من ذى القعدة ...»

ثم زال الإشكال بعلامة تدلّ على رجوليّته ، ثم أعادها قُبِلت ، لأنه غير متهم بالردّ^(١) أولاً ،
كالعبد يميدها بعد العتق ، وسواء كانت العلامة قطعية أم ظنّية . انتهى .
ولم يزد الرافعي والنووي على قولهما : شهادة الخنثى كشهادة المرأة .

٩٣٦

علي بن المطهر بن مكّي بن مِقْلَاص

أبو الحسن الديّنَوَريّ

كان من تلامذة حجة الإسلام أبي حامد الغزاليّ ، وسمع الحديث من نصر بن
البطر ، وطبقته .

روى عنه ابن عساكر^(٢) .

توفي ليلاً ، سابع عشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٩٣٧

علي بن معصوم بن أبي ذرّ المغربيّ

أبو الحسن

من أهل المغرب : قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، عالم بالذهب ، ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة ، ومات بأسفراين في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٩٣٨

علي بن ناصر بن محمد بن أبي الفضل بن حفص النوقانيّ

من أهل نوقان

ولد بها في رمضان ، سنة ست وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، جامع لمذهب الشافعيّ مُصِيبٌ في الفتاوى ، حسن

(١) في المطبوعة : «لأنه غير متهم بالإقرار كالعبد» وفي ز : «لأنه غير متهم بالرد
أو كالعبد» وأثبتنا ما في ص . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : «وكان فقيهاً صالحاً» .

السيرة ، كثير العبادة ، حاذى الخاطر ، متصرف في الفقه ، اشتهر بذلك ، اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البليدين والغرباء ، وتفقهوا عليه ، وظهرت بركته عليهم ، كتبت عنه كتاب « الأربعين » للحسن بن شعبان .

سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوفاني .
قال : وتوفي بتشهد الرضى ليلة الثلاثاء الحادى والعشرين من رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ودُفِنَ هناك ، قيل : إن حرارته انشقت من خوف الغز وإحاطتهم بالشهد .

٩٣٩

علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري

أبو الحسن بن أبي البركات

والد قاضي القضاة أبي طالب علي^(١) .

تفقه على أسعد الميهني ، وأبي منصور الرزاز .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان ، وأبي علي بن نيهان ، وطائفة ، ودخل بلاد الروم ، وولي القضاء بمدينة قونية .

مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ومات بقونية ، وهو على قضاها ، في سنة خمس وستين وخمسمائة .

٩٤٠

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الأملّي الطبري ثم الجرجاني

المعروف بالكنيا

من أهل جرجان .

تفقه على عمر السلطان .

وتوفي بقرية بشق ، ليلة الجمعة الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين

وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء ٢٢٧ .

٩٤١

علي بن أبي المكارم بن فتيان*

أبو القاسم الدمشقي ، أحد أعيان الشافعية بمصر
قال النووي : وأعاد بالنظامية ببغداد ، وله معرفة بفنون .
تفقه على الإمام أبي المحاسن يوسف الدمشقي مدرّس النظامية .
توفي سنة تسع وسبعين وخمائة .

٩٤٢

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

أبو حفص

أخو الإمام نجر الإسلام أبي بكر محمد .
تفقه هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع من أبي الحسين بن المهدي ، وغيره .
توفي سنة خمسين^(١) وخمائة .

٩٤٣

عمر بن أحمد بن عمر ...^(٢)

* له ترجمة موجزة في حسن المحاضرة ٤٠٦/١ .
(١) جاء في م تحت خمسين : « صوابه : خمس » . (٢) هذه الترجمة ساقطة من المطبوعة .
وأثبتناها من م ، ز . ولم يأت فيهما سوى اسم المزجم فقط ، وبعده يابض . وقد جاءت الترجمة في
الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

« عمر بن أحمد بن عمر بن رؤشن بن عمر

أبو حفص بن أبي العباس الخطيب الواعظ

من أهل زنجان .

تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عزيز الزوزني ، صاحب
أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي .
=

٩٤٤

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني

أبو حفص

من أهل بلخ .

فقيه أصولي صوفي ، أدرك بغزنة أبا خلف السلمى الطبري ، وكان معيد المدرسة النظامية ببليخ .

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وخمسة ، واسم جدّه رأبته مكتوبا في بعض نسخ « الذيل »^(١) : الليث ، وفي بعضها السيب .

٩٤٥

عمر بن أحمد بن منصور بن [محمد بن]^(٢) القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفار *

أبو حفص ابن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر

من أهل نيسابور .

كان ختن أبي نصر القشيري على ابنته .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل بارع مبرز ، من بيت العلم والحديث ، يُفتى ويُناظر

= قال القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن الفرّج التكريتي مدرّس النظامية ، في خبر هذا الشيخ : كان فقيهاً محققاً فاضلاً في علم المذهب والخلاف والأصول ، فصيح اللسان ، مليح المناظرة ، مُتَنَبِّهاً في كلامه ، يكاد بعدّه سامعه عدّاً ، وعظ بالنظامية مراراً ، وحضر بجامع القصر . واستدل في مسألة تعليق الطلاق بالملك ، فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقي المدرّس بالنظامية .

وذكر غيره أنه وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ذكره ابن النجار ولم يؤرّخ وفاته .

(١) الظن أنه يعني « ذيل تاريخ بغداد » لابن السمعاني ، الذي ذيل به على الخطيب البغدادي .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وزدناه من س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ؛ ١٦٨/٤ ، المعبر ؛ ١٥٣/٤ ، النجوم الزاهرة ؛ ٣٢٩/٥ .

وكان يُكثر من الحديث ، كتبت عنه بنيسابور ، وسأله عن مولده فقال : في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

وقال ابن النجار : سمع الكثير بإفادة جدّه لأمه إسماعيل بن عبد الغافر الفارمى ، من أبى المظفر موسى بن عمران الأنصارى ، وأبى بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازى ، وأبى تراب عبد الباقي بن يوسف المرائى^(١) ، وعبد الواحد بن الأستاذ أبى القاسم القشبرى وغيرهم ، وقدم بغداد حاجاً في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وحدث بها بكتاب « التفسير » في التفسير لأبى نصر بن القشبرى ، و« بحكايات الصوفية » لابن باكوية ، وبغير ذلك من الأجزاء ، وألقى بها الدروس في المذهب والأصول .

سمع منه يوسف بن محمد الدمشقى ، وأحمد بن صالح بن شافع الجليلى ، وغيرها . هذا مختصر كلام ابن النجار .

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بنيسابور ، يوم عيد الأضحى .

٩٤٦

عمر بن أحمد بن أبى الحسن المرغينانى*

الإمام أبو محمد الفرغانى

نزىل سمرقند .

إمام ورع متواضع .

سمع من جماعة ، روى عنه عبد الرحيم بن السمعانى .

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « المرائى » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وما سبق في ترجمة أبى تراب

من الجزء الخامس ٩٦ .

* له ترجمة في : الأنساب ٤١١ ب ، تبصير المنتبه ٩٨٣ ، الباب ١٧٩/٢ ، معجم البلدان ٨٢٠/٣ .

وقد ذكرت هذه المراجع المترجم عند الكلام على نسبة « الفندابى » . ومما لم يذكره ابن السبكي .

وهي نسبة إلى غنداب ، بالفتح ثم السكون ودال مهملة وآخره باء موحدة : محلة من محال مرغينان التي

هي من بلاد فرغانة . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا . وقد ذكرت أن المترجم وُثِد سنة (٨٥٠) ؛

ولم تذكر وفاته .

٩٤٧

عمر بن الحسين بن الحسن

الإمام الجليل ضياء الدين أبو القاسم الرازي

خطيب الرّيّ ، والد الإمام نجر الدين .

كان أحد أئمة الإسلام ، مقدّما في علم الكلام ، له فيه كتاب « غاية المرام » في مجلدين ، وقفت عليه ، وهو من أنفس كتب أهل السُنّة وأسدّها^(١) تحقيقا ، وقد عقد في آخره فصلا حسنا في فضائل أبي الحسن الأشعريّ رضي الله عنه وأتباعه .

أخذ الإمام ضياء الدين علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاريّ تلميذ إمام الحرمين ، وقال في آخر كتاب « غاية المرام » : هو شيخى وأستاذى ، وأخذ الفقه عن صاحب « التهذيب » وكان فصيح اللسان قوى الجنان ، فقيها أصوليا متكلما صوفيا ، خطيبا محدثا أديبا ، له ثر في غاية الحسن ، يكاد يحكى ألفاظ^(٢) مقامات الحريريّ ، من حسنه وحلاوته ورشاقة سجمه ، ومن نظر كتابه « غاية المرام » وجد برهان ذلك .

٩٤٨

عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاد*

الملك المظفر نقي الدين

صاحب الأوقاف بحمّة ومصر والقيوم ، وله بالقيوم مدرستان بناهما لما كانت القيوم إقطاعا له ، وبني بمدينة الرّها مدرسة ، وكان رجلا فاضلا أديبا شجاعا .
سمع الحديث من الحافظ السلفيّ ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرها .

(١) في المطبوعة : « وأشدّها » بالشين المعجمة . وأثبتناه بالمهملة من ص ، ز .

(٢) في المطبوعة : « تكاد يحكى ألفاظه » . وأثبتنا ما في ص ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٤٦ خريدة القصر [بداية قسم شعراء الشام] ٨٠ ترجمة مطولة ، شذرات الذهب ٤/٢٨٩ ، العبر ٤/٢٦٢ ، المختصر في أخبار البشر ٣/٨٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٣ ، وفيات الأعيان ٣/١٢٨ . وفي حواشي الأعلام للزركلي ٥/٢٠٦ مراجع أخرى لترجمة الملك المظفر .

وفي الملك المظفر تقي الدين بقول الأسمد بن تميماني :

وَأَقَى	سَحَرَ	طَيَّفَ	سَحَرَ
نَمَّ	نَفَرَ	مِنْ	اَلْخَفَرَ
فَلَا	خَبَرَ	وَلَا	أَثَرَ
وَلَوْ	صَبَرَ	نَلَتْ	الْوَطَرَ
فِيَا	فَمَرَ	لَيْلَى	السَّقَرَ
طَالَ	السَّهَرَ	وَلَا	سَمَرَ
إِلَّا	الْفِكَرَ	فَلِمَ	هَجَرَ
وَلَمْ	عَدَرَ ^(١)	هَلْ مِنْ	قَدَرَ
بُنِجَى	الْحَدَرَ	شَيْبَى	ظَهَرَ
لَا مِنْ	كَبَرَ	بَلْ مِنْ	خَطَرَ
رَبِمَ	خَطَرَ	نَمَّ	زَجَرَ
هَلَّا	اعْتَصَرَ	لَمَّا	اِقْتَدَرَ
مَثَل	عُمَرَ	ابْنَ	الظَّفَرَ ^(٢)
نِعَمَ	الْوَزَرَ	لَيْثَ	زَأَرَ
بَخَرَ	زَخَرَ	إِذَا	اِخْتَصَرَ
أَوْ	اِقْتَصَرَ	أَعْطَى	الْبَدَرَ
مَثَل	الْمَطَرَ	ثَمَّ	اِعْتَذَرَ
وَلَوْ	نَظَرَ	إِلَى	الْحَجَرَ
أَبَدَى	الزَّهَرَ	بَلْ ^(٣)	الثَّمَرَ
وَأَبَ	شَعَرَ	قُلْتُ ^(٤)	الدُّرَرَ

(١) في الأصول : « عذر » . وأثبتنا ما نراه الأوفق . (٢) في الطبوعة : « المظفر » .

وأثبتنا ما في ص ، ز . وهو أتم للوزن . (٣) في الطبوعة : « مثل » . والمثبت من ص ، ز .

(٤) في الطبوعة ، ز : « قلب » . وأثبتنا الصواب من ص .

وإن	نثر	خلت	الحبر ^(١)
نسى	أمر	صم ^(٢)	البشر
كف	العبر ^(٣)	فكم	أسر
علجاً	كفر	فلا	مقر
إلا	سقر	ذات	الشرر
ملك	بهر ^(٤)	إذا	اعتكر
ليل	القرر ^(٥)	أو	الهمر
دم	همر	ساء	وسر ^(٦)
نقماً	وضر	خبراً	وشر
كم	اعتبر	منه	النظر
فضل	السبر ^(٧)	إذا	ظهر
قال	البشر	كم	لعمر
	يوم	أغر	

وقد قيل: أول من أبدع هذا المعنى فنظم قصيدة على حرف واحد أبو النجم^(٨) حيث يقول:

- (١) في المطبوعة: «جب»، وفي ز: «حب». والكلمة مهمله في س. وترى الأوفى ما أثبتناه لمناسبة «قلت». و«الحبر» بكسر الحاء وفتح الباء: جمع حبرة. وهي الثوب المخطط الموشى وهذا الذي نستصوبه. وفي المطبوعة، ز: «الخبر». وأهمل النقط في س. (٢) في المطبوعة: «عم». والثبت من س، ز. (٣) في الأصول: «العبر». وترى الصواب ما أثبتناه. وغير الدهر: أخطائه. (٤) في المطبوعة: «نهي» وهو خطأ. وأثبتنا ما في س. وفي ز: «نهر». وهو متجه أيضاً. (٥) في المطبوعة: «عرب». والثبت من س، ز. (٦) في المطبوعة: «مساوانه». وفي ز: «ساوستر». وأثبتنا الصواب من س. (٧) في المطبوعة: «بمثل الكسر». وهو كلام لا معنى له. وأثبتنا الصواب من س، ز. لكن في ز: «فصل» بالصاد المهملة. (٨) كذا في الأصول، لكن ابن رشيق يقول في العمدة ١٢٣/١، نعتياً على رجز ذريد بن الصمة: بالبتى فيها جدمع

يقول ابن رشيق: «حتى صنع بعض المتعفين، أظنه على بن يحيى، أو يحيى بن علي النجم، أرجوزة على جزء واحد، وهي» وذكر الأبيات.

طيف	ألم	بذى	سلم
بعد	العتم	بطوى	الأكم
جاد ^(١)	يفم	ومل	ترم ^(٢)

وتبعه الباخرزى ، فقال ^(٣) :

بارى	الدَّيم ^(٤)	بذى	سلم
وهنا	ألم	فلم	بنم
حتى	القيم ^(٥)	فيه	ازدحم
فلا	جرم	صافح	تم
	نعمى	النعم ^(٦)	

وهي قصيدة طويلة .

وقيل : بل أول من ابتدعه سلم الخامير^(٧) حيث يقول فى الهادى :

موسى	الطار ^(٨)	غيث	بكر
ثم	انهمر	ألوى	المرز
كم	اغتر ^(٩)	ثم	ابتسر ^(١٠)

(١) فى الأصول : « حاد » . وفى المطبوعة : « نعم » . وفى ص ، ز : « نعم » . وأثبتنا الصواب من العمدة . (٢) المترم هنا : من الالتزام ، بمعنى الاعتناق . قال الزمخشري فى الأساس : « ومن الحجاز : التزمه : تأنفه » . يدل لهذا المعنى البيت الذى زاده ابن رشيق فى العمدة :

فيه هضم إذا يضم

والهضم ، بفتح الهاء والضاد : انضمام الجنبين ، وهو ممدوح فى المرأة .

(٣) لم نجد هذا الشعر فى المنقط من ديوان الباخرزى المنشور بآخر دمية الفصر .

(٤) جاء هذا المصراع فى المطبوعة بعد « بذى سلم » . وأثبتناه كما فى ص ، ز . وجاء فى المطبوعة

« بادی » واضطرب الرسم فى ص ، ز . ولعل الصواب ما أثبتنا . (٥) كذا فى الأصول ، ولم

نهند إلى الصواب فيه . (٦) فى المطبوعة ، ز : « يعنى النقم » . والمثبت من ص .

(٧) أبيان سلم فى العمدة ، الموضع السابق ، ومعجم الأدباء ١١/٢٤٠ ، وتاريخ الخلفاء ٢٨١ ،

فى ترجمة الهادى . (٨) فى الأصول : « البطر » . وأثبتنا الصواب من المراجع المشار إليها .

(٩) فى المطبوعة : « اشتمر » : والكلمة غير واضحة فى ز . وأثبتنا الصواب من ص ، والعمدة ،

وتاريخ الخلفاء . والبيت غير موجود فى معجم الأدباء . (١٠) فى الأصول : « انتشر » . وأثبتنا الصواب

من العمدة . ولم يرد هذا المصراع فى معجم الأدباء ، وتاريخ الخلفاء .

وكم قَدَرُ ثم غَمَرُ
وهي أيضا طويلة (١).

فتبع الأسعد بن سَمَاقٍ شاعرُ عصرنا ابن نُمَانة ، فقال بمدح صاحب حماة ، وأنشدني بقراءتي عليه إذ يقول (٢) :

أَفْدَى	قَمَرُ	عَقْلِي	قَمَرُ (٣)
ثم	غَدَرُ	لِما	قَدَرُ
فلا	وَزَرُ	ولا	مَغَرُ
يا مَنْ	بِشَهَرُ	سيفَ	الْحَوَزُ
على	البَشَرُ	فما	فَتَرُ
حَتَّى	اسْتَعَرُ	وَهَجُ	الفِكْرُ
ولو	أَمَرُ	ذاك	الْخَفَرُ (٤)
بِجُحَى	بَدَرُ	مَلِكُ	عَمَرُ
بما	نَشَرُ	نَشَرُ	الْخَبَرُ (٥)
من	الْخَبَرُ	وَالْمُخَفَرُ	بِرُ
لِللَّهِ	دَرُ	تلك	السَّيَرُ
كم	من غُرُ	ومن	دُرُ
فيها	سَمَرُ	إلى	السَّحَرُ

(١) بقيتها في المراجع السابقة .

(٢) الأبيات في ديوان ابن نُمَانة ١٩٣ .

(٣) في المطبوعة : « عَمَر » . وأنبتنا ما في س ، ز ، والديوان . ويقال : قره وعامره : أي غلبه

في القمار . (٤) كذا في الأصل . والذي في الديوان : « المحصر » . وبعد ذلك في الديوان :

من الثغر	أطفي شرر
لكن عجز	وما أذكر
دما هدر	هلا نظير
دمعي نهر	على زهر
يحكى	...

(٥) ضبطت الحاء في الديوان بالضم .

ولا	ضَجَرُ	ولا	ضَرَرُ
عِلْمُ	مَهَرُ	فَضْلُ	ظَهَرُ
ثَم	انْتَشَرُ	فَكَم	غَفَرُ
وَكَم	نَصَرُ	عَلَى	الْفِيرُ
جَدًّا	عَشَرُ	وَكَم	قَهَرُ
مِنْ ذِي	بَطَرُ (١)	وَذِي	أَشَرُ (٢)
دَر (٣)	الْحَمَرُ	بَا مِنْ	سَتَرُ
أَهْل	الْحَضَرُ (٤)	مَمَّنْ	شَكَرُ
ثَم	عَذَرُ (٥)	سُدْ مِنْ	حَضَرُ
وَمِنْ	عَبَرُ (٦)	وَلَا	تَذَرُ (٧)
فِيْمَنْ	نَذَرُ (٨)	مِنْ	مُفْتَحَرُ
	إِلَّا	مُضَرُ (٩)	

٩٤٩

عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأرغواني

المعروف بالأحدث

وهو أخو الإمام أبي نصر الأرغواني ، وكان الأكبر .

قال ابن السمعاني : كانت ولادته سنة ثيف وأربعين وأربعمائة .

(١) في الديوان : « أشر » . (٢) سقط هذا المصراع من الديوان . (٣) في الديوان : « دب » .

(٤) في الديوان : « أخصر » بأصا الملهة . (٥) بعد هذا في الديوان :

..... أنت المطر

لا ما نظر على الدر

(٦) في الديوان : « غير » بالغين المعجمة . (٧) في الأصول : « تزر » . وأثبتنا رواية الديوان

(٨) في رواية الديوان : « لمن نذر » . (٩) في المطبوعة : « حضر » وأثبتنا ما في ص ، ز ،

قال : وكان فقيها صالحا سديدا ، كثير الخير ، ورد نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، وسمع الأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار ، وغيرهم .

روى عنه ، أبو سعد بن السمعاني . قال ابن السمعاني : توفى بنيسابور في ثامن عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسة بنيسابور .

٩٥٠

عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمداني

أبو حفص المروفي بالزاهد .

من أهل همدان .

تفقه على أسعد الميهني .

قال ابن السمعاني : وكان ورعا صالحا متدينا ، سكن مرو ، وصحب يوسف الهمداني ، ورئض نفسه وداوم الصيام والتهجد وأكل الحلال ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . مات سنة أربع وخمسين وخمسة .

٩٥١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر *

بفتح النون والصاد المهملة .

أبو شجاع البساطي ثم البلخي .

إمام مسجد راعوم^(١) . فقيه محدث ، رفيق الحافظ الكبير أبي سعد بن السمعاني

وصديقه .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣١٨/٤ ، شذرات الذهب ٢٠٦/٤ ، العبر ١٧٨/٤ ، مرآة الزمان ٣٣٠/٨ ، النجوم الزاهرة ٣٧٦/٥ . هذا وللمترجم ذكر غابر في الأنساب ٢١١ ب ، الباب ٣٩٣/١ ، معجم البلدان ٧٦٤/٢ ، عند الكلام على « الخورنق » نسبة إلى الخورنق : قرية قريبة من بلخ . (١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وراعوم ، بفتح الراء ثم الألف الساكنة ثم العين المهملة المضمومة ، ثم الواو الساكنة ، ثم الميم » .

وُلد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، فسمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم بن محمد الخليلي ، وإبراهيم بن محمد الأصهباني ، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني ، وعليه تفقه ، وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاعى ، وأبا نصر محمد بن محمد الماهاني ، وجماعة .

روى عنه أبو سعد السمعاني ، وابنه عبد الرحيم ، وابن الجوزي^(١) ، والافتخار عبد المطلب الهاشمي ، والشيخ تاج الدين الكندي ، وأبو أحمد بن سكينه ، وأبو الفتح المندائي ، وأبو رَوْح عبد المعز الهروي ، وآخرون .

ذكره صاحبه ابن السمعاني ، فقال : مجموع حسن وجملة مليحة ، مُفْتٍ مناظر ، محدث مفسر ، واعظ أديب ، شاعر جاسب^(٢) .

قال : وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر ، مليح الأخلاق ، مأمون الصبغة ، نظيف الظاهر والباطن ، لطيف العشرة ، فصيح العبارة ، مليح الإشارة في وعظه ، كثير الفُكْب والفوائد ، وكان على كِبَر السن حريصا على طلب الحديث والعلم ، مقتبسا من كل أحد .

ثم قال : كتبت عنه الكثير بمرزوهرارة ، وبخارى وسمرقند ، وكتب عني الكثير ، وحصل نسخه بهذا الكتاب ، يعني « ذيل تاريخ بغداد » .

وقال في موضع آخر : لانعرف للفضائل أجمع منه ، مع الورع التام .

وقال في « الذيل » : كتب إلي من بلخ أبياتا ، وهي :

يا آل سَمَّانَ ما أنسى فضائلكم قد صِرْن في صُحُفِ الأيام عُنوانا

(١) كذا في المطبوعة . وفي ص : « الخوري » . وفي ز : « الخوزي » . ولم نهند إلى الصواب فيه .
ولما كان ابن الجوزي قد توفي سنة (٥٩٧) فلا يبعد أن يكون من الراويين عن صاحبنا المتوفى سنة (٥٦٢) .
(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقال ابن النجار : كان إماما في التفسير والحديث والفقه والنظر .
سمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم الخليلي ، وعبد الله بن طاهر التميمي ، وأخاه عبد القاهر بن طاهر ، وإسماعيل ابن أحمد السهني ، وذكر غيرهم . وبنيسابور أبا سعد بن أبي صادق ، وأبا بكر الشبروي ، وإسماعيل بن عبد القاهر ، وذكر غيرهم . وعمرو أبا بكر محمد بن منصور السمعاني ، والإمام يوسف بن أيوب الهمداني وجماعة ، وسمع ببغداد وغيرها » .

مَمَاهِدًا أَلْفَتْهَا النَّازِلُونَ بِهَا فَا وَهَتْ بِمَرُورِ الدَّهْرِ أَنْ كَانَا
حَتَّى أَتَاهَا أَبُو سَعْدٍ فَشَبَّهَا وَزَادَهَا بَعْلُو الشَّانِ تَبَيَّنَا
كَانُوا مَلَاذَ بَنِي الْأَمَالِ فَانْقَرَضُوا مَخْلَفِينَ بِهِ مِثْلَ الَّذِي كَانَا
لَوْلَا مَكَانُ أَبِي سَعْدٍ لَمَا وَجَدُوا عَلَى مَفَاخِرِهِمْ لِلنَّاسِ بُرْهَانَا
كَانُوا رِيَاضًا فَأَهْدَوْا مِنْ خِلَاقِهِ إِلَى طِبَائِعِنَا رَوْحًا وَرَبَّحَانَا^(١)

في أبيات آخر ، يمتدح بها « الذيل » ذكرها أبو سعد .
وَحُكِيَ أَنَّ كَلًّا مِنْ أَبِي شُجَاعٍ وَأَبِي سَعْدٍ كَانَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لَا يُسْمِعَهُ نَعْيَ صَاحِبِهِ ،
فَمَاتَا فِي شَهْرَيْنِ ، أَبُو شُجَاعٍ بِبَلْخِ ، وَأَبُو سَعْدٍ بِمَرْو ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدُهُمَا نَعْيَ الْآخَرِ .
تَوَفَّى أَبُو شُجَاعٍ بِبَلْخِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ^(٢) .

٩٥٢

عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَصْرٍ
أَبُو حَفْصٍ السَّرْحَسِيِّ الشَّيرَازِيِّ *

وَشِيرَازٍ مِنْ أَعْمَالِ سَرَّخْسَ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، كَذَا فِي كِتَابِي^(٣) ، وَفِي « تَحْقِيرِ » ابْنِ السَّمْعَانِيِّ سَنَةُ
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِسَرَّخْسَ .

وَتَقَعَّ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْمَظْفَرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَالشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ الشُّجَاعِيِّ .
وَسَمِعَ بِسَرَّخْسَ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ ، وَبَمَرْوَ أَبَا الْمَظْفَرِ السَّمْعَانِيَّ ،
وَبَبَلْخَ أَبَا عَلِيٍّ^(٤) الْوَحْشِيَّ ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ بِأَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : أَسْتَاذُنَا وَشَيْخُنَا ، قَالَ : وَكَانَ عَلَى سِيرَةِ السَّلَفِ

(١) في المطبوعة : « إِلَى صَبَارُوحَا وَرَبَّحَانَا » . وفي ز : « إِلَى ظَا ... رَوْحَا وَرَبَّحَانَا » . وتركيباً
بين « ظَا » و « رَوْحَا » . وقد أثبتنا الصواب من ص . (٢) وكذا في كل مراجع الترجمة التي ذكرناها ،
ماعدا « مرآة الزمان » فقد جاء تاريخ الوفاة فيها سنة (٥٧٠) ومثلها في الأعلام للزركلي ٥ / ٢٢٣ ،
والأول هو الموافق لوفاة ابن السمعاني صاحبه .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٤٤ ب ، الباب ٢ / ٤٠ ، معجم البلدان ٣ / ٣٥١ .

(٣) هكذا في الأصول . (٤) في الطبقات الوسطى : « أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَحْشِيِّ » .

من ترك الكلف^(١) والتواضع ، وكان فقيها محققا موقفا حسن السيرة ، كثير الدرس للقرآن^(٢) ، وكان من وجوه تلامذة الجويني^(٣) .

قال : وصنف التصانيف في الخلاف والنظر مثل « الاعتصار » و « الاعتصام » و « الأسئولة »^(٤) ، وغيرها .

قال : وصار في علم النظر بحيث يضرب به المثل .

قال : وكان الشهاب الوزير يقول : لو فُصد عمر السرخسي لجرى منه الفقه مكان الدّم .

قال : وأقام بمرو إلى أن توفي بها في مستهل رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٥٣

عمر^(٥) بن محمد بن عكرمة الجزري*

الشيخ أبو القاسم بن البرري

والبرر النسوب إليه ، بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة : اسم

للدهن المستخرج من برر الكتان ، به يستصيح أهل تلك البلاد .

إمام جزيرة ابن عمر ومفتيها ومدرسها .

مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة : « التكلف » . والنبت من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، من كلام ابن السمعاني أيضا : « تفقه على جدي الإمام أبي المظفر

وأبي حامد الشجاعى ، وصار من وجوه تلامذة الجدي » . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى .

ونظن أن « الجويني » تحريف لكلمة « الجدي » الواردة في التعليق السابق المنقول من الطبقات الوسطى

ومما يقوى هذا الظن أن المصنف لم يذكر أول الترجمة أن المترجم تفقه على الجويني ، في حين ذكر أنه تفقه على

أبي المظفر بن السمعاني ، جد أبي سعد السمعاني المنقول كلامه . (٤) في المطبوعة ، ز : « الأسئلة » .

وأثبتنا ما في ص ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . ويقال : سؤال وأسئلة ، وسؤال ، وأسئلة . والأخيرة

حكاية عن ابن جني ، كما في اللسان (س ي ل) . (٥) حتى هذه الترجمة أن تسبق التي قبلها ،

لسكان « عكرمة » من « على » .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٩/٤ ، المعبر ١٧١/٤ ، معجم البلدان ٧٩/٢ ، النجوم الزاهرة

٣٧٠/٤ ، وفيات الأعيان ١١٧/٣ . واسم المترجم فيه : عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة .

وتفقه على الفرزالي والشاشي، وأبي الغنائم الفارقي، واختص بصحبة أبي الغنائم .
وكان يُنعت بزين الدين جمال الإسلام، وكان من أعلام المذهب وحفاظه، قصده الطلبة
من البلاد لعلمه الكثير ودينه وورعه، وكان يقال : إنه ^(١) أحفظ أهل الأرض بمذهب
الشافعي، وصنف « كتابا » ^(٢) شرح فيه إشكالات « المذهب »، وله « فتاوى » مشهورة
توفي في ثالث عشر ربيع الأول سنة ستين وخمسة .

﴿ ومن الفتاوى والغرائب عن ابن البرزري ﴾

● [رأيت في فتاويه] ^(٣) من أفطر في صوم الكفارة عامداً وهو جاهل بقطع التتابع
لا ينقطع التتابع، قال : وهذا وقع ^(٤) لي، ولا أحفظ فيه مسطورا .
● الرجل يجمع زوجته ويتفكر وقت ^(٥) جماعها في غيرها ممن لا تحل له : سئل
ابن البرزري عن ذلك : هل يحرم أو يكره ؟ أجاب مانصه : لا يأتهم بجماع زوجته
وجوداً وعدماً، وفكره في امرأة أجنبية لا تحل له ممنوع، فإن لم يحرم قطعا فلا شك
في كراهته والمبالغة في اجتنابه والإعراض عنه . انتهى .

قلت : وقعت المسألة بدمشق في زمان الشيخ برهان الدين ابن الفرزكاح، فذكر في
كتاب الشهادات ^(٦) من « تعليقه » أنه استفتي فيمن استحضر بقلبه وهو يواقع زوجته
محاسن أجنبية يعرفها، مثلها في قلبه واستحضر ^(٧) أنه يجمع الأجنبية، هل يأتهم أو يستحب

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان يقال بالآخرة من عمره إنه أحفظ من بقى على وجه الأرض
لمذهب الشافعي » . (٢) قال ابن خلكان : « وصنف كتابا شرح فيه إشكالات كتاب المذهب
للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وغريب ألفاظه، وأسماء رجاله، سماه : « الأسامي والعلل من كتاب المذهب »،
وهو مختصر » . (٣) في المطبوعة : « توفي في الثالث عشر من ربيع . . . » . وأنبتنا ما في ص، ز .
لكن في ز : « عشرين » . وجاء في الطبقات الوسطى : « ومات بالجزيرة في شهر ربيع الآخر » .
ومثل هذا التاريخ في معجم البلدان . وفي وفيات الأعيان : « وتوفي في ثاني شهر ربيع الأول . وقيل :
الآخر » . (٤) زيادة من ص، على ما في المطبوعة، ز . (٥) في الطبقات الوسطى : « يقع » .
(٦) في المطبوعة : « في وقت » . وحذفنا « في » كما في ص، ز .

(٧) في المطبوعة : « الشهادة » . والثبت من ص، ز . (٨) في المطبوعة : « وشخص » .
وفي ز : « واستفض » . وأنبتنا ما في ص .

لحديث : « إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَاتِ أَهْلَهُ فَإِنْ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ » قال الشيخ برهان الدين : ولم أجد فيها ^(١) نقلاً مخصوصاً .

قلت : ولو اطلع على فتيا ابن البرزري لذكرها ، ثم ذكر من كلام النووي مذهب القاضي أبي بكر في تأنيب من عزم على معصية ، وحديث : « إِنْ أَلَّهَ نَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمِّي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ » .

قلت : ولن يدعي التحريم أن يقول : قد عمل ، فإن قوله « أَوْ نَعْمَلْ » أعم من ذلك العمل الذي يحدث به النفس أو غيره ، فهذا غير مقترن بعمل لكنه ليس العمل الذي عزم عليه . وللشيخ الإمام ^(٢) في باب إحياء الموات نظير هذا البحث ، لكنني ^(٣) لا أراه ، لأنه جاء في حديث آخر : « أَوْ يَعْمَلْ بِهِ » ^(٤) .

● استحباب إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا . سئل ابن البرزري : هل يجيب مؤذنا بعد مؤذن ؟ فأجاب : جاء في رواية « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ » والآلف واللام إذا لم يكن عهد سابق للعموم ، وإجابة كل واحد .

قلت : وبذلك أفتى شيخ الإسلام أبو محمد بن عبد السلام ، وفصل الرافعي بحثاً لنفسه في كتابه « أخطار » ^(٥) الحجاز « بين أن يكون صليّ أولاً . وقد بسطنا المسألة في أصول الفقه في مسألة أن الأمر هل يقتضي التكرار .

● إحصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ، وقد أكثر الناس فعله في الديكة : قال جمهور أصحابنا بأنه يجوز إذا كان صغيراً ، وحرّم ذلك ابن المنذر ، وبه أفتى ابن البرزري ، وقال : لو جاز إحصاؤه للسمن لجاز لنا للتبطل والمباداة . انتهى . وليست اللازمة البتة .

● ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ، أفتى ابن البرزري بأنه يجب على الرجل أمر زوجته بالصلاة في أوقاتها ، وأنه يجب عليه ضربها عليها إذا لم تفعل .

(١) في المطبوعة : « فيه » . وأثبتنا ما في ص ، ز . (٢) يعني والده .

(٣) في المطبوعة : « لكن » . والثبت من ص ، ز . (٤) انظر صحيح مسلم (باب تجاوز

الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر ، من كتاب الإيمان) ١/١١٦ ، ١١٧ .

(٥) هو كتاب : « الإيجاز في أخطار الحجاز » . وسيرد ذكره في ترجمة الرافعي ، في الطبعة التالية .

٩٥٤

عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي

أبو حفص

زِيل فاشان .

قال ابن السمعاني : تفقه على الإمام أبي المظفر التيمي .

قال : وكان فقيها ورعا كثير العبادة ، سمع بمرؤ استاذَه أبا الفضل التيمي ، وخلقا ، وبفوشنج^(١) أبا الحسن الداودي ، وغيره ، ويبغداد والكوفة وغيرها من جماعة .

روى عنه ابن السمعاني ، وقال : توفي في أول يوم من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة^(٢) .

٩٥٥

عمر السلطان

هو أبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني . والسلطان لقب عليه .

سمع أبا بكر بن خلف ، وأبا تراب عبد الباقي الراغي ، والحسن بن أحمد السمرقندي الواعظ ، وأحمد بن محمد الشجاعی .

لقبَه عبد الرحيم بن السمعاني بمرؤ ، وسمع منه ، وكان إماما منظرًا علما كبيرا .
توفي سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « وهو شيخ أبي الحسن » . وهو تصحيف أثبتنا صوابه من م ، والطبقات

الوسطى . (٢) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٥٦

عوض بن أحمد

الإمام أبو خلف الشرواني

من مدينة شروان بفتح الشين المعجمة بعدها راء ثم واو ثم ألف ثم نون ، من بلاد دربند^(١) ، يُنسب إلى كسرى أنوشروان .

وهو مصنف « المعتبر في تعليل المختصر » للجويني^(٢) ، وقفت عليه .
توفي^(٣) بعد الحسين وخمسة .

٩٥٧

عيسى بن محمد بن عيسى *

الأمير ضياء الدين الهكاري الفقيه المحقق ، أبو محمد

أكبر أمراء الدولة الصلاحية .

تفقه بالجزيرة^(٤) على الإمام أبي القاسم بن البرزقي ، ثم انتقل لحلب ، وسمع الحديث من الحافظين أبي طاهر السلفي ، وأبي القاسم ابن عساكر ، وحدث .

سمع منه القاضي محمد بن علي الأنصاري ، وغيره .

وكان من مبادئ سمعه أنه اتصل بخدمة الملك أسد الدين شيركوه ، وصار إمامه في الصلوات وتوجه معه إلى مصر ، وكان أحد الأسباب المعينة على سلطنة صلاح الدين بعد عمه ، فمن ثم رعى له السلطان هذه الخدمة ، وكان ذا شجاعة وشهامة فأمره أسد الدين ،

(١) في المطبوعة : « من بلاد شيراز . . . » والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من

ص ، أو معجم البلدان ٢٨٢/٣ . قال ياقوت : « شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسمونه الفرس : لدربند ، بناها أنوشروان ، فسبت باسمه ، ثم خفت بإسقاط شطر اسمه » .

(٢) هو الجويني الأب . انظر الجزء الخامس ٧٥ . (٣) لم يذكر تاريخ الوفاة في الطبقات الوسطى .

وقال المصنف مكانه : « لم أعلم من حاله شيئا » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٤/١٢ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١٠/٦ ،

وفيات الأعيان ١٦٥/٣ .

(٤) يعني جزيرة ابن عمر ، وسبق التعريف بها في الأجزاء السابقة .

ثم رفع صلاح الدين منزلته ونقله من إمرة إلى إمرة ، حتى صار أكبر أمراء الدولة ، وأسير مرة [وخلص بستين ألف دينار]^(١) .

توفي في ذي^(٢) القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . مات بمُخَيَّمِهِ على حصار عسكا وهو مجاهد للفرنج .

٩٥٨

غانم بن الحسين

أبو الغنائم الموشيلي*

بضم الميم وسكون الواو وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام نسبة إلى موشيل ، وهو كتاب^(٣) للنصارى جد^(٤) المذكور ، وكان نصرانياً .

وهو من أهل أرمية ، من بلاد أذربيجان .

قال ابن السمعاني^(٥) : « فقيه فاضل ورع مُتَمَنٍّ مناظر ، ورد بغداد ، وأقام بها متفقاً على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع ابن هزارد مراد الصريفي » وتفقّه بنيسابور على إمام الحرمين ، وقد ناظر^(٦) أبا سعد المتوكل وظهر كلامه ، فقال الشيخ أبو إسحاق لغانم : كان كلامك أجود من كلام أبي سعد .

توفي بأرمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

(١) تكملة من الطبقات الوسطى ، وستأتي في ترجمة صلاح الدين الأيوبي ، في آخر هذه الطبقة .

(٢) في وفيات الأعيان : يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٤٤ ب ، الباب ١٨٩/٣ .

(٣) هذا قول ابن السمعاني في الأنساب ، وقد تعقبه ابن الأثير في الباب ونقلنا تعقبه في حواشي الجزء

الخامس ١٧٣ . (٤) في الطبقات الوسطى : « وجد المذكور كان نصرانياً » ، وما هنا على تقدير

« أو هو جد المذكور » انظر تعقب ابن الأثير الذي سبقت الإشارة إليه . (٥) ما بين علامتي التنصيص

في الأنساب ٤٤٤ ب . (٦) في الطبقات الوسطى : « ناظر مرة » .

٩٥٩

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

أبو نصر

من أهل بَغْجُوبَا^(١).

سافر إلى خُرَاسَان ، وأقام ببِيسابُور يتفقّه على محمد بن يحيى .
قال ابن السَّمْعَانِي : علّقت عنه أبياتا من الشعر . قال : وقُتل ببِيسابُور سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وكان قد بات عند بعض التجار فوجده مقتولا .

٩٦٠

الفرج بن عُبيد الله بن أبي تَعِيم بن الحسن الخُوَيْي^(٢)

تفقّه على الشيخ أبي إسحاق ، ثم على أبي سعد التَّوَلِي .

مات ببلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٦١

الفضل

أبو منصور الإلمم المسترشد بالله أمير المؤمنين *

ابن السَّيْظَم بالله أحد بن المقتدر بالله بن محمد بن القائم بن القادر بن المقتدر
ابن المتضيد بن الموفق بن المتوكل بن العتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن النصور
أخي السَّفَّاح .

نَسَبُ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا

(١) بَغْجُوبَا : قرية كبيرة كالمدينة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . معجم البلدان ٦٠٢/١ .
(٢) في المطبوعة : « ... بن الحسن الجاربردي » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو بضم الخاء وفتح
الواو وتشديد الباء التحتية : نسبة إلى خوى ، وهي إحدى مدن أذربيجان . معجم البلدان ٥٠٢/٢ ،
والباب ٣٩٦/١ ، وانظر الشَّعْب ١٩٣ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ ، تاريخ الخلفاء ٤٣١ ، خريدة القصر ٢٩/١ [قسم
شعراء العراق] ، شفرات الذهب ٨٦/٤ ، العبر ٧٥/٤ ، فوات الوفيات ٢٤٨/٢ ، السَّكَامِل ١٢/١١ ،
النتظم ٥٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٥٦/٥ . وانظر حواشي الأعلام ٣٥١/٥ .

وهو الذي صنّف له الشاشي كتاب «العُمدة» وباسمه اشتهر الكتاب ، فإنه كان يلقب
عمدة الدنيا والدين ، وعمدة الإسلام والمسلمين .

بُوع له بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ائنتى عشرة وخمسمائة ،
فأول من بايعه إخوته أبو عبد الله محمد ، وأبو طالب العباس ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو نصر
محمد ، وأبو القاسم إسماعيل ، وأبو الفضل عيسى ، ثم تلاهم عمومته أبو جعفر موسى ،
وأبو إسحاق ، وأبو أحمد ، وأبو علي أولاد المقتدى ، ثم جلس بكره الخميس جلوساً عاماً ،
ودخل الناس لمبايعته ، وكان المتولّى لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن الدامغانى ، فأول
من بايع أبو القاسم الزيّبى ، ثم أرباب الدولة ، ثم أسعد الميهنى مدرّس النظامية ، ثم
الناس على طبقاتهم ، ثم أخرجت جنازة المستظهر فصلى عليها المسترشد .

وكان المسترشد وقت المبايعة له ابن سبع وعشرين سنة ؛ لأن مولده فى يوم الأربعاء
ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وخطب له أبوه بولاية العهد ، ونُقش اسمه على
السكّة فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ، وذكر أن المسترشد كان تنسك فى أوّل زمنه ،
وليس الصوف ، وتفرّد فى بيت للعبادة .

وكان مليح الخط ، ما كتب أحد من الخلفاء قبله مثله ، يستدرك على كتابه ويصّح
أغاليط فى كتبهم .

وأما شهامته وهيبته وشجاعته وإقدامه فأمر أشهر من الشمس وقت الزوال ، وأوضح
من البدر ليلة السكال ، ولم تزل أيامه مكدرة بكثرة التشويش والمخالفين ، وكان يخرج بنفسه
لدفع ذلك ، إلى أن خرج الخرجة الأخيرة إلى العراق ، فكسر وأخذ ، ورزق الشهادة
على يد الملاحدة .

وحكى أن الوزير على بن طراد أشار إليه ^(١) أن ينزل فى منزل اختاره ، وقال : إن ذلك
يا أمير المؤمنين أصون للحريم الشريف ، فقال : كف يا على ، فوالله لأضربن بسيفى حتى
يكل ساعدى ، ولألقين الشمس بوجهى حتى يشحب لونى ، وأنشد ^(٢) :

(١) فى الطبقات الوسطى : « عليه » . (٢) لأبى الطيب التنبى . وهو فى ديوانه ٢٤١/٤ .

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ فمن المعجز أن تكون حيانا
وله الشعر الحسن ، فنه قوله لما استؤسر^(١) :

ولا عَجَباً للأُسدِ إن ظفِرت بها كلابُ الأعادي من فصيح وأعجم^(٢)
فخرّبة وخشي سفت حمزة الردي وموت علي من حُسام ابن ملجم
ومن شعره^(٣) :

أنا الأشقرُ الموعودُ بي في الملاحم ومن يملك الدنيا يغير مراحم^(٤)
ستبلغ أرض الروم خيل وتنتضي بأقصى بلاد الصين ييض صوامي^(٥)

قال ابن السّمانيّ : كان ذا رأى وهيبة [ومضاء]^(٦) وشجاعة ، أحيار مائم الخلافة ،
وشدّ أركان الشريعة ، وضبط أمور الخلافة [وردها]^(٧) ورتبها أحسن الترتيب .

والسترشد أبلغ مما يُوصف به ، وقد آل أمره إلى أن خرج في سنة تسع وعشرين وخمسة
إلى همدان ، للإصلاح بين السلاطين السلجوقية ، وكان معه كثير من الأتراك ، فنذر به أكثرهم ،
ولحقوا بالسلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه ، ثم التقى الجمعان ، فلم يلبثوا إلا قليلاً وانهمزوا عن
السترشد ، وذلك في شهر رمضان ، وقبض على المسترشد بالله وعلى خواص دولته ، وحملوا
إلى قلعة هناك بقرب همدان ، فحبسوا فيها ، وبقي المسترشد مع السلطان مسعود إلى النصف
من ذي القعدة من السنة ، وحمل معهم إلى مراغة من بلاد أذربيجان ، ثم إن الباطنية
ألقوا^(٨) عليه جماعة من الملاحدة ، وكان قد أنزل ناحية من المسكر فدخلوا عليه يوم
الخميس سادس عشر ذي القعدة ، وقتلوا به وبجماعة معه كانوا على باب خرّ كاهه^(٩) ،

(١) البيتان في تاريخ الخلفاء ، وفوات الوفيات . (٢) في س ، ز : « ولا عجب » . وكذا
في الفوات . وما أثبتناه من المطبوعة والطبقات الوسطى ، مثله في تاريخ الخلفاء .
(٣) البيتان في تاريخ الخلفاء ، والفوات ، والحريدة . (٤) في تاريخ الخلفاء : « المدعو بي » .
(٥) في الفوات :

ستبلغ أقصى الروم خيل وتنتضي

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٧) سقط من س ، والطبقات الوسطى .
وأثبتناه من المطبوعة ، ز . (٨) في المطبوعة : « ألقوا » بالناء . وأثبتناه بالقاف من سائر الأصول
ولأبأس أن تقرأ أبضا : « أبوا » . (٩) الحركة : شيء يشبه الخيمة . وقد شرحناها في الأجزاء السابقة .

وَقَتَلُوا جَمِيعًا ضَرْبًا بِالسَّكَاكِينِ ، وَجُمِلَ هُوَ إِلَى مَرَاغَةِ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ .

وَيُحْكِي أَنَّ الْمُسْتَرَشِدَ كَانَ إِذَا ذَاكَ صَائِعًا وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَضْرَمَتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ ، فَبَقِيَتْ يَدُ أَحَدِهِمْ لَمْ تَحْتَرَقْ وَهِيَ خَارِجَةٌ مِنَ النَّارِ مَضْمُومَةٌ ، كَلِمًا أَلْقَوْا النَّارَ عَلَيْهَا [وَهِيَ] ^(١) لَا تَحْتَرَقُ ، فَفَتَحُوا يَدَهُ وَإِذَا فِيهَا شَعْرَاتٌ مِنْ كَرِيْمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَهَا السُّلْطَانُ مَسْمُودًا وَجَعَلَهَا فِي تَعْوِيذٍ ذَهَبٍ .

ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ جَلَسَ لِلْعَزَاءِ ، وَخَرَجَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ الْمَصْحَفُ وَعَلَيْهِ الدَّمُ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَخَرَجَ أَهْلُ الْمَرَاغَةِ وَعَلَيْهِمُ الْمَسُوحُ ، وَعَلَى وَجُوهِهِمُ الرَّمَادُ وَهُمْ يَسْتَفِيثُونَ ، وَدُفِنَ فِي مَدْرَسَةٍ هُنَاكَ ، وَبَقِيَ الْعَزَاءُ فِي مَرَاغَةِ أَيَّامًا ، فَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ عَاشَ ^(٢) حَيِّدًا وَمَاتَ شَهِيدًا فَقِيدًا . وَكَانَتْ مَدَّةُ خِلَافَتِهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ ^(٣) سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الظُّفَرِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ قَزَمِيٍّ ^(٤) الْإِسْكَاقِيَّ إِمَامَ الْوُزَرَى عَلِيَّ بْنَ طِرَادِ الزَّيْنَبِيِّ قَالَ : لَمَّا كُنَّا ^(٥) مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَرَشِدِ بِاللَّهِ ، يَعْنِي بِالْمَعْسَكِ بِيَابَ هَمْدَانَ ، كَانَ مَعَنَا إِنْسَانٌ يُعْرَفُ بِفَارَسِ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يَقْرُبُ مِنْ خِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ ، قَالَ : فَجَاءَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَدَخَلَ عَلَى الْوُزَيْرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ ؟ قَالَ : مَنَامٌ رَأَيْتُهُ ^(٦) السَّاعَةَ ، وَهُوَ : كَانَ خَمْسَةَ نَفَرٍ فَدَنَوْهُمْ لِلصَّلَاةِ وَوَاحِدٌ بُوْهُمْ ، فَجِئْتُ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قُلْتُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ : مَنْ هَذَا الَّذِي يَصَلِّي بِنَا ؟ فَقَالَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ لَاءُ أَصْحَابِهِ ، فَقُمْتُ وَفَبَلَّتْ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْجَيْشِ ، وَعَنْيْتُ عَسْكَرَ الْخَلِيفَةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا جَيْشٌ مَكْسُورٌ مَقْهُورٌ . وَأَرِيدُ أَنْ تَطَالِعَ ^(٧) الْخَلِيفَةَ بِهَذَا الْمَنَامِ ،

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . على ما في الطبوعة ، ز . (٢) في الطبقات الوسطى : « سعبدا حيدا » . (٣) في النظم : « سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأياما » . وكذا في نوات الوفات . وفي البداية : « سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يوما » . (٤) في الطبوعة : « . . . بن سرح الإسكافي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . و « قزى » بفتح الفاف والزاي والميم المشددة ، كما ضبطه محقق التريدة ٣٣٥/٢ - فسم شعراء العراق - وهو هناك محمد بن محمد بن الحسين بن قزى .

(٦) في الطبقات الوسطى : « أُرَيْتُهُ » بضم الهمزة . (٧) في الطبوعة ، ز : « أطالع » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س : « أن تطالع بهذا الخليفة » .

فقال الوزير : يا فارس الإسلام ، أنا أشرت على الخليفة أن لا يخرج من بغداد ، فقال لي : يا علي أنت عاجز ، ارجع إلى بيتك . وأقول له هذه الرؤيا ، فربما تطير بها ، ثم يقول : قد جاءني بترهات ، قال : أفلا أنهى ذلك إليه ، قال : بلى ، تقول لابن طلحة^(١) صاحب المحزن ، فذاك مُنْبَسِطٌ وَيُنْهَى مثل هذا .

قال : فخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب المحزن ، فأورد عليه الرؤيا ، فقال : ما أشتى أن أنهى إليه ما يتطير به ، قال : فيجوز أني^(٢) أذكر هذا ؟ قال : اكتب إليه واعرضها وأخل موضع « مقهور » [قال]^(٣) : فسكتبها ، وجئت إلى باب الشراذق فوجدت مرتبجا الخادم في الدهلز ، ورأيت الخليفة وقد صلى الفجر والمصحف على نخته وهو يقرأ ، ومقابله ابن سكينته إمامه ، والشئمة بينهما ، فدخل وسلم الرقعة إليه وأنا أنظره ، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم ، ثم قرأها ثانيا ثم نظر إليه ، ثم قرأها ثالثا ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقال : فارس الإسلام ، فقال : وأين هو ؟ قال : ياب السراذق ، قال : فأخضره ، فجاء فقبض على يدي ، فبقيت أرعد خيفة من تطيره ، فدخلت وقبّلت الأرض ، فقال : وعليكم السلام ، ثم قرأ الرقعة ثلاث مرات أخرى ، وهو ينظر إلي ، ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، لم أخليت موضع الكلمة الأخرى ، فقلت : هو ما رأيت يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، هذا النام أريته الساعة أنا ، فقلت : يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك ، نرجع من حيث جئنا ، فقال : ويلك ونكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما بقي لنا رجعة ، ويقضى الله ما يشاء .

فلما كان اليوم الثاني أو الثالث وقع المصافئ ، وتم ما تم وكسر وأسر وقيل ، وروى^(٤) أنه رأى في نومه في الأسبوع الذي استشهد فيه كأن على يده حمامة مطوقة ،

(١) في س ، ز : « لأبي طلحة » . والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومثله في النظم

٤٥/١٠ . (٢) في المطبوعة : « أن » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) سقط من المطبوعة .

وأثبتاه من سائر الأصول . (٤) هذه الحكاية في فوات الوفيات .

وأناه آتٍ ، وقال له : خلاصك في هذا ، فلما أصبح قصَّ على ابن سُكَيْنَةَ الإمام ما رأى ، فقال : يكون خيراً ، ثم قال : ما أوَّلته يا أمير المؤمنين ؟ قال : بييت أبي تمام حيث يقول :
هُنَّ الْحَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاةً حَاءَ الْحَامُ فَإِنَّهُنَّ رِحَامُ^(١)
وخلصني في رحامي ، وليت من يأتي فيخلصني مما أنا فيه من الذَّلِّ والحس ، فقتل بعد أيام .

ومن شعره لما كسر وأشير عليه بالهزيمة^(٢) :

قالوا تقيمُ وقد أحاط بك العدو ولا نفرُ
فأجبتهم السرَّ ما لم يتعظَّ بالوعظِ غسرُ
لا نلتُ خيراً ما حيدتُ ولا عداني الدهرَ شرُ
إن كنتُ أعلم أن غيتُ رَ الله ينفعُ أو يضُرُ

سمع المسترشد بالله الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد الرزاز ، ومن مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي^(٣) ، وحدث ، وقد أسندنا حديثه^(٤) .
كتب إلى أحمد بن أبي طالب ، عن محمد بن محمود ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب^(٥)
ابن علي بن [علي بن]^(٦) عبيد الله ، قراءة عليه ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد
ابن عمر السمرقندي ، قراءة عليه ، قال : قرأت على السيد الأجل الرضا تقيب النقيب .

(١) ديوانه أبي تمام ١٥٢/٣ . والرواية فيه :

* من حائهن فإنهن رحام *

- (٢) الأبيات في فوات الوفيات ، وتاريخ الخلفاء . (٣) في الطبوعة : السدي . وفي س :
« السبي » . وهي في ز بهذا الرسم ، لكن من غير نقط . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وانظر ما سبق
في هذا الجزء في ترجمة : « عبد الوهاب بن هبة الله » . وذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء ممن سمع منهم
المسترشد : « عبد الوهاب بن هبة الله السبي » . والنسبة عنده هكذا .
(٤) زاد في الطبقات الوسطى : « في الطبقات الكبرى » .
(٥) في الطبوعة : « أبو أحمد بن عبد الوهاب » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٦) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

شرف الدين خالصة^(١) الخلافة [وزير] ^(٢) أمير المؤمنين ، أبي القاسم علي بن طراد [بن محمد ابن علي] ^(٣) الزينبي ، أدام الله سعادته وتوفيته ، قلت له : فرى على سيدنا ومولانا الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين ، أدام الله أباه وأعانه على ما استرعاه وأبدّه بنصره وجنده ، وبلغه نهاية أمله في وليّ عهده وجميع ولده بمنّة وكرمه ، وأنت تسمع في يوم الأحد عاشر المحرم سنة سبع عشرة وخمسمائة ، في عوديه من قتال المارقين مظفرًا منصورًا ، فيسل له : أخبركم علي بن أحمد بن محمد الرزاز ، أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن الرزاز ، حدثنا ^(٤) إسماعيل ابن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عبيس ^(٥) بن مرحوم الحديث ^(٦) .

٩٦٢

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزيّادي*
أبو محمد

من أهل سرخس .

قال ابن السّماني^(٧) : وليّ القضاء بها مدّة ثم صُرِفَ عنها .

قال : وكان فيها فاضلاً ، حسن السّيرة ، كثير العبادة ، متزهّداً ، مولده في رجب

سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وذكره أبو الفتح ناصر بن أحمد العاصميّ في كتاب « الرسالة » فقال : الشيخ الإمام

الزّاهد نجيبٌ عجيبٌ ، وللفتاوى في الحال عجيبٌ ، أرّجى على أقرانه في الزّهد والتورّع ،

فانهم بالأسحار ، على قدّم التذلل والتضرّع .

(١) في المطبوعة : « خلاصة » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س وحدها : « الخلفاء » .

(٢) سقطت من س . وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « أنير » . وقد سبق التصريح بنقلب

علي بن طراد هذا بالوزير . (٣) سقط من س وحدها . (٤) في المطبوعة : « حدثني » .

وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) في المطبوعة : « عيسى » . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد وجدنا في المحدثين :

عبيس بن ميمون من أتباع التابعين . فلعل « مرحوم » عندنا نصحيح : « ميمون » . وانظر ميزان

الاعتدال ٢٦/٣ ، وتاج العروس (ع ب س) ١٨٤/٤ . (٦) كذا وقف الكلام في الأصول .

وكتب في س بعده : « بيان » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٨٣ ، الباب ١/٥١٥ .

(٧) لم نجده في الأنساب .

قال ابن السَّمْعَانِي : تَوَفَّى الرَّيَّادِيُّ بِسَرَحَسَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ حُسَيْنٍ ^(١) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٣

فضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الدَّلَّعَاطَانِي*

بفتح الدال المهملة وسكون اللام وفتح الفين المدجمة والطاء المهملة بين الألفين وفي آخرها النون ، نِسْبَةٌ إِلَى دَلَّعَاطَانٍ ، قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مَرُوزٍ .
يَكْنَى أَبَا نَصْرٍ ^(٢) .

قال فيه ابن السَّمْعَانِي ^(٣) : صَاحِبُنَا وَصَدِيقُنَا ، قَالَ : وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، رَاجِعًا فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ مُحِبًّا لَهُ ، أَفْنَى عَمْرَهُ فِي طَلْبِهِ ، يَعْرِفُ اللُّغَةَ وَالْأَصُولَ وَالثَّقَةَ ، وَرَغِبَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، وَبَالِغٌ فِيهِ عَلَى كِبَرِ السَّنِّ .

قال : وَكَانَ يَحْتَشِي عَلَى إِتِمَامِ هَذَا الْكِتَابِ ، يَدْنِي « الْأَنْسَابِ » ، وَوُلِدَ بِدَلَّعَاطَانِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَوْ سَنَةَ تِسْعِينَ ، قَالَه ^(٤) ظَنًّا .

فَلَمَات : مَاتَ [بَمَرُوزٍ] ^(٥) فِي الْحَرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٤

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد بن محمد بن أحمد السَّائِي

أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ ، سَبَّطُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ دُوسْتَوَيْهِ ^(٦) بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظِ الْعُرُوفِ بِالْقَصَّارِ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ .

(١) الَّذِي فِي الْأَنْسَابِ سَنَةُ ٥٥١ هـ ، بِالْأَرْقَامِ . وَمِثْلُهُ فِي النَّبَابِ ، لَكِنْ بِالْعِبَارَةِ .
* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ١٢٢٨ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥٨٣/٢ . وَجَاءَ فِي س ، ز : « مُحَمَّدٌ » مَكَانَ « أَحْمَدَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَمِثْلُهُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ .
(٢) كَذَا فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَالَّذِي فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَالْأَنْسَابِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « أَبُو بَكْرٍ » . (٣) فِي الْأَنْسَابِ . (٤) هَذِهِ فِي الْعِبَارَةِ فِي الْأَنْسَابِ . وَكَانَهَا مِنْ كَلَامِ الْمُتَرَجِّمِ نَفْسِهِ ، فِيمَا حَدَّثَ بِهِ صَدِيقَهُ ابْنَ السَّمْعَانِيِّ . (٥) سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَأَثْبَتْنَا مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « دُسْتُوَيْهِ » . وَفِي ز : « دُرُسْتُوَيْهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَانْظُرِ الْمُشْتَبَهَ ٢٨٥ .

كان يلقب بالناصح .

سمع من أبي الوقت ، وأبي زُرعة ، وشَهْرَدَار ، وأبي العلاء العَطَّار ، وأبي موسى الدريّ ، وخلق .

ولد في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسة ، وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسة .

٩٦٥

فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن رَوْح

الخطيب * ، أبو محمد الدُّنْدَانِي (١)

سكن بَلَخ ، وتفقه على أبي بكر السمعاني بَمَرَو ، وعلى البرهان بُخَارَى .
وُلِدَ (٢) في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات ببَلَخ (٣) في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٩٦٦

القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصفار

أبو بكر

من أحفاد أبي بكر بن فورك ، ومن أسباط زين الإسلام أبي القاسم الفُشَيْرِي .
تفقه على أبي نصر الفُشَيْرِي .

قُتِلَ شهيداً ظهرَ يوم الجمعة سادسَ شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

* ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٦١٠/٢ بأوسع مما عندنا .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من ياقوت . وهي بفتح الدالين المهملتين بينهما نون ساكنة وبعد الألف نون أخرى وقاف وألف ، وفي آخرها نون ثالثة : نسبة إلى الدندانان ، وهي بليدة عند مرو . وانظر أيضا الباب ٤٢٦/١ . (٢) بدندانان ، كما صرح ياقوت .

(٣) في شهر رمضان ، على ما ذكر ياقوت .

٩٦٧

القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو أحمد بن أبي محمد بن أبي أحمد

من أهل الموصل ، من بيت مشهور بالفضل^(١) والتقدم .

توفي في رابع شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل .

٩٦٨

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري**

صاحب « المقامات » .

من أهل البصرة ، وُلِدَ^(٢) سنة ست وأربعين وأربعمائة .

وسمع الحديث من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ ، وأبي القاسم الفضل

القصباتي^(٣) الأديب ، وأبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلائي ، وغيرهم .

* له ترجمة في خريدة القصر ٣٢٨/٢ [قسم شعراء الشام] . وذكر العماد أن المترجم توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة . وقد ترجم له صاحب النجوم الزاهرة ٢٥٨/٥ وجعل وفاته سنة (٥٣٠) .

(١) في المطبوعة ، ز : « في الفضل » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في إنباه الرواة ٢٣/٣ ، الأنساب ١٦٥ ب ، البداية والنهاية ١٩١/١٢ ، بغية

الوعاة ٢٥٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ، شذرات الذهب ٥٠/٤ ، العبر ٣٨/٤ ، الفلاكو والفلوكين

١١٨ ، الكامل ٢٥٣/١٠ ، اللباب ٢٩٥/١ ، مرآة الجنان ٢١٣/٣ ، مرآة الزمان ١٠٩/٨ ،

معجم الأدباء ٢٦١/١٦ ، ترجمة مطولة ، مفتاح السعادة ٢٢٣/١ ، المنتظم ٢٤١/٩ ، النجوم الزاهرة

٢٢٥/٥ ، نزهة الألبا ٣٧٩ ، وفيات الأعيان ٢٢٧/٣ . وفي حواشي إنباه الرواة ، والأعلام ١٢/٦ مراجع

أخرى لترجمة الحريري .

(٢) في الطبقات الوسطى : « في حدود . . . » وكذا جاء في بعض مراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « العثماني » . واضطرب شكل النسبة في س ، ز . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى ، والبغية ، والنزهة الموضع السابق ، ثم في ترجمة أبي القاسم القصباتي فيهما - البغية ٢٤٦/٢ ،

والنزهة ٣٥٢ . وهذه النسبة إلى بيع القصب . كما في اللباب ٢٦٦/٢ . هذا وقد جاء في أصول الطبقات

الكبرى : « أبي القاسم بن الفضل » . والصواب ما أثبتنا من الطبقات الوسطى ، والمرجعين المشار إليهما .

واسمه كاملاً : الفضل بن محمد بن علي بن الفضل .

وحدث ينفاد بجزء من حديثه ، وبمقاماته التي أنشأها .
 روى عنه أبو الفضل بن ناصر ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ،
 والوزير علي بن طراد ، وأبو المعمر المبارك بن أحمد الأزجي ، وأبو العباس المندائي^(١)
 وخلق ، وآخر من روى عنه بالإجازة بركت بن إبراهيم الخشوعي .
 ونفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وأبي نصر بن الصَّبَّاح . وقرأ الفرائض والحساب
 على أبي الفضل الهمداني ، وأبي حكيم الخبزي . وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن فضال
 المجاشعي ، وأبي القاسم القصباني .

وكان من البلاغة والفصاحة بالمحل الرفيع الذي تشهد به مقاماته التي لا نظير لها ، رشيق
 النظم والنثر ، حلو الألفاظ عذب العبارة ، إمام مُقدِّم^(٢) في الأدب وفنونه .
 قال ابن السمعاني : لو قلت : إن مُفْتَقِحَ الإحسان في شعره ، كما أن مُخْتَمَ الإبداع
 بنثره ، وأن مسير الحسن تحت لواء كلامه ، كما أن مُخَيِّمَ السَّحَر عند أفلامه ، لما زلقت من
 شاطئ الإنصاف إلى حضيض الاعتساف .
 وقال أيضا فيه : أحد الأئمة في الأدب واللغة ، ومن لم يكن له في فنه نظير في عصره ،
 فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتَجَنُّبِهَا^(٣) ، وكان فيما يُذَكِّر غنيا
 كثير المال .

وكان من^(٤) سبب إنشائه « المقامات » ما حكاه عن نفسه من أن أبا زيد السَّروجِيَّ ،
 واسمه فيما ذكر بعضهم المُطَهَّر بن سَلَّار ، من أهل البصرة كان شيخاً شجاعاً أديبا بليغا
 فصيحاً ، قال الجرجري : ورد علينا البصرة ، فوقف في مسجد بني حرام ، فسلم ثم سأل ،
 وكان بعض الولاة حاضرا والمسجد غاص بالفضلاء ، فأعجبهم فصاحته وحسن كلامه ،

(١) في المطبوعة ، ز : « اليداني » . وأثبتنا الصواب من س . وانظر ما سبق في حواشي الجزء

السادس ١٤ . (٢) في المطبوعة ، ز : « متقدم » . وأثبتنا ما في س . (٣) في المطبوعة :

« ونحسينها » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) انظر في هذا شرح الشريشي على المقامات ٩/١ .

وذكر أمر الروم ولده^(١)، كما ذكرنا^(٢) في المقامة^(٣) الحرامية، فاجتمع عندي عشية^(٤) جماعة، فحكيت ما شاهدت من ذلك السائل وما سمعت من ظرافته، فحكي كل واحد عنه نحو ما حكيت، فأنشأت المقامة الحرامية، ثم بنيت عليها سائر المقامات.

قيل: وأما تسمية^(٥) الراوى [عنه]^(٦) بالحارث بن همام، فإنما عني به نفسه، لقوله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هَمَامٌ» فالحارث: الكاسِب، والهمام: الكثير الاهتمام، وكل أحد كاسِب ومهمٌّ بأموره.

ثم انتشرت هذه «المقامات» في زمانه، وكثرت النسخ بها، وزاد إقبال^(٧) الخلق عليها، بحيث قال القاضي حار بن هبة الله: قرأت «المقامات» على الحريري في [سنة]^(٨) أربع عشرة، وكنت أظن أن قوله^(٩):

يا أَهْلَ ذَا الْمَغْنَى وَفَيْتُمْ شَرًّا وَلَا لَقَيْتُمْ مَا بَقِيْتُمْ ضُرًّا^(١٠)
قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي اكْفَهَرَا إِلَى ذَرَاكُم شِعْمًا مُغْبَرًّا
فقرأت: سَفِيًّا مُعْتَرًّا

ففكر ثم قال: والله لقد أجدت في التصحيف، وإنه لأَجُودُ، فلو بَشَرْتُ لَمُغْبَرًا غير محتاج، والسَّيْبُ الْمُعْتَرَّ: موضع الحاجة، ولو لا أني قد كتبت خطي إلى هذا اليوم على سبعمئة نسخة قرئت على لمبَرته كما قالت^(١١).

-
- (١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ومعجم الأدياء ٢٦٣/١٦ والذي في الطبقات الوسطى، وشرح الشريشي: «ابته». (٢) في المطبوعة: «ذكر». وفي ز: «ذكره». وفي الطبقات الوسطى: «ذكرناه». والمثبت من س، وشرح الشريشي. (٣) هي المقامة الثامنة والأربعون. كما جاء في الطبقات الوسطى وشرح الشريشي. ومكانها في صفحة ٣٢١ من المقامات.
- (٤) في س: «في العشية». وفي شرح الشريشي: «عشية ذلك اليوم».
- (٥) في المطبوعة: «وإن تسميته». وأثبتنا ما في س، ز. (٦) سقطت من المطبوعة. وأثبتناها من س، ز. (٧) كذا في المطبوعة. وفي س، ز: «قبول».
- (٨) سافط من المطبوعة. وهو في س، ز. (٩) البيان في المقامة الخامسة الكوفة، صفحة ٢٥ من المقامات. وهما أيضا في شذرات الذهب ٥٣/٤. (١٠) في س: «ذاك المغني».
- وفي المطبوعة، ز: «هذا المغني»، والمثبت في المقامات. (١١) بعد هذا في الشذرات: «فإن الطارق ليلا الناسب له أن يكون سفيّا معترا، لا شعثا مغبرا، وعكسه الآتي نهارا».

ومن شعره^(١) :

لا تَخْطُونَنَّ إِلَى خِطَاءٍ وَلَا خَطِئٍ مِنْ بَعْدِ مَا الشَّيْبُ فِي فَوْدَيْكَ قَدْ وَخَّطَا^(٢)
وَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ إِذَا سَمَى فِي مِيَادِنِ الصَّبَا وَخَطَا
واقصرت على ذكر هذين البيتين ، لأنني لم أزله نظماً ولا ثراً إلا ونظمه [وثره]^(٣)
في « المقامات » أحسن منه .

وله « ديوان رسائل » وشعر ، وله أيضاً « مُلْحَة الإعراب » و « ذرّة الغواص »
وغير ذلك .

توفي^(٤) في يوم الاثنين ثامن^(٥) رجب سنة ست^(٦) عشرة وخمسة .

ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات

● سأل يَمِيش^(٧) النحوى زيد بن الحسن الكِنْدِي عن قول الحريري في المقامة
العاشر^(٨) : « حتى إذا لَأَلَا الأفق ذنب السرحان ، وآن انبلاجُ الفجر وحن » ما يجوز
في قوله « الأفق ذنب السرحان » من الإعراب ، وأشكل عليه الجواب ، حكى ذلك
ابن خلكان^(٩) ، وذكر أن البَنْدَهِي^(١٠) جَوَّز في « شرح المقامات » رفعهما ونصبهما ،

(١) البيتان في معجم الأدباء ٢٧١/١٦ ، والنجوم الزاهرة ، الموضع السابق . (٢) في المطبوعة :
لا تَخْطُونَ لِي خِطَاءً وَلَا تَخْطُ

وفي ز : « . . . ولا تَخْطُ » . وفي س : « . . . لي خِطَاءً وَلَا خِطَاءً » . وأثبتنا ما في معجم الأدباء ،
والنجوم (٣) زيادة من س . (٤) بالبصرة ، كما في الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « ثاني » . والثبت من سائر الأصول . وفي بعض مراجع الترجمة : سادس .

(٦) في بعض مراجع الترجمة : « خمس عشرة » وأشار ابن خلكان في الوفيات إلى هذا الخلاف .

(٧) هو بَيْش بن علي بن بَيْش النحوى . ويقال له أيضاً : ابن بَيْش . وهو من أعلام النحاة .

(٨) هي المقامة المعروفة بالرحبية . وما ينقله المصنف في صفحة ٥٨ من المقامات .

(٩) حكاه في ترجمة « ابن بَيْش » في الوفيات ٤٦/٦ . وقد نقل السيوطي هذه المسألة عن السبكي ،

في الأشباه والنظائر النحوية ١٨٧/٣ . (١٠) في المطبوعة : « الندهي » . وأثبتناه على الصواب

من س ، ز ، ووفيات الأعيان . وهذه النسبة إلى بنج ديه . وقد عرفنا بها في الأجزاء السابقة . ويقال في

النسبة إليها أيضاً : الفنجديهي ، والبندجديهي ، كما حقق ابن خلكان . والبندهي هذا هو أبو سعد

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السعدي . وشرحه للمقامات من أوعب شروحها وأحسنها . انظر مقدمة

شرح التبريشي ٣/١ ، ووفيات الأعيان ٢٣/٤ .

ورفع الأول ونصب الثاني ، وعكسه ، قال ابن خلكان : ولولا خوف الإطالة لأوردت ذلك ، قال : والمختار نصب « الأفق » ورفع « ذنب » .

قلت : وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام رحمه الله ، ومن خطّه نقلته : كان يرفعهما على حذف مفعول « لألا » وتقدير « ذنب » بدلا ، أى حتى إذا لألا الوجود الأفق ذنب السرحان ، وهو بدل اشتمال ، ونظيره : سرق زيد فرسه ، ويضعفه أو يردّه عدم الضمير ، وقد يقال : إن « أل » خلف عن الإضافة ، أى ذنب سرحانه ، ومشمله « قتل أصحاب الأخدود » (١) أى : ناره (٢) ، أو على حذف الضمير كما قالوا فى الآية ، أى « ذنب السرحان » فيه ، « والذاري » فيه ، وأما نصبهما فعلى أن الفاعل ضمير اسمه تعالى ، و « الأفق » مفعول به (٣) وذنب ، بدل منه ، أى لألا الله الأفق ذنب السرحان ، أى سرحانه أو السرحان فيه (٤) ورفع « الذنب » ونصب « الأفق » واضح ، وعكسه مشكل جدا ، إذ « الأفق » لم (٥) ينور « الذنب » نعم إن كان تجويزه على أنه من باب القلوب اتجسه ، كما قالوا : كسر الزجاج الحجر ، وخرق الثوب المسنار ؛ لأمن الإلباس .

٩٦٩

القاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرعيثى الأندلسى *

الشيخ أبو القاسم الشاطيى المقرئ الضرير

ويكنى أيضا أبا محمد ، ومنهم من جعل كنيته أبا القاسم ، ولم يجعل له أميا سواها .

(١) سورة البروج ٤ ، ٥ . (٢) انظر كلاما من هذا الباب فى معنى اللبيب ٥٦٠ . بحث

« الأشياء التى تحتاج إلى الرابط » . وشرح الأشمونى ١٢٥/٣ ، باب البدل . (٣) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والأشياء والنظائر . (٤) فى الأشياء والنظائر : « لا » .

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٣/١٠ ، بنية الوعاة ٢/٢٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٦ ، حسن المحاضرة ١/٩٦ ، شذرات الذهب ٤/٣٠١ ، طبقات القراء ٢/٢٠ ، العبر ٤/٢٧٣ ، مرآة الجنان ٣/٤٦٧ ، معجم الأدباء ١٦/٢٩٣ ، مفتاح السعادة ٢/٤٩ ، النجوم الزاهرة ٦/١٣٦ ، نفع الطيب ٢/٢٢٩ ، نكت الهميان ٢٢٨ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٤ . و « فيره » . يضبط بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديد الراء وضما . وهو بلغة الأندلس ، من أعاجم الأندلس ، ومعناه بالعربى : الحديد . كذا فى وفيات الأعيان ، ونكت الهميان . والأستاذ الزركلى حول هذا الاسم كلام ، انظره فى الأعلام ٦/١٤ . وقال المصنف فى الطبقات الوسطى : « وفيره : اسم أعجمى . يقال : نفسيره : حديد » .

كذلك نقل^(١) أبو الحسن السخاوي^(٢) ، والصحيح أن اسمه القاسم ، وله كنيستان : أبو محمد^(٣) وأبو القاسم .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسة ، وقرأ القراءات بشاطبة على أبي عبد الله محمد ابن علي بن أبي الماص^(٤) التفرزي المعروف بابن اللابة^(٥) ، وارتحل إلى بلنسية ، فقرأ القراءات ، وعرض التفسير حفظاً على أبي الحسن^(٦) بن هذيل ، وسمع منه ومن أبي الحسن ابن النعمة ، وأبي عبد الله^(٧) بن سمادة^(٨) ، وجماعة ، وارتحل ليحج ، فسمع من السلفي^(٩) وغيره .

روى عنه أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجعيري^(١٠) ، وأبو بكر^(١١) بن وضاح وجماعة آخرهم أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن فارّ اللّبن . وقرأ عليه القراءات جماعات فإنه تصدر للإقراء بمصر ، وعظم شأنه وبمدّ صيته ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء وقصد من البلاد ، وألف القصيدة المباركة المشهورة المسماة « بحر ز الأمانى »^(١٢) .

-
- (١) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « فعل » . (٢) المطبوعة : « أبو الحسن النحوي » والمثبت من س ، ز . والسخاوي هذا هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، ويعرف بعلم الدين .
- (٣) في المطبوعة ، ز : « أبو حامد وأبو القاسم » . وقد سقطت الكنية الأولى من س . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى ، وطبقات القراء . وقد سبق في صدر الترجمة .
- (٤) في المطبوعة : « القاضي » . وفي الطبقات الوسطى : « القاضي » . وأثبتنا ما في س ، ز ، وطبقات القراء ، الموضع السابق ، ثم في ٢/٢٠٤ ، مكان ترجمته . وكذا جاء في المشبه ٦٤٧ .
- (٥) في المطبوعة ، ز : « اللامة » . وأثبتنا ما في س ، وطبقات القراء . وقبده ابن الجزري بضم الياء التحتية وسكون الهاء . (٦) اسمه : علي بن محمد بن هذيل الأندلسي ، كما في الطبقات الوسطى .
- (٧) اسمه في الطبقات الوسطى : « محمد بن يوسف بن سمادة » . وفي طبقات القراء : « محمد بن أبي يوسف » . (٨) ضبطت السين في الطبقات الوسطى بالضم ، ضبط فلم .
- (٩) بالاسكندرية ، كما صرح ابن الجزري . (١٠) في المطبوعة ، ز ، الطبقات الوسطى : « الحميري » . وأثبتنا الصواب من س ، وطبقات القراء ٢/٢٣ .
- (١١) هو محمد بن وضاح اللخمي . كما في طبقات القراء .
- (١٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى . وذكره النووي في الطبقات ، وقال : لم يكن بمصر في زمانه نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه » ..

وكان ذكياً^(١) القريحة ، قوى الحافظة ، واسع المحفوظ ، كثير الفنون^(٢) ، فقيها مقرئاً محدثاً نحويّاً زاهداً عابداً ناسكاً يتوقّد^(٣) ذكاءً ، وكان تصدر للإقراء بالمدرسة القاضية بالقاهرة .

قال السخاوي : أقطع بأنه كان مكاشفاً ، وأنه سأل الله كتماناً^(٤) حاله ، ما كان أحدٌ يعلم أىّ شيء هو .
ومن شعره^(٥) :

قلّ الأمير نصيحةً لائرٍ كنّ إلى فقيه^(٦)

إن الفقيه إذا أتى أبوابكم لاخير فيه

توفي في ثامن عشر^(٧) جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ، عن اثنين وخمسين سنة ، وخلف بنتاً وابناً عمر بعده .

٩٧٠

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن الشهرزورى*

أبو الفضائل بن أبي طاهر ، من البيت المشهور بالرئاسة والفضل

تفقه بيقعاد على يوسف الدمشقي ، ثم قدم الشام ، واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ،

(١) هذا الكلام نقله المقرئ في نفع الطيب ٢/٢٣١ ، عن المصنف .

(٢) في المطبوعة ، ز : « الفنون » . وأثبتنا ما في س ، ونفع الطيب .

(٣) في المطبوعة : « متوقدا » . والمثبت من س ، ز ، ونفع الطيب .

(٤) في الأصول : « كفاف » . وأثبتنا ما في نفع الطيب ، وهو الأوفق . وقد قدمنا أنه ينقل

عن المصنف . (٥) البيتان في نفع الطيب ٢/٢٣٠ ، والبغية .

(٦) رواية البيت في النفع :

قلّ للأمير مقالة من ناصح فطن نبيه

والأمير هنا : هو عز الدين موسى ، كما في النفع ، وساق حكاية هذا الشعر .

(٧) في المطبوعة ، س : « عشر » . وأثبتنا ما في ز ، ومثله في وفيات الأعيان ، ومعجم الأدباء .

وطبقات القراء . وجاء في الطبقات الوسطى : « جمادى الأولى » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٣٥ ، خريدة القصر ٢/٣٤٣ [قسم شعراء الشام] ، شذرات

الذهب ٤/٣٤٢ ، المعر ٤/٣٠٨ ، النجوم ٦/١٨٣ ، ١٨٤ .

ونفذه مرارا رسولا إلى دار الخلافة المظّمة في الأيام المُستَضوية والناصريّة ، فارتفع شأنه ، وحصلت له معرفة بالديوان المظّم ، وولى قضاء الشام ، ثم انتقل إلى الموصل ، وولى قضاءها ، وبقي على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد يطلبه ، وقلد قضاء القضاة شرقا وغربا ، وفوض إليه النظر على أوقاف الشافعية والحنفية ، وقرى عهده بجامع^(١) مدينة السلام ، ولم يزل على أكمل جاه ، إلى أن استعفى من القضاء ، وسأل المودّ إلى بلاده^(٢) ، فأجيب إلى ذلك ، فلما وصل إلى حماة أزمه صاحبها المقام بها ، فأقام بها وولاه القضاء ، فلم يزل هناك إلى أن أدركه أجله .

وكان فقيها عادلا فاضلا مهيّبا ، ذا ثروة [ونعمة]^(٣) ، وله النثر والنظم ، قد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي .
ومن شعره^(٤) :

في كلِّ يومٍ يرى للبين آثارُ وماله في الثّامِ الشّملِ إشارُ^(٥)
يسطو علينا بتفريقٍ فواعجبا هل كان للبين فيما بيننا نازُ
وُلد في سنة أربع وثلاثين وخمسة ، ومات في منتصف رجب سنة تسع وتسعين وخمسة .

٩٧١

كتايب^(١) بن علي الفارقي

أبو علي التاجر

نزيل الإسكندرية .

سمع بمصر أبا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلّي ، في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان كبير السنّ ذاك الوقت ، وسمع أيضا من القضاعيّ ، والشريف بن حمزة .

(١) في الطبقات الوسطى : « مجوامع » . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والضباكات الوسطى : « بلدة » . (٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز . (٤) البيان في النجوم الزاهرة ، والمحرّبة . (٥) في النجوم : آثار . (٦) في المطبوعة : « كساب » . وأثبتنا ما في س ، ومثله في ز ، لكن من غير قطع . ولم نعتزله على ترجمة .

سمع منه أبو طاهر السلفي ، وعبد الله العثماني ، وعلي بن مهران القرميسي^(١) ، وغيرهم .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسة ، وقد جاوز المائة .

٩٧٢

مُبَادِر بن الأجلّ أحمد بن عبد الرحمن بن مُبَادِر بن عبد الله الأزجّي تفقه وناظر وتكلم في مسائل الخلاف ، وحدّث عن أبي الفتح بن البطّي ، وأبي القاسم ابن بيان ، وأبي علي بن نهبان ، وخلق .

توفي في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسة .

٩٧٣

المُبَارَك بن المُبَارَك بن أحمد بن أبي يَعْلَى الرّفاء *

الفقيه أبو نصر ، المعروف بابن روما^(٢)

كان أولاً حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي ، وتفقه على أسعد الميهني ، ثم على أبي منصور بن الرزّاز ، وبرّز في الفقه ، وسمع الحديث من أبي الغنائم التريسي^(٣) ، وغيره . ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني : حسن السيرة ، جميل الظاهر والباطن ، يبالغ في الوضوء^(٤) والطهارة ، كثير العبادة .

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « الفرشي » . وقريب منها ما في ز . والمثبت من س . والفرميسي ، بكسر القاف وسكون الراء ، وكسر الميم وسكون الياء تحتهما نغظتان وكسر السين بعدها ياء نائية ثم نون ، نسبة إلى فرميسين . مدينة بجنال العراق . الباب ٢/٢٥٥ .

* ترجم له ابن الخوزي في المنتظم ١٠/١٣٦ .

(٢) في المنتظم : « روما » بالزاي . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : انريسي . وأثبتنا

الصواب من الطبقات الوسطى . وانظر فهارس الجزء السادس .

(٤) في المطبوعة ، ز : « في الصلاة » . وسقطت من س . والمثبت من طبقات الوسطى .

٩٧٤

المبارك بن المبارك بن المبارك

أبو طالب الكرخي*

صاحب أبي الحسن بن الخلّ، وأحد الأئمة .

قال فيه ابن النجار: إمام وقته في العلم والدين [وَالزَّهْد] ^(١) والورع، تفقه على أبي الحسن ابن الخلّ ولأزمه حتى برع في المذهب والخلاف، ووليّ تدريس النّظامية .

قال: وكان أكتب أهل زمانه لطريقة ابن البوّاب عليّ بن هلال، وأحسنهم خطاً .

قال: وكان ضئيلاً بخطه لا يسمح بشيء منه لأحد، حتى إنه كان إذا شهد أو كتب

جواب فتياً لأحد كسر القلم وكتب به خطاً رديئاً .

سمع من أبي القاسم بن الحصّين، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي، وحدثت باليسير ^(٢) .

وقال الموفق عبد اللطيف: رأيته يلقي الدروس، فسمعت منه فصاحة، فقلت: ما أفصح

هذا الرجل، فقال شيخنا ابن عبيدة النّحوي: كان أبوه عواداً، وكان هو معي في المكتب،

وضرب بالمود فأجاد وتحدّق فيه حتى شهدوا له أنه في طبقة كعبد، ثم أنف واشتغل بالخط

إلى أن شهدوا له أنه أكتب من ابن البوّاب، ولا سيّما في الطّومار والثّلث، ثم أنف منه

واشتغل بالفقه فصار كما ترى .

توفّي في ذي القعدة سنة خمس [وثمانين] ^(٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في: البداية والنهاية ٣٣٤/١٢، شذرات الذهب ٢٨٤/٤، العبر ٢٥٧/٤،

الكامل ٢٠/١٢، النجوم الزاهرة ١١١/٦ . وجاء في المطبوعة، ز: «المبارك بن المبارك» مرتين فقط . وزدنا الثالث من س، والطبقات الوسطى والعبر وحده من بين سائر مصادر الترجمة .

(١) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى: «أُسندنا حديثه في الطبقات الكبرى» .

(٣) سقط من المطبوعة، ز . وأثبتناه من س، والطبقات الوسطى، ومراجع الترجمة .

٩٧٥

المبارك بن محمد بن الحسين*

أبو العزّ الواعظ ، المعروف بالواسطيّ القصار ، ويُعرف بالبصريّ أيضاً وهو بغداديّ ، وكان يلقّب سيف السّنة ، وقد دُوّنَت مجالسُ وعظه .
سمع من أبي الحسين بن النّفّور ، وأبي جعفر بن المُسَلِّمة ، وأبي الحسين بن المهديّ ، وغيرهم ، وحدّث . رَوَى عنه جماعة .
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة^(١)

٩٧٦

المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشّهْرزُوريّ

المعروف بالقاضي ظهير الدّين .
وُلد بالجزيرة^(٢) في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات بالوَصِل في سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٩٧٧

مبشّر بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عمرو^(٣) الرّازيّ

أبو الرّشيد الحاسب

الإمام في الجبر والمقابلة والمساحة ، وقد سمع الحديث على أبي الوقت السّجزيّ وغيره ، وله « كتاب الفرائض » على مذهب الشافعيّ ومالك .
مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ٢٤٩/٩ ترجمة موجزة .

(١) لم يذكر المصنف وفاة المترجم في الطبقات الكبرى . وذكرها في الطبقات الوسطى ، فقال :

« وتوفي سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد » . (٢) إمّا جزيرة ابن عمر . وقد نبهنا على مثل هذا من قبل .

(٣) في المطبوعة : « عمر » . والمثبت من سائر الأصول .

٩٧٨

مناور بن قزّ كوه^(١)

أبو مقاتل الديلمي الزدي ، يلقب عماد الدين
ذكر أبو حامد محمود التركي أنه كان فقيهاً وأديباً شاعراً ، وأنه من أزهد أهل عصره
وأعلمهم .
تفقه على البغوي ، وهو من كبار تلامذته .
مات سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٩٧٩

مُحَلِّي بن جُمَيْع - بضم الجيم - بن نجا المخزومي*

قاضي القضاة أبو المعالي

صاحب « الذخائر » وغيره من المصنّفات ، له « إثبات الجهر بدم الله الرحمن الرحيم »
و « الكلام على مسألة الدّور » ، وغيرها .
كان من أئمة الأصحاب وكبار^(٢) الفقهاء ، وإليه ترجع^(٣) الفتيا بديار مصر^(٤) .
قال ابن الفكيوي في كتاب « العلم الظاهر »^(٥) : سمعت الشيخ الحافظ زكي الدين
عبد العظيم يقول عن الشيخ أبي المعالي مُحَلِّي^(٦) : إنه تفقه من غير شيخ ، قال : وقال
الشيخ يعني الحافظ عبد العظيم : وكان - يعني القاضي مُحَلِّيًا - يمشي في جبانة القرافة ، وهو
يطالع ويزور ، فإذا كان بعد العصر أسند ظهره إلى المقطم واستقبل البركة ، وأمر^{*}
على خاطره ما طالع في نهاره .

(١) ضبط في الطبقات الوسطى بفتح الفاء وتشديد الزاي ، ضبط قلم .
* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ ، حسن المحاضرة ٤٠٥/١ ، شذرات الذهب ١٥٧/٤ ،
طبقات ابن هداية الله ٧٧ ، المعجم ١٤١/٤ ، مرآة الجنان ٢٩٧/٣ ، وفيات الأعيان ٣٠٠/٣ .
(٢) في المطبوعة : « كتاب » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في س : « مرجع » .
(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعليه تفقه أبو إسحاق العراقي شارح المذهب » .
(٥) انظر الحاشية (٣) في صفحة ٣٧ من هذا الجزء .
(٦) في المطبوعة ، ز : « يعك » . والمثبت في : س .

قال عبد العظيم : وكان القاضي مجلّي استعمار كتاب « البسيط » عارية مؤقتة وهي مدة قريبة جدًا ، ولعلها لكل جزء يومان ، وكان يصلى الفرائض خاصة ويستغل بالنسخ ، ويقال : إنه بسبب هذه السرعة جاء في بعض المواضع من كتاب « الذخائر » خلل في النقل عن « البسيط » ، وكان جيّد الحفظ ^(١) حسن التعليق .

قال ابن القليوبي : ورأيت هذه النسخة وأبقيت ^(٢) بثمان كثير ؛ لنسبتها إليه .

قال ابن القليوبي : وكان مجلّي قبل القضاء يسكن ^(٣) قليوب .

قال : وسمعت والدى يقول : إنه لما ولي القضاء توجه إلى زيارته الشيخ أبو إسحاق وابن أبي الأشبال ، فوجداه وقد قدّم له مراكوب من جهة الخليفة على هيئة تخصّ الحكّام ، وكان لحكّام المصريين هيئة خاصة ، وكذلك لشهودهم ، فلما خرج نقض السّرج بكُمه وقبله وركب ، فلما رأى ذلك منه رجعا ولم يجتمعا به ، فاتّصل به ذلك عنهما ، فقال : والله لم أدخل في الحكم إلا للضرورة ، ولقد بَعُد عهد أهلى باللّحم ، فأخذت لهم منه ، فما ^(٤) هو إلا أن وضعوا أيديهم مرّة ثم لم يضعوها ثانية ، يشير إلى كثرة العيال وقلة الطعام .

قال شيخنا الذهبي : كانت ولايته قضاء مصر في سنة سبع وأربعين وخمسة ، بتقويض من العادل ابن السّلال سلطان مصر ووزيرها ، ثم عُزل قبل موته ، ومات في ذى القعدة سنة خمسين وخمسة .

(ومن المسائل عنه)

وقد رتب كتابه « الذخائر » على سلك ^(٥) لم يسبق إليه ، وباب التفليس فيه وباب الحجر بعد كتاب القضاء .

• قال في « الذخائر » ومنه في ^(٦) كتاب التعزير نقلته : وأما قدره ، يعنى التعزير ، قال الشافى في « الحليّة » : الناس على أربع رُتب ؛ التعزير بالكلام ثم بالحبس ثم بالنفى ثم بالضرب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « الخط » . (٢) في س وحدها : « وأبقيت » .

(٣) في المطبوعة : « سكن » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز « ما » .

والثبت من س . (٥) في س : « سلك » . (٦) في س : « من » .

ثم قال في التعزير بالحبس : إن من الناس من يُحبس يوما ، ومنهم من يُحبس إلى غاية لا تُقدَّر ، لكن بحسب تأدية الاجتهاد ، وبراد بها المصلحة .

وقال الزُّبَيْرِيُّ (١) من أصحابنا : تُقدَّر غايته (٢) بشهور (٣) الاستبراء والكشف ، وبسنة أشهر للتأديب والتقويم (٤) .

والمرتبة الثالثة : النفي ، اختلف في غايته ، ظاهر المذهب أن أكثره مادون السنة . انتهى . وهذا منه ومن الشاشي قبله نصريح بجواز التعزير بالنفي والإخراج عن البلاد ، وقد صنفه عمر رضي الله عنه ، ولا شك في جوازه ، وأشار إلى جوازه أيضا القاضي الحسين ، غير أنه وقع في عبارة الرافعي : أمّا (٥) جنسه ، يعني التعزير ، من الحبس أو الضرب جلدا أو صفعا فهو إلى رأى الإمام ، ولم يصرح بالنفي ، فصار كثير من الطلبة يستغرب مسألة النفي ، ولا غرابة فيها ، والحق أن ولي الأمر إذا رآه مصلحة جاز له التعزير به ، وقد صرح به الشاشي ومجلى ، وهو واضح ، ثم رأيت مصرّحا به أيضا في « الحاوى » للماوردي ، و « البحر » للرويانى ، وكلّهم صرّحوا بأن ظاهر المذهب أن النفي ينقص عن سنة ، قال الماوردي في « الحاوى » : حتى لا (٥) يصير مساويا للتقريب في الزنا .

● قال في « الذخائر » بعد أن ذكر قبول رجل وامرأتين في المال في كتاب الشهادات ما نصّه : ويُقبل الرجل والمرأتان مع وجود الرّجلين ومع عدمهما ، وحكى في « الحاوى » أنه لا يُقبل الرجل والمرأتان إلا مع عدم الرّجلين ، والمذهب الأول . انتهى .

والوافق على هذا يتوهم أن صاحب « الحاوى » حكاه عن مذهبنا ؛ لقوله : « والمذهب الأول » وذلك غير معروف في مذهبنا ، ولا حكاه الماوردي عنه ، إنما حكاه عن مالك ،

(١) في المطبوعة : « الزبيري » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وتقدمت ترجمته في الجزء الثالث ٢٩٥

(٢) في المطبوعة : « تقدر غايته بتقدير غايته بشهور ... » . والمثبت من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الاستبراء وستة أشهر والتأديب للتقويم » ، وأثبتنا ما في س .

(٤) في المطبوعة : « أن جنسه » . والمثبت من س ، ز .

(٥) في س : « مثلا » . وسقطت « حتى لا » من ز . وأثبتناها من المطبوعة .

فقال في باب الأفضية واليمين مع الشاهد : مُدَّعى المال إذا قَدَّر على إثبات حَقِّه بالخيار بين ثلاثة أشياء :

إحداها : أن يُثبت به شاهدان ، وهو أقواها فيُحْكَم له بالمال .

والثاني : أن يُثبت به شاهد وامرأتين ، فيُحْكَم له بالمال ، وإن قَدَّر على الشاهدتين .
[وقال مالك : لا يجوز أن يُحْكَم له بالمال بالشاهد والمرأتين إلا مع عدم الشاهدتين] ^(١) . انتهى .
ونقل ابن المنذر الإجماع على عدم اشتراط قَدْران الشاهدتين .

● قال في « الذَّخائر » في كتاب الشهادات : ما يثبت بشاهد [واحد] ^(٢) هلال رمضان ليس سِواه . قال القاضي شهاب ^(٣) الدين بن شدَّاد : لقد عجبت من صاحب « الذَّخائر » في هذا الكلام ، وقد تقدَّم تقريره ؛ أنه إذا أقام شاهدا واحدا استحقَّ الحيلولة والوقف [به] ^(٤) في صور متعدِّدة ، وهو حقٌّ بَيَّنَّ بالشاهد الواحد ، ولمَّا أراد بذلك أن هذه أمور تابعة لحقوق ، لا أنها مقصودة ^(٥) . انتهى .

قلت : لقد عجبتُ من ابن شدَّاد في هذا الكلام ؛ فإن الشاهد الواحد على القول بالحيلولة والوقف به لا يثبت به الحقُّ المدَّعى ^(٦) ، إنما هي حيلولة ووقف عين ، وهذا لم ينفرد به صاحب « الذَّخائر » ، فإن كان ابن شدَّاد ظنَّ أنه تقدَّم من صاحب « الذَّخائر » الحكمُ بشاهد واحد في صور متعدِّدة فليس كما ظنَّ ، وإنما تقدَّم فيه ^(٧) الحيلولة بشاهد واحد ، وليس هو من الحكم بشيء ، وكلامه قويم ، وتعجبُ ابن شدَّاد عجيب ، وما قاله مُجَلِّ قائله الناس كلَّهم ، ثم ^(٨) طريق الردِّ عليه ببيان صُورٍ يُحْكَم فيها بشاهد واحد ، إمَّا على الصحيح أو على رأى ضعيف ، وقد أوودناها في كتابنا « التوشيح » عند كلامنا ^(٩) على قول « المنهاج » : لا يُحْكَم بشاهد واحد إلا في هلال رمضان في الأظهر . منها : لو شهد عدلٌ واحدٌ بإسلام من عهدناه

(١) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . (٢) زيادة من س .

(٣) في س : « بهاء الدين » . (٤) سقط من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة . وساقط

في كل الأصول بعد سطرين . (٥) في المطبوعة ، ز : « مبسوطة » . وأثبتنا ما في س .

(٦) في س : « للمدعى » ، إنما هو حيلولة . . . « . (٧) في س : « منه » .

(٨) في س : « نعم طريق . . . » . (٩) في س : « عند قولنا على كلام المنهاج » .

نعيًا قبل موته ، فإنه لا يُحْكَمُ بإسلامه بالنسبة إلى الميراث ، فلا يرث منه المسلم ولا يُحْرَمُ [منه] ^(١) الكافر ، وهل يَثْبُتُ بالنسبة إلى وجوب الصلاة عليه ؟ وجهان ، بناها المتوَلَّى على الخلاف في لزوم رمضان بواحد ، لِتَضَمُّنِ ^(٢) ذلك إيجابَ عبادة ، ومنها : هلال ذى الحِجَّة على وجه ، ومنها هلال شوال على قول أبي ثور ، وقال صاحب « التقريب » : لو قلت به لم أكن مُبْعِدًا ^(٣) ، وراى الإمامُ اتجاهه .

ومنها : قال البَغَوِيُّ « في التهذيب » وتابعه غيره : إن العيب يُقْبَلُ فيه ^(٤) الرجل الواحد ، وبُثِّتَ به الردُّ لكن في « التتمة » خلافه ^(٥) .

ومنها : إذا نَذَرَ صوم شعبان ، فشهد واحد باستهلال هلاله ، فوجهان عن « البحر » يُبَيِّنَانِ على أن النذر يُسَلِّكُ به مَسَلِّكٌ واجب الشرع أم جائزه ؟

ومنها : المون إذا أخبر الحاكم بامتناع الغريم من الحضور اكتفى به في تأديبه .

ومنها : إذا ادَّعى الخصمُ امتناعه فشهد به واحد ، فقد قيل : يُكْتَفَى به ، والأشبه في المسألتين أن ذلك من باب الخبر لا الشهادة ، فلا يكون مما نحن فيه .

ومنها صورة أوردها الشيخ برهان الدين ابن الفِرْكَاح في « تعليقاته » على « التنبيه » وفي « حواشيه » على « المنهاج » ، ونقلها عن « الحاوى » فقال : ذكر الماوردي في الباب الثاني من كتاب الشهادة ^(٦) ، في الكلام على ما يكون به عدلاً ما لفظه ^(٧) : والثالث أن يشهد ببلوغه شاهدٌ عدلٌ ، فيُحْكَمُ ببلوغه ، وتسكون شهادة لا خبراً . انتهى .

وقد رأيت ^(٨) في « الحاوى » في النسخة التي نقل منها الشيخ برهان الدين ، وهي وقف المدرسة البادرانية ^(٩) ، ولفظه كما ذكره ، وها أنا أحكيه مع ما قبله وما بعده ؛ لوقوع

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز « فيضمن » . والمثبت من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « متعبدا » . وأثبتنا ما في س . (٤) في المطبوعة ، ز : « به » .

والمثبت من س . (٥) في المطبوعة : « خلاف » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « الشهادات » . (٧) في المطبوعة : « الثالث » . وزدنا الواو من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « رأيت » . والمثبت من س ، ز . (٩) في الأصول : « البادرانية » بالنون .

وأثبتنا ما في العبر ٢٢٣/٥ . وهي نسبة إلى البادراني تجم الدين أبي محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الشافعي . وفي حواشي العبر نوثق لهذه النسبة من الدارس للنسبي ١/٥ .

الاضطراب فيه : قال الماوردي ، ومن النسخة التي نقل منها ابن الفري كاح نقلته^(١) ، في التوصل إلى معرفة البلوغ ما نصه : علم الحاكم يبلوغه يكون من أحد أربعة أوجه : أحدها أن تظهر عاينه شواهد البلوغ بالإنبات إذا جعل الإنبات في السنين بلوغا .

والثاني : أن يعرف الحاكم سنّه ، فيحكم يبلوغه إذا استكمل سن البلوغ .

والثالث : أن يشهد يبلوغه [عنده]^(٢) شاهد عدل فيحكم يبلوغه ، ويكون شهادة

لا خيرا .

والرابع : أن يقول الغلام : قد بلغت ، فيحكم يبلوغه بقوله ، لأنه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يعلم إلا من جهته ، لأنه تتغلظ أحكامه بتوجه التكليف إليه ، فكان غير منهم فيه . انتهى .

وقد ذكره الرّواياني في « البحر » كذلك ، إلا أنه قال : شاهدا عدل ، فمن ثمّ جوزنا أن تكون الألف ساقطة من لفظ « الحاوي » لكوننا وجدناها ثابتة في لفظ « البحر » وهذا^(٣) يكاد يحكي لفظه كثيرا ، وسقوط ألف واحدة هي ، لكن أوقفنا عن ذلك أن في « الحاوي » و « البحر » كليهما : « ويكون شهادة لا خيرا » ومع قيام الشاهدين لا يحتاج إلى هذا الكلام ، وباجلّة ، في اللفظ اضطراب ، ولا يتأتى إيراد الشيخ برهان الدين إلا على تقدير سقوط الألف ، وفيه وقفة .

● قال في « الذخائر » في أوائل باب تحمّل الشهادة ، بعد ما حكى الوجهين في أن تحمّلها في غير النكاح ، هل هو فرض كفاية أو سنة ؟ ما لفظه : قال بعض أصحابنا : ووجه التردد نشأ من الآية وهو قوله تعالى^(٤) : ﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ فمنهم من حملها على الأداء ، ومنهم من حملها على التحمّل . قال القاضي مجلّي^(٥) : وهذا فيه نظر ، ثمّ^(٦) لقائل

(١) في المطبوعة ، ز : « نقل » وأثبتنا الصواب من س .

(٢) زيادة في المطبوعة ، على ما في س ، ز . (٣) في س : « وهو يكاد . . . » .

(٤) سورة البقرة ٢٨٢ . (٥) في المطبوعة : « القاضي على » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « بل لقائل . . . » .

أن يقول : إنها عامة فيهما ، لأنه قد يُحتاج إلى دعائه فيهما ، فهو مأمور بإجابته في الحالين . انتهى .

وقد يقول من يدعى تخصيصها بالأداء إن اسم الشاهد حقيقة لا يُطلق على من لم يتحمل .

● قال في « الذخائر » في مسح الخُف : إنه لا يجوز المسح على الخُف التي أصابته نجاسة حتى يطهر^(١) ؛ لأنه لا تجوز الصلاة معه ، فلا يجوز المسح عليه ، وهذا أيضا ذكره النووي في « شرح المَهَذَّب » ولعله أخذه من « الذخائر » وهو شيء عجيب لا يساعده منقول ولا معتول ، وإنما الذي منه الأصحاب المسح على نَجَسِ العين ، أما التنجس فلا يُمنع المسح عليه ، بل يصح ، ثم بصير^(٢) المانع من الصلاة بوجود متنجس ، فيفسله ويصلي فيه ، وبذلك صرح الشيخ أبو محمد في « التبصرة » فقال : وإذا كان الخُف نجسا فلا تصح الصلاة معه لنجاسته ، والمسح عليه صحيح ، حتى إذا مسح عليه أولا ثم أراد حمل المصحف أو مسه كان ذلك مباحا ، وليكن الصلاة لأنباح وعلى الخُف نجاسة ؛ لأن النجاسة على البدن أو الثوب لا تندعي إلى فساد الوضوء ، فكذلك الخُف . انتهى .

وليس في الرافعي ، إلا أن الخُف من كُلب أو مَيْتة قبل الدِّبَاغ لا يجوز المسح عليه ، وذلك مخصوص بنَجَسِ العين لا التنجس ، بل لو قال قائل : لا منافاة بين صحة المسح والنجاسة ولو عينية ، فيصح المسح ثم تُمنع الصلاة للنجاسة ؛ لساعده^(٣) عبارة « التبصرة »^(٤) .

(١) في المطبوعة : « يفسر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « ساعده » . والمثبت من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « الروضة » . وأثبتنا ما في س . وقد سبق التصريح بالتبصرة ، على حين لم يسبق ذكر الروضة . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل القاضي مجلي :

● « في « الذخائر » حكاية وجهين في وجوب الجمعة على الخُنْثَى . والمجوز به في « الاستذكار » للدارمي عدم الوجوب ، وهو الذي حكاه الرافعي عن البغوي ، ولم يذكر غيره .

● وقال في « الذخائر » : تارك الصلاة إذا قلنا : لا يكفر ، تدفع إليه الزكاة ، =

= وفيه وجهٌ أنه لا تُدْفَعُ إليه إلا نفقة مدّة الاستتابة . هذا كلامه . والوجه المشار إليه غريبٌ . وقد رأيت المسألة في « فتاوى ابن البرزى » وجزم فيها بأننا إذا قلنا : لا يكفر ، تُدْفَعُ إليه الزكاة ، وهو ظاهر . وقال النووى في كتاب « المنثورات والفتاوى المهمات » : إن بلغ تارك الصلاة واستمر على ذلك إلى حين دفع الزكاة ، لم يجوز دفعها إليه ؛ لأنه محجورٌ عليه بالسَّفه ، فلا يصح قبضه ، ولكن يجوز دفعها إلى وليه ، ليقبضها لهذا السفيه ، وإن كان بلغ رشيدا ثم طرأ ترك الصلاة ولم يحجر القاضي عليه جاز دفعها إليه وصح قبضه بنفسه . ذكره في الباب الثالث . وكلام النووى في الدفع إليه ، وهو يتفرع على جواز الصرف إليه ، وهى مسألة « الذخائر » .

• نقل ابن يونس في « شرح التنبية » عن « الذخائر » أن الاصطیاد بما لا حدَّ له ، كالذبّوس والبندق ، لا يجوز ولا تحل . وهذا خلاف ما أفتى به تاج الدين الفركاح ، وذكره الشيخ محي الدين في كتاب « المنثورات » ، و « عيون المسائل » . ويوافقهما قولُ الرافعى : أما الاصطیاد بمعنى إثبات اليد على الصيد وضبطه ، فلا يختص بالجوارح ، بل يجوز بأيّ طريق تبسّر .

• قال الأصحاب : يُطالب المولى بعد ضرب المدّة وانقضائها بالفيئة أو الإطلاق ، فإن لم يُصرّح بالامتناع بل استمهل ليفى . قال في « الروضة » : أمهل بلا خلاف قدر ما يتهيأ لذلك الشغل ، فإن كان صائما أمهل حتى يُفطر ، أو جائما فحتى يشبع ، أو ثقيلا من الشبع فحتى يخفّ ، أو غلبه النعاس فحتى يزول ، ويحصل التهيؤ والاستعداد فى مثل هذه الأحوال بقدر يوم فادونه . وهل يُمهل ثلاثة أيام ؟ قولان . ويقال وجهان ، أظهرهما : لا . هذا كلامه ، وهو معنى كلام الرافعى . وقد صرح الرافعى أيضا بنفى الخلاف فى أنه يُمهل ، كما اختصر النووى . وفى « الذخائر » حكاية وجهين ، أنه لا يُمهل شيئا أصلا ، وهو ردّ على دعواهما نفي الخلاف .

• ولجلى رحمه الله تفصيل فى صحة الخلع مع الأجنبية . ذكره على سبيل الاحتمال ، وهو أنه يصحّ فيما يظهر فيه غرض ، ويطل فيما سواه .

٩٨٠

محمود^(١) بن أحمد بن عبد المتعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده*

أبو منصور بن أبي نصر

من أهل أصبهان ، ومن أعيان العلماء ومشاهير القُضلاء ، ذوى الحُشمة والجاه .
تفقّه على أبي بكر الحُجَنْدِيّ ، وعبد الوهّاب بن محمد الفايّ ، وسمع منهما الحديث ،
ومن الإمام أبي المظفر السَّمْعَانِيّ ، ومن خَلْقٍ ، وحدث وأملى عدّة مجالس .
روى عنه الحافظ ابن عساكر في « معجم شيوخه » .
توفّي فجأة ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر^(٢) سنة ست وثلاثين وخمسمائة^(٣)

= • وحكى في « الذّخائر » وجهاً أن التسليمة الأولى ليست من الصّلاة . وهو غريب ،
ادّعى في الروضة الاتفاق على خلافه .

• وصحّح فيما إذا قال : وقت على أولادى وأولاد أولادى ، بطناً بعد بطن . أنه
للتّرتيب ، كما قال الزّيّادِيّ ، والقاضى الحسين ، والإمام ، والبندرنيجي ، والفزائي .
واختاره والدي . وله في هذه المسألة مُصَنَّفان حَسَنان . أما أبو عاصم العبّادِيّ فوافق الرافعي
على أنه ليس للتّرتيب ، وزاد فقال : إن « ثمّ » لا تقتضى التّرتيب ، كما هو منقول عنه
في « فتاوى القاضى الحسين » ، وغيرها .

(١) من هنا سقط في س إلى أول ترجمة « المهدي بن محمد » .

* له ترجمة في : الأنساب ١١٤٠ ، الباب ٢٤٥/١ ، معجم البلدان ١٣٨/٢ . وجاءت الترجمة
في هذه المراجع عند الكلام على نسبة « الجوبارى » إلى « جوبار » محلة من أصبهان . وقد زاد للمصنف
في الطبقات الوسطى في نسب المترجم بعد « محمود » : « بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن
مسلم بن ماشاده » .

(٢) في ز ، د : « الأول » . والثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمراجع السابقة .

(٣) وكانت ولادته سنة ٤٥٨ ، كما في الأنساب واللباب . وفي معجم البلدان ٤٥٣ .

٩٨١

محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي الطريشي*

أبو القاسم

قال ابن السمعاني^(١) : إمام فاضل مُفْتٍ مناظر أصولي ؛ حسن السيرة ، أفنى عمره في
الوَخْدة والقُنُوع ونشر العلم وطلّبه ، وتقّه على والدي ، وسمع الحديث من عبد الغفار
الشَّيرُوي ، وغيره ، كتبت عنه شيئا يسيرا بمرّ و^(٢) .

٩٨٢

محمود بن الحسن^(٣) بن بُنْدَار بن محمد بن عبد الله^(٤) الأصبهاني الطَّلحي

أبو نَجِيع

من أهل أصبهان ، وهو من الوعاظ الذين لهم القبول الزائد من العامة .
سمع مكيّ بن منصور بن علّان ، وهبة الله بن الحصين ، وأبا العزّ بن كادش ، وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني .
ولد في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، وتوفى في سنة ثمان وأربعين وخمسة ،
بعد عوده من الحج .

٩٨٣

محمود بن عليّ بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرّجاء التَّيميّ الأصبهاني**

[أبو طالب]^(٥)

صاحب الطريقة في الخلاف ، وهو أحد تلامذة محمد بن يحيى ، وكان ذا تفنّن في العلوم ،
وله في الوعظ اليد الطّولى .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٢ ب ، الباب ٢٩/١ .

(١) في الأنساب . (٢) بعد هذا في الأنساب : « ونيابور . وكانت ولادته بعد سنة سبعين

وأربعمائة . وتوفى » . ثم وقعت الترجمة عند هذا . (٢) في الطبقات الوسطى : « الحسين » .

(٤) في الطبقات الوسطى : « عبد الله » .

** له ترجمة في : المختصر في أخبار البشر ٧٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٦١/٤ .

(٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ووثبات الأعيان .

تفقه به جماعة بأصبهان .

توفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسة^(١) .

٩٨٤

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن

ابن بَقيرة - بفتح الباء - الواسطي*

أبو القاسم بن أبي الفتح العراقي الحنبل بنجدادي .

قرأ المذهب والخلاف على أبي بكر الأرموي ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي منصور الرزاز ، وقرأ الأصول والكلام على أبي الفتح الإسفرايني ، وعبد السيد بن علي [بن] ^(٢) الرّيتوني ، حتى صار من أجلاء ^(٣) الأئمة .

قال ابن النجار : برع في الأصول والفروع والخلاف والجدل وعلم الكلام وعلم المنطق ، حتى صار شيخاً وقته وعلامة عصره ، بقصده الطلبة من البلاد البعيدة .
قال : وصنف كتباً كثيرة في الأصول والجدل وغيرها ، وعلّق عنه الناس تعاليم كثيرة .

قال : وأعاد بالنظامية وهو شاب في أيام أبي النّجيب الشّهردردی ، ثم سافر إلى الشام وأقام بدمشق مدة يدرّس في عدّة مواضع ، ثم عاد إلى بغداد وخرج إلى بلاد فارس ، ونزل شيراز ، فأقام بها مدة يدرّس بها ^(٤) سنين ، ثم قدم واسطاً في آخر سنة سبع وثمانين

(١) في الطبقات الوسطى : « وستائة » . وما في الطبقات الكبرى مثله في وفيات الأعيان .
* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١١/٤ ، العبر ٢٨٠/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٠/٦ . وقد ذكر ابن الأثير أبا القاسم المترجم ، في الكامل ٥٨/١٢ ، في حوادث سنة (٥٩٢) وذكر تدرّسه بنظامية بغداد .

(٢) ليس في المطبوعة . وهو في سائر الأصول . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « من أحد الأئمة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . (٤) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى - ونرجح أنه الصواب الذي يلتزم به الكلام - : « . . . فأقام بها مدة يدرس ، ثم انتقل إلى عسكر مكرم وبني له أميرها ابن سملة مدرسة وكان يدرس بها سنين » .

وخمسمائة ، فأقام بها نحواً من أربع سنين يدرس ويحضر عنده^(١) الفقهاء ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى تدريس النظامية في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ، ثم نُدب إلى الخروج في رسالة من الديوان إلى خوارزمشاه ، وكان يومئذ بأصبهان ، فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة ، وفي صحبته ولده ، وجماعة من الفقهاء ، فانتهى إلى همدان ، وقد مرض واشتد مرضه ، فأقام بها إلى أن توفي^(٢) .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وعبد الوهاب ابن الأعمش ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وعلي بن عبد السيد بن الصبّاح ، وغيرهم ، وحدثت باليسير .

ولد في رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة .

أخبرنا والذي رضى الله عنه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا الحافظ أبو محمد الدميّطي ، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الله مشقّي ، أخبرنا الإمام أبو القاسم محمود بن أبي الفتح المبارك بن أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسين الواسطي [الفيّيه]^(٣) المعروف بالمجبر ، قدّم بغداد ، قراءة عليه وأنا أسمع بها ، قيل له : حدثكم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني إملاءً من لفظه وأنت تسمع ، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن^(٤) التّوخّي قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا إسماعيل بن سعيد المدلّ ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن^(٥) المقرئ ، حدثنا جدّي ، حدثنا سفيان عن الزّهرّي ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، وقال مرّة أخرى : إنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَفْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

(١) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٢) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٣) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٤) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٥) سقطت « بن » من الطبقات الوسطى .

٩٨٥

محمود بن محمد بن العباس بن أرسيلان*

أبو محمد العباسي، مظهر الدين الخوارزمي

صاحب «الكافي» في الفقه.

من أهل خوارزم. كان إماماً في الفقه والتصوف، فقيهاً محدثاً مؤرخاً، له «تاريخ خوارزم» قال شيخنا الذهبي: وقفت على الجزء الأول منه.

ولد بخوارزم في خامس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

سمع أباه وجده العباس بن أرسيلان وإسماعيل بن أحمد البيهقي بخوارزم، ومحمد ابن عبد الله الحفصوي بمرّو، وأحمد بن عبد الواحد القارمي بسمرقند، ومحمد بن علي المظهري ببخارى، وابن النطّاية^(١) ببغداد، وتفقه على الحسن^(٢) بن مسعود البغوي، ودخل بغداد ووعظ بها بالنظامية، وحدث.

سمع منه يوسف بن مقلد، وأحمد بن طاروق.

قال ابن السمعاني: كان فقيهاً عارفاً بالتفوق والمختلف، صوفياً، حسن الظاهر والباطن، قال أيضاً: وطلب الحديث بنفسه، وعلّق^(٣) منه طرفاً صالحاً.

قال: وبيته بيت العلم والصلاح، قال: وأقام بخوارزم يُقيد الناس وينشر العلم.

قلت: ووقفت على المجلد الأول من «تاريخه» وهو الذي وقف عليه شيخنا الذهبي، وهو من قسمة ثمانية أجزاء ضخمة، وفيه دلالة على أن الرجل كان متبحراً في صناعة الحديث، يُطلق عليه الحافظ المطلق ولا حرج، وقد أكثر فيه من الأسانيد والفوائد والكلام على

* ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٢٦٢ عند حديثه عن «تاريخ خوارزم».

(١) في الطبوعة: «طلّابة». وفي ز، د: «الطلّابة» كل ذلك بالياء. وأثبتناه بالياء التجبة من المتنظم ١٥٣/١٠، والمبر ١٢٩/٤. وهو أحمد بن أبي غالب بن أحمد.

(٢) في الطبوعة: «الحسين». وأثبتناه ما في سائر الأصول وكتب في الطبقات الوسطى فوق الحسن.

«صح». ولما أخوان: ومن رجال هذه الطبقة. (٣) في الطبقات الوسطى: «وَحْصَل».

(١٩٠ - طبقات - ٧)

الحديث ، وابتدأ بعد ما ذكر أخبار خُوارزَم ، وهي التي وسمها^(١) في كتابه منصوره^(٢) ، بالمحمدين ، وذكر في خطبته أن الحاكم أبا عبد الله سماها بهذا الاسم ، بحديث موضوع ورد فيها ، ساقه بإسناد ، في المجلد الأول ، جمعَ المحمدين ، وأكثر فيه الحديث عن زاهر بن طاهر بالإجازة ، وإذا ذكر أبا سعد بن السمعاني ، أو شهر دار بن شيرويه ، قال : أخبرنا ، وكثيرا ما يروى عن أبي سعد بالإجازة .

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسة .

وله بخوارزَم^(٣) ، عقب علماء محدثون^(٤) .

﴿ ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي » ﴾

ذكر في مقدمة « تاريخ خُوارزَم » أن خُوارزَم كانت مدينة تسمى المنصورة ، لحديث ورد كما ذكرناه ، وأن الوادي حطّمها وأخذها .

قال : وسمعت عدة من المشايخ يقولون : كان بمنصورة اثنا عشر ألف مسجد ، فإن فيها اثني عشر ألف سكة في كل سكة مسجد ، وفيها ألف ومائتا حمام ، ثم حوّلت إلى المدينة التي هي اليوم كائنة ، وذكر من تعظيمها وتعظيم أهلها الشيء الكثير ، وحكى من سعادتهم الأمر العجيب ، وذكر منهم أبا نصر منصور بن علي بن عراق الجعدي ، وأنه كان مقبلا بقرية على باب البلد وله بها قصر مشيد ، وأن جماعة جاءوا من البلد فرأوا بضيمته فأبصروه فزلوا عن دوابهم وجاءوا يسلمون عليه ، فأمر وكيلاه أن ينزلهم في موضع يليق بهم ، وأمره بضيافتهم وتمهّد دوابهم ، وكانوا عصّارين دهّانين ، من منصوره ، أي زبّاتين خرجوا ،

(١) في الطبوعة : « سماها » . وفي ز : « يسمها » . وأثبتنا ما في د .

(٢) في الطبوعة : « المنصورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الطبوعة : « ولد بخوارزَم وله عقب . . . » . وأثبتنا العواب من سائر الأصول .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « في الكافي : يجوز للرجل أن يلبس في خنصره كل يد خاتم . وفي أحدها خاتم والآخر خاتمان ، ولا يجوز أن يلبس في كل واحد خاتمان » .

بطلبون شراء سُمِيم ، وكانوا تسعمائة نفس سوى مَنْ يتبعهم من أشياعهم ، فلما أصبحوا ركب جماعة منهم لينتشرُوا في القرى ، فأخبر أبو نصر بذلك ، فقال : إن لم يكن عندنا ما يكفيهم فليطلبوا حيثُ من غيرنا ، فجلس المستوفى والوزَّان والناقد يوزن^(١) عنهم ما كان من النقد عندهم ، والمستوفى يُثبت في الجريدة ما يؤدَّى كلُّ واحد منهم باسمه ، فلما فرغوا من أخذ ما كان معهم من النقد والمتاع ، أمر أبو نصر بفتح باب الآبار والكيل لهم حتى وفَّاهم بالتمام ، وقد فضل عنده سُمِيم كثير ، وأمر أن يُكْتالَ عليهم ما اشتروه ، وأمر لهم بِعِجْلان^(٢) لتحميل معهم ، فوصل الطرفُ الأول منها إلى وسط البلدة ، والطرف الآخر إلى دار الوقف لا يخرج من القرية .

قال صاحب « الكافي » : وكان ذلك في آخر أيام المنصورة حتى لم يبق منها بالإضافة إلى ما كانت إلا شيء يسير ، يخرج منها تسعمائة عَصَّار ، سوى مَنْ تأخر في البلدة . قال : وأبو نصر هذا هو الذي نزل عنده السلطان أبو القاسم محمود ، حين دخل خوارزم في ضيعة هذه ، فأضافه وأضاف جُنْدَه ، ولم يحتج في ضياعهم إلى إحضار شيء من موضع آخر .

قال : وسمعت الثقات أنه أخرج اكل فرس كان معهم وقت العشاء مخلاة بالشعير وغيران^(٣) جديدان .

قال : غير أن السلطان اتهمه بسوء الاعتقاد ، فإنه لم ير في ضيعة مسجدا ، فلما دخل الجرجانية أمر بصلبه ، فصُلب مع من صُلب من التَّهْمين بسوء الاعتقاد في سنة ثمان وأربعمائة . وأطال صاحب « الكافي » في ذكر مناقب خوارزم ، وهي جرجانية ، المدينة الموجودة اليوم ، وهما بلدان عظيمتان من بلاد المسلمين ، حوَّلا عن مكانهما ، خوارزم كانت تسمى المنصورة ، فحوَّلت لما حطَّها الوادي إلى قريب منها يُسمى الجرجانية ، ونيسابور لما هدمتها الزلازل ، وكانت من إحدى قواعد بلاد خراسان حوَّلت إلى قريب منها ، هو الآن يسمى بنيسابور أيضا .

(١) كذا . والصحيح : وزن . (٢) في المطبوعة : « بعجلات » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الديوان : « وغيران » ، وفي ز ، د : « وغيران » ولعل الصواب ما أثبتناه .

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد

ابن أحمد بن ماشادة

كذا قرأتُ نسبة بخطِّه على كتابه المسمَّى « فقه القلوب » وهذا الكتاب عندي بخطِّ مصنِّفه ، وهذا الرجل ، وهو غريب النوع ، مُبَوَّبٌ على أبواب الفقه ، يفتح الباب بذكر مسائله^(١) الفقهية ، ثم يذكر بعدها أقوال الصوفية على ذلك النحو ، قال في خطبته : وقد أجزتُ في هذا الكتاب وأمرتُ به ، ولولا الأمرُ لما أفصحتُ به .

قال : وقد صنَّفَ شيخنا أبو طالب السَّكِّي « قوت القلوب » ، وصنَّفَ شيخنا أبو القاسم القُشَيْرِيُّ « نحو^(٢) القلوب » ، وهذا « فقه القلوب » إن شاء الله .

والمذكور لم يدرك الشيخين المذكورين ، ولكنه يقول : « شيخنا » ، إشارة إلى الطريقة ، كما يقول متقدِّم الأشاعرة ومتأخِّرهم : شيخنا أبو الحسن ، ويَعْنُونَ شيخ الطريقة . وهذا الكتاب حَسَنٌ في نوعه ، وهو مجلَّد ضَخْمٌ^(٣) ، ومصنِّفه هذا بكني أبا القاسم . ويُعرَفُ بابن المشرف ، من أهل أصبهان .

قال ابن النجَّار : كان من أعيان مشايخ الصوفية ، موصوفاً بالزُّهد والعبادة والفضل والعلم ، وحُسْنُ السَّمتِ ، وجميل السَّيرة .

قال : وله قدَّمَ في الطَّريقة وكلام حَسَنٌ على مذهب أهل الحقيقة ، وقد صنَّفَ عدَّةَ كتب في التصوُّف ، وسمع الكثير من زاهر بن طاهر ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمرقندي ، وأبي القاسم علي بن عبد السيِّد ابن الصَّبَّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وخلق كثير ، وحدَّثَ يسير من مروياته ومصنَّفاتِه .

(١) في المطبوعة : « مسائل فقهية » . والثبت من ز ، د .

(٢) كذا في الأصول ، بحاء مهملة . وانظر تعليقنا على هذا في حواشي صفحة ١٥٩ من الجزء الخامس .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « صحيح » .

سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي ، ومحمد بن بقاء السرسني^(١) .
قلت : وخلق آخرون ، سمعوا عليه كتاب « فقه القلوب » في سنة إحدى وسبعين
وخمسة .

كتب^(٢) إلى أحمد بن أبي طالب من الشام ، قال : كتب إلى محمود بن محمد ، عن محمود
ابن محمد بن عبد الواحد بن ماشادة ، قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو القاسم صدقة بن محمد
ابن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد
ابن أبي الحسن البیهقي ، قدم^(٣) علينا ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا
محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ،
حدثنا أبو بوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن الحصين ، قال : بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وامرأة من الأنصار على ناقه لها ، فضجرت فلمنتها ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خلّوا عنها وعروها »^(٤) فإنها مأمونة » قال :
وكان لا يأويها أحد .

٩٨٧

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة^(٥) المروزي

الوزير الكبير ، أبو القاسم

من أهل مرو .

وُلِدَ آخرَ يوم من مُجَادَى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة ، وتفقّه على أبي المظفر
ابن السّمعاني ، ثم خرج إلى ما وراء النهر ، ولقي الأئمة .

(١) كذا في الأصول . ولم تعرف هذه النسبة ، ولعلها : « السرسني » نسبة إلى « سرسن » بلد
في أقصى بلاد الترك . كما في معجم البلدان ٧١/٣ . (٢) التكلم هو ابن النجار . وسبأني في ترجمته في
الطبقة الآتية ذكر « أحمد بن أبي طالب » . (٣) في المطبوعة : « وفدم » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٤) في المطبوعة : « وغروها » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٥) انظر حواشي صفحة ٩٧ .

قال أبو سعد : وكان مناظراً ، فحلاً ، فقيهاً ، مدققاً ، نظر في علوم الأوائل ، واستغل بتحصيل تلك العلوم ، مع كثرة الصلاة والصدقة ، والمواظبة على الجمعة والجماعات ، وحضور مجالس الذكر ، ثم نزلت حاله إلى الوزارة ، وهو مع النظر في الوزارة يناظر الخصوم ، ويظهر كلامه عليهم لدقة نظره وحسن إirاده ، ثم عزل عن الوزارة واتروى مدة ، ثم فوض إليه الاستيفاء مدة والإشراف مدة ، ثم قبض عليه بنيسابور ، وحمل إلى مرو ، ومنها إلى الخس^(١) ، وخس في قلعة بنواحي جيحون ، يقال لها : بانكر ، وقتل بها . سمع يمزو أبا المظفر السمعاني ، وبخاري القاضي أبا اليسر محمد بن محمد بن الحسن البردوي^(٢) ، وغيره .

روى عنه أبو سعد ، وقال : مات أو خفي في شهر رمضان سنة ثلاثين^(٣) وخمسة ، ودفن على باب قلعة بانكر .

٩٨٨

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندي^(٤)
أبو القاسم

من أهل تفليس .

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع الحديث منه ، ومن أبي يعلى ابن الفراء ، وأبي الحسين بن المهدي ، وأبي الفنائم بن المأمون ، وغيرهم .

(١) في الطبوعة : « الخس » ، والثبت في سائر الأصول .

(٢) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من الأنساب ٧٨ ب ، ومعجم البلدان ٢٤٥/٣ ، ٢٣٢/٤ ، ٣٤٥ . وفيهما : « . . . بن الحسين » . وهذه النسبة بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو : إلى بزدة ، وهي قلعة على ستة فراسخ من نيف .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث وخمسة » وهو خطأ . أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى . وقد أسلفنا في حواشي صفحة ٩٧ أن المترجم ولي الوزارة سنة (٥٢١) ، وعزل عنها سنة (٥٢٦) .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب فيها ما أثبتناه . وهي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء ، وفتح الزاي وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة : نسبة إلى « برزند » وهي بلدة من ديار أذربيجان . كما في الأنساب ٧٣ ب ، ٧٤ أ . وقد ترجم محمود بن يوسف هذا . لكنه ذكره باسم « محمد » .

رَوَى عَنْهُ الطَّبَّيْبُ بْنُ (١) مُحَمَّدٍ النَّضَائِرِيُّ .
قال ابن السَّمْعَانِيُّ : تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ (٢) وَخَمْسَمِائَةٍ .

٩٨٩

مَرْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَرْوَانَ الطَّنْزَرِيُّ*

بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى طَنْزَرَةٍ ، وهي قرية من ديار بَكْر .

يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

ورد بغداد ، وتفقّه بها على الغزالي ، والشافعي ، وسمع من طراد الزينبي ، ورزق الله التميمي ، وغيرها . ثم عاد إلى بلده ، واتّصل بالملك زَنْكِي بْنِ آقٍ سُنْقَرُ صاحب الموصل ، وصار وزيراً له ، وحدث .

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكَرٍ ، وَغَيْرُهُ .

تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ (٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

٩٩٠

مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظْفَرِ الْخَوَافِي**

أَبُو الْعَالِي بْنِ الْإِمَامِ أَبِي الْمُظْفَرِ

من أهل نيسابور .

قال فيه ابن السَّمْعَانِيُّ (٤) : الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ ، فقيهٌ مُنَاطِرٌ عَاقِلٌ ، ذُو رَأْيٍ حَسَنٍ

(١) في الأنساب : « الطيب بن أحمد » . لكنه ذكره في نسبة « النضائري » ٤٠٩ ب : « الطيب ابن محمد بن أحمد » . (٢) الذي في الأنساب : « وتوفي سنة خمس وخمسمائة » .

* له ترجمة في الأنساب ١٣٧٢ ، خريدة القصر ٤٠٧/٢ [قسم شعراء الشام] ، وفيها كثير من شعره . معجم البلدان ٥٥٢/٣ . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا .

(٣) في الخريدة : « وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة » . أما ما ذكره المصنف فهو من كلام ابن السمعاني في الأنساب .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢١٠ ب

(٤) لم يرد هذا الكلام في الأنساب .

وتدبير صائب ، أحد مدرّسي المدرسة النظامية بنيسابور ، سمع أسعد بن مسعود العتبي ،
وعبد الغفار الشيرازي ، وغيرهما .

روى عنه ابن السمعاني ، وقال : سألته عن مولده ، فقال : في ذي الحجة سنة أربع
وثمانين وأربعمائة .

تُت : تفتّه على إمام الحرمين ، ومات بخواف في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٩٩١

مسعود بن أحمد بن يوسف [بن أحمد] ^(١) بن يوسف

أبو الفتح البامنجي

ولد ببامنج في سابع ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

وتفتّه بمرور الروذ على البغوي ، ومات في ربيع شعبان سنة نيّف وأربعين وخمسمائة .

٩٩٢

مسعود بن علي *

الوزير نظام الملك المتأخّر ، وزير السلطان خوارزمشاه ، وأحد المتعصّبين للشافعية ، وقد
بنى لهم ^(٢) جامعا بمرور ، شرّفا ^(٣) على جامع ^(٤) الحنفية ، فتمصّبوا وأحرقوه ، ونمت فتنة هائلة ،
وكادت بها الجاحم تطير عن الفلاصم .

ونظام الملك هذا هو الذي بنى المدرسة النظامية بخوارزم ، وقد اشترك نظام الملك هذا
ونظام الملك المتقدّم ذكره ^(٥) ، الذي هو سيّد الوزراء ، اشتركا ^(٦) في النّقب والوزارة والتعصّب

(١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، ومما تقدم في ترجمة أخيه « أسعد »
في صفحة ١ من هذا الجزء .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣/١٣ ، الكامل ٧٤/١٢ .

(٢) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . (٣) في الكامل : « مشرفا » .

وهما بمعنى واحد . (٤) في المطبوعة : « جميع » . والصواب من ز ، د .

(٥) انظر الجزء الرابع ٣٠٩ . (٦) في المطبوعة : « اشتركا » . وأثبت من ز ، د .

لشافعية وبناء المدارس ، وأنهما قتلتهما جميعا الملاحدة ، وقد قتلت الملاحدة هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وتأسف عليه السلطان خوارزمشاه واستوزر ولده وهو صبي ، فشير على الصبي بالاستعفاء ، فقال له خوارزمشاه : استأعفيك وأنا وزيرك ، لكن راجعني في الأمور .

ولنظام الملك هذا آثار حسنة ، ولكن هو بعيد من ذلك المتقدم ، رحمهما الله .

٩٩٣

مسعود بن محمد بن مسعود الطبري شاذلي

الشيخ الإمام ، أبو المعالي قطب الدين النيسابوري

صاحب كتاب « الهادي » المختصر المشهور في الفقه .

كان إماما في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، أدبيا مناظرا .

مولده في رجب سنة خمس وخمسمائة .

وتفقه على والده ، وعلى محمد بن يحيى ، وعمر السلطان ، وإبراهيم المرورودي ، ورأى الأستاذ أبا نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وسمع الحديث من هبة الله السيدي ، وعبد الجبار البيهقي ، وغيرها .

حدث عنه أبو المواهب بن صصري ، وأبو القاسم بن صصري ، وتاج الدين عبد الله ابن حمويه ، وآخرون ، وتخرجت به الأصحاب وعظم شأنه .

قال ابن النجار : وكان يقال : إنه بلغ حد الإمامة على صغر سنه ، ودرس بنظامية نيسابور ، ثم ورد بغداد وحصل له بها القبول التام ، ثم جاء إلى دمشق وسكنها مدة ، ودرس بالمدرسة المجاهدية مدة ، ثم بالزاوية الغزالية بعد موت أبي الفتح نصر الله المصيصي ، ثم خرج إلى حلب ، وولي بها تدريس المدرستين اللتين بناها نور الدين وأسد الدين ، ثم سافر إلى بغداد ، ومنها إلى همدان ، وولى التدريس بهمدان ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٦٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٥٤/٦ ، وفيات الأعيان ٢٨٣/٤ ، وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين ، صفحة ٧ أن قطب الدين هذا جمع عقيدة للسلطان صلاح الدين .

واستوطنها ، ودرّس بالقرآنية والجاروخية^(١) ، وتفرّد برئاسة الشافعية ، وسافر إلى بغداد
رسولا إلى ديوان الخلافة ، ثم عاد .

وكان معروفا بالفصاحة والبلاغة وتعليم المناظرة .

توفى بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودُفن بتربة أنشأها غرّاب
مقابر الصوفية ، وبني مسجدا على الصّخرات^(٢) التي بمقبرة طاحون الميدان ، ووقف كتبها^(٣) ،
ومقرّها بخزانة كتب المدرسة العادلية الكبرى بدمشق .

ومن فوائده

• حكى في « الهادي » طريقة في ولاية الفاسق في النكاح غير الطرُق المشهورة ، وهي
[أنه إن كان غيورا فيلّي ، وإلا فلا]^(٤) .

(١) من مدارس دمشق : انظر العبره / ٨٠ . وفي حواشيه إحالة على الدارس في أخبار المدارس ١/ ٢٢٥

(٢) في المطبوعة : « السجارات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٣) في المطبوعة : « كنبه » .

والثبت من ز ، د . . (٤) ساقط من ز ، د ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وجاء فيها
بعد هذا زيادة :

« وفيما علقته أنا من خط ابن الصّلاح عن شيخه أبي عليّ بن عمّار أن إمام الحرمين
قال بهذا التفصيل ، وأن نحر الإسلام الشّائبي قال : لا وجه لهذا على أصل الشافعي ،
إذ لو جاز هذا في الولاية لجاز في الشهادة ، فيقال : إذا كان الفاسق كريم النفس صدوق
اللهجة تُقبَل شهادته ويؤلّى القضاء ، بل يستقيم على مذهب أبي حنيفة فإن لهم في الشهادة
هذا التقسيم » .

٩٩٤

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبّادي *

أبو منصور الواعظ

من أهل مرو .

وكان يُعرَف بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ ، وأرشقهم عبارة .
وفد سمع من نصر الله بن أحمد الخُسْنَمِيّ ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسيّ ، وعبد الغفار
الشيرُويّ ، وزاهر بن طاهر ، وعبد المنعم بن القُشَيْرِيّ ، وغيرهم .
وقدم بغداد رسولاً من جهة السلطان سنجر ، فسمع منه أبو محمد الأخضر ، وغيره .
ومن كلامه : لا تَنْظُنُوا^(١) أن حَيَّاتٍ تَجِيءُ إلى القبور من خارج ، إنَّما أفعالكم أفعَى
لكم ، وَحَيَّاتِكُمْ ما أكلتم من الحرام أبام حَيَّاتِكُمْ .

قال أبو سعد فيه^(٢) : له اليدُ الباسِطَةُ في الوعظ والتذكير^(٣) ، والعبارة الرائقة الرشيفة ،
وكان نشؤه^(٤) من صفرة إلى أن ترعرع في هذا الفن ، إلى أن صار ممَّن يُضْرَبُ به المثل في
حسن الصنعة وإيراد الكلام ، وهو حلو العبارة فصيح اللهجة ، لطيف الإشارة مابح الاستعارة ،
شهد له الكلّ بأنه حاز فَصَبَ السَّبْقِ في هذا النوع . انتهى .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٨٠ ، البداية والنهاية ١٢/٢٣٠ ، الباب ٢/١١٠ ، معجم البلدان
١٦١/٣ ، ٧٨٤/٤ [في الكلام على : سنج ، و : نشك عباد] المنتظم ١٠/١٥٠ ، وفيات الأعيان
٣٠٠/٤ . و « أردشير » . قال فيه ابن خلكان : « بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر
السين المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء . قاله الدارقطني الحافظ . وقال غيره : ممناه
دقيق وحليب . . وقيل : معناه دقيق وحلو ، وهو لفظ مجمى . « وأرد » عندهم : الدقيق ، و « شير » :
الحليب ، و « شيرين » : الحلو . والله أعلم . وقال بعضهم : « أردشير » بالهمزة والزاى « ذكر ذلك
ابن خلكان في الوفيات ٢/١٠٠ ، في ترجمة « سابور بن أردشير » .

(١) في المطبوعة : « لاتظن » . والنسب من سائر الأصول . (٢) ليس هذا في الأنساب .
(٣) هكذا ينقل المصنف عن أبي سعد . وقد أتى أبو سعد في الأنساب بما يناقض هذا . قال .
« وكان صحيح السماع ، ولم يكن يمونون به في دينه ، رأيت منه أشياء وطالعت بخطه رسالة جمعها في إباحة الخمر
وشربها » . هذا كلام السمعاني في الأنساب ، وقد حكاه ابن خلكان ثم رأينا ابن الجوزي في المنتظم كثير الخط
على المترجم والظمن فيه . (٤) في المطبوعة : « وكان هو من صفرة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال أيضاً : سألته عن مولده فقال : في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .
ومات في سلخ ربيع الآخر ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمسكر مكرم ، كان قد توجه
إليها رسولا^(١) .

٩٩٥

المظفر بن الحسين^(٢) بن المظفر بن عبيد^(٣) الله المفضل^{*}

أبو غانم

من أهل بُرُوجِرد .
تفقه ببغداد على السيد أبي القاسم الدبوسي ، وسمع قاضي القضاة أبا بكر الشامي ، وأبا
عمر الزينبي ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : سألته^(٤) عن مولده ، فقال : في عاشر جمادى الأولى
سنة خمس وخمسين وأربعمائة .
قال : وتوفي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(١) كذا وقفت الترجمة في الأصول . وسيأتي التزج في وفيات الأعيان هكذا : « ثم خرج منها (أي
من بغداد) رسولا إلى جهة السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي . فوصل إلى خراسان ، ثم عاد إلى بغداد ،
وخرج منها إلى خوارستان في رسالة فأتى بمسكر مكرم في سلخ ربيع الآخر يوم الخميس وقبل يوم الاثنين
سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وحمل تابوته إلى بغداد ، ودفن بها في الشونيزية ، في حظيرة الشيخ الجنب بن
محمد العبد الصالح رضي الله عنه » . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « الحسن » .
(٣) في المطبوعة : « عبد » . والمثبت من سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٥٣٨ ب ، الباب ١٦٦/٣ .

(٤) الذي في الأنساب : « وكانت ولادته في العاشر من جمادى الأولى سنة ٤٥٥ هـ ، وتوفي بعد خروجه
منها [يعني بروجرد] بقليل ، وكان خروجه عنها في صفر سنة ٥٣٢ هـ » .

٩٩٦

مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري*

أبو منصور بن أبي أحمد

ولد بإربيل ، ونشأ بالوصل ، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي ، ورجع إلى الموصل ، ثم ولي قضاء سنجار على كبر سنه ، وسكنها ، وكان قد أضر .
سمع أبا نصر الزينبي ، وأبا إسحاق الشيرازي ، وغيرها .
روى عنه ابن السمعاني .

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته ، وقال شيخنا الذهبي : توفي تقريبا سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٩٩٧

مسكي بن علي بن الحسن العراقي الحربي***

أبو الحرم^(١) الضرير

تفقه ببغداد ، على أبي منصور الرزاز ، وبدمشق على أبي الحسن السلمي ، ودرس في دمشق .

ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٤١ ب ، نكت الهميان ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ٢٣٣/٣ ، أثناء ترجمته إليه « القاسم بن المظفر » . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا يتفق مع ما في وفيات الأعيان . وقد ذكر ابن خلكان أنه نقل الترجمة مما ذكره السمعي في الذيل . يعني ذيل تاريخ بغداد .

** ترجم له الصفدي في نكت الهميان ٢٦٧ . وفيه : « الحريري » مكان « الحربي » .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والنكت ، بالراء . وفي ز : « أبو الحزم » بالزاي .

٩٩٨

ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمرى^(١)

أبو بكر

من أهل قزوين . وربما سَمَّى نفسه عبد الله .

كان من أئمة المذهب ، تفقه على محي السنة البغوي ، وكان من جِلَّة^(٢) الثورعين . قال ابن السمعاني : مُتِّ وَرِع ، حَسَن السَّيَرَة ، سَمِعَ بَنِي سَابُورَ أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفٍ ، وَبَهْرَةَ أَبَا عَطَاءِ الْمَلِيحِيِّ ، وَبَاصِبَهُانَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ ، وَبِغْدَادَ الْبَايَاسِيَّ ، كَتَبَ لِي بِمَجْمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ ، وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكَاتِبِ ، يَقُولُ : كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ الْفَتَوَى اسْتَخَارَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَقَرَأَ آيَاتَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَسَأَلَ الْإِصَابَةَ . هَذَا كَلَامُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَابْنُ النَّجَّارِ أَخْلَ بَذَكَرَهُ فِي « الذَّلِيلِ » .

وقد ذكره الإمامُ الرَّافِعِيُّ فِي كِتَابِهِ « الْأُمَالِي » بَعْدَ أَنْ أَسْنَدَ رَوَايَةَ وَالِدِهِ عَنْهُ ، وَقَالَ : إِمَامٌ خَطِيرٌ^(٣) قَنُوعٌ ، مَلَازِمٌ لِسِيرَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ وَهَدْيِهِمْ ، وَأَفْتَى بِقَزْوِينَ سَنِينَ عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَالَ : كَانَ يَكْتُبُ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ عَلَى الْحَاشِيَةِ الْعُلْيَا : رَبِّ يَسِّرْ ، لَا يُغْفَلُ ذَلِكَ عَلَى كَثْرَةِ مَا كَتَبَ عَلَى^(٤) تَعَالِيْقِهِ مِنَ الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، مَذْهَباً وَخِلَافاً ، وَمِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَغَيْرِهَا ، وَمَاتَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَلِكْدَادٍ فِي غُنْفُوَانِ الشَّيْبَانِ ، وَهُوَ فَاضِلٌ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ ، قَالَ : فَبَلَغَنِي مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَتَسْلِيمِهِ أَنَّهُ حَضَرَ الْجَامِعَ بُكْرَةً عَلَى عَادَتِهِ لِإِقَاءِ الدَّرُوسِ ، فَأَتَتْهُ زُلَيْخَا بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي سَعْدِ الطَّائِقَانِي ، وَهِيَ جَدَّتِي أُمُّ أَبِي ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ حِينَئِذٍ ، فَأَخْبَرْتَهُ بِوَفَاتِهِ ، فَأَمَرَهَا بِتَجْهِيزِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَالِ لِلْحَاضِرِينَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ دَرْسِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ دُعِيَ فَأَجَابَ ، فَمَنْ أَرَادَ فَلْيَحْضُرِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَفِي ز ، د : « الْعَمْرِي » . وَفِي تَرْجُمَةِ « الْقَزْوِينِي » فِي الْعَمْرِ ٢٧١/٤ مَا يُوَافِقُ الْمَطْبُوعَةَ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ٧ ، ١٣١ .

(٢) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى وَالْوَسْطَى : « أَجَلَةٌ » وَابْسَ بِفَصْحٍ . وَفِي صَحِيحِهِ مِنْ قَبْلِ .

(٣) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَفِي ز ، د : « وَقَالَ الْإِمَامُ خَطِيبُ قَنُوعٍ . . . » .

(٤) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « مَا كُنْتُ مِنْ تَعَالِيْقِهِ فِي الْأَصُولِ . . . » .

وذكر الرافعي أيضا أن الشيخ ملكداد علّق عن صاحب «التهذيب» مجموعة ، بمبارة أكثر مما يوجد في التصنيف ، وبزيادة فروع ومسائل .

قال: وتفقّه أيضا على القاضي أبي سعد الهروي .

قال : وكان محصّلا طول عمره حافظا ، كثير البركة ، تخرّج به جماعة من أهل البلد وغيرهم ، ومدحه محمد بن أبي الربيع الفريّناطيّ بفصيدة ، قال فيها :

إذا قرأ التنزيل أذعن حاسداً لخبر إمام لا ينوء بالدعوى
وإن أسند الأخبار عن سيد الورى يقول له الإسلام فخراً كذا يروى
وإن قام في محرابه بادي الضنا وطول قلت الغصن جفاً فابلوى
يمدّ يديه شاكياً سوء ما جنى إلى خير مرفوع إليه يد الشكوى
يقول إلهي هب لي الآن زلتني وما استدراج الشيطان مني وما استهوى
فذاك الفتى كل الفتى ليس عنده يسود لدى التحصيل إلا فتى التقوى
توفي سنة خمس وثلاثين وخمسة .

وكان والدي يديم ذكره والثناء عليه ، ويقول : ربّاني كما يرّبّي الوالد الشفيق ولده ، وكان أستاذه في الأدب ، وجميع السير^(١) في الأخلاق ، كما كان أستاذه في الفقه والحديث ، ولم يسافر مدة حياته ، احتراماً له وتبركاً بأنقاسه . هذا كله كلام الرافعي .

٩٩٩

منصور بن أحمد بن المفضل بن نصر بن عصام المنهاجيّ الإسفزاريّ*

أبو القاسم

قال ابن السّمعانيّ : ^(٢) كان فقيهاً متورّعاً ^(٣) حسن السيرة ، [ظهر] ^(٤) له القبول التام

(١) في الطبوعة : « وجمع السير » . وفي ز ، د : « وجمع السير » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٤ ، الباب ٤٤/١ ، معجم البلدان ٢٤٨/١ . وفي هذه المراجع كلها : « . . . بن الفضل بن نصر » .

(٢) في الأنساب . (٣) في الأنساب : « ورعا » . (٤) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب .

بالجبال ، وبني بهمدان ونواحيها خانقاهات ، وكثر عليه الريدون ، وازدحم عليه الناس .
تفقه بمرو ، على الإمام أبي المظفر السمعاني ، وقُتل فتنكاً على باب الخانقاه يوم الاثنين
وفت الإسفار ، رابع عشر شوال سنة اثنين^(١) وخمسة ، بهمدان .

١٠٠٠

منصور بن الحسن بن علي [بن عادل] بن يحيى بن البوازيجي *

من أهل البوازيج ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفتح الواو وكسر الزاي بعد الألف
وبعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنين من تحتها وبعدها الجيم ، بلدة قديمة على دجلة
فوق بغداد .

وهذا الشيخ بجلي ، نسب إلى جرير بن عبد الله البجلي .
وكان فنيهاً فاضلاً ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان خصيصاً به ، وسمع أبا الحسين
ابن المهدي وغيره ، وتولى قضاء البوازيج ، وتوفي بعد استهلال سنة إحدى وخمسة .

١٠٠١

منصور بن الحسن بن منصور

الإمام أبو الكارم الزنجاني

تربل بغداد ، ومُعبد النظامية ومدرس المدرسة النقية^(٢) بها ، إمام مناظر عارف
بالذهب .

توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « اثنين وخمسين وخمسة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، واللباب ، ومعجم
البلدان . وفي الأنساب « سنة ثمان وعشرة وخمسة » .
* له ترجمة في : الأنساب ١٩٣ ، الباب ١/١٤٩ ، معجم البلدان ٧٥٠/١ . وما بين الحاصرتين
في نسب المترجم ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ومراجع الترجمة . لكن في اللباب ومعجم
البلدان : « عادل » بالذال المعجمة .

(٢) كذلك في أصول الفتنات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم من غير نقط ، ولم نعرفها .

١٠٠٣

منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر الخزومي الطبري*

الصوفي الواعظ

ولد بآمل طبرستان ، ونشأ بمرو ، وتفتحه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد الروزي ،
وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ، وأقبل على الوعظ والتصوف .
وسمع من زاهر بن طاهر ، وعبد الجبار بن محمد الخواري ، وعلي^(١) محمد الروزي .
سمع منه الحافظ^(٢) أبو بكر الحازمي ، ويوسف بن خليس الحافظ ، وأخوه
إبراهيم ، وطائفة .

مولده سنة خمس عشرة وخمسة ، ومات بدمشق في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة
خمس وتسعين وخمسة .

١٠٠٣

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود

ابن أحمد بن محمد بن مسعود السعودي**

أبو المظفر بن أبي الفضل

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني^(٣) : كان أحد الفضلاء المبرزين ، وأحد الزهاد الأجلاء ، قرأ
الأدب وبرع فيه ، وكان حسن الخط ، كثير المحفوظ ، مليح الشعر والنثر ، يميز في عشيآت
الثلاثاء ، اقتداء بوالده ، وكان من المختصين بمعى الإمام رحمه الله . انتهى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣٢١/٤ ، المعبر ٢٨٨/٤ ، النجوم الزاهرة ١٥٤/٦ . وكنية
المرجم في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى . « علي بن محمد الروزي » .
لكن هذا تقدم . (٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الواعظ » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى

** ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٥٢٩ ب .

(٣) بعض هذا الكلام في الأنساب .

سمع بمرّو أبا المظفر بن السمعاني ، وغيره ، وبنيسابور عبد الغفار الشيرازي ، وغيره .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

مولده بمرّو في منتصف رجب سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي ^(١) بساوة في رجب
سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٠٠٤

منصور بن محمد بن علي
أبو المظفر الطالقاني

نزىل مرّو .

تفقه ^(٢) علي الإمام أبي المظفر بن السمعاني ، وسمع منه ، ومن الفضل بن أحمد بن متّويه
الصوفي ، وإسماعيل بن الحسين العلوي ، وغيرهم .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ^(٣) ، والحافظ أبو سعد بن السمعاني .
توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، بنواحي أيبورد .

١٠٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن ^(٤) الطيّب العلوي الفاطمي العمري
الشيخ أبو القاسم ^(٥)

الفقيه المناظر الرئيس .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول بمدينة هراة ، وسمع بها من
جدّه لأمه أبي العلاء صاعد حفيد أبي منصور الأزدي ، وغيره ، وبنيسابور من أبي القاسم
القشيري وغيره ، وحدث .

(١) لم يذكر ابن السمعاني في الأنساب ، وفاة المترجم . (٢) في الطبقات الوسطى : « تفقه بها ... » .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان لنا فصيحا فاضلا » . (٤) جاء نسب المترجم

في الطبقات الوسطى مطولا هكذا : « منصور بن محمد بن محمد بن الطيب بن عبدالله بن جعفر بن محمد

ابن عمر بن علي بن أبي طالب » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « الهروي » .

روى عنه ابن^(١) ناصر ، والسلفي ، ويحيى بن بوش^(٢) .
قال ابن السمعاني : كان جليل القدر عظيم النزلة ، فقيها مناظرا ، أحسن الدعاة^(٣)
الأذكىاء ، حسن الكلام ، مليح المحاور .
وذكره الحافظ أبو محمد الجرجاني وعظمه ، وقال فيه : رئيس العلماء بهراة ، وقد مات
الجرجاني قبله بقرب من أربعين سنة ، وكان أبو القاسم ذا مال وثروة ، قال شيخنا الذهبي :
يقال : كان له ثلاثمائة وستون طاحونة .
توفي بهراة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسة .

١٠٠٦

منصور بن محمد بن منصور بن عبد^(٤) الله بن أحمد
أبو المظفر الغازي^(٥) المرؤزي ، الواعظ

من أهل مرو .
قال ابن السمعاني : كان فقيها زاهدا ورعا واعظا حسن الوعظ ، عفيفا حسن السيرة ،
سمع جدّي أبا المظفر ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال في « التجبير » : توفي ليلة الأحد ، ودُفن يوم الأحد
الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « ابنه » . والثبت من ز ، د . (٢) انظر الجزء السادس ١٩ .
(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الزهاد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو المناسب
لما بعده . (٤) في الطبقات الوسطى : « عبد الرحمن » . (٥) في ز وحدها : « القادي » .

١٠٠٧

المؤمن بن أحمد [بن علي]^(١) بن الحسن بن عبيد الله الساجي *

الحافظ أبو نصر الرّبيعي الدّيرعا قولي ثم البغدادي

أحد أعيان^(٢) الحديث وأبائه ، واسع الرّحلة ، كثير الكتابة ، حسن الحفظ ، زاهد ورع .

وُلِدَ في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسين بن الدهّور ، وعبد العزيز بن علي الأنطاقي ، وأبا القاسم بن البُري ، وأبا نصر الرّينبي ، وإسماعيل بن مسمدة ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا عمرو^(٣) عبد الوهاب ابن مندة ، وأبا بكر بن خلف ، وأبا إسماعيل الأنصاري ، وخلقا ببلاد كثيرة .
روى عنه سعد الخير الأنصاري ، وأبو الفضل بن ناصر ، وأبو طاهر السلفي ، وأبو بكر بن السّمعاني ، وآخرون .

قال ابن عساكر : سمعت أبا الوقت عبد الأوّل يقول : كان الإمام عبد الله بن محمد الأنصاري يقول : لا يمكن أحدا أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مادام هذا حيا . وسئل السلفي^(٤) عنه ، فقال : حافظ ، متّقين ، لم أر أحسن قراءة منه للحديث . قلت : كتب « الشّامل » عن ابن الصّبّاغ ، بخطّه^(٥) ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشّيرازي ، وكان الشيخ أبو إسحاق^(٦) يداعبه ويقول :

(١) ساقط من أصول الطبقات الكبرى . وأُتْبِنَاء من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة الآنية ما عدا الكامل .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٧٨/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٤٦/٤ ، شذرات الذهب ٢٠/٤ ، العبر ١٦/٤ ، الكامل ٢١١/١٠ ، المنتظم ١٧٩/٩ . وقد زاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد الساجي : « المقدسي » . والدير عاقولي ، بفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الراء وبعدها العين المهملة وبعدها الألف ثاق ثم واو وفي آخرها اللام ، نسبة إلى دير العاقول ، وهي قرية من أعمال بغداد . الباب ٤٣٧/١ (٢) في ز : « أعلام » . (٣) في المطبوعة : « أبا عمر » . وأُتْبِنَاء ما في ز ، د ، والتذكرة ، العبر ٢٨٢/٣ . (٤) كلام السلفي هذا في تذكرة الحفاظ ١٢٤٧ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وكتب الكثير بخطّه ، ومن جملة ما كتبه جامع الزمذمي ست مرات » . وهذا في التذكرة أيضا . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « يجبره ويداعبه وفيه يقول » .

وشيخنا الشيخ أبو نصر لا زال في عز وفي نصر
توفي في صفر^(١) سنة سبع وخمسة ينفذاد .

١٠٠٨

موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سنان بن عطاء

ابن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهاب بن سحنان بن عاصم

القحطاني الغربي الأعماقي* ، أبو هارون

وأعمات : آخر مدينة بالغرب ، بينها وبين بحر الظلمات مسيرة ثلاثة أيام .

رحل موسى من بلاده إلى ديار مصر والحجاز والعراق والجمال وخراسان إلى أن ورد

بلاد ما وراء النهر .

قال ابن السعدي^(٢) : وكان إماماً فاضلاً مناظراً ، أقام بنيسابور مدة ، تفقه^(٣) على

أبي نصر القشيري .

وذكره أبو حفص السمرقندي في كتاب^(٤) « القند »^(٥) ، وقال : قدم علينا

سنة ست عشرة وخمسة ، وهو شاب فاضل ، فقيه مناظر ، بليغ شاعر ، محدث محاضر ،

(١) يوم السبت ثامن عشر صفر . كما صرح ابن الجوزي في المنتظم .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٥ ب ، الباب ٦٢/١ ، معجم البلدان ٣٢٠/١ . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « ... بن سيار بن عطاء ... » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والمراجع المذكورة وجاء فيها أيضا : « ... بن مختار بن عاصم » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومثلها في الأنساب السكن بالحاء المعجمة . وأصل صوابه : « سحنان » بخاء معجمة بعدما تاء منناة من فوق . وانظر تاج العروس (س خ ن) ٢٣٣/٩ . ويلاحظ أن اسم المترجم في المراجع المذكورة : موسى بن عبد الله بن إبراهيم ...

(٢) في الأنساب ، مع بعض اختلاف . (٣) في الطبقات الوسطى : « يتفقه » .

(٤) في المطبوعة : « كتابه » . والنبت من سائر الأصول ، والأنساب .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « العقد » . وهي في الطبقات الوسطى من غير نقط . وأثبتنا الصواب من الأنساب . واسم الكتاب : « القند في ذكر علماء سمرقند » كما في الأنساب . وفي كشف الظنون ١٣٥٦/٢ : « القند في تاريخ سمرقند » . والقند ، بفتح القاف وسكون النون : ما يعمل منه السكر .

وذكر^(١) أنه قال فيه هذا :

لقد طلعَ الشمسُ من غَرْبِها على خَافِقِها وأوساطِها^(٢)
فقلنا القيامةُ قد أَقبلتْ فقد جاءَ أوَّلُ أَشْراطِها^(٣)
ومن شعر موسى هذا^(٤) :

لَمَعَرُ الهوى إِنِّي وإن شَطَّتِ النَّوى لَدُو كَيْدِ حَرَّى ودو مدَمَعِ سَكَبِ
فإن كنتُ في أَقصى خُرَاسانَ نازِحاً فحِجْصِي في شَرْقي وقَلْبِي في غَرْبِ^(٥)

١٠٠٩

موسى بن حمود بن أحمد

أبو عمران ، القاضي عز الدين المالكسبي ، قاضي ماركسين^(٦)

قال ابن بطيش : درّس بها وأفتى وحكم مدّة . قال : وله اختيارات في المذهب وترجيحات .
مات بماركسين في حدود سنة ستين وخمسة .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال القاضي أبو عمران المالكسبي فيما جمّع^(٧) من كلامه : حادثة : ذهب السيّد
الأجلّ كمال الدين حرس الله علوه فيها إلى مقالة ، ووافقه عليها جميعُ فقهاء الوصل ،
وتاج الإسلام ، وتاج الدين ، والشيخ^(٨) الإمام جمال الإسلام أبو القاسم بن البرزري ،
وهو الباز الأنهب في علم المذهب ، وصورتها : رجلٌ أقرّ بأن جميع ما في يده ملكٌ لزيد ،

(١) قبل هذا في الأنساب : « وأخبر أنه تارق بلاده وبقي في بلاد العراق وخراسان وبخارى
ثلاث عشرة سنة يقنيس الفقه والنظر والحديث والكلام ، وبقي عندنا أياماً وكتب عني الكثير ،
ولأجله جمعت كتاباً أقبته بهذا اللقب : عمالة النخشي أضيفه المغربي . وفيه قلت . ثم أنشد النبت المدين
عندنا . (٢) في ز ، د : « حافقها » . وما في المطبوعة مثله في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « فقلت القيامة . . . » . والمثبت من سائر الأصول والأنساب .

(٤) البنتان في مراجع الترجمة المذكورة . (٥) في معجم البلدان وحده : . . . خراسان ثاويًا .

(٦) ماركسين : بلد بالخابور ، قريب من رحبة مالك بن طوق ، من ديار ربيعة . معجم البلدان ٤ / ٣٩٦

(٧) ضبطنا الفعل بفتح الجيم ، لا سياتي من أن هذا الكلام من جم « موسى بن حمود » نفسه .

(٨) في المطبوعة « الشيخ » . وزدنا الواو من ز ، د ، وهو الصواب ، وسيأتي دليله فيما بعد .

فلا خلاف في صحة الإقرار ، وإنما الكلام في انتزاع ما في يد المقر من غير رجوع إلى تفسيره ، وذلك نبوة الحسام ، وكبوة الجواد ، وزلة العالم ، وقلت في الجواب : لا يجوز انتزاع ما في يده حتى الخاتم الذي في إصبعه ، إلا إذا أقر بذلك ، والعلة في ذلك أنه أقر بمجهول^(١) غير معلن ولا معلوم ، والدليل على أنه مجهول مسائل أربعة : لا تسمع دعواه باستحقاق جميع ما في يده ، لأن الدعوى لا تسمع بمجهول ، ولو وكله في الإبراء لم يجز حتى يبين الجنس الذي يرى^(٢) منه والقدر ، نص على هذه صاحب «المهذب» ونص الغزالي في «الوجيز» أن التوكيل في الإبراء يستدعي علم الموكل بمبلغ الدين المبرأ منه ، لا علم الوكيل ولا علم من عليه الحق .

الرابع^(٣) : إذا قال : أبرأتك من ديني وقدره وصفته ، هذا من حيث الحكم ، ومن حيث المعنى إن قوله : «جميع ما في يدي» شامل لجميع ما في يده من ملكه وملك غيره ، شراده جميع ما في يدي غير ملكي ، وملكه من ملك غيره لا يعلم إلا من جهته ، فهو مجهول^(٤) (طريقة أخرى)^(٥)

وهي أن اليد متردد بين^(٦) اليد الحسية والحكومية ، فاليد^(٧) الحسية إن أرادها فاشتملت عليه يده الحقيقية^(٨) واحتوت عليه راحته^(٩) ملك^(١٠) للمقر وكان معلوما للمقر ، وإن قال : أردت الحكومية^(١١) فهو مجهول ؛ لأنها تشتمل على حاضر وغائب فدل ذلك على الجهالة ووجب الرجوع [إليه]^(١٢) في تفسيره انتهى .

- (١) في ز ، د : « أنه أقر بذلك لمجهول » والمثبت من المطبوعة ، وسيأتي في آخر المسألة .
 (٢) في د : « يرى » . وهي في ز أيضا بهذا الرسم ولكن من غير نقط . وأثبتنا ما في المطبوعة .
 (٣) هكذا في الأصول . ولم ينص على « الثاني والثالث » من قبل . (٤) في المطبوعة : « فهو مجهول بين » . وحذفنا « بين » كما في ز ، د . (٥) كتبنا هذه عنوانا حيث جاءت في ز ، د بالجرمة وبخط كبير . (٦) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا الصواب من ز ، د .
 (٧) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « اليد » . (٨) سقط من د .
 (٩) كذا في المطبوعة . وفي ز : « براحه » . وله وجه ، فإن البراجم هي مفاصل الأصابع ، وهي رهوس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت . انظر اللسان (ب ر ج م)
 (١٠) في ز : « ملكا » . (١١) زيادة في المطبوعة ، على ما في ز ، د .

قلت : السيد الأجل كمال الدين وتاج الإسلام وتاج الدين لم أعرفهم ، وخطر لي أن كمال الدين هو ابن يونس ، ولكن يعارض هذا أن كمال الدين بن يونس كان صغيراً في زمان القاضي الماكيني ، ثم خطر لي أن يكون هذا كلام موسى بن محمد بن موسى بن حمود ، حفيد موسى بن حمود ، وسيأتي في الطبقة السادسة ، ولكن هذا إنما هو من جمع موسى ابن حمود نفسه ، وذكر ابن الزري في فيه دليل على ذلك ، فإن ابن الزري مات سنة ستين وخمسة .

ثم أقول : هذا الذي أفنى القاضي الماكيني به يؤيده قول الأصحاب : إذا أقر بجميع ما في يده صح ، قالوا : ثم إذا قل : ليس [لي] ^(١) مما في يدي إلا ألف صح ، وعمل يقتضاه ، لكن قد ينازع فيه أن الصواب عند النووي والشيخ الإمام رحمه الله ، في مسألة القاضي أبي سعد ، عدم القبول ، وهي ما إذا أقر أنه لا دعوى له على زيد ولا طلبة ^(٢) . ثم قال : إنما أردت في عمامته أو قميصه ، لا في ذكره ونسائه .

وأقول : الحق أنها أربع مسائل ، إحداها : أن يقول : لم أريد بما في يدي إلا كُنت وكُنت ، وهي مسألة القاضي أبي سعد التي رجح فيها القبول ، والصواب خلافه ، لأنه خروج عن ظاهر النظم بلا دليل .

الثاني : أن يقول : أردت الكل ولم ^(٣) تكن هذه العين في يدي وقت الإقرار ، فالقول قوله ، وبه جزم الرافعي والنووي وغيرها ، وقد مناعن القاضي الحسين في ترجمته ^(٤) ما ينازع فيه .

والثالثة : أن يقول : الذي في يدي ليس منه إلا ألف . فينصرف الإقرار إليها دون غيرها ، وكأنه في الحقيقة ادعى أن اللفظ وإن شمل شيئاً فالشرع لم يساعده بالنسبة إليه ، لأنه لا ينصرف في مال الغير بالإقرار ، وهنا وقفة وهي أن إطلاق الرافعي وغيره فيما إذا

(١) سقطت من الأصول ، وأثبتناها بما سميده المصنف بعد . وجاء في الطبوعة : « ما في يدي »

وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « طلبته » .

(٣) سقطت الواو من ز ، د . وهي في الطبوعة . (٤) الجزء الرابع ٣٦٠ .

قال : ليس لي ريمّا في يدي إلا ألف ، أنه يصح ويُعمل بمقتضاه ، فظهر منه في بادئ الرأي أنه يصح الإقرار بالألف دون غيرها ، وفيه إشكال من جهة أن الإقرار لا يصادف مملوكا للمقر^(١) ، وإنما هو إخبار عن حق سابق^(٢) ، فلا بدّ أن يكون المقرّ به غير مملوك وقت الإقرار ، فكيف يصحّ في الألف دون غيرها ، والذي ينبغي أن يقال ويحمل عليه كلام الرافعي : « وغيرها »^(٣) أنه يصحّ في غيرها دونها ، وتقع هي مستثناة من المقرّ به لأن المقرّ به مقصور عليها ، فليتنامل ذلك .

والصورة الرابعة : أن يُقرّ بما في يده ولا يدعى بمد ذلك شيئا بل يسكت أو يموت ، فهل يقدم على انتزاع ما في يده أو يُتوقّف إلى أن يفسّر بما يشاء ، هذه مسألة القاضي الماكيني ، والذي يظهر فيه الخلاف قوله : « وأنه يفتزع » نعم إن تنازع المقرّ له والورثة في شيء ، هل كان في يده وقت الإقرار ؟ فيها خلاف بين القاضي الحسين والبغوي ، قدّمناه^(٤) في ترجمة القاضي .

وقوله : « إنه أقرّ بمجهول » ممنوع ، إنما هذا اللفظ عام لا جهالة فيه ، واستشهاده بأنه لا تصحّ الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوع أيضا ، ولكنه بناء على ما في ذهنه من أن^(٥) هو إقرار بمجهول^(٦) ، وليس كذلك ، هو معلوم في نفسه مدلول عليه بلفظ عام ، ويصحّ الإقرار به والدعوى به .

وقوله : « لا تسمع الدعوى بمجهول إلا في الوصية » قلنا : أولا ، هذا ليس بمجهول ، وثانيا هذا اقتصار على عبارة « التنبيه » والصحيح سماع الدعوى بالمجهول إذا أقرّ به بتاتا^(٧) لمجهول صحيح ، وهو المذهب ، وقد صرّحوا باستثناء الإقرار بالمجهول ومسائل أخر عن الوصية ،

(١) في المطبوعة : « لتغير » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « ثابت » . والثبت من ز ، د .

(٣) في المطبوعة : « وغيره » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . ونشير التائيد راجع إلى « الألف »

الذكورة في المسألة . (٤) انظر الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة . (٥) في المطبوعة : « أنه » .

والثبت من ز ، د . (٦) كذا في المطبوعة : وفي ز ، د : « بمجهول » . (٧) كذا في المطبوعة .

وفي ز ، د : « بنا بالمجهول » .

من قولهم « الدعوى بمجهول لا تُسمع » ونَصَّ الأصحاب على أنه لو قال : جميع مالى صدقة ، صار جميعه صدقة ، ولو نذر التصدق بجميع ماله لزمه كله .

وأما قوله : « لو وكله فى الإبراء » لم يَجْزُ حتى يبين ، ونظير مسألتنا أن يقول : وكلتك فى الإبراء من ديونى ، والمذهب صحة الوكالة .

وأما قوله : إذا قال : « أبرأتك من دىنى » ، أو من جميع ديونى لم يصح ، ما لم يعين جنس الدين وقدره وصفته « فالفرق أن ذلك عقد تملك ، وكذلك ^(١) يقول فى وهبتك جميع ما فى يدي ، وعقد التملك يشترط فيه ما يشترط فى البيع من العلم بخلاف الإقرار ، ونحوه .

١٠١٠

المَهْدِيّ بن محمد بن إسماعيل بن المَهْدِيّ *

أبو البركات المَلَوِيّ

وُلِدَ بأصبهان ، ونشأ ببغداد .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : وكان واعظاً مليحاً الوَعظ ، [حَسَنَ العبارة] ^(٢) . سمع ببغداد ابنَ البَطْرِ ، والحسين بن أحمد بن طلحة النَّمَالِيّ ، وشُجاع بن فارس الدُّهْلِيّ ، وغيرهم . وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : خُصِفَ ^(٣) بِجَنَازَةٍ ^(٤) فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهلك فيها عالمٌ كثير ، وخلقٌ من المسلمين ، منهم المَهْدِيّ بن محمد بن إسماعيل .

(١) كذا فى المطبوعة . وفى ز ، د : « ولذلك » . واللام واضحة جداً .

* ترجم له ابن الجوزى فى المنتظم ٨٨/١٠ .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما فى المطبوعة ، ز .

(٣) فى المطبوعة : « خُصِفَ » . والثبت من سائر الأصول .

(٤) فى أصول الطبقات الكبرى : « بحيرة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى والمنتظم .

وجنزة ، بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاى ويقال لها : كنجة ، وهى مدينة بين شروان وأذربيجان . معجم البلدان ١٣٢/٢ . وقد ذكر ابن الأثير أخبار هذا الزلزال الذى وقع بكنجة . فى الكامل ٣٥/١١ ، حوادث سنة (٥٣٤) .

١٠١١

المَهْدِيُّ بْنُ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمَهْدِيِّ الْخَلِيلِيِّ

أبو المحاسن

من أهل قزوین .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : إمام فاضل ورع متدين ، دائم العبادة كثير التلاوة ، قوَّالٌ بالحق ، داعٍ إليه مبالغ في الوضوء والنظافة .

تفقه ببغداد على أسعد الميَّهَنِيِّ ، وعلّق بالبصرة « التعليقة » عن القاضي عبد السلام بن الفضل الحلّي^(١) ، وقرأ « المقامات » على منشئها أبي محمد الحريري .

قال : وورد علينا خراسان فتفقه على شيخنا عمر بن علي الشيرازي^(٢) ، ثم ترك مخالطة الفقهاء وانزوى عند الإمام يوسف بن أيوب الهمداني .

قال : وكتبت عنه حديثاً واحداً ، عن الحسين بن مسعود القراء البغوي .
توفي في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٠١٢

الموفق بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد الخرقبي الثائبي

الفقيه أبو محمد

تفقه على البغويّ صاحب « التهذيب » ، وعلى أبي بكر بن أبي الظفر بن السمعانيّ ، وقرأ الخلاف ببخارى على أبي بكر الطبري .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : كان فقيهاً فاضلاً ورعاً زاهداً متواضعاً ، لم أر في أهل العلم مثله خلُقاً وسيرةً ، وكان إذا جلس بين الخواص والعوام لا يعرف به أحد^(٣) من العلماء ، وكان

(١) كذا في المطبوعة . وفي سائر الأصول : « الحلّي » من غير نقط ، ولم نعرفه .

(٢) في س : « الشيرازي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد تقدم في هذا الجزء صفحة ٢٥٠

وهو هناك : عمر بن محمد بن علي . (٣) في المطبوعة : « لا يعرف أنه من العلماء » . وأثبتنا ما في

س ، ز . لكن في س : « أحدا » .

يصوم أكثر أيامه، فإذا دخل إليه من يزوره يقدم إليه ماحضر من مأكل وبوافقه وبأكل ولا يرى أنه كان صائماً .

قال : وكان يحفظ المذهب ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بخرق ، وتوفي بها يوم الخميس الثامن^(١) والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وخمسة .

١٠١٣

مودود^(٢) بن محمد بن مسعود النيسابوري

الفقيه الإمام

وهو أخو الإمام قطب الدين النيسابوري .

تفقه بخراسان ، ثم وفد على أخيه بدمشق ، ثم خرج إلى ناحية الموصل ، وجلس يوماً على نهر بتوضاً ففرق ، وذلك في سنة أربع وخمسين وخمسة .
أرّخه ابن باطيش .

١٠١٤

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي*

الشيخ الصالح أبو الرجا الخمركي^(٣) المأموني^(٤)

من أهل الشاش .

ولادته فيما يظن^(٥) ابن السمعاني قبل الأربعين والأربعمائة، وسكن مرو إلى حين وفاته ،

(١) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) حق هذه الترجمة أن تتقدم على سابقها ، لمكان الدال .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٠٧ ، الباب ١/٣٨٥ ، معجم البلدان ٧٠/٢ .

(٣) في المطبوعة : « العركي » ، وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومراجع الترجمة . وهو بضم الحاء وسكون الميم وفتح الراء المهملة وفي آخرها كاف ، نسبة إلى : خمر ، وهي من بلاد الشاش .

(٤) في المطبوعة ، ز : « المأمون » . والمثبت من س ، وواضح أنه نسبة إلى الجد الأكبر المذكور

في رأس الترجمة . (٥) في المطبوعة ، ز : « نظر » . وأثبتنا ما في س . ولم نجد لابن السمعاني في الأنساب كلاماً حول ولادة المترجم .

وكان تَفَقَّهَ بِيُخَارَى عَلَى أَبِي الْخَطَّابِ الطَّبْرِيِّ ، وَعَلَى فقيه الشَّاشِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الشَّاشِيَّ بَفَرْزَنْةَ ، وَمَعَ الرَّئِيسِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ [بْنَ مُحَمَّدٍ] ^(١) الرَّقِّيَّ ^(٢) ، وَأَبَا يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ مَنْصُورِ السَّيَّارِيِّ الْحَافِظَ ، ^(٣) وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ الطَّبْرِيِّ وَالِدَ أَبِي الْخَطَّابِ ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخْشَبِيِّ الْحَافِظَ ^(٤) ، وَأَبَا الْمُظْفَرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَغَيْرَهُمْ .
وَنَوَقِيَ بِمَرْوَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ ثَلَاثَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةِ سَبْعٍ ^(٥) عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .
وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ أَرْبَابَ الْعِبَادَاتِ وَالْمُجَاهِدَاتِ ، مُقِيمًا فِي رِبَاطٍ يَعْقُوبُ الصُّوفِي بِمَرْوَ ، يَقْصِدُهُ النَّاسُ لِلتَّبَرُّكِ بِهِ .

١٠١٥

ناصر ^(٥) بْنَ سَلْمَانَ بْنِ نَاصِرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبُو الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

مَوْلَاهُ سَنَةُ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

سَمِعَ أَبَاهُ ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْمَدِينِيَّ الْمُؤَدِّنَ ، وَالْفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّاجِرِ ، وَغَيْرَهُمْ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ وَوَلَدُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ .

قَالَ أَبُو سَعْدٍ : كَانَ إِمَامًا مُنَاطِرًا بَارِعًا فِي السِّكَلَامِ ، حَازَ قَصَبَ السَّبْقِ فِيهِ سَيِّئًا ، وَرَأْيَهُ ،

وَصَارَ فِي عَصْرِهِ أَوْحَدَ مَيِّدَانِهِ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ ، وَتَرَسَّلَ ^(٦) مِنْ جِهَةِ السُّلْطَانِ سَنَجَرٍ

إِلَى الْمُلُوكِ ، وَكَانَ صَاحِبَ أَوْقَافِ الْمَالِكِ ، وَكَانَ لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ مَالِ الْوَقْفِ .

مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِمَرْوَ .

(١) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٢) في س : « البرقي » .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٤) في مراجع الترجمة المذكورة : ست عشرة ...

(٥) في س وحدها : « ناصر بن أحمد بن بكران القاضي بن سليمان بن ناصر ... »

(٦) في المطبوعة : « وأرسل » . وأثبتناه من س ، ز .

١٠١٦

نَبَا بن محمد بن محفوظ القُرَشِيّ المعروف بابن الحُورَانِيّ*

الشيخ أبو البيان

شيخ الطائفة البيانية المنسوبة إليه بدمشق .

سمع أبا الحسن عليّ بن المَوازِينِيّ، وأبا الحسن عليّ بن أحمد بن قُبَيْس المَالِكِيّ، وغيرها .
روى عنه يوسف بن عبد الواحد بن وَفَاء السُّلَمِيّ والقاضي أسعدُ بن المُنَجَّجَا ، والفقير
أحمد المِرَاقِيّ ، وعبد الرحمن بن الحسين^(١) بن عَمْدَان وغيرهم ، وكان إماماً عالماً عابداً قائماً
زاهداً ورعاً ، يعرف اللغة والفقه والشعر ، له نظم كثير ومجاميعُ حَسَنٌ وتصانيفُ مفيدة ،
وله ذِكْرٌ حسنٌ ، يذكر إلى الآن في الرِّبَاط المنسوب إليه بدمشق ، ومناقبه كثيرة وفضائله
مشهورة وبركاته معروفة .

وعن الشيخ عبد الله البَطَّائِحِيّ^(٢) ، قال : رأيت الشيخ أبا البيان ، والشيخ رَسْلَانَ^(٣)
مجتَمعين بِجامع دمشق ، فسألت الله أن يحجِبَنِي عنهما حتى لا يُشْفَلَا بِي ، وتبقيتهما حتى
صَمِدَا إلى أعلى مَغَارَةٍ^(٤) الدَّمِّ وقعدا يتحدثان ، فإذا بشخص قد أتى كأنه طائرٌ في الهواء ،
جلسا بين يديه كالتمليذين وسألاه عن أشياء ، من جملتها : أَعَلَى وَجْهِ الأَرْضِ بلدٌ مَارَأَيْتَهُ ؟
فقال : لا ، فقالا : هل رأيت مثل دمشق ؟ قال : مارأيتُ مثلها . وكانا يخاطبانه : يَا أَبَا
العباس ، فعلت أنه الخضر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، بنية الوعاة ٣١٢/٢ ، تاج العروس ١٥٢/٩
(ب ي ن) ٣٥٥/١٠ (ن ب و) ، تبصير المنتبه ٢٢١/١ ، شذرات الذهب ١٦٠/٤ ، العبر ١٤٤/٤ ،
معجم الأدباء ٢١٤/١٩ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ ، ولم نجد له ترجمة في طبقات الشعراء مع أنه ترجم
لحاصريه من أمثال الشيخ رسلان الدمشقي المذكور عندنا بعد .

(١) في س : « الحسن » . وما في المطبوعة ، ز منله في معجم الأدباء . وسياق الترجمة عندنا متفق
تماماً مع معجم الأدباء في سرد أسماء هؤلاء الأعلام . (٢) في المطبوعة : « البطليحي » . وأثبتنا
ما في س ، ز . وقد ترجم الشعراء في طبقاته ١٣٢/١ - ١٣٤ ثلاثاً بنسبون هذه النسبة وهم : « أبو بكر
ابن هوار البطائحي » ، عزاز بن مستودع البطائحي ، منصور البطائحي . وهؤلاء الثلاثة قريبو العهد بالترجم .
(٣) ترجمه الشعراء في طبقاته ١٥٣/١ ، ولم يزد في اسمه على : « رسلان الدمشقي » .
(٤) هي المغارة التي يجبل فاسيون . وقد سبق لها ذكر في ترجمة الحافظ ابن عساكر صفحة ٢١٨ .

توفي الشيخ أبو البيان وقت الظهر يوم الثلاثاء ، في (١) ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ودُفن بباب الصغير ، وقبره هناك يُزار .

وهذا الرِّباط الذي يُنسب إليه إنما أنشئ بعد موته بأربع سنين ، اجتمع أصحابه على بنائه ، ويحكى أنهم لما اجتمعوا لذلك أرسل إليهم الملك نور الدين الشهيد يمنهم ، فلما جاء رسوله خرج إليه واحدٌ يقال له : الشيخ نصر ، فقال له : أنت رسول محمود تمنع الفقراء من البناء ؟ قال : نعم ، قال : ارجع إليه وقل له : بعلامة ماقت في جوف الليل سألت الله في باطنك أن يرزقك ولدا ذكرا من فلانة ، لا تتمرّض إلى جماعة الشيخ ولا تمنعهم ، فعاد الرسول إلى نور الدين وحكى له ذلك ، فقال : والله العظيم ما تفوّهت بهذا المخلوق ، ثم أمر بمشرة آلاف درهم ومائة حبل خشب ، فبني بها الرباط ، ووقف عليه مكانا بحرين (٢) . ووقفت من مصنفاته على قصيد نظم فيها الصاد والضاد ، وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : سيم سمة (٣) بأبيات أخر ، وذكر فيها أن الحامل له على ذلك تجرّي الحريري ومبالفته في الدّعوى ، وشرحها شرحاً مطوّلاً ، منها (٤) :

لا فمه زينه بائن ولا حجاجه إن يقل لا ، فمه (٥)
لا عمة يملكه أو هدى فقل من الدنيا لمن لاع مه (٦)

(١) في البنية والشذرات : « ثاني ربيع الأول » . وفي البداية : « ثالث » . (٢) في المطبوعة : « بحدين » ، والثبت في س ، ز . وحرين بلد قرب آمد . معجم البلدان ٢/٢٥٧ . (٣) البيتان بتامهما :

سيم سمة تحسن آثارها واشكر لمن أعطى ولو سئسمة
والسكر مهما اسطمت لا تأنه لتقتني السودد والمكرمة

وهما في المقامة السادسة والأربعين . وهي المعروفة بالحلية . المقامات ٣٠٣ .

(٤) لم نجد هذين البيتين في مرجع . ثم نظرنا في شرح المقامات للشريشي ، وفي عدة شروح أخرى مخطوطة فلم نجدهما ، ولنا نظمنا إلى روايتهما . (٥) في ز : « لا فمه رتبة » . والثبت من س ، والمطبوعة . وفي المطبوعة : « زينه بأين » . والثبت من س ، ز . ولنا نظمنا إلى شيء من ذلك . (٦) لاع : جزع . من اللوعة ، وهي حرقه في القلب وألم من حب أو هم أو مرض . كما في القاموس (لوع) ، و « مه » في هذا البيت والقى قبله : اسم فعل أمر ، بمعنى اكفف . ونرجو أن يكون هذا الذي ذهبنا إليه صوابا . وجاء في المطبوعة : « يقل من الدنيا » . وأهمل تقط الباء في ز . والثبت من س . ثم جاء في س وحدها : « لمن الدنيا » .

ثم ذكر أبياتا في استحسان هذين وتفضيلهما على بيتي الحريري ، ثم قال :
بَلْ سَمَهُ مِنْكَ عَنِ الْمَكْرِ مَحْمُودٌ وَلَوْ مَعَ سَمِهِ بَلَّتُهُ^(١)

١٠١٧

نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَرِيّ*

أبو القاسم الواعظ

سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن الشُّرَيْي ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن^(٢) العاصمي ،
والوزير^(٣) نظام الملك ، وغيرهم .

مولده في منتصف المحرم سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين
[وخسين]^(٤) وخمسمائة .

١٠١٨

نصر الله بن محمد بن عبد القوي**

الشيخ أبو الفتح المصيصي^(٥) ثم اللاذقي ، ثم الدمشقي

الإمام ، فقهياً وأصولاً وكلاماً .

(١) كذا جاء البيت في الأصول ، ولا يخفى اضطرابه . وجاء في المطبوعة : « على المكر » . وأثبتنا
ما في س ، ز . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « ولو مع سمة بيسمه » . وأثبتنا ما في س : « له محبوب » . وجاءت
رواية البيت في معجم الأدباء هكذا :

بَلْ سَمَهُ بِالْمَكْرِ عِنْدِي مَحْمُودٌ يُوَالِي سَمَهُ بِلِسَمِهِ

ثم ضبطه مصححه بما لا يطمأن إليه . وتبقى الرواية الصعبة لهذا الشعر المضطرب الفصّل والحكم .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١٦٦ ، العبر ٤/١٥٠ ، المنتظم ١٠/١٨٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٧ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الحسين » . والمثبت من الطبقات الوسطى ، ومن ترجمته في
المنتظم ٩/٥١ ، وبما سبق عندنا في الجزء السادس ١٦٧ ، وبما ساقى أثناء الترجمة الآتية .

(٣) في المطبوعة : « ويازيد نظام الملك » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

(٤) سقط من المطبوعة ، ز : « وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

** له ترجمة في : الأنساب ٥٣٢ [في نسبة المصيصي] ، ٥٩٤ ب [في نسبة اللاذقي] ، البداية

والنهاية ١٢/٢٢٣ ، تبين كذب المفتري ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤ ، شذرات الذهب ٤/١٣١

العبر ٤/١١٦ ، الباب ٣/١٤٧ ، ٢٩٨ [في موضعين صنيع الأنساب] ، معجم البلدان ٤/٣٣٩ [اللاذقية] .

(٥) يضبط ابن السمعاني الميم بالكسر ، ويقاوت بضبطها بالفتح ، مع تشديد الصاد . وقيدتها صاحب

القاموس بالفتح بوزن سفينة . قال : ولا تعدد .

مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

ونشأ بصُور ، وسمع بها من أبي بكر الخطيب ، وعمر بن أحمد العطار الأمدى ، والفقيه نصر المقدسى ، وتفقه عليه ، وسمع بدمشق : أبا القاسم بن أبي العلاء ، وغيره . وبينفداد : عاصم بن الحسن ، ورزق الله بن عبد الوهاب . وبأصبهان : نظام الملك الوزير ، وغيره . وبالأندلس : أبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر .

روى عنه الحافظ أبو القاسم ، ووالده القاسم بن عساكر ، وابن السمعاني ، ومكي ابن علي العراقي ، والخطيب أبو القاسم الدؤلي ، والخضر بن كامل المعبر^(١) ، وأبو القاسم عبد السميد بن الحرستاني ، وهبة الله بن الخضر بن طاوس ، وجماعة ، آخرهم أبو المحاسن بن أبي لقمة^(٢) .

وقرأ بصُور علم الكلام على أبي بكر^(٣) محمد بن عتيق القيرواني ، ثم سكن دمشق ودرس بالزاوية الغربية وهي الغزالية ، بعد وفاة شيخه الفقيه نصر ، وبه كثرت أوقافها ؛ لأن كثيراً من الناس وقفوا عليه [ثم^(٤)] بعده عليها ، ومنهم من وقف عليها ابتداء بواسطته ، وهو أيضا وقف شيئاً جيداً^(٥) .

(١) في المطبوعة : « نقرأ » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نعمة » .
وأثبتنا ما في س ، ز ، والجر ، الموضع السابق ، وصفحة ١٠١ . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى والتبيين : « أبي عبد الله » . وزاد في التبيين بعد « عتيق » : « بن محمد » . (٤) نكتة لازمة من س ، يقويها ما بعدها . (٥) كذا وفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاة الترجمة . قال المصنف في الطبقات الوسطى :

« توفي في ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وكان مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . وقد وقت له على مسائل سألتها للإمام [كذا] حجة الإسلام أبي حامد الغزالي ، نقلتها من خط قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل القونوي ، وهو نقل الأسئلة من خط نصر الله ، والأجوبة من خط الغزالي ، وليس فيها ما يذكره هنا . ولعلنا نذكرها جماء في الطبقات الكبرى » .

١٠١٩

نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي*

أبو الفتح^(١) الدؤيني، بضم^(٢) الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون : نسبة إلى دوين ، بلدة من أذربيجان .
وكان هذا الشيخ بليغ بالكمال .

قال ابن السمعاني^(٣) : « كان فقيها صالحا مستورا ، تفقه ببغداد على أبي حامد الغزالي ، وانتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ثم مرو ثم بلخ ، إلى أن توفي بها ، سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد الديلمي ، وأبا بكر أحمد بن سهل السراج ، وعبد الواحد القشيري ، وغيرهم » . وحديث بليغ .

كتب عنه أبو سعد بن السمعماني ، وانتخب عليه جزأين ، وقال^(٤) : مات بليغ في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسة^(٥) .

١٠٢٠

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله^(٦)

الشيخ أبو القاسم ابن فضلان ، وربما قيل في اسمه : يحيى ، وذلك أنه غير اسمه في آخر الأمر يحيى ، وابن النجار أورده فيمن اسمه يحيى ، وأورده ابن بطيش ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في « معجمه » كما أوردهنا .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٣٤ ، الباب ٤٣٢/١ ، معجم البلدان ٦٣٢/٢ . وجاء في المطبوعة : « الحبري » ، وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . وسبق التعريف بهذه النسبة فيها سلف من أجزاء . وجاء في الباب « الحبري » خطأ أيضا .

(١) في مراجع الترجمة : « أبو الفتح » . (٢) المصنف رحمه الله بتابع السمعماني في الأنساب وذكر ياقوت أنه بفتح الدال . لكن الفيروزابادي فيه في القاموس بالضم ، كما في الأنساب .

(٣) في الأنساب . (٤) قال السمعماني في الأنساب : « وسأله عن مولده ووفته فما عرف » .

(٥) زاد في الأنساب : « من صدمة فارس في الطريق ، غل إلى منزله بالمدسة النظامية ومات من ليلته » .

(٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ابن فضلان » . ولم يذكرها بعد الكنية .

كان من أئمة الفقهاء ، وأعلام العلماء^(١) ، وفُرسان الجدل .
سمع إسماعيل بن أحمد [بن عمر]^(٢) السمرقندي ، ومحمد بن ناسر ، وأبا الكرم
ابن الشهرزوري ، وغيرهم^(٣) .
روى عنه يوسف بن خليل ، وغيره .

وتفقه ببغداد ، على أبي منصور بن الرزاز ، ثم^(٤) بخراسان على محمد بن يحيى ، وأقام
عنده بنيسابور مدة يتفقه عليه ، وكان محمد بن يحيى يُعجبه كلامه ، ويستحسن إرادته .
مولده في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

١٠٢١

هاشم بن علي بن إسحاق بن القاسم [الأبيوردي أبو القاسم]^(٥)
من أهل أبيور

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل عالم ، تفقه على الإمام أبي المعالي الجويني ، وسمع ببغداد :
ابن البطر ، وبمكة : الحسين بن علي الطبري ، وبنيسابور : أبا بكر بن خلف ، وبأمل :
أبا المحاسن الرؤفاني ، وغيرهم .
وُلد بعد الحسين وأربعمائة بأبيور ، وتوفي في الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة
اثنين وعشرين وخمسمائة بأبيور .

(١) في الطبعة ، ز : « وأعلام الأعلام » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .
(٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، وما سبق في ترجمته من هذا الجزء ٤٦ .
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .
(٤) في المطبوعة : « وخراسان » . والمثبت من سائر الأصول .
(٥) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول .

١٠٢٢

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس *

أبو محمد بن أبي البركات المرقى.

إمام جامع دمشق.

سمع أباه، ونصرا المقدسي، وجماعة بدمشق، وسافر فسمع رزق الله، والبارنياسي، وغيرها بالعراق وأصبهان، وكان قد خرج من دمشق إلى العراق وأصبهان صحبة أبيه والفقيه نصر الله في رسالة من تاج الدولة تنقل إلى السلطان ملك شاه.

روى عنه الحافظ^(١) ابن عساكر، والسلفي، وابن اسمعاني، وغيرهم.

وكان مولده في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة^(٢).

١٠٢٣

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله **

الإمام صائغ الدين ابن عساكر. وهو أخو الحافظ، وكان الأكبر.

وُلد في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وقرأ القرآن بالروايات، وسمع أبا القاسم النسب، وأبا طاهر الحناني، وأبا الحسن

* له ترجمة في: الأنساب ١٤٧ ب، شذرات الذهب ١١٤/٤، طبقات الفراء ٣٤٩/٢، المعبر ١٠١/٤، الكامل ٤١/١١، وذكره بكنيته، الباب ٢٦٣/١، معجم البلدان ١٧٦/٢، المتظم ١٠١/١٠، النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥. وقد جاءت الترجمة في الأنساب، والباب ومعجم البلدان عند الكلام على النسبة إلى «جيرون» بدمشق. وجاء في أصول الطبقات الكبرى: «هبة الله بن أحمد بن علي بن عبد الله». وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى، ومراجع الترجمة.

(١) في الطبقات الوسطى: «الحفاظ». (٢) لم يذكر المصنف رحمه الله سنة وفاة المترجم، لا في طبقاته الكبرى ولا الوسطى. وقد ذكرت المراجع السابقة أنه توفي في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسة. ثم اختلف فيما بينها في تحديد اليوم.

** له ترجمة في: خريدة القصر ٢٨١/١ [قسم شعراء الشام]، شذرات الذهب ٢٠٧/٤، المعبر ١٨٤/٤، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥، وفيات الأعيان ٤٧٣/٢، أثناء ترجمة أخيه الحافظ ابن عساكر، علي بن الحسن. وكنية المترجم في الطبقات الوسطى: «أبو الحسن».

ابن المَوَازِينِي ، وأبا علي بن نَهْهان ، وأبا علي بن المَهْدِي ، وأبا القاسم المَهْدِي بالله ، وأبا طالب الزَّيْنَبِي ، وخلفا^(١) .

ووجدناه سماعاً من أبي الحسن بن أبي الخير، والراوى^(٢) عن أبي الحسن ابن السَّمَّار، فلم يُحَدِّث به ورعاً ، وقال : لا أحقُّ هذا الشيخ .

روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم ، وابنه القاسم بن أبي القاسم ، وأبو سعد بن السَّمَّاني ، وبنو أخيه : زينُ الأَمَلاء الحسن^(٣) ، وشيخ الشافعية نحر الدين^(٤) ، وناج الأَمَلاء أحمد ، وأبو نصر عبد الرحيم^(٥) ، وأبو القاسم بن صَفَرِي ، وآخرون .

تفقّه بدمشق على أبي الحسن بن المُسَلَّم ، وعلى الفقيه نصر الله بن محمد ، وعلّق ببغداد الخلاف على أسعد المِهْنِي ، وأخذ الأصول^(٦) عن أبي الفتح بن برهان ، وأعاد بالأمينية لشيخه أبي الحسن السُّلَمِي ، ودرس بالفَرَاليّة ، وأفتى وكتب الكثير ، وعُرِضَتْ عليه الخطابة وغيرها فامتنع ، وكان خاله أبو المَعَالِي ابن الرُّكَيّ يَجْتهد^(٧) في أن ينوب عنه في القضاء فلا^(٨) يفعل ، وكان إماماً ثقة ثبّتاً ديناً ورعاً ، وله شعر كثير .
توفي في شعبان سنة ثلاث^(٩) وستين وخمسمائة .

-
- (١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بدمشق وبغداد والكوفة ومكة » .
(٢) في الطبوعة : « الراوى » . وزدنا الواو من س . والتد في ز : « بن أبي الحر والراوى » .
(٣) في الطبوعة ، ز : « الحسن بن شيخ الشافعية » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والطبقات الوسطى . وستأتي ترجمة « الحسن » هذا في الطبقة التالية إن شاء الله .
(٤) في الطبوعة ، ز « نحر الدين » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وفخر الدين هذا هو : عبد الرحمن بن محمد . تأتي ترجمته في الطبقة التالية كماخيه السابق .
(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بنو محمد بن الحسن » .
(٦) في الطبقات الوسطى : « وأصول الفقه على أبي الفتح بن برهان ، وأصول الدين على أبي علي عبد الله القبرواني » .
(٧) في الطبوعة : « مجتهد » . والمثبت من س ، ز .
(٨) في الطبوعة : « فلم » . والمثبت من س ، ز . (٩) انفرد ابن المَعَالِي في الشذرات بذكر المترجم ووفيات سنة (٥٦٢) لكنه حكى أن ابن ناصر جزم بوفاته في السنة التي بعدها .

١٠٢٤

هبة الله بن سعد بن طاهر

أبو الفوارس

سبط أبي المحاسن الرُّوياني صاحب « البحر » .

من أهل آمل طبرستان .

سمع جده أبا المحاسن ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد ، وغيرهما .

سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف ، وأخرج عنه حديثا [واحدا]^(١) في « مجمع » ، ودرّس بالتظامية التي بآمل .

وُلد سنة سبعين وأربعمائة ، وتوفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

قال أبو الفوارس : سمعت جدي أبا المحاسن الرُّوياني يقول : الشهرة آفةٌ وكُلٌّ يتحرّأها ، والمحول راحة وكلٌّ يتوقّاها .

١٠٢٥

هبة الله بن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر*

البسطامي النيسابوري

المعروف بالسَّيْدِي ، نسبة إلى السَّيِّد أبي الحسن محمد بن علي الهَمْدَانِي المعروف بالوَصِي ، كان هبة الله حفيده يُنسب إليه .

وكان هبة الله يُكنى أبا محمد ، وكان ختنَ إمام الحرمين علي ابنته .

وُلد في شهر ربيع الأول سنة ثلاث^(٢) وأربعين وأربعمائة .

قال ابن السَّعْمَانِي^(٣) : فقيه عالم خير^(٤) ، كثير العبادة والتهجد ، لكنه عسير^(٥) الرواية ، لصعوبة خلقه .

(١) زيادة في المطبوعة على ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٢١ ب ، شذرات الذهب ١٠٣/٤ ، العبر ٩٣/٤ ، الباب ٥٨٦/١ .

(٢) التي في الأنساب والباب : « خمس وأربعين » في الأنساب بالأرقام ، وفي الباب بالحروف .

(٣) ليس في الأنساب . (٤) في المطبوعة : « خبير » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٥) في المطبوعة : « عسير » والمثبت من س ، ز .

سمع أبا حفص عمر بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا عثمان البجلي،
وأبا سعد الكنجري، وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب^(١)، وأبا بكر البيهقي،
وأبا بعلّى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا القاسم القشيري، وجدّه أبا المالّ عمر
ابن محمد البساطي، وغيرهم.

روى عنه الحافظان^(٢) ابن عساكر، وابن السمعاني، والمؤيد الطوسي، وغيرهم،
وأجاز لأبي القاسم بن الحرستاني، وغيره.

توفي بَنيسابور وقتَ الصبح، يومَ الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين
وخمسة، ودُفن بالحيرة^(٣).

١٠٢٦

هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد^(١)

١٠٢٧

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري

أبو المظفر ابن عم قاضي القضاة أبي طالب.

فقيه متكلم، ولّاه أمير المؤمنين الناصر لدين الله نيابة الوزارة.

مات سنة ثمانين وخمسة.

(١) في المطبوعة، ز: «الحساب» بإخاء والسين المهملة. وأثبتناه بإخاء والسين المعجمة - وهو
الصواب - من س، والأنساب ١٩٩. وما سبق في حواشي الجزء السادس ١٦٦. وعليه يلغى الاحتمال
الموجود بحواشي صفحة ٥٢ من الفهارس. (٢) في المطبوعة، ز: «الحافظ». والثبت من س.
(٣) الحيرة هنا هي حيرة نيسابور، وهي محلة كبيرة مشهورة بها. معجم البلدان ٣/٣٨٠.
(٤) كذا ونفت الترجمة مبتورة في الطبقات الكبرى. وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على
هذا النحو:

« هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين

أبو المالّ الشيرازي القاضي

سكن كَرْمَان، وكان أحدَ فضائِها التميزين.

مات بعد شعبان سنة عشرين وخمسة.

١٠٢٨

هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم

النفية أبو القاسم بن البوري القرشي الدمشقي

تفقه بدمشق على ابن أبي عَصْرُون ، وبيغداد على أبي طالب بن الخَلِّ ، ودرس بالإسكندرية بمدرسة السَّفيّ مدّة .

توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

ونبذة : بليدة صغيرة بغرب دُمياط ، ينسب إليها السمك البوري^(١) .

١٠٢٩

هبة الله بن يحيى بن الحسين^(٢)

أبو جعفر بن البوق الواسطي العطار

تفقه على القاضي أبي علي الفارقي ، وسمع أبا بكر الأنصاري وغيره ، وكان فقيها مناظرا بارعا في المذهب والفرائض والخلاف ، وحدث ببغداد .
روى عنه ابن الأخضر وغيره .

قال فيه ابن السَّمْعَانِي^(٣) : كان إماما فضلا سيّداً تتدوى ، قيما بمذهب الشافعي متديّنا ، كثير العبادة ، صام أربعين سنة دائما ، مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بواسط .

(١) وكذا في معجم البلدان ٧٥٥/١ ، وفيه أنها مدينة على ساحل بحر مصر .

(٢) في الطبقات الوسطى : « الحسن » . (٣) نشك أن يكون هذا كلام ابن السمعاني ، نا

سبذكر في آخر الترجمة من أن المترجم توفي سنة (٥٧١) وقد ثبت أن ألسعد بن السمعاني توفي سنة (٥٦٢) وقد يقال إن تاريخ الوفاة من كلام النصف ، وسائر الكلام لابن السمعاني ، ويضعف هذا قوله : « كان إماما ... » فهذا يشعر أن ابن السمعاني يتكلم على شخص مات قبله .

١٠٣٠

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هولون

ابن محمد بن عبد الملك القشيري*

أبو الأسعد بن الشيخ أبي سعيد^(١) بن الأستاذ أبي القاسم .

قال ابن السمعاني^(٢) : خطيب بيسابور ، ومقدم القشيرية بها ، أخطب^(٣) على جده

أبي القاسم ، وسمع أباه وعمّيه أبا منصور عبد الرحمن ، وأبا سعد^(٤) عبد الله ، وأبا صالح
المؤذن ، وجدته فاطمة بنت الدقاق ، وطائفة .

روى عنه السمعاني ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ، والحافظ ابن عساكر ،

والمؤيد بن محمد الطوسي ، وآخرون .

مولده في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة ، وكان أسند من بقي

بخراسان في زمانه .

توفي في ثالث عشر شوال سنة ست^(٥) وأربعين وخمسة^(٦) .

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٣ ب ، شذرات الذهب ٤/ ١٤٠ ، المعبر ٤/ ١٢٥ ، لسان الميزان ٦/ ١٨٧

وجاء اسم المترجم في المطبوعة ، ز : « هبة الله » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ،
ومراجع الترجمة ، وانظر فهرس الجزء الخامس .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « سعد » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وقد س

المنصف في ترجمته أنه باباء . انظر الجزء الخامس ٢٢٥ . (٢) ليس في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « حضر » . وأثبت من سائر الأصول .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « سعيد » . وأثبتناه بخذف الياء على الصواب من الطبقات الوسطى

وقد نص المنصف على أن هذا بإمكان العين . وانظر الموضع المشار إليه من الجزء الخامس ، وانظر ترجمته

أيضاً فيه ، صفحة ٦٨ . (٥) في أصول الطبقات الكبرى : « ثمان » . وأثبت من الطبقات

الوسطى ، والشذرات ، والمعبر ، والأعلام للزركلي ٩/ ٥٥ . (٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« بيسابور » .

١٠٣١

هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر

أبو نصر المعروف بابن الحنبلي البغدادي البيهقي

تفقه على أسعد الميهني، وسمع أبا الخطاب بن البطر .

روى عنه ابن السمعاني .

توفي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٠٣٢

يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد*

أبو الفضل الطنثري الخطيب الحضكفي

الأديب الفقيه .

وُلد بطنزة، بليدة صغيرة بديار بكر، ونشأ بمحض كَيْفَا، فنُسب إليها .

دخل بغداد وتفقّه بها، وقرأ الأدب على الخطيب التبريزي، ثم رجع إلى بلاده، واستوطن

مِيفَارِقِينَ، وولى الخطابة بها، وأفتى الناس وشغلهم^(١) بالعلم، وصنّف « عمدة الاقتصاد »
في النحو، وغيرها^(٢) .

ذكره العماد الكاتب^(٣)، فقال : كان علامة عصره وممرّي العصر في نظمه وشعره، وله

الترصيع البديع والتجنيس النفيس، وعدد من محاسنه، ومن شعره^(٤) :

أشكو إلى الله من نارين واحدة في وجنتيه وأخرى منه في كيدي

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٧٢، البداية والنهاية ١٢/٢٣٨، خريدة القصر ٢/٤٧١ [قسم

شعراء الشام]، شذرات الذهب ٤/١٦٨، اللباب ٢/٩٠، معجم الأدباء ٢٠/١٨، معجم البلدان

٣/٥٥٢، المنتظم ١٠/١٨٣، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٨، وفيات الأعيان ٥/٢٥١ .

(١) في المطبوعة : « وشملهم » . والمثبت من س، ز . (٢) في المطبوعة : « وغيره » .

والمثبت من س، ز . (٣) في الخريدة ٢/٤٧٢ . وقد تصرف المصنف في عبارة العماد .

(٤) الأبيات في الخريدة ٢/٤٧٤، وفيات الأعيان ٥/٢٥٢ .

ومن سَقَامَيْنِ سَقَمٍ قَدْ أَحَلَّ دَمِي من الجُفُونِ وَسَقَمٍ حَلَّ فِي جَسَدِي ^(١)
ومن نَمُومَيْنِ دَمِي حِينَ أَذْكَرُهُ بُذِيعُ سِرِّي وَوَأَشِي فِيهِ بِالرَّصَدِ ^(٢)
ومن ضَمِيفَيْنِ صَبْرِي حِينَ أَنْدُبُهُ وَودَّهَ وَيَرَاهُ النَّاسُ طَوَّعَ بَدِي ^(٣)
مَهْفُوفٍ رَقٍّ حَتَّى قُلْتُ مِنْ عَجَبٍ أَخْضَرُهُ خِنْصَرِي أَمْ جِلْدُهُ جِلْدِي

وقال جامعاً أسماء القراء السبعة في بيت ، والأئمة الستة في بيت :

جَمَعْتُ لَكَ الْقُرَاءَ لَمَّا أُرْدَتَهُمْ يَبِيتُ تَرَاهُ لِلْأَئِمَّةِ جَامِعاً
أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ اللَّهِ حَمْرَةٌ نَاصِمٌ عَلَى وَلَا تَنْسَ الدِّيبِيَّ نَافِعاً
وإن شئتَ أركانَ الشريعةِ فاستمعْ لتعرفهم واحفظ إذا كنتَ سامعاً
مُحَمَّدُ وَالتَّوْحَانُ مَالِكُ أَحْمَدُ وَسَعْيَانُ وَادَّكُرُ بَعْدُ دَاوُدُ نَابِعاً ^(٤)

(١) في المطبوعة : « أهل دمي » وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والخريدة والوفيات .
(٢) في الخريدة والوفيات : « منه بالرصد » . (٣) في الخريدة والوفيات : « حين أذكرك » .
(٤) كذا انتهت الترجمة من غير ذكر لميلاد المترجم أو وفاته . وقد ذكر السمعاني في الأنايب أن المترجم ولد سنة ستين وأربعائة ، ولم يذكر وفاته . وقد ذكرها ابن الجوزي في المنتظم سنة ثلاث وخمسين وخمائة . وكذا ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى . وفيل في وفاته سنة (٥٥١ هـ) . انظر حواشي الخريدة والأعلام للزركلي ١٨٤/٩ .

وقد زاد المصنف في ترجمة المصكفي ، في الطبقات الوسطى . قال :

« ومن شعره من أبيات كثيرة :

عَلَى الْجُفُونِ رَحَلُوا وَفِي الْحَنَاءِ تَقِيلُوا وَمَاءَ عَيْنِي وَرَدُّوا
فَأَذْمِي مَسْفُوحَةً وَكَبِدِي مَقْرُوحَةً وَغُلَّتِي لَا تَبْرُدُ
وَصَبَوْتِي دَائِمَةً وَمُقَلَّتِي دَائِمَةً وَنَوْمُهَا مُشَرَّدُ
نَلَكَ بُدُورٌ فِي خُدُورٍ غَرَبَتْ لَا بَلَّ شُمُوسٍ فَالظَّلَامُ سَرْمَدُ
تَبَيَّنِي مِنْهُمْ نِزَالُ الْأَعْيَدِ يَا حَبِذَا ذَاكَ الْغَزَالُ الْأَعْيَدُ
حُسَامُهُ مُجَرَّدٌ وَصَرَخُهُ مُمَرَّدٌ وَخَذُهُ مُورَّدُ
وَصُدْغُهُ فَوْقَ أَحْمَرَارِ خَدِّهِ مُعْقَرَبٌ مُبْتَلِلٌ مُجَعَّدُ
كَأَنَّمَا نَكَهَتْهُ وَرَبْقُهُ مِنْكَ وَخَرَّةٌ وَالْثَمَانِيَا بَرَّدُ

[وهذه الأبيات في المنتظم ١٨٥/١٠ ، والخريدة ٤٩٣/٢]

= ومنه : [في لزوم ملا يلزم . كما في الحريدة ٤/ ٤٨٩]

أَقُولُ وَرُبَّمَا نَقَعَ الْمَقَالُ إِلَيْكَ سُهَيْلُ إِذْ طَلَعَ الْهِلَالُ
الْقَمَرُ

تُكَاتِرُنِي بَالَاتِ الْمَعَانِي وَكَيْفَ يَكَاثِرُ الْبَحْرُ الْهِلَالَ
الماء في أسفل الحوض

أَنْطَمَعُ أَنْ تَمَالَ الْمَجْدَ قَبْلِي وَأَنْتَى تَسِيْقُ النُّجُبَ الْهِلَالَ
الصغار من النوق

وَتَبْسِمُ حِينَ تَبْصُرُنِي نِفَاقًا وَشَخْصِي فِي جَوَارِحِكَ الْهِلَالَ
الحرية العريضة

وَتُبْطِنُ شِرَّةً فِي لَيْلٍ مَسِيٍّ كَمَا لَانَتْ مَعَ اللَّمَسِ الْهِلَالَ
الحية

وَتَنْتَظِرُ الدَّوَائِرَ بِي وَلَكِنْ عَلَيْكَ تَدْوِيرُ الْبَشَرِ الْهِلَالَ
الرحى

كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ فِي ذُلٍّ مَثْوَى وَفَرَطٍ صَلَابَةٍ فِيهَا الْهِلَالَ
أثر الحافر في الأرض

وَأَعْرَاضًا أُذِيَلَتْ لِلْأَهَاجِي كَمَا يَبْدُو عَلَى الْقَدَمِ الْهِلَالَ
القميص الرث

وَمَا تُغْنِي السَّكَائِفُ عَنْ صُدُوعِهَا أَنْ يَرَأَبَ السَّدْعُ الْهِلَالَ
الحديد الذي يشد به العقب

وَأَعْجَبَ كَيْفَ يَدْرُكُمْ كِتَابُ وَأَعْقَلُ مِنْ لَيْسَكُمْ الْهِلَالَ
الولد أول ما يولد

[قوله : « الْعَقِب » في شرح البيت قبل الأخير : جاء في الحريدة : « الْعَقِب »
مات بميافارقين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١٠٣٣

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى*

أبو طاهر القاضى تاج الدين

وُلد يوم الجمعة ثانى عشر شهر رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : وثقّه وبرع في الفقه ، ومات ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين^(١) وخمسمائة .

١٠٣٤

يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار، أبو سعد**

وربما قيل في اسم والده : بُندار .

كان من أئمة الفقهاء .

قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وصنّف كتاباً سماه

« التلويح » في المذهب ، وولى حِسبة بغداد ، ثم عُزل عنها ، وولى تدريس النظامية .

وسمع الحديث من أبي جعفر بن المُسلّم ، وأبي الحسين بن النُّقُور ، وأبي الخطّاب بن البِطَر ،

وشيخه أبي إسحاق ، وغيرهم .

روى عنه ابن السَّمانيّ ، وغيره .

وكان مولده في ذى الحِجَّة سنة خمسين أو إحدى وخمسين^(٢) وأربعمائة ، وأرسله

* له ترجمة في: خريدة القصر ٢/٣٤٠ [قسم شعراء الشام] . وذكره ابن خلكان عرضاً في أثناء

ترجمة أخيه ، كمال الدين محمد بن عبد الله . وفیات الأعيان ٣/٣٧٥ .

(١) في الخريدة : « ست وستين ... » .

** ترجم له السَّمانيّ في الأنساب ٤/٢١٥ . وانظر الأعلام للزركلي ٩/١٩٨ . والحلواني ، بضم

الحاء ، نسبة إلى حلوان بالعراق ، كافي الأنساب . و « البزار » كذا جاءت بتقديم الزاى في المطبوعة والأعلام .

والذى في الطبقات الوسطى : « البراز » بتقدير الرأ . وفي س : « الراز » . وكذا الرسم في زح

إعمال النقط . ولم نعرف الصواب فيه .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أو اثنتين وخمسين » .

أمير المؤمنين المسترشد بالله إلى الخاقان محمد بن سلیمان صاحب ماوراء النهر ليُفيض عليه الخلع، فتوفي هناك بِسَمَرٍ قَنَدٍ في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة . ومن شعره :

مررتُ بِخَبَّازٍ أَحْوَلُ حَاجَةً مُدِلًّا عَلَيْهِ أَيْ بَائِي عَالِمُ
فَمَا رَأَيْتُ قَالَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا ظَفِرَتْ بِمِائَتِهِ فَايْنِ الدَّرَاهِمُ
فَقُلْتُ مَعِيَ كَيْسٌ وَنَقْصٌ وَخَاطِرِي يَجِبُشْ فَضُولًا كُلَّهِنَّ لَوَازِمُ^(١)
فَقَالَ وَمَنْ هَذِي الذَّخَائِرُ عِنْدَهُ بِحَاوِلٍ عِنْدِي حَاجَةً وَيُسَاوِمُ
أَعْمَرُكَ لَوْ بَعَثَ الْجَمِيعَ بِلَقْمَةٍ لَمَا كُنْتُ مِمَّنْ فِي الشَّرَاءِ بُخَّاصِمُ

١٠٣٥

بِحْيِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ *

القاضي أبو الفضل^(٢)

قاضي دمشق، ويُعرف بابن الصائغ .

وُلِدَ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، ذكره في « تبيينه »^(٣) الحافظ الكبير أبو القاسم ابن عساکر، وذكر أنه تفقه بدمشق على القاضي المروزي، وصحب الفقيه نصر المَقْدِسِيَّ^(٤)، ثم تفقه ببغداد على أبي بكر الشاشي، وسمع عبد العزيز الكتاني، وحيدرة بن علي،

(١) في المطبوعة : « معي كسر » . وفي الطبقات الوسطى : « معي كسرًا ونقصًا » . وأثبتنا ما في س، ز . والكيس : العقل والغلبة بالكياسة . وفي س، ز : « فضولا » بالضاد المعجمة، وأثبتناه بإصاح المعلقة من المطبوعة، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٠٥/٤، العبر ٩٣/٤، الكامل ٣٥/١١، النجوم الزاهرة ٢٦٦/٥، وجاء نسب المترجم في الطبقات الوسطى مطولا هكذا : « بِحْيِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ » .

(٢) في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » . بزيادة الميم . وما في أصولنا مثله في مراجع الترجمة، وانظر أيضا العبر ٣٠٣/٤ وقد زاد المصنف في نسب المترجم : « القرشي الدمشقي » . وهو في مراجع الترجمة .

(٣) لم نجده في « تبيين كذب المفتري » المطبوع . وأعله ذكره في « تاريخ دمشق » . أو أعل قوله : « في تبيينه » تصحيف للكلمة . « ابن بنته » التي ستأتي فيما نسكمل به الترجمة من الطبقات الوسطى .

(٤) هنا انتهت النسخة « س » التي وصفناها في صدر الجزء الخامس .

وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وعبد العزيز بن طاهر التميمي ، وغيرهم .
 روى عنه القاسم بن الحافظ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة^(١) .

١٠٣٦

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو طاهر الضبي الحاملي البغدادي*

كان فقيها كبيرا ، وله مصنف في الفقه ، وكان ورعا كثير العبادة .
 سمع أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا الحسين ابن النقور ، وغيرها .
 روى عنه جماعة ، جاور بمكة ، وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

١٠٣٧

يحيى بن المفرج .

أبو الحسين الأخميمي المقدسي^(٢)

(١) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وتكتمتها في الطبقات الوسطى - قال المصنف
 بعد أن ذكر قدوم المترجم بغداد وأخذه عن فيها :
 « ثم عاد إلى دمشق وناب في القضاء ، ثم خرج إلى الحج على طريق بغداد وحج وعاد
 إلى بغداد وأقام بها مدة . وكان يحضر درس أسعد الميمني .
 قال ابن بنته حافظ الإسلام أبو القاسم بن عساكر : توفي جدّي أبو الفضل الفاضل
 ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن
 يوم الاثنين بمسجد القدام » .

* ترجم له النقي الفاسي في العقد الثمين ٤٤٦/٧ ترجمة أوسع مما عندنا . وجاء نسب المترجم فيه
 وفق الطبقات الوسطى : « يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل » . وانظر نسب
 المترجم كاملا في ترجمة جده في الجزء الرابع ٤٨ .

(٢) كذا جاءت الترجمة متبورة في أصول الطبقات الكبرى ، ولم يترجمه المصنف في الطبقات

الوسطى .

١٠٣٨

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران*

المعمراني اليماني ، الشيخ الحليل أبو الحسين

شيخ الشافعيين بإقليم اليمن ، صاحب « البيان » وغيره من المصنفات الشهيرة .

ساق ابن سمرّة في « تاريخ اليمن^(١) » نسبه إلى آدم عليه السلام

وُلِدَ سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

تفقه على جماعات ، منهم خاله الإمام أبو الفتوح^(٢) بن عثمان المعمراني ، ومنهم الإمام زيد

ابن عبد الله اليماني^(٣) ، وسمع الحديث من جماعة من أهل اليمن .

وكان إماما زاهدا ورعا علما خيرا^(٤) مشهورا الاسم ، بعيد العبث ، عارفا بالفقه والأصول

والكلام والمعجزة ، أعرف أهل الأرض بتصانيف أبي إسحاق الشيرازي ، والفقه والأصول

والخلاف ، يحفظ « المنهذب » عن ظمير قلب ، وقيل ، كان يقرؤه في ليلة واحدة .

قال ابن سمرّة : وكان^(٥) ورده في الليلة أكثر من مائة ركعة ، بسّع من القرآن العظيم ،

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٨٥/٤ ، طبقات فقهاء اليمن ١٧٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٩ ،

معجم البلدان ٢١٤/٣ في الكلام على « سير » . وانظره أيضا في ٩٦ عند الكلام على « سفال » .

وفي حواشي طبقات فقهاء اليمن إحالة على طبقات الخواص للشرح ١٦٥ ، وفي حواشي الأعلام للزركلي

١٨٠/٩ مراجع أخرى للترجمة . وجاء اسم المترجم في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « يحيى بن أبي

الخير بن سالم » . وكذا مثله في طبقات فقهاء اليمن ، والشذرات ، وطبقات ابن هداية الله ، وإن وقع فيه

تحريف ، ومعجم البلدان . لكن جاء في الأعلام : « يحيى بن سالم (أبي الخير) » وأشار الأسناد الزركلي

إلى ما في طبقاتنا الكبرى والوسطى .

و« سعيد » عندنا في نسب المترجم : مكانها في طبقات فقهاء اليمن والأعلام : « أسعد » .

(١) هو السمي : طبقات فقهاء اليمن . وقد ذكرنا مكان الترجمة فيه .

(٢) هكذا في طبقات فقهاء اليمن ، لم يذكر له اسما . كأن اسمه كنيته .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « اليماني » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وطبقات

فقهاء اليمن ١٧٥ ، وما سبق في ترجمته عندنا ، صفحة ٨٦ من هذا الجزء .

(٤) في الطبوعة : « حبرا » . والثبت من ز ، د .

(٥) الذي في طبقات فقهاء اليمن ١٨٠ : « وكان ورده أكثر زمانه في صلاة الليل بسم القرآن » .

وانتقل إلى ذي أشرق في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتزوج بها أم ولده القاضي طاهر ،
وابتدا بتصنيف « البيان » في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وفرغ من تصنيفه سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة ، وابتدا بتصنيف « الزوائد » في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، فكث فيها
أربع سنين إلا قليلا ، وكان ذلك منه بإشارة شيخه زيد اليقاعي ، وحج من ذي أشرق ،
ونظر بمكة الشريف محمد بن أحمد العثماني^(١) ، في مسائل من علمي الفقه والكلام ،
ثم زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عاد إلى اليمن .

وهذا الشريف العثماني ، نقل عنه في « البيان » في مواضع ، وهي غريبة .

وأقام بذي أشرق بدرس المذهب ، ويفسر العلم ، إلى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .
وكان من أحسن العلماء تلميذا ، قيل : كان يفرر للطلاب الفصل من « المذهب » ثم
بميدته هو على الطالب حفظا ، ثم ينبيهه على خلاف مالك وأبي حنيفة خاصة ، وقد يذكر
معهما غيرها ، ثم يذكر^(٢) احرازات المذهب ، ثم يذكر الأدلة ، ويفرر الأقبسة بأوضح
عبارة ، ويكررها بعبارات مختلفة إلى أن ترسخ في ذهن الطالب .

ثم في آخر سنة تسع وأربعين تمرد سكتناه بالبلدة التي كان فيها ، أظن أن اسمها سبر^(٣)
لقتن وحروب انقمت هناك ، وانتقل إلى ذي^(٤) السفال ، ثم إلى ذي أشرق ، فأقام بذي
أشرق سبع سنين .

قال ابن سمره : فجری في السنة الرابعة من هذه السبع بين الفقهاء نباغض وتحاسد ،
وتكفير من فقهاء ذي أشرق لفقهاء زبيد ، حكى ابن سمره بعضها ، ثم ذكر أن صاحب
« البيان » انتقل إلى ذي السفال ، مات بها مبطونا شهيدا في ربيع الآخر قبل الفجر ،

(١) هو الترجم عندنا في الجزء السادس ٨٨ . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ١٧٨ : « ثم يذكره
باحراز الأقبسة والوجوه في أصولها » . (٣) في المطبوعة : « نصيب » . وفي ز ، د : « نصير »
بنقط الياء التحتية فقط قبل الراء . وأثبتنا انصواب ، من طبقات فقهاء اليمن ١٧٩ ، ٣١٨ . و « سير »
بلد باليمن شرق الجند . انظر الموضع الذي أشرنا إليه في معجم البلدان . (٤) في الأصول : « دبر » .
وأثبتنا انصواب من طبقات فقهاء اليمن ، ومعجم البلدان ، الموضع الثاني المشار إليه .

من ليلة الأحد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ولم يترك صلاة في مرض موته ، وكان نزاعه
ليلتين ويوما بينهما ، يسأل عن كل وقت صلاة ، ويصلي بالإيماء . وفيه يقول بعضهم (١) :

لِلَّهِ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ قَدْ سَادَنَا بِالْعِلْمِ بِالْأَرْكَانِ (٢)
بَحْيٍ لَفْدِ أَحْيَا الشَّرِيعَةِ هَادِيَا بِفَوَائِدٍ وَغَرَائِبٍ وَبَيَانِ (٣)
هُودُرَةُ الْيَمَنِ الَّذِي مَامِثْلُهُ مِنْ أَوَّلٍ فِي عُمْرِنَا أَوْ ثَانِي (٤)

ومن تصانيفه « البيان » و « الزوائد » و « الاحترازات » (٥) و « غرائب الوسيط »
و « مختصر الإحياء » ، وله في علم الكلام كتاب « الانتصار » (٦) في الرد على القدرية (٧) .

١٠٣٩

يعيش بن صدقة بن علي *

أبو القاسم الفرائي الضرب

صاحب أبي الحسن بن الخل .

قال ابن النجار : كان من أئمة أصحاب الشافعي ومن العلماء العاملين بعلمهم ، وممن يُقْتَدَى
به في الزهد والورع وحسن الطريقة ، نفقه علي بن الخل ، وسمع أبا القاسم إسماعيل بن عمر
ابن أحمد السمرقندي ، وأبا القاسم نصر بن نصر بن علي العنكبري ، وأبا بكر محمد

(١) الأبيات في طبقات فقهاء اليمن ١٨١ ، من غير نسبة . (٢) في طبقات فقهاء اليمن :

* مذ كان شاد العلم بالأركان *

(٣) في طبقات فقهاء اليمن : « بزوائد وغرائب ... » وهو الأولى ، لأن فيه ذكرا الكتاب
« الزوائد » الذي صنفه المترجم . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : « في عصرنا أو ثاني » .

(٥) في المطبوعة : « الاحداثات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٦) اسمه : « الانتصار في الرد
على القدرية الأشرار » ، كما في طبقات فقهاء اليمن ٨٠ . (٧) قال المصنف في الطبقات الوسطى :

• « في « البيان » تخصيصُ العفو عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا السكب والخزير
وفرع أحدهما . والإشارة إلى أنه لا يُعْفَى عن شيء من ذلك بلا خلاف .

• قال في الشرح والروضة : لا خلاف أنه لا يُكْرَهُ - يعني من الأواني - ما نفّاسته
لصنفته . وحكي في « البيان » أن صاحب الفروع أشار إلى وجهين فيه .

* له ترجمة في : الكامل ٦١/١٢ ، نكت الهبان ٣١٢ .

ابن عُبَيْد^(١) الله بن نصر بن الزَّاغُونِي^(٢)، وغيرهم .
روى عنه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي .
قال : وتوفي في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين^(٣)
وخمسمائة^(٤) .

١٠٤٠

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان*
الدُّوِينِي الأصل ، التَّكْرِيْتِي^(٥) المَوْلَد

ودُوِين بضم^(٦) الدال وكسر الواو بعدها آخر الحروف ساكنة ثم نون ،

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وعلى العين فيها ضمة وكذا في معجم البلدان ، الموضع
الآن . وفي ز ، د : « عبد الله » . (٢) في المطبوعة : « الزعفراني » . وأثبتنا الصواب من سائر
الأصول . و « الزاغوني » نسبة إلى قرية « زاغوني » من قرى بغداد . كما في معجم البلدان ٩٠٧/٢ .
وذكر أبابكر . (٣) في المطبوعة : « وسبعين » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والكامل ،
والنكت . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« قلت : وعليه تفقه ابن الجُمَيْرِي . وروى عنه أيضا الحافظ يوسف بن خليل .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

* شغل السلطان صلاح الدين الأيوبي الكتاب والمؤرخين بأجاده وبطولاته ، فامتثلت صفحاتهم بذكر فتوحاته
وانتصاراته . ومن المؤرخين القدامى من أفرد له مصنفات . ومن أبرز هؤلاء جميعا معاصره المؤرخ بهاء الدين
ابن شداد ، فقد صنف كتابا في سيرة صلاح الدين سماه : « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » ثم أبوشامة
في كتابه : « الروضتين في ذكر الدولتين » النورية والصلاحية . وابن واصل في كتابه : « مفرج الكروب
في أخبار بني أيوب » . ثم كتب العماد الأصفهاني صاحب الخريدة : « الفتح القسي في الفتح القدسي » وهذه الكتب
الأربعة مطبوعة . وفي كتب التاريخ العامة مثل المختصر لأبي الفدا ، والكامل لابن الأثير ، والبداية والنهاية
لابن كثير ، ومرآة الجنان لليافعي ، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، تجد كلاما كثيرا حول صلاح الدين ،
ابتداء من سنة (٥٦٤ هـ) - وهي السنة التي تولى فيها صلاح الدين ملك مصر - إلى سنة (٥٨٩ هـ) وهي
السنة التي توفي فيها رحمه الله . وانظر إلى جانب ذلك : حش الحاضرة ٢/٣-٢١ ، السلوك للمقرئ ١/١-٤١٤ ،
شذرات الذهب ٤/٢٩٨ ، المعبر ٤/٢٧٠ ، النجوم الزاهرة ٣/٦-٦٣ ، وفيات الأعيان ٦/١٣٩-٢١٨ ،
ومن كتب المعاصرين : « صلاح الدين الأيوبي وعصره » للأستاذ محمد فريد أبي حديد . و « الناصر
صلاح الدين » للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٢٩١-٢٩٣ .
(٥) ضبط ابن الأثير في الباب ١/١٧٨ التاء بالكسر ، وضبطها ياقوت في معجم البلدان ١/٨٦١
بالفتح ، وقال : « والعامة يكسرونها » .

(٦) انظر تعليقنا على هذا في ترجمة : « نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي » من هذا الجزء .

بطرف^(١) أذربيجان ، من جهة أَرَّان^(٢) أهلها أكراد .

وهو السلطان الملك الناصر ، التقى النقي ، العالم الذكي ، العادل الزكي ، فاتح الفتوح ، بركة أهل زمانه ، صلاح الدين المظفر ، ابن الأمير الملك الأفضل نجم الدين ، وُلد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، بتكبريت ، إذا بوه واليها .

وسمع الحديث من الخافظ أبي طاهر السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، والشيخ قطب الدين النيسابوري ، وعبد الله بن برقي النحوي ، وجماعة .

روى عنه يونس^(٣) ابن محمد الفارقي ، والعماد السكاك ، وغيرها .

وكان فقيها ، يقال : إنه كان يحفظ القرآن ، و« التنبيه » في الفقه ، و« الحماسة » في الشعر . ومَلِك البلاد ، ودانت له العباد ، وأحبته الخلق ، ونصر الإسلام ، وغزا^(٤) الفرنج وكسرهم مرات ، وفتح المدن الكبار ، وأقام في السلطنة أربعاً وعشرين سنة ، يُجاهد في سبيل الله بنفسه وماله .

وكان ملكاً عظيماً شجاعاً مهيئاً عادلاً ، يملأ العيون روعةً والقلوب محبةً ، قريباً بعميدا ، عابداً قانتاً لله ، لا تأخذه لومة لائم ، مجلسه يجمع الفضلاء والفقراء ، وأصحابه كأنما هم على قلب رجل واحد ، محبةً فيه واعتقاداً وطواعيةً .

ولقد صَنَّف في سيرته^(٥) القاضي ابن شدَّاد كتاباً مستقلاً ، وصَنَّف ابنُ واصل كتاباً في سيرته وسيرة أهل بيته^(٦) وصَنَّف أبوشامة في سيرته وسيرة الملك نور الدين ، وصنف العماد السكاك في فتوحاته^(٧) وصَنَّف آخرون في شأنه ، وما عسى [الذي نُورده بعد ما أطلَّ هؤلاء ، ثم]^(٨) اعترفوا بالقصور والتقصير ، في حق هذا السيد الكبير ، ولَنَأْتِ بِمَا فِيهِ مَقْنَعٌ وَبَلَاغٌ .

(١) في ز ، د : « بطرف » . وأثبتنا الضواب من المطبوعة . ويقويه ما في معجم البلدان ٦٣٢/٢ وعبارته : « في آخر حدود أذربيجان » . (٢) في الأصول : « أذاد » . وهو خطأ ، أثبتنا ضوابه من معجم البلدان ، الموضع السابق ، وأيضاً ١٨٣/١ في مكانه . (٣) في المطبوعة : « يوسف » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « وهزم » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) انظر ما كتبناه في صدر الترجمة . (٦) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٧) العبارة في المطبوعة : « وما عسى الذي نعرفه بعد ما كل هؤلاء اعترفوا... » . وأثبتنا ما في ز ، د .

﴿ ذكر ابتداء أمره قبل ملكه ﴾

قدّم به أبوه إلى دمشق وهو رضيع ، فتاب أبوه ببيعك لما أخذها أنا بك^(١) زنكي في سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : إن أباه خرج من تكريت في الليلة التي ولد فيها صلاح الدين فتطيروا به ، وقل بعضهم : لعل فيه الخيرة وأنتم لا تعلمون ، فكان كذلك ، ثم اتصل والده نجم الدين أيوب بالملك نور الدين الشهيد ، فخدمه هو وولده صلاح الدين هذا خدمة بالغة ، وكان أسد الدين شيركوه أخو نجم الدين عمّ نور الدين قبلهما ، وكان أرفع عنده منهما منزلة ، فإنه كان مقدّم جيوشه ، فلما تخلخل خال المصريين الفاطميين ، وضعفوا عن مقاومة^(٢) الفرنج ، وكادت الفرنج تملك القاهرة ، ومنكوا بذبئس ، وصيروا لهم بالقاهرة شحنة يحكم ، وضعف أمر الإسلام بديار مصر جدّا ، وكان الفاطميون قد بلغوا في سوء السيرة إلى الحدّ المعروف ، وأفتى علماء الإسلام ببايعة دمائهم ، ووجوب قتالهم ، لما هم عليه من الزندقة والإلحاد ، ووصل شاور وزير العاضد خليفة مصر إلى دمشق إلى نور الدين يستنجد به ، ثم عاد إلى مصر ، فجهّز نور الدين إليهم عسكرا أمر عليهم أسد الدين شيركوه ، وجهّز معه أخاه نجم الدين ، وابن أخيه صلاح الدين ، فدخلوا مصر آمنين ، وقتلوا شاور ، وولى شيركوه وزارة الخليفة العاضد ، إلى أن مات بعد نيّف وسبعين يوما ، فولى بعده صلاح الدين الوزارة ، وهي في ذلك الوقت كالسلطنة ، فاستقلّ بسلطنة مصر ، ولقب بالملك الناصر ، لقبه بذلك الخليفة العاضد ، في سنة أربع وستين ، وصار للعاضد معه الاسم فقط ، وصار صلاح الدين هو السلطان ، فاستمر إلى أوّل سنة سبع وستين ، فقطع صلاح الدين الخطبة للعاضد ، وخطب للمستضيء خليفة بغداد ، واستقلّ بالملك ، ومات العاضد ، وقبض صلاح الدين على الفاطميين بأمرهم ، واستولى على القصر وخزائنه ، وهي أموال لا تحصى ولا تعرف لملك قبل الفاطميين .

وكان صلاح الدين من حين اتصل بخدمة نور الدين قد طلق اللذات ، وكان محبّا إليه

(١) في المطبوعة : « أنا بك بن زنكي » . وأسفنا « بن » كما في ز ، د ، والكمال ٣١/١١ .

حوادث سنة (٥٣٣) . (٢) في المطبوعة : « مقاومة » . والثبت من ز ، د .

خفيفاً على قلبه ، ولما افتتح مع عمه مصر ثم استقل بالوزارة عَظُمَت سَطَوَتُهُ ، واتفقت له وقعة^(١) مع السودان سنة بضع وستين ، وكانوا نحو مئتي^(٢) ألف ، فنصر عليهم وقتل أكثرهم ، وهرب الباقون ، وابتنى سور مصر والقاهرة على يد قراقوش^(٣) ، واستفحل أمره جداً إلى أن أباد بيت الفاطميين وأهان الرِّفْضَ وغيرهم من بدع المبتدعين^(٤) .

(ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاضد)

وقد كان لما قبض على الفاطميين أخذ في نُصرة السُّنَّة وإشاعة الحق وإهانة البدعة ، والقبض على الفاطمية والانتقام من الرِّوافض ، وكانوا بمصر كثيرين ، ثم تجرَّدت همَّته إلى الفِرْنَج وغزوهم ، وكان من أمره معهم ماضاقت به التواريخ ، وكان من أوَّل فتوحاته : بَرْقة ونَفُوسَة^(٥) ، افتتحها على يد أخيه شمس الدولة ، في سنة ثمان وستين ، ثم في سنة تسع افتتح اليمن ، وقبض على المتغلب عليها عبد النبي بن مهدي ، ثم في سنة سبعين سار من مصر إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، مظهرًا أنه يقيم نفسه أنابكًا لولد نور الدين ، لكونه صبيًا ، فدخلها يُلاطفه ، ونزل بالبلد بدار أبيه المعروفة بدار المَقِيمِي التي هي اليوم المدرسة الظاهرية ، ثم تسلَّم القلعة وصعد إليها^(٦) وأخرج الصبيَّ من الملك ، وصار هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز^(٧) ثم سار قاصدا [حماة و] ^(٧) حمص ، ولم يشتغل بأخذ قلعتها

(١) هي المعروفة بوقعة « الكثر » بأسوان . انظر حديثها وسيرة ابن شداد ٤٧ ، والكامل ١٨٦/١١ . حوادث سنة (٥٧٠ هـ) . (٢) في المطبوعة : « مائة » . والثبت من ز ، د . ولم يذكر العدد في المرجعين السابقين . وما في المطبوعة مثله في العبر ٢١٤/٤ حوادث سنة (٥٧٢) .

(٣) اسمه بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي المالكي . أصله عبد طواش . أعتقه أسد الدين شيركوه . وأصبح في أوائل أيام وزارة صلاح الدين حاجبا . انظر حواشي السلوك ١/٥٥ ، وانظر أيضا ص ٦٣ ، والعبر ٢٩٨/٤ . (٤) في المطبوعة : « من كل مبتدع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) في المطبوعة : « نفوسة » . وفي ز ، د : « نفوسا » . وأثبتنا الصواب من السلوك ١/٦٦ ، وجاء في حواشيه أن « جبال نفوسة » تقع في أقصى الشمال الشرقي من غدامس ، وهي قرية من شاطئ البحر الأبيض المتوسط وبينها وبين مدينة طرابلس ثلاثة أيام وتبعد عن القيروان مسافة ستة أيام . وانظر معجم البلدان ٤/٨٠٠ ، والكامل ١٧٤/١١ . (٦) ما بين الحاضرين جاء في المطبوعة بعد قوله : « ونزل على قلعة حمص فأخذها » الآتي . ووضعناه هنا كما في ز ، د . وهو الموافق لسباق الراجع التاريخية .

(٧) زيادة من المطبوعة على ما في ز ، د .

(١) ثم نازل (٢) حلب وهي الوقعة الأولى وفيها سار السلطان غازي بن مودود أخاه عز الدين مسعوداً في جيش كبير لحربه، وكان بها ولد نور الدين فترحل عن حلب ونزل على قلعة حص فأخذها (٣) وهو مع ذلك يظهر (٤) حسن المقاصد ، وأنه قاصد إعزاز الدين وإنقاذ البلاد من الفرنج ، وتسهيل أمور المسلمين .

وجاء عز الدين مسعود فأخذ معه عسكر حلب ، وصار إلى فروت حماة ، وأخذ صلاح الدين يرأسهم دواماً للصالح ، كيلا يقع سيف بين المسلمين ، وهم يرأسونه ، وهم يظنون أنه يطلب الصالح لضعفه عنهم ، وهم لا يعرفون ما عليه الرجل من حسن النية ، وحقق عندهم ماظنوه كثرة عساكرهم وقلة من كان مع صلاح الدين من العسكر في ذلك الوقت ، فلما أبوا إلا المشاجرة ، معتقدين أن الصاف معهم يحصل غرضهم ، وأعجبهم كثرتهم ، لاقاهم صلاح الدين ، فكانت الهزيمة عليهم ، وأسر صلاح الدين منهم خلقاً ، ثم ساق وراءهم ، ونزل على حلب ثانياً فصالحوه وأعطوه المعركة ، وكفر طاب ، وبارين .

وجاء صاحب الموصل غازي ، فحاصر أخاه عماد الدين زنكي [صاحب] (٥) سنجار ، لسكونه انتهى إلى صلاح الدين ، ثم صالحه لما بلغ غازي كسر (٥) أخيه مسعود ، ونزل بنصيبين ، وجمع المساكر ، وأتفق الأموال وعبر الفرات وقدم حلب ، فخرج إلى تلقية ابن عمه الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وأقام على حلب مدة .

ثم كانت وقعة تل السلطان ، وهي منزلة بين حلب وحماة ، جرت بين صلاح الدين وصاحب الموصل ، في سنة إحدى وسبعين (٦) ، فنصر صلاح الدين ورجع غازي ، وعدى الفرات بعد ما استأصل صلاح الدين كثيراً من خيامه وأمواله ، وفرقها في جماعته ، ثم سار

(١) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله : « وتسهيل أمور المسلمين » وترتيب الفقرات فيها مختلف عما هنا . ووضعناه هنا كما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « نزل » ، والثبت في : د ، ز . (٣) في ز ، د : « يظهر عليه حسن المقصد » والثبت في المطبوعة . (٤) تسكئة لازمة من الكامل ١١ / ١٩٠ . وقد بقي عنها « في » أو نحوها . وانظر تفصيلاً أكثر في الكامل ، وسيرة ابن شداد ٥١ . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « كسره » . (٦) في الأصول : « وتسعين » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١١ / ١٩٣ ، وسيرة ابن شداد ٥٢ ، وما سيعده المصنف بعد .

صلاح الدين ، فتسلم مَنبج ، وحاصر قلعة أعزاز^(١) ، ثم نازل حاب ثانيا وأقام عليها مدة ، فأخرجوا ابنة صغيرة لنور الدين إلى صلاح الدين ، فسانته أعزاز فوهبها لها ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستناب بدمشق أخاه شمس الدولة تورانشاه ، وكان قد عاد من اليمن ، وكانت هذه السفرة منه إلى الشام مما نقيم عليه ظاهرا ، للإساءة فيها إلى ولد نور الدين ، وهو ابن مَخْدُومِه الذي أنشأ وأحسن إليه ، وقيامه على بيت الملك والعز فيه ، وهما صاحب الموصل وأخوه ، غير أن الحال بالآخرة تبين أن الله تعالى قد أراد إعزاز دينه على يد هذا الرجل ، وأنه لا يتم للمسلمين أمرٌ بدون سلطان قاهر قادر على استئصال شائفة الفرنج في ذلك الوقت ، يجتمع عليه المسلمون ولا تتفرق^(٢) عنه كلمهم ، ويكون هو في نفسه حديدا بذلك ، وأبى الله أن يكون في ذلك العصر لإصلاح الدين .

فلما وصل إلى القاهرة عابدا من الشام بعد ما فعل ما رأيت مُحَمَّده دون مفصله ، وفي تفاصيله شرح كبير أحلناك على كتبه ، خرج إلى الفرنج في سنة ثلاث ، والتقاء^(٣) على الرملة ، فانكسر^(٤) المسلمون يومئذ ، وثبت صلاح الدين وتخيَّرَ بمن معه ثم دخل إلى مصر ، ولمَّ شعث العسكر ، ثم عاد إلى الشام وملك حلب وغيرها من البلاد ، وعظمت الشوكة ، ثم توجه محاصرة الفرنج بالكرَّك ، وجاء أخوه العادل من مصر ، وكان قد استنابها عندها ، فسير صلاح الدين تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، ليحفظ مصر ، وأعطى أخاه العادل حلب بعد أن كان بها ولده الظاهر بن صلاح الدين ، وقدم الظاهر من حلب ، ثم أعاد العادل إلى مصر والظاهر إلى حلب ، ثم نزل على الموصل ، وتردَّدت الرسل بينه وبين صاحبها عز الدين ، ثم مَرَضَ صلاح الدين فرجع إلى حرَّان ، واشتدَّ مَرَضُهُ بحيث أيسوا منه وحلَّقوا الأولاده

(١) في ز ، د : « أعزاز » . والثبت في المطبوعة ، ومثله في سيرة ابن شداد ٥٢ ، والكمال

١٩٤/١١ . وكل صواب ، يقال : « أعزاز وأعزاز » كما ذكر ياقوت في معجمه ٦٦٧/٣ .

(٢) في المطبوعة : « تنصرف » . والثبت من ز ، د . (٣) في المطبوعة : « والتقى بهم »

والثبت من ز ، د . (٤) انظر أسباب هذا الانكسار في سيرة ابن شداد ٥٣ ، والكمال

٢٠٠/١١ ، حوادث سنة ٥٧٣ هـ ، والسلوك ٦٤/١ .

بأمره^(١) ، والله يريد حياته ليم^٢ إعزاز دينه ، فمؤقي ، ومرة بمحمص وقد مات بها ابن عمه محمد بن شيركوه ، فأقطعها لولده شيركوه ، ثم استعرض التركة ، فأخذ أكثرها ، وكان ثمرة شيركوه اثنتي عشرة سنة ، ثم إن شيركوه هذا الشاب حضر بعد سنة عند صلاح الدين فقال له : أين بلغت في القرآن ؟ فقال : إلى قوله تعالى^(٣) : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ فَمَجِيبَ الْحَاضِرُونَ مِنْ ذِكَاہِ ، وقيل : إن صلاح الدين إنما أخذ الأموال ليحفظها لهذا الشاب .

وفي سنة ثلاث وثمانين افتتح صلاح الدين بلاد الفرنج ، وأمر ملوكهم ، وكسرى على حطين ، ونوالت غايه الفتوحات وأنفذ البيت المقدس منهم ، وافتتحه وأعز الدين . ومما أقامه من يد الفرنج طبرية ، وقتل وأسر في ذلك اليوم أكثر من أربعين ألفا ، وتسلم قلعها ، وأحضر إليه صليب القلبيوت ، وضرب بين يديه في مخيمه أعناق مائتي فارس من عظماء الفرنج .

ثم افتتح مدينة عكا ، وكانت من أعظم حصونهم وأكثر مدنها ، وأقام بها الخطبة الإسلامية ، ثم افتتح البيت المقدس وغيره ، وأخلى مابين الشام ومصر من الفرنج . وهذا عداد ما يحضرنا من فتوحاته من أيدي الفرنج^(٤) :

قائمة أيلة . طبرية . عكا . القدس . الخليل . الكرك^(٥) . الشوبك . نابلس . عسقلان . بيروت . صيدا . بيسان . غزة . لُد . حيفا . صفورية . الفولة . معلية . الطور . إسكندرونة . قلنسوة^(٦) . بافا . أرسوف . فيسارية . جبلة . يبنى .

(١) هكذا ضبطها . ولا بأس أن تكون : « بأمره » أي بأمر صلاح الدين ورأيه .

(٢) الآية العاشرة من سورة النساء . (٣) جاءت هذه البلدان في أصولنا وفيها من التصحيف والتعريف شيء كبير ، وقد أصلحناها من غير أن ننبه على شيء من ذلك لكثرة . وقد سرد ابن شداد أسماء هذه البلدان في آخر سيرته ، صفحة ٢٤٨ . ونقلها السيوطي في حسن الحاضرة ١٧/٢ ، ١٨ عن ابن السكي صاحبنا . (٤) بفتح الراء . وهو اسم قلعة حصينة في طرف الشام بين أيلة وبحر القلزم والبيت المقدس ، كما في معجم البلدان ٣٦٢/٤ . وهناك أيضا : « كرك » بكون الراء : اسم قرية في أصل جبل لبنان ، كما في معجم البلدان ، وهي ليست مقصودة هنا . (٥) في الأصول ، وحسن الحاضرة : « فہوس » . وم نجد بلدا بهذا الاسم . وقد أدانا اجتهادنا إلى إنبات « قلنسوة » . قال ياقوت : « هو حصن قرب نمرلة من أرض فلسطين » . معجم البلدان ١٦٧/٤ وجاء في إحصاء ابن شداد : « قلنسوة » .

صَرْفَنْدُ^(١) . عَفْرَبَلَا . اللَّجُون . نَجْدَقَانُون . مَجْدَلُ^(٢) يَا . تَلَّ الصَّافِيَّة . بَيْتُ نُوبَا^(٣) .
النَّظْرُونُ^(٤) . الْحِجِب . الْبِرَّة . بَيْتُ لَحْم .^(٥) (دِيخَاوَزَا وَ) ^(٥) حَصْن الدِير . دَمْرَا^(٦) . فَلَقِيلِيَّة .
هَرِثُ^(٧) . الزَّيْبُ^(٨) . الْوَعْبَرَةُ^(٩) . الْهَرْمَزُ^(١٠) . بَلْبُ^(١١) . الْعَاذِرِيَّة . نَقْوَعُ^(١٢) . الْكَرْمِلُ^(١٣) .
مَجْدَلُ الطَّارِ^(١٤) الْمَعْبَرُ^(١٥) فِي جَبَلِ عَامِلَةَ . وَالشَّقِيفُ^(١٦) . سَبْطِيَّةُ^(١٧) . وَبِقَالَ : بِهَا قَبْرُ زَكَرِيَا .
وَجَبِيلُ . وَكَوْكَب . وَأَنْطَرَطُوس . وَاللَّاذِقِيَّة . وَبِكْسَرَايِيل . وَصِهْيُون . وَحَبْلَةُ^(١٨) .

(١) في الأصول : « مَقْنَد » وعند ابن شداد : « المرفند » ولم يعرف واحدة منهما . وأصل الصواب ما أثبتناه ، فقد جاء في معجم البلدان ٣/٣٨٢ : « صرفندة » قرية من قرى صور .
(٢) كذا رسمت في سيرة ابن شداد والكامل ١١/٢٤٤ ، حوادث سنة (٥٨٣ هـ) . وجاء رسمها في معجم البلدان ٤/٤١٨ : « مجد لياية » . (٣) كذا رسمت في معجم البلدان ١/٧٨١ . ونرسم أيضا : « نوبة » كما في سيرة ابن شداد ٢١٢ . (٤) في الأصول : « الطيرون » . ولم نجد . وأثبتنا ما في الكامل ١٢/٣٤٤ . حوادث سنة (٥٨٧ هـ) ، وسيرة ابن شداد ، ولم نجد شيئا من ذلك عند ياقوت .
(٥) هذه الأسماء التي بين القوسين لم نعرفها مع كثرة التفتيش . ويمكن أن يقرأ من بينها « دمر » بضم الدال وتشديد الميم ثم راء : وهي عفة مشرفة على غوطة دمشق . وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك . كما في معجم البلدان ٢/٥٨٧ . (٦) من قرى فلسطين الحالية « دمرة » . شمالي مدينة غزة .
(٧) من قرى فلسطين الحالية أيضا قرية « هربيا » فلعلها مصحفة عنها ، وتقع هربيا شمالي مدينة غزة وعلى مقربة من دمرة . (٨) انظر سيرة ابن شداد ١٠٤ ، ١٩٣ . (٩) بصيغة التصغير . كما في معجم البلدان ٤/٩٣٤ . (١٠) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « الهرمس » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٢٤٨ ، وانظر أيضا الكامل ١٢/١٠٠ حوادث سنة (٥٨٤ هـ) . (١١) لم نعرفها .
(١٢) هو ماء يسمى : ماء نقوع ، بينه وبين القدس مقدار فرسخ . كما في سيرة ابن شداد ٢١٧ . ولم يذكره ياقوت . (١٣) في الأصول : « الكرنك » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم في المناطق التي طالعها فتوح صلاح الدين . وأهل الصواب ما أثبتنا . والكرمل : بالكسر ثم الكون وكسر الميم ولام : وهو حصن على الجبل المشرف على حيفا بسواحل بحر الشام . وهو أيضا اسم قرية في آخر حدود الخليل من ناحية فلسطين . معجم البلدان ٤/٢٦٧ . (١٤) لم نعرفه .
(١٥) وهذا أيضا لم نعرفه . أما « جبل عاملة » فهو بالشام . ذكره ياقوت في معجمه ٢/٦١٤ ، عند حديثه على « دويان » . (١٦) المقصود هنا « شقيف أرنون » . كما في سيرة ابن شداد ٩٧ . وانظر معجم البلدان ٣/٣٠٩ . (١٧) كذا برسمها ياقوت بسين . معجم البلدان ٣/٣٣ . لكن في الكامل ١١/٢٤٤ : حوادث سنة (٥٨٣ هـ) : « سبطية » بصاد بعد الباء .
(١٨) في الأصول : « حلة » بالحيم وقد تقدمت . والثبت هو الصواب . و« حلة » قرية من قرى عسفلان .

وقلعة الميد^(١) . وقلعة الجَاهِرِيَّة . وِبَلَّاطُنُس . والشُّر . وِبَكَّاس^(٢) . وسرمانية^(٣) .
وَبِرْزِيَّة^(٤) . وِدَرْبَسَاك^(٥) . وِبَنَرَّاس . وكانا كالجنّاحين لأنطاكية . ومدينة صَفَد .
وكلُّ هذه مدائنٌ منيعة ، وأكثرها اليوم قرى كبار ، ومنها مدائنٌ كثيرة باقية
إلى الآن .

ونازل صُورَ مدة ولم يُقدَّر له فتحها ، وله مَصَافَاتٌ بطول شرحها ، وافتتح كثيراً من
بلاد الثُّوبَة من يد النَّصَارَى .
ومن تأمل الرسائل الفاضليَّة رأى العجب من تأثيرات هذا الرجل في الإسلام ، ومن
شِدَّة بأسه وشجاعته .

وكانت مملكته من الغرب إلى تُخُوم العراق ، ومعها اليمن والحجاز ، فلك ديارِ مِصْرَ
بأسرها ، مع ما انضم إليها من بلاد المغرب والشام بأسرها ، مع حلبَ وما والاها ، وأكثر
ديار ربيعة وبكر والحجاز بأسره ، واليمن بأسره ، ونشر العدل في الرِّعِيَّة ، وحكم بالقِسْطَ
بين البريَّة ، مع الدِّين المتين والورع والزُّهد والعلم . كان يحفظ القرآن و«التنبيه» و«الحماسة» .
قال الموفق عبد اللطيف : رأيت السلطان صلاح الدِّين على القُدُس ، فرأيت مَلِكاً عظيماً
يملأ القلوب رَوْعَةً ، والعيون حُبَّةً ، فرياً وبعيداً ، سهلاً محبباً ، وأصحابه ينشبهون به ،
يتسابقون إلى المعروف ، كما قال تعالى^(٦) : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ وأول ليلة

(١) في المطبوعة : «بعيدا» . وأثبتنا ما في ز ، د . ومثله في الكامل ١٢/٥ حوادث سنة
(٥٨٤ هـ) وجاء في سيرة ابن شداد على رسمين ، ففي صفحة ٩١ : «البيدو» : وفي ٢٤٨ : «البيدو»
ولم نجد شيئاً من هذا في معجم باقوت . وبلاحظ أن محقق سيرة ابن شداد أشار في حواشي المكان
الأول إلى قراءة نسخة متفقة مع ما أثبتنا . (٢) شددت الكاف في سيرة ابن شداد ٩١ ، ٢٤٨ .
لكن صاحب معجم البلدان ١/٧٠٤ نص على تخفيف الكاف .
(٣) في الأصول : «برمانية» . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٩٢ ، ٢٤٨ . وفي الكامل ١٢/٦
حوادث سنة (٥٨٤ هـ) : «سرمينية» . والذي في معجم البلدان ٣/٨٣ : «سرمين» .
(٤) كذا في الأصول ، وسيرة ابن شداد ، والكامل . وفي معجم البلدان ١/٥٦٥ : «برزوبه» .
(٥) كذا رسمها في الأصول وسيرة ابن شداد ٩٣ ، ٢٤٨ . ورسمت في الكامل ١٢/٨ : «درب
سالك» : ولم يذكرها باقوت . (٦) سورة الأعراف ٤٣ ، والمجر ٤٧ .

حضرته وجدت مجلساً حَفَلًا بأهل العلم ، يتذاكرون في أصناف العلوم ، وهو بحسن الاستماع والمشاركة ، يأخذ في كيفية بناء الأسوار وحفر الخنادق ، ويتفقه في ذلك ، وكان مهتماً في بناء سور القدس وحفر خندقه ، يتولى ذلك بنفسه ، وينقل الحجارة على عاتقه ، ويتأتمى به جميع الأغنياء والفقراء ، فيركب لذلك قبل طلوع الشمس إلى وقت الظهر ، ويأتى داره فيممتد السَّماط ثم يستريح ، ويركب المصير ويرجع في ضوء المشاعل ، ويصرف أكثر الليل في تدبير ما يعمل به نهاراً . وكان يحفظ «الحماسة» ويظن أن كل فقيه يحفظها . انتهى مختصراً . وقد وثبت عليه الإسماعيلية مرةً فخره وسلمه الله ، وهو الذي ابتنى قلعة القاهرة على جبل القُطَم .

وفتح من بلاد المسلمين : حَرَّان^(١) ، وسَرُوج ، والرُّها ، والرَّقَّة ، والبيرة ، وسينجار ، ونصيبين ، وآمد ، ومَلِك حَلَبَ والبَوازيج ، وشَهْرزُور ، وحاصر الموصل إلى أن هادنه صاحبها عز الدين مسعود ، ودخل في طاعته ، وكانت هذه عادته ، إذا دخل أحدًا في طاعته لا يقابله إلا بالإحسان .

وفتح أيضاً من بلاد الشرق : خِلَاط ، على يد ابن عمه تقي الدين . فهذا ما افتتحه من بلاد الشرق .

واستولى أيضاً على طائفة وفتح عسكره مدينة طرابلس الغرب ، وكسر عسكر نونس ، وخطب بها لبني العباس ، وافتتح بلاد اليمن ، قيل : ولو لم يقع الخلف بين عسكره الذين جهَّزهم إلى الغرب للملك الغرب بأمره .

ولم يختلف عليه مع طول مدته أحدٌ من عسكره على كثرتهم . وكان الناس يأمنون ظلمه لعدله ، ويرجون رِفده لكثرتة . ولم يكن أُمبِطِل ولا لصاحب هَزَلٍ عنده نصيب . وكان إذا قال صدق ، وإذا وعد وفَّى ، وإذا عاهد لم يخُن ، وإذا نازل بلدًا وأشرف على أخذه ثم يطلب أهله الأمان يؤمنهم ، وكان جيشه يتألمون لذلك ، لقوات حظهم ، ولا يسعهم إلا وفاقه وامثال أمره .

(١) في الطبعة : « خراسان » . وهو خطأ أنبتنا صوابه من نس ، ز .

وكان رفيق القلب جداً ، وربما خلق على مدينة وأحاط بها ، فسمع بكاء الحريم فتركها ، وإنما يفعل ذلك مع المسلمين .

فن كتاب فاضلي في فتوح حصص : « لما أهدت المساكر المنصورة بالشور العاصم ، إخداف السوار بالعاصم ، وطارت السهام إلى أوكارها من الضلوع ، وبرقت الأسنة وكأنها زبد بحار الدموع ، حصحص الحق ، وانسع الخرق ، وعلم أن ما أراده الخالق لا يرده الخلق ، فارتفع الضجيج ، وعلا نحت المجاج المجيج ، وأدركتنا ^(١) رقة رفضت من أيدينا الرقاق ، وخشية عنت لنا أعنة الفساق ^(٢) ، فرفعنا على الأسوار أعلاما منشورة ، بالكف والإمساك مأمورة ، ووضعت الحرب أوزارها ، وحلت الأمانة أزرارها ، وشفعنا الوجوه المستورة بالخفر من نسوانها ، في الوجوه الكشوفة بالمصية من فرسانها » .

وربما حاصر قوما ولم يمنع الميرة عنهم ، وجرى معهم على كذبهم ليأخذهم بالسهولة ثم يتبين له غدروهم وكذبهم ^(٣) ، وهو مع ذلك يحلم عنهم ، ويراعى مصلحة الدين ، كما اتفق له في حصص ، وقد افتتح المدينة وعصت عليه القلعة ولم يمنع الميرة عن أهلها ، ثم لما تبين له حالهم لم يبادر إلى الهدم مع مافيه من سرعة نصرته ، خشية على القلعة لكونها من حصون المسلمين ، وطاول بهم الأمر إلى أن تيسر له فتحها .

فن كتاب فاضلي عن السلطان وهو محاصر قلعة حصص ، وقد بلغه أن أهلها استنجدوا عليه بالفرنج : « وأمرنا في القلعة بأن لا يضيّق لها خناق ، ولا يضاعف لأهلها أرماق ^(٤) ، ولا يمنع البيع والشراء والانتقال ، ويُفتح لها ما لا يفسح فيه من يريد تثقيل ^(٥) وطأة الحصار ، وكان من استدعائهم الفرنج ما كان ، وهان بفضل الله تعالى من أمرهم ما هان » . ثم أخذ يصف القلعة المشار إليها بكونها ^(٦) « نجماً في سحاب ، وعقاباً في عقاب ^(٧) ،

(١) في الطبوعة : « وأدركت » . والثبت من ز ، د . (٢) في زوحدها : « الناق » .

(٣) في الطبوعة : « عددهم وكثرتهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٤) يقال : جبل أرماق : أي ضعيف . (٥) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « بتثقيل » .

(٦) هذا في الروضتين ٦١٢/٢ [الطبعة الجديدة] . (٧) عقاب الأول بضم العين : طائر معروف والثاني بالضم أيضاً : الرابة ، وعلم ضخم ، وصخرة ناتئة في عرض جبل شبه مرقة . ويجوز أن يكون =

وهامة لها الفمامة عمامة ، وأنملة إذا خَضَبها الأصيلُ كان الهلالُ منها قُلامَةً ، عاقدةٌ
حُبوةٌ ، صالَحها الدَّهْرُ على أن لا يَحُلُمها بفزعه ^(١) ، عاقدةٌ ^(٢) عِصْمةٌ صاحِهما الزمن على
أن لا يَرْوَعَهَا ^(٣) بِخَلْمه ، فاكْتَفَتْ بها عَقَارِبُ ^(٤) ، لا تَطْبِيعُ ^(٥) طَبِيعَ حِمَصٍ ^(٦)
في العَقَارِبِ ، وضربتُها ^(٧) بالحجارة ، فأظهرت ^(٨) المداوةَ المعلومَةَ بين الأقاربِ ، ولم تكن
غيرَ ثالثةٍ ^(٩) [من الجدِّ إلَّا وقد أُرْتُ فيها جُدْرَبًا ^(١٠) بِضَرْبِهَا] ^(١١) ولم نَصِلْ إلى السابعِ
إلَّا والْبَحْرُ ^(١٢) أتى بُنْدَرٍ بَنَفِيقِها ^(١٣) ، وأنسَعَ الخَرْقُ على الرابعِ ، وسَقَطَ سَعْدُها
عن الطالِعِ ، إلى مَوْلِدٍ مَنْ هو إليها طالِعٌ ^(١٤) ، وَفَتَحَتِ الأبراجُ فكانت أبوابا ،

== المراد هنا « عقاب » بكسر العين . جمع « العقبة » بفتح العين والقاف . وهي الجبل الطويل يعرض
للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد ، وإن كانت خربت بعد أن تستد وتطول في السماء في صعود
وهبوط . وانظر اللسان (ع ق ب) ١١١/٢ ، ١١٢ .

(١) في الروضتين : « بقرعه » . (٢) في المطبوعة : « قاعدة » . وفي الروضتين : « عاقدة » .
والثبت من ز ، د . والعصمة : المنعة ، والقلادة . وهناك صلة بين العقد والعصمة . قال ابن عرفة في تفسير
قوله تعالى : « ولا تمسكوا بعصم الكوافر » : « أى بعقد نكاحهن . يقال : بيده عصمة النكاح : أى
عقدة النكاح » . اللسان (ع ص م) ٢٩٨/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « أن لا يرد عنها » . وأثبتنا الصواب من : ز ، د ، والروضتين .

(٤) بعد هذا في الروضتين : « متعقبات » . وهو لاشك تفسير للعقارب مقحم على النص .

(٥) في الأصول : « تطيع » . وأثبتنا ما في الروضتين . والطبع هنا : التأثير .

(٦) ذكر الجاحظ أن العقارب تموت في مدينة حمص . الحيوان ١٣٥/٢ . وفي ترجمة (حمص) في
معجم البلدان ٣٣٦/٢ : « ومن عجائب حمص صورة على باب مسجد لها إلى جانب البيعة على حجر أبيض
أعلاه صورة إنسان وأسفله صورة العقرب ، إذا أخذ من طين أرضها وختم على تلك الصورة نفع من لدغ
العقرب منفعة بينة ، وهو أن يشرب اللسوع منه بما في لوفته » .

(٧) في الروضتين : « وضربت حجارة بها الحجارة » .

(٨) في الروضتين : « فأظهرت فيها » . (٩) ما بين القوسين أثبتناه من الروضتين ، ومكانه

في المطبوعة : « إلا والحذر قد أشرب فيها حذرنا لخرفها » . وكذا في ز ، د . لكن فيهما « أثرت »
كما في الروضتين ، و « أطرفها » مكان « بضربها » .

(١٠) المراد بالجدرى هنا الآثار من ضرب ونحوه . انظر اللسان (ج در) ١٨٩/٥ .

(١١) في الروضتين : « والبحران منذر » . (١٢) في الأصول : « بنعيمها » . وأثبتنا

ما في الروضتين ، وبه تمام السجع . (١٣) في الروضتين : « الطالع » .

وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ مِنْهَا^(١) فَكَانَتْ سَرَابًا ، فَمِنْهَاكَ بَدَتْ نُقُوبُ^(٢) .
* بَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٣) * »

﴿ وَمِنَ الْكُتُبِ وَالْمَرَامِيمِ عَنْهُ ﴾

كتب^(٤) في التَّمَنَّى عن الخوض في الحَرْفِ والصَّوْتِ : ﴿ لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ^(٥) ... ﴾ الآية ، خَرَجَ^(٦) أَمْرُنَا إِلَى كُلِّ قَائِمٍ فِي صَفٍّ^(٧) ،
أَوْ قَاعِدٍ فِي أَمَامٍ وَ^(٨) خَلْفَ ، أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِي الْحَرْفِ بِصَوْتٍ ، وَلَا فِي الصَّوْتِ بِحَرْفٍ ،
وَمِنْ^(٩) يَتَكَلَّمُ بَعْدَهَا كَانَ الْجَدِيرَ بِالتَّكْلِيمِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ
تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(١٠) . ﴾ . وَسَأَلَ^(١١) الثَّوَابَ الْقَبْضَ عَلَى مُخَالَفِي هَذَا
الْخِطَابِ وَبَسْطِ الْعَذَابِ ، وَلَا يُسْمَعُ لِمُتَفَقِّهِ فِي ذَلِكَ تَحْرِيرُ جَوَابٍ ، وَلَا يُقْبَلُ^(١٢) عَنْ
هَذَا الذَّنْبِ مَتَابٌ^(١٣) ، وَمَنْ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْإِيرَادِ^(١٤) بِمَدِّ الْإِعْلَانِ ، وَلِبَسِ الْخَبَرِ كَالْيَمَانِ ،

-
- (١) في الروضتين : « بها » . ولا يخفى أَنَّ السَّكَّابَ يَنْظُرُ إِلَى الْآبَتَيْنِ ١٩ ، ٢٠ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ .
(٢) في الأصول : « فَمِنْهَاكَ بَيْتٌ مَعْرَبٌ بِرَى » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنَ الرُّوضَتَيْنِ .
(٣) هَذَا عَجَزَ بَيْتِ لَفِيسِ بْنِ الْحَطِيمِ ، بِصَفِّ طَعْنَةٍ . وَالْبَيْتُ بِنَامِهِ كَمَا فِي الدَّبَّوَانِ ٧ :
مَلَكْتُ بِهَا كَفَى فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا بَرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا
و « بَرَى قَائِمٌ » فِي رِوَابِنَا مِثْلَهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا فِي الدَّبَّوَانِ ٩ .
(٤) هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ ١٩/٢ . (٥) الْآيَةُ السَّنُونُ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ .
(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَخَرَجَ » . وَأَسْفَطْنَا الْوَاوَ كَمَا فِي ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَفَ » . وَالتَّصَوُّبُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَوْ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَنَ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(١٠) سُورَةُ النُّورِ ٦٣ . (١١) فِي حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ : « وَبَسَّأَلَ » .
(١٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِفَالِ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(١٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « نَابَ » . وَفِي ز ، د : « شَابَ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(١٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْأَمْرَ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .

رَجَعَ^(١) أَخْصَرَ مِنْ صَفْقَةِ أَبِي غَبْشَانَ ، وَلِيُعْلَنَ بِقِرَاءَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى الْمَنَابِرِ ، لِيَعْلَمَ بِهِ الْحَاضِرُ الْبَادِي ، وَيَسْتَوِيَ فِيهِ الْبَادِي الْحَاضِرُ . وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ .
فَلَمْ : لَا أَشْكُ^(٢) أَنَّ هَذَا الْفَصْلَ مِنْ كَلَامِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ .

﴿ وَهَذِهِ وَقَائِعُ شَيْءٍ ﴾

مِنْ ابْتِدَاءِ دُخُولِهِ إِلَى مِصْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّطْنَ وَإِلَى أَنْ اسْتَأْنَزَلَ اللَّهُ بِرُوحِهِ الطَّاهِرَةَ ،
مُخْتَصِرَةً مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى غِيَوْنِ الْأَخْبَارِ .

فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ : كَانَ مَسِيرُ أَسَدِ الدِّينِ شِرْكُوهُ عَمَّ السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ
إِلَى مِصْرَ ، الْمَسِيرَ الثَّالِثَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفِرْنَجَ قَصَدَتْ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ فِي جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ ،
وَكَانَ الْمَلِكُ نُورُ الدِّينِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَنَوَاحِي الْعِرَاقِ ، فَطَلَعُوا مِنْ عَسْكَانٍ ، وَأَتَوْا إِلَى
بُلْبَاسٍ ، فَحَاصَرُوهَا وَمَلَكَوْهَا وَاسْتَبَاحُوهَا ، ثُمَّ نَزَلُوا عَلَى الْقَاهِرَةِ فَحَاصَرُوهَا ، فَاحْرَقَ
شَاوَرُ مِصْرَ خَوْفًا مِنَ الْفِرْنَجِ ، وَبَقِيَ النَّارُ فِيهَا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا ضَاقُوا الْقَاهِرَةَ
وَضَعُفَ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ بَمَثَ إِلَى مَلِكِهِمْ بَطَلِ الشَّلْحَ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، يُعَجَّلُ لَهُ بِمَعْصِيَةٍ ،
فَأَجَابَهُ مَلِكُ الْفِرْنَجِ ، وَاسْمُهُ مُرِّي ، إِلَى ذَلِكَ وَحَلَفَ لَهُ ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ شَاوَرُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ،
وَمَاطَلَهُ بِالْبَاقِي ، وَكَاتَبَ فِي ذَلِكَ الْمَلِكَ الْعَادِلَ نُورَ الدِّينِ يَسْتَنْجِدُ بِهِ ، وَسَوَّدَ كِتَابَهُ وَجَعَلَ
فِي طَيْهِ ذَوَائِبَ النِّسَاءِ ، وَوَاوَصَلَ كُتُبَهُ يَسْتَحِثُّهُ ، وَكَانَ بِحَبَابٍ ، فَسَاقَ^(٣) أَسَدُ الدِّينِ مِنْ
حِمَصَ إِلَى حَلَبَ فِي لَيْلَةٍ . قَالَ الْقَاضِي بِهِاءُ الدِّينِ ابْنُ شَدَّادٍ^(٤) : قَالَ لِيَ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ :
كَفْتُ أَكْرَهَ النَّاسَ لِلْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ هَذِهِ^(٥) الْمَرَّةَ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿ وَعَسَى أَنْ
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(٦) .

(١) فِي الْأَصُولِ : « رَجَعَ أَخْرِبِينَ مِنْ صَنْعِهِ إِلَى غَبْشَانَ » وَهُوَ كَلَامٌ مُضْطَرَبٌ أَنْبَتْنَا صَوَابَهُ مِنْ حَسَنِ
الْحَاضِرَةِ . وَ « صَفْقَةُ أَبِي غَبْشَانَ » يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحُسْرَانِ . وَلَهَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ أَنْظَرَهُ فِي ثَمَارِ
الْقُلُوبِ ١٣٥ ، وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ لِلْمِيدَانِيِّ ٢١٦/١ (بَابُ مَا طَاءَ عَلَى أَفْعَلَ مِنْ حَرْفِ الْهَاءِ) .

(٢) قَالَ السِّيُوطِيُّ فِي صَدْرِ الْمَكْتُوبِ : « وَهُوَ مِنْ إِثْنَاءِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَسَارَ » . وَالثَّبْتُ مِنْ ز ، د ، وَثَلَّةٌ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ١٢ / ٢٥٥ .

(٤) فِي سِيرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ ٣٩ . (٥) فِي السِّيرَةِ : « فِي هَذِهِ الدَّفْعَةِ » ، وَمَا خَرَجَتْ مَعِ

عَمِي بِاخْتِيَارِي « . (٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١٦ .

وقال ابن الأثير^(١) : إن صلاح الدين قال : لما وَرَدَتِ السَّكْبُ مِنْ مِصْرَ إِلَى نور الدين أخضرنى وأعلمنى الحال ، وقال : تمضى إلى عمك أسد الدين بحمص مع رسولٍ إليه تحثونه على الحضور . ففعلت ، فلما بَرَّنا عن حلب ميلاً لقيناه قادمًا ، فقال^(٢) له نور الدين : تجهز ، فأمتنع للخوف من غدرهم أولاً ، وعدم ما يُنفقه في العساكر أخيراً ، فأعطاه نور الدين الأموال والرجال ، وقال له : إن تأخرت عن مصر سرتُ أنا بنفسى ، فإنها إن ملكها الفرنج لا يبقى معهم بالشام مقام . فالتفت إلى عمى وقال : تجهز يا يوسف . فكأنما ضرب قلبى بسكين ، فقلت : والله لو أُعْطِيتُ ملكَ مصر ما سرت إليها ، فلقد قاسيتُ بالإسكندرية من المشاق ما لا أنساه . فقال عمى لنور الدين : لا بدَّ من مسيره معى ، وإرسيم^(٣) له . فأمرنى نور الدين وأنا أستغفله . فانقضَّ المجلس . ثم قال نور الدين : لا بدَّ من مسيرك مع عمك . فشكوت الضائقة ، فأعطانى ما تجهزت به ، وكأنما أساقُ إلى الموت . وكان نور الدين رجلاً مهيباً^(٤) ، فسرتُ مع عمى ، فلما توفى أعطانى الله من الملك ما لا كنت أتوقعه . انتهى .

فجمع أسد الدين الجيوش ، وسار إلى دمشق ، وعرض بها الجيش ، وتوجه إلى مصر في جيش عرمرم ، فقبل : كانوا سبعين ألف فارس وراجل ، فتقهقر الفرنج لجيشه ، ودخل القاهرة في سابع ربيع^(٥) الآخر ، وجلس في الدست ، وخلع عليه العاضد خلع السلطنة وولاه وزارته ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره وتردد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين مالا يُنفقه على جيشه ، فاطَّله ، فبث إليه الفقيه ضياء الدين عيسى بن محمد الهكَّارى ، يقول : إن الجيش طلبوا نفقتهم ، وقد ماظلتهم بها وقد تغيرت قلوبهم ، فإذا أتيتنى فكن على حذر منهم .

(١) الكامل ١١/١٥٣ ، ١٥٤ . حوادث السنة المشار إليها . والمصنف تصرف بعض التصرف

في عبارة ابن الأثير . (٢) من هنا إلى قوله : « فالتفت عمى إلى » ليس في الكامل .

(٣) كذا في المطبوعة . و « ز » ، د : « فرسم » ومكان هذا في الكامل : « فأمر به » .

(٤) في المطبوعة : « صالحاً » . وأثبتنا ما في ز ، د . ولم ترد هذه الجملة الوصفية في الكامل .

(٥) في الكامل ١١/١٥٢ : « جادى الآخرة » . وما عندنا مثله في البداية ١٢/٢٥٦ .

فلم يؤثر هذا عند شاور ، وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلاً . وفيل : إنه عارض ، فجاء شاور بمووده ، فاعترضه صلاح الدين وجماعة من الأمراء النورية ، فقبضوا عليه ، فجاءهم رسول العاضد يطلب رأس شاور ، فذبح وحمل إليه في سابع [عشر] ^(١) ربيع الآخر ، ثم لم يلبث أسد الدين أن حضرته المنية بعد خمسة وستين ^(٢) يوماً ، فقلد العاضد السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف السلطنة ، ولقب الملك الناصر ، وكتب بفتح أيده القاضي الفاضل ، بعد ما كان وقع خلف كبير عند الفراغ من عزاء أسد الدين فيمن يكون سلطاناً ، ثم انفتحت كلمة الأمراء النورية على صلاح الدين . قال العباد الكاتب : وأثر موا صاحب القصر ، بمعنى العاضد ، بتوليته .

وقال القاضي ^(٣) : كانت الوصية إلى صلاح الدين من عمه ، فلبس خدمة السلطنة بالقصر بين يدى العاضد ، وقبل بده ، وجاء إلى دار الوزارة ، وإن شئت قلت : دار السلطنة ، فإن الوزارة عند الفاطميين هي السلطنة اسماً ومعنى ، وجلس في دسث الملك ، وشرع في تركيب ^(٤) السلطنة وترتيبها ، فأول ما دهمه أمر الخادم الخصي الذي كان يلقب مؤنمين الخلافة ، فإنه شق العصا باطناً ، واثتمر وتنمر ^(٥) ، وانضمت إليه طوائف من أخص الروافض ، وكاتبوا الفرنج خفية ، فانفق أن تر كماً نيماً عبر بالبئر ^(٦) البيضاء ، فرأى ثعلبين جديدين مع إنسان ، فأخذها وجاء بهما إلى صلاح الدين ، فوجد في البطانة خرقعة مكتوب فيها : إلى الفرنج من القصر ، فقال : دلوني على كاتب هذا الخط ، فدل على يهودي ،

- (١) تكملة من الكامل ، والبداية ، وسيرة ابن شداد ٤٠ . ويؤكد ما يأتي من تاريخ وفاة أسد الدين . (٢) في المطبوعة : « وسبعين » . والثبت من ز ، د وهو تأكيد لازدناه من الكامل والبداية في التعليق السابق فقد جاء فيها أن أسد الدين توفي يوم السبت الثاني والعشرين من جماد الآخرة . (٣) المراد بالقاضي هنا جهاء الدين بن شداد . لكننا لم نجد هذا النقل في سيرته . (٤) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « ترتيب » . (٥) في المطبوعة : « وتنمر وتمرد » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٦) في المطبوعة : « بالعين » . وفي ز ، د : « بالسر » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ٢ / ٤٥٠ ، والكامل ١١ / ١٥٥ ، ومفرج الكروب ١ / ١٧٥ . وفي حواشي النجوم الزاهرة ٨ / ٤٤ : أن مكان « البئر البيضاء » اليوم هو عربة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية الزوامل بمركز بلبس . ولا يزال اسم البيضاء المنسوبة إليه هذه البئر يطلق على الحوض المذكور .

فلما حضر تلقَّظ بالشهادتين ، واعترف أنه كتب ذلك بأمر الطَّوَانِي المُنَارِ إليه ، واستشعر الطَّوَانِي الخَبَرَ ، فلَزِمَ القَصْرَ ، وأعرض عنه صلاح الدِّين إلى أن خرج إلى قرية له ، فلأنهض له السلطان صلاح الدِّين من أخذ^(١) رأسه في ذى القعدة ، وقرَّر مكانه بهاء الدِّين قراقوش ، فصار مَخْتوماً على القصر ، لا يدخل القصر شيءٌ ويخرج إلا بمرأى منه ومسمع .

فلما قُتِل الخادِمُ غار السُّودان وثاروا ، وكانوا أكثر من خمسين ألف مقاتلة ، وقد قدَّمنا أنهم كانوا نحو مائة ألف ، وكلُّ قائله المؤرِّخون ، ولعلَّ الجمع بينهما أن الحسين ألفا كانوا مقاتلة فرساناً ، والباقيون كانوا رجالةً ، لا يضمُّهم ديوان . وأقبلوا كقطع الليل المظلم ، فخرج إليهم من عسكر صلاح الدِّين الأمير أبو الهيثم ، وأنصل الحرب بين القصرين^(٢) ودأب^(٣) الحرب بينهم يومين ، ثم كانت الدائرة على السُّودان ، وأُخرجوا إلى الجيزة ، وكانت لهم محلة تُسمَّى النصورة^(٤) ، فخرَّبَتْ وخرَّقت ، ثم بلغ نور الدِّين نبأ هذه الأخبار الطَّيِّبة ، فانشرح صدره ، وأمدَّ صلاح الدِّين بأخيه تميم الدولة ثوراناً .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وستين وخمسة ﴾

وفيهما نزل الفِرْنَجُ على دِمياط في صفر ، وحاصروها أحداً وخمسين يوماً ، ثم رحلوا خائبين ؛ لأن نور الدِّين وصلاح الدِّين أجلبا عليهم برّاً وبحراً ، وأنفق صلاح الدِّين أموالاً كثيرة ، وقال : ما رأيتُ أكرم من العاضِدِ أرسل لي مدَّةً مقام الفِرْنَج على دِمياط ألف ألف دينار مصرية سوى الثَّياب وغيرها .

وفيهما دخل نجم الدِّين أيوب أبو صلاح الدين مصر ، فخرج العاضِدُ بنفسه إلى لقائه ، وتادَّب ابنه صلاح الدين معه وعرض عليه مناصبه .

(١) في المطبوعة : « خز » . والمثبت من ز ، د ، والروضتين ٤٥١/٢ .

(٢) في الأصول : « الفريقين » . وأنبتنا الصواب من الروضتين ، والكامل ١٥٦/١١ ، والبداية

٢٥٨/١٢ وبين القصرين : هو هذا المكان المعروف في القاهرة بحي الجمالية .

(٣) في الروضتين : « ودام الشر يومين » . (٤) بياض زويلة ، كما في المراجع المذكورة .

﴿ ثم دخلت سنة ست وستين وخمسة ﴾

وفيهما عمل صلاح الدين بمصر مدرستين للشافعية والمالكية ، وخرج بجيوشه ، فأغار على الرملة وعسقلان ، وهجم [على] ^(١) ربض غزّة ، ورجع إلى مصر ، وجهز بعض جنده إلى قلعة أيلة ، فغزوها في المراكب واقتحوها واستباحوا الفرنج فيها قتلا وسبيا ، وكان فتح هذه القلعة واستعادتها من الفرنج أعظم النعم على المسلمين ، فإنها كانت قلعة منيعة ، وكانت الفرنج قد اتخذوها هي والكرنك سبيلا إلى الإحاطة بالحرمين الشريفين ، فقدّر الله فتحهما على يد هذا السلطان ، رحمه الله .

ومن كتاب فاضلي من السلطان إلى الخليفة بعدد فيه ما للسلطان من الفتوحات ومن جهاد الفرنج : ومنها قلعة بئر أيلة بناها العدو في البحر ، ومنها المسلك إلى الحرمين الشريفين بحيث كادت القبلة يستولي على أصلها ، والشاعر يسكنها غير أهلها ، ومضجع الرسول صلى الله عليه وسلم يتطرق إليه الكفار . في كلمات قالها .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وستين وخمسة ﴾

فاستفتح السلطان الخطبة في الجمعة الأولى منها بجامع مصر لبني العباس ، وأقيمت الخطبة العباسية في الجمعة الثانية بالقاهرة ، وأعقب ذلك موت العاضد في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وانقرضت دولة الفاطميين ، وكان لها أكثر من مائتي سنة ، وتسلم السلطان القصر بما فيه من خزائنه وذخائره ، واحتاط على آل القصر فجعلهم في مكان برسمهم ، وقررت لهم المؤونة ، وجمعت رجالهم واحترز عليهم ، ومنعوا من النساء لئلا يتناسلوا ، وذكر المؤرخون من نفائس القصر وذخائره ما لا يطيل بذكره ، وانتقل الملك العادل سيف الدين أبو بكر إلى القصر بمرسوم أخيه ، فاستقر في نيابة السلطان ، وكُتبت الكتب إلى بغداد بالبيشارة ، وأعاد الجواب والخدمة الفائقة العباسية إلى السلطان صلاح الدين .

(١) سقط من ز ، د . وهو في المطبوعة ، والكامل ١١ / ١٦٤ .

وفيهما ، قال ابن الأثير^(١) : حَدَّثَ مَا أُوجِبَ نَفَرَةٌ نُورَ الدِّينِ عَنْ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ نُورَ الدِّينِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِأَمْرِ يَجْمَعُ الْجَبِشَ وَالْمَسِيرَ لِمَنَازِلَةِ الْكَرَّكَ لِيَجِيءَ هُوَ بِجَيْشِهِ وَيُحَاصِرَ أَمْعِيهَا ، فَكَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ يُعَرِّفُهُ أَنَّهُ قَادِمٌ ، فَرَحَلَ عَلَى قَصْدِ الْكَرَّكَ وَأَتَاهَا وَانْتَظَرَ وَصُولَهُ ، فَأَتَاهُ كِتَابُهُ بِعُتْدَرٍ بِاخْتِلَالِ الْبِلَادِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ، وَكَانَ خَوَاصُّ صَلَاحِ الدِّينِ خَوْفَهُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ بِهِ ، وَهُمْ نُورُ الدِّينِ بِالدَّخُولِ إِلَى مِصْرَ وَإِخْرَاجِ صَلَاحِ الدِّينِ عَنْهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَلَاحَ الدِّينِ ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَأَبَاهُ وَخَالَهَ الْأَمِيرَ شَهَابَ الدِّينِ الْحَارِثِيَّ^(٢) وَسَائِرَ الْأُمَرَاءِ وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى نِيَّةِ نُورِ الدِّينِ وَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَكَتُوا ، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ تَقِيَّ الدِّينَ عَمْرٍ : إِذَا جَاءَ قَاتِلُنَاهُ ، وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَشَتَمَهُمْ نَجْمُ الدِّينِ أَبُوبَ وَاحْتَدَّ ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَمَكْرٍ ، وَقَالَ لِتَقِيَّ الدِّينِ : اسْكُتْ ، وَزَيَّرَهُ^(٣) ، وَقَالَ لَصَلَاحِ الدِّينِ : أَنَا أَبُوكَ وَهَذَا خَالُكَ ، أَتَظُنُّ أَنَّ فِي هَؤُلَاءِ مَنْ يَرِيدُ لَكَ الْخَيْرَ مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُ أَنَا وَهَذَا نُورَ الدِّينِ لَمْ يُنْكِنَا إِلَّا أَنْ نَنْزِلَ وَنُقَبِّلَ الْأَرْضَ ، وَلَوْ أَمَرَنَا بِضَرْبِ عُنُقِكَ لَفَعَلْنَا . فَمَا ظَنُّكَ بِغَيْرِنَا ؟ فَكَلَّمَهُ مِنْ نَرَاهُ مِنَ الْأُمَرَاءِ لَوْ رَأَى نُورَ الدِّينِ لِمَا وَسِمَهُ إِلَّا التَّرَجُّلُ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ لَهُ ، وَإِنْ أَرَادَ عَزَلَكَ فَأَيُّ حَاجَةٍ لَهُ إِلَى الْحِجْيَةِ ؟ بَلْ يَطْلُبُكَ بِكِتَابٍ . وَنَفَرَتْ قَوَاهُ ، وَكَتَبَ أَكْثَرَ الْأُمَرَاءِ لِنُورِ الدِّينِ بِمَا تَمَّ ، وَلَمَّا خَلَا بَوْنُهُ قَالَ : أَنْتَ جَاهِلٌ تَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ وَتُطْلِعُهُمْ عَلَى سِرِّكَ ، وَلَوْ قَصَدَكَ نُورُ الدِّينِ لَمْ تَرَ أَحَدًا مِنْهُمْ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ بِإِشَارَةِ وَالِدِهِ نَجْمِ الدِّينِ بِخُضْعٍ لَهُ ، فَفَقَّرَ عَنْهُ .

(١) الكامل ١١ / ١٦٦ ، ١٦٧ باختلاف في السياق . وقد اتضح لنا أن ابن السبكي ينقل كلام ابن الأثير هنا من مؤلف له آخر غير «الكامل» هو كتاب : «تاريخ أنابكة الموصل» أو : «الباهر في تاريخ أنابكة الموصل» . والذي دلنا على هذا هو محقق «الروضتين» ذلك أن ما ينقله ابن السبكي هنا عن ابن الأثير نقله أيضا أبو شامة في «الروضتين» ٢ / ١٨٥ . وذكر محققه أن هذا اقتباس حرفي من تاريخ أنابكة وانظر أيضا مقدمة تحقيق «الروضتين» ١ / ٢٩ . وانظر أيضا لما جرى بين نور الدين وصلاح الدين السلوك ١ / ٤٨ ، ٤٩ . (٢) في الأصول : «الحازمي» بالزاي . وصوابه بالراء كما أثبتنا من كل المراجع التي بين أيدينا . وهو نسبة إلى «حارم» من أعمال حلب . معجم البلدان ٢ / ١٨٤ . وشهاب الدين هذا اسمه محمود تكش . كما في السلوك ١ / ٦٦ . وفي الكامل ١١ / ١٩١ : «محمود بن تكش» . (٣) في الطبوعة : «وزجره» . وأثبتنا ما في ز ، د . وهما سواء .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسة ﴾

فأرسل السلطان فيها قراقوش مملوك ولد أخيه تقي الدين عمر إلى جبال نفوسة^(١)، ومعه طائفة من الأتراك، فلما وصل إلى الجبال استصحب معه منها بعض المتقدمين، ونزل على طرابلس الغرب، فحاصرها ثم فتحت، فاستولى عليها قراقوش وسكنها وكثرت عساكره وفيها جهز السلطان شمس الدولة إلى برقة فافتتحها على يد غلام له تركي. ثم بلغ السلطان أمر ابن مهدي^(٢) الخارج باليمن وما هو عليه من اختلال العقيدة، فجهز أخاه شمس الدولة، فافتتح اليمن وتملكها.

ثم سار السلطان بنفسه من مصر يريد اقتلاع مدينة الكرك من الفرنج وبدأ بها لقربها إليه، وكان من الوهن في الإسلام والعظمة^(٣) في الدين استيلاء الملاحين على الكرك وعلى قلعة أيلة، فإنهم يمنعون الحاج وأشد من ذلك ما بخشي على الحرمين الشريفين منهم؛ إذ لم يكن بينهم وبينهما حاجز غير لطف الله، وفصدوها مرات ثم يندفعون بمشيئة الله من غير دفاع من البشر، وكانت الكرك تزيد على قلعة أيلة بمنع القوافل السائرة بين الشام ومصر، فإنها كانت الدرب، وأما غزة والرملة وما حواليهما فكان الفرنج لا يمكنون مسلماً أن يمر بهما^(٤)، فورد عليهما وحاصرها وقتل الفرنج، ولم يفتحهما في هذه السنة، ورجع إلى مصر.

﴿ ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسة ﴾

قال ابن الأثير: جهز السلطان أخاه توران شاه إلى بلاد النوبة، فافتتح منها ما شاء الله، فلما عاد جهزه إلى اليمن بقصد عبد النبي صاحب زبيد، فطرده عن اليمن وملك زبيد وأسر عبد النبي وزوجته الحرّة، وكانت سالحة كثيرة الصدقة، وعذب عبد النبي واستخرجت منه أموال. ثم سار توران شاه إلى عدن، وملكها بأسر، فأسر وهزم. ثم سار فافتتح

(١) في الأصول: «نفوسة». وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١٧٤/١١. وانظر الحاشية

رقم ٥ لصفحة ٣٤٢ الساقفة (٢) هو عبد النبي بن مهدي. كما في المراجع التي بين أيدينا. وسيصرح

المصنف باسمه قريباً. (٣) كذا في الأصول، وأصل الصواب: «والعظمة».

(٤) في ز، د: «فكان الفرنج لا يمكن مسلم أن يمر به». والثبت من المطبوعة.

من حصون اليمن قلعة تُعرف بقلعة الجند . قال أبو المظفر بن الجوزي^(١) : يقال : افتتح ثمانين حصنا ومدينةً باليمن وما حوالها .

وقد تقدّم في السنة قبلها [إرسال]^(٢) تورانشاه ، وهو شمس الدولة إلى اليمن ووقعة النوبة فقتل^(٣) . والله أعلم في أيّ السنتين كان إرساله .

وفي هذه السنة وصل الموفق ابن القيسراني إلى مصرَ رسولاً من الملك نور الدين يطلب السلطان صلاح الدين بحساب جميع ما حصله من أرباع البلاد ، ولم يعلم نور الدين بتفاصيل علو شأن صلاح الدين وأنه مستولٍ على أعظم ما في يد نور الدين ، فصمب ذلك على صلاح الدين ، وقيل : إنه أراد شقّ العصا ، ثم ذكر لنور الدين حقوقه وإحسانه ، وأمر الثوّاب بالحساب ، وعرضه على ابن القيسراني وأراه جرائد المساكر بالإقطاعات ، وأعاده إلى نور الدين ومعه الفقيه عيسى وهديّة عظيمة^(٤) ، وهي ختمة بخطّ ابن البوّاب ، وختمة بخطّ مهمل ، وختمة بخطّ الحاكم البغدادي ، وربّعة مكتوبة بالذهب بخطّ فارسي ، وربّعة عشرة أجزاء بخطّ راشد ، وثلاثة أحجار بلكخش^(٥) ، وستة قضبان^(٦) زمرّد ، وفطمة يافوت وزن سبعة مثاقيل ، وحجر أزرق ستة مثاقيل ، ومائة عغد جوهر وزنها ثمانمائة وسبعة وخمسون مثقالاً ، وخمسون قارورة دهن بلسان^(٧) ، وعشرون قطعة

(١) في مرآة الزمان ٢٩٩/٨ . وقول المصنف « أبو المظفر بن الجوزي » فيه إسقاط . والمعروف

أنه : سبط ابن الجوزي . (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٣) كذا في الأصول . وأعل في الكلام سقطاً . أو أن قوله : « فقتل » تصحب لشيء آخر ،

أولاه بفتح القاف وتشديد التاء ، والمعروف أن تورانشاه مات بالاسكندرية سنة ٥٧٦ . وأنظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣١٤/١ . (٤) أخبار هذه الهدية في الروضتين ٥٥٨/٢ ، ٥٥٩ ، واللوك ٥٤/١ ،

٥٥ ، وفيهما تفصيلات أكثر . وابن القيسراني هذا اسمه خالد ، كما في الروضتين .

(٥) في الأصول : « تلخش » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، واللوك ، وشفاء الغليل ٥٦ .

قال الحفاجي « بلخش : جوهر يجلب من بلخشان ، والعجم تقول له : بندخشان ، بذال معجمة وهي من بلاد الترك » . وأنظر أيضاً حواشي اللوك ٥٠/١ .

(٦) في الروضتين ، واللوك : « ست قضبان » .

(٧) قال صاحب الغاموس (ب ل س) : والبلسان : شجر صغار كشجر الحباء ، لا يثبت إلا بعين

شمس ظاهر القاهرة ، يتنافس في ثمنها .

يَلُور؛ وأربع عشرة قطعة جَزَع^(١)، وإبريق يَشَم^(٢)، وطَشْتُ يَشَم، وصحون صِينِي، وزَبَادِي^(٣) أربعون، وكُرْتَانُ عُود قَمَارِي^(٤)، وزن إحداهما ثلاثون رطلا بالمِصرِي، والأخرى أحد وعشرون، ومائة ثوب أَطْلَس، وأربعة وعشرون بَقْيَارَا^(٥) مُذَهَبَة، وخمسون ثوب حرير، وحُلَّة فُلْفُلِي مُذَهَب، وحُلَّة مرابيش^(٦) صفراء، وغير ذلك من القماش الذي يكثر عدده، وقيمة القماش على ما ذكر مائتان وخمسة وعشرون ألف مثقال ذهب، ومن الخيل والبغال والجواري والسلاح شيء كثير، ومن المال خمسة أحمال، ولم يصل شيء من ذلك إلى نور الدين؛ لأنه مات قبل وصوله.

ولما مات نور الدين طمعت الفرنج وتحرروا بالسَّوَّاحِل، وسلطن الشاميون الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين، وكان عمره نحو عشر سنين، فاستنجد بالسلطان صلاح الدين صاحب مصر، ونزل الفرنج على بانياس، وصالحهم أمراء دِمَشْق على مالٍ وأَسَارَى بَطْنَة قُون، فلما بلغ ذلك صلاح الدين انزعج له، وكتب إلى الشاميين يوبّخهم، وكتب إلى شيخ الشافعية شرف الدين ابن أبي عَفْرُون يخبره أنه لما أتاه كتاب الملك الصالح تجهز للجهاد وخرج وسار أربع مراحل، جاءه^(٧) الخبر بالهدنة المؤدنة بدل الإسلام على يد من اقتلعها^(٨)

-
- (١) الجزع، بفتح الجيم: خرز فيه بياض وسواد، الواحدة جزعة، مثل تمر وتمر: المصاح المبرج (ج زع) وتفصيل قطع الجزع هذه في السلوك. (٢) اليشم، والبشب: حجر ثمين قريب من الزبرجد، منه الأبيض والأصفر والذهبي. حواشي الروضتين، والسلوك ٥٠/١.
- (٣) الزبادي: جمع زبدية، وهي وعاء الشراب. حواشي السلوك ٥٥/١.
- (٤) قازي: موضع بالهند، ينسب إليه العود. وهو بفتح القاف، كما في شفاء الغليل ١٧٦.
- وكذا في معجم البلدان ٢٧٣/٤. قال: ويروى بالكسر. (٥) كلمة فارسية، معناها سجادة سوداء مصنوعة من وبر الجمل، وهي أيضا نوع من العمام السكار، كما في يلبسها الوزراء وأصحاب القلم. حواشي السلوك.
- (٦) في المطبوعة: «مرابيش» بالسين المهملة. وأثبتناه بالمعجمة، من ز، والروضتين والسلوك. ولم ينص أحد على شرح «مرابيش» هذه. ولعل مأخذها من البرد المربش. وهو الذي خطوط وشبه على أشكال الريش. كما في تاج المروس (ريش) ٣١٧/٤.
- (٧) في المطبوعة: «نجاء» وزدنا الهاء من ز، د. وفي الروضتين ٥٨٩/٢: «ثم جاءه».
- (٨) قوله: «على يد من اقتلعها» ليس في الروضتين.

مِنْ دَفَعِ الْقَطِيعَةَ وَالْأَسَارَى ، وَسَيِّدَنَا الشَّيْخَ أَوَّلُ مَنْ جَرَّدَ اسَانَهُ الَّذِي تَعَمَّدَ لَهُ السَّيُوفَ وَنُجِّرَدُ^(١) .

ولما بالغ صلاح الدين في توبيخ الأمراء ، وكان ابن المقدم أكبر أمراء دمشق خشي من قدوم صلاح الدين إلى الشام ، وأشاع أن صلاح الدين يريد انتزاع دمشق من ولد مخدومه نور الدين ، وكتب^(٢) إلى صلاح الدين : « لَا يُقَالُ عَنْكَ إِنَّكَ طَمِعْتَ فِي بَيْتِ مَنْ غَرَسَكَ ، وَرَبَّكَ وَأَسَسَكَ^(٣) ، وَفِي دَسْتُ مَلِكِ مِصْرَ أَجْلَسَكَ » ثم تعطف له وترفق ويقول : « وَمَا يَلِيقُ بِحَالِكَ^(٤) ، غَيْرُ فَضْلِكَ وَاتِّصَالِكَ^(٥) » .

فكتب إليه صلاح الدين : « إِنَّا لَا نُؤْثِرُ^(٦) لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ إِلَّا مَا جَمَعَ شَمَلَهُمْ وَأَلَّفَ كَلَّتَهُمْ ، وَلَا نَخْتَارُ لِلْبَيْتِ الْأُنَابِكِيِّ ، أَعْلَاءَ اللَّهِ ، إِلَّا مَا حَفِظَ أَصْلَهُ وَفَرَّغَهُ^(٧) ، فَالْوَفَاءُ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ الْوَفَاةِ ، وَنَحْنُ فِي وَادٍ وَالظَّائِنُونَ بِنَا سَوْءَ الظَّنِّ فِي وَادٍ » .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً ﴾

وقد تزايد طمع الغرنج في دمشق بموت نور الدين ، فرأى صلاح الدين من الحزم جمع المسلمين على سلطان واحد يقيم الملة وينصر الشريعة ، وأنه ذلك الواحد الذي تعقد عليه الخناصر ، وأن الإسلام محتاج إليه ، وصار الحاسدون والجاهلون بأحكام الشريعة يعيبون منه قصده لأخذ دمشق ، ويقولون : كيف يسلب ولد أستاذه نعمته ، ويتزعزعه ملكه ، وهم كما قال^(٨) : « فِي وَادٍ » فإنه فيما يغلب على الظنون الصادقة إنما قصد لم شعث

- (١) انظر بقية المکتوب في الروضتين : وانظر مکتوبا آخر من صلاح الدين لابن أبي عسرون بشأن الواقعة نفسها في الروضتين ٥٩٤/٢ . (٢) کتاب ابن المقدم هذا رد على ما کتب به إليه صلاح الدين منکرا عليه وعلى من شایعه ما أقدموا علیه من تفريق الكلمة . كما في الروضتين ٥٩٧/٢ . (٣) في المطبوعة : « وَأُنْبِتَكَ » . وفي ز ، د : « وَأَمْسَكَ » . وأثبتنا ما في الروضتين ، وبه الشام السجم . وبعد هذا في الروضتين : « وَأَصْنَى مُتْرَبِكَ وَأَصْنَى مَلْبَسِكَ ، وَأَجْلَى سَكُونِكَ لِمَلِكِ مِصْرَ وَفِي دَسْتِهِ أَجْلَسَكَ » . (٤) بعد هذا في الروضتين : « وَمَحَاسِنُ أَخْلَاقِكَ وَخِلَاقِكَ » . (٥) مکان هذا في الروضتين : « وَأَفْضَالِكَ » . (٦) في المطبوعة : « نَزِيدُ » . والمثبت من ز ، د ، والروضتين . (٧) أسقط المصنف كثيرا من هذا المکتوب فانظره بتمامه في الروضتين . (٨) في المکتوب السابق .

الإسلام وقياس الدين ، وظهر ذلك على يده من بعد ، فخرج من مصر بجيوش لا يحصى عددها ، واستخلف أخاه الملك العادل نائباً بها ، ووصل إلى بصرى ^(١) رابع عشر ربيع الآخر ، فخرج إليه صاحبها منقاداً لخدمته ، ثم تابع عسكر الشام ملاقين مستشرين ، ونزل بحسب الخشب في الثامن والعشرين ، وقد تكاثرت المساكر وازدحم الملاقون ، وأصبح لدخول دمشق فعارضه عدد من الرجال فدعسهم ^(٢) عساكره المنصورة ، وصدمتهم خيولاه وعزماته المأمورة ^(٣) ، ودخل البلد وملكها بلا قتال ، ونادى من ساعته بإطابة النفوس وإزالة المكوس ، وكانت الولاية في دمشق قد ساءت ، والمكوس التي رَفَعها نور الدين قد أُعيدت ^(٤) ، فأعاد صلاح الدين الحق إلى ^(٥) نصابه ، وصارت دمشق مثل مصر وكلاهما في مملكته .

ثم خرج إلى حمص فنازلها ، ونصب المجانيق على قلعها ولم يملكها ، وترحل عنها إلى حماة فملكها في جمادى الآخرة ، ثم سار إلى حلب وحاصرها إلى آخر الشهر ، وبها الصالح إسماعيل ولد نور الدين ، واشتد بها الحصار ، وهذه هي الفعلة التي نُقِمَت على صلاح الدين ، قلته أعلم بنيتي ، وأنه أساء العشرة في حق الصالح ابن نور الدين ، بحيث استعان الصالح عليه بالباطنية ، ووعدهم بالأموال ، فقتلوا من أمراء صلاح الدين الأمير خمارتكين ^(٦) وخلقا ، وجرحوا صلاح الدين ثم أمكهم وقتلهم عن آخرهم ، ورجع إلى حمص فحاصرها بقتية رجب وتسلمها بالأمان في شعبان ، ثم عطف إلى بعلبك فاستلمها ، ثم رَدَ إلى حمص وقد اجتمع عسكر حلب وكتبوا إلى صاحب الموصل يستعينون به على صلاح الدين ، فجهز إليهم جيشه وأمدَّهم بأخيه عز الدين مسعود بن مؤدود بن زنكي ، فأقبل الكل إلى حماة وقد استقرت أصلاح الدين فحاصروها ، فسار إليهم صلاح الدين

(١) في الأصول : « ووصل إلى مصر في ربيع ... » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تتبع الحوادث وانظر مثلاً الروضتين ٦٠٢/٢ ، ٦٠٣ . (٢) في الأصول : « قدغشيتهم » ، والمثبت في الروضتين . والدعس : الطعن . (٣) في المطبوعة : « المأمورة » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في الأصول : « اعتدت » . (٥) في ز ، د : « على » . والنبت من المطبوعة . (٦) في الأصول : « حماد مكنين » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦١٣/٢ وأتبعه ناصح الدين .

فالتقاهم^(١) على فُرون^(٢) حماء فكسروهم أقبح كسرة ، ثم سار إلى حلب فوقع الصلح بينه وبين ابن زنكي ، على أن يكون له إلى آخر بلاد حماة والمعرّة ، وأن يكون لولد نور الدين حلب وجميع أعمالها ، وتحالفوا ورد^(٣) إلى حماء . وجاءته رُسلُ الخليفة المستضيء بالخلع والهدايا والتهنئة بالملك ، ثم سار إلى حصن بارين فحاصره ثم نسلمه^(٤) .

﴿ ثم دخلت سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيهما كان وقعة نلّ السلطان بنواحي حلب ، وذلك أن عسكر الموصل نكثوا أيمانهم ، ووافوا نلّ السلطان في جموع كثيرة وعليهم السلطان سيف الدين غازي بن مؤدود بن زنكي ، فالتقاهم السلطان صلاح الدين في جمع قليل فهزّمهم وأمر كثيرا منهم وحقن الدماء ، ثم أحضر الأمراء الذين أسروهم فعنّ عليهم وأطلقهم .

ثم سار صلاح الدين إلى منبج وأخذها في شوال من ينال بن حسان المنيجي ، وكان نور الدين قد أعطاها لينال عند ما انتزعها من أخيه غازي بن حسان ، وصعد الحصن وجلس يستعرض أموال ابن حسان صاحبها وذخائره فكانت ثلاثمائة ألف دينار ، ومن أواني الذهب والفضة والذخائر والأسلحة ما يناهز ألفي ألف دينار ، ورأى على بعض الأكياس والآنية مكتوباً^(٥) يوسف ، فسأل عن هذا الاسم فقيل : ولّد له^(٦) بحبه اسمه يوسف وكان يدّخر له هذه الأموال ، فقال السلطان : أنا يوسفُ وقد أخذت ما خبي لي^(٧) .

(١) في المطبوعة : « فالتقى بهم » . والثبت من ز ، د . (٢) هو موضع بعينه ، كما في الكامل

١٩٠/١١ . (٣) في المطبوعة : « ورجع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في المطبوعة : « ثم سار إلى حصن فحاصرها ثم نسلما » . وهو خطأ بين - فخص قد فرغ

منها - وأثبتنا الصواب من ز ، د . والروضتين ٦٤٠/٢ ، والكامل ١٩١/١١ . وفيها : « بعين » .

و « بعين » هو نطق العامة لبارين . كما ذكر ياقوت في معجمه ٤٦٥/١ .

(٥) في الأصول : « مكتوب » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦٥٦/٢ .

(٦) في المطبوعة : « ولده ولد بحبه ... » . والثبت من ز ، د . وفي الروضتين : « ولد بحبه وبؤثره » .

(٧) في المطبوعة : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي د : « أنا يوسف وهذا أخى لي » . وفي ز :

« أنا يوسف وهذا أخى » . وأثبتنا الصواب من الروضتين . وكان ما في أصولنا منظور فيه إلى الآية

التسعين من سورة يوسف . لكن ما في الروضتين هو ما يقتضيه السياق . ومن الاتفاقات أن هذا الجزء

من الآية الكريمة جاء في مكنوب من صلاح الدين إلى أخيه شمس الدولة عند عوده من اليمن إلى دمشق .

كما في الروضتين ٦٦٣/٢ .

ثم سار إلى عَزَاز فنارَل قلعَها ثمانية وثلاثين يوما ، وقفر عليه وهو مُحاصِرُها قومٌ من الفِداوية^(١) وجُرح في فخذِه [وأخذوا قَتَلُوا]^(٢) ثم افتتح عَزَاز .

ومن كتابٍ منه إلى أخيه العادل : « ولم يَنْلِنِي^(٣) من الحَشِيشِ^(٤) الملعون إلا خَدَشٌ قَطَرَتْ منه فطراتُ دمٍ خفيفةٌ ، انقطعت لوقتها واندمَلَتْ لساعِها » .

ثم سار من عَزَاز ، فنارَل مدينةَ حَلَبَ كَرَّةً أُخرى في نصفِ ذى الحِجَّةِ ، وقامت القلعة^(٥) في حِفْظِها بكلِّ مُمكنٍ ، وصايرَها صلاحُ الدين شَهرًا .

﴿ ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين وخمسة ﴾

وفيها تَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ في الصلح بين السلطان صلاح الدين والملك الصالح إسماعيل ابن نور الدين ، فراحل صلاح الدين عن حَلَبَ وأبقاها لابن نور الدين ، وردَّ عليه عَزَاز ، وتوجَّه إلى مِصْيَاف^(٦) بديرِ الباطنية ، فنصَّب عليها الجَازِيقَ ، وأباح قتلَهم ، وخرَّب بلادَهم ، فتشفَّعوا بصاحب حماة شهاب الدين خال السلطان ، فسأل السلطان [الصفح]^(٧) عنهم ، وتوجَّه عائداً إلى مصر ، فوصلها ، وأمر ببناء السُّورِ الأعظمِ المحيطِ بمِصرَ والفاخرة ، وجعل على بنيته الأميرَ قراقوش ، ولم يزل العملُ فيه إلى أن مات صلاح الدين ، وصُرِفَ عنه أموالُ جُزْبلَة .

(١) من الباطنية . وانظر تفصيلات أكثر في الكامل ١١/١٩٤ ، ١٩٥ ، والروضتين ٢/٦٥٨ ، ٦٥٩ . (٢) مكان هذا في المطبوعة : « واقتلوا » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) هذا الكتاب في الروضتين ٢/٦٥٩ . وفيه : « ولم ينله » .

(٤) في الأصول : « الحبشى » . وأثبتنا الصواب من الروضتين . والحشيشي : واحد الحشيشة من الباطنية الإسماعيلية . (٥) كذا في الأصول . والقلعة هنا قلعة حلب . وفيام القلعة في الحفظ من باب الحجاز . لكن في الكامل ١١/١٩٥ ما نراه أصح . قال : « وقد قام العامة في حفظ البلد القيام المرضي » . ولنا شك أن « العامة » في عبارة ابن الأثير نصحت إلى « القلعة » عندنا .

(٦) كذا في الأصول بالفاء ، وكذا في معجم البلدان ٤/٥٥٦ ، والأصل فيه : « مصيا » . قال وبعضهم يقول : مصيا . والذي في الروضتين ٢/٦٦٩ : « مصيات » بالثاء المثلثة ، وكذا في الكامل ١١/١٩٧ . وفي سجع العماد ما يشهد لذلك . قال : « وأحضرهم عند السلطان وهو على حصار مصيات . فجدد منه إلى غزو الفرنج الانبعاث » . انظر الروضتين . وقد نبه عققه إلى هذا الذي ذكرناه .

(٧) تكملة لازمة من الكامل ١١/١٩٧ .

وفيها أمر بإنشاء قلعة الجبل المُقَطَّم التي هي الآن دار سلاطين مصر، وجعل على بنائها
أيضاً قراقوش، ولم يكن السلاطين قبلها يسكنون إلا دار الوزارة بالقاهرة .
ثم سافر إلى الإسكندرية وتردّد إلى السكّيفي، فسمع منه الحديث، ثم عاد إلى مصر
وبنى تربة الشافعي رضي الله عنه .

﴿ ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها كانت وقعة الرملة . سار السلطان من القاهرة إلى عسقلان فسبى من الفرنج كثيراً
وغنم، وسار إلى الرملة وقد تجمعت عليه الفرنج وحلوا على المسلمين فانهزموا، وثبت
السلطان وابن أخيه تقي الدين عمر، ودخل النابلس واحتوى الفرنج على أثقال المسلمين، واستشهد
من المسلمين جماعة، منهم أحمد ولد تقي الدين عمر، ولم يبق للمسلمين قدرة على ماء ولا زاد،
ونعسّفوا الرمال راجعين إلى مصر .

وفي هذه الواقعة أسر الفقيه عيسى الهكّاري أكبر^(١) الأمراء، فافتداه السلطان
بستين ألف دينار. ودخل السلطان القاهرة بعد ثلاثة عشر يوماً، وتواصلت خلفه العساكر
ثم عاد السلطان إلى الشام .

﴿ ودخلت سنة أربع وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها اجتمعت الفرنج عند حصن الأكراد، فسار إليهم السلطان ولم يقع قتال، ثم أغاروا
على أعمال دمشق، وجّهز لحربهم فرخشاہ ابن أخى السلطان، فالتفاهم وكسرهم وقتل من
مقدميهم^(٢) جماعة منهم هنفري. قال ابن الأثير^(٣): وما أدراك ما هنفري، به كان يضرب
الثل في الشجاعة .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها ضربت الطبول ببغداد وزفت البشائر بانتصار السلطان صلاح الدين على الفرنج
وأمره لصاحب الرملة وصاحب طبرية الكافرين، وهي وقعة مرج العيون .

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز، د: « وأكبر » . (٢) في الأصول: « قدمتهم » .

والثبت من الكامل ٢٠٥/١١ . (٣) في الكامل - الموضع السابق .

ومن حديثها أن صلاح الدين كان نازلاً تَلَّ بِأَنْيَاسِ بَيْتِ^(١) بِسْرَايَاهُ، فلما استهلَّ المحرَّم ركب فرأى راعياً فسأله عن الفَرَنْجِ فأخبره بقرْبِهِمْ، فعاد إلى مُخَيَّمِهِ وأمر الجيش بالركوب فركبوا، وسار بهم حتى أشرف على الفَرَنْجِ وهم في ألف قنطارية وعشرة آلاف مقاتل فارس وراجل ، فحملوا على المسلمين فثَبَّتُوا لَهُمْ ، وحملت المسلمون عليهم فَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ، فقتل أكثرهم وأسر منهم مائتان وسبعون أسيراً ، منهم بادين^(٢) ، وأود مقدَّم الدَاوِيَّةِ ، وابن القَوْمَصَةِ^(٣) ، وآخر صاحب جُبَيْل ، وابن صاحب مُرْقِيَّة ، وصاحب طَبْرِيَّة . فأما بادين بن بَيْرْزَانَ^(٤) فاستفكَّ نفسه بمبلغ^(٥) وبألف أسير من المسلمين ، واستفكَّ الآخرُ نفسه بحملة ، وأما أود فجُنَّ^(٦) في حبس قلعة دمشق ، وانْهَزَمَ من الوقعة ملكهم مجروحاً . وأبلى في هذه الوقعة عزَّ الدين فرُّ خُشَاءٍ بلاءً حسناً .

واتفق أنه في يوم الوقعة ظَفِرَ أسطول مصر بِبَطْسَتَيْنِ^(٧) وأسروا ألف نفس ، فله الحمد على نصره .

وكان قَلِيحُ أَرْسَلَانَ سلطان الروم طلب حصن رَعْبَانَ وزعم أنه من بلاده، وإنما أخذه منه نور الدين على خلاف مراده ، وأن ولده الصالح إسماعيل قد أنعم به عليه ، فلم يفعل السلطان ، فأرسل قليح عشرين ألفاً لحصار الحصن ، فالتقاهم تقي الدين عمر صاحب حماة ،

(١) كذا في الأصول . وامل صوابه : « بيت سابا » . انظر معجم البلدان ٧٧٨/١ .

(٢) في الأصول : « باديس » . وأثبتنا ما في السلوك ٦٨/١ . واسمه كاملاً فيه : « بادين بن بارزان » . ووقع في سيرة ابن خرداد ١٩ ، ٢٣٤ : « باليان بن بارزان » . ونقبه إلى أن هذه الأسماء الأجنبية يقع فيها كثير من الاضطراب عند تعريبها من كتاب إلى كتاب .

(٣) في الأصول : « يادس مقدم الداوية وأود بن القومصة » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ٨/٢ ، والسلوك ٦٨/١ . وانظر حواشي مفرج الكروب ١٨٤/٢ .

(٤) وكذا في الكامل ٢٠٦/١١ . وانظر التعليق (٢) السابق .

(٥) في الروضتين ٨/٢ [الطبعة القديمة] : « بجائة وخمسين ألف دينار صورية » . وكذا في السلوك ٦٨/١ . (٦) الذي في السلوك أن « أود » مات وأخذت جيفته بأسير أفرج عنه . وفي الروضتين ٩/٢ أيضاً ما يفيد أنه مات . قال : « وأما أود مقدم الداوية فإنه انتقل من سجنه إلى سجين » .

(٧) البطشة ، بفتح الباء وضمها ، وقد تحرف إلى « بطة » بتقديم السين . ويقال أيضاً : « بطة » بالشين المعجمة . وهي السفينة الكبيرة . انظر كلاماً كثيراً حولها في حواشي سيرة ابن خرداد ٤٩ .

ومعه سيف الدين على المشطوب ، في ألف فارس ، فهزمهم ، لأنه حمل عليهم بغتة وهم على غير تمهية ، فضربت كوساته ، وعمل عسكره كراديس ، فلما سمعت الروم الضجة ظنوا أنهم قد دهمهم جيش عظيم فركبوا خيولهم عرياً ، وطلبوا النجاة وتركوا الخيام بما فيها ، وأسر منهم عدداً ، ثم من عليهم بأموالهم ، وسرّحهم ، ولم يزل تقى الدين يدلّ بهذه النصرة ، ولا ريب أنها عظيمة .

وورد بغداد رسول صلاح الدين ، وهو مبارز الدين كسطماي وجلس له ظهير الدين أبو بكر ابن العطار ، وبين يديه أرباب الدولة ، فجاء وبين يديه اثنا عشر^(١) أميراً عليهم الخوذ والزرديات ، ومع كل واحد قنطارية وعلى كتفه طارفة ملك الفرج ، على القنطاريات سمف الفرج ، وبين يديه أيضاً من الثحف والنفائس من ذلك صنم حجر طول ذراعين ، فيه صناعة عجيبة قد جعل سبّاقته على شفته كالتبسم عجا ، ومن ذلك صينية ملآنة جواهر وضلع آدمي نحو سبعة أشبار في عرض أربع أصابع ، وضلع ممكة طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين .

وفيها جهز السلطان القاضي أبا الفضائل بن الشهرزوري إلى الخليفة ببغداد أيضاً^(٢) متعنة وعشرة أسرى من الفرج .

﴿ ثم دخلت سنة ست وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها توجه السلطان قاصداً بلاد الأرمن وبلاد الروم ؛ ليحارب قليج أرسلان ابن مسعود بن قليج أرسلان عندما استجار محمد^(٣) بن أرسلان بن داود صاحب حصن كيفا^(٤) بالسلطان على حموه قليج المذكور ، ثم صلح الحال بينهما ، فنزل السلطان على حصن من بلاد الأرمن ، فأخذه وهدمه ثم رجع ، فعند وصوله إلى حمص جاءه التقليد والخلع من الخليفة الناصر ، فركب بها بحمص ، وكان يوماً مشهوداً ، وجاء إلى دمشق وولى عز الدين فرخشا

(١) في ز ، د : « جاءوا بين يديه اثني عشر » . والثبت من المطبوعة .

(٢) في الرضين ١٦/٢ : « محمد بن فرا أرسلان بن داود بن أرتق » .

(٣) في المطبوعة : « كنعان » . والثبت من ز ، د ، والروضين ١٦/٢ .

نيابة السلطنة بالشام وهو ابن أخيه، ثم توجه السلطان إلى مصر وتوجه منها إلى الإسكندرية، وشاهد ما تجدد بها من السور، وسمع بها الوطأ على أبي الطاهر ابن عوف .
 ﴿ ثم دخلت سنة سبع وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها قصد نائب الشام عز الدين قرخشاه بمرسوم السلطان بلاد الكرك بالعساكر فخر بها، وذلك عندما بلغ السلطان أن اللعين صاحب الكرك سوات له نفسه قصد المدينة الشريفة ليمسكها، فلما نهيت بلاده عاد بالخيبة .

وفيها ظهرت الوحشة بين الخليفة الناصر والسلطان، وذلك أن السلطان لما استمر اسمه بالعدل وشدة الوطأة، وخافته النفوس الفاجرة، واستشرت به الأرواح الطاعمة، وحسده ملوك الأطراف، وأحبوا أن يوقعوا بينه وبين الخليفة سؤوكا للخليفة أمورا أوجبت أن يكتب للسلطان يأخذ عليه في أشياء، منها تسميته بالملك الناصر مع علمه أن الإمام اختار هذه التسمية لنفسه، وهذه الواحدة على ندورها^(١) مدفوعة بأن السلطان لقب بالناصر من أيام الخليفة المستضيء قبل أن يلبى الناصر الخلافة فكتب له السلطان جوابا فضليا .
 منه : والخادم والله الحمد يعدد سوابق في الإسلام والدولة العباسية [لا يمدّها أوّليّة أبي مسلم ؛ لأنه وإلى ثم وارى ، ولا آخريّة طغرل بك ؛ لأنه بصر ثم حجر . والخادم بحمد الله خلّع من كان ينزع الخلافة رداها ، وأساغ النصّة التي ذخر الله للإساعة في سيفه ماءها ، فرحل الأسماء الكاذبة الراكبة على المنابر ، وأعزّ بتأييد إبراهيمي فكسر الأصنام الباطنة بسيفه الظاهر لا السائر ، وفعل وما فعل للدين ولا معنى للاعتداد بما هو متوقّع الجزاء عنه في اليوم الآخر]^(٢) .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ﴾

فيها افتتح السلطان حرّان ، وسروج ، وسنجار ، ونصيبين ، والرقة ، والبيرة ، وآمد ،

(١) كذا في الطبوعة . وفي ز : « ترود بها » . وفي د : « ترود بها » .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الطبوعة ، وتركه ياض نحو حبة أسطر . واستكناه من ز ، د .

وجاء المكتوب فيها وبه كثير من التصحيف والتحريف والإعمال . فكان اعتمادنا على الروضتين ٢/٢٣ ، ٢٤ ، ويلاحظ أن المكتوب وقف في النسختين عند قوله : « الظاهر » . واستكناه من الروضتين .

ونازل الموصِل وحاصرها ، وبهره ما رأى من حصانتها ، وجاءه شيخُ الشيوخ صدرُ الدين من قبل الخليفة يتشفع في صاحب الموصِل فرحل عنها .

وفيها بعث السلطان أخاه سيف الإسلام طُفَيْكِين على نيابة السلطنة بإقليم اليمن بأمره ، وأمره بإخراج نواب أخيه توران شاه بها ، فرحل إليها وقبض على متولى زبيد حطّان ابن مُنْقِذ^(١) ، وأخذ منه أموالاً جزيلة ، وسكن سيف الإسلام في اليمن .

وفيها مات عزُّ الدين فرُّخْشاه ابن شاهنشاه ابن أبوب نائب الشام ، فبعث السلطان على نيابة دمشق شمس الدين محمد بن المقدم .

وفيها خرج السلطان بنفسه من مصر غازياً وما تهيأ له العود إليها ، وقد عاش بعد ذلك اثنتي عشرة سنة .

﴿ ثم دخلت سنة تسع وسبعين وخمسمائة ﴾

ورُسل الخليفة في كلِّ سنة تجيء غير مرة بالتودّد ظاهرًا واستعلام أخبار السلطان باطنا ، فلا يرون إلا إماماً عادلاً لا يَصْطَلِي له بنار ، وغَضَنَفراً باسلاً لا يقوم لغضبه إلا الواحد القهار ، وكتب له السلطان كتاباً فاضلياً فيه من أخبار الفرنج : كان الفرنج قد ركبوا من الأمر نُكْرًا ، وافتَضُوا من البحر بَكْرًا ، وعمّروا مراكز حربية شحَنوها بالمقاتلة والأسلحة^(٢) .

[آخر الطبقة الخامسة]

(١) في الأصول : « خطاب بن سعد » . وأثبتنا الدواب من الروضتين ٢٦/٢ ، والكامل ٢١٦/١١ ، والنجوم الزاهرة ٩١/٦ . (٢) هنا وقفت الترجمة . وانتهت معها الطبقة . وليست هذه النهاية الطبيعية للترجمة . فقد توفي السلطان صلاح الدين سنة تسع وثمانين وخمسمائة . وقد جاء في النسختين ز ، د بعد قوله : « والأسلحة » باب الكفى . وأحبب فيه على عدة تراجم في الطبقات السالفة ، ثم ترجم فيه لواحد من رجال الطبقة القادمة ، وسنضعه في مكانه إن شاء الله تعالى . وهذه الظاهرة - ظاهرة عقد باب الكفى في آخر الطبقة - لم نرها فيها سلف من أجزاء الكتاب .

الفهارس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - » الأعلام
- ٣ - » القبائل والأمم والفرق
- ٤ - » الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - » الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - » الكتب
- ٧ - » الآيات القرآنية
- ٨ - » الأحاديث النبوية
- ٩ - » الأمثال
- ١٠ - » القوافي وأنصاف الأبيات
- ١١ - » مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - » مراجع التحقيق

(١)

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٥ - ١٢	٧٠٨ محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو بكر بن السَّمْعَانِي
١٠	ومن الفوائد والمسائل عن تاج الإسلام أبي بكر
١٢	٧٠٩ محمد بن مَكِّي بن الحسن النَّمَانِي ، أبو بكر الباشَمِي ، ابن دوست
١٣ ، ١٤	٧١٠ محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر الحَازِمِي الهَمْدَانِي
١٤ - ٢١	٧١١ محمد بن الموفق بن سعيد الخُبُوشَانِي
١٦	ومن ورع الخُبُوشَانِي
٢٢	٧١٢ محمد بن ناصر بن أحمد ، أبو نصر السَّرَّخَسِي العِيَاذِي
٢٢	٧١٣ محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهَرَوِي القَاضِي
٢٣	٧١٤ محمد بن هبة الله بن عبد الله ، سعيد الدين السَّلَمَاسِي
٢٣ - ٢٥	٧١٥ محمد بن هبة الله بن مَكِّي الحمَوِي ، تاج الدين
٢٥ - ٢٨	٧١٦ محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعيد النِّسَابُورِي
٢٧	ومن الفوائد عنه
٢٨	٧١٧ محمد بن أبي بكر بن محمد الطَّيَّان الرَّوْزِي الرَّمَادِي ، أبو عبد الله
٢٩	٧١٨ محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نحر الدين النُّوْقَانِي
٣٠	٧١٩ محمد بن أبي سعيد بن محمد السَّعْدِي ، أبو المظفر الخَوَارِي
٣٠	٧٢٠ محمد بن أبي القاسم بن عبيد النُّوْقَانِي الرَّوْزِي
٣١ ، ٣٢	٧٢١ إبراهيم بن أحمد بن محمد المَرْوُزِي ، أبو إسحاق
٣٢ ، ٣٣	٧٢٢ إبراهيم بن الحسن بن طاهر
٣٣ ، ٣٤	٧٢٣ إبراهيم بن علي بن إبراهيم السُّلَمِي ، المعروف بالظَّهَرِي بن الفَرَّاءِ
٣٤ ، ٣٥	٧٢٤ إبراهيم بن علي بن الحسين الشَّيْبَانِي الطَّبْرِي ، أبو إسحاق
٣٥	٧٢٥ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحِزْرِي ، أبو طاهر
٣٦	٧٢٦ إبراهيم بن محمد بن نَبَاهَان ، أبو إسحاق الفَنَوِي الرَّقِّي الصُّوفِي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٦	٧٢٧ إبراهيم بن المطهر ، أبو طاهر الشبّاك الجرجاني
٣٧ - ٤٠	٧٢٨ إبراهيم بن منصور بن مسلم ، أبو إسحاق المراقى المصرى
٣٩	ومن الفوائد عن أبي إسحاق
٤٠ ، ٤١	٧٢٩ إدريس بن حمزة بن على الشامى الرملى ، أبو الحسن
٤١	٧٣٠ أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو القنائم البامنجدى الخطيب
٤٢	٧٣١ أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد الثابتى
٤٢ ، ٤٣	٧٣٢ أسعد بن محمد بن أبى نصر ، أبو الفتح الميهنى
٤٤	٧٣٣ إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردى ، أبو على
٤٤ ، ٤٥	٧٣٤ إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى ، أبو سعد
٤٦	٧٣٥ إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمرقندى
٤٧ ، ٤٨	٧٣٦ إسماعيل بن عبد الملك بن على ، أبو القاسم الحاكى
٤٨ - ٥١	٧٣٧ إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى ، أبو سعيد
٥٢	٧٣٨ إسماعيل بن عمرو بن محمد البحرى النيسابورى
٥٢ ، ٥٣	٧٣٩ إسماعيل بن على بن إبراهيم ، أبو الفضل الجزوى الدمشقى
٥٣	٧٤٠ إسماعيل بن على بن عبيد الموصلى ، أبو القدا الواعظ
٥٣	٧٤١ بدر بن أحمد ، أبو النجم الاسترابادى
٥٤	٧٤٢ جعفر بن أبى طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر القاينى
٥٤ - ٥٦	٧٤٣ الجنيد بن محمد بن على القاينى ، أبو القاسم الصوفى
٥٧ - ٦٠	٧٤٤ الحسن بن إبراهيم بن على ، أبو على الفارقى
٥٩	ومن المسائل عن القاضى أبى على الفارقى
٦٠	٧٤٥ الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو على الواسطى
٦٠	٧٤٦ الحسن بن سعد بن الحسن الخوججى ، أبو المحاسن
٦٠ ، ٦١	٧٤٧ الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو على القرشى
٦١ ، ٦٢	٧٤٨ الحسن بن سعيد بن عبد الله ، أبو على الدياربكرى الشاتانى
٦٢ ، ٦٣	٧٤٩ الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهروانى ، أبو على الأصهبانى

رقم الصفحة	رقم الفرجة
٦٤ ، ٦٣	٧٥٠ الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو زرار ، ملك النخاعة
٦٥ ، ٦٤	٧٥١ الحسن بن العباس بن علي ، أبو عبد الله الرستمي
٦٥	٧٥٢ الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات
٦٥	٧٥٣ الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي القاضي
٦٥	٧٥٤ الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري
٦٦	٧٥٥ الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي
٦٧ ، ٦٦	٧٥٦ الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ، نحر الدين أبو المعالي
٦٨	٧٥٧ الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي البغوي
٦٩	٧٥٨ الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد
٧١ ، ٧٠	٧٥٩ الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والد ابن عساكر
٧٢	٧٦٠ الحسن بن هبة الله بن يحيى البوقي
٧٣ ، ٧٢	٧٦١ الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي
٧٣	٧٦٢ الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البيهقي
٧٣	٧٦٣ الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفرضي
٧٤ ، ٧٣	٧٦٤ الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله الشهرستاني
٧٤	٧٦٥ الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عمرو
٧٥	٧٦٦ الحسين بن علي بن القاسم بن الشهرزوري ، أبو عبد الله
٧٥ - ٨٠	٧٦٧ الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد البغوي ، محيي السنة
٧٧	ومن غرائب الفروع عن البغوي
٨٠	٧٦٨ الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي ، أبو عبد الله
٨١	٧٦٩ الحسين بن نصر بن محمد الجهني الكعبي ، أبو عبد الله بن خيس
٨٢	٧٧٠ محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم الروياني
٨٢	٧٧١ الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي ، أبو العباس الضارير
٨٣	٧٧٢ الخضر بن شبل بن عبد ، أبو البركات الحارثي الدمشقي
٨٣	٧٧٣ الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الإربلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٨٣	٧٧٤ خلف بن أحمد
٨٤	٧٧٥ ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرايبي ، أبو أحمد
٨٥ ، ٨٤	٧٧٦ رستم بن سعد بن سملك الخواري ، أبو الوفا
٨٦ ، ٨٥	٧٧٧ زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي
٨٧ ، ٨٦	٧٧٨ زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي
٨٨	٧٧٩ زيد بن عبد الله بن حسان
٨٨	٧٨٠ زيد بن نصر بن تميم الحموي
٨٩ ، ٨٨	٧٨١ سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه
٨٩	٧٨٢ سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو المرجا الصوفي البوازيجي
٨٩	٧٨٣ سالم بن محمد بن أحمد الموصلي ، أبو المرجا
٩٠ ، ٨٩	٧٨٤ سالم بن مهدي بن قحطان الأخضري الفقيه
٩٠	٧٨٥ سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصاري المغربي
٩١ ، ٩٠	٧٨٦ سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل المشاط
٩٢ ، ٩١	٧٨٧ سعد بن محمد بن سعد ، الحيص بيص الشاعر
٩٢	٧٨٨ سعيد بن عبد الله بن القاسم بن الظفر الشهرزوري ، أبو الرضا
٩٣	٧٨٩ سعيد بن محمد بن عمر ، أبو منصور بن الرزاز
٩٣	٧٩٠ سعيد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر جمال الإسلام البسطاي
٩٤	٧٩١ سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح المقدسي ، أبو رشا
٩٥	٧٩٢ سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد البلدي القصارى الكافي الكرخي
٩٩ - ٩٦	٧٩٣ سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم الأنصاري
٩٧	ومن الفوائد عنه
٩٩	٧٩٤ سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير
١٠٠ ، ٩٩	٧٩٥ سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم
١٠٠	٧٩٦ سهل بن محمود بن محمد البراني ، أبو المعالي
١٠١	٧٩٧ شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله الجيلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٠١	٧٩٨ الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلانى
١٠٢ ، ١٠١	٧٩٩ شبيب بن الحسين بن عبيد الله ، القاضي أبو المظفر البروجردى
١١٠ - ١٠٢	٨٠٠ شريح بن عبد الكريم بن أبي العباس الرويانى ، أبو نصر
١١٠	٨٠١ شرفشاه بن ملكداد
١١١ ، ١١٠	٨٠٢ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى ، أبو منصور
١١٢ ، ١١١	٨٠٣ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى ، أبو شجاع
١١٢	٨٠٤ صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور البروجردى
١١٣ ، ١١٢	٨٠٥ صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن الواعظ
١١٣	٨٠٦ الضحاك بن أحمد بن الحسين ، أبو العالى الشيبانى بن السكىال
١١٤ ، ١١٣	٨٠٧ طاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح الميهنى الصوفى
١١٤	٨٠٨ طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ، أبو المظفر القاضى
١١٥	٨٠٩ طاهر بن مهدي بن طاهر ، أبو مضر الطبرى
١١٨ - ١١٥	٨١٠ طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمرانى الفقيه
١١٨	٨١١ طلحة بن الحسين بن محمد ، أبو محمد الإسفرائينى
١١٨	٨١٢ عامر بن دعش بن حصن ، أبو محمد الأنصارى
١١٩ ، ١١٨	٨١٣ عبد الله بن أحمد بن الحسن الملاف ، أبو القاسم
١٢٠ ، ١١٩	٨١٤ عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، أبو الفضل الطوسى البغدادى
١٢٠	٨١٥ عبد الله بن أحمد بن محمد الهمدانى
١٢١ ، ١٢٠	٨١٦ عبد الله بن أسعد بن على ، مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان
١٢٣ - ١٢١	٨١٧ عبد الله بن برّى بن عبد الجبار المقدسى ، أبو محمد النجوى
١٢٣	٨١٨ عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزوينى ، أبو القاسم
١٢٣	٨١٩ عبد الله بن الخضر بن الحسين ، أبو البركات بن الشيرجى الموصلى
١٢٤	٨٢٠ عبد الله بن رفاعه بن غدیر ، أبو محمد السعدى القاضى المصرى
١٢٥	٨٢١ عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر
١٢٦ ، ١٢٥	٨٢٢ عبد الله بن على بن سعيد ، أبو محمد القصرى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢٦	٨٢٣ عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم بن الظريف
١٢٦	٨٢٤ عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري ، أبو القاسم
١٢٦	٨٢٥ عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري ، أبو محمد المرتضى
١٢٧	٨٢٦ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الشامي
١٢٨	٨٢٧ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم العكبري الأديب
١٢٨	٨٢٨ عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر بن عساكر
١٢٨ - ١٣٠	٨٢٩ عبد الله بن محمد بن علي المياجي ، أبو المعالي
١٣٠ ، ١٣١	٨٣٠ عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح القاضي
١٣١	٨٣١ عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد الجيلي
١٣١	٨٣٢ عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح البيضاوي
١٣١	٨٣٣ عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي ، أبو محمد المتولي الهاجري البغوي
١٣٢ - ١٣٧	٨٣٤ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون ، أبو سعد التميمي الموصلی
١٣٥	ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عصرون
١٣٨	٨٣٥ عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي الفقيه
١٣٨	٨٣٦ عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي ، أبو محمد المالكاني السكوفي
١٣٩	٨٣٧ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندي ، أبو محمد الخطيب
١٣٩	٨٣٨ عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي ، أبو محمد السرقسطي
١٤٠ ، ١٤١	٨٣٩ عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصمعي
١٤١	٨٤٠ عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعن الحرازي
١٤١ ، ١٤٢	٨٤١ عبد الله بن يزيد القسيمي الميتمي
١٤٢	٨٤٢ عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر
١٤٢	٨٤٣ عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران ، أبو حامد القزويني
١٤٢ ، ١٤٤	٨٤٤ عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي ، أبو منصور
١٤٣	٨٤٥ عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، أبو أحمد الثابتي الحرق
١٤٤	٨٤٦ عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٤٥	٨٤٧ عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل الجليل
١٤٥	٨٤٨ عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد
١٤٦ ، ١٤٥	٨٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر السراج
١٤٦	٨٥٠ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، القاضي أبو سعد
١٤٧ ، ١٤٦	٨٥١ عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
١٤٧	٨٥٢ عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو طالب بن العجمي الحلبي
١٤٧	٨٥٣ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد
١٤٨	٨٥٤ عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي
١٤٨	٨٥٥ عبد الرحمن بن خير بن محمد ، أبو القاسم الرعيّني الأشعري ، ابن العمورة
١٤٩ ، ١٤٨	٨٥٦ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد النهي
١٥٠	٨٥٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد
١٥١ ، ١٥٠	٨٥٨ عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدل الهروي ، أبو نصر القاي
١٥٢ ، ١٥١	٨٥٩ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري ، أبو القاسم الأكاف
١٥٣ ، ١٥٢	٨٦٠ عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعمي الموفقي البارباباذي
١٥٤ ، ١٥٣	٨٦١ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد اللخمي الدمشقي الخرق السلي
١٥٥ ، ١٥٤	٨٦٢ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي ، أبو نصر الخرجردى
١٥٦ ، ١٥٥	٨٦٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات بن الأنباري
١٥٧	٨٦٤ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو القاسم الفارمبي السرخسي
١٥٧	٨٦٥ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفتوح السلوي اللباد
١٥٨ ، ١٥٧	٨٦٦ عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد الأنصاري
١٥٨	٨٦٧ عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف
١٥٩ ، ١٥٨	٨٦٨ عبد الرحيم بن رستم ، أبو الفضائل الزنجاني
١٥٩	٨٦٩ عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردى ، أبو الرضا
١٦٩ - ١٥٩	٨٧٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر القشيري

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٦٥	ومن الفوائد عنه
١٦٦ - ١٦٨	٨٧١ عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، القاضي الفاضل
١٦٨	٨٧٢ عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، أبو المعالي الوزير
١٦٩	٨٧٣ عبد الرزاق بن محمد الماخواني
١٦٩	٨٧٤ عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم الجبيلي
١٦٩	٨٧٥ عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو شجاع الخطيب
١٧٠	٨٧٦ عبد السلام بن محمد ، ظهير الدين الفارسي
١٧١ ، ١٧٠	٨٧٧ عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيئي الزنجاني ، أبو المظفر
١٧١	٨٧٨ عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي
١٧١ - ١٧٣	٨٧٩ عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسي
١٧٣	٨٨٠ عبد الغافر السروستاني ، الركن
١٧٣ - ١٧٥	٨٨١ عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب السهروردي
١٧٦	٨٨٢ ^(١) عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوي
١٧٧ ، ١٧٦	٨٨٣ عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر الطبري
١٧٨ ، ١٧٧	٨٨٤ عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي ، أبو طاهر
١٧٨	٨٨٥ عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر
١٧٩ ، ١٨٠	٨٨٦ عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب الرازي
١٨٠ - ١٨٥	٨٨٧ عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني
١٨٥ - ١٨٦	٨٨٨ عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغاني
١٨٦	٨٨٩ عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني ، أبو الفضائل
١٨٦	٨٩٠ عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، أبو القاسم
١٨٧	٨٩١ عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي الشيرازي ، أبو محمد
١٨٧ ، ١٨٨	٨٩٢ عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي ، أبو القاسم الدولي
١٨٨	٨٩٣ عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي ، أبو الفضل

(١) وقع عند هذه الترجمة خطأ في الترقيم ، نرجو أن يلاحظ فيما يتبعه من أرقام .

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٨٨ ، ١٨٩	٨٩٤ عبد الملك بن نصر الله بن جهبل ، أبو الحسين
١٨٩ ، ١٩٠	٨٩٥ عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المعالي
١٩٠	٨٩٦ عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي
١٩٠ - ١٩٢	٨٩٧ عبد الملك الطبري
١٩٢ ، ١٩٣	٨٩٨ عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الظفر
١٩٣	٨٩٩ عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد
١٩٣ - ٢٠٤	٩٠٠ عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن الروياني وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الروياني
٢٠٤ ، ٢٠٥	٩٠١ عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح الباقري
٢٠٥	٩٠٢ عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو محمد المروزي التوثي
٢٠٥ ، ٢٠٦	٩٠٣ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ، القاضي أبو محمد الفاي
٢٠٧	٩٠٤ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي ، أبو الفرج
٢٠٧	٩٠٥ عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الفتح
٢٠٧	٩٠٦ عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر البامنجي الهروي
٢٠٨	٩٠٧ عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني
٢٠٨ ، ٢٠٩	٩٠٨ عثمان بن علي بن شراف المعجلي الشرافي
٢٠٩ ، ٢١٠	٩٠٩ عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي
٢١٠	٩١٠ عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي ، أبو عمرو
٢١٠	٩١١ عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن العدوي
٢١١	٩١٢ علي بن أحمد بن الحسين ، ابن محويه ، أبو الحسن
٢١٢ ، ٢١٣	٩١٣ علي بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني الزيدي
٢١٣	٩١٤ علي بن أحمد بن محمد ، أبو السكارم البخاري
٢١٣ ، ٢١٤	٩١٥ علي بن حذكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن المراغي
٢١٤	٩١٦ علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ، أبو القاسم الدمشقي
٢١٤ ، ٢١٥	٩١٧ علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الرميلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢١٥ - ٢٢٣	٩١٨ على بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
٢٢٣ ، ٢٢٤	٩١٩ على بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم الربيعي ، ابن عريبة
٢٢٤	٩٢٠ على بن سماعة ، أبو الحسن الجهمي الموصلي السراج
٢٢٤ ، ٢٢٥	٩٢١ على بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن الرازي القرطبي
٢٢٥	٩٢٢ على بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن الأزجني
٢٢٦	٩٢٣ على بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن السمنجاني
٢٢٦	٩٢٤ على بن عبد الرحمن بن أبي الوفا ، أبو طالب الحيري
٢٢٧	٩٢٥ على بن عثمان بن يوسف ، القاضي أبو الحسن القرشي
٢٢٧	٩٢٦ على بن علي بن الحسن النيسابوري ، أبو تراب
٢٢٧ ، ٢٢٨	٩٢٧ على بن علي بن هبة الله البخاري ، أبو طالب
٢٢٨ - ٢٣٠	٩٢٨ على بن القاسم بن المظفر الشهرزوري
٢٣٠	٩٢٩ على بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن
٢٣١	٩٣٠ على بن محمد بن علي ، أبو الحسن الجويني
٢٣١ - ٢٣٤	٩٣١ على بن محمد بن علي ، إلكيا الهرازي
٢٣٣	ومن الفوائد عنه
٢٣٤ ، ٢٣٥	٩٣٢ على بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن بن كزاز
٢٣٥	٩٣٣ على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن القاضي زكي الدين
٢٣٥ - ٢٣٧	٩٣٤ على بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن السلي
٢٣٦	ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام
٢٣٧	٩٣٥ على بن المطهر بن مكي ، أبو الحسن الدينوري
٢٣٧	٩٣٦ على بن معصوم بن أبي ذرّ الغربي ، أبو الحسن
٢٣٧ ، ٢٣٨	٩٣٧ على بن ناصر بن محمد النوقاني
٢٣٨	٩٣٨ على بن هبة الله بن محمد البخاري ، أبو الحسن
٢٣٨	٩٣٩ على بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي ، إلكيا
٢٣٩	٩٤٠ على بن أبي الكارم بن فتيان ، أبو القاسم الدمشقي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٣٩	٩٤١ عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي ، أبو حفص
٢٤٠ ، ٢٣٩	٩٤٢ عمر بن أحمد بن عمر ، أبو حفص الخطيبي الواعظ
٢٤٠	٩٤٣ عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني ، أبو حفص
٢٤١ ، ٢٤٠	٩٤٤ عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص
٢٤١	٩٤٥ عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني ، أبو محمد الفرغاني
٢٤٢	٩٤٦ عمر بن الحسين بن الحسن ، ضياء الدين الرازي
٢٤٢ - ٢٤٧	٩٤٧ عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر تقي الدين
٢٤٧ ، ٢٤٨	٩٤٨ عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغيناني الأحدث
٢٤٨	٩٤٩ عمر بن محمد بن الحسن الحمذاني ، أبو حفص الزاهد
٢٤٨ - ٢٥٠	٩٥٠ عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع البسطامي البلخي
٢٥٠ ، ٢٥١	٩٥١ عمر بن محمد بن علي ، أبو حفص السرخسي الشيرزي
٢٥١ - ٢٥٣	٩٥٢ عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم بن البزري
٢٥٢	ومن الفتاوى والفتاوى عن ابن البزري
٢٥٤	٩٥٣ عمر بن محمد بن محمد الشاشي ، أبو حفص
٢٥٤	٩٥٤ عمر السلطان
٢٥٥	٩٥٥ عوض بن أحمد ، أبو خاف الشرواني
٢٥٥ ، ٢٥٦	٩٥٦ عيسى بن محمد بن عيسى ، ضياء الدين الهكاري ، أبو محمد
٢٥٦	٩٥٧ غانم بن الحسين ، أبو الغنائم الموشيلي
٢٥٧	٩٥٨ الفتح بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر
٢٥٧	٩٥٩ الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوئي
٢٥٧ - ٢٦٣	٩٦٠ الفضل ، أبو منصور المسترشد بالله ، أمير المؤمنين
٢٦٣ ، ٢٦٤	٩٦١ الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبدي ، أبو محمد
٢٦٤	٩٦٢ فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلقاطاني
٢٦٤ ، ٢٦٥	٩٦٣ فضل الله بن محمد بن أبي الشريف الساوي ، أبو محمد الواعظ
٢٦٥	٩٦٤ فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي ، أبو محمد الدندانقاني

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٦٥	٩٦٥ / القاسم بن أحمد بن منصور الصنفار ، أبو بكر
٢٦٦	٩٦٦ / القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو أحمد
٢٦٦ - ٢٧٠	٩٦٧ / القاسم بن علي بن محمد الحريري
٢٦٩	ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات
٢٧٠ - ٢٧٢	٩٦٨ / القاسم بن فيرث ، أبو القاسم الشاطبي المقرئ
٢٧٣ ، ٢٧٢	٩٦٩ / القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري ، أبو الفضائل
٢٧٣ ، ٢٧٤	٩٧٠ / كتاب بن علي الفارقي ، أبو علي التاجر
٢٧٤	٩٧١ / مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي
٢٧٤	٩٧٢ / المبارك بن المبارك بن أحمد ، أبو نصر ابن روما
٢٧٥	٩٧٣ / المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخي
٢٧٦	٩٧٤ / المبارك بن محمد بن الحسين ، أبو العز الواعظ الواسطي
٢٧٦	٩٧٥ / المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري ، القاضي ظهير الدين
٢٧٦	٩٧٦ / مبشر بن أحمد بن علي الرازي ، أبو الرشيد الحاسب
٢٧٧	٩٧٧ / مئاور بن فز كوه ، أبو مقاتل الديلمي
٢٧٧ - ٢٨٥	٩٧٨ / مجلي بن جميع بن نجما ، قاضي القضاة أبو المعالي
٢٧٨	ومن المسائل عنه
٢٨٥	٩٧٩ / محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، أبو منصور
٢٨٦	٩٨٠ / محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريني ، أبو القاسم
٢٨٦	٩٨١ / محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطلحي ، أبو نجيع
٢٨٦ ، ٢٨٧	٩٨٢ / محمود بن علي بن أبي طالب التيمي الأصبهاني ، أبو طالب
٢٨٧ ، ٢٨٨	٩٨٣ / محمود بن المبارك بن علي الواسطي ، أبو القاسم
٢٨٩ - ٢٩١	٩٨٤ / محمود بن محمد بن العباس ، أبو محمد العباسي الخوارزمي
٢٩٠	ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي »
٢٩٢ ، ٢٩٣	٩٨٥ / محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ماشاه
٢٩٣ ، ٢٩٤	٩٨٦ / محمود بن الظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٩٥ ، ٢٩٤	٩٨٧ محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندی ، أبو القاسم
٢٩٥	٩٨٨ مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله
٢٩٦ ، ٢٩٥	٩٨٩ مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي ، أبو المعالي
٢٩٦	٩٩٠ مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح البامنجي
٢٩٧ ، ٢٩٦	٩٩١ مسعود بن علي ، الوزير نظام الملك المتأخر
٢٩٨ ، ٢٩٧	٩٩٢ مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي ، أبو المعالي
٢٩٨	ومن فوائده
٣٠٠ ، ٢٩٩	٩٩٣ المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي ، أبو منصور
٣٠٠	٩٩٤ المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل ، أبو غانم
٣٠١	٩٩٥ مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو منصور
٣٠١	٩٩٦ مكي بن علي بن الحسن العراقي الحربي ، أبو الحرم
٣٠٣ ، ٣٠٢	٩٩٧ ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي ، أبو بكر
٣٠٤ ، ٣٠٣	٩٩٨ منصور بن أحمد بن المفضل النهاجي الاسفزاری ، أبو القاسم
٣٠٤	٩٩٩ منصور بن الحسن بن علي البوازيجي
٣٠٤	١٠٠٠ منصور بن الحسن بن منصور ، أبو المكارم الزنجاني
٣٠٥	١٠٠١ منصور بن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري
٣٠٦ ، ٣٠٥	١٠٠٢ منصور بن محمد بن سعيد المسعودي ، أبو المظفر
٣٠٦	١٠٠٣ منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر الطالقاني
٣٠٧ ، ٣٠٦	١٠٠٤ منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي ، أبو القاسم
٣٠٧	١٠٠٥ منصور بن محمد بن منصور ، أبو المظفر النازي المروزي
٣٠٩ ، ٣٠٨	١٠٠٦ المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ، أبو نصر الربيعي الدير عاقولي
٣١٠ ، ٣٠٩	١٠٠٧ موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني الغربي ، أبو هارون
٣١٠ - ٣١٤	١٠٠٨ موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران الماكسيني
٣١٠	ومن الفوائد عنه
٣١٤	١٠٠٩ المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات العلوي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣١٥	١٠١٠ المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو المحاسن
٣١٦، ٣١٥	١٠١١ الوفق بن علي بن محمد الخرقى الثابتى ، أبو محمد
٣١٦	١٠١٢ مودود بن محمد بن ممدود النيسابورى
٣١٧، ٣١٦	١٠١٣ المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي ، أبو الرجاء الحركي
٣١٧	١٠١٤ ناصر بن سلمان بن ناسر ، أبو الفتح الأنصارى النيسابورى
٣٢٠-٣١٨	١٠١٥ نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان
٣٢٠	١٠١٦ نصر بن نصر بن علي العكبرى ، أبو القاسم الواعظ
٣٢١، ٣٢٠	١٠١٧ نصر الله بن محمد بن عبد القوى ، أبو الفتح المصيصي
٣٢٢	١٠١٨ نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي ، أبو الفتح الدوبيني
٣٢٣، ٣٢٢	١٠١٩ واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله ، أبو القاسم بن فضلان
٣٢٣	١٠٢٠ هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردى ، أبو القاسم
٣٢٤	١٠٢١ هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن أبي البركات
٣٢٥، ٣٢٤	١٠٢٢ هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، صائغ الدين ابن عساكر
٣٢٦	١٠٢٣ هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس
٣٢٧، ٣٢٦	١٠٢٤ هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابورى ، أبو محمد
٣٢٧	١٠٢٥ هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي الشيرازي القاضي
٣٢٧	١٠٢٦ هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري ، أبو الظفر
٣٢٨	١٠٢٧ هبة الله بن أبي المعالي ممد ، أبو القاسم بن البورى الدمياطي
٣٢٨	١٠٢٨ هبة الله بن يحيى بن الحسين ، أبو جعفر بن البوقى الواسطي
٣٢٩	١٠٢٩ هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم الفشيرى ، أبو الأسعد
٣٣٠	١٠٣٠ هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، أبو نصر بن الحنبلى البغدادى
٣٣٢-٣٣٠	١٠٣١ يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل الحصكفي
٣٣٣	١٠٣٢ يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو طاهر
٣٣٤، ٣٣٣	١٠٣٣ يحيى بن علي بن الحسن الخولانى البزار ، أبو سعد

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٣٥، ٣٣٤	١٠٣٤ يحيى بن على بن عبد العزيز ، القاضي أبو الفضل
٣٣٥	١٠٣٥ يحيى بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر الضبي الحاملي البغدادي
٣٣٥	١٠٣٦ يحيى بن الفرج ، أبو الحسين اللخمي المقدسي
٣٣٨-٣٣٦	١٠٣٧ يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني ، أبو الحسين
٣٣٩، ٣٣٨	١٠٣٨ يعيش بن صدقة بن على ، أبو القاسم الفرائي
٣٦٩-٣٣٩	١٠٣٩ يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين الأيوبي
٣٤١	ذكر ابتداء أمره قبل ملكه
٣٤٢	ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاضد
٣٥١	ومن الكتب والراسم عنه
٣٥٢	وهذه وقائع شتى

(٢)
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

الآمدى = إبراهيم بن على بن إبراهيم
عمر بن أحمد العطار

الآمر = منصور بن أحمد بن معد (الخليفة العبيدى الفاطمى)

الأملى = على بن أبى الحسن بن أبى هاشم

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو إسحاق) ٢٥٨

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروذى^(١) (أبو إسحاق) ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ،

٢٩٧ ، ١٨١

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموى الحصنى (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خالد (أبو نور) ٢٨١

إبراهيم بن خليل ١٥٤ ، ٣٠٥

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال (أبو إسحاق) ٩٤

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ابن القركاح ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

إبراهيم بن على بن إبراهيم السلى الأمدى ، الظهير بن القراء ٣٣ ، ٣٤

إبراهيم بن على بن الحسين الشيبانى الطبرى (أبو إسحاق) ٣٤ ، ٣٥

إبراهيم بن على الطبرى (أبو عبد الله) ٣١٧

إبراهيم بن على الطيورى^(٢) (أبو عبد الله) ٢٢٦

إبراهيم بن على بن يوسف الشيرازى (أبو إسحاق) ١٢ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

(١) ويقال أيضا : المروذى . (٢) لعل هذا والذي قبله واحد .

١٧١ ، ٢٩٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري (أبو طاهر) ٣٥

إبراهيم بن محمد الأصفهاني ٢٤٩

إبراهيم بن محمد الطهرى (أبو إسحاق) ١٩٤

إبراهيم بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي الصوفي (أبو إسحاق) ٣٦

إبراهيم بن المظهر الشباك الجرجاني (أبو طاهر) ٣٦ ، ٤٨

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقى الفقيه المصرى (أبو إسحاق) ٣٧ - ٤٠

إبراهيم بن هلال الصابى . الكاتب (أبو إسحاق) ٦٦

إبراهيم بن يزيد النخعي ٤٨

الأبهري = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (أبو بكر)

الأيوردي = أحمد بن علي (أبو سهل)

الفضل بن محمد

هاشم بن علي بن إسحاق (أبو القاسم)

أتابك = زنكي بن آقسنقر

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد (المؤرخ)

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

أحمد بن أبي أحمد . ابن القاص ٩٩ ، ١٩٦

أحمد بن مختيار بن علي الندائي (أبو العباس) ٢٦٧

أحمد بن بشر بن عامر الرورودي القاضي (أبو حامد) ٢٠٣

أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء (أبو غالب) ١٨٧ ، ٢٩٢

أحمد بن الحسن الأزهرى (أبو حامد) ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٤٨

أحمد بن الحسن الشيرازى (أبو نصر) ٣٢ ، ١٢٣

أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ (أبو بكر) ٢٠٦

أحمد بن الحسن بن يوسف . الناصر لدين الله (أمير المؤمنين) ٢١ ، ٢٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٦٨

- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (أبو بكر) ٤٤ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٧
أحمد بن حنبل (الإمام) ١٩٩ ، ٢٣٢ ، ٣٣١
أبو أحمد = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي
أحمد بن زيد بن الحسن ٨٥
أحمد بن سهل السراج (أبو بكر) ١٤٦ ، ٣٢٢
أحمد بن شمردار بن شيرويه (أبو مسلم) ١١١
أحمد بن صالح بن شافع الجيلي ٢٤١
أحمد بن صالح المصري ١٩٨
أحمد بن طارق ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثابتي
أحمد بن عبد الدائم ١٥٤
أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي (أبو الحسن) ٢٢٦
أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحُطَيْيَّة (أبو العباس) ١٢١ ، ٢٢٧
أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس (أبو البركات) ٣٢٤
أحمد بن عبد الله القازي الصوفي الأوحدي (أبو حامد) ٩
أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ (أبو صالح) ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ٣٢٩
أحمد بن عبد الواحد الفارسي ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الوهاب بن علي بن علي . ابن سُكَيْفَة
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي (أبو البركات) ٢٦٢
أحمد بن عبيد الله بن كادش (أبو العز) ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٨٦
أبو أحمد = عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضِي
أحمد العراقي الفقيه ٣١٨
أحمد بن علي الأبيوردي (أبو سهل) ٢٢٦
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (أبو بكر) ٥٦ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٢١٣ ، ٣٠٨ ، ٣٢١
أحمد بن علي بن الحسين الطريثي ١١٩ !

أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر) ٤٩، ٦٨، ١١١، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥،

٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٣

أحمد بن علي بن عبدوس (أبو حامد) ٢٦

أحمد بن علي الكراعي (أبو غانم) ١٩٤

أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان (أبو الفتح) ٦٣، ١٢٥، ١٣٢، ٢٢٥

أحمد بن علي بن محمد الصليحي ، السكرم ٨٦

أحمد بن علي بن محمد القسطلاني الزاهد (أبو العباس) ١٢٢

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه الحافظ (أبو بكر) ٥٢

أحمد بن عمر بن سريج ١٩٩

أحمد بن عمر بن شاهنشاه ٣٦٥

أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي (كمال الدين) ٢٤، ٢٥، ٣٧، ٣٩، ٢٧٧، ٢٧٨

أحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ١١١

أحمد بن أبي غالب بن أحمد . ابن الطلاية ٢٨٩

أبو أحمد = القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي (أبو حامد) ٢٠٩

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٣٦، ١٣٧، ١٩٦

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، عماد الدين (أبو العباس) ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩-١٠٩، ١٧٧، ١٩٤

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (أبو طاهر) ٥، ٩، ١٢، ١٣، ٤٦، ٦٤، ٧٣، ٨٠، ٩٤،

١٤٢، ١٦٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١،

٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٦٥

أحمد بن محمد بن أحمد الحاملي ٥٩

أحمد بن محمد بن بشار الخرجردي البوشنجي (أبو بكر) ٥٠

أحمد بن محمد بن الحسن . تاج الأمناء ابن عساكر (أبو الفضل) ٧٠، ٣٢٥

أحمد بن محمد بن الحسين الأرحاني القاضي الشاعر ٢٢٥

أحمد بن محمد . ابن خلدكان (المؤرخ) ٢٦٩، ٢٧٠

- أحمد بن محمد . ابن الرُّفعة ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٦ ، ١٩٩
 أحمد بن محمد بن زنجويه (أبو بكر) ١١١
 أحمد بن محمد الشجاعى (أبو حامد) ٢٤٩ - ٢٥١ ، ٢٥٤
 أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازى الحافظ (أبو مسمود) ٢٠٩
 أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهاني الحافظ (أبو العلاء) ١١٢ ، ٢٢١
 أحمد بن محمد بن القاسم الرُّوذبارى (أبو على) ٤٧
 أحمد بن محمد بن محمد بن الصباغ (أبو منصور) ٢٢٩
 أحمد بن محمد بن محمد الغزالي ١٧٤
 أحمد بن محمد بن المظفر الخوافى (أبو المظفر) ٢٥
 أحمد بن محمد . ابن النُّقُور (أبو الحسين) ٤٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٤٨ ،
 ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥
 أحمد بن مَعَدَّ بن على المستعلى (الخليفة العبَّيدى الفاطمى) ١٨
 أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله . المستظهر (أمير المؤمنين) ٢٥٨
 أبو أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨
 أحمد بن منصور المغربى ١٧٢
 أحمد بن منصور بن الفضل (الأمير) ٨٨
 أحمد بن موسى بن جوشن الأشنهى ٦٣
 أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (المقرئ) ١١٤
 أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين) ٢٨٤
 أحمد بن نصر = زيد بن نصر
 أحمد بن أبى نصر الكوفانى ٧٦
 أحمد بن نظام الملك الحسين بن على . الوزير (أبو نصر) ٦٠^(١) ، ١٥٦

(١) لم يصرح فى هذا الموضع بذكر اسمه ، فقلعه يريد : « أبأ نصر محمد بن على بن أحمد » المترجم فى الجزء السادس ١٤٩ وهو من أحفاد نظام الملك ، فجائز أن يقال له : « ابن نظام الملك » . وقد يفوى هذا أن المصنف صرح فى ترجمته أنه كان يتولى التدريس بمدرسة جد والده - أى النظامية - والنظر فى أوفائها . وفى هذا الموضع (٦٠) يقول عن المترجم إنه كان بنوبه عن الوزير أبى نصر بن نظام الملك فى نظر النظامية .

- أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين (أبو الفضل) ٧٢
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي (أبو بكر) ٥٦ ، ٥٥
ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
على بن محمد بن محمد (أبو الحسن)
الأخضري = سالم بن مهدي بن قحطان
إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي (أبو الحسن) ٤٠ ، ٤١
الإدريسي = محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)
الأدمي = الحسن بن الفضل بن الحسن (أبو علي)
الأديب = عبد الله بن محمد بن أحمد المكبري (أبو القاسم)
علي بن حكويه بن إبراهيم الراغي (أبو الحسن)
علي بن محمد بن علي الجويني (أبو الحسن)
الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم)
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
الإربلي = الخضر بن نصر بن عقيل (أبو العباس)
الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين الشاعر
الأرغواني = عمر بن عبد الله بن أحمد . الأحدث
محمد بن عبد الله بن أحمد . الأكبر
الأرقمي = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
الأرموي = محمد بن الحسين (أبو بكر)
محمد بن عمر بن يوسف (أبو الفضل)
الأزجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر (أبو الحسن)
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن
المبارك بن أحمد (أبو العمر)
الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد الحروري (أبو الغلام)

محمود بن القاسم بن محمد (أبو عامر)

يحيى بن سعدون

الأزناوى = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

الأزهري = أحمد بن الحسن (أبو حامد)

الإسترابادى = بدر بن أحمد (أبو النجم)

أبو إسحاق ٢٧٨

أبو إسحاق ^(١) ١٣٦ ، ١٣٧

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال

إبراهيم بن علي بن الحسين الطبري

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي

إبراهيم بن محمد لمطهرى

إبراهيم بن محمد بن نهبان الفنى

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقى

إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى (أبو يعلى) ١٤٦ ، ٣٢٧

ابن أبى إسحاق ^(٢) العراقى المصرى ٣٨

أبو إسحاق الفقيه ١٠٩

أبو إسحاق بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردقى ٨٥ ، ٨٦

أسد الدين = شيركوه بن شاذى بن مروان

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى الخطيب (أبو الغنائم) ٤١

(١) هذا الذى قبله لم نعرفه على التحديد ، و نرجح أن هذا الأخير هو : « إبراهيم بن أحمد

المروزي الإمام الفقيه » . انظر فهرس الجزء الثالث . ولعل الأول : أبو إسحاق العراقى المصرى : إبراهيم بن منصور بن مسلم . وانظر ترجمته فى مكائنها من هذا الجزء .

(٢) انظر : إبراهيم بن منصور بن مسلم .

أسعد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨

أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجاء القاضي ٣١٨

أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد الميهني ٢٨

أسعد بن محمد بن أحمد الثابت (أبو سعد) ٤٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني (أبو الفتح) ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٥، ٩٣، ٩٥،

١٢٥، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٤٨،

٢٥٨، ٢٧٤، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٥

أسعد بن مسعود العتيبي ٥، ٢٩٦

أسعد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧

الأسعد بن مهذب بن مينا، ابن ميماني، الشاعر ٢٤٣، ٢٤٦

أبو الأسعد = هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

أسعد بن الهيثم ٨٥

الإسفرابي = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

محمد بن الفضل بن محمد (أبو الفتح)

الإسفراري = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

الإسكافي = محمد بن محمد بن محمد بن قزى (أبو المظفر)

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر (التقي) ١٨٨

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الحسروجردي البيهقي، شيخ القضاة (أبو علي) ٤٤، ١٤٣،

١٧٨، ٢٤٩، ٢٨٩، ٢٩٣

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله. أخو المسترشد بالله (أبو القاسم) ٢٥٨

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري. ابن أبي صالح المؤذن (أبو سعد) ٤٤، ٤٥،

١٣٣، ١٨٧

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ (أبو القاسم) ٤٤، ٤٦، ٧٣، ٩٢، ٢١٠،

٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢٣، ٣٣٨

- إسماعيل بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠
إسماعيل بن الحارث القاضى ٢٢٧
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن . الشهاب القوصى ١٨٨
إسماعيل بن الحسين العلوى ٣٠٦
إسماعيل بن الحسين الفرائضى ٢٣١
إسماعيل بن حماد الجوهري (صاحب الصحاح) ١٢٢
إسماعيل بن زاهر النوقانى (أبو القاسم) ١٨٥
إسماعيل بن أبى سعد الصوفى ٤٤
إسماعيل بن سعيد المعدل ٢٨٨
إسماعيل بن عباد (صاحب) ٦٦
أبو إسماعيل = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجليل
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابونى (أبو عثمان) ٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤
إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى ٢٨ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩
إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنطاكى (أبو الطاهر) ١٨٨
أبو إسماعيل = عبد الله بن محمد الأنصارى
إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد . الظافر (الخليفة المبيدى الفاطمى) ١٨
إسماعيل بن عبد الملك بن على الحاكى (أبو القاسم) ٤٧ ، ٤٨
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى الخرجردى (أبو سعيد) ٤٨ - ٥١ ، ١٥٤
إسماعيل بن على بن إبراهيم الجنزوى (أبو الفضل) ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٣٥
إسماعيل بن على بن عبيد الوصلى الواعظ الشافعى (أبو الفداء) ٥٣
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحرى النيسابورى (أبو سعيد) ٥٢
إسماعيل بن غانم (أبو رشيد) ١٩٤
إسماعيل بن الفضل الفضلى ١٨٥
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمى ٥٩
إسماعيل بن محمد التيمى الحافظ ١٩٤

إسماعيل بن محمد الصفار ٢٦٣

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله . المنصور (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨

إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ١٨١

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي الجرجاني (أبو القاسم) ٧٤ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٣٠٨

إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني . ابن عوف (أبو الطاهر) ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (نجر الدين) ٧٢

إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك الصالح) ٣٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦

إسماعيل بن هبة الله . ابن باطيش ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٧٠ ،

١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣

إسماعيل بن يحيى الزنى (الإمام) ٩

الإسماعيلي = أحمد بن عبد الرحيم (أبو الحسن)

إسماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

الحسن بن صباح بن علي

ابن أبي الأشبال ٢٧٨

الأشعري = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

علي بن إسماعيل . الإمام (أبو الحسن)

الأشعري = أحمد بن موسى بن جوشين

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد

أحمد بن محمد بن الفضل (أبو العلاء)

الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)

عبد الجبار بن محمد (أبو الفضل)

محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)

محمود بن الحسن بن بشار (أبو مجيع)

محمود بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

- الإصطخرى = الحسن بن أحمد بن يزيد
الأصغر = عبد الرحمن بن عمر البامنجى (أبو نعيم)
الأصمى = عبد الملك بن قُريب
الأعمش = حمد بن نصر
سليمان بن مهران
الأغماتى = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
الافتخار = عبد المطلب بن الفضل الهاشمى
أقضى القضاة = على بن على بن هبة الله البخارى (أبو طالب)
الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الزاهد (أبو القاسم)
ابن الأكفانى = هبة الله بن أحمد
إلكيا = الحسن بن صباح بن على الإسماعيلى الباطنى
شبرويه بن شهر دار بن شبرويه
على بن أبى الحسن بن أبى هاشم
على بن محمد بن على الهَرَاسى (أبو الحسن)
الألمى = عبد الغافر بن الحسين الكاشغرى (أبو الفتوح)
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى
أبو مخلد الفزارى
الأمير = أحمد بن منصور بن الفضل
عيسى بن محمد بن عيسى الهَكَارَى (أبو محمد)
المظفر بن أردشِير بن أبى منصور العبادى (أبو منصور)
أمير المؤمنين = الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله (أبو منصور)
ابن الأنبارى = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (أبو البركات)
الأندلسى = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)

علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

علي بن محمد بن هذيل (أبو الحسن)

القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

الأنصاري = الحسن بن علي بن الحسن (أبو علي)

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

سليمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)

عاصم بن دعش بن حصن (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني (أبو حامد)

عبد الله بن محمد (أبو إسماعيل)

البارك بن أحمد (أبو العمر)

محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن علي القاضي

موسى بن عمران (أبو الظفر)

ناصر بن سلمان بن ناصر النيسابوري (أبو الفتح)

الأنطاقي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن (أبو الطاهر)

عبد العزيز بن علي (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن المبارك

الأوحد = أحمد بن عبد الله الفازي

أود ، مقدم الداوية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل نجم الدين (والد صلاح الدين) ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٥٥ ، ٣٥٧

أيوب بن كيسان السخّتياني ٢٩٣

الأيوبي = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان . السلطان (صلاح الدين)

(حرف الباء)

البابشامى = محمد بن مكي بن الحسن الفامي (أبو بكر)

- الباخرزى = على بن الحسن بن علي
بادين بن بيرزان (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
الباربازى = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس
البارع = الحسين بن محمد (أبو عبد الله)
الباطنى = الحسن بن صباح بن علي
ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله
الباغوسانى = أبو حفص
الباقرحى = عبد الواحد بن الحسن بن محمد (أبو الفتح)
ابن الباقلانى = محمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
الباقلانى = الحسين بن أحمد بن الحسين (أبو القاسم)
البامنجى = أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الفخائم)
عبد الرحمن بن عمر الأصغر (أبو نعيم)
عتيق بن علي بن عمر (أبو بكر)
مسمود بن أحمد بن يوسف (أبو الفتح)
ابن باكويه = محمد بن عبد الله
البانياسى = مالك بن أحمد
البيجلى = أحمد بن محمد بن عبد الله الرازى (أبو مسمود)
جرير بن عبد الله
علي بن محمد بن علي (أبو الفرج)
منصور بن الحسن بن علي
البحترى = الوليد بن عبادة . الشاعر
البحيراباذى = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو المظفر)
البحيرى = إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)
سعيد بن محمد (أبو عثمان)
عبد الحميد بن عبد الرحمن

ابن البخارى = أبو البركات
على بن أحمد بن عبد الواحد (الفخر)
البخارى = على بن أحمد بن محمد (أبو المكارم)
ابن البخارى = على بن هبة الله بن محمد (أبو الحسن)
البخارى = على بن على بن هبة الله (أبو طالب)
محمد بن إسماعيل (الإمام)
هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله (أبو المظفر)
بدر بن أحمد الإستراباذى (أبو النجم) ٥٣
بدر الدين = محمد بن الحسين بن على
البديع = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
البرائى = سهل بن محمود بن محمد (أبو العالى)
البرزندى = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)
بركات بن إبراهيم الخشوعى ٧٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٧
أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبى
أبو البركات بن البخارى ١٣٣
أبو البركات = الحسن بن على بن الحسن الموصلى
الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر
الخضر بن شبل بن عبد
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى
عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجى
عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى
محمد بن محمد بن خميس الجهنى
المهدى بن محمد بن إسماعيل العلوى
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس
ابن برهان = أحمد بن على بن محمد (أبو الفتح)

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الفر كاح

البرهان = عبد العزيز بن عمر بن ماذة

البروجردى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله (أبو المظفر)

صالح بن الحسين بن محمد (أبو منصور)

طاهر بن محمد بن طاهر (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو سعد)

ابن برّى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)

البرّار = يحيى بن على بن الحسن الحلوانى (أبو سعد)

البردوى = محمد بن محمد بن الحسن القاضى (أبو اليسر)

ابن البرى = عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى (أبو القاسم)

ابن البسى = على بن أحمد (أبو القاسم)

البسطامى = سعيد بن هبة الله بن محمد (أبو عمر)

عبد الملك بن محمد بن هبة الله (الفخر)

عمر بن محمد بن عبد الله (أبو شجاع)

محمد بن عبد الله بن محمد

هبة الله بن سهل بن عمر السّيدى (أبو محمد)

ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله (أبو القاسم)

البصرى = أبو الحسن

المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)

محمد بن بكر بن محمد . ابن داسة (أبو بكر)

البطائحي = عبد الله

ابن البطر = نصر بن أحمد (أبو الخطاب)

ابن البطى = محمد بن عبد الباقي (أبو الفتح)

البغدادى = الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

أبو حفص

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد (الوفيق)
المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن علي . المجير (أبو القاسم)
هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)
يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
البنفوي = أحمد بن محمد بن إبراهيم (أبو حامد)
الحسن بن مسعود الفراء (أبو علي)
الحسين بن مسعود الفراء . محيي السنة (أبو محمد)
عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل
محمد بن محمد بن العلاء (أبو عبد الله)
ابن بقيرة = محمود بن المبارك بن علي الواسطي
أبو بكر = أحمد بن الحسن بن الليث
أحمد بن الحسين البيهقي
أحمد بن سهل السراج
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
أحمد بن علي بن خلف الشيرازي
أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه
أحمد بن محمد بن بشار البوشنجي
أحمد بن محمد بن زنجويه
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي
أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الحائي ٨٥ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥
أبو بكر = دلف بن جحدر الشبلي
أبو بكر بن سالم بن عبد الله ١٢٥

أبو بكر الطبري^(١) ٣١٥

أبو بكر = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

عبد الغفار بن محمد الشيروي

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور

أبو بكر بن عبد الله بن النحاس . العهد ١٣٣

عتيق بن علي بن عمر البامنجي المروزي

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني

أبو بكر بن المطار (ظهير الدين) ٣٦٧

أبو بكر = القاسم بن أحمد بن منصور الصفار

المبارك بن كامل الخفاف

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (نخر الإسلام)

محمد بن أحمد بن عبدك الحبال

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة

محمد بن أحمد القسطلاني

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني

محمد بن أيوب بن شاذي . العادل (أخو صلاح الدين)

محمد بن بكر الطوسي الفقيه

محمد بن بكر بن محمد التمار

محمد بن ثابت الخجندی

محمد بن الحسن بن علي الخبازي

محمد بن الحسن بن فورك

محمد بن الحسين الأرموي

(١) إجماله : محمد بن الحسن بن علي . المذكور في صفحة ١٤٦ .

محمد بن الحسين بن علي المزرقى
محمد بن الطيب الباقلانى القاضى
محمد بن عبد الباقي الأنصارى القاضى
محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريذة
محمد بن عبد الله بن أحمد العاصرى
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشميرى
محمد بن عبد الملك بن بشران
محمد بن عبد الملك الشفترى
أبو بكر بن محمد العيسى ١١٦
أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى
محمد بن عتيق القيروانى
محمد بن علي بن إسماعيل الففال الكبير الشاشى
محمد بن علي بن حامد الشاشى
محمد بن علي بن عمر الخطيب
محمد بن القاسم الصفار
محمد بن محمود الثقفى
محمد بن المظفر بن بكران الشامى
محمد بن مكى بن الحسن الفامى
محمد بن منصور بن محمد السمعانى
محمد بن موسى بن عثمان الحازمى الحافظ
محمد بن الهيثم الترابى
محمد بن وضاح
محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمرى
يعقوب بن أحمد الصيرفى

- البلخي = عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي (أبو شجاع)
البلدي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
البلنسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
ابن البقاء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
البندنيجي = الحسن بن عبد الله
محمد بن هبة الله بن ثابت (أبو نصر)
البندهي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
البهاء = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي
بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي (قراقوش) ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥
بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر (أبو محمد)
القاسم بن مظفر بن محمود
يوسف بن رافع بن شداد
ابن البواب = علي بن هلال (الخطاط)
البوازيجي = سالم بن عبد السلام بن علوان
منصور بن الحسن بن علي
ابن البوري = هبة الله بن أبي المعالي محمد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
ابن بوش = يحيى بن أسعد
البوشنجي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو سعيد)
عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)
عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)
البوصيري = هبة الله بن علي بن مسعود (أبو القاسم)
البوقي = الحسن بن هبة الله بن يحيى
ابن البوقي = هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)
البياري = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

البياضى = عبد الكريم بن علي بن عبد الله (أبو العلاء)

ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد الرزاز (أبو القاسم)

أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ القرشي

البيسانى = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

البيضاوى = عبد الله بن محمد بن محمد (أبو الفتح)

البيبع = المطهر بن محمد بن جعفر (أبو الفتح)

هبة الكرم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)

البيمق = أحمد بن الحسين (أبو بكر)

إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

الحسين بن أحمد بن علي (أبو عبد الله)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (أبو محمد)

علي بن أبي القاسم

(حرف التاء)

تاج الإسلام ٣١٠ ، ٣١٢

تاج الإسلام = عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)

محمد بن منصور بن محمد السمعاني (أبو بكر)

تاج الأمناء = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو الفضل)

تاج الدولة = تنش بن ألب أرسلان

تاج الدين ٣١٠ ، ٣١٢

تاج الدين = زيد بن الحسن الكندى (أبو اليمن)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، ابن الفركاح

عبد الله بن حمويه

محمد بن هبة الله بن مكي الحوى

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)

التاجر = الفضل بن عبد الواحد

كتائب بن علي الفارقي (أبو علي)

التبريزي = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب (أبو زكريا)

تنش بن ألب أرسلان (تاج الدولة) ٣٢٤

أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي المراغي

علي بن علي بن الحسن النيسابوري

الترابي = محمد بن الهيثم (أبو بكر)

الترمذي = محمد بن عيسى (الإمام)

منصور بن علي

التفليسي = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)

التقي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر

علي بن ماسويه المقرئ

تقي الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب (الملك المظفر)

التكريتي = يحيى بن القاسم بن الفرج (أبو زكريا)

يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان صلاح الدين)

تلميذ الغزالي = عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي (أبو طالب)

محمد بن يحيى بن منصور

التمار = محمد بن بكر بن محمد (أبو بكر)

أبو تمام = حبيب بن أوس . الشاعر

محمد بن الحسن بن موسى المقرئ

نسيم بن أبي سعيد الجرجاني ١٨١

التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب

سعد بن محمد بن سعد . الحليص بيص الشاعر

عبد العزيز بن طاهر

عبد القاهر بن طاهر

عبد الله بن طاهر
عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)
عبد الملك بن سعد بن نعيم (أبو الفضل)
محمد بن أحمد (أبو المظفر)
محمود بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)
المظفر بن حمزة

التموخي = علي بن الحسن (أبو القاسم)
ابن أبي توبة = محمود بن المظفر بن عبد الملك ، (الوزير)
التوحي = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)
توران شاه بن أيوب . شمس الدولة (أخو صلاح الدين) ١١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩
التوماني = عبد العزيز بن عثمان
التيمي = إسماعيل بن محمد الحافظ

(حرف الثاء)

الثابتى = أسعد بن محمد بن أحمد (أبو سعد)
عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)
الموفق بن علي بن محمد الخرقى (أبو محمد)
التمعلي = الخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)
عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
الثقفي = عبد الوهاب بن عبد المجيد
القاسم بن الفضل
محمد بن محمود (أبو بكر)
يحيى بن محمود (أبو الفرج)
أبو ثور = إبراهيم بن خالد (الإمام)
الثورى = سفيان بن سعيد

(حرف الجيم)

جابر بن هبة الله القاضي ٢٦٨

المحافظ = عمرو بن بحر

الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب (أبو هاشم)

ابن الجباب = عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين

الجرجاني = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)

سماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

نسيم بن أبي سعيد

عبد الله بن يوسف القاضي المحافظ (أبو محمد)

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

جرير بن عبد الله البجلي ٣٠٤

الجريري = علي بن محمد بن علي (أبو الفرج)

الجزري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (أبو طاهر)

عمر بن محمد بن عكرمة . ابن البزري (أبو القاسم)

الجمدي = منصور بن علي بن عراق (أبو نصر)

ابن أبي جعفر ١٣

جعفر بن أحمد السراج ١١٩ ، ١٤٧

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايي (أبو الفخر) ٥٤

أبو جعفر = محمد بن أحمد بن المسلمة

محمد بن الحسين السمنجاني

محمد بن محمود الشاط

موسى بن المقتدي بأمر الله عبد الله

هبة الله بن يحيى بن الحسين . ابن البوقي

الجعفري = عمر بن علي بن صبرة

جمال الأئمة = علي بن الحسن بن الحسن السكلاي (أبو القاسم)

جمال الإسلام = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي (أبو عمر)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

جمال الدين = عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

علي بن يوسف القفطي

ابن الجُمَيْزِي = علي بن هبة الله (أبو الحسن)

الجناري = عبد الله بن جعفر

الجزوي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الجزري^(١) = نصر الله بن منصور بن سهل (أبو الفتح)

الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي (أبو القاسم) ٥٤

الجنيد بن محمد بن علي القايني الصوفي (أبو القاسم) ٥٤-٥٦

الجهني = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)

علي بن سعادة الموصل السراج (أبو الحسن)

محمد بن محمد بن خيس (أبو البركات)

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد (أبو منصور)

الجوباري = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور)

أبو الجود = غياث بن فارس بن مكي المقرئ

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج)

يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله (أبو المظفر)

الجوهري = إسماعيل بن حماد

الحسن بن علي (أبو محمد)

الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل (أبو المظفر)

عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

(١) ويقال فيها أيضاً : الجزوي

علي بن محمد بن علي الأديب (أبو الحسن)

علي بن يوسف (أبو الحسن)

الجبائي = يوسف بن فاروا

الجيلي = أحمد بن صالح بن شافع

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم (أبو عبد الله)

عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل (أبو إسماعيل)

عبد السلام بن الفضل (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن غالب (أبو محمد)

(حرف الحاء)

أبو حاتم = محمود بن الحسن القزويني

الحارث بن همام (راوى مقامات الحريري) ٢٦٨

الحارثي = الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركت)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الحارثي = محمود بن تكش . شهاب الدين الأمير

الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان (أبو بكر)

الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي (أبو الرشيد)

الحافظ = أحمد بن الحسن بن الليث (أبو بكر)

أحمد بن عبد الملك المؤذن (أبو صالح)

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه (أبو بكر)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

أحمد بن محمد بن الفضل الأصهباني (أبو العلاء)

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (أبو القاسم)

إسماعيل بن محمد التيمي

الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الهمداني (أبو العلاء)

الحسن بن أحمد السمرقندي

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني (أبو نصر)
أبو الحسين بن التونسي
سعد بن علي بن محمد الزمخاني
شرويه بن شهر دار بن شرويه
عبد الجليل بن محمد . كوتاه (أبو مسعود)
عبد العزيز بن محمد النخشي (أبو محمد)
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (أبو محمد)
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
عبد الغافر بن الحسين الألمعي (أبو الفتوح)
عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)
عبد الله بن الحسن الطبرسي (أبو محمد)
عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين)
عبد الحميد بن محمد بن المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي)
علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم)
علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
علي بن الفضل المقدسي (أبو الحسن)
عمر بن محمد النسي السمرقندي (أبو حفص)
غانم بن محمد بن عبد الواحد (أبو سهل)
المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
محمد بن أحمد الطبرسي (أبو الفضل)
محمد بن سعد الديبشي (أبو عبد الله)
محمد بن سعدون بن مرجي العبدي (أبو عامر)
محمد بن طاهر المقدسي (أبو الفضل)

محمد بن عبد الكريم
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله)

محمد بن عبد الواحد بن أحمد القدسي

محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)

محمد بن علي بن ميمون النرسي (أبو الفخائم)

محمد بن عمر بن أحمد الديني (أبو موسى)

محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (أبو بكر)

محمد بن ناصر بن محمد (أبو الفضل)

محمود بن محمد بن العباس الخوارزمي (أبو محمد)

يوسف بن خليل الدمشقي (أبو الحجاج)

يوسف بن منصور السيارى (أبو يعقوب)

الحاكم البغدادي (الخطاط) ٣٥٩

الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد (أبو عبد الله)

منصور بن زرار بن معد (الخليفة العبّيدى الفاطمي)

نصر بن علي بن أحمد الحاكمي الطوسي (أبو الفتح)

الحاكمي = إسماعيل بن عبد الملك بن علي (أبو القاسم)

نصر بن علي بن أحمد الطوسي (أبو الفتح)

أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر الرورؤذي القاضي

أحمد بن الحسن الأزهرى

أحمد بن عبد الله الفازى

أحمد بن علي بن عبدوس

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراينى

أحمد بن محمد الشجاعى

عبد الرحمن بن محمد بن محمود الغزوينى

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني

محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني

محمد بن محمد الفزالي (الإمام)

الحَبَّال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله (أبو إسحاق)

محمد بن أحمد بن عبدك (أبو بكر)

الجبوي = حمزة بن علي

حبیب بن أوس (أبو تمام الشاعر) ٢٦٢

أبو الحجاج = يوسف بن خليل الدمشقي

يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي

الحداد = الحسن بن أحمد (أبو علي)

عبد الكريم بن حمزة

عبید الله بن الحسن (أبو نعيم)

ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد

الحديثي = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)

ابن أبي الحديد = الحسن بن أحمد بن عبد الواحد

الحرازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعقي

الحربي = مكي بن علي بن الحسن العراقي (أبو الحرم)

الحرّة (زوج عبد النبي بن مهدي) ٣٥٨

الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل . قاضي القضاة (أبو القاسم)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل (أبو الفضائل)

أبو الحرم = مكي بن علي بن الحسن العراقي

الحريري = القاسم بن علي بن محمد (أبو محمد)

حسان بن أحمد بن محمد ٨٧

أبو حسان = محمد بن أحمد المزكي

حسان بن محمد النيفي ٧٦

- ابن حسان = ينال بن حسان النجفي
الحسناباذي = عبد الرازق بن عبد الكريم بن عبد الواحد
عبد الكريم بن عبد الرازق بن عبد الكريم (أبو طاهر)
الحسن بن إبراهيم بن علي برهون الفارقي القاضي (أبو علي) ٥٣، ٥٧-٦١، ١٣٢، ١٣٦، ٢١١، ٢٢٨
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان (أبو علي) ٢٢٣
الحسن بن أحمد الحداد (أبو علي) ٣٥، ٦٥، ١١١، ١١٩، ٢١١، ٣٠٢، ٣٢٦
الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني الحافظ (أبو العلاء) ١٣، ١٧٢، ٢١٧، ٢١٨،
٢٢٠، ٢٢٩، ٢٦٥
الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ الواعظ ٦٨، ١٧٨، ٢٥٤
أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي (أبو علي) ٦٠
الحسن^(١) بن أحمد بن عبد الواحد . ابن أبي الحديد (أبو عبد الله) ٢٣٥
الحسن بن أحمد أحمد بن يزيد الإصطخري ١٠٥
أبو الحسن = إدريس بن حمزة بن علي الشامي
أبو الحسن البصري ٤٨
الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ١٠٤، ١٣٦
أبو الحسن^(٢) بن أبي الخير ٣٢٥
الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي (أبو المحاسن) ٦٠
أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن مهمل
الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي (أبو علي) ٦٠، ٦١
الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكرى الشاتاني (أبو علي) ٦١، ٦٢
الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهرواني الأصبهاني (أبو علي) ٦٢، ٦٣

(١) جاء في الأصول : « أبو الحسن بن أبي الحديد » وأثبتنا اسمه وكنيته على الصواب من العبر

٣/٣٠٠ ، وانظره أيضا في ٤/١٠١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ .

(٢) إله « أحمد » المذكور في الجزء السادس ١٥٨ .

الحسن بن سليمان ^(١) (أبو علي) ٦١

الحسن بن شعبان ٢٣٨

الحسن بن صافي بن عبد الله . ملك النخاعة (أبو نزار) ٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٢

الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني (إلكيا) ٢٣٣

أبو الحسن = صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ

الحسن بن العباس بن علي الرستمي (أبو عبد الله) ١٣ ، ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي ٣١ ، ١٤٩

أبو الحسن = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي

الحسن بن عبد الله البندنجي ٢٨٥

الحسن بن عرفة ٢٦٣

أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسين بن محمود الزدي

علي بن أحمد بن طوق

علي بن أحمد بن محمد الديلمي

علي بن أحمد بن محمد الديني المؤذن

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

علي بن أحمد بن منصور بن قيس المالكي

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير نظام الملك الكبير ٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤

٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣٩٦

أبو الحسن = علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهرى (أبو محمد) ١٢ ، ١٧٣

أبو الحسن = علي بن حاكم بن إبراهيم الراغى الأديب

الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري (أبو علي) ١١٥

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين الساسي . ابن الموازيني

(١) لعله الذي قبله . وانظر حواشي الموضع المذكور فيها ما يفوق أنه هو .

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر (أبو الفتح) ٧٠

أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني

علي بن الحسن بن علي الرميلي

الحسن بن علي بن الحسن الموصلي (أبو البركات) ٦٥

أبو الحسن = علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيحى

علي بن سماعة الجهني الموصلي السراج

علي بن سليمان بن أحمد المرادى

علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجى

علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي

علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة

علي بن عثمان بن يوسف

علي بن أبي عقامة

الحسن بن علي بن عمار الواعظ (أبو علي) ٨٩

أبو الحسن = علي بن فضال المجاشعى

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزورى القاضى (أبو علي)

أبو الحسن = علي بن محمد بن جعفر الكاتب

علي بن محمد بن حمويه الصوفى

علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوى

علي بن محمد العلاف

علي بن محمد بن علي (إلكيا الهزائى)

علي بن محمد بن علي الجوينى

علي بن محمد بن علي الدامغانى

علي بن محمد بن عيسى . ابن كراز

الحسن بن علي بن محمد التولى النيسابورى ٦٥

أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد بن الأخضر

علي بن محمد الروزي

علي بن محمد بن هذيل الأندلسي

علي بن محمد بن يحيى (زكى الدين)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (جمال الإسلام)

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري

علي بن معصوم بن أبي ذر المغربي

علي بن الفضل المقدسي الحافظ

علي بن موسى بن السمسار

علي بن هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري

الحسن بن علي الوخشي (أبو علي) ٢٥٠

أبو الحسن = علي بن يوسف الجويني

الحسن بن غالب (أبو علي) ١١٣

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي (أبو علي) ٦٦

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي الحافظ (أبو نصر) ٢٢١

أبو الحسن = محمد بن أحمد القطيعي

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (زين الأمان) ٧٠، ٨٣، ١٢٨، ١٧٤، ٣٢٥

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني، نخر الدين (أبو المعالي) ٦٦ - ٦٨

الحسن بن محمد الصفار (أبو علي) ٢٣٢

أبو الحسن = محمد بن علي الهمداني (السيد)

محمد بن القاسم الفارسي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخلل

محمد بن محمد بن زيد العلوي

محمد بن محمد الشيرزي

أبو الحسن بن مخلد ٢٢٣

الحسن بن مسعود الفراء البغوي (أبو علي) ٢٨٩ ، ٦٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني (أبو محمد) ٣٠٥ ، ٦٩

الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (أبو محمد) ٧١ ، ٧٠

الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصري (أبو المواهب) ٢٩٧ ، ٢٢١ ، ٨٨

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوقي ٧٢

الحسن بن يوسف بن محمد . المستضيء (أمير المؤمنين) ٢٠ ، ٢١ ، ١٥٦ ، ٣٤١ ، ٣٦٣

الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني (أبو القاسم) ٢٦٦

الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود (أبو علي) ٧٣ ، ٧٢

الحسين بن أحمد ، ابن شقاف البغدادي الفرضي (أبو عبد الله) ٧٣ ، ١١٩

الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني (أبو عبد الله) ٩٠ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٠٤ ، ٣١٤

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي (أبو عبد الله) ٧٣

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طَلَّاب (أبو نصر) ٢٣٥ ، ٤٦

أبو الحسين = أحمد بن محمد . ابن النُّقُور

أبو الحسين بن التونسي الحافظ ٢٢١

الحسين بن الحسن الشهرستاني (أبو عبد الله) ٧٣ ، ٧٤

الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ١١

الحسين بن حمَّد بن محمد العمروي ٧٤

الحسين الزغنداني ١٩١ ، ١٩٢

الحسين بن شعيب بن محمد السَّنْجِي (أبو علي) ١٩٧

أبو الحسين = عاصم بن الحسن العاصمي

عبد الغافر بن محمد الفارسي

عبد الملك بن نصر الله بن جَهْل

عبد الوهاب بن الحسن

الحسين بن علي الطبري ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٣٢٣

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري (أبو عبد الله) ٧٥
أبو الحسين الفقيه ٧٠

أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار . ابن الطيوري
الحسين بن أحمد المرورودي القاضي ٧٥-٧٩، ١٤٩، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣١٢، ٣١٣
الحسين بن محمد البارع (أبو عبد الله) ١٣٢

الحسين بن محمد الزينبي الشريف (أبو طالب) ٣٢، ٦٣، ٩١، ١٢٥، ٢٣٤، ٢٣٥
الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله) ١٤٧
أبو الحسين = محمد بن المهدي بالله
الحسين بن محمد بن القطان ١٩٧

الحسين بن مسعود الفراء البغوي . محي السنة (أبو محمد) ٤١، ٥١، ٦٨، ٧٥-٨٠، ١٣١،
١٤٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٧٩، ١٨٠، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٥

أبو الحسين بن مكي ٩٦

الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي (أبو عبد الله) ٨٠
الحسين بن نصر بن محمد الجهنى الكعبي الموصلى . ابن خميس (أبو عبد الله) ٨١، ١٣٢
الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكى (أبو عبد الله) ٢٣٩

أبو الحسين = هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافعى . صائى الدين ابن عساكر
هبة الله بن أبى الفضل أحمد بن محمد
يحيى بن أبى الخير بن سالم العمرانى
يحيى بن المفرج اللخمى

الحسينى = على بن أحمد بن محمد

الحصكى = يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الحصنى = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

الحصيرى = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو سعد)

ابن الحصين = هبة الله بن محمد (أبو القاسم)

الحضرمى = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

محمد بن إبراهيم بن أبى مشيرح (أبو عبد الله)

حطان بن منقذ ٣٦٩

ابن الحُطَيْيَّة = أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو العباس)

حفدة = محمد بن أسعد الطَّارِي (أبو منصور)

أبو حفص الباغوساني ٢٢٤

أبو حفص البغدادي ٧١

أبو حفص = عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي

عمر أحمد بن الليث الطالقاني

عمر بن أحمد بن مسرور

عمر بن أحمد بن منصور الصفار

عمر بن الحسين بن عبد الله الهمداني

عمر بن عبد المجيد الياشي

عمر بن محمد بن أحمد النسي السمرقندي

عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد

عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي

عمر بن محمد بن محمد الشاشي

الحفصوي = محمد بن عبد الله

الحفصي = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو سهل)

حفيد أبي منصور الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد (أبو العلاء)

أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخزري

الحايي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن

عبد الكريم بن عبد النور (قطب الدين)

الحلواني = يحيى بن علي بن الحسن البزار (أبو سعد)

الحلي = عبد السلام بن الفضل القافزي

الحايمي = الحسين بن الحسن بن محمد

حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروباني (أبو القاسم) ٨٢

حمّد بن نصر الأعمش ١١١

حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات (القرئ) ٣٣١

حمزة بن عبد المطلب ٢٥٩

حمزة بن علي بن الحبوبي ٧٠

حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي . السيد ابن أبي الفنائم ١٥٥

الحموي = إبراهيم بن الحسن بن ظاهر (أبو ظاهر)

زيد بن نصر بن تميم

محمد بن هبة الله بن مكي

الحميري = الفضل بن أبي البركات بن الوليد

الحينائي = محمد بن الحسين بن محمد (أبو ظاهر)

الحنبلي = علي بن عقيل (أبو الوفاء)

ابن الحنبلي = هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)

الحنفي = زياد بن محمد (أبو الفضل)

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت (الإمام)

ابن الحوراني = نبا بن محمد بن محفوظ القرشي (أبو البيان)

حيدرة بن علي ٣٣٤

الحيري = علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء (أبو طالب)

علي بن عبد الله بن أبي صادق (أبو سعد)

الحمص بيص الشاعر = سعد بن محمد بن سعد

(حرف الخاء)

الخاسر = سلم بن عمرو بن حماد . الشاعر

ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

الخاقان = محمد بن سليمان

خالد بن أبي البركات بن الوليد ٨٦

خالد بن محمد القيسراني (الموفق) ٣٥٩

الخبازي = محمد بن الحسن بن علي (أبو بكر)

الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله (أبو حكيم)

الخبوشاني = محمد بن الموفق بن سعيد الصوفي

الخبزندی = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف (أبو القاسم)

محمد بن ثابت (أبو بكر)

الخداسي = عبد الرحمن بن خداس بن عبد الصمد

الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم)

الخرجودي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي (أبو سعيد)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد

الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت (أبو محمد)

الموفق بن علي بن محمد الثايني (أبو محمد)

الحسروجردي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد (أبو محمد)

الخشاب = محمد بن علي بن محمد (أبو سعيد)

الحشنامي = نصر الله بن أحمد (أبو علي)

الحشوعي = بركات بن إبراهيم

الخضر (عليه السلام) ٣١٨

الخضر بن زوان بن أحمد التلمبي الضرير (أبو العباس) ٨٢

الخضر بن شبل بن عبدة الحارثي الدمشقي (أبو البركات) ٨٣

الخضر بن كامل المعبر ٣٢١

الخضر بن نصر بن عقيل الإربلي (أبو العباس) ٨٣

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي الطبري ٣١٧

أبو الخطاب = نصر بن أحمد بن البطر

الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (أبو بكر)

أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الغنائم)

خطيب دمشق = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)

خطيب الري = عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)

الخطيب = عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم (أبو شجاع)

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي (أبو محمد)

عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني . الأحدث

محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشمي (أبو بكر)

محمد بن علي بن عمر (أبو بكر)

خطيب مرزا = محمد بن إسماعيل بن أحمد

خطيب مصر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلي (أبو الطاهر)

خطيب الموصل = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)

الخطيب = يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)

يحيى بن علي بن محمد التبريزي (أبو زكريا)

الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو حفص)

فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

الخفاف = المبارك بن كامل (أبو بكر)

يوسف بن المبارك

الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين

خاف بن أحمد ٨٣

ابن خلف = أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر)

أبو خلف = عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري

عوض بن أحمد الشرواني

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي

ابن خذكان = أحمد بن محمد (المؤرخ)

ابن الخلل = محمد بن المبارك بن محمد (أبو الحسن)

الخليفة = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد)

الخليل بن أحمد النحوي ٩

ابن خليل = محمد بن خليل بن فارس الدمشقي

الخليلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم البغوي (أبو حامد)

أبو القاسم بن محمد

المهدي بن هبة الله بن المهدي (أبو المحاسن)

خارنكين (من أمراء صلاح الدين) ٣٦٢

الخركي = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)

ابن خميس = الحسين بن نصر بن محمد الجعفي (أبو عبد الله)

محمد بن محمد (أبو البركات)

الخندق = كامل بن إبراهيم

خوارزمشاه = محمد بن تكش (السلطان)

الخوارزمي = العباس بن أرسلان

محمد بن العباس بن أرسلان

محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

الخواري = رستم بن ساعد بن سملك (أبو الوفا)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد (أبو محمد)

محمد بن أبي سميد بن محمد (أبو المظفر)

الخوافي = أحمد بن محمد بن المظفر (أبو المظفر)

مسعود بن أحمد بن محمد (أبو المعالي)

الخواجي = الحسن بن سعد بن الحسن (أبو المحاسن)

الخوازي = الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم

أبو الخير = محمد بن موسى الصفار

خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس ٨٤

(حرف الدال)

الداراني = عبد الواحد بن أحمد بن عمر (أبو سعد)

الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)

الدارمي = محمد بن عبد الواحد

ابن داسة = محمد بن بكر بن محمد البصري (أبو بكر)

الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني

علي بن محمد بن علي (أبو الحسن)

عمر بن علي بن سهل . السلطان (أبو سعد)

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

داود بن علي الظاهري ٣٣١

الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر (أبو الحسن)

الدَّبَّاع = محمد بن علي القايني (أبو منصور)

الدَّبَّوسي = علي بن المظفر بن حمزة . السيد (أبو القاسم)

ابن الدَّبَّيْثي = محمد بن سعيد (أبو عبد الله)

الدَّبَّيْلي = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

الدَّرَبَنْدي = عثمان بن السدد بن أحمد

دعوان بن علي بن حماد ١٣٢

الدقاق = محمد بن عبد الواحد (أبو عبد الله)

الدلفاطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)

دلف بن جحدر الشبلي (أبو بكر) ١١٤

الدمشقي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

رسلان

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحورستاني (أبو الفضائل)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

علي بن أبي المسكرم بن فتيان (أبو القاسم)

نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى (أبو الفتح)

هبة الله بن الحسين بن هبة الله . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

يوسف بن بندار (أبو المحاسن)

يوسف بن خليل (أبو الحجاج)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الدمياطى = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

الدندانقاني = فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي (أبو الفرج)

ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن الفامي (أبو بكر)

الدولعي = عبد الملك بن زيد بن ياسين (أبو القاسم)

الدويني = نصر الله بن منصور بن سهل الجزري (أبو الفتح)

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (صلاح الدين الأيوبي)

الدياربكري = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)

الديرعاقولي = المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الديلمي = شهردار بن شيرويه بن شهردار (أبو منصور)

شبرويه بن شهر دار بن شبرويه (أبو شجاع)

مناور بن فزكوه (أبو مقاتل)

الدينوري = أحمد بن عيسى بن عباد

علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص (أبو الحسن)

(حرف الذال)

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرابيلي (أبو أحمد) ٨٤

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان (أبو عبد الله)

الذهلي = شجاع بن فارس

(حرف الراء)

الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد الرقي (أبو عبد الله)

راجح بن كهلان ٨٩

الرازي = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

عمر بن الحسين بن الحسن (أبو القاسم)

مبشر بن أحمد بن علي الحامب (أبو الرشيد)

محمد بن أحمد (أبو عبد الله)

محمد بن عمر بن الحسن (نحر الدين)

راشد (الخطاط) ٣٥٩

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

محمد بن عبد الكريم

الربعي = علي بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الربيع بن سليمان ٢٩٣

- أبو الرجاء = الثومل بن مسرور بن أبي سهل الخمركي
الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر (أبو منصور)
علي بن أحمد بن محمد بن بيان (أبو القاسم)
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ٣٦، ٩٣، ٢٩٥، ٣٢١، ٣٢٤
رستم بن سعد بن سلمك الخواري (أبو الوفا) ٨٤، ٨٥
الرستمى = الحسن بن العباس بن علي (أبو عبد الله)
رسلان الدمشقي ٣١٨
أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي
أبو رشيد = إسماعيل بن غانم
أبو الرشيد = مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب
أبو الرضا = سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي
الرعيى = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)
القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ
الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد (أبو نصر)
ابن الرفعة = أحمد بن محمد
الرقى = إبراهيم بن محمد بن نيهان (أبو إسحاق)
محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله)
ركن الدين = الحسين بن مسعود الفراء البغوي
الركن = عبد الغافر السروستاني
الرمادي = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)
الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغانى
الرملى = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
الرميلى = علي بن الحسن بن علي (أبو الحسن)
الرهاوى = عبد القادر بن عبد الملك

الرواسي = عمر بن عبد الكريم (أبو الفتيان)
 أبو روح = عبد العزيز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي
 الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم (أبو علي)
 ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)
 الروياني = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)
 إسماعيل بن أحمد بن محمد
 حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو القاسم)
 شريح بن عبد الكريم بن أحمد (أبو نصر)
 عبد الكريم بن أحمد بن محمد
 عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم
 عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو المحاسن)
 محمود بن أحمد

ابن ريذة = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

(حرف الزاي)

الراز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)
 ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر (أبو بكر)
 الزاهد = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني (أبو العباس)
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكلاف (أبو القاسم)
 عمر بن محمد بن الحسن الهمداني (أبو حفص)
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)

زاهر بن طاهر الشّحامي ٤٩ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٩ ، ٣٠٥

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري ٢٧٩

الزبيري = الزبير بن أحمد بن سليمان

أبو زرعة = طاهر بن محمد المقدسي

الزغنداني = الحسين

أبو زكريا = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده

يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي

زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى (أبو محمد)

علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد (أبو المعالي)

الزكي = نصر بن علي بن أحمد الطوسي الحاكمي (أبو الفتح)

زليخا بنت القاضي أبي سعد^(١) إسماعيل بن يوسف الطالقاني ٣٠٢

الزنجاني = سعد بن علي بن محمد الحافظ

عبد الرحيم بن رستم (أبو الفضائل)

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)

منصور بن الحسن بن منصور (أبو المسكارم)

يوسف بن علي بن محمد (أبو القاسم)

زنكي بن آق سنقر . أتابك (صاحب الموصل) ٢٩٥ ، ٣٤١

زنكي بن مودود بن زنكي بن آق سنقر (عماد الدين صاحب سنجار) ٣٤٣

الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب

الزوزني = محمد بن إسحاق بن عثمان (أبو بكر)

زياد بن محمد الحنفي (أبو الفضل) ٧٦

الزيادي = الفضل بن محمد بن إبراهيم (أبو محمد)

محمد بن محمد بن حمش

الزيتوني = عبد السيد بن علي

أبو زيد = أحمد بن نصر

زيد بن ثابت ٨١

(١) انظر الحاشية (٥) في ص ٧ من الجزء السادس ، ففيها (أبو سعيد) .

زبد بن الحسن الكندي . ناج الدين (أبو اليمن) ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩

زبد بن الحسن بن محمد اليماني الغياشي ٨٦ ، ٨٤

زبد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

زبد بن عبد الله بن حسان ٨٨

زبد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢١٢

أبو زيد = المطهر بن سائر السروجي

زبد بن نصر بن نعيم الحموي ٨٨

الزبدى = علي بن أحمد بن محمد

زين الأمانة = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (أبو البركات)

الزبني = الحسين بن محمد (أبو طالب)

طراد بن محمد

علي بن طراد بن محمد (أبو القاسم)

محمد بن محمد بن علي (أبو نصر)

زين الدين = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

(حرف السين)

الساجي = المؤمن بن أحمد بن علي (أبو نصر)

سالم بن عبد السلام بن علوان الصوفي البوازيجي (أبو المرجا) ٨٩

سالم بن عبد الله بن محمد الفقيه ٨٨ ، ٨٩

سالم بن محمد بن أحمد الموصلي (أبو المرجا) ٨٩

سالم بن مهدي بن قحطان الأخضرى الفقيه ٨٩ ، ٩٠

الساوي = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

سبط إمام الحرمين = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قزأوغلي

سبط الخياط = عبد الله بن علي بن أحمد

السبكي = علي بن عبد السكافي (نفي الدين)

السَّبْتِي = عبد الرحمن بن محمد بن حسين
السَّجْزِي = عبد الأول بن عيسى بن شعيب (أبو الوقت)
السَّجْستَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود)
السَّخَاوِي = علي بن محمد بن عبد الصمد (أبو الحسن)
السَّخْتَنِي = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
سديد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله
السراج = أحمد بن سهل (أبو بكر)
جعفر بن أحمد

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد (أبو نصر)
علي بن سماعة الجهني الموصلي الفقيه (أبو الحسن)
السرْحَنِي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
عمر بن محمد بن علي الشيرزي (أبو حفص)
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

السرْمَنِي = محمد بن بقاء
السرْقَسطِي = عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)
السرْقُولِي = عبد السلام (أبو سهل)
السروجي = السلم

المطهر بن سلال (أبو زيد)
السروستَانِي = عبد الغافر (الركن)

ابن السَّرِي ٤٦

ابن مَرْيَج = أحمد بن عمر
أبو السعادات = هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجري)
ابن سماعة = محمد بن يوسف (أبو عبد الله)

- أبو سعد = أسعد بن محمد بن أحمد الثابتى
إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى
سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى الغربى (أبو الحسن) ٣٠٨، ٢٣٢، ٩٠
أبو سعد = سليمان بن محمد بن حسين البلدى
عم أبى سعد السمعانى = الحسن بن منصور بن عبد الجبار
أبو سعد = عبد الجليل بن أبى بكر الطبرى
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصىرى
عبد الرحمن بن مأمون بن على التولى
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى
عبد الله بن الحسن
عبد الله بن عبد الكريم التشيرى
عبد الله بن عمر الصفار
عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون
عبد الواحد بن أحمد بن عمر الدارانى
على بن عبد الله بن أبى صادق الحيرى
سعد بن على المصارى (أبو عامر) ١٤٥
سعد بن على بن محمد الزنجانى الحافظ ٢٢١
أبو سعد = عمر بن على بن سهل الدامغانى السلطان
أبو سعد^(١) القاضى ٣١٢
أبو سعد = محمد بن أحمد بن أبى يوسف الهروى
سعد بن محمد بن سعد التميمى . شهاب الدين الحيص بيص الشاعر (أبو الفوارس) ٩١، ٩٢
أبو سعد = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذى
محمد بن محمد الطرز
سعد بن محمد بن محمود المشاط (أبو الفضائل) ٩٠

(١) لعله أبو سعد الهروى . انظر ترجمته فى الجزء الخامس ٣٦٥-٣٧١ .

- أبو سعد = محمد بن نصر بن منصور الهروى
 يحيى بن على بن الحسن الحلوانى
 السعدى = عبد الله بن رفاعه بن غدير المصرى (أبو محمد)
 محمد بن أبى سعيد بن محمد الخوارى (أبو المظفر)
 أبو سعيد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل
 إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيرى . لنيسابورى
 سعيد بن أبى سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفى (أبو عثمان) ١٧٨ ، ٢٠٩
 سعيد بن عبد الله بن القائم الشهرزورى (أبو الرضا) ٩٢
 سعيد بن محمد البحيرى (أبو عثمان) ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧
 أبو سعيد = محمد بن على بن محمد الخشاب
 سعيد بن محمد بن عمر الرزاز (أبو منصور) ٦١ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ،
 ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٣
 أبو سعيد = محمد بن يحيى بن منصور . تلميذ الغزالى
 سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامى . جمال الإسلام (أبو عمر) ٩٣
 سفيان بن سعيد الثورى ٣٣١
 سفيان^(١) بن عيينة ٢٨٨
 ابن سكينه = عبد الوهاب بن على بن على (أبو أحمد)
 ابن السلار = على بن إسحاق . العادل (وزير مصر)
 سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسى الضرير ٩٩
 السلجوقى = سنجر بن ملكشاه
 سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسى (أبو الفتح ، أبو رشا) ٩٤
 السلطان = سنجر بن ملكشاه السلجوقى
 عمر بن على بن سهل الدامغانى (أبو سعد)

(١) جاء فى الأصول: « سفيان عن الزهرى » وقطعنا بأن « سفيان » هنا هو ابن عيينة بمعارضة
 السند الوارد عندنا بما جاء فى صحيح مسلم (باب وجوب قراءة الفاتحة . من كتاب الصلاة) ٢٩٥/١

غازى بن مودود (صاحب الموصل)

سلطان كرمان ٤٥

السلطان = محمود بن سكتكين (أبو القاسم)

يوسف بن أيوب بن شاذى (صلاح الدين الأيوبي)

السلفى = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

سلم بن عمرو بن محمد الخاسر . الشاعر ٢٤٥

السلماسى = محمد بن هبة الله بن عبد الله

سلطان الفارسى ٤٨

سلطان بن ناصر بن عمران الأنصارى النيسابورى (أبو القاسم) ٩٦-٩٩، ٢٤٢، ٣١٧

السلموى = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتوح)

السلى = إبراهيم بن على بن إبراهيم

عبد الرحمن بن على بن السلم (أبو محمد)

على بن الحسن بن الحسين بن الموازنى (أبو الحسن)

على بن السلم بن محمد . جمال الإسلام (أبو الحسن)

محمد بن الحسين بن محمد (أبو عبد الرحمن)

محمد بن عبد الملك بن خلف (أبو خلف)

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى (الإمام) ١٤٩

سليمان بن الأشعث السجستانى (أبو داود) ٤٨

سليمان بن محمد بن حسين البلدى القصارى (أبو سعد) ٩٥

سليمان بن مهران (الأعمش) ٤٨

ابن سُمرة = عمر بن على الجعفرى البجلي

السمرقندى = إسماعيل بن أحمد بن عمر (أبو القاسم)

الحسن بن أحمد الحافظ

عمر بن محمد بن أحمد^١ (أبو حفص)

- ابن السمسار = علي بن موسى (أبو الحسن)
السمعاني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار (أبو محمد)
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد (أبو المظفر)
عبد الكريم بن محمد بن منصور (أبو سعد)
محمد بن منصور بن محمد (أبو بكر)
منصور بن محمد بن عبد الجبار (أبو المظفر)
السمنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)
محمد بن الحسين (أبو جعفر)
سنجر بن ملكشاه السلجوقي (السلطان) ٢٦، ١٥٢، ١٦٨، ٢٠٤، ٢٩٩، ٣١٧
بنت سنجر السابق ٢٢
السنجي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
محمد بن أبي بكر بن عثمان
الشهروردي = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله (أبو الرضا)
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد (أبو النجيب)
أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردي
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج (أبو القاسم) ٩٩، ١٠٠
أبو سهل = عبد السلام السرقولي
غانم بن محمد بن عبد الواحد
محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي
محمد بن سليمان بن محمد الصملوكي
سهل بن محمود بن محمد البراني (أبو المعالي) ١٠٠
السهلسكي = محمد بن علي بن أحمد (أبو الفضل)
السياري = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
يوسف بن منصور (أبو يعقوب)
سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

ابن السَّيِّبِي = أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله (أبو البركات)

السيبي = عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله (أبو الفرج)

السيد الأجل = كمال الدين

السيد الأشرف (من علماء سمرقند) ٤٠

السيد = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي (ابن أبي الفنائم)

علي بن الظفر بن حمزة الدبوسي (أبو القاسم)

محمد بن علي الهمذاني الوصي (أبو الحسن)

السيدى = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي (أبو محمد)

سيف الإسلام = طفتكين بن شاذى بن مروان

سيف الدين = علي المشطوب

محمد بن أيوب بن شاذى (أخو صلاح الدين)

سيف السنة = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي (أبو العز)

حرف الشين

الشاطاني = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)

ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد (أبو الفتح)

ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم (أبو علي)

الشاطي = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)

عمر بن أحمد بن الحسين (أبو حفص)

عمر بن محمد بن محمد (أبو حفص)

محمد بن أحمد بن الحسين. نحر الإسلام (أبو بكر)

محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير (أبو بكر)

محمد بن علي بن حامد (أبو بكر)

الشاطبي = القاسم بن فيره المقرئ

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي (أبو عبد الله) ١٠١

- الشافعي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)
الحسن بن هبة الله بن عبد الله (أبو محمد)
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي (أبو محمد)
الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني ١٠١
الشافعي = محمد بن إدريس (الإمام)
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (أبو الحسين)
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (المؤرخ)
الشافعي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
محمد بن المظفر بن بكران (أبو بكر)
شاور بن مجير بن نزار (وزير العاضد) ١٨ ، ١٩ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ - ٣٥٤
الشباك = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)
الشبلي = دلف بن جحدر (أبو بكر)
شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى القاضى (أبو المظفر) ١٠١ ، ١٠٢
أبو شجاع = شيرويه بن شهردار بن شيرويه
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي
شجاع بن فارس الذهلي ٣١٤
الشجاعى = أحمد بن محمد (أبو حامد)
ابن الشجرى = هبة الله بن علي بن محمد (أبو السعادات)
الشحامى = زاهر بن طاهر
وجيه بن طاهر
ابن شداد = يوسف بن رافع القاضى (بهاء الدين)
شراف بن أحمد ٢٠٨
الشرافى = عثمان بن علي بن شراف
شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن أحمد (أبو الفضل)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

شرفشاه بن ملكداد ١١٠

الشرواني = عوض بن أحمد (أبو خلف)

الشروطي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني القاضي (أبونصر) ١٠٢ - ١١٠، ١٧٧

الشریف = الحسين بن محمد الزينبي (أبو طالب)

الشریف بن حمزة ٢٧٣

الشریف = محمد بن أحمد بن يحيى العثماني (أبو عبد الله)

الشعرائي = فيد بن عبد الله

ابن شفاف = الحسين بن أحمد البغدادی الفرضي (أبو عبد الله)

الشقاق = الحسين بن أحمد [وهو السابق]

الشقوري = علي بن سليمان بن أحمد الرازي (أبو الحسن)

شمس الإسلام = علي بن محمد بن علي (إلكيا الهراسي)

شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب

شمس الدين = محمد بن المقدم

الشنتريني = محمد بن عبد الملك النحوي (أبو بكر)

الشهاب = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي

شهاب الدين = سعد بن محمد بن سعد (الحيص بيص الشاعر)

عمر بن محمد بن عبد الله . (ابن أخى أبي العجيب السهروردي)

محمود بن تكش الحارمي

الشهاب = عبد الرازق بن عبد الله بن علي الطوسي

الشهاب الوزير ٢٥٩

شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني (أبونصور) ١١٠، ١١٢ - ١١٠، ٢٦٥، ٢٩٠

الشهرزوري = الحسن بن علي بن القاسم (أبو علي)

الحسين بن علي بن القاسم (أبو عبد الله)

- سميد بن عبد الله بن القاسم (أبو الرضا)
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله (أبو القاسم)
 عبد الله بن القاسم بن مظفر (أبو محمد)
 علي بن القاسم بن المظفر
 علي بن المسلم (أبو الحسن)
 القاسم بن عبد الله بن القاسم (أبو أحمد)
 القاسم بن يحيى بن عبد الله (أبو الفضائل)
 المبارك بن الحسن بن أحمد (أبو الكرم)
 المبارك بن يحيى بن عبد الله القاضي (ظهير الدين)
 مظفر بن القاسم بن المظفر (أبو منصور)
 يحيى بن عبد الله بن القاسم (أبو طاهر)
 الشهرستاني = الحسين بن الحسن (أبو عبد الله)
 الشيباني = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)
 الضحاك بن أحمد بن الحسين (أبو المعالي)
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز (أبو منصور)
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
 شيخ الإسلام = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نجر الدين ابن عساكر)
 عبد العزيز بن عبد السلام (العزيز)
 شيخ الشيوخ = محمد بن عمر بن علي الجويني (صدر الدين)
 شيخ القضاة = إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي (أبو علي)
 الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف (أبو إسحاق)
 أحمد بن الحسن (أبو نصر)
 أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
 عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي (أبو محمد)
 عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القامي (أبو محمد)

هبة الله بن عبد الوارث

هبة الله بن علي بن إبراهيم (أبو المعالي)

ابن الشيرجى = عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)

الشيرزى = عمر بن محمد بن علي السرخسى (أبو حفص)

محمد بن محمد (أبو الحسن)

شيركوه بن شاذى بن مروان (أسد الدين) ١٨ ، ١٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٥٢ - ٣٥٤

شيركوه بن محمد بن شيركوه ٣٤٥

الشيروى = عبد الغفار بن محمد (أبو بكر)

شيره بن شهر دار بن شيره الديلمى الحافظ . إلكيا (أبو شجاع) ١١١ ، ١١٢

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

صائن الدين = هبة الله بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

الصابونى = إسحاق بن عبد الرحمن (أبو يعلى)

إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو عثمان)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو بكر)

ابن الصابونى = محمد بن علي بن محمود (أبو حامد)

الصابى = إبراهيم بن هلال الكاتب (أبو إسحاق)

الصاحب = إسماعيل بن عباد

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير (نظام الملك) ^(١)

أخو صاحب جبيل (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب طبرية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

ابن صاحب مرقية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب الموصل = غازى بن مودود بن زنكى

ابن أبى صادق = علي بن عبد الله الحيرى (أبو سعد)

(١) إطلان الصاحب على الوزير نظام الملك المذكور فى الجزء الرابع ٣١٩ ، ٣٢٠

- أبو صادق = مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى
 صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي (أبو العلاء) ٤٥ ، ٣٠٦
 أبو صالح = أحمد بن عبد الملك . المؤذن
 الصالح = إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك)
 صالح بن الحسين بن محمد البروجردى (أبو منصور) ١١٢
 صالح بن أبي صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك ٤٥
 الصالح = طلائع بن رزيك (أبو الغارات)
 أبو صالح = منصور بن علي الترمذى
 ابن صباح ١٢٤
 ابن الصباح = الحسن بن صباح بن علي
 ابن الصباغ = أحمد بن محمد بن محمد (أبو منصور)
 عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (أبو نصر)
 علي بن عبد السيد
 صبيح ٢١٢
 صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى
 محمد بن عمر بن علي الجوينى (شيخ الشيوخ)
 صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ (أبو الحسن) ١١٢ ، ١١٣
 صدقة بن محمد بن الحسين (أبو القاسم) ٢٩٣
 الصرام = محمد بن عبد الله (أبو الفضل)
 الصردقى = إسحاق بن يوسف بن يعقوب
 الصريفينى = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد (أبو محمد)
 ابن صصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ (أبو المواهب)
 أبو القاسم^(١)
 الصمبى = عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم (أبو محمد)

(١) كتبنا على «أبي القاسم بن صصرى» هذا تعليقا يأتي في «أبي القاسم» .

مسلم بن أبي بكر بن أحمد

الصعلوكي = محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)

الصفار = الحسن بن محمد (أبو عبد الله)

عبد الله بن عمر (أبو سعد)

عمر بن أحمد بن منصور (أبو حفص)

القاسم بن أحمد بن منصور (أبو بكر)

محمد بن القاسم (أبو بكر)

محمد بن موسى (أبو الخير)

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن

صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان)

ابن أخي صلاح الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب

فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب

صنيعة الملك = هبة الله بن حيدرة

الصوفي = إبراهيم بن محمد بن نيهان (أبو إسحاق)

أحمد بن عبد الله الغازي (أبو حامد)

إسماعيل بن أبي سعد

الجنيد بن محمد بن علي

سالم بن عبد السلام بن علوان

سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد الغيار (أبو عثمان)

طاهر بن سعيد بن فضل الله المهنّي (أبو الفتح)

عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار (أبو المظفر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (أبو النجيب)

علي بن محمد بن حمويه (أبو الحسن)

الفضل بن أحمد بن متويه

محمود بن الموفق بن سعيد الحبوشاني

منصور بن علي بن إسماعيل

الصيدلاني = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
الصيرفي = يعقوب بن أحمد (أبو بكر)
الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد
الصيني = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
(حرف الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال (أبو الممالى) ١١٣
الضرير = الخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)
سلامة بن إسماعيل بن جماعة
القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ
مكي بن علي بن الحسن المراقى (أبو الحرم)
يعيش بن صدقة بن علي الفرائي (أبو القاسم)
ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي (أبو القاسم)
عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
الضياء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد القدسي الحافظ
(حرف الطاء)

الطائي = محمد بن محمد بن علي (أبو الفتوح)
أبو طالب = الحسين بن محمد الزيني
أبو طالب بن الخلل ٣٢٨
أبو طالب = العباس بن أحمد بن عبد الله
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن العجمي
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري

علي بن علي بن هبة الله البخاري

المبارك بن المبارك الكرخي

محمد بن علي بن عطية المسكي

محمود بن علي بن أبي طالب الأصبهاني

الطالقاني = عمر بن أحمد بن الليث (أبو حفص)

الليث

منصور بن محمد بن علي (أبو المظفر)

أبو طاهر = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري

إبراهيم بن الطاهر الشباك

أحمد بن محمد بن أحمد السافى

أبو الطاهر = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطى

إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني ، ابن عوف

طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني (أبو الفتح) ١١٣ ، ١١٤

طاهر بن سهل الإسفراينى ١٥٤

أبو طاهر = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى القاضى (أبو الطيب) ٩٢ ، ٩٣ ، ١١١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن سعدون الموصلى

أبو الطاهر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلى (خطيب مصر)

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد الحناتى

محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى القاضى (أبو المظفر) ١١٤

ابن طاهر = محمد بن طاهر المقدسى الحافظ (أبو الفضل)

طاهر بن محمد المقدسى (أبو زرعة) ١٣ ، ٧٢ ، ٢٦٥

طاهر بن مهدي بن طاهر الطبرى (أبو مضر) ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني القاضي الفقيه ١١٥ - ١١٨ ، ٣٣٧

أبو طاهر = يحيى بن عبد الله بن القائم الشهرزوري

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي

ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله (أبو محمد)

الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب (الإمام)

ابن طبرزد = عمر بن محمد

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)

إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

أبو بكر

الحسين بن علي

الحسين بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب)

طاهر بن مهدي بن طاهر (أبو مضر)

عبد الجليل بن أبي بكر (أبو سعد)

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني (أبو معمر)

عبد الملك

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

محمد بن الحسن بن علي الخبازي (أبو بكر)

محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور)

محمد بن عبد الملك بن خاف السلمى (أبو خاف)

محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)

محمد بن محمود بن الحسين (أبو الفرج)

منصور بن علي بن إسماعيل

الطبي = عبد الله بن الحسن الحافظ (أبو محمد)

فضل الله بن أبي الفضل

محمد بن أحمد (أبو الفضل)

طراد بن محمد الزينبي ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٩٥

الطريثي = أحمد بن علي بن حسين

محمد بن مسعود

محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)

مسعود بن محمد بن مسعود (أبي المعالي)

طفتكين بن شاذي بن مروان . سيف الإسلام (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٩

طفر بك بن ميكائيل بن سلجوق ٣٦٨

طلانغ بن رزيك . الملك الصالح (أبو الفارات) ١٨

ابن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد (أبو نصر)

ابن الطلاية = أحمد بن أبي غالب بن أحمد

ابن طلحة = الحسين بن أحمد النعماني (أبو عبد الله)

طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايني المهرجاني (أبو محمد) ١١٨

ابن طلحة (صاحب مخزن المسترشد بالله الخليفة) ٢٦١

الطلحي = محمود بن الحسن بن بندار (أبو يحيى)

الطنزي = مروان بن علي بن سلامة (أبو عبد الله)

يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الطومسي = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي (الوزير)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)

المؤيد بن محمد

محمد بن بكر الفقيه (أبو بكر)

نصر بن علي بن أحمد الحاكمي (أبو الفتح)

ابن طوق = علي بن أحمد (أبو الحسن)

الطيان = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)
أبو الطيب ٥٥

أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري
الطيب بن محمد الغضائري ٢٩٥

الطيورى = إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)
ابن الطيورى = المبارك بن عبد الجبار (أبو الحسين)
(حرف الظاء)

الظافر = إسماعيل بن عبد الحميد بن محمد (الخليفة المبيدى الفاطمي)
الظاهر = علي بن منصور بن زار (الخليفة المبيدى الفاطمي)
غازي بن يوسف بن أيوب (ابن صلاح الدين الأيوبي)
ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد (أبو القاسم)
الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
ظهير الدين = أبو بكر بن المطار
عبد السلام بن محمد الفارسي

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري

(حرف العين)

العادل = علي بن إسحاق . ابن السلار (وزير مصر)
محمد بن أيوب بن شاذي (أخو صلاح الدين الأيوبي)
محمود بن رنكي (نور الدين)

عاصم بن بهدلة (القرني) ٣٣١

عاصم بن الحسن العاصمي (أبو الحسين) ٣٢٠ ، ٣٢١

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبّادي

العاصمي = عاصم بن الحسن (أبو الحسين)

ناصر بن أحمد (أبو الفتح)

العاقد = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد (الخليفة العبيدي الفاطمي)

عاصر بن دعش بن حصن الأنصاري (أبو محمد) ١١٨

أبو عاصر = سعد بن علي العنصاري

محمد بن سعدون بن مرجي العبدري

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي

العاصري = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

عبادة بن الصامت ٢٨٨

العبادي = محمد بن أحمد بن محمد (أبو عاصم)

المظفر بن أردشير بن أبي منصور (أبو منصور)

أبو العباس = أحمد بن بختيار بن علي الندائي

أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحطّية

العباس بن أحمد بن عبد الله (أخو المسترشد بالله) أبو طالب ٢٥٨

أبو العباس = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروباني

العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

أبو العباس = الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي

الخضر بن نصر بن عقيل الإدبلي

أبو العباس بن أبي الخير ١٨٨

أبو العباس = الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد

أبو العباس بن المظفر ٢٢٠ ، ٢٢١

العباسي = محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عطاء) ١٥١ ، ٣٠٢

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي (أبو الوقت) ١٣ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ،

٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨

عبد الباقي بن علي العطار (أبو منصور) ١١٩

- عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي الفقيه (أبو منصور) ١٤٢ ، ١٤٣
 عبد الباقي بن يوسف بن علي الراغي (أبو تراب) ٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٤
 عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثابت الخرقى (أبو أحمد) ١٤٣
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البيهقي (أبو محمد) ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥
 عبد الجبار بن محمد الأصفهاني (أبو الفضل) ١٤٩
 عبد الجليل بن أبي بكر الطبري (أبو سعد) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجليلي (أبو إسماعيل) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي القاضي (أبو المظفر) ٢٣٥
 عبد الجليل بن محمد . كوتاه الحافظ (أبو مسعود) ٦٤
 عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري ١٧٢
 عبد الخالق بن أسد ٩٣ ، ٣٣٥
 عبد الدائم العسقلاني ١١٥
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (البهاء) ١١٩ ، ١٥٤
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن سهل السراج النيسابوري (أبو نصر) ١٤٥ ، ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى القاضي (أبو سعد) ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز (أبو الفرج) ٥٤
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة المؤرخ) ٣٤٠
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصايوني . قاضي القضاة (أبو بكر) ١٤٦ ، ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن العجمي الحلبي (أبو طالب) ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ٣١٨
 عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري (أبو محمد) ١٤٧
 عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي ١٤٨
 عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيني المعلم الأشعري . ابن العمورة (أبو القاسم) ١٤٨
 عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدّل الهروي النفاي (أبو نصر) ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٩
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري السخني الأكاف الزاهد (أبو القاسم)
 ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري (أبو منصور) ٣٢٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحميري (أبو سعد) ١٥٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الليثي النخعي المروزي . عماد الدين (أبو محمد)
١٤٨ - ١٥٠ ، ١٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ٢٨٨
أبو عبد الرحمن = عسكر بن أسامة بن جامع العدوي
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (أبو الفرج) ٤٥ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩
عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعيمي الموفقي البارباباذي ١٥٢ ، ١٥٣
عبد الرحمن بن علي بن السلم اللخمي الدمشقي الخرق السلمي الفقيه (أبو محمد) ١٥٣ ، ١٥٤
عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي (أبو نعيم) ١٧٩
عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولي (أبو سعد) ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨١
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيب الخرجدي الفقيه (أبو نصر) ١٥٤ ، ١٥٥
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق . ابن منده (أبو عبد الله) ٢٢١
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق (أبو القاسم ، أبو محمد) ١٤٣ ، ٣٠٧
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن . نحر الدين ابن عساكر ٧١ ، ١٣٣ ، ٣٢٥
عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبئي المصري ٩٤
أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن محمد السلمي
عبد الرحمن بن محمد الخطيب (أبو نصر) ٩٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (أبو عيسى) ٧٤
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز (أبو منصور) ٦١ ، ١٢٣ ، ١٨١
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري النحوي ، كمال الدين (أبو البركات) ١٥٥ ، ١٥٦
عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلووي اللباد (أبو الفتوح) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي (أبو القاسم) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني الأنصاري (أبو حامد) ١٥٧ ، ١٥٨
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي (أبو الحسن) ٧٥ ، ٢٥٤
عبد الرحمن بن مسلم الخراساني (أبو مسلم) ٣٦٨

- عبد الرحمن بن ملجم ٢٥٩
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري النيسابوري (أبو خلف) ١٥٨
عبد الرحمن بن يزيد ٤٨
عبد الرحمن بن يوسف الخرجري البوشنجي (أبو نصر) ٥٠
عبد الرحيم بن رستم الزنجاني (أبو الفضائل) ١٥٨ ، ١٥٩
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردي (أبو الرضا) ١٥٩
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (أبو المظفر) ١٨١ ، ١٥٨ ، ١٥٥ ، ٥٤ ، ٤١
١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٩
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري (أبو نصر) ١٥٤ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٠٠
١٥٧ ، ١٥٩ - ١٦٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩
عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عساكر (أبو نصر) ٣٢٤ ، ٧١
عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيسانى المسقلاني المصري . القاضي الفاضل محي الدين
(أبو علي) ١٧ ، ١٩ - ٢١ ، ٢٤ ، ١٢٢ ، ١٦٦ - ١٦٨ ، ٣٥٤
عبد الرزاق بن حسان النيمي ١٤٩
عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد الخرجري ١٥٥
عبد الرزاق بن عبد المكرم بن عبد الواحد الحسناباذي ١٧٨
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي الشهاب الوزر (أبو المعالي ، أبو إسحاق) ١٦٨
عبد الرزاق الكمال (خليفة الحكم بمصر) ٣٩
عبد الرزاق بن محمد الماخواني ١٦٩
عبد السلام السرقولي (أبو سهل) ١١١
عبد السلام بن الفضل الجيلي^(١) القاضي (أبو القاسم) ١٦٩ ، ٣١٥
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب (أبو شجاع) ١٦٩
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي (أبو هاشم) ٩٧ ، ٩٨
عبد السلام بن محمد الفارسي (ظهير الدين) ١٧٠

(١) جاء في الموضع الثاني : « الخلي » .

عبد السيد بن علي بن الزيتوني ٢٨٧

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد. ابن الصباغ (أبو نصر) ٥٧، ١٤٨، ٢٠٣، ٢٢٩،

٣٠٨، ٢٦٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيئي الزنجاني البديع الصوفي (أبو المظفر) ١٧١، ١٧٠،

عبد الصمد بن علي بن محمد. ابن المأمون (أبو الفنائم) ١١٣، ١٤٢، ١٤٦، ٢٩٤،

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني. قاضي القضاة (أبو القاسم) ١٨٦، ٢٢٥،

٢٢٧، ٣٢١، ٢٣٥

عبد العزيز بن أحمد بن محمد السكتاني ٤٦، ٢٣٥، ٣٣٤

عبد العزيز بن طاهر التميمي ٣٣٥

عبد العزيز بن عبد السلام. شيخ الإسلام العز (أبو محمد) ٢٥٣

عبد العزيز بن عبد الله القايبي ٥٤

عبد العزيز بن عثمان التونسي ٢٢٧

عبد العزيز بن علي الأنماطي (أبو القاسم) ٦١، ٣٠٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنهي (أبو الفضل) ١٧٩

عبد العزيز بن عمر بن ماذة (البرهان) ٢٦٥

عبد العزيز بن غنيمة بن منينا ١٨٢

عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ (أبو محمد) ٣١٧

عبد العزيز بن محمود بن المبارك. ابن الأخضر (أبو محمد) ٤٦، ٥٣، ٢٩٩، ٣٢٨

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله النذري الحافظ زكي الدين (أبو محمد) ١٤، ٢٤،

٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٧٧، ٢٧٨

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري الحافظ (أبو الحسن) ٥، ٧،

٤٤، ٤٩، ٩٣، ٩٦، ١٠١، ١٦٠، ١٦٢، ١٧١-١٧٣، ٢٣٢

عبد الغافر بن الحسين الألعى الكاشغري (أبو الفتوح، أبو الفتح) ٣٠

عبد الغافر السروستاني (الركن) ١٧٣

عبد الغافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٤٤، ٥٢، ٩٦، ١٤٦، ١٦٠، ١٧١، ٢٠٧، ٣٢٧

عبد القفار بن محمد الشيروى (أبو بكر) ٢٨، ١٣٨، ١٥١، ١٥٨، ١٨١، ٢٠٤، ٢٣٠،
٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠٦

عبد الغنى بن عبد الواحد القدسى الحافظ ٢٢١

عبد القادر بن عبد الملك الرهاوى ٥٣، ١١٩

عبد القاهر بن طاهر التميمى ٢٤٩

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد الشهروردى الصوفى الفقيه (أبو النجيب) ١٨٩، ١٥٦، ١٦٩،
١٧١، ١٧٣ - ١٧٥، ٢٨٧

عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين . ابن الجباب ١٢٤

عبد الكريم بن أحمد بن على البيارى الأزناوى (أبو الفضل) ١٧٦

» » بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢، ١٧٧

» » بن حمزة الحداد ١٥٣، ٢٣٥

» » بن شريح بن عبد الكريم الرويانى الطبرنى (أبو معمر) ١٧٦، ١٧٧

» » بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناবাদى (أبو طاهر) ١٧٧، ١٧٨

» » بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٨٧

» » بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو المظفر) ١٧٨

» » بن على بن أبى طالب الرازى (أبو طالب) ١٧٩، ١٨٠

» » بن على بن عبد الله البياضى (أبو العلاء) ٨٥

» » بن محمد بن عبد الكريم الراقى (أبو القاسم) ٢٨، ٤٩ - ٥١، ٥٩، ٦٠،

١٠٢، ١٠٥، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٧ - ١٩٩، ٢٠١ - ٢٠٤، ٢٣٧،

٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨٣ - ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢

عبد الكريم بن محمد بن أبى الفضل بن الحرسثانى الدمشقى الفقيه (أبو الفضائل) ١٨٦

» » بن محمد بن أبى منصور الرماني الدامغانى ١٨٥، ١٨٦

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى الحافظ تاج الإسلام (أبو سعد) ٥، ٧، ٩ - ١٣،

٢٦ - ٢٨، ٣٠ - ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨،

٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ٩٥ - ٩٧، ١٠٠ - ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٩،

١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩ - ١٥٣، ١٥٥،

١٥٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦-١٨٦، ١٨٨-١٩٣، ١٩٥، ٢٠٦،

٢٠٨-٢١٠، ٢١٣، ٢١٧-٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤-٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٤٧-٢٤٨،

٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٨٩،

٢٩٠، ٢٩٤-٢٩٩، ٣٠٣-٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٤-٣١٧، ٣٢١-٣٣٣،

عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو القاسم) ٢٦، ٤٥، ٧٤، ٩٦، ١١٣، ١٤٤، ١٤٦،

١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٢٧، ٣٢٩،

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخزري (أبو حكيم) ٧٣، ٢٦٧،

أبو عبد الله = إبراهيم بن علي الطبري

إبراهيم بن علي الطيوري

عبد الله بن أحمد بن أحمد: ابن الحشاش (أبو محمد) ١١١،

عبد الله بن أحمد بن بشر: ابن ذكوان ٢٨،

عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف (أبو القاسم) ١١٨، ١١٩،

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي (أبو بكر) ١٦٦، ١٩٦^(١)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي البغدادي: خطيب الموصل (أبو الفضل) ١٣، ٧٣،

١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٦٠، ٢١٨،

عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني ١٢٠،

عبد الله بن أسعد بن علي: ابن الدعان الموصل: مذهب الدين (أبو الفرج) ١٢٠، ١٢١،

عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي النحوي (أبو محمد) ٢٤، ١٢١-١٢٣، ١٢٣، ٣٤٠،

عبد الله البطائحي ٣١٨،

عبد الله بن جعفر الجفاري ١٩٤،

أبو عبد الله^(٢) الحافظ ٢٩٣،

عبد الله بن الحسن (أبو سعد) ٧١،

(١) جاء في هذا الموضع: «القفال» على الإطلاق، وقطعت بانه «عبد الله» القفال الصغير استناداً

إلى ما ذكره المصنف في الجزء الخامس ٥٣ (٢) فراجع أنه: «أبو عبد الله الحاكم» انظر الجزء الرابع ٨،

وقارن بين السند الوارد هنا، وشيوخ البيهقي ٥٣.

عبد الله بن الحسن الطائفي الحافظ (أبو محمد) ١٤٩
أبو عبد الله = الحسن بن العباس بن علي الرستمي
الحسين بن أحمد البغدادي القرضي
الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني
الحسين بن أحمد بن علي البيهقي
الحسين بن الحسن الشيرستاني
الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري
الحسين بن محمد البارغ
الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله)
الحسين بن نصر بن عبيد الله
الحسين بن نصر بن محمد الجهني
الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي

عبد الله بن حمويه (تاج الدين) ٢٩٧
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني (أبو القاسم) ١٢٣
عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجي الموصلي الفقيه (أبو البركات) ١٢٣
عبد الله بن رفاعة بن غدير القاضي السعدي المصري (أبو محمد) ١٢٤
عبد الله بن زبد الجرمي (أبو قلابة) ٢٩٣
عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ابن أبي داود المجستاني) ٢١٩
أبو عبد الله = شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي
عبد الله بن طاهر التميمي ٢٢٩
عبد الله بن عامر ٢٨
أبو عبد الله = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله . ابن منده
عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني (أبو محمد) ١٦٧ ، ٢٧٤
عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر ١٢٥
عبد الله بن عبد الكريم القشيري (أبو سعد) ٣٢٩

- عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار اللين (أبو محمد) ٢٧١
 عبد الله بن علي بن أحمد . سبط الخياط ١٣٢
 عبد الله بن علي بن سعيد القصري الفقيه (أبو محمد) ١٢٥ ، ١٢٦
 عبد الله بن علي بن أبي عمرو العمركي = ملكداد بن علي
 عبد الله بن عمر الصفار (أبو سعد) ١٦٠ ، ١٧٢
 عبد الله بن عمر بن علي . (ابن اللتي) ٧١ ، ٧٢
 عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن عمر المصوع الفقيه ٨٦
 عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني (أبو حامد) ١٤٢
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري المرتضى القاضي (أبو محمد) ١٢٦ ، ١٣٢
 أبو عبد الله القيرواني ٦٣ ، ١٢٥
 عبد الله القيرواني^(١) (أبو علي) ٣٢٥
 عبد الله بن كثير (المقرئ) ٣٣١
 أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي
 محمد بن أحمد الرازي
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي الفقيه (أبو محمد) ١٢٧
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عبد الله
 محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
 عبد الله بن محمد بن أحمد العسكري الأديب (أبو القاسم) ١٢٨
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة (أبو محمد) ١١٩ ، ١٣٣
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد الرقي
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور (أبو بكر) ٢٦٧

(١) هو الشخص السابق ، كما يتضح من السياق في المواضع الثلاثة ، لكننا لم نمتد إلى العنواب في الاسم .
 وانظر حواشي الموضع الأول .

- أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى النعماني الشريف
عبد الله بن محمد الأنصاري (أبو إسماعيل) ٣٠٨ ، ١٥١ ، ٥٤
أبو عبد الله = محمد بن أبي بكر بن الدباس
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن
محمد بن بيان الكازروني
محمد بن الحسن المرداخواني
عبد الله بن محمد بن الحسن النخعي . ابن عساكر (أبو المظفر) ١٢٨ ، ٧٠
عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي الفقيه ١٣٨
أبو عبد الله = محمد بن سعيد بن الديبشي
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم
عبد الله بن محمد بن عبد الله . ابن هزارمراد الصريفيني (أبو محمد) ٨٠ ، ٧٤ ، ٥٧ ، ٤٦
٢٥٦ ، ٢١٣ ، ٢٠٧ ، ١٧٨ ، ١١٤
أبو عبد الله = محمد بن عبد الواحد الدقاق
محمد بن علي بن أبي العاص النفزي
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة القاضي (أبو الفتوح) ١٣١ ، ١٣٠
أبو عبد الله = محمد بن علي العمري
عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو المعالي) ١٣٠ - ١٢٨
عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي (أبو محمد) ١٣١
أبو عبد الله = محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد
محمد بن الفضل الفراوي
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي (أبو الفتح) ١٣١
أبو عبد الله = محمد بن محمد بن الملا البغوي
عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين) ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٨ ، ١٢٥ ، ١١٨ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٧
عبد الله بن محمد بن المظفر التولي (أبو محمد) ١٣١
عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي تصرون . شرف الدين الموصلي (أبو سعد) ٤٥ ،
٥٧ ، ١٣٢ - ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٣٢٨ ، ٣٦٠

أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن سعادة

مروان بن علي بن سلامة الطنزي

عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) ١٢٨

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي المالكاني الكوفي (أبو محمد) ١٣٨

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندي الخطيب (أبو محمد) ١٣٩

أبو عبد الله^(١) النيسابوري ٨

أبو عبد الله = هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي الرقسطي (أبو محمد) ١٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي (أبو محمد) ١٤٠، ١٤١

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعني الحرازي ١٤١

عبد الله بن يزيد القسيمي الميتمى الفقيه ١٤١، ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي (جمال الدين) ٢٧٠

عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ (أبو محمد) ١٩٤، ٣٠٧

عبد الله بن يوسف الجويني (أبو محمد) ١٣٥، ١٣٦، ١٥٢، ١٦٢، ٢٠٩، ٢٥٥، ٢٨٣

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر (أبو المظفر) ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد الحميد . العاضد (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٥، ١٨، ٢٠،

٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٣ - ٣٥٦

عبد اللطيف بن الحسن ٧١

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی . صدر الدين (أبو القاسم) ١٨٦

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد . الموفق البغدادي ١٢٣، ١٥٦، ١٣٤، ٢٧٥، ٣٤٧

عبد الحميد بن محمد بن المستنصر . الخافط (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي السكفرطابي الشيرازي الفقيه الشافعي (أبو محمد) ١٨٧

عبد المطلب بن الفضل الهاشمي (الافتخار) ٢٤٩

عبد العزيز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي (أبو روح) ١٥١، ١٨٢، ٢٤٩

(١) اعلمه : محمد بن الفضل بن أحمد . الإمام أبو عبد الله الفراوي النيسابوري . انظر ترجمته في صفحة ١٦٦ من الجزء السادس .

عبد الملك بن إبراهيم الحمداني (أبو الفضل) ٧٣، ٩٣، ٢٦٧
 » » بن زيد بن ياسين الثعالبى الدوامى الأرقمى الموصلى الفقيه ضياء الدين (أبو القاسم)

١٨٧، ١٨٨، ٣٢١

عبد الملك بن سعد بن تميم التميمى (أبو الفضل) ١٨٨، ٢٥٤

» » الطبرى ١٥٢، ١٩٠-١٩٢

» » بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين الجوينى) ٣٦، ٤٥، ٤٧، ٥٨، ٩٦-٩٨،

١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠-١٦٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥، ٢١٠، ٢٢٦، ٢٣١-

٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥١^(١)، ٢٥٦، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الملك بن أبى القاسم عبد الله الكروخى (أبو الفتح) ٣٥، ١٨٧

» » بن قريب (الأصمى) ٩

» » بن محمد بن عبد الله . ابن بشران (أبو القاسم) ٢٢٣

» » بن محمد بن أبى ميسرة ١٢٥

» » بن محمد بن هبة الله البسطامى . الفخر . سبط إمام الحرمين الجوينى ١٩٠

» » بن أبى نصر بن عمر (أبو المالى) ١٨٩

» » بن نصر الله بن جهبل (أبو الحسين) ١٨٨، ١٨٩

عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن القشبرى (أبو المظفر) ١٨١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٩٩

عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد . ابن كليب ١٢

عبد النبي بن على بن مهدى ٨٨، ١١٥، ٣٤٢، ٣٥٨

عبد الواحد بن أحمد بن عمر الدارانى (أبو سعد) ١٩٣

عبد الواحد بن أحمد المليحى (أبو عمر) ٧٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى . نحر الإسلام (أبو المحاسن) ٨٠، ٩٠، ٩٥، ١٠٩،

١٨٩، ١٩٣-٢٠٤، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى الفقيه (أبو القاسم) ٤٥، ٤٩، ٥٠

عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحى (أبو الفتح) ٢٠٤، ٢٠٥

(١) انظر أعليتنا على ورود « الجوينى » فى هذا الموضع .

عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ١١

» » بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ١٧٨، ٥، ٢٤١، ٣٢٢، ٣٢٩

» » بن أبي القاسم القشيري (أبو سعيد) ٦٩

» » بن محمد بن عبد الجبار الروزي التنوخي (أبو محمد) ٢٠٥

عبد الوهاب بن الحسن (أبو الحسين) ٧١

» » بن عبد الحميد الثقفي ٢٩٣

» » بن علي بن علي، ابن سكينه . الأمين^(١) (أبو أحمد) ١٧٤، ١٨٢، ٢١٩،

٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢

عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي (أبو البركات) ١٥٦، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٨٨

» » بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفامي الشيرازي القاضي (أبو محمد) ٢٠٥،

٢٨٥، ٢٠٦

عبد الوهاب بن محمد بن منده (أبو عمرو) ٦٤، ١١١، ٣٠٨

» » بن هبة الله بن عبد الله السبيعي القاضي (أبو الفرج) ٢٠٧

العبدري = محمد بن سعدون بن مرجى الحافظ (أبو عامر)

عبدوس بن عبد الله (أبو الفتح) ١١١

ابن عبدويه = محمد بن الحسن

أبو العبرطرز (شخص يحدث بأعاجيب) ٥٥

العيسى = أبو بكر بن محمد

عبيد بن محمد القشيري (أبو العلاء) ١٨١

عبيد الله بن الحسن الحداد (أبو نعيم) ٣٥

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (أبو الفتح) ٢٠٧

عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل (أبو الفتح) ٢٢٣

عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي (أبو أحمد) ١١٢

ابن عبيدة النحوي (شيخ الموفق عبد اللطيف) ٢٧٥

(١) في ترجمة ابن سكينه في الطبعة التالية جعل المصنف « الأمين » لقبا له ، على حين يجعله الذهبي

في العبر ٥ / ٢٣ لقبا لوالده .

عبيد الله المهدي (رأس العبيدين الفاطميين) ١٧

عبيس بن مرحوم ٢٦٣

عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب ٦٠

العتبي = أسعد بن مسعود

عتيق بن علي بن عمر البامنجي الهروي (أبو بكر) ٢٠٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني (أبو بكر) ٢٠٨

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

سميد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي

سميد بن محمد البحيري

عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ٤٦، ٨٣، ٦٥، ١٣٧، ١٤٩، ٢٩٨

عثمان بن علي بن شراف العجلي الشرافي المرستى السكالمستى ٢٠٨، ٢٠٩

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبى ٢٠٩، ٢١٠

عثمان بن السدد بن أحمد الدربندى . فقيه بغداد (أبو عمرو) ٢١٠

أبو عثمان بن ورقاء ٩٤

العثماني = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى (أبو محمد)

محمد بن أحمد بن يحيى الشريف (أبو عبد الله)

العجلي = عثمان بن علي بن شراف

ابن العجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن (أبو طالب)

العدوى = عسكر بن أسامة بن جامع (أبو عبد الرحمن)

المراقى = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد الفقيه

محمود بن المبارك بن علي (أبو القاسم)

مكي بن علي بن الحسن (أبو الحرم)

ابن عريبة = علي بن الحسين بن عبد الله الربمى (أبو القاسم)

أبو العز = أحمد بن عبيد الله بن كادش

عز الدين = مسمود بن مودود بن زنكي (السلطان)
موسى بن حمود بن أحمد الماكيني (أبو عمران)

العز = عبد العزيز بن عبد السلام . شيخ الإسلام

أبو العز = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي

العزيز ١٢٩

العزيز = نزار بن معد بن إسماعيل (الخليفة العبيدي الفاطمي)

ابن عساكر^(١) = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نحر الدين)

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن (أبو نصر)

عبد الله بن محمد بن الحسن (أبو المظفر)

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ الكبير (أبو القاسم)

القاسم بن علي بن الحسن (أبو محمد)

هبة الله بن الحسن بن هبة الله (صائن الدين)

المسقلاني = عبد الدائم

عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

عسكر بن أسامة بن جامع العدوي (أبو عبد الرحمن) ٢١٠

المصاري = سعد بن علي (أبو عامر)

ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (أبو سعد)

أبو عطاء = عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي

القطار = الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (أبو الملاء)

عبد الباقي بن علي (أبو منصور)

عمر بن أحمد الآمدي

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

المطاري = محمد بن أسعد (أبو منصور)

(١) ذكر المصنف في الصفحات ٧١-٧٢ طائفة كثيرة ممن عرفوا بابن عساكر . وقد رأينا من

الذين يورد أسمائهم هنا .

عفيف الدين = عبد الله بن محمد المطري

ابن أبي عقامة = عبد الله بن محمد بن علي (أبو الفتوح)

العكبري = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو القاسم)

نصر بن نصر بن علي الواعظ (أبو القاسم)

أبو العلاء = أحمد بن محمد بن الفضل الأسفهانى الحافظ

الحسن بن أحمد بن الحسن الطار الهمدانى

صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروى

عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضى

عبيد بن محمد الفشيرى

ابن أبي العلاء = (أبو القاسم)

علاء الدين = علي بن إسماعيل القونوى

العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)

علي بن محمد (أبو الحسن)

ابن علان = المسلم بن محمد بن المسلم (أبو الفنائم)

العلوى = إسماعيل بن الحسين

حمزة بن هبة الله أبي الفنائم بن محمد . السيد

علي بن أحمد بن محمد

محمد بن محمد بن زيد (أبو الحسن)

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

المهدى بن محمد بن إسماعيل (أبو البركات)

علي بن إبراهيم بن العباس . النسيب (أبو القاسم) ٣٢٤

علي بن أحمد بن البسرى (أبو القاسم) ٦١ ، ١١١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨

علي بن أحمد بن الحسين بن محويه اليزدى القرئى الفقيه (أبو الحسن) ٥٨ ، ١٨٧ ، ٢١١

علي بن أحمد بن طوق (أبو الحسن) ١٣٣

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخارى (الفخر) ٧٦

علي بن أحمد بن محمد البخاري (أبو المكارم) ٢٩٣

علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (أبو القاسم) ٤٩، ١٢٥، ١٤٧، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٤

علي بن أحمد بن محمد الديلمي (أبو الحسن) ٧٨، ٧٩

علي بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني الزبيدي ٢١٢، ٢١٣

أبو علي = أحمد بن محمد بن القاسم الروذباري

علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن (أبو الحسن) ٦٩، ٣١٧، ٣٢٢

علي بن أحمد بن محمد الواحدي (أبو الحسن) ١٤٤، ١٧٥، ٢٤٨

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي (أبو الحسن) ١٥٣، ٢١٧، ٣١٨

علي بن إسحاق . ابن السلار العادل (وزير مصر) ٢٧٨

أبو علي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي

علي بن إسماعيل الأشعري الإمام (أبو الحسن) ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١١٣، ١٦٢، ١٦٣، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٩٢

علي بن إسماعيل القنوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ٣٢١

علي بن حاكم بن إبراهيم المراغي الأديب (أبو الحسن) ١٩١، ٢١٣، ٢١٤

أبو علي = الحسن بن إبراهيم بن علي الفارق

الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان

الحسن بن أحمد الحداد

الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي الدمشقي . ابن الماسح (أبو القاسم) ٢١٤

علي بن الحسن بن الحسين الخلعى ٩٤

علي بن الحسن بن الحسين السلمي . ابن الموازيني (أبو الحسن) ٣٢، ٨٣، ١٥٣، ٢٣٥، ٣١٨، ٣٢٤

أبو علي = الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي

الحسن بن سعيد بن عبد الله الشاذاني

الحسن بن سلمان بن عبد الله النهرواني

الحسن بن سليمان

علي بن الحسن بن علي الباخرزي (صاحب الدمية) ٢٤٥

أبو علي = الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري

علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوفلاني (أبو الحسن) ٢٣٨

علي بن الحسن بن علي الرميلى (أبو الحسن) ٢١٤، ٢١٥

أبو علي = الحسن بن علي بن عمار الواعظ

الحسن بن علی بن القاسم الشہر زوری

الحسن بن علي الوخشي

الحسن بن غالب

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدمي

الحسن بن محمد الصفار

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي الطبري الجرجاني (إلكيا) ٢٣٨

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ ابن عساكر (أبو القاسم) ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٦٢ -

61Y2, 61Y2, 61Y, 6109, 6101, 612A, 6120, 611A, 69, 6A, 6E, 6Y, 6V, 6E

6 307 290 280 200 235-232 231 220 222-210 180 182

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٠٨

أبو علي = الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود

الحسين بن شعيب بن محمد السفجى

علي بن الحسين بن عبد الله الربعي. ابن عربية (أبو القاسم). ٢٢٣، ٢٢٤

علي بن حمزة الكسائي (المقري) ٣٣١

علي بن زيد بن الحسن ٨٥

علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيحى (أبو الحسن) ٦٣، ١٧٤

علي بن سعادة بن السراج الجهني الموصلي الفقيه (أبو الحسن) ١٧٦، ٢٢٤

علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي المرادي القرطبي الشقوري الفرغليطي الحافظ (أبو الحسن)

٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٠

علي بن أبي طالب ١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

- علي بن طراد بن محمد الزبيني الوزير (أبو القاسم) ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧
علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي (أبو الحسن) ٢٢٥
علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي السمنجاني (أبو الحسن) ٢٢٦
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري (أبو طالب) ٢٢٦
أبو علي = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
علي بن عبد السيد بن الصباغ (أبو القاسم) ٢١٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢
علي بن عبد الكافي السبكي . تقي الدين (والد المصنف) ٢٧ ، ٥٩ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٩٦ ،
٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣١٢
علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة (أبو الحسن) ٢٧١
علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري (أبو سعد) ١٥١ ، ٢٤٩
علي بن عبيد الله بن الحسن ٩٠
علي بن عثمان بن يوسف القرشي المخزومي المصري . القاضي السعيد (أبو الحسن) ٢٧
علي بن أبي عقامة (أبو الحسن) ١٣٠
علي بن تنقيل الحنبلي (أبو الوفاء) ٢٣٣
علي بن علي بن الحسن النيسابوري (أبو تراب) ٢٢٧
علي بن علي بن هبة الله البخاري . أفضى القضاة (أبو طالب) ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٣٢٧
أبو علي بن عمار (شيخ ابن الصلاح) ٢٩٨
علي بن عمر الدارقطني (الإمام) ٢٢١
علي بن فضال الهاشمي (أبو الحسن) ٢٦٧
علي بن أبي القاسم البيهقي ٢٧
علي بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ٢٢٨-٢٣٠
أبو علي = كتاب بن علي الفارق
علي بن ماسويه . اتقى القرى ١٣
علي بن الحسن التنوخي القاضي (أبو القاسم) ٢٨٨
أبو علي = محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد

- على بن محمد بن جعفر الكاتب (أبو الحسن) ٣٠٢
 على بن محمد بن حبيب الماوردي ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
 على بن محمد بن حمويه الصوفي (أبو الحسن) ٢٣٠
 أبو علي = محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب
 على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسن) ٢٧١ ، ٢٧٢
 على بن محمد الملاف (أبو الحسن) ٥ ، ٢١١
 على بن محمد بن علي . اليسكا المهراسي ، شمس الإسلام عماد الدين (أبو الحسن) ٦٠ ، ٦٥ ،
 ٨٣ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٣١ - ٢٣٥
 على بن محمد بن علي الجري البجلي (أبو الفرج) ١١١
 على بن محمد بن علي الجويني الأديب (أبو الحسن) ٢٣١
 على بن محمد بن علي الدامغاني . قاضي القضاة (أبو الحسن) ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨
 على بن محمد بن عيسى بن كراز (أبو الحسن) ٢٣٤ ، ٢٣٥
 على بن محمد بن محمد . ابن الأثير (المؤرخ) ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥
 على بن محمد بن محمد بن الأخضر (أبو الحسن) ٣٢١
 أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي
 على بن محمد المروزي (أبو الحسن) ٣٠٥
 على بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن) ٢٧١
 على بن محمد بن يحيى . القاضي زكي الدين (أبو الحسن) ٢٣٥
 على بن المسلم الشهرزوري (أبو الحسن) ٢٢٩
 على بن المسلم بن محمد السلي الفقيه الفرضي جمال الإسلام (أبو الحسن) ٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ،
 ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٥
 على المشطوب (سيف الدين) ٣٦٧
 على بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري (أبو الحسن) ٢٣٧
 على بن المظفر بن حمزة الدبوسي . السيد (أبو القاسم) ٣٠٠
 على بن معصوم بن أبي ذر المغربي (أبو الحسن) ٢٣٧

- علي بن الفضل بن علي المقدسي الحافظ (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٢٠
 أبو علي بن المقدس بأمر الله عبد الله ٢٥٨
 علي بن أبي السكارم بن فتيان الدمشقي (أبو القاسم) ٢٣٩
 علي بن منصور بن نزار . الظاهر (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨
 علي بن مهران القرميسيني ٢٧٤
 علي بن موسى بن السمسار (أبو الحسن) ٣٢٥
 علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٢٣٧ ، ٢٣٨
 أبو علي = نصر الله بن أحمد الحشنامي
 علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٧١ ، ٣٣٩
 علي بن هبة الله بن محمد البخاري (أبو الحسن) ٢٣٨
 علي بن هلال . ابن البواب (الخطاط) ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٥٩
 أبو علي بن الوزير الحافظ ٢١٧ ، ٢١٩
 علي بن يوسف الجويني الفقيه (أبو الحسن) ٤٥ ، ٧٦ ، ١٤٤
 علي بن يوسف الففطي (جمال الدين) ١٢٢
 العماد = أبو بكر بن عبد الله بن النحاس
 عماد الدين = أحمد بن محمد بن أحمد الروياني (أبو العباس)
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)
 علي بن محمد بن علي . إلكيا الهراسي
 مشاور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)
 العماد = محمد بن أبي سعد
 محمد بن محمد بن حامد (الكاتب)
 ابن عمار = أبو علي (شيخ ابن الصلاح)
 عمدة الدنيا والدين = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد بالله أمير المؤمنين)
 عمران بن الحصين ٢٩٣
 أبو عمران = موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني

العمراني = طاهر بن يحيى بن أبي الخير

أبو الفتوح بن عثمان

يحيى بن أبي الخير بن سالم (أبو الحسين)

عمر بن أحمد بن أبي الحسن الرغيناني الفرغاني (أبو محمد) ٢٤١

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو حفص) ٢٣٩

عمر بن أحمد العطار الآمدي ٣٢١

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي الواعظ (أبو حفص) ٢٣٩ ، ٢٤٠

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني (أبو حفص) ٢٤٠

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي ٤١

عمر بن أحمد بن مسرور (أبو حفص) ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧

عمر بن أحمد بن منصور الصفار (أبو حفص) ٢٤٠ ، ٢٤١

أبو عمر (أخو الموفق عبد اللطيف) ١٣٤

عمر بن الحاجب ١٥٤

عمر بن الحسين بن الحسن الرازي . ضياء الدين (أبو القاسم) ٢٤٢

عمر بن الحسين بن عبد الله الحمداني (أبو حفص) ٥٧

عمر بن الخطاب ٢٧٩

أبو عمر = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي

عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المظفر . تقي الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ١٦ ، ١٧ ،

٢٤٢ - ٢٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ - ٣٦٧

عمر بن عبد العزيز ١٥٢

عمر بن عبد الكريم الرواسي (أبو الفتيان) ١١٣

عمر بن عبد الله بن أحمد الخطيب الأرغيناني . الأحدث ٢٤٧ ، ٢٤٨

عمر بن عبد المجيد الميانشي (أبو حفص) ١١٥

أبو عمر = عبد الواحد بن أحمد المليحي

عمر بن علي بن سمرة الجعفري اليمني ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

عمر بن علي بن سهل الدامغاني . السلطان (أبو سمد) ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧

عمر بن علي الشيرزي = عمر بن محمد بن علي

عمر بن علي القرشي القاضي (أبو المحاسن) ٢٩٣ ، ٣٣٩

أبو عمر المالكي القاضي ١٠٥

عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي الحافظ (أبو حفص) ٤١ ، ٣٠٩

عمر بن محمد بن الحسن (ابن عساكر) ٧١

عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد (أبو حفص) ٢٤٨

عمر بن محمد بن طبرزد ٣٦ ، ٤٦ ، ٧١

عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي (أبو شجاع) ٤٦ ، ٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧

عمر بن محمد بن عبد الله . شهاب الدين (ابن أخي أبي النجيب السهروردي) ١٧٤

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري . ابن الزري . زين الدين جمال الإسلام (أبو القاسم) ٣٥ ،

٢٥١-٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢

عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي (أبو حفص) ١٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٥

عمر بن محمد بن محمد الشامي (أبو حفص) ٢٥٤

أبو عمر النهاوندي القاضي ١٠١

العمركي = ماسكداد بن علي بن أبي عمرو (أبو بكر)

عمرو بن بحر (الجاحظ) ٩

أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن منده

عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه ، إمام النحاة) ١٢٢

أبو عمرو = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي

أبو عمرو^(١) بن العلاء (المقرئ) ٣٣١

عمرو^(٢) بن معاوية (أبو المهب) ٢٩٣

العمروي = الحسين بن حماد بن محمد

(١) عرف بكنيته . وفي اسمه خلاف كثير . انظره في كتب طبقات المؤلفين والنحويين

(٢) وفيه في اسمه غير ذلك . انظر تقريب التهذيب ٢/ ٧٨ ،

- العمري = محمد بن علي (أبو عبد الله)
منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
ناصر بن الحسين بن محمد المروزي
ابن العمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)
عوض بن أحمد الشرواني (أبو خلف) ٢٥٥
ابن عوف = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل (أبو الطاهر)
العيار = سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد الصوفي (أبو عثمان)
عياض بن موسى اليحصبي القاضي ٢٢٥
العياضي = محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
عيسى (عليه السلام) ٤٨
عيسى بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو الفضل) ٢٥٨
أبو عيسى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
عيسى بن علي بن عيسى الوزير (أبو القاسم) ١١٣
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري . ضياء الدين (أبو محمد) ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥
عين القضاء = عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو المعالي)
(حرف الغين)
أبو الغارات = طلائع بن رزيك . الملك الصالح
غازي بن حسان المنبجي ٣٦٣
الغازي = منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)
غازي بن مودود بن زنكي . سيف الدين (صاحب الموصل) ٣٤٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
غازي بن يوسف بن أيوب . الظاهر (ابن صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤
أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء
محمد بن الحسن بن أحمد . ابن الباقلاني
محمد بن الحسن الماوردي
أبو غانم = أحمد بن علي الكراعي

- غانم بن أحمد بن علي المصيبي ٢٣٥
غانم بن الحسين الموشيلي (أبو الغنائم) ٢٥٦
غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ (أبو سهل) ٩٥
أبو غانم = الظفر بن الحسين بن الظفر المفضل
الغراييلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
الغرناطي = محمد بن أبي الربيع
الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد
عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)
محمد بن محمد . حجة الإسلام (أبو حامد)
الغضائري = الطيب بن محمد
أبو الغنائم = أسعد بن أحمد بن يوسف
ابن أبي الغنائم = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي
أبو الغنائم = عبد الصمد بن علي بن محمد . ابن الأمان
غانم بن الحسين الموشيلي
أبو الغنائم = محمد بن علي بن ميمون النرسي
محمد الفرج بن منصور الفارقي
المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان
أبو الغنائم = المهدي بالله
الغندابي = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرغاني (أبو محمد)
الغنوي = إبراهيم بن محمد بن نهان (أبو إسحاق)
الغولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد
غياث بن فارس بن مكي المقرئ ، (أبو الجود) ١٢٤
(حرف الفاء)
ابن فار اللين = عبد الله بن عبد الوارث (أبو محمد)
فارس الإسلام ٢٦٠ ، ٢٦١

الفارسي = أحمد بن عبد الواحد

إسماعيل بن عبد الغافر

عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

عبد السلام بن محمد . ظهير الدين

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر (أبو الحسن)

عبد الغافر بن محمد (أبو الحسين)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي (أبو محمد)

محمد بن القاسم (أبو الحسن)

الفارق = الحسن بن إبراهيم بن علي (أبو علي)

كتايب بن علي التاجر (أبو علي)

محمد بن الفرغ بن منصور (أبو الغنائم)

يونس بن محمد

الفازي = أحمد بن عبد الله الصوفي الأوحدي (أبو حامد)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ٩٠

فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدقاق ٤٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٣٢٩

الفاطمي = منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

الفاي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان (أبو نصر)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (أبو محمد)

محمد بن مكي بن الحسن الباشاي (أبو بكر)

الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي (أبو نصر) ٢٥٧

أبو الفتح = أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان

أسود بن محمد بن أبي نصر الميهني

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر

سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي

طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني
عبد الغافر بن الحسين الألمي
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي
عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخي
عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحي
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل
محمد بن أحمد بن بختيار المندائي
محمد بن عبد الباقي بن البطي
المختار بن عبد الحميد
مسمود بن أحمد بن يوسف البامنجي
المطهر بن محمد بن جعفر البيمع
ناصر بن أحمد العاصمي
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري
نصر بن علي بن أحمد الحاكم
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي
نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي
أبو الفتوح = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموني
عبد الغافر بن الحسين الألمي
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة
أبو الفتوح بن عثمان العمراني ٣٣٦
أبو الفتوح = محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايني
محمد بن محمد بن علي الطائي
نصر بن محمد بن إبراهيم المراغي
أبو الفتيان = عمر بن عبد الكريم الرواسي

نجر الإسلام = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني (أبو المحاسن)

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو بكر)

أبو الفخر = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايي

نجر الدين = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني (أبو المعالي)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

الفخر = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري

أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن القراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم (الظهير)

القراء = الحسن بن مسعود البغوي (أبو علي)

الحسين بن مسعود البغوي (محيي السنة)

ابن القراء = محمد بن الحسين بن خلف (أبو يعلى)

الفرائضي = إسماعيل بن الحسين

الفرائي = يمش بن صدقة بن علي (أبو القاسم)

الفراوي = محمد بن الفضل (أبو عبد الله)

أبو الفرج ^(١) ١٩٧

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي

(١) أصل المقصود : « أبو الفرج الزاز » . التالي . وانظر ترجمته في الجزء الخامس

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوي ٢٥٧

أبو الفرج = علي بن محمد بن علي الجريري

محمد بن محمود بن الحسين [أوالحسن] القزويني

يحيى بن محمود الثقفي

فرخشاء بن شاهنشاه بن أيوب . عز الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٥ - ٣٦٩

الفرضى = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم (أبو أحمد)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي . جمال الإسلام (أبو الحسن)

الفرغانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)

الفرغليطى = علي بن سليمان بن أحمد المرادى (أبو الحسن)

ابن الفركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . برهان الدين

الفزارى = أبو محمد ، إمام الحرمين

الفصيحي = علي بن أبي زيد محمد بن علي (أبو الحسن)

أبو الفضائل = سعد بن محمد بن محمود الشاط

عبد الرحيم بن رستم النجاشي

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى

أبو الفضل = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله أمير المؤمنين (أبو منصور) ٢٢٢، ٢٥٧ - ٢٦٣، ٣٣٤

الفضل بن أحمد بن متويه الصوفي ٣٠٦

أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوى

زياد بن محمد الحنفي

عبد الجبار بن محمد الأصفهاني
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنهي
عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري
عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي
عبد الملك بن إبراهيم الحمداني
عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي

الفضل بن عبد الواحد التاجر ٣١٧
أبو الفضل = عيسى بن أحمد بن عبد الله
الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو العباس) ٧١
الفضل بن قدامة (أبو النجم الراجز) ٢٤٤
الفضل بن محمد بن إبراهيم الزياتي (أبو محمد) ٢٦٣ ، ٢٦٤
الفضل بن محمد الأبيوردي ١٥٥

أبو الفضل = محمد بن أحمد الطبري
محمد بن طاهر المقدمي الحافظ
محمد بن عبد الله الصرام
محمد بن عثمان القومساني
محمد بن علي بن أحمد السهلبي
الفضل بن محمد بن علي القصباتي (أبو القاسم) ٢٦٦ ، ٢٦٧
أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الأرموي
محمد بن محمد بن محمد بن عطف الموصلي
محمد بن ناصر بن محمد الحافظ
منصور بن علي بن إسماعيل الطبري
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي
يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي
فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد البهني ٩٦ ، ١١٣

فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٦٣

فضل الله بن أبي الفضل الطبرسي ١٠١

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني (أبو نصر) ٢٦٤

فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الدندانقاني (أبو محمد) ٢٦٥

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد الساوي الواعظ القاصح (أبو محمد) ٢٦٤ ؛ ٢٦٥

فضل (١) الله بن محمد النوقاني (أبو المكارم) ٧٦ ، ١٧١

ابن فضلان = واثق بن علي بن الفضل (أبو القاسم)

الفضلي = إسماعيل بن الفضل

الفتية = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد العراقي

أبو إسحاق

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي (أبو الفضل)

فتية بغداد = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي (أبو عمرو)

الفتية = الجنيد بن محمد بن علي القايي (أبو القاسم)

أبو الحسين

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

سالم بن عبد الله بن محمد

سالم بن مهدي بن قحطان

ظاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي (أبو منصور)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردي (أبو نصر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (أبو النجيب)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني (أبو الفضل)

(١) ويقال أيضا : « الفضل » كما جاء في الموضع الثاني .

عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)
عبد الله بن علي بن سعيد النصري (أبو محمد)
عبد الله بن عمر الصوع
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي (أبو محمد)
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو المظفر)
عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي
عبد الله بن يزيد القسيمي اليتيم
عبد الحسن بن عبد النعم بن علي الكفرطابي (أبو محمد)
عبد الملك بن زيد بن ياسين المولعي (أبو القاسم)
عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي (أبو القاسم)
علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)
علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)
علي بن سعادة بن السراج
علي بن سليمان بن أحمد الرازي (أبو الحسن)
علي بن السلم بن محمد السلمي ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
علي بن يوسف الجويني (أبو الحسن)
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
البارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)
محمد بن أبي بكر بن الدباس (أبو عبد الله)
محمد بن بكر الطوسي (أبو بكر)
محمد بن أبي بكر بن محمد الطياني (أبو عبد الله)
محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلي (أبو الطاهر)
محمد بن عبد الرزاق الماخواني
محمد بن علوان
محمد بن محمد بن محمد بن عطف الموصلي (أبو الفضل)

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن علي الواسطي (أبو القاسم)
منصور بن محمد بن محمد العلوي (أبو القاسم)
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري
الموفق بن علي بن محمد الخرق الثابتي (أبو محمد)
نصر بن إبراهيم المقدسي
نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي (أبو الفتح)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم - ابن البوري (أبو القاسم)
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
الفلاكي = الحسين بن هبة الله بن أحمد (أبو عبد الله)
الفلخاري = إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي
أبو الفوارس = سعد بن محمد بن سعد (الحيص بيص)
هبة الله بن سعد بن طاهر
ابن فورك = محمد بن الحسن (أبو بكر)
الفؤي = محمد بن علي بن الحسن
فيد بن عبد الله الشعرائي ١١١

(حرف القاف)

القائم = محمد بن عبيد الله المهدي (الخليفة العبيدي الفاطمي)
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار (أبو بكر) ٢٦٥
أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عبد الله
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي
إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي
الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي

الجنيد بن محمد بن علي القابني
الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروباني

قاسم بن زيد بن الحسن ٨٥

أبو القاسم = سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج

صدقة بن محمد بن الحسين

أبو القاسم^(١) بن صصري ٣٢، ١٣٣، ٢٩٧، ٣٢٥

أبو القاسم = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيثي . ابن العمورة

عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرفي

عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي

عبد السلام بن الفضل الجملي

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني

عبد العزيز بن علي الأنماطي

عبد الكريم بن هوازن الفشيري

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی

عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني

أبو القاسم = عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف

القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو أحمد) ٢٦٦

(١) سماه في العبر ١٠٥/٥ : «شمس الدين بن الحسين بن هبة الله بن عقوط» ووقع اسمه في النجوم الزاهرة ٢٧٢/٦ : «الحسن بن هبة الله بن عقوط» . وهذا خطأ ؛ فإن «الحسن بن هبة الله» هذا هو : «أبو المواهب بن صصري» . كما في النجوم نفسها ١١٢/٦ . وقد حقق الدكتور وليم برينر أن اسم أبي القاسم بن صصري : «الحسين بن هبة الله» انظر مقاله في مجلة (أرايكا) المجلد السابع ص ١٨٣، ١٨٤.

أبو القاسم = عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى

عبد الله بن محمد بن أحمد العكبرى

عبد الملك بن زبد بن ياسين التعلبي الدولى

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . ابن بشران

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى

أبو القاسم بن أبى العلاء ٣٢١ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن إبراهيم بن العباس النسيب

على بن أحمد بن البسى

على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

على بن الحسن بن الحسن السكلاوى الدمشقى

القاسم بن على بن الحسن . ابن عساكر . بهاء الدين (أبو محمد) ٣٢ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٣ ،

١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

على بن الحسين بن عبد الله الربعى

على . بن عبد السيد بن الصباغ

القاسم بن على بن القاسم (أبو محمد) ٧١

أبو القاسم = على بن المحسن التنوحى

القاسم بن على بن محمد الحريرى (أبو محمد) ١١٩ ، ٢٦٦ - ٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو القاسم = على بن الظفر بن حمزة دبوسى . السيد

على بن أبى السكارم بن ختيان الدمشقى

عمر بن الحسين بن الحسن الرازى

عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى . ابن البزرى

عيسى بن على بن عيسى الوزير

القاسم بن الفضل الثقفى ٦٢ ، ٦٦

أبو القاسم = الفضل بن محمد بن على القصبانى

القاسم = بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيثي الأندلسي الشاطبي القرى
(أبو القاسم ، أبو محمد) ٢٧٠ - ٢٧٢

أبو القاسم = القاسم بن فيره الشاطبي القرى

أبو القاسم بن محمد الخليلي ٢٤٩

أبو القاسم = محمود بن أحمد الروياني

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي

محمود بن سبكتكين . السلطان

محمود بن المبارك بن علي الواسطي

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاد

محمود بن مظفر بن عبد الملك بن أبي توبة . الوزير

القاسم بن مظفر بن محمود (بهاء الدين) ٧٢

أبو القاسم = منصور بن أحمد بن الفضل المنهاجي

منصور بن عمر السكرخي

منصور بن محمد بن محمد العلوي

أبو القاسم بن ميمون بن علي الميموني ٢٢٦

أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي العكبري

هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري

هبة الله بن محمد . ابن الحصين

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني

هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري

واثق بن علي بن الفضل . ابن فضلان

أبو القاسم ^(١) الواحدى النفسر ٦٨

(١) كذا جاء في الأصول . و « الواحدى » المعروف في كنيته « أبو الحسن » كما سبق في ترجمته

٢٤٠/٥ . وفي المفسرين « أبو القاسم للنفسر » واسمه : « الحسن بن محمد بن حبيب » وقد توفى =

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى القاضى (أبو الفضائل) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٧

أبو القاسم = يعيش بن صدقة بن على الفرائى

يوسف بن على بن محمد الزنجانى

ابن القاص = أحمد بن أبى أحمد

القاضى = أحمد بن بشر بن عامر المرورؤذى (أبو حامد)

أحمد بن محمد بن الحسين الأرجانى الشاعر

أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن النجبا

إسماعيل بن الحارث

جابر بن هبة الله

الحسن بن إبراهيم بن على الفارقى (أبو على)

الحسن بن على بن القاسم الشهرزورى (أبو على)

x الحسين بن محمد بن أحمد الرورؤذى

أبو سعد

القاضى السعيد = على بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

القاضى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى (أبو المظفر)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى (أبو نصر)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى (أبو الطيب)

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى (أبو المظفر)

طاهر بن يحيى بن أبى الخير العمرانى

عبد الجليل بن عبد الجبار المروزى (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى (أبو سعد)

عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد الخدّاشى

= سنة (٤٠٦) كفى طبقات المفسرين ١١ ، والعبر ٩٣/٣ . ولا كان المترجم عندنا قد ولد سنة (٤٥٨)

فيستحيل أن يسمع منه . فيكون الأقرب : « أبو الحسن الواحدى المفسر » ويكون صاحبنا قد سمع منه

على حدائقه ، لأن الواحدى توفى سنة (٤٦٨) .

عبد السلام بن الفضل الجبيلي

عبد الله بن رفاعه بن غدير المصري (أبو محمد)

عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري المرتضى (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة. (أبو الفتوح)

عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف الجرجاني الحافظ (أبو محمد)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني (أبو المحاسن)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامي (أبو محمد)

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبيعي (أبو الفرج)

علي بن المحسن التنوخي (أبو القاسم)

علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

عمر بن علي القرشي (أبو المحاسن)

أبو عمر المالكي

أبو عمر النهاوندي

عياض بن موسى اليحصبي

القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيسانى (أبو علي)

القاضي = القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري (أبو الفضائل)

قاضي القضاة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (أبو بكر)

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

علي بن إسماعيل القونوي (علاء الدين)

علي بن علي بن هبة الله بن البخاري

علي بن محمد بن علي الدامغانى (أبو الحسن)

مجلّى بن جميع المخزومي

محمد بن المظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)
 قاضي السكيل [الجيل] = عبد الحليل بن عبد الجبار بن بيل
 القاضي = المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى
 محمد بن أحمد بن أبى يوسف المروى (أبو سعد)
 محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزنى (أبو بكر)
 محمد بن أبى بكر المدحج
 محمد بن الطيب الباقلانى (أبو بكر)
 محمد بن عبد الباقي الأنصارى (أبو بكر)
 محمد بن عبد الكريم الوزان
 محمد بن على الأنصارى
 محمد بن محمد بن الحسن البزدوى (أبو اليسر)
 محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

القاضي المروزي ٣٣٤

القاضي = موسى بن حمود بن أحمد الماكسينى (أبو عمران)
 هبة الله بن على بن إبراهيم الشبراوى (أبو المعالي)
 يحيى بن صاعد بن سيار
 يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)
 يحيى بن على بن عبد العزيز (أبو الفضل)
 يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتى (أبو زكريا)
 يوسف بن رافع بن شداد (بهاء الدين)
 القاينى = جعفر بن أبى طالب أحمد بن محمد (أبو الفخر)
 الجنيد بن محمد بن على (أبو القاسم)
 عبد العزيز بن عبد الله
 محمد بن على (أبو منصور)
 ابن قبيس = على بن أحمد بن منصور (أبو الحسن)

- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
القحطاني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
ابن قدامة = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
قراقوش = بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي
القرشي = أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار
الحسن بن سعيد بن أحمد (أبو علي)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
عمر بن علي القاضي (أبو المحاسن)
نبا بن محمد بن محفوظ (أبو البيان)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
القرظي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
القرميسيني = علي بن مهران
القرطبي = عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفقيه
القرزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو منصور)
القرظيني = عبد الرحمن بن محمد بن محمود (أبو حامد)
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم (أبو القاسم)
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران (أبو حامد)
محمد بن محمود بن الحسن (أبو الفرج)
محمود بن الحسن (أبو حاتم)
القاسم = محمد بن مسعود (أبو المعالي)
القسطلاني = أحمد بن علي بن محمد (أبو العباس)
محمد بن أحمد (أبو بكر)
القسيمي = عبد الله بن يزيد الميتمي
القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن (أبو منصور)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد (أبو خاف)

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو نصر)
عبد الكريم بن هوازن (أبو القاسم)
عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو سعد)
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو المظفر)
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو الفتح)
عبيد بن محمد (أبو العلاء)
فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم (أبو الأسعد)
القصار = المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)
محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ (أبو طاهر)
القصارى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
القصباني = الفضل بن محمد بن علي (أبو القاسم)
القصرى = عبد الله بن علي بن سعيد (أبو محمد)
القضاعي = محمد بن سلامة بن جعفر
ابن القطان = الحسين بن محمد
قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
محمد بن أحمد القسطلاني
مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري (أبو المعالي)
القطيمى = محمد بن أحمد (أبو الحسن)
القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي (أبو بكر)
القفال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي (أبو بكر)
القفطى = علي بن يوسف (جمال الدين)
أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي
قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان (سلطان الروم) ٣٦٦ ، ٣٦٧

ابن القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان (كمال الدين)

ابن القماح = محمد بن أحمد بن إبراهيم

القوصي = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن (الشهاب)

القومساني = محمد بن عثمان (أبو الفضل)

ابن القومصة (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

القونوي = علي بن إسماعيل (علاء الدين)

القيرواني = محمد بن أبي بكر (أبو عبد الله)

أبو عبد الله

عبد الله (أبو علي)

محمد بن عتيق (أبو بكر)

ابن القيسراني = خالد بن محمد . الموفق

(حرف الكاف)

الكتاب = علي بن محمد بن جعفر (أبو الحسن)

محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان (أبو علي)

محمد بن محمد بن حامد (الهادي)

ابن كادش = أحمد بن عبيد الله (أبو العز)

الكازروني = محمد بن بيان (أبو عبد الله)

الكاسي (من علماء صمرقند) ٤٠

الكاشغري = عبد الغافر بن الحسين الألمعي (أبو الفتوح)

الكافي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)

الكالستي = عثمان بن علي بن شراف

كامل بن إبراهيم الخندقي ١٨٥

الكتاني = عبد العزيز بن أحمد بن محمد

كتايب بن علي الفارقي التاجر (أبو علي) ٢٧٣ ، ٢٧٤

ابن كيج = يوسف بن أحمد

- ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن)
 الكراعي = أحمد بن علي (أبو غانم)
 محمد بن علي (أبو منصور)
 الكرخي = مكي بن منصور بن علان
 الكرخي = المبارك بن المبارك (أبو طالب)
 منصور بن عمر (أبو القاسم)
 الكروخي = عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله (أبو الفتح)
 كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي ٩٦
 الكسائي = علي بن حمزة (المقري)
 كسرى أنوشروان ٢٥٥
 كشتغاي . مبارز الدين ٣٦٧
 الكشميني = محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب (أبو بكر)
 كعب الأخبار^(١) ١٥٩
 الكعبي = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)
 الكفرطاني = عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الشيرازي (أبو محمد)
 الكلابي = علي بن الحسن بن الحسن الدمشقي (أبو القاسم)
 الكلاهيبي = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
 ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد
 كمال الدين = أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي
 كمال الدين . السيد الأجل ٣٩٠ ، ٣٩٢
 كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)
 موسى بن يونس بن محمد
 الكمال = عبد الرزاق
 نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي (أبو الفتح)

(١) كعب بن مافع بن ذي هجن الحميري .

الكنجروذى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد (أبو سعد)
 الكندى = زيد بن الحسن (أبو اليمى)
 كوتاه = عبد الجليل بن محمد (أبو مسعود)
 الكوفانى = أحمد بن أبى نصر
 الكوفى = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
 ابن السكىال = الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيبانى (أبو المعالى)
 ابن الكيزانى = محمد بن إبراهيم بن ثابت

(حرف اللام)

اللاذقى = نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى (أبو الفتح)
 ابن اللايه = محمد بن على بن أبى العاص النفزى (أبو عبد الله)
 اللباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتوح)
 ابن اللتى = عبد الله بن عمر بن على
 اللخمى = عبد الرحمن بن على بن السلم (أبو محمد)
 عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى الفاضل
 يحيى بن الفرج (أبو الحسين)
 اللامى = عبد الله بن يزيد بن عبد الله الحرازى
 اللاموى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)
 ابن أبى لقمة = أبو المحاسن
 الليث الطالقانى ٢٤٠

الليثى = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيمى (أبو محمد)

حرف الميم

المؤمن بن أحمد بن على بن الحسن الساجى الربى الديرعاقولى البغدادى الحافظ (أبو نصر)

٣٠٨ ، ٣٠٩

مؤمن الخلافة (خادم طوائفى) ٣٥٤ ، ٣٥٥

- المؤذن = أحمد بن عبد الملك (أبو صالح)
علي بن أحمد بن محمد المديني (أبو الحسين)
المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي الحركي المأموني (أبو الرجاء) ٣١٦، ٣١٧
ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد (أبو الغنائم)
المأموني = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)
المؤيد بن محمد الطوسي ١٩٣، ٣٢٧، ٣٢٩
الماخواني = عبد الرزاق بن محمد
عتيق بن محمد بن عبد الرزاق (أبو بكر)
محمد بن عبد الرزاق
ابن الماسح = علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)
الماكيني = موسى بن حمود بن أحمد (أبو عمران)
مالك بن أحمد البانياسي ٣٠٢، ٣٢٤
مالك بن أنس (الإمام) ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣١، ٣٣٧
المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
المالكي = علي بن أحمد بن قبيس (أبو الحسن)
أبو عمر . القاضي
الماهاني = محمد بن محمد (أبو نصر)
الماوردي = علي بن محمد بن حبيب
محمد بن الحسن (أبو غالب)
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٢٧٤
مبارز الدين = كشطغاي
المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي (أبو العمر) ١٢، ٦٢، ١٩٣، ٢٦٧
المبارك بن الحسن بن أحمد . ابن الشهرزوري (أبو الكرم) ٣٢٣
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطيوري (أبو الحسين) ٢٠٤
المبارك بن كامل الخفاف (أبو بكر) ٣٤، ٦٣، ١١١، ١٩٣، ٣٢٦

- المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء الفقيه . ابن روما (أبو نصر) ٢٧٤
المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي (أبو طالب) ٢٧٥
المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي القصار البصري الواعظ . سيف السفة (أبو العز) ٢٧٦
المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري . القاضي (ظهير الدين) ٢٧٦
مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب (أبو الرشيد) ٢٧٦
المتولى = الحسن بن علي بن محمد النيسابوري
عبد الرحمن بن مأمون بن علي (أبو سعد)
عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
مناور بن فزكوه الديلمي اليزدي . عماد الدين (أبو مقاتل) ٢٧٧
المجاشعي = علي بن فضال (أبو الحسن)
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس (القرئ)
أبو المجد (شيخ مصري) ٣٩
مُجَلِّي بن جَمِيع بن نجما الخزومي . قاضي القضاة (أبو المعالي) ٣٧ ، ٢٧٧ - ٢٨٥
المجير = محمود بن المبارك بن علي الواسطي البغدادى (أبو القاسم)
أبو المحاسن = الحسن بن سعد بن الحسن الخوئجي
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني
أبو المحاسن = عمر بن علي القرشي القاضي
أبو المحاسن بن أبي لقمة ٣٢١
أبو المحاسن = المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي
يوسف بن بندار الدمشقي
يوسف بن رافع بن شداد
الحاملي = أحمد بن محمد بن أحمد
يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
المحدث = سعد الخير بن محمد بن مهمل (أبو الحسن)

المحلى = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن (أبو الطاهر)

محمد بن إبراهيم بن ثابت . ابن الكيزاني ١٥ ، ١٦

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي (أبو عبد الله) ١١٥

محمد بن إبراهيم بن المنذر ٢٥٣

محمد بن أحمد بن إبراهيم . ابن الفلاح ١٤٩

محمد بن أحمد بن بختيار المندائي (أبو الفتح) ٢٤٩

محمد بن أحمد التميمي (أبو المظفر) ٢٥٤

محمد بن أحمد بن الحسين (أخو علي بن أحمد اليزدي) ٢١١

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي . نحر الإسلام (أبو بكر) ٣٦ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١١٩ ،

١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٥

محمد بن أحمد الرازي (أبو عبد الله) ١٢١

محمد بن أحمد الطبري الحافظ (أبو الفضل) ٥٤ ، ٥٥

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة (أبو بكر) ١٧٩

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو عبد الله) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو نصر) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي المرزوي (أبو سهل) ٤٥ ، ١٤٤

محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد (أبو علي) ٢٢٣

محمد بن أحمد بن عبدك الحبال (أبو بكر) ٢٠٦

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (أبو عبد الله) ١٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ،

٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٧

محمد بن أحمد القسطلاني . قطب الدين (أبو بكر) ٨٧ ، ١١٨

محمد بن أحمد القطيعي (أبو الحسن) ٣٤

محمد بن أحمد بن محمد . ابن الحداد ١٩٧

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري (أبو بكر) ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٥

- محمد بن أحمد بن محمد الزرقى الرئيس (أبو عبد الله) ٣١٧
 محمد بن أحمد بن محمد العبّادى (أبو عاصم) ١٠٤ ، ٢٨٥
 محمد بن أحمد المزكى (أبو حسان) ٥٢
 محمد بن أحمد بن المسلمة (أبو جعفر) ٥٧ ، ١٧١ ، ٢٧٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥
 محمد بن أحمد النوقانى ٩٧
 محمد بن أحمد بن يحيى العثمانى الشريف (أبو عبد الله) ٣٣٧
 محمد بن أحمد بن أبى يوسف المدروى القاضى (أبو سعد) ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٣٠٣
 محمد بن إدريس الشافعى (الإمام) ١٣ - ١٥ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ،
 ٧٢ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ،
 ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ،
 ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٦٥
 محمد بن أرسلان بن داود ٣٦٧
 محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزنى القاضى (أبو بكر) ٢٣٩
 محمد بن أسد الدين شيركوه ٣٤٥
 محمد بن أسعد العطارى . حَفَّدة (أبو منصور) ٧٦
 محمد بن إسماعيل بن أحمد (خطيب مردا) ١٥٤
 محمد بن إسماعيل البخارى (الإمام) ١٨٤ ، ٢١٦
 محمد بن إسماعيل (أبو مسلم) ٨٢
 محمد بن أيوب بن شاذى . العادل سيف الدين أبو بكر (أخو صلاح الدين الأيوبنى) ٣٤٤ ،
 ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤
 محمد بن بقاء السرسقى ٢٩٣
 محمد بن أبى بكر الدباس (أبو عبد الله) ٢٩
 محمد بن بكر الطومى الفقيه (أبو بكر) ١٦٤
 محمد بن أبى بكر بن عثمان السنجى ٧
 محمد بن بكر بن محمد التمار البصرى المعروف بابن داسة (أبو بكر) ٤٧

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطيان الروزي الرمادي (أبو عبد الله) ٢٨

محمد بن أبي بكر المدحج الفاضل ١١٥

محمد بن بيان السكازروني (أبو عبد الله) ٤٨ ، ٥٧ ، ١٩٤

محمد بن تكش . خوارزمشاه (السلطان) ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧

محمد بن ثابت الخجندی (أبو بكر) ٦٢ ، ٦٦ ، ٩٥ ، ١٥٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٨٥

محمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلاني (أبو غالب) ١١٩ ، ٢٢٨

محمد بن الحسن بن عبدويه ٨٥ ، ١٢٠

محمد بن الحسن بن علي . ابن عساكر ٧١

أبو محمد = الحسن بن علي الجوهري

محمد بن الحسن بن علي الخبازي الطبري (أبو بكر) ١٤٦

محمد بن الحسن . ابن فورك (أبو بكر) ٢٦٥

محمد بن الحسن الماوردي (أبو غالب) ١٧٠

محمد بن الحسن الرداخواني (أبو عبد الله) ٨

أبو محمد = الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني

محمد بن الحسن المهربندقشاني ٢٠٥

محمد بن الحسن بن موسى القرني (أبو تمام) ٢٦٦

أبو محمد = الحسن بن هبة الله بن عبد الله

محمد بن الحسين الأرموي (أبو بكر) ٣٧ ، ٢٨٧

محمد بن الحسين البيع العمري (أبو نصر) ٢٢٦

محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء (أبو يعلى) ٨٠ ، ٢٩٤

محمد بن الحسين بن سعدون الموصلی (أبو طاهر) ٢٧٣

محمد بن الحسين السمنجاني (أبو جعفر) ٢٤٩

محمد^(١) بن الحسين بن عبد الرحمن الحلي . خطيب مصر (أبو الطاهر) ٣٧ - ٣٩

(١) جاء في أصولنا بكتبه فقط . وأثبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في الطبعة التالية . وبلاحظ أن اسمه جاء في حسن المحاضرة ١/٤١١ : « طاهر » . حيث قال السيوطي في ترجمته : « أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر . . . » .

- محمد بن الحسين بن علي . بدر الدين (ابن عساكر) ٧٢
 محمد بن الحسين بن علي المزرقى (أبو بكر) ١٣٢
 محمد بن الحسين بن محمد الحنفى (أبو طاهر) ٣٢٤ ، ٣٢
 محمد بن الحسين بن محمد السلمى (أبو عبد الرحمن) ١١٣
 أبو محمد = الحسين بن مسعود الفراء البغوى (محبى السنة)
 محمد بن الحسين المقومى (أبو منصور) ١١١
 محمد بن خليل بن فارس الدمشقى ١٨٨
 محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار (أبو طاهر) ٢٦٤
 محمد بن أبى الربيع الفرناطى ٣٠٣
 محمد بن سالم بن نصر الله . ابن واصل (المورخ) ٣٤٠
 محمد بن أبى سعد المهاد ١٩٥
 محمد بن سعدون بن مَرْجَى العبدى الحافظ (أبو عامر) ٢٢١
 محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان السكاتب (أبو علي) ٣٢ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ،
 ٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٣٢٥
 محمد بن سعيد الديبى الحافظ (أبو عبد الله) ١٣ ، ١٥٦ ، ٢١٨
 محمد بن أبى سعيد بن محمد السعدى الخوارى (أبو الظفر) ٣٠
 محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى ٢٧٣
 محمد بن سليمان الخاقان ٣٣٤
 محمد بن سليمان بن محمد الصملوكى (أبو سهل) ١١٣
 محمد بن طاهر المقدسى الحافظ (أبو الفضل) ٤١ ، ٤٥ ، ٢٢١
 محمد بن طاهر بن يحيى الممرانى ١١٨
 أبو محمد = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرابى
 محمد بن الطيب الباقلانى (أبو بكر) ١٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٣
 أبو محمد = عامر بن دعش بن حصن الأنصارى
 محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمى ٢٨٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٦١، ٩٢، ١٢٣، ١٧٤، ١٨١، ٢١٠،
٢٧٥، ٢٨٨، ٣٢٨

محمد بن عبد الباقي بن البطي (أبو الفتح) ٧٢، ١١٢، ٢٧٤

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري

محمد بن عبد الرحمن الطبري (أبو منصور) ١٩٤

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الفيهي

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البندهي ٢٦٩

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي (أبو سعد) ٤٥، ٩٣، ١٤٦، ١٦٠، ١٧٢، ٣٢٧

محمد بن عبد الرحمن السمودي ١٢٤

محمد بن عبد الرزاق الماخواني الفقيه ٣٠، ٥٤، ١٦٩، ٢٠٨

أبو محمد = عبد العزيز بن عبد السلام (المر)

عبد العزيز بن محمد النخشي

عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

محمد بن عبد الغني . ابن نقطة ٩٤

محمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ ٥، ٢١١

محمد بن عبد الكريم (والد الرافعي) ٩٠

محمد بن عبد الكريم الوزان القاضي ٩١

أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن أحمد . ابن الحشاب

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني الأكبر (أبو نصر) ٢٤٧

محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ربيعة (أبو بكر) ١٤٩

محمد بن عبد الله بن أحمد العامري الواعظ (أبو بكر) ٣٥

- محمد بن عبد الله بن با كويه ٢٤١
 أبو محمد = عبد الله بن برى بن عبد الجبار
 محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي (أبو بكر) ٣٠
 أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ
 محمد بن عبد الله الحفصوى ٢٨٩
 أبو محمد = عبد الله بن رفاعة بن غدير السمدى المصرى
 محمد بن عبد الله الصرام (أبو الفضل) ١٧٢
 أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العمانى
 عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار اللبن
 عبد الله بن على بن سعيد القصرى
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشى
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة
 محمد بن عبد الله بن محمد البسطامى ٢٤٩
 محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله) ٢٢١ ، ٢٩٠
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى (ابن هزارمرد)
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن غالب الجبلى
 عبد الله بن محمد بن المظفر المتولى
 عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضى
 عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندى
 عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسى
 عبد الله بن يحيى بن أبى الهيثم الصمى
 عبد الله بن يوسف الجرجانى القاضى الحافظ
 عبد الله بن يوسف الجوينى
 عبد المحسن بن عبد المنعم بن على الكفرطابى

- محمد بن عبد الملك بن بشران (أبو بكر) ١٢
محمد بن عبد الملك بن خاف السلمى الطبرى (أبو خاف) ٢٤٠
محمد بن عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ١٥٦
محمد بن عبد الملك الشنترينى النحوى (أبو بكر) ١٢١
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى . الضياء الحافظ ١٥٤
محمد بن عبد الواحد الدارمى ٢٨٣
محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ الأصبهاني (أبو عبد الله) ١٤٩ ، ١٨٤ ، ٣١
أبو محمد = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار المروزى التوتى
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامى
محمد بن عبيد الله المهدى . القائم (الخليفة العبيدى الفاطمى) ١٨
محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى (أبو بكر) ٣٣٨
محمد بن عتيق القيروانى (أبو بكر) ٣٢١
محمد بن عثمان القومسانى (أبو الفضل) ١١١
محمد بن علوان النقيى ١٢٣
محمد بن على بن أحمد السهلى (أبو الفضل) ١٧٧
محمد بن على بن إسماعيل القفال الكبير الشامى (أبو بكر) ١٦٦ ، ١٦٥
محمد بن على الأنصارى القاضى ٢٥٥
محمد بن على بن حامد الشامى (أبو بكر) ٣١٧
محمد بن على بن الحسن الفوى القرى (أبو السكارم) ٢١١
محمد بن على بن الحسين الطبرى المكي (أبو المظفر) ١١٤
محمد بن على الدباغ القاينى (أبو منصور) ٥٤
محمد بن على بن أبى العاص النقرى . ابن اللايه (أبو عبد الله) ٢٧١
محمد بن على بن عبد الكريم العصرى (نجر الدين) ١٣٧
محمد بن على بن عطية المكي (أبو طالب) ٢٩٢
محمد بن على بن عمر الخطيب (أبو بكر) ٤٣

- محمد بن علي العمري (أبو عبد الله) ١٥١
 محمد بن علي الكراعي (أبو منصور) ١٨١
 محمد بن علي بن محمد الخشاب (أبو سميد) ٣٢٧
 محمد بن علي بن محمد ابن الزكي (أبو المعالي) ٣٢٥
 محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني (أبو حامد) ١٥٤
 محمد بن علي المطهرى ٢٨٩
 محمد بن علي بن المهدي بالله (أبو الحسين) ٧٣ ، ١٤٦ ، ١٧٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٧٦ ،
 ٣٠٤ ، ٢٩٤
 محمد بن علي بن ميمون الترمسى (أبو الفنائم) ٢٧٤ ، ١١ ، ٥
 محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني (نجر الدين) ١٤٢ ، ٢٩
 محمد بن علي الهمذاني الوضى . السيد (أبو الحسن) ٣٢٦
 محمد بن عماد ١٢٤
 أبو محمد = عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني
 محمد بن عمر بن أحمد الدينى الحافظ (أبو موسى) ١٣ ، ٤٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ٢٦٥
 محمد بن عمر بن الحسن الرازى (نجر الدين) ٧٧ ، ٢٤٢
 محمد بن عمر بن علي الجوينى . شيخ الشيوخ (صدر الدين) ٣٦٩
 محمد بن عمر بن يوسف الأرموى (أبو الفضل) ٨٩ ، ١٤٢ ، ٢١٥ ، ٢٩٢
 محمد بن عيسى الترمذى (الإمام) ٩
 أبو محمد = عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري
 محمد بن الفرج بن منصور الفارقى (أبو الفنائم) ١٣٠ ، ٢٥٢
 محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو عبد الله) ٧١
 محمد بن الفضل الفراوى (أبو عبد الله) ٣٤ ، ٩٢ ، ١٢٣ ، ١٨١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
 أبو محمد = الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبادى
 محمد بن الفضل بن محمد الإسفرائينى (أبو الفتوح) ١١٢ ، ٢٨٧
 أبو محمد = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبى

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد

محمد بن القاسم الصفار (أبو بكر) ٢٤٨

محمد بن أبي القاسم بن عبيد الغولقاني الروزي ٣٠

أبو محمد = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر

القاسم بن علي بن القاسم

القاسم بن علي بن محمد الحريري

محمد بن القاسم النارسي (أبو الحسن) ٥٥

أبو محمد = القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخلل (أبو الحسن) ٣٧ ، ٢٧٥ ، ٢٣٨

محمد بن محمد بن حامد . العهد الكاتب ٦٦ ، ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤

محمد بن محمد بن الحسن البزدوي القاضي (أبو اليسر) ٢٩٤

محمد بن محمد بن خنيس الجهني (أبو البركات) ٧٥ ، ١٧٦

محمد بن محمد بن الرزاز ٢٦٣

محمد بن محمد بن زيد العلوي (أبو الحسن) ٢٥٠

محمد بن محمد الشيرزي (أبو الحسن) ٧٦

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي (أبو علي) ٣٢٥

محمد بن محمد بن الملا البغوي (أبو عبد الله) ٣١

محمد بن محمد بن علي الزينبي (أبو نصر) ٤٦ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،

٣٠٨ ، ٣٠٠

محمد بن محمد بن علي التائي (أبو الفتوح) ٥ ، ٤٧ ، ٧٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤

محمد بن محمد الفزائي حجة الإسلام (أبو حامد) ١١ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ،

٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ،

٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢

محمد بن محمد بن قزَمي الإسكافي (أبو الظفر) ٢٦٠

محمد بن محمد الماهاني (أبو نصر) ٢٤٩

محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي المقيمه (أبو الفضل) ١٥٦، ٢٣٤

محمد بن محمد بن محمّد الزیادی ۲۸۵

محمد بن محمد الطرز (أبو سعد) ٩٠

محمد بن محمد . ابن نباتة الشاعر ٢٤٦

محمد بن محمود الشافعی (ابو بکر) ۳۹۱

محمد بن محمود بن الحسن . ابن النجار (المؤرخ) ١٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ،

٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٣ ، ٢٢٨ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ١٩٥ ، ١٨٩ ، ١٨٢ ، ١٧١

23A, 222, 202, 294, 292, 28V, 2V0

محمد بن محمود بن الحسين [أو الحسن] القزويني الطبري (أبو الفرج) ٨٥، ٩٠، ١٥٨

أبو محمد = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان

محمد بن عمود الشاط (أبو جعفر) ٩٠

محمد المروزی^(۱) ۳۰۵

محمد بن - مود الطرينيشي ٢٩٧

محمد بن مسعود القسام (أبو المظالم) ٦٧

محمد بن مسلم بن ابی بکر ۸۷

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ۲۸۸

محمد بن المظفر بن بكران الشامي . قاضي القضاة (أبو بكر) ٣٠٠

محمد بن معاوية الضرير . المحدث (أبو معاوية) ٤٨

محمد بن المقدم (شمس الدين) ٣٦١، ٣٦٩

محمد بن مکی بن الحسن القاضی الباشا شی . ابن دوست (ابو بکر) ۱۲

محمد بن مالک داد بن علی ۳۰۲

محمد بن منصور بن محمد السمعاني . تاج الإسلام (أبو بكر) ٥ - ١٢٤٣ هـ ، ١٣٨٨ هـ ،

210, 20A, 2A7, 270, 289, 1A3, 1A1, 1VA, 10V, 12F

محمد بن موسى العفّار (أبو الخير) ٣٠

(١) قوله : « محمد بن أحمد بن عبد الله الحنفي » . وانظر هذا في موضعه .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي الهمداني الحافظ (أبو بكر) ١٣، ١٤، ١٥٦،
٣٠٥، ١٧١

محمد بن الموفق بن سعيد الجبوشاني الفقيه الصوفي (نجم الدين) ١٤ - ٢١

أبو محمد = الموفق بن علي بن محمد الخرق الثابت

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي العياضي الفقيه الواعظ (أبو نصر) ٢٢

محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ٥٤، ٧٣، ٨٢، ١٤٢، ٢٠٦، ٢١٢،

٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٣

محمد بن نصر بن منصور الهروي القاضي (أبو سعد) ٢٢

محمد بن أبي نصر الهروي ٤٩

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي (أبو نصر) ٨٥، ٨٦

أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر السيدي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السهامي (سديد الدين) ٢٣

محمد بن هبة الله بن مكي الحموي (تاج الدين) ٢٣ - ٢٥

محمد بن الهيثم الترابي (أبو بكر) ٧٦

محمد بن وضاح (أبو بكر) ٢٧١

محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري . تلميذ الغزالي (أبو سعيد) ١٤، ٢٥ - ٢٩، ٣٤

٩٢، ٩٩، ١١٠، ١٤٢، ١٨٦، ٢٢٥، ٢٥٧، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٣

محمد بن يعقوب ٢٩٣

محمد بن يوسف بن سعادة (أبو عبد الله) ٢٧١

محمود بن أحمد الروياني (أبو القاسم) ١٢٩

محمود بن أحمد بن عبد النعم بن ماشاده (أبو منصور) ٢٨٥

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي (أبو القاسم) ٢٨٦

محمود التركي (أبو حامد) ٢٧٧

محمود بن تكش الحارمي الأمير (شهاب الدين) ٣٥٧، ٣٦٤

محمود بن الحسن بن بندار الأصهباني الطلحي (أبو نجيح) ٢٨٦

محمود بن الحسن القزويني (أبو حاتم) ١٥٨ ، ٢٣٦

محمود بن الربيع ٢٨٨

محمود بن زندي بن آقسنقر . الملك العادل (نور الدين) ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٨٢ ، ١٢٣ ،

٢٢٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٠-٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩-٣٦٣ ، ٣٦٦

محمود بن سبكتكين . السلطان (أبو القاسم) ٤٣ ، ٢٩١

محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصهباني (أبو طالب) ٢٨٦ ، ٢٨٧

محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو بكر) ٧١

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي (أبو عامر) ١٥١

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقمرة الواسطي العراقي البغدادى المجير (أبو القاسم) ١٤٢ ،

٢٨٨ ، ٢٨٧

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان العباسي الخوارزمي . مظهر الدين (أبو محمد) ١٨١ ، ٢٨٩-٢٩١

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده . ابن الشرف (أبو القاسم) ٢٩٢ ، ٢٩٣

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الروزي الوزير (أبو القاسم) ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٤٧ ،

١٧٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى (أبو القاسم) ٢٩٤ ، ٢٩٥

ابن محويه = علي بن أحمد بن الحسين اليزدى (أبو الحسن)

محي الدين = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

محي الدين بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ١٣٣

محي الدين = يحيى بن شرف النووى

محي السنة = الحسين بن مسمود القراء البغوى (أبو محمد)

أخو محي السنة = الحسن بن مسمود

المخائى = أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم

المختار بن عبد الحميد (أبو الفتح) ٢١٧

المخزومى = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

مُجَلِّي بن جُمَيْع (أبو المعالي)

منصور بن علي بن إسماعيل

أبو محمد الفزارى . إمام الحرمين ١٨٩

المدحح = محمد بن أبي بكر

الدينى = علي بن أحمد بن محمد المؤذن (أبو الحسن)

محمد بن عمر بن أحمد (أبو موسى)

مرشد بن يحيى بن القاسم (أبو صادق)

المرادى = علي بن سليمان بن أحمد (أبو الحسن)

المراغى = عبد الباقي بن يوسف بن علي (أبو تراب)

علي بن حكويه بن إبراهيم (أبو الحسن)

نصر بن محمد بن إبراهيم (أبو الفتوح)

مرتجى (خادم المسترشد بالله) ٢٦١

المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى القاضى (أبو محمد)

أبو المرجأ = سالم بن عبد السلام بن علوان

سالم بن محمد بن أحمد الموصلى

الرداخوانى = محمد الحسن (أبو عبد الله)

المرستى = عثمان بن علي بن شراف

مرشد بن يحيى بن القاسم الدينى (أبو صادق) ١٢١

المرغينانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)

المرندى = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز (أبو محمد)

مروان بن علي بن سلامة الطنزي (أبو عبد الله) ٢٩٥

المروروذى = إبراهيم بن أحمد بن محمد (أبو إسحاق)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهى (أبو محمد)

المروزى = عبد الجليل بن عبد الجبار (أبو الظفر)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير (أبو بكر)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)

علي بن محمد (أبو الحسن)

القاضي

محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي (أبو سهل)

محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

محمد بن أبي القاسم بن عبيد

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير (أبو القاسم)

منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

ناصر بن الحسين بن محمد العمري

الروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد

مُرِّي (ملك الفرج) ٣٥٢

الزرق = محمد بن الحسين بن علي (أبو بكر)

الزكي = محمد بن أحمد (أبو حسان)

الزني = إسماعيل بن يحيى (الإمام)

المترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله . أمير المؤمنين (أبو منصور)

المستضيء = الحسن بن يوسف بن محمد (أمير المؤمنين)

المستظهر = أحمد بن المتدي بأمر الله

المستعلي = أحمد بن معد بن علي (الخليفة العبيدي الفاطمي)

المستعلي = يوسف بن محمد بن يوسف

السنجد بالله = يوسف بن محمد بن أحمد (أمير المؤمنين)

السنصر = معد بن علي بن منصور (الخليفة العبيدي الفاطمي)

مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد . المحدث ٤٨

ابن مسرور = عمر بن أحمد (أبو حفص)

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي (أبو المعالي) ٢٩٦ ، ٢٩٥

أبو مسعود = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي

مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجي (أبو الفتح) ٢٩٦

أبو مسعود = عبد الجليل بن محمد . كوتاه

مسعود بن علي . الوزير نظام الملك ٢٩٦ ، ٢٩٧

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابوري . قطب الدين (أبو المعالي) ١٢٨ ، ٢٩٧ ،

٣١٦ ، ٣٤٠

مسعود بن محمد بن ملكشاه (السلطان) ٢٥٩ ، ٢٦٠

مسعود بن مودود بن زكي (عماد الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢

المسعودي = محمد بن عبد الرحمن

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود

أبو مسلم = أحمد بن شمر دار بن شيرويه

مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصمعي ٨٦

مسلم بن الحجاج (الإمام) ٢١٦

المسلم السروجي ١٣٢

أبو مسلم = عبد الرحمن بن مسلم الخراساني

ابن المسلم = علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

أبو مسلم = محمد بن إسماعيل

المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان (أبو الغنائم) ١٨٨

ابن المسلمة = محمد بن أحمد (أبو جعفر)

المسيب الطالقاني = الليث الطالقاني

المشاط = سعد بن محمد بن محمود (أبو الفضائل)

محمد بن محمود (أبو جعفر)

ابن المشرف = محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده (أبو القاسم)

المشطوب = علي . سيف الدين

المصري = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد بن صالح

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبئي
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
عبد الله بن رفاعه بن غدير (أبو محمد)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
محمد بن علي بن عبد الكريم (نضر الدين)

المصبي = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصوع = عبد الله بن عمر

المصيبي = غانم بن أحمد بن علي

نصر الله بن محمد بن عبد القوي (أبو الفتح)

أبو مضر = طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري

المطرز = محمد بن محمد (أبو سمد)

المطري = عبد الله بن محمد . عفيف الدين

المطهر بن سلال السروجي (أبو زيد) ٢٦٧

المطهر بن محمد بن جعفر البيهقي (أبو الفتح) ٥٤

المطهرى = إبراهيم بن محمد (أبو إسحاق)

محمد بن علي

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي الواعظ الأمير (أبو منصور) ٢٩٩ ، ٣٠٠

المظفر بن الحسين بن المظفر الفضلي (أبو غانم) ٣٠٠

المظفر بن حمزة التميمي ١٨٥

أبو المظفر = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى

ابن المظفر = أبو العباس

أبو المظفر = عبد الجليل بن عبد الجبار الروزى

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهميني
عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر
عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري (أبو منصور) ٣٠١
أبو المظفر = محمد بن أحمد التميمي
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي
محمد بن علي بن الحسين الطبري
محمد بن محمد بن قزَمِي
مظفر بن محمود بن أحمد ٧٢

أبو المظفر = منصور بن محمد بن سعيد السعدي
منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني
منصور بن محمد بن علي الطالقاني
منصور بن محمد بن منصور الغازي
موسى بن عمران الأنصاري
هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري
يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي
مظهر الدين = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان (أبو محمد)
أبو المعالي = الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني
سهل بن محمود بن محمد البرائي
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي
عبد الله بن محمد بن علي الميانجي
عبد الملك بن أبي نصر بن عمر

مَجَلَّى بنُ جَمِيع

مُحَمَّد بنُ عَلِي بنِ مُحَمَّد : ابنُ الرُّكِّي

مُحَمَّد بنُ مَسْعُود القَسَّام

مَسْعُود بنُ أَحْمَد بنِ مُحَمَّد الخَوَافِي

مَسْعُود بنُ مُحَمَّد بنِ مَسْعُود الطَّرِيشِي

هَبَّة اللَّهِ بنُ عَلِي بنِ إِبْرَاهِيم الشَّيرَازِي

أَبُو مَعَاوِيَة = مُحَمَّد بنِ مَعَاوِيَة الضَّرِير (المَحْدُث)

مَعْبُد بنُ وَهَب (المَفْنَى) ٢٧٥

المَعْبَر = الخَضِر بنُ كَامِل

مَعْد بنُ إِسْمَاعِيل بنِ مُحَمَّد . المَعَز (الخَلِيفَة العَبِيدِي القَاطِمِي) ١٨

مَعْد بنُ عَلِي بنِ مَنصُور . المَسْتَنْصَر (الخَلِيفَة العَبِيدِي القَاطِمِي) ١٨

المَعْدَل = إِسْمَاعِيل بنُ سَعِيد

عَبْد الرَّحْمَن بنُ عَبْدِ الْجَبَّار بنِ عُمَانَ القَاطِمِي (أَبُو نَصْر)

المَعَز = مَعْد بنُ إِسْمَاعِيل بنِ مُحَمَّد (الخَلِيفَة العَبِيدِي القَاطِمِي)

المَعْلَم = عَبْد الرَّحْمَن بنُ خَبَر بنِ مُحَمَّد (أَبُو القَاسِم)

أَبُو مَعْمَر = عَبْد الْكَرِيم بنُ شَرِيح بنِ عَبْد الْكَرِيم الرُّوَيْلِي

مَعْمَر بنُ القَاضِي ١٣

أَبُو المَعْمَر = المَبَارَك بنُ أَحْمَد الْأَنْصَارِي الْأَزْجِي

المَعْمَرِي = مُحَمَّد بنُ الْحَسَنِ البَيْع (أَبُو نَصْر)

المَعْرَبِي = أَحْمَد بنُ مَنصُور

سَعْد الخَيْر بنُ مُحَمَّد بنِ سَهْل (أَبُو الْحَسَنِ)

عَلِي بنُ مَعصُوم بنُ أَبِي ذَر (أَبُو الْحَسَنِ)

مُوسَى بنُ إِبْرَاهِيم بنِ عَبْدِ اللَّهِ (أَبُو هَارُونَ)

المَفْسَّر = أَبُو القَاسِم الْوَاحِدِي

المُفَضَّل بنُ أَبِي الْبَرَكَات بنُ الْوَلِيد الْحَمِيرِي ٨٦ ، ٨٧

ابن الفضل = علي بن الفضل بن علي
 الفضلي = المظفر بن الحسين بن المظفر (أبو غانم)
 أبو مقاتل = مثنور بن فزكوه الديلمي
 مقبل بن محمد بن زهير ٨٥
 المقدسي = سلامة بن إسماعيل بن جماعة
 سلطان بن إبراهيم بن المسلم (أبو الفتح)
 طاهر بن محمد (أبو زرعة)
 عبد الله بن ربي بن عبد الجبار (أبو محمد)
 علي بن الفضل الحافظ (أبو الحسن)
 الوثمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
 محمد بن طاهر الحافظ (أبو الفضل)
 نصر بن إبراهيم
 يحيى بن المفرج اللخمي (أبو الحسين)
 ابن المقدم = محمد . شمس الدين
 المقرئ = علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)
 علي بن ماسويه . التقى
 غياث بن فارس بن مكي (أبو الجود)
 القاسم بن فيره الشاطبي
 محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)
 محمد بن علي بن الحسن القوي (أبو المكارم)
 محمد بن الحسن بن موسى (أبو تمام)
 هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس (أبو محمد)
 المقسوي = محمد بن الحسين (أبو منصور)
 أبو المكارم = علي بن أحمد بن محمد البخاري
 فضل الله بن محمد النوقاني

- محمد بن علي بن الحسن القوي
منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني
المكرم = أحمد بن علي بن محمد الصليحي
مكي بن علي بن الحسن المراقى الحربى الضرير (أبو الحرم) ٣٠١، ٣٢١
المكي = محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)
محمد بن علي بن عطية (أبو طالب)
مكي بن منصور بن علان السكرجي ١١١، ٢٨٦
الملك الأفضل = أيوب بن شاذى بن مروان (نجم الدين)
الملك = زنكي بن آقسنقر (صاحب الموصل)
طلائع بن رزيك
الملك العادل = محمود بن زنكي بن آقسنقر (نور الدين)
الملك العزيز = تزار بن معد بن إسماعيل
الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب . تقي الدين
ملك النجاة = الحسن بن صافى بن عبد الله
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركى (أبو بكر) ٣٠٢، ٣٠٣
ملك شاه (السلطان) ٣٢٤
المليحي = عبد الأعلى بن عبد الواحد (أبو عطاء)
عبد الواحد بن أحمد
ابن ممتاى الشاعر = الأسعد بن مهذب بن مينا
المنبجى = غازى بن حسان
بنال بن حسان
ابن المنجا = أسعد بن عثمان بن أسعد
ابن منجوبه = أحمد بن علي بن محمد (أبو بكر)
المنداآتى = أحمد بن بختيار بن علي (أبو العباس)
محمد بن أحمد بن بختيار (أبو الفتح)

ابن منده = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق (أبو عبد الله)

عبد الوهاب بن محمد (أبو عمرو)

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب (أبو زكريا)

ابن المنذر = محمد بن إبراهيم

المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله (أبو محمد)

أبو منصور = أحمد بن محمد بن محمد . ابن الصباح

منصور بن أحمد بن معد . الأمر (الخليفة العبيدى الفاطمى) ١٨

منصور بن أحمد بن الفضل المهاجرى الإسفزارى (أبو القاسم) ٣٠٣ ، ٣٠٤

المنصور = إسماعيل بن محمد بن سبيد الله (الخليفة العبيدى الفاطمى)

منصور بن الحسن بن على البوازيجى البجلي ٣٠٤

منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني (أبو المكارم) ٣٠٤

أبو منصور = سعيد بن محمد بن عمر الرزاز

شهردار بن شيرويه بن شهردار

صالح بن الحسين بن محمد البروجردى

عبد الباقي بن على المطار

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الفزالي

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز

منصور بن على بن إسماعيل المخزومى الطبرى الصوفى الواعظ (أبو الفضل) ٣٠٥

منصور بن على الترمذى (أبو صالح) ١٩٤

منصور بن على بن عراق الحمدي (أبو نصر) ٢٩٠ ، ٢٩١

منصور بن عمر الكرخي (أبو القاسم) ٢٢٣

أبو منصور = الفضل بن أحمد بن عبد الله (السترشد بالله أمير المؤمنين)

أبو منصور = محمد بن أسعد المطارى

محمد بن الحسين المقوى

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود المسعودي (أبو المظفر) ٣٠٦، ٣٠٥

منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (أبو المظفر) ٥، ٨، ١٠، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٤٢،

٤٥، ٥٤، ٧٣، ٩٧، ١٥٣، ١٦٨، ٢٠٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٤،

٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٧

أبو منصور = محمد بن عبد الرحمن الطبري

محمد بن عبد الملك بن خيرون

محمد بن علي الديباغ القابني

منصور بن محمد بن علي الطالقاني (أبو المظفر) ٣٠٦

أبو منصور = محمد بن علي السكراعي

منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي العمري الهروي (أبو القاسم) ٣٠٦، ٣٠٧

منصور بن محمد بن منصور الغازي الروزي الواعظ (أبو المظفر) ٣٠٧

أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده.

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي

منصور بن نزار بن معد . الحاكم (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨، ٢١.

المنهاجي = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

المني = حسان بن محمد

عبد الرزاق بن حسان

ابن منينا = عبد العزيز بن غنيمة.

المهاجري = المهاجري

المهتدي بالله^(١) (أبو الفنائم) ٣٢٥

(١) جاء في أصولنا : « أبو الفنائم المهتدي بالله » والذي في العبر : / ٢٣٠ ، ٣١٠ : « أبو الفنائم

ابن المهتدي بالله » .

ابن المهدى بالله = محمد بن علي (أبو الحسين)
المهدى = عبيد الله (رأس الديلميين الفاطميين)
ابن المهدى (أبو ابن مهدى) = عبد النبي بن علي
محمد بن محمد بن عبد العزيز
مهدى بن علي

مهدى بن علي بن مهدى ١١٥
المهدى بن محمد بن إسماعيل العلوي (أبو البركات) ٣١٤
المهدى بن هبة الله بن المهدى الخليلي (أبو المحاسن) ٣١٥
مذهب الدين = عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
المهربندفشاني = محمد بن الحسن
المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)
أبو المهب = عمرو بن معاوية
مهمل (الخطاط) ٣٥٩

ابن الموازيني = علي بن الحسن بن الحسن السلمي (أبو الحسن)
أبو المواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصري
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه ٣١٦
موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي الأغماتي (أبو هارون) ٣٠٩ ، ٣١٠
موسى بن حمود بن أحمد الماكيني القاضي عز الدين (أبو عمران) ٣١٠ - ٣١٤
موسى بن عمران الأنصاري (أبو المظفر) ٢٤١
أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ
موسى بن محمد بن موسى بن حمود ٣١٢
موسى بن المقتدى بأمر الله عبد الله (أبو جعفر) ٢٥٨
موسى بن يونس بن محمد بن منعة (كامل الدين) ٣١٢
الموشيلي = غانم بن الحسين (أبو الغنائم)
الموصلي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو القداء)

الحسن بن علي بن الحسن (أبو البركات)
 الحسين بن نصر بن محمد . ابن خبیس
 سالم بن محمد بن أحمد (أبو المرجأ)
 عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
 عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
 علي بن سماعة الجهني السراج (أبو الحسن)
 محمد بن الحسين بن سعدون (أبو طاهر)
 محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه (أبو الفضل)

الموفق = خالد بن محمد التبراني

الموفق بن عبد الكريم الهروي ٤١ ، ٤٢

الموفق = عبد الاطيف بن يوسف بن محمد البغدادي

الموفق بن علي بن محمد الخرق الثاثيري الفقيه (أبو محمد) ٣١٥ ، ٣١٦

الموفق بن قدامة ١٥٤

الموفق = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (أبو منصور) ١٥٥

الميانجي = عبد الله بن محمد بن علي (أبو المعالي)

الميانجي^(١) = عمر بن عبد الحميد (أبو حفص)

الميمى = عبد الله بن يزيد القسيمي

الميموني = أبو القاسم بن ميمون بن علي

الميهني = أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد

أسعد بن محمد بن أبي نصر (أبو الفتح)

ظاهر بن سعيد بن فضل الله (أبو الفتح)

(١) مي « الميانجي » السابقة . أبدلوا الجيم شينا . وقد عرفنا بهذه النسبة فيما سبق .

(حرف النون)

الناصح = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

ناصر بن أحمد الماصمي (أبو الفتح) ٢٦٣

ناصر بن الحسين بن محمد العمري المروزي ٤٤ ، ٥٢ ، ١٩٤

ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري (أبو الفتح) ٣١٧

الناصر لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف (أمير المؤمنين)

أم الناصر لدين الله أمير المؤمنين ٢٩

ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل)

الناصر = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (السلطان صلاح الدين الأيوبي)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (المقرئ) ٣٣١

نبا بن محمد بن محفوظ القرشي . ابن الخوراني (أبو البيان) ٣١٨ - ٣٢٠

ابن نباتة الشاعر = محمد بن محمد

ابن نيهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب (أبو علي)

ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن (المؤرخ)

نجم الدين = أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل

محمد بن الوفي بن سعيد الخبوشاني

أبو النجم = بدر بن أحمد الإستراباذي

الفضل بن قدامة (الراجز)

أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي

ابن أخى أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله

نجيب بن ميمون الواسطي ١٥١

أبو نجم = محمود بن الحسن بن بNDAR

النحوي = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)

عبد الله بن بري بن عبد الجبار (أبو محمد)

ابن عبيدة (شيخ الموفق عبد اللطيف)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)
محمد بن عبد الملك الشنتريني (أبو بكر)

يعيش بن علي بن يعيش

النخشي = عبد العزيز بن محمد (أبو محمد)

النردى = النردى

النرمي = محمد بن علي بن ميمون

أبو نزار = الحسن بن صافي بن عبد الله (ملك النجاة)

نزار بن معد بن إسماعيل . العزيز (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨ ، ١٦

النسفي = عمر بن محمد (أبو حفص)

النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس (أبو القاسم)

نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الفقيه ٤٠ ، ٤٩ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٤ ، ٣٣٤

نصر بن أحمد بن البطر (أبو الخطاب) ٨١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٩٩ ، ١٤٧ ، ٢٣٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ،

٣٣٣ ، ٣٣٠

أبو نصر = أحمد بن الحسن الشيرازي

أحمد بن نظام الملك

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي الحافظ

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طلاب

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني

نصر (شيخ مجهول) ٣١٩

أبو نصر = عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان النفاي

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى

عبد الرحمن بن محمد الخطيبي

عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . ابن الصباغ

نصر بن علي بن أحمد الزكي الحاكم الحاكم الطوسي (أبو الفتح) ٤٧ ، ١٤٤

أبو نصر = الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي

المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء

نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي (أبو الفتح) ٤٨

أبو نصر = محمد بن أحمد بن عبد الله

محمد بن الحسين البيهقي المعري

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

محمد بن محمد بن علي الزينبي

محمد بن محمد الماهاني

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي

منصور بن علي بن عراق الجعدي

نصر بن نصر بن علي العكبري الواعظ (أبو القاسم) ٣٢٠ ، ٣٣٨

أبو نصر = هبة الكريم بن خلف بن المبارك . ابن الحنبلي

نصر الله بن أحمد الحشفي (أبو علي) ٥ ، ٢٦ ، ٦٩ ، ٢٩٩

نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي اللاذقي الدمشقي الفقيه (أبو الفتح) ٥٣ ، ١٥٤ ،

١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

نصر الله بن منصور بن سهل الجزبي الدويني . السكالي (أبو الفتح) ٣٢٢

نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق (الوزير الكبير)

ابن نظام الملك = أحمد

ابن أخى نظام الملك = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي
نظام الملك = مسعود بن علي (الوزير)

الغمالى = الحسين بن أحمد بن طلحة (أبو عبد الله)

الغمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) ٧٧، ١٦٧، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٧

ابن الذمعة = علي بن عبد الله بن خلف (أبو الحسن)

أبو نعيم = عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي

عبيد الله بن الحسن الحداد

النعيمي = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

النفري = محمد بن علي بن أبي العاص (أبو عبد الله)

ابن نقطة = محمد بن عبد الغنى

ابن النقور = أحمد بن محمد (أبو الحسين)

النهاوندى = الحسين بن نصر بن عبيد الله

أبو عمر القاضى

النهروانى = الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)

نور الدين = محمود بن زنسكى بن آقسنقر . الملك العادل

بنت نور الدين محمود ٣٤٤

النسوقانى = علي بن الحسن بن علي بن حمزة (أبو الحسن)

علي بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد (أبو المكارم)

محمد بن أحمد

محمد بن أبي علي بن أبي نصر (نحو الدين)

النسوى = يحيى بن شرف

النيسابورى = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (أبو سعد)

إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)

الحسن بن علي بن محمد المتولى

سلمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج (أبو نصر)
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري (أبو خلف)
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
أبو عبد الله

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو الفتح)
النسابةوري = علي بن علي بن الحسن (أبو تراب)
محمد بن يحيى بن منصور (أبو سعيد)
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي (أبو المعالي)
مودود بن محمد بن مسعود

ناصر بن سلمان بن ناصر (أبو الفتح)
هبة الله بن سهل بن عمر السدي (أبو محمد)
النهي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو محمد)
(حرف الهاء)

الهاجري = عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي
أبو هاشم = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي
هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي (أبو القاسم) ٣٢٣
الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل (الافتخار)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (أبو الأسعد) ١٥ ، ٣٢٩
هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر البغدادي البيع - ابن الحنبلي (أبو نصر) ٣٣٠
هبة الله بن أحمد بن الألفاني ٥٣ ، ٢٣٥
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرئ* (أبو محمد) ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

٣٥ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ١٢٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

هبة الله بن حيدرة (صنيعه الملك) ١٢٤

هبة الله بن الخضر بن طاوس ٧٤ ، ٣٢١

هبة الله بن سعد بن طاهر (أبو الفوارس) ٣٢٦

هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري السيدي (أبو محمد) ١٨١ ، ١٩٠ ، ٣٢٥ ،

٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ١١٢

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي القاضي (أبو المعالي) ٣٢٧

هبة الله بن علي بن محمد . ابن الشجري (أبو السعادات) ١٥٥

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري (أبو القاسم) ٩٤

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو الحسين) ٧١

هبة الله^(١) القشيري ١٩١

هبة الله بن محمد ، ابن الحسين (أبو القاسم) ٦١ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ،

٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٧٥

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو القاسم) ٢٨٨

هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري الدمياطي (أبو القاسم) ٣٢٨

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري (أبو المظفر) ٣٢٧

هبة الله بن يحيى بن الحسين الواسطي العطار . ابن البوق (أبو جعفر) ٣٢٨

ابن هذيل = علي بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن)

الهراسي = علي بن محمد بن علي (إلكيا)

الهروي = ساعد بن منصور بن محمد الأزدي (أبو العلاء)

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامي (أبو نصر)

عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد (أبو روح)

(١) كذا في الأصول . ونرجح أنه : « هبة الرحمن بن عبد الواحد » السابق في موضعه .

عتيق بن علي بن عمر البامنجي (أبو بكر)

محمد بن أبي نصر

محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

الوفيق بن عبد الكريم

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

يحيى بن صاعد بن سيار

ابن أبي حميرة = الحسن بن الحسين

ابن هزارمرد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي (أبو محمد)

ابن هشام النحوي = عبد الله بن يوسف بن أحمد (جمال الدين)

الحكاري = عيسى بن محمد بن عيسى (أبو محمد)

الهمداني = عبد الله بن أحمد بن محمد

عمر بن الحسين بن عبد الله (أبو حفص)

الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن العطار (أبو العلاء)

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار (أبو منصور)

شيرويه بن شهر دار بن شيرويه (أبو شجاع)

عبد الملك بن إبراهيم (أبو الفضل)

عمر بن محمد بن الحسن الزاهد (أبو حفص)

محمد بن علي . السيد (أبو الحسن)

محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (أبو بكر)

يوسف بن أيوب

يوسف بن محمد

هنفري (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٥

أبو الهيجاء (أمير من عسكر صلاح الدين الأيوبي) ٣٥٥

(حرف الواو)

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله . ابن فضلان (أبو القاسم) ٢٢٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣

الواحدى = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

أبو القاسم

الواسطي = الحسن بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

البارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقيقة (أبو القاسم)

نجيب بن ميمون

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله (المورخ)

الواعظ = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)

الحسن بن أحمد السمرقندي

الحسن بن علي بن عمار

صدقة بن الحسين بن أحمد (أبو الحسن)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو عمر)

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

البارك بن محمد بن الحسين الواسطي (أبو العز)

محمد بن دوستويه بن محمد القصار (أبو طاهر)

محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي (أبو منصور)

منصور بن علي بن إسماعيل

منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

نصر بن نصر بن علي العكبري (أبو القاسم)

والد الرافعي = محمد بن عبد الكريم

والد السمعاني = محمد بن منصور بن محمد
والد المصنف = علي بن عبد الكافي السبكي (تق الدين)
وجيه بن طاهر الشحامى ٩٢
الوجيه القوصى ١٢٢
وحشى بن حرب (قاتل حمزة بن عبد المطلب) ٢٥٩
الوخشى = الحسن بن علي (أبو علي)
الوزكاني = الحسن بن محمد بن الحسن (أبو العالى)
الوزان = محمد بن عبد الكريم القاضى
الوزير = أحمد بن نظام الملك
الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الكبير
الشهاب
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى
ابن الوزير = أبو علي
الوزير = عيسى بن علي بن عيسى (أبو القاسم)
محمود بن المظفر بن سيد الملك بن أبي توبة (أبو القاسم)
مسمود بن علي . نظام الملك
أوصى = محمد بن علي الحمداني . السيد (أبو الحسن)
ابن وضاح = محمد بن وضاح (أبو بكر)
أبو الوفاء = رستم بن سعد بن سادك
علي بن عقيل الحنبلى
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي
الوليد بن عبادة (البحترى الشاعر) ٩
ابن الوليد = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

(حرف اليا)

ياسر (ملك عدن) ٢٥٨

يحيى بن أسعد بن بوش ١٤٨ ، ٣٠٧

يحيى بن أبى الخير بن سائى بن سعيد العمرانى اليماني (أبو الحسين) ٢٥ ، ٨٠ ، ٣٣٦-٣٣٨

يحيى بن سعدون الأزدي ١١٥

يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي الخطيب الحصكفي الأديب (أبو الفضل) ٣٣٠-٣٣٢

يحيى بن ثرف النووى (يحيى الدين) ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٧ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٢

يحيى بن صاعد بن سيار الهروى القاضى ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى القاضى تاج الدين (أبو طاهر) ٣٣٣

يحيى بن على [بشار] بن الحسن الحلوانى البزار (أبو سعد) ٣٣٣

يحيى بن على بن عبد العزيز . ابن الصائغ القاضى (أبو الفضل) ٣٣٤ ، ٣٣٥

يحيى بن على بن الفضل = واثق بن على بن الفضل

يحيى بن على بن محمد . الخطيب التبريزى (أبو زكريا) ٩٠ ، ١١٩ ، ٣٣٠

يحيى بن أبى عمرو عبد الوهاب بن منده (أبو زكريا) ٢٠٦ ، ٢٢٦

يحيى بن القاسم بن الفرغ التكريتى القاضى (أبو زكريا) ٢٤٠

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي الحاملى البغدادي (أبو طاهر) ٣٣٥

يحيى بن محمود الثقفى (أبو الفرغ) ٧١

يحيى بن الفرغ اللخمي القدسي (أبو الحسين) ٣٣٥

اليزدى = على بن أحمد بن الحسين بن محمويه (أبو الحسن)

مناور بن فزكوه الديلمى (أبو مقاتل)

محمد بن أحمد بن الحسين

ابن أبى اليسر = إسماعيل بن إبراهيم (التقي)

أبو اليسر = محمد بن محمد بن الحسن البزدوى

يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف صاحب أبي حنيفة) ٧٧

يعقوب بن أحمد ٨٥

يعقوب بن أحمد الصيرفي (أبو بكر) ٧٦

أبو يعقوب = يوسف بن منصور السيارى

أبو يعلى = إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى

محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء

يعيش بن صدقة بن علي الفرائى الضرير (أبو القاسم) ٣٣٨ ، ٣٣٩

يعيش بن علي بن يعيش النحوى ٣٦٩

اليفاعى = زيد بن عبد الله بن جعفر

اليماني = زيد بن الحسن بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم

أبو اليمى = زيد بن الحسن الكندى

اليمنى = عمر بن علي بن سمرة

ينال بن حسان المنبجى ٣٦٣

يوسف بن أحمد . ابن كج ١٩٧

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان الدوينى التكريتى : السلطان صلاح الدين الايوبى

١٥ - ٢١ ، ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٣٣٩ - ٣٦٩

يوسف بن أيوب الحمذاني ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣١٥

يوسف بن بندار الدمشقى (أبو المحاسن) ١٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢

يوسف بن خليل الدمشقى الحافظ (أبو الحجاج) ١٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩

يوسف بن رافع بن شداد القاضى بهاء الدين (أبو المحاسن) ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣٤٠ ،

٣٥٢ ، ٣٥٤

يوسف بن ثمهردار بن شيرويه ١١١

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمى ٣١٨

- يوسف بن علي بن محمد الزنجاني (أبو القاسم) ١٦٠
يوسف بن فاروا الجياني ٢٢٠
يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي ^(١) (أبو المظفر) ٣٥٩
يوسف بن المبارك الخفاف ١٨٢
يوسف بن محمد بن أحمد . المستنجد بالله (أمير المؤمنين) ٧٥
يوسف بن محمد الدمشقي ٢٤١
يوسف بن محمد بن يوسف المستملي ١١١
يوسف بن محمد بن مقاد ٢٨٩
يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي الدمشقي (أبو الحجاج) ٣٥
يوسف بن منصور السيارى الحافظ (أبو يعقوب) ٣١٧
يوسف بن محمد الهمداني ٢٤٨
يوسف بن ينال بن حسان ٣٦٣
اليوناني = الحسن بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)
ابن يونس = أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين)
يونس بن محمد الفارقي ٣٤٠
ابن يونس = موسى بن يونس بن محمد (كمال الدين)

(١) انظر ما كتبناه في حواشي الصفحة المذكورة .

(٣)

فهرس القبائل والأمم والفرق

(١)

آل سمان ٢٤٩

الأراك ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨

بنو الأرقم من تغلب بن ربيعة ١٣٠

الأرم ٣٦٧

الإسماعيلية الباطنية ٢٣٣ ، ٣٤٨

الأشاعرة ٢٩٢

الأصبهانيون = أهل أصفهان

أصحاب أبي خنيفة = الحنفية

أصحاب الشافعي = الشافعية

الإفرنج = الفرنج

الأكراد ٣٤٠ ، ٣٦٥

أمراء دمشق ٣٦٠ ، ٣٦١

أمراء العرب ٩١

أمراء الدولة الصلاحية ٢٥٥ ، ٢٥٦

الأمراء النورية ٣٥٤

الأنصار ٢٩٣

أهل آمل طبرستان ٣٢٦

أهل أبيورد ٣٢٣

أهل أذربيجان ٢٠٩

أهل أرمية ٢٥٦

أهل أسدآباد ١٨٨

أهل أصفهان ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢

أهل بروجرد ١١٢ ، ٣٠٠

أهل البصرة ٢٦٦ ، ٢٦٧

أهل بعقوبا ٢٥٧

أهل بلخ ١٢٦ ، ٢٤٠

أهل بلد الكرخ ٩٥

أهل بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨

أهل البندنجين ١٦٩

أهل البوازيج ٣٠٤

أهل تفليس ٢٩٤

أهل جرجان ٢٣٨

أهل جزيرة ابن عمر ٦١

أهل جيلان ١٨٩

أهل حلب ١٨٨

أهل خراسان ٢٦ ، ١٢٨

أهل خوارزم ٢٨٩

أهل الدامغان ١٨٥

أهل الديار المصرية ٢٣

أهل الرملة ٤٠

أهل الري ١٥٠

أهل زنجان ٢٣٩

أهل نيسابور ٤٤، ٩٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٢،

٢٩٥

أهل هراة ٥٤

أهل همذان ١٧٦، ٢٤٨، ٢٦٤

أهل واسط ٧٢، ٢٣٤

أهل يزد ٧٢، ٢١٩

أهل اليمن ١٤٠

(ب)

الباطنية^(١) ١٨، ٢٢، ٢٥٩، ٣٦٢، ٣٦٤

البغداديون ٣٤، ٤٦

البوشنجية = الخرجردية

البيانة ٣١٨

(ت)

الترك = الأتراك

تميم ٢٢٢

(ج)

الجوينية ١٦٢

(ح)

بنو حزام ٢٦٧

الحنابلة ٢٩

الحنفية ٢٧، ٧٧، ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٤، ٢٧٣،

٢٩٦

(خ)

الخراسانيون = أهل خراسان

الخرجردية البوشنجية ٥٠

أهل سرخس ٢٦٣

أهل سلمية ١٧

أهل السنة ٨، ١٦، ٨٦، ٢٤٢

أهل سهرورد ١٧٤

أهل السويداء ١١٨

أهل الشاش ٣١٦

أهل الشام ٧١، ٢٣٦، ٣٦٠

أهل شيراز ٢٠٥

أهل طوس ٤٧

أهل فارس ١٧٣

أهل قرية سنج ٨٤

أهل قزوین ٤٣، ٣٠٢، ٣١٥

أهل القيروان ١٤٨

أهل المراغة ٢٦٠

أهل مرو ١٤٣، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥،

٣٠٧

أهل المرة ٣٣

أهل المغرب ١٨٩، ٢٣٧

أهل مكة ٣٤

أهل الموصل ٧٥، ٨١، ٩٢، ٢٢٨، ٢٦٦

أهل ميافارقين ٥٧

أهل نصيبين ٢١٠

أهل نوقان ٢٣٧

أهل نوقان طوس ٢٩

(د)

الداوية (من الفرنج) ٣٦٦

(ر)

الروم ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧

(ز)

الزط ٥٦

الزنج ٥٦

(س)

السلطين الساجوقية ٢٥٩

سلطين مصر ٣٦٥

الساجوقية ٢٦ ، ٢٥٩

السلف ١٤١

السودان ٣٤٢ ، ٣٥٥

(ش)

الشامية ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٩٣

٩٥ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٧٠

١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩

٢٧٣ ، ٢٩٦ — ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦

٣٦٠

الشاميون = أهل الشام

(ص)

الصحابه ٢٩

الصوفية ٥٥ ، ١٢٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٤١

٢٩٢ ، ٢٩٨

(ع)

بنو العباس (العباسيون) ١٥ ، ١٩ ، ٢٩

٣٥٦ ، ٣٤٨

المبيديون ^(١) الفاطميون ١٧ ، ١٨

المجم ٢٢

المراقبيون ٢١٧

بنو عساكر ٧٠ — ٧٢

عسكر الشام ٣٦٢

عسكر الموصل ٣٦٣

بنو أبي عقامة ١٣٠

علماء صمرقند ٤٠

علماء الموصل ٢٢٤

بنو عمران ٣٣٨

(غ)

الفر ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨

(ف)

الفاطيون ^(٢) ٢٠ ، ٢١ ، ٣٤١ ، ٣٤٢

٣٥٦ ، ٣٥٤

الفداوية (من الباطنية) ٣٦٤

الفرنج ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٢٥٦ ، ٣٤٩ — ٣٤٥

٣٤٩ ، ٣٥٢ — ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠

٣٦١ ، ٣٦٥ — ٣٦٧ ، ٣٦٩

(١) وانظر : المبيديون .

(١) وانظر : الفاطميون .

المحدثون ١٧ ، ٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧

مشايخ أرض الحصيب ٨٩

مشايخ الشام ٢٣٥

الشبهة ١٥

الصريون ٢٧٨

الصريون الفاطميون ٣٤١

مضر ٢٤٧

الملاحدة ١٩٥ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧

(ن)

النحاة ٦٣

النصارى ١٨١ ، ٢٥٦ ، ٣٤٧

فقهاء دمشق ٣٢

فقهاء زبيد ٣٣٧

فقهاء واسط ٢٢٧

(ق)

القدرية ٣٣٨

انقراء ٣٣١

القشيرية ٣٢٩

قضاة ٢٢٢

(م)

المؤرخون ١٧٢

المالكية ٣٥٦

المجسمة ١٦٢

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

٦٦ ، ٧٤ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١١١ ، ١٥٠ ،
 ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٦ ،
 ١٩٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٥٠ ،
 ٢٨٥ - ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٤

أعزاز = قلعة أعزاز

أغمت ٣٠٩

إفريقية ١٨

الأنبار ١٣١ ، ٢١٦

أندرابة ١٢٩

الأندلس ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤

أنطاكية ٧٤ ، ٣٤٧

أنطوطوس ٣٤٦

أيلة (١) ٣٥٦

(ب)

باب أربز ٢٣٤

باب الصغير بدمشق ٦٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٩

البادية ٩٧

بارباباذ ١٥٢

بارين ٣٤٣ ، ٣٦٣

بامثين ١٧٩ ، ٢٩٦

بانسكر (قلعة بنواحي جيحون) ٢٩٤

(١)

آمد ٦١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨

آمل ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣٢٣

آمل طبرستان ٤٨ ، ٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،

٣٠٥ ، ٣٢٦

أبهر ٢١٦

أبيورد ٤٢ ، ١٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣

أذربيجان ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ،

٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠

أران ٣٤٠

إربل ٣٠١

أرجيش ٢١٦

أرسوف ٣٤٥

أرض الروم ٢٥٩

أرمية ٢٥٦

أسداباذ ١٨٨ ، ٢١٦

أسفراين ٢٠٧ ، ٢٣٧

إسكندرونة ٣٤٥

الإسكندرية ٢٢١ ، ٢٧٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٣ ،

٣٦٥ ، ٣٦٨

أشنه ١٧١

أصبهان ٥ ، ١٣ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ،

(١) هو انظر : قلعة أيلة .

١٠١، ١١٠-١١٣، ١١٨، ١٢٥-١٣٧،
 ١٢٩، ١٣١-١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦-
 ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨،
 ١٦١، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢-١٧٤،
 ١٧٦، ١٧٩، ١٨٦-١٩٠، ١٩٢، ١٩٣،
 ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧،
 ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١،
 ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤،
 ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧-
 ٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧-٢٩٩، ٣٠١،
 ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١-
 ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣-٣٣٥،
 ٣٤١، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٧

بفراس ٣٤٧

بكاس ٣٤٧

بكسراثيل ٣٤٦

بلاد الأرمن ٣٦٧

البلاد الجزيرية^(١) ٢٢٨

بلاد الروم ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٦٧

البلاد الشامية^(٢) ٢٢٨

بلاد المعجم ٢٢، ٢١٦

بلاد النوبة ٣٤٧، ٣٥٨

بلاطنس^{٢٢} ٣٤٧

بلبيس ١٩، ٣٤١، ٣٥٢

بانياس ٣٦٠، ٣٦٦

البئر البيضاء ٣٥٤

بحر الظلمات ٣٠٩

بخاري ٨٢، ١٠٠، ١٥٣، ١٨١، ١٩٤،

٢١٢، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٩،

٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧

بردسير كرمان ٤٥

بردي ٣٣

برزية ٣٤٧

برقة ٣٥٨، ٣٤٢

بروجرد ١٠١، ١٠٢، ١١٢، ١١٤، ٣٠٠،

بسطام ٨٢، ١٧٧، ٢١٦،

بشق ٢٣٨

البصرة ١٣، ١٠١، ١٦٩، ٢٦٦، ٢٦٧،

٢٦٩، ٣١٥

بصري ٣٦٢

بعقوبا ٢٥٧

بعلب ٣٤٦

بمليك ١٣٣، ١٥٨، ١٥٩، ٣٤١، ٣٦٢،

بنغ ٢١٦

بغداد ٥، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٢،

٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٥،

٦١-٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠،

٨٢-٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦،

تربة الإمام الشافعي ١٤ ، ١٥ ، ٣٦٥	بلخ ٤٤ ، ١٢٦ ، ١٨١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ٩٣ ، ٦٢	٣٢٢ ، ٢٦٥
٢٣٤ ، ١٥٦	بلنسية ٢٧١
تربة قطب الدين النيسابوري ٢٩٨	بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
نمز ٨٨	البندنيجين ١٦٩
تقليس ٢٩٤	البوازيج ٣٠٤ ، ٣٤٨
نكرت ٣٤٠ ، ٣٤١	بوراني [بوران] ١٠٠
تل بانياس ٣٦٦	بورة ٣٢٨
تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣	بوشنج [فوشنج] ٤٩ ، ٥٠ ، ١٥٤ ، ٢١٦
تل الصافية ٣٤٦	٢٥٤
نوث ٢٠٥	بون ٢١٦
توماتا ٨٢	بيت الريح ٥٥
تونس ٣٤٨	بيت سابا ٣٦٦
تهامة ٨٥ ، ١٣٠	البيت المتيق = السجد الحرام
(ج)	بيت لحم ٣٤٦
الجامع الأقدم بمرو ١٥٣	بيت المقدس (١) ٢٠ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٨
جامع دمشق ٣١٨ ، ٣٢٤	٣٤٥ ، ١٨١
جامع ذي أشرق ٨٨ ، ١٢٥	بيت نوبا ٣٤٦
جامع الشافعية بمرو ٢٩٦	البيرة ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الجامع المتيق بمصر ٣٧ ، ١٢٢ ، ٣٥٦	بيروت ٣٤٥
جامع القصر ٢٤٠	بيسان ١٦٦ ، ٣٤٥
جامع مدينة السلام (بغداد) ٢٧٣	بين القصرين ٣٥٥
جامع مرو ٧	بيهق ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢١٦ ، ٢٣١
جامع المنصور ١٠١	(ت)
الجامع النيعمي بنيسابور ١٤٤	تبريز ٢١٦

(ح)

حَبْلَة ٣٤٦
الحجاز ١٣ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٩٦ ،
١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٠٩
حديثة الوصل ٢٢٦
حرَّان ١٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الحرمان الشريفان ٣٥٦ ، ٣٥٨
حُرَّين ٣١٩
حصن الأكراد ٣٦٥
حصن بارين ٣٦٣
حصن قمز ٨٨
حصن الدبر ٣٤٦
حصن دعبان ٣٦٦
حصن صَبر ٨٨
حصن كيفا ٣٣٠ ، ٣٦٧
الحصيب ٨٩
حِطَّين ٣٤٥
حلب ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ،
١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ،
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ،
٣٥٣ ، ٣٦٢ - ٣٦٤
حُلوان ٢١٦
حاة ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،
٢٧٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢ - ٣٦٤ ،
٣٦٦

جامع واسط ٢١٣
الجانب الشرقى من بغداد ٢٠٧
الجانب الغربى من بغداد ٢٠٧
الجيال ٣٠٩
جبال تقوسة = تقوسة
جبل عاملة ٣٤٦
جبل قاسيون ٢١٨
جبل ٣٤٥
جبل ٣٤٦ ، ٣٦٦
جرباذقان ١٨٨ ، ٢١٦
جرجان ٣٦ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ٢٣٨
جرجانية = خوارزم
الجزيرة (جزيرة ابن عمر) ١٣ ، ٣٥ ، ٦١ ،
٨٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦
جسر الخشب ٣٦٢
الحَمَام ٨٦
الجند ٨٥ - ٨٨ ، ١٢٠ ، ٣٥٩
جَنَّة ٣١٤
جون ١٧٨
جَى ٢١٦
الجيب ٣٤٦
جيحون ٤٤ ، ٢٩٤
الجزيرة ١٢٤ ، ٣٥٥
الجيل [السكيل] ١٤٥
جیلان ١٨٩

خوزستان ٦٢	حص ١٢١ ، ١٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،
خَوَي ٢١٦	٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧
(د)	حوران ١١٨
دار الحديث الأشرفية بدمشق ١٦٣	حيرة (؟) ٢٦
دار الحديث النورية بدمشق ٢٢٣	الحيرة (بنيسابور) ١٥٢ ، ٢٢٦ ، ٣٢٧
دار سلاطين مصر = قلعة الجبل المقطم	حيفا ٣٤٥
دار العميق بدمشق ٣٤٢	(خ)
الدامغان ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٦	حيرة (؟) ٢٦
دجلة ١٧٥ ، ٣٠٤	خبوشان ١٤ ، ١٧
دربساك ٣٤٧	خراسان ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٢
دربند ٢٥٥	١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ،
دلفاطان ٢٦٤	١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
دمرا ٣٤٦	١٨٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،
دمشق ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٣ ،	٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،
٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،	٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩
١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ،	خَرْجُرد ٥٠ ، ١٥٤
١٨٦ - ١٨٨ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،	خرق ١٤٣ ، ٣١٦
٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ،	خسرو جرد ٤٤ ، ٢١٦
٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ،	خلاط ٣٤٨
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،	الخليل ٣٤٥
٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،	خوار ١٤٤
٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ - ٣٦٢ ، ٣٦٥ -	خوار الري ٨٤
٣٦٧ ، ٣٦٩	خوارزم ٤٤ ، ١٤٧ ، ٢٨٩ - ٢٩١ ، ٢٩٦
دمياط ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥	خواف ٢٩٦
الدولمية ^(١) ١٨٧	

(١) وانظر أيضاً : زاوية الدولس .

(ز)	دوين ٣٣٩ ، ٣٢٢
زاوية الدولي ^(٢) ١٣٤	ديار بكر ٣٤٧ ، ٣٣٠ ، ٢٩٥ ، ٦١
الزاوية الغربية = الزاوية الغزالية	ديار ربيعة ٣٤٧ ، ١٣٣
الزاوية الغزالية ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢١	الديار المصرية ^(١) ٣٤٤
زَبَرَان ١٢٠	(ذ)
زَبِيد ١١٥ ، ٣٣٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩	ذو أشرق ٣٣٧ ، ١٢٥ ، ٨٨ ، ٨٥
زَبْجَان ١٧٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٩	ذو جبلة ١١٦
الزَيْب ٣٤٦	ذو السَّفال ٣٣٧
(س)	(ر)
ساوة ١٧٧ ، ٣٠٦	رأس القنطرة بنيسابور ١٦٨
سبسطية ٣٤٦	الرافقة ٢١٦
سرخس ٢٢ ، ٤٢ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ،	رباط ابن الحوراني بدمشق ٣١٩ ، ٣١٨
٢٦٤ ، ٢٦٣	رباط فيروزاباد ٥٥
سرفند = سرفند	رباط يعقوب الصوفي بمرو ٣١٧
سرقسطة ١٣٩	الرجبة ٢١٦
سرمانية ٣٤٧	رجبة مالك بن طوق ٨١
سروج ٣٦٨ ، ٣٤٨	رعبان ٣٦٦
سَلْمِيَّة ١٧	الرقعة ٣٦٨ ، ٣٤٨
سمرقند ٤٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٩ ، ٣٣٤	الرملة ١٦ ، ٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥
سمنان ٢١٦	الرها ٢٤٢ ، ٣٤٨
سَنَج ٨٤	روزراور ٢١٦
سنجار ١٣٣ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٤٨	روبان ١٩٥
سنجدان (مقبرة مرو) ٢٨ ، ١٥٣ ، ١٨٥	الري ٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٠
مَهْرَوَرْد ١٧٤	١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٢

السواحل ٣٦٠

سوق الفزل بمصر ٣٨

السويداء ١١٨

سَير ٨٥، ٣٣٧

(ش)

شأتان ٦١، ٦٢

الشاش ٣١٦، ٣١٧

شاطبة ٢٧١

الشام ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٦، ٤٦، ٤٧،

٥٥، ٧١، ٩٦، ١١٨، ١٨١، ١٨٤،

٢١٦، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٣٦،

٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٤٢، ٣٤٤،

٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٨،

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٩

شروان ٢٥٥

الشُّغْر ٣٤٧

شُقُورَة ٢٢٤

الشقيف ٣٤٦

شهرستان ١٥٢

الشوبك ٣٤٥

شيراز ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٨٧

شيرز ٢٥٠

(ص)

صَير ٨٨

صرفند ٣٤٦

صفد ٣٤٧

صفورية ٣٤٥

صور ٣٢١، ٣٤٧

صهيون ٣٤٦

صيدا ٣٤٥

الصين ٩٠، ٢٥٩

(ض)

الضيائية = المدرسة الضيائية

(ط)

الطار ٣٤٦

طبرستان ٤٨، ٨٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١،

١٩٥، ٢٣٩، ٣٠٥، ٣٢٦،

طبرية ٣٤٥، ٣٦٥، ٣٦٦

طبس ٥٤، ١٠١

طرابلس الغرب ٣٤٨، ٣٥٨

طنزة ٢٩٥، ٣٣٠

الطور ٣٤٥

طوس ٩، ٢٩، ٤٧، ١٠٠، ١٥٣، ٢٣٠،

(ظ)

الظُرَافَة ٨٥

(ع)

الغازية ٣٤٦

عَدَن ٣٥٨

المراق ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٧٤،

٩٥، ١١٤، ١٢٥، ١٥٥، ١٦٠، ١٦١،

١٨١، ١٨٣، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٥٨،

٣٠٩، ٣٢٤، ٣٤٧، ٣٥٢

فأخار ٣١	عرفه ٩٣
فوشنج = بوشنج	عزاز ^(١) (أعزاز) ٣٦٤
الفولة ٣٤٥	عسقلان ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥
فَيْد ١٩٠	عسكر مكرم ٣٠٠
فيروز اباد ٥٥	عقربلا ٣٤٦
القيوم ٢٤٢	عكا ٣٤٥ ، ٣٥٦
(ق)	(غ)
قاسيون ٢١٨ ، ٤٤	العدير ٥٦
القاهرة ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧ ،	العرب ١٦٧ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
١٢١ ، ١٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،	غزة ٤٣ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ،
٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤	٣١٧ ، ٢٤٠
قابن ٥٤ ، ٥٥	غزة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥
القدس ^(٢) ٧٠ ، ٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨	غورج ٥٤
القراقة بصر ٢٧٧	غولقان ٣٠
قرون حاء ٣٤٠ ، ٣٦٣	(ف)
قزوين ٤٣ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٥	فارس ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٨٧
قلعة أعزاز ٣٤٤	فاز ٩
قلعة الموت ٢٣٣	فاشان ٢٥٤
قلعة أيلة ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨	الفرات ٣٤٣
قلعة دمشق ٣٣ ، ٣٦٦	فرُعْلَيْط ٢٢٤
قلعة الجبل المقطم ٣٦٥	فضلان ^(٣) ١١٦
قلعة الجاهرية ٣٤٧	

(١) وانظر : قلعة أعزاز. (٢) كذا ورد الاسم في أصولنا والمقدّمين كما أشرنا هناك . ولم نجده فيما بين أيدينا من كتب البلدان . والله تحريف لكلمة « قضا » التي أشرنا إليها في حواشينا في الموضع المذكور . (٣) وانظر أيضا : بيت المقدس .

(م)

- ماردين ٢١٦
ماكسين ٢١٦ ، ٣١٠
ماوراء النهر ٤٠ ، ٤٤ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،
٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤
الدينة ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٣٦٨
مجدل ٣٤٦
مجدل يابا ٣٤٦
المدرسة الأمينية بدمشق ١٥٤ ، ١٨٦ ،
٢١٤ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥
المدرسة البادرانية ٢٨١
المدرسة التاجية ببغداد ١٢٧
المدرسة التقوية بدمشق ٢١٨
المدرسة الجاروخية بدمشق ٢٩٨
مدرسة الجانب الغربي ببغداد ٢٩
مدرسة جرباذقان ١٨٨
مدرسة الخبوشاني ١٤ ، ١٥
مدسة الخضر بن شبل ٨٣
مدرسة الزجاجين بحلب ١٨٨
مدرسة مرهتاك بنيسابور ٢٣٢
مدرسة السلفي بالإسكندرية ٣٢٨
مدرسة السمعانيين ٢٢
مدرسة الشافعية بمصر ٥٣٦
المدرسة الصلاحية ٢٤
المدرسة الضيائية ٤٤

قلعة العيد ٣٤٧

قلعة القاهرة ٣٤٨

قليلية ٣٤٦

قلنسوة ٣٤٥

قليوب ٢٧٨

قونية ٢٣٨

القبروان ١٤٨

قيسارية ٣٤٥

(ك)

الكرخ ٩٦

الكرك ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨

كرمان ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٣٢٧

الكرمل ٣٤٦

الكمة ١٩٢

كفرطاب ٣٤٣

كلاهين ١٧٠

كوفن ١٣٨

الكوفة ٥ ، ٢٥٤

كوك ٣٤٦

الكيل = الجيل

(ل)

اللاذقية ٣٤٦

اللجون ٣٤٦

لدة ٣٤٥

لوهور ٤٣

المدرسة النظامية ببلخ ١٢٦ ، ٢٤٠
 المدرسة النظامية بخوارزم ٢٩٦
 المدرسة النظامية بطبرستان ١٩٥
 المدرسة النظامية بالعراق ٤٣
 المدرسة النظامية بمرور ٤٣ ، ٤٩
 المدرسة النظامية بنيسابور ٩٦ ، ١٦٨ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٦
 المدرسة النقية ببغداد ٣٠٤
 مدرسة ابن ورام ٦٠
 مدرسة حلب ٢٩٧
 مدرسة الملك المظفر تقي الدين بالقيوم ٢٤٢
 مراغة ٢٦٠
 مرج الصيون ٣٦٥
 مردا ١٥٤
 مرقية ٣٦٦
 مرند ٢١٦
 مرور ٥ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ - ٤٣ ،
 ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،
 ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ - ١٥٥ ، ١٥٧ ،
 ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
 ٢٢١ ، ٢٤٨ - ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ - ٣٠٧ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣١٧

مدرسة أبي طاهر الشباك ٣٦
 المدرسة الظاهرية بدمشق = دار العتيق
 المدرسة العادلية بدمشق ٢٩٨
 مدرسة ابن العجمي بحلب ١٤٧ ، ٢٢٥
 مدرسة ابن أبي عصرون ١٣٣
 المدرسة المميدية بمرور ١٨٢
 المدرسة الفزالية^(١) بدمشق ٨٢ ، ١٣٣ ،
 ١٥٨ ، ١٨٨ ، ٢٢٥
 المدرسة الفاضلية بالقاهرة ٢٧٢
 المدرسة القيصرية ببغداد ٢٩
 مدرسة المالكية بمصر ٣٥٦
 المدرسة المجاهدية بدمشق ٨٢ ، ١٥٨ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٤
 مدرسة الملك المظفر تقي الدين بالرُّها ٢٤٢
 المدرسة الناصرية بدمشق ١٣٧
 مدرسة أبي النجيب السهروردي بدجلة ١٧٥
 المدرسة النظامية ٢٣ ، ٦٠ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٠ ،
 المدرسة النظامية بآمل طبرستان ٣٢٦
 المدرسة النظامية بأصبهان ٦٢ ، ٦٦
 المدرسة النظامية ببغداد ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٣ ،
 ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،
 ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ -
 ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣

(١) وانظر الزاوية الفزالية .

مرو الرُّوذ ٣١، ٦٨، ٧٧، ١٣٩، ١٤٩،

١٧٩، ١٨٠، ٢٩٦

المسجد الجامع بدمشق ١٢٥

المسجد الحرام ١٩١، ١٩٢، ٢٠٥

مسجد بني حرام بالبصرة ٢٦٧

مسجد الخبوشاني ١٤

مسجد راعوم ٢٤٨

مسجد القدام ٣٣٥

مسجد قطب الدين النيسابوري بدمشق ٢٩٨

المسجد المعاق بسوق الغزل بمصر ٣٨، ٣٩

مسجد النارة ٤٠

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٨

مشكان ٢١٦

مشهد الرضى ٢٣٨

المشريق ٨٥

مصر ١٤، ١٥، ١٧-٢٠، ٢٣، ٣٧-٣٩،

٨٨، ٩٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ٢٢١،

٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧،

٢٧٨، ٣٠٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥،

٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥-٣٦٢، ٣٦٤-

٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩

مصياف ٣٦٤

المعافر ٨٦

المعبر ٣٤٦

المعرة ٣٤٣، ٣٦٣

معرة النعمان ٣٣

معليا ٣٤٥

مغارة الدم بجبل قاسيون ٢١٨، ٣١٨

المغرب ١٧، ٢٠، ١٨٩، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣٤٧

مقابر الصوفية بدمشق ٢٩٨

مقبرة باب أرز ببغداد ٢٣٤

مقبرة الباب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣

مقبرة طاحون الميدان بدمشق ٢٩٨

مقبرة مرو = سنجدان

المقطم ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٦٥

مكة ٥، ٣٤، ٨٥-٨٧، ١٠٠، ١١٤، ١١٥،

١٥٢، ١٦٩، ١٨٩-١٩١، ١٩٣، ٢١٦،

٢٢١، ٢٢٣، ٣٣٥، ٣٣٧

منبج ٣٤٤، ٣٦٣

المنصورة (بياب زويلة) ٣٥٥

منصورة = خوارزم

مِنَى ١٢

المهديّة ١٧

الموصل ١٣، ٥٣، ٦١، ٦٥، ٧٣، ٧٥، ٨١،

٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٢٦، ١٣٣، ١٤٨،

١٦٠، ١٧٠، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٢٤،

٢٢٦، ٢٢٨، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٥،

٣٠١، ٣١٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٢،

٣٦٣، ٣٦٩

ميّافارقين ٥٧، ٥٨، ١٩٤، ٣٣٠، ٣٣٢

(هـ)

هراة ٤٨ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ١٥٠، ١٥١،

١٥٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ٢١٦،

٢٤٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧،

الهرمز ٣٤٦

هريث (هرييا) ٣٤٦

همدان ٥، ١٣، ٢٢، ٤٣، ١١١، ١٢٣،

١٢٩، ١٧٦، ٢١٦، ٢٢١، ٢٤٨،

٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٧،

٣٠٤

الهند ١٦٧، ١٧٢،

(و)

واسط ١٣، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٦، ٧٢،

١١٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٥،

٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٨٧، ٢٢٨،

الوَعيرة ٣٤٦

(ي)

يافا ٣٤٥

يَبْنَى ٣٤٥

يزد ٧٢، ٢١١

اليمين ٢٠، ٢٣، ٨٥ - ٨٨، ١١٥، ١١٦،

١٣٠، ١٤٠، ٢٣٦ - ٢٣٨، ٢٤٢،

٢٤٤، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٥٩،

٣٦٩

مِهْنَة ٢٢، ٢١٦،

(ن)

ناباس ٧١، ٣٤٥،

نجد قاقون ٣٤٦

نصيين ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٨،

النظرون ٣٤٦

نقوسة ٣٤٢، ٣٥٨،

نقوع ٣٤٦

نهابوند ٨٠

نهر بردی ٣٣

نوقان ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٧،

نوقان طوس ٢٩

نيسابور ١٤، ٩، ٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٦،

٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٤،

٨٢، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١١٥، ١٢٣،

١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١،

١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢،

١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨١،

١٨٥، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤،

٢٠٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩١، ٢٩٤ - ٢٩٧، ٣٠٢،

٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣،

٣٢٧، ٣٢٩،

نيه ١٤٨

فهرس الأيام والوقائع والحروب

(ث)

ثورة السودان (أيام صلاح الدين) ٣٥٥

(ح)

حصار حصن بارين (أيام صلاح الدين) ٣٦٣

حصار صلاح الدين لحلب ٣٦٢-٣٦٤

حصار صلاح الدين لمصيف ٣٦٤

حصار صلاح الدين للموصل ٣٦٩ ، ٣٤٨

حصار الفرنج لبليس (أيام العاضد الفاطمي)

٣٥٢

حصار الفرنج لدمياط (سنة ٥٦٥ هـ) ٣٥٥

حصار الفرنج للقاهرة (أيام العاضد الفاطمي)

٣٥٢

حصار قليج أرسلان لحصن رعبان ، وقتال

صلاح الدين له ٣٦٦، ٣٦٧

(ف)

فتح برقة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨، ٣٤٢

فتح حمص (أيام صلاح الدين) ٣٤٣، ٣٤٩

٣٦٢

فتح صلاح الدين لآمد ٣٦٨

فتح صلاح الدين للبيرة ٣٦٨

فتح صلاح الدين لحران ٣٦٨

فتح صلاح الدين لخلاط ٣٤٨

فتح صلاح الدين للركة ٣٦٨

فتح صلاح الدين لسروج ٣٦٨

فتح صلاح الدين لسنجار ٣٦٨

فتح صلاح الدين لنصيبين ٣٦٨

فتح طرابلس الغرب (أيام صلاح الدين)

٣٤٨ ، ٣٥٨

فتح عدن (أيام صلاح الدين) ٣٥٨

فتح عزار (أيام صلاح الدين) ٣٦٤

فتح قلعة أيلة (أيام صلاح الدين) ٣٥٦، ٣٥٨

فتح قلعة الجند باليمن (أيام صلاح الدين)

٣٥٩

فتح الكرك (أيام صلاح الدين) ٣٥٨، ٣٦٨

فتح منبج (أيام صلاح الدين) ٣٦٣

فتح نقوسة (أيام صلاح الدين) ٣٤٢

فتح النوبة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨، ٣٥٩

فتح اليمن (أيام صلاح الدين) ٣٤٢، ٣٤٨

٣٥٨ ، ٣٥٩

فتنة الحنابلة ١٦٢

فتنة الفرز ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥

فتنة ابن مهدي باليمن ١١٥

فتوحات صلاح الدين ، والبلاد التي استخلصها

من أيدي الفرنج ٣٤٥-٣٤٨

(ن)

زول الفرنج على بانفاس (سنة ٥٥٦٩) ٣٦٠

نوبة دمياط ١٩

نوبة الرملة ١٦

(و)

وقعة تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣

وقعة حطين (بين صلاح الدين والفرنج)

٣٤٥

الوقعة الخوارزمية ٣٢

وقعة الرملة (بين صلاح الدين والفرنج)

٣٤٤ ، ٣٦٥

وقعة الكنز (بين صلاح الدين والسودان)

٣٤٢

وقعة مرج الميرون (بين صلاح الدين والفرنج)

٣٦٥ ، ٣٦٦

(٦)
فهرس الكتب

(١)

- الآحاد ، لأبي محمد القاسم ٢٠٦
إثبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، للقاضي مجلّي ٢٧٧
الاحتجاج الشافى على الماندى فى طلاق التنافى ، لطاهر العمرانى ١١٦
الاحترازآ (١) ، للعمرانى ٣٣٨
احترازآ المذهب (٢) ، للصّعبى ١٤٠
إحياء علوم الدين ، للغزّالى ١١ ، ١٨٠
أخطار الحجاز = الإيجاز
الأخطار فى ركوب البحار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
الأدب فى استعمال الحساب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
أدب القضاء ، للدّيملى ٧٨
أدب القضاء ، لشرح الرواى = روضة الحكام وزينة الأحكام
الأربعمون حديثا ، للحسن بن شعبان ٢٣٨
الأربعمون حديثا ، لأبى القاسم القزوينى ١٢٣
الأربعمون حديثا ، لمحمد بن يحيى ٢٦ ، ٢٩
الأربعمون حديثا ، لأبى الظفر ابن عساكر ١٢٨
الارتياب عن كىابة الكتاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
الإرشاد فى أصول الدين ، لإمام الحرمين الجوينى ٤٥
الإرشاد فى نصره المذهب ، لابن أبى عصرون ١٣٤
الأساليب فى الخلافات ، لإمام الحرمين الجوينى ٢٣٣

(١) وانظر ص ٣٣٧ فقد ذكر المصنف ما يشعر أن هذه احترازآ المذهب للشيرازى .

(٢) وانظر غاية المفيد .

- الاسامي والاعل من كتاب المذهب ، لابن البزري ٢٥٢
الاستذكار ، للداري ٢٨٣
الاسفار عن الاسفار ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
الأسولة ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
الإشراف على غوامض الحكومات ، لأبي سعد الهروي ١٠٦-١٠٤
الأطراف ، لابن عساكر ٢١٦
الاعتصار ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
الاعتصام ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
أفانين البساتين ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
الأم ، للإمام الشافعي ١٩٩
أمالى الرافي ٣٠٢
الأمالي ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
أمالى الشيخ أبي علي السنجي ٢٠٨
إملاء في طرق الأحاديث التي في كتاب المذهب ، لأبي بكر الحازمي ١٣
الإملاء والاستعلاء ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
الانتصار لحرمة الزيات فيما نسب إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن ، لأبي القاسم المكبري ١٢٨
الانتصار ، لابن أبي عصرون ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧
الانتصار في الرد على القدسية الأشرار ، للعمرائي ٣٣٨
الانتصار ، لأبي الظفر السمعاني ١٥٣
الأنس في فضل القدس ، لتاج الأمناء ابن عساكر ٧٠
الأنساب ، لأبي سعد السمعاني ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٤ (وانظر فهرس الأعلام)
الإنصاف في مسائل الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦
الإيجاز في أخطار الحجاز ، للرافعي ٢٥٣

(ب)

البحر ، للرويانى ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦ (وانظر فهرس الأعلام)
بخار بنخور البخارى ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
بدائع الحكم والآداب فى أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لنصر الفارسي ١٤٢
بداية الهداية ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
البيسط ، للفرز إلى ٥٨ ، ٢٧٨
البعث والنشور ، لابن أبى داود ٢١٩
البيان ، للصمرانى ١١ ، ٢٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
١٤١ ، ٢٠٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨

(ت)

تاريخ أصفهان ، لأبى زكريا بن مندة ٢٠٦
تاريخ خوارزم ، للخوارزمى ٢٨٩ ، ٢٩٠
تاريخ الذهبى (تاريخ الإسلام) ١٦ ، ٢٢ ، ١٤٤ ، ٢٨٩ (وانظر فهرس الأعلام)
تاريخ اليرى ، لعلى بن عبيد الله ٩٠
تاريخ أبى سعد السمعانى ٢١٨
تاريخ ابن عساكر (تاريخ الشام) ١٢٥ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦
تاريخ الفقهاء ، لأبى محمد القامى ٢٠٦
تاريخ المحدّثين والعلماء ، لأبى أحمد الثابتي ١٤٣
تاريخ مرو ، لأبى سعد السمعانى ١٧٢
تاريخ ابن النجار ٢٣٣ (وانظر فهرس الأعلام)
تاريخ نيسابور ، للحاكم ١٧٢
تاريخ هراة ، لأبى نصر القامى ١٥٠
تاريخ اليمن ، لقطب الدين القسطلانى ٨٧ ، ١١٨
تاريخ اليمنيين = طبقات فقهاء اليمن

- التبصرة ، لأبي محمد الجويني ١٣٦ ، ٢٨٣
تبين كذب المفترى ، لابن عساكر ٦٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ (وانظر فهرس الأعلام)
التقمة ، لأبي سعد المتولي ١١ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ٢٨١
التجربة ، للرويانى ١٩٥ ، ٢٠٠
تجريد التجريد ، لأبي حاتم الفزويني ٢٣٦
التحايا والهدايا^(١) ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
التجبير في المعجم الكبير ، لأبي سعد السمعاني ٩ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٥ ،
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
٢٥٠ ، ٣٠٧ (وانظر فهرس الأعلام)
تحريم النية (العينة) ٨٩
تحفة العيدين ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
تحفة السافر ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
التحف والهدايا ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
تحقيق المحيط ، للخبوشاني ١٤
التذكرة والتبصرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
التعريف في الفقه ، للصمبي ١٤٠
تعليقة إبراهيم المرؤذي ١٨٩
تعليقة برهان الدين بن الفركاح على التنبيه ٢٥٢ ، ٢٨١
تعليقة البندنجي ١٣٧
تعليقة الشيخ أبي حامد ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٦
تعليقة عن الغزالي ، لأبي الحسن الموصلي ٢٢٤
تعليقة عن الغزالي ، لخلف بن أحمد ٨٣
تعليقة عن القاضي عبد السلام الجيلي ، لأبي المحاسن الخليلي ٣١٥
تعليقة في الخلاف ، لأسعد اليهني ٤٣ ، ١٧٤

(١) انظر : التحف والهدايا .

تعليقة في الخلاف ، لشرفشاه بن ملكداد ١١٠

تعليقة في الخلاف ، للظهير بن الفراء ٣٤

تعليقة في الخلاف ، لأبي الفضل الأزناوي ١٧٦

تعليقة في الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦

تعليقة في الخلاف = المعترض

تعليقة التماضي حسين ١٩٩

تفسير المغوى = معالم التنزيل

تفسير الشعابي ٢٢٥

تفسير القفال الكبير ١٦٦

تفسير أبي محمد الفامي ٢٠٦

تفسير أبي نصر القشيري = التيسير

تقديم الجفان إلى الضيفان ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

التقريب ^(١) ٢٨١

الغلويخ في مذهب الشافعي ، ليحيى الزرار ٣٣٣

التنقيح في مسلك الترجيح ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦

تكملة شرح المذهب ^(٢) ، لتقي الدين السبكي ٧٦ ، ١٣٦

التنبيه ، لأبي إسحاق الشيرازي ٥١ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧

التنبيه في معرفة الأحكام ، لابن أبي عسرون ١٣٤

التهذيب ، للمغوى ٧٥-٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣١٥

التوشيح ، للمصنف ٢٨٠

التيسير في التفسير ، لأبي نصر القشيري ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٤١

التيسير في الخلاف ، لابن أبي عسرون ١٣٤

(١) انظر فهارس الأجزاء السابقة . (٢) وانظر أيضاً : شرح المذهب له .

(ج)

جامع^(١) الترمذى ٣٠٨

الجرجانيات ، لأبي العباس الرويانى ١٠٢ ، ١٧٧
الجل فى علم الجدل ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦
جواب المسائل العشر ، لابن برّى ١٢٢

(ح)

الحاكم فى الفقه ، لملك النحاة ٦٣

الحاوى فى النحو ، لملك النحاة ٦٣

الحاوى ، للماوردى ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام ، لأبي سعد السمعانى ١٨٤

الحث على غسل اليد ، لأبي سعد السمعانى ١٨٣

حدائق الفصول وجواهر الأصول ، لتاج الدين الحموى ٢٣

حرز الأمانى (الشاطبية) ، للشاطبى ٢٧١

حقيقة القولين ، للرويانى ١٩٥

حكايات الصوفية ، لابن باكويه ٢٤١

الحلية ، للرويانى ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣

الحلية ، للشائى ٢٧٨

الحاسة^(٢) ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

حواشى ابن برّى على الصحاح للجوهري ١٢٢

حواشى المنهاج ، لبرهان الدين بن الفرقاح ٢٨١

(خ)

خريدة القصر ، للعماد الأصفهاني ٦٦

(١) وانظر : سنن الترمذى .

(٢) كذا ذكرت الحاسة فى الأصول على الإطلاق ، والغالب أن تكون : حاسة أبى تمام .

(د)

- الداعى إلى الإسلام فى أصول الكلام ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
دخول الحمام ، لأبى بكر السمعانى ١٠ ، ١٨٣
دخول الحمام ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
درة الفواص ، للحريرى ٢٦٩
الدعوات الكبيرة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
الدعوات المروية عن الحضرة النبوية ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
دواوين خطب ، لتاج الدين الحموى ٢٥
دور من ذكر مرو ، للألمى ٣٠
ديوان تاج الدين الحموى ٢٥
ديوان الحيص بيص ٩١
ديوان خطب ، لابن أبى إسحاق العراقى ٣٨
ديوان رسائل ، للحريرى ٢٦٩
ديوان ملك النجاة ٦٣

(ذ)

- الذخائر ، للقاضى مُجَلَّى ٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٧٧ - ٢٨٠ ، ٢٨٢ - ٢٨٥
الذريعة فى معرفة الشريعة ، لابن أبى عصرون ١٣٣
ذكرى حبيب برحل وبشرى مشيب ينزل ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
ذيل تاريخ نيسابور = السياق
ذيل ابن الديبى على ابن السمعانى ٢١٨
ذيل ابن السمعانى على تاريخ بغداد ١١ ، ٦٨ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ،
٢٥٠ (وانظر فهرس الأعلام)
ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد ٣٠٢ (وانظر فهرس الأعلام)

(ر)

- الربح والخسارة فى الكسب والتجارة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
الرسائل والوسائل ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤

الرسالة ، لأبي الفتح العاصمي ٢٦٣

روضة المحكام وزينة الأحكام (أدب القضاء) ، لشرح الروباني ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٧٧

روضة المرتاض وثرثرة الفرائض ، لتاج الدين الحموي ٢٤

الروضة ، للنووي ٤٠ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨

الروضتين ، لأبي شامة ٣٤٠

(ز)

الزوائد ، للأمرائي ٣٣٧ ، ٣٣٨

زيادات الروضة^(١) ، للنووي ٧٩ ، ٢٣٤

(س)

السبع الوظائف . في أصول الدين على مذهب السلف ، للحرزي ١٤١

سلوة الأحياب ودرحة الأصحاب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

سنن^(٢) الترمذي ١٨٧

سنن أبي داود ١١ ، ٢٢٦

سنن النسائي ١٨٧

السياق (ذيل تاريخ نيسابور) لعبد الغافر الفارسي ١٠١ ، ١٦٠ ، ١٧٢ (وانظر فهرس الأعلام)

سيرة صلاح الدين الأيوبي ، لبهاء الدين ابن شداد ٣٤٠

السيرة النبوية ، لابن هشام ١٢٤

(ش)

الشاطبية = حرز الأمان

الشامل ، لابن الصباغ ٥٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٨

الشدّة والعدة لمن أكتفى بأبي سعد ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الشرح^(٣) ٣٣٨

(١) جاء في الموضع الأول : « زيادة » . (٢) وانظر : جامع الترمذي .

(٣) كذا جاء في الأصول من غير ذكر للمشروح أو للمؤلف ، ولعل المقصود : شرح النووي على

المهذب للشرازي ؛ لأن « الشرح » ورد في الموضع المذكور مقترنا بالروضة للنووي ، وانظر فهارس الأجزاء السابقة .

- شرح الإرشاد في أصول الدين ، لأبي القاسم الأنصاري ٩٦ ، ٩٧
شرح التنبيه ، لابن يونس ٢٨٤
شرح الرافعي على الوجيز للغزالي ٤٩ (وانظر فهرس الأعلام)
شرح السنة ، لمحيي السنة البغوي ٧٥
شرح فروع ابن الحداد ، لأبي علي السنجي ١٩٧
شرح الكفاية = الكفاية
شرح مختصر الجويني ، للمصمبي ٢٠٩ ، ٢١٠
شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ٨٣
شرح المفتاح ، لسلامة القديمي ٩٩
شرح مقامات الحريري ، للبندهي ٢٦٩
شرح المنهاج ، لتقي الدين السبكي ٧٩ ، ١٩٦
شرح المذهب ، لأبي إسحاق العراقي المصري ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠
شرح المذهب ، لتقي الدين السبكي ٥٩
شرح المذهب ، للنووي (المجموع) ١٣٥ ، ٢٨٣
شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين ، لإسكيا الهرايبي ٢٣٢ ، ٢٣٣
(ص)

- الصحيح ، للجوهري ١٢٢
صحيح البخاري ٢١٩ ، ٢٢٥
صحيح مسلم ٣٤ ، ٥٢ ، ١٢٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
الصدق في الصداقة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
صفوة المذهب على نهاية المطلب ، لابن أبي عصرون ١٣٣ ، ١٣٧
صلاة الصبح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
صوم الأيام البيض ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(ط)

الطبقات^(١) ، لابن باطيش ٨٤ (وانظر فهرس الأعلام)

الطبقات الصغرى ، المصنف ١٧٧

طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة ١٣٠ ، ٣٣٦

الطبقات الوسطى ، المصنف ١٧٧

طراز الذهب فى أدب الطلب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٢

(ع)

عجالة المبتدى . فى الأنساب ، لأبى بكر الحازمى ١٤

العمدة ، للحسين بن على الطبرى ١١ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ١٤٧

عز العزلة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣

العلم الظاهر فى مناقب الفقيه أبى الطاهر ، لابن القايمى ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٧٧

العمد . فى النحو ، لملك النحاة ٦٣

العمدة ، للشاشى ٢٥٨

عمدة الاقتصاد . فى النحو ، للحصكى ٣٣٠

عيون المسائل ، للنووى ٢٨٤

(غ)

غاية المرام فى علم الكلام ، لضياء الدين الرازى ٢٤٢

غاية المفيد ونهاية المستفيد^(١) ، للصمى ١٤٠

غرائب الوسيط ، للعمرانى ٣٣٨

الغنية ، لأبى القاسم الأنصارى ٩٦

(ف)

فتاوى ابن البرى ٢٥٢ ، ٢٨٤

فتاوى البغوى ٥٩ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠

فتاوى ابن الصباغ ٢٢٩

(١) انظر : كتاب ابن باطيش . (٢) وانظر : احترازاى المذهب .

فتاوى أبي علي الفارقي ٥٩

فتاوى الفزالي ٢٣٠

فتاوى القاضي حسين ٧٥ ، ٧٧ ، ٢٨٥

الفرائض ، للأشهبى ١٧١

فرح الموضح على مذهب زيد بن ثابت ، لابن خيس ٨١

الفردوس ، لشيرويه الديلمي ١١١

فرط الغرام إلى ساكني الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤ ، ٢٢٢

الفروع ، لابن الحداد ٣٣٨

الفروق ، للرويانى ١٩٥

الفروق ، لأبي محمد الجويني ١٣٥

فضائل الديك ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل سورة يس ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل صلاة التسبيح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

فضائل الهرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فته القلوب ، لمحمود بن ماشاده ٢٩٢ ، ٢٩٣

فوائد المذهب ، لابن أبي عصرون ١٣٤

فوائد المذهب ، لأبي علي الفارقي ٥٨

الفيح القسي في الفتح القدسي ، للمعاد الأصفهاني ٣٤٠

الفيصل ، لابن باطيش ٣٥ ، ٢٠٩

(ق)

قصيدتان في طلاق التنافي والعينة ، لأبي بكر العبسي ١١٦

التمند في ذكر علماء سمرقند ، لأبي حفص السمرقندي ٣٠٩

قوب القلوب ، لأبي طالب المكي ٢٩٢

(ك)

- الكافي ، للرويانى ١٩٥
الكافي فى الفقه ، للخوارزمى ٨ ، ٢٨٩-٢٩١
كتاب ابن باطيش^(١) ١٧٦ ، ١٩٠
كتاب الخلاوة ، لأبى سعد السمانى ١٨٤
كتاب الخناتى ، لأبى الفتوح القاضى ١٣٠ ، ١٣١
كتاب أبى شامة فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = الروضتين
كتاب العماد الأصفهاني فى فتوحات صلاح الدين الأيوبى = الفيج القسى
كتاب الفرائض على مذهب الشافى ومالك ، لأبى الرشيد الحاسب ٢٧٦
كتاب فى إشكالات المذهب = الأسامى والعلل
كتاب فى أصول الفقه ، لإلكيا المراسى ٢٣٢
كتاب فى ذكر بنى عساكر ٧٢
الكتاب ، اسبيويه ١٢٢
كتاب ابن واصل فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = مفرج الكروب
كشف أسرار الباطنية ، لأبى بكر الباقلانى ١٨
الكفاية ، للصيمرى ١١
الكلام على مسألة الدور ، للقاضى مجلى ٢٧٧

(ل)

- اللباب ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
اللباب فى الرد على ابن الخشاب ، لابن برى ١٢٢
لفتة المشتاق إلى ساكنى العراق ، لأبى سعد السمانى ٤٨ ، ١٨٣

(م)

- مآثر أبى الطاهر = العلم الظاهر
مائة حديث عن مائة شيخ ، لصالح بن أبى صالح المؤذن ٤٥

(١) وانظر : طبقات ابن باطيش ، والتفصيل .

المؤتلف والمختلف . في أسماء البلدان ، لأبي بكر الحازمي ١٤

مأخذ النظر ، لابن أبي عصرون ١٣٤

المبتدأ ، للرويانى ١٩٥

مجمع الفرائب . في غريب الحديث ، لعبد الغافر الفارمى ١٧٣

المجموع = شرح المذهب للنووى

المحيط في شرح الوسيط ، ل محمد بن يحيى ١٤ ، ٢٦

مختصر الإحياء ، للعمرانى ٣٣٨

المختصر للجوينى (أبى محمد) ١٥٢ ، ٢٠٩

مختصر فى أصول الدين ، لملك النخاعة ٦٣

مختصر فى أصول الفقه ، لملك النخاعة ٦٣

مختصر فى الفرائض ، لابن أبى عصرون ١٣٤

المذهب الكبير = النهاية لإمام الحرمين الجوينى

المرشد ، لابن أبى عصرون ١٣٣

مسائل البغوى ٧٧

مسائل المصيصى ٣٢١

المساواة والمصاحفة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣

مشكل القرآن ، لابن قتيبة ١٢٨

مشيخه أبى سعد السمعانى ١٤٩

مشيخه أبى الفضل الطوسى ١١٩

المصابيح ، لمحى السنة البغوى ٧٥

مصنّف فى أحكام الخفائى ، لأبى الحسن السلمى ٢٣٦

مصنّف فى الفقاء الخفائين ، لسلامة المقدسى ٩٩

مصنّف فى جواز قضاء الأعمى ، لابن أبى عصرون ١٣٥

مصنّف فى الفقه ، ليحيى الحاملى ٣٣٥

مصنفان فى مسألة من الوقف ، لالتقى السبكى ٢٨٥

- معالم التنزيل ، لحيي السنة البغوى ٧٥
المعتبر فى تحليل المختصر ، لأبى خلف الشروانى ٢٥٥
المعتز (تعلية فى الخلاف) لأبى المظفر الخوارى ٣٠
المعتمد ، للبندىجى ٨٦
معجم أبى بكر الخفاف ٣٢٦
معجم البلدان ، لأبى سعد السمعانى ١٨١ ، ١٨٢
معجم أبى الحجاج الدمشقى ٣٢٢
معجم شيوخ السافى البغداديين ٤٦
معجم شيوخ ابن السمعانى ^(١) ١٨١ ، ١٨٢
معجم شيوخ ابن عساكر ٢٨٥
معجم شيوخ كوتاه الحافظ ٦٤
معجم أبى صالح المؤذن ٤٤
المعجم الصغير ، للطبرانى ١٤٩
مفرج الكروب ، لابن واصل ٣٤٠
المفهم لشرح غريب مسلم ، لعبد الغافر الفارسى ١٧٣
مقامات الحريرى ٢٤٢ ، ٢٦٦ - ٢٦٩ ، ٣١٥
مقام العلماء بين يدى الأمراء ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
ملاحة الإعراب ، للحريرى ٢٦٩
المناسك ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
مناصب الشافعى ، للرويانى ١٩٥
مناقب الشافعى ، للفخر الرازى ٧٧
مناقب الفقيه أبى الطاهر = العلم الظاهر
المقتضب فى النحو ، لملك النجاة ٦٣
المنثورات والفتاوى المهمات ، للنووى ٢٨٤
المنهاج ، للحليمى ١١

(١) انظر : مشيخة أبى سعد السمعانى .

المنهاج ، للنووي ٢٨٠ ، ٢٨١
منهج التوحيد ، لابن خيس ٨١
منهج الريد ، لابن خيس ٨١
المهذب ، لأبي إسحاق الشيرازي ١٣ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ،
٣٣٦

الموافق والمخالف ، لابن أبي عصرون ١٣٤
موشيل (كتاب للنصاري) ٢٥٦
الموضح = فرح الموضح

(ن)

الناسخ والنسخ ، لأبي بكر الحازمي ١٤
نحو القلوب ، لأبي القاسم القشيري ٢٩٢
النزوع إلى الأوطان ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
نقض مفردات الإمام أحمد ، لإسكيا الهراشي ٢٣٢
النهاية ، لإمام الحرمين الجويني ١٤٤ ، ١٦٢
النور الأئح في اعتقاد السلف الصالح ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦

(و)

الوجيز ، للفرزالي ٣٩١
الوسيط في التفسير ، للواحدى ١٧٥
الوسيط ، للفرزالي ٩٩

(هـ)

الهادي في الفقه ، لقطب الدين النيسابوري ٢٩٧ ، ٢٩٨
هداية الزاهب في معرفة المذاهب ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
الحريسة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(٧)
فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية رقم الصفحة

سورة البقرة

٣٥٢	٢١٦	﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾
١٤٠	٢٥٥	﴿ وَلَا يُؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾
٣٣	٢٧٥	﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّقِهَا فَلَهُ مَا سَلَفَ . . . ﴾
٢٨٢	٢٨٢	﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾

سورة النساء

٢٤	٤	﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾
٣٤٥	١٠	﴿ إِنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾

سورة المائدة

١٠	٣	﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
١١٤	١٨	﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ . . . ﴾

سورة الأعراف

٣٤٧	٤٣	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾
-----	----	------------------------------------------------

سورة يوسف

١٤٠	٦٤	﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾
-----	----	-------------------------------------------------------------

سورة النحل

٣٨	١٢٢-١٢٠	﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا . . . ﴾
----	---------	----------------------------------------------------------------------

سورة مريم

١٦٦	١٠	﴿ أَنْ لَا تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾
١٦٦	٢٦	﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾

رقم الآية	رقم الصفحة	
٦٣	٣٥١	سورة النور ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ ... ﴾
الآية الأخيرة	١٣٠	سورة الشعراء ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾
٦٠	٣٥١	سورة الأحزاب ﴿ لَنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾
٧	١٤٠	سورة الصافات ﴿ وَحِفظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾
٣٣	١١٤	سورة ص ﴿ فَطَافِقْ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾
١٢	١٤٠	سورة فصلت ﴿ وَحِفظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
٣٢	٢٢٢	سورة النجم ﴿ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ﴾
٥٥	١٢	سورة الواقعة ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْعِمَامِ ﴾
١٦-١٧	١٤٠	سورة البروج ﴿ إِنْ يَطْشَ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ ... ﴾
٤	١٤٠	سورة الطارق ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾
الآية الأخيرة	٢٢٢	سورة الضحى ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

(٨)
فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

رقم الصفحة

(١)

- ٢٥٣ « إذا أبصر أحدكم امرأةً فليأتِ أهلَهُ فإن ذلك يردُّ ما في نفسه »
٢٥٣ « إذا سمعتم المؤذِّنَ »
١٣٨ « أمسيك أربعماءَ »
٢٥٣ « إن الله تجاوزَ لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل »
١٠ « إن أمانكم عقبَةٌ كثودًا لا يجوزُها المُتَقَلُّونَ . . . »
١٢ « أيام مَنى أيامُ أكلٍ وشُربٍ »

(خ)

- ٢٩٣ « خلُّوا عنها وعرِّثوها فإنها مملوئةٌ »

(ل)

- ٢٨٨ « لا صلاةَ لمن لم يقرأ بفاتحة الكتابِ »

(م)

- ٧ « مَنْ كَذَبَ عَلَى مَتَعَمَّداً فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »

(و)

- ١٢ « وَمَنْ يَرِغْ حَوْلَ الْحِمَى يوشِكُ أَنْ يَجْجُرَ »

الأحاديث غير القولية

- ٤٨ نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن تُسْتَقْبَلَ القبلة بغائطٍ أو بول . . .

(٩)
فهرس الأمثال

رقم الصفحة
٣٥٢

أخسر من صفة أبي غيثان .

(١٠)
فهرس القوافي وأنصاف الآيات

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
		(أ)	
٢٣٣		إلكيا الهراسي	وماؤه
١٦٥		أبو نصر القشيري	الأعداء
		(ب)	
٢١٤	٢	أبو الحسن الراغي	حُجَابُ
٢٢٣	٢	ابن عُرَيْبَةَ	شبابا
١٢١	٣	ابن الدهان الموصلی	الحبيب
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	الكواعب
٣١٠	٢	موسى المغربي	سكب
		(ت)	
١٠٢		سنان بن الفحل الطائي	طوبتُ
٢٧	٢	علي بن أبي القاسم البيهقي	صيتهُ
		(د)	
١١٨، ١١٧	١٢	أبو بكر العبسي	يضطهدُ
٣٣١	٨	المصكني	وردوا

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠	٢	أبو بكر السماقي	مساعدًا
٢٥٧			عمودًا
٣٣١، ٣٣٠	٥	الحصكفي	كبدي
٢٤، ٢٣	(أرجوزة مختلفة القافية)	تاج الدين الحموي	العقائد
(ر)			
١٣٥	٤	ابن أبي عصرون	تَكْدِيرُ
٢٧٣	٢	القاسم الشَّهْرَزُورِي	إِثَارُ
١٦٤	٤		بَذَرًا
١٦٥، ١٦٤	٣	أبو نصر القشيري	نُكْرًا
٢٦٨	٤ (رجز)	الحرري	شَرًّا
٣٣	٣		الضَّرَرِ
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	بَرِي
٣٠٩	٢ (رجز)	أبو إسحاق الشيرازي	نَصْرِ
٢٤٤، ٢٤٣ (رجز)	٦٥	الأسعد بن مَمَّانِي	سَحَرِ
٢٤٦، ٢٤٥ (رجز)	٨	سَلَمُ الْخَاصِرِ	الْمَطَرِ
٢٤٧، ٢٤٦ (رجز)	٤٩	ابن نُبَاتَة	قَرِ
٢٦٢	٤	المسترشد بالله	تَفْرِ
(ز)			
٩	٢	أبو بكر السماقي	المفازِ
(س)			
٢١٤، ٢١٣	٣	أبو الحسن المرائي	إِيناسُ
٨	٢	أبو بكر السماقي	الدَّامِسَا
٢٣٤			أَمْسِ

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
		(ش)	
١٣٥	٢	ابن أبي عصرون	نُموشُها
١٦٤ ، ١٦٣	٢	أبو نصر القشيري، أو البرهان الغزنوي	نَشَا
		(ط)	
٢٦٩	٢	الحريري	وخطَا
٣٩٠	٢	أبو حفص السمرقندي	أوساطِها
		(ع)	
٢٥	٣	تاج الدين الحموي	أربعُ
٣٣١	٤	الحصكفي	جامعًا
١٦٤	٢	أبو نصر القشيري أو الثعالبي	الأَرْبَعَةُ
٢٢٢	٣	ابن عساكر	مضاعَة
		(ف)	
٩٧	٢	أبو المظفر السمعاني	عارِفُ
٦٧	٤	الوركاني	التلفُ
٦٧	٢	أبو المعالي القسام	تختلفُ
٩	٢	أبو بكر السمعاني	طَرَفُهُ
		(ق)	
٢٦	٢	محمد بن يحيى	حَقًا
		(ك)	
٢٢	٢	أبو سعد الهروي	فيكا
		(ل)	
٣٣٢	١٠	الحصكفي	الهللُ
٦٢ ، ٦١	٤	أبو علي الشاتاني	لملَّةُ
٢٤		(أرجوزة مختلفة القافية)	الفضائلُ
٢١٩		أبو الطيب الطبري	الفاصلُ

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الصفحة
(م)			
اعظم	أبو المعلى الميانجى		١٢٩
عظم	أبو دهل الجمى		٢٣٤
حمام	أبو تمام		٢٦٢
عالم	أبو سعد الجلوانى	٥	٣٣٤
بلسمة	أبو البيان القرشى		٣٢٠
أنا	أبو المعلى القسام	٤	٦٧
مفتنما	الوركاني	٥	٦٧
فمه	أبو البيان القرشى	٢	٣١٩
سفسمة	الحريرى	٢	٣١٩
بالعظيم	الحيص بيص	٣	٩٢
أعجم	المسترشد بالله	٢	٢٥٩
مراحم	المسترشد بالله	٢	٢٥٩
كريم	إمام الحرمين الجوينى	٢	١٦٣
الم	أبو النجم العجلى	٦ (رجز)	٢٤٥
الدائم	الباخرزى	٩ (رجز)	٢٤٥
(ن)			
يكون	الخضر بن ثروان	٢	٨٢
مبكينا	أبو الفضل الطوسى	٢	١٢٠
عنوانا	أبو شجاع البسطامى	٦	٢٥٠ ، ٢٤٩
حيانا	التنبي		٢٥٩
الأعيان		٢	٩
السمعانى	يحيى بن مساعد	٢	١٠ ، ٩
بالأركان		٣	٣٣٨
سبتينى		٢	٤٨

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٩٠، ١٨٩	٢	رجل من أهل المغرب	باليمين
٢٠٥	٢		القرآن
		(هـ)	
١٦٣	٣	أبو نصر القشيري	انتهمي
٢٧٢	٢	الشاطبي	فتية
		(ي)	
٩	٣	أبو طاهر السافي	الترمذئي
٢٧	٢		يحمي
١٨٩	٣	عبد الملك بن أبي نصر	أهوى
١٢٧	١٥ (رجز)	أبو محمد الشامي	قضية
		(الآلف المقصورة)	
١١٧، ١١٦	١٢	أبو بكر العيسى	أنقى
٢١٥	٢	أبو الحسن الرُّمَلِ	كذا
٣٠٣	٦	محمد بن أبي الربيع الفرناطي	الدَّعْوَى

نصف البيت :

٣٥١

ي قائمٌ من دُونِها ما وراءها قيس بن الخطيم

(كتاب الطهارة)

رقم الصفحة

٣٩

مسألة اشتباه الإبناء الطاهر بالنجس

٤٠

حكم الماء المتشمس في الحياض والبرك

٧٥

حكم غسل الجمعة

٧٧

مسح قدر الناصية من الرأس في الوضوء

٧٧

هل البلغم طاهر أم نجس ؟

٧٧

حكم النخامة النازلة من الرأس أو من الحلق

١٣٦ ، ١٣٥

اغترسل جماعة في قلتين ، هل يصير الماء مستعملاً ؟

انغمس جنب في قلتين أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، هل يصير الماء مستعملاً ؟ ١٣٦ ، ١٣٥

١٩٦

حكم من تيقن طهارة وحدّثا وجهه الأول

١٩٦

الحكم فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت

٢٠٠

شرب الماء الذي ولغ فيه الكلب ثم بال . كيف يفصل هذا البول ؟

٢٨٣

هل يجوز المسح على الخف الذي أصابته نجاسة ؟

٣٣٨

لا يُكره من الأواني ما تقاسته لصنمته

٣٣٨

يمفى عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير

(كتاب الصلاة)

٧٧

من لا جمة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خاف من يصلي الجمعة

٧٧

حكم صلاة الجنائز للنساء ولو لم يكن غيرهن

حكم ما لونوى الكافر والصبي السفر إلى مسافة القصر ثم أسلم الكافر

٨٠، ٧٩

وبلغ الصبي في أثناء الطريق

١٣٧

هل تبطل الصلاة باختلاف حرفي الإمام والمأموم ؟

١٩٩

هل تجب الصلاة على الصبي قبل بلوغه ، وهل يعاقب على تركها عقوبة البالغ ؟

٢٠٠

الدخول في صلاة الصبح بغلس والخروج منها بغلس

٢٠١

ناداء الوالد أو الوالدة وهو في الصلاة ، هل تلزمه الإجابة ؟

٢٣٤، ٢٣٣

هل يسجد المصلي سجدة التلاوة قبل الفاتحة ؟

٢٣٤، ٢٣٣

المصلي لا يحسن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود ، هل يسجد للتلاوة ؟

٢٥٣

حكم إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا

٢٥٣

هل يضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ؟

٢٨٣

هل تجب الجمعة على الخفثي ؟

٢٠٢

إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأثمان جميعاً ؟

٢٨٥

هل التسليمة الأولى ليست من الصلاة ؟

٢٠١

كيف يغسل المetskف يده في المسجد ؟

(كتاب الزكاة)

١٥٠

هل يجوز قبض الزكوات من أعمى أو دفعها له ؟

٢٠٤

الدراهم المثقوبة ، هل هي من الحلى المباح المسقط للزكاة ؟

٢٨٤، ٢٨٣

هل تدفع الزكاة إلى تارك الصلاة إن قلنا : لا يكفر

(كتاب الصيام)

١١

حكم صوم رجب

١٦٦

حكم ترك الكلام في رمضان

إذا شهد عدل بطولوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام ، أو يعتبر

٢٠٠

قول اثنين إذا لم يمكنه معرفة الحال ؟

٢٠١

هل يفطر من قبل فوق حمار ؟

٢٠١

قبل زوجته ثم فارقه ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يفطر ؟

٢٠١

صوم نفل بشرط فيه نية من الليل

حيث قلنا : إن الولي يصوم فالمراد به الوارث
إذا قلنا : يقبل في هلال رمضان واحد. فنذر صوم شعبان وشهد برؤية هلاله واحد،

هل يجب صومه ؟ ٢٨١، ٢٠٢، ٢٠١

أفطر في صوم الكفارة عامدا وهو جاهل بقطع التتابع ، فهل ينقطع التتابع ؟ ٢٥٢

(كتاب الحج)

مات المرتد، وقد وجب عليه الحج، هل يُخرج من تركته كالزكاة والكفارة أولا؟ ٢٠١، ٢٠٠
حجّة فيها قتل صيد، وعمره لبس فيها قتل صيد، أيهما أفضل ؟ ٢٠١

(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)

حكم العينة ١١٨، ١١٧، ٢٧

حكم استئجار البياع على كلمة لا تنعب ٢٨

الإغماء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم ٥٨

رهن دارا ولم يقبض ثم أجرها إلى مدة يحل الدين قبل انقضاءها ٥٨

عقد السلم بلفظ الشراء ٥٩

رجل قال : اشتريت هذه الجارية من فلان. هل يجوز أن يشتري منه من غير أن يصحح شراؤه من الأول ؟ ٧٩

هل يصح بيع العين المتأجرة من المستأجر ٩٩

هل للسفيه إجارة نفسه ؟ ١٠٣

اشترى شيئا من رجل ثم قال لآخر : اشتره مني فإنه لا عيب فيه. فلم يشتريه ، ثم وجد به عيبا، فهل له الرد ؟ ١٠٥

لو قال البائع : نقدني المشتري ثمن هذه الدار فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، هل يقبل ؟ ١٠٩

حكم بيع القفاح ١٥٠، ١٤٩

حكم من أوصى بلحم ثم شواه ٢٠١

إذا رأى اللبن والخشب وآلات البناء منفصلة ثم اشتراها وهي عامرة حائطا أو غيره ، هل يصح البيع ؟ ٢٠٢

إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك حُرَّان على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدینار ، ومن لا جمعة

عليه يطلبه بنصف دينار ، فن أيهما يباع ؟ ٢٠٢ ، ٢٠٣

إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأتان جميعاً ؟ ٢٠٢

لو قال لرجل : بع ماشئت من مالى أو اقبط ماشئت من ديوتى . هل يجوز ؟ ٢٠٣ ، ٢٠٤

لو قال : بع من عبیدی هؤلاء الثلاثة من رأيت . هل يجوز ؟ ٢٠٣

لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟ ٢٠٣

حكم الوقف على الجيران ٣٩ ، ٤٠

تنازع مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف ولائحته ، ما الحكم ؟ ٤٠

رجل فى يده وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ولم يُعرف ١٠٤

ادعى متولى الوقف صرف الغلة فى مصارفها ، هل يُقبل ؟ ١٠٦

إذا قال : وقفت على أولادى وأولاد أولادى بطنا بمد بطن . هل هو للترتيب ؟ ٢٨٥

(كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا)

قال رجل : إن كن هذا الطائر غراباً فأنْت طالق . وقال آخر : إن لم يكن غراباً فامرأتى

طالق . ثم طار ولم يعلم ٣٩

قال لامرأته : أنت طالق للسنة . وهى طاهر ، ثم اختلعا هل جامعها فى هذا الطهر أم لا ؟ ٥٠

قال : إذا حُضت حيضة فأنْت طالق ٥١

مسائل مستثناة من قولهم : « القول قول تافى الوطاء » ٥١ ، ٥٠

حكم طلاق التنافى ١١٦ ، ١١٧

قال لزوجته : أنت طالق للسنة ثلاثاً على سائر المذاهب . وكانت فى الحال طاهراً ،

هل يقع الثلاث ؟ ٢٣٠

حكم ما إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق على سائر المذاهب ٢٢٨ - ٢٣٠

ادّعت عنته ، وقال أصبتها ٥٠

طالبته فى الإيلاء بالفيئة أو الطلاق ، فقال : وطئتك ٥٠

مسألة فى الإيلاء ٢٨٤

- ٥٠ أنت بولد يمكن أن يكون منه وادعت الوطاء وأنكر هو
 ٥١ اتفقا على الخلوة واختلعا في الإصابة
 ٥١ تزوجها بشرط البكارة فوجدت ثيبا ثم اختلعا
 ٧٨ مسأله غريبة من باب الخلع
 ٢٨٤ هل يصح الخلع مع الأجنبي ؟
 ١٣١ عقْد النكاح بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين ، فما الحكم ؟
 ١٣٧ ، ١٣٦ حكم وطاء الراهن للجارية المرهونة إذا كانت ممن لا تحبل
 ١٣٨ أسلم الشرك وعنده أربع نسوة ، فما الحكم ؟
 ٢٠٣ لو وكره أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟
 ٢٩٨ طريفة في ولاية الفاسق في النكاح

(كتاب الجنایات)

- ١٩٨ حكم من استباح دم غيره من المسلمين
 (كتاب الحدود)

- ١٩٩ زنى بامرأة وعنده أنه ليس يبالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحد ؟
 ٢٥٣ ، ٢٥٢ حكم الرجل يجامع زوجته ويتنكر وقت جماعها في غيرها ممن لا تحل له
 ٢٧٩ ، ٢٧٨ مراتب التعزير وفدوره
 ١٠٧ هل يجوز الهجوم في الحدود ؟

(كتاب الصيد والذبائح)

- ٦٠ ، ٥٩ حكم المتولد بين ما كول وحشي وغيره
 ٢٥٣ هل يجوز إخصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ؟
 ٢٨٤ هل يجوز الاصطياد بما لا حد له كالذبوس والبندق ؟

(كتاب النذور)

- ١٦٧ - ١٦٥ حكم من نذر ألا يكلم الأدميين
 ٢٨١ ، ٢٠٢ هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟

(كتاب الأقضية والشهادات)

- امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي زويجها وقالت : كنت زوجا لفلان النائب
فطلقني وانتقضت عدتي ٧٨ ، ٧٩
- قاضيان يقضيان في بلد ، أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما وال مدعى عليه إلى الآخر
فما الحكم ؟ ١٠٣
- هل يملك القاضي الشوارع ؟ ١٠٣
- هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- هل تقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لفلان على فلان كذا ، هل للسامع أن يشهد
لفلان على فلان كذا ؟ ١٠٤
- سمع الحاكم شهادتهما وتوقف فسألها المدعى إعادتها ثانيا ، فما الحكم ؟ ١٠٤
- حكم شهادة المختبىء في موضع لا يراه أحد ١٠٤
- هل تقبل شهادة من لم تكمل فيه الحرية ، وهل تقبل منه شهادة رؤية رمضان ؟ ١٠٤
- شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ولم يتذكر ، هل تسمع الشهادة ؟ ١٠٦ ، ١٠٥
- حكم التحليف إذا ادعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأنبتوا عليه
بشهادتهم كذبا ١٠٧
- هل للحاكم تعيين الشهود في البلد ؟ ١٠٨
- هل للحاكم أن يمين من يكتب الوثائق ؟ ١٠٨
- هل للحاكم تعيين المعدلين والمزكين ؟ ١٠٨
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمة فأشهد فاسقين ، فما الحكم ؟ ١٠٨
- اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقه
بشهادته ، فهل يلزمه أن يشهد عنده ؟ ١٩٦ - ١٩٨
- الكذب عن قصد يرد الشهادة ١٩٨
- الفاسق يدعى إلى أداء شهادة تحمّلها هل يلزمه أداؤها ؟ ١٩٩
- هل تحمّل الشهادة فرض كفاية أو سنة ؟ ٢٨٣ ، ٢٨٢

- حكم شهادة الخنثى
٢٣٧ ، ٢٣٦
- عقد النكاح بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين ، فما الحكم ؟
١٣١
- هل يقبل في الشهادات الرجل والمرأتان مع وجود الرجلين ومع عدمهما ؟
٢٨٠ ، ٢٧٩
- صَوَّرَ يحكم فيها بشاهد واحد
٢٨١ ، ٢٨٠
- إذا ادعى الخصم امتناعه فشهد به واحد ، هل يكتفى بهذا الواحد ؟
٢٨١
- هل يحكم بالبلوغ إذا شهد به شاهد عدل ؟
٢٨٢ ، ٢٨١
- أوجه التوصل إلى معرفة البلوغ
٢٨٢
- ما ثبت بشاهد واحد هلال رمضان ليس سواء ، وهل ثبت هلال ذى الحجة
وشوال بشاهد واحد ؟
٢٨١ ، ٢٨٠
- هل العيب يقبل فيه شهادة الرجل الواحد ؟
٢٨١
- الحكم فيما لو شهد عدل واحد بإسلام من عهدناه ذمياً قبل موته
٢٨١ ، ٢٨٠
- اثنان على دابة ، أحدهما راكب مَرَج دون الآخر فادّعى الدابة ؛ فيحكم بها لمن ؟ ١٠٤
استأجر رجلاً ليحمل له كتاباً إلى موضع ويأتى بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب
ولم يكتب المكتوب إليه الجواب ، فهل للعامل الأجرة كاملة ؟
١٠٥
- حكم تفرقة المال من الوصى إذا كان فاسقاً
١٠٥
- هل للقاضي أن يطالب الأمانة بالحساب ؟
١٠٦
- لو قال القاضي : صرفته عن القضاء أو رجعت عن توليته . فهل يكون ذلك صريحاً
في عزل النائب ؟
١٠٦
- إذا جعل لرجل التزويج والنظر في أمر اليتامى ، هل له أن يستنيب غيره ؟
١٠٦
- إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد فإذا انتهى إليه هل يصلي ركعتين ؟ ١٠٦
إذا كان القاضي يقضى برزق من بيت المال فهل يلزمه أن يقضى في كل شهره ؟
١٠٦
- إذا كان القاضي متبرعاً بالقضاء ، فهل يجلس أى وقت أراد ؟
١٠٧
- هل للقاضي تخصيص بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟
١٠٧
- هل للقاضي تأديب من امتنع من الحضور ؟
١٠٧

إذا بعث القاضي رسولا ليستحضر من امتنع من الحضور ، فهل يقبل قول الرسول أنه امتنع ؟

١٠٧

١٠٧

هل للقاضي أن يهجم على من امتنع من الحضور ؟

١٠٧

هل يجوز الهجوم في الحدود ؟

لو قضى الحاكم بما طريقه المبادات والأحكام ، هل يجوز أن يحكم بوجوب النية في

١٠٧

الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجد لا يرث مع الأخ ؟

١٠٧

إذا نفذ القاضي حكم من قبله ، هل يكون لحكمه معنى ؟

١٠٧

ماذا يقول إذا أراد نقض الحكم ؟

١٠٨

إذا تبين الحق للحاكم فهل يجوز له تأخير الحكم ؟

١٠٨

هل يستحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصل ركعتين ؟

١٠٨

حكم قول الحاكم : حكمت بكذا وقضيت

١٠٨

هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله ؟

١٠٨

هل يجوز للحاكم أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله ؟

١٠٨

حكم تحويل اليمين بين المدعى عليه والمدعى

١٠٩ ، ١٠٨

هل تسقط عدالة الرجل إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ؟

١٩٩ ، ١٩٨

هل يكتفى بالعون في تأديب الغريم إذا أخبر الحاكم بامتناعه من الحضور ؟

٢٨١

قال : له على ألف درهم فيما أظن أو فيما أحسب أو فيما أعلم أو أشهد

١٠٣

قال : له على أكثر الدراهم

١٠٣

إذا أراد المسافرة بامرأته فأقرت بدين فهل للمقر له حبسها ، وهل يقبل قول

١٠٩

الزوج إن قصدها منع المسافرة ؟

أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه وقال صاحب الدار : الثوب لي ، فما الحكم ؟ ١١٠

٢٣٧ ، ٢٣٦

إذا أقر الخفي بالرجولية ، فهل يقبل إقراره ؟

٣١٤ - ٣١٠

مسألة في الإقرار

(كتاب العتق)

إذا قلنا : إن خيار الأمة في العتق يسقط بالوطء فادعى الزوج أنه وطئ وأنكرت هي ٥١

- ١٠٥ من عيوب الجارية التي تُرَدُّ بها أن لا تثبت عائتها
لو قطع السيد يد عبده وأعتقه ، وقال : قطعتة وهو عبد . فقال العبد : بل وأنا حر . فهل
القول قول السيد أو العبد ؟
١٠٩ لو أعتق عبدا ثم أقرَّ أنه قبض منه ألفا قبل عتقه ، وقال العبد : بعده . فهل القول قول
السيد أو العبد ؟
١٠٩

(متفرقات)

- ١١، ١٠ حكم دخول الحمام
٥٩ حكم حلق رأس الميت
٩٩ - ٩٧ حكم التوبة من الصفائر
١٠٣ حكم اللُّحمان
١٩٦ رأى المحتسب في دارٍ خمرًا وعلم أنها محرمة يجوز إبقاؤها فما الحكم ؟
٢٩٠ هل يجوز للرجل أن يلبس في كل يد خاتمين ؟
لعب الشافعي الشطرنج مع الحنفي ، والحنفي يعتقد حرمة ، فهل يحرم على الشافعي
في هذه الصورة مع أنه يعتقد حِلُّه ؟
٢٠٣، ٢٠٢

(أصول الفقه)

١٦٦

هل شرع من قبلنا يلزمنا ؟

٢٨٩ ، ٢٠٢

هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟

(التفسير)

١٦٦

نذر الصمت في قوله تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾

(التاريخ)

٢٢٨

الفرق بين اسم قاضي القضاة وأقضى القضاة

٢٩٩ ، ٢٩٠

كلام حول مدينة خوارزم

(اللغة)

١٢

شَرَبَ

١٢

جَشَر

٣٣٢

قصيدة من المشترك اللفظي

(النحو)

٢٧٠ ، ٢٦٩

مسألة إعرابية في الفاعل والمفعول والبدل

٢٨٥

« ثم » لاتقتضي الترتيب

(الشعر)

٣٣٢

قصيدة في لزوم ما لا يلزم

٢٤٧ - ٢٤٣

أرجوزة على جزء واحد

فهرس مراجع التحقيق

- إتحاف فضلاء البشر . للدِّمياطى
عبد الحميد حنفى . القاهرة ١٣٥٩ هـ
أساس البلاغة . للزغشرى
دار الكتب المصرية
الأشباه والفظائر النحوية . للسيوطى
حيدرآباد ١٣١٦ هـ
الأعلام . للزركلى
القاهرة ١٩٥٤ م
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . للسخاوى
الأم . للإمام الشافعى
الأميرية بمصر ١٩٠٣ م
إنباء الرواه . للقفطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م
الأنساب . لابن السمعاني
لينن ١٩١٢ م
والأجزاء الستة الأولى تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَمى . حيدرآباد الهند ١٩٦٢ م
البداية والنهاية . لابن كثير
القاهرة ١٣٤٨ هـ
برد الأكبَاد . للثعالبي
الجوَّاب ١٣٠١ هـ
بغية الوعاة . للسيوطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤ م
تاج العروس شرح القاموس للزبيدى
القاهرة ١٣٠٦ هـ
تاريخ الخلفاء . للسيوطى . تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٥٩ م
تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر . دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ هـ
تبصير المنتبه . لابن حجر . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م
تبين كذب المفتري . لابن عساكر . نشره القدسي
دمشق ١٩٢٧ م
تذكرة الحفاظ . للذهبي . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَمى
حيدرآباد الهند ١٣٧٤ هـ
تفسير القرطبي
دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م
تقريب التهذيب . لابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
القاهرة ١٣٨٠ هـ
تهذيب الأسماء واللغات . للنووى
المنيرة بالقاهرة

- التوقيعات الإلهامية . لمحمد مختار ياشا
 بولاق ١٣١١ هـ
- ثمار القلوب . للشعالبي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
 القاهرة ١٩٦٥ م
- الجواهر المضيه في طبقات الحنفية . لمحيي الدين القرشي
 حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ
- حاشية الصبان على الأشموني = شرح الأشموني على ألفية ابن مالك
- حسن المحاضرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م
- الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٥ م
- خريدة القصر . للأعماد الأصفهاني . قسم الشام . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . دمشق ١٩٥٥ م
- قسم العراق تحقيق الشيخ بهجت الأثرى . العراق ١٩٥٥ م
- قسم مصر تحقيق أحمد أمين . شوقي ضيف . إحسان عباس
- القاهرة ١٩٥١ م
- الدارس في تاريخ المدارس . للنعيمي
- دمشق ١٣٧٠ هـ
- دمية القصر . للباخرزي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٨ م
- والطبعة القديمة تصحيح محمد راعب الطباخ حلب ١٣٤٨ هـ
- ديوان أبي تمام بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده غزام . دار المعارف بالقاهرة ١٩٥١ م
- ديوان قيس بن الخطيم . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٢ م
- ديوان المتنبي بشرح المكبري . تحقيق مصطفى السقا . إبراهيم الإبياري . عبد الحفيظ شلبي .
- مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان ابن نباتة المصري
- الطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ذيل طبقات الحنابلة . لابن رجب . تحقيق حامد الحقي
- القاهرة ١٣٧٢ هـ
- الروضتين . لأبي شامة
- القاهرة ١٢٨٧ هـ
- والجزء الأول والثاني بتحقيق الدكتور محمد حلمي
- القاهرة ١٩٦٢ م
- زهر الآداب . للحصري . تحقيق علي محمد البجاوي . دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م
- السلوك . للمقريزي . تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة
- القاهرة ١٩٤١ م

- سيرة صلاح الدين = النوادر السلطانية
 شذرات الذهب . لابن العماد الحنبلي . نشره القدسي
 شرح الأشعري على ألفية ابن مالك ومعه حاشية الصبان وشرح الشواهد للمعيني . عيسى الحلبي
 شرح الشريشي على المقامات للحريري
 المطبعة العامرة العثمانية ١٣١٤ هـ
 شرح الشواهد الكبرى للمعيني = شرح الأشعري على ألفية ابن مالك
 شفاء الغليل . للشهاب الخفاجي
 الوهبية بالقاهرة ١٢٨٢ هـ
 صحيح البخاري
 دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ
 صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
 عيسى الحلبي ١٩٥٥ م
 طبقات الخواص . للشرجي
 القاهرة ١٣٢١ م
 طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة . تحقيق فؤاد سيد
 القاهرة ١٩٥٧ م
 طبقات القراء : للجزري . نشره ج . براجستراسر
 السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ
 الطبقات الكبرى . للشعراني .
 مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م
 طبقات المفسرين . للسيوطي
 ليدن ١٨٣٩ م
 طبقات ابن هداية الله
 بغداد ١٣٥٦ هـ
 العبر . للذهبي . تحقيق فؤاد سيد وصلاح النجد
 الكويت ١٩٦٠ م
 عجالة المبتدى وفضالة المنتهى . للحازمي . تحقيق عبد الله كنون
 مجمع اللغة العربية بالقاهرة
 ١٩٦٥ م
 العقد الثمين . للفاسي . تحقيق فؤاد سيد
 القاهرة ١٩٦٢ م
 العمدة . لابن رشيقي
 مطبعة السعادة ١٩٠٧ هـ
 الفلاكة والفلوكون . للدلجي
 القاهرة ١٣٢٢ هـ
 فوات الوفيات . لابن شاكر . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
 القاهرة ١٩٥١ م
 الفحيح القسي في الفتح القدسي . للعماد الأصفهاني
 القاهرة ١٣٢١ هـ
 القاموس المحيط للفيروزابادي
 القاهرة ١٩٣٣ م
 الكامل في التاريخ . لابن الأثير
 المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
 كتاب أبي نصر القدسي
 المطبعة العامرة الشرفية ١٣٢٥ هـ

- كشف الظنون . لحاجي خليفة
 الباب في تهذيب الأنساب . لابن الأثير . نشره القدسي
 لسان العرب . لابن منظور
 لسان الميزان . لابن حجر
 مجلة أرايكا
 مجمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
 المجموع . شرح المذهب للنووي
 المختصر في أخبار البشر . لأبي الفدا
 مرآة الجنان . لليافعي
 مرآة الزمان . لسبط ابن الجوزي
 مراصد الاطلاع . للبغدادى . تحقيق علي محمد البجاوى
 الشنبه . للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوى
 الصباح النير . للقيومى . تصحيح الشيخ حمزة فتح الله
 معجم الأدباء . لياقوت
 معجم البلدان . لياقوت
 معجم مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبدالسلام هارون
 مغنى اللبيب . لابن هشام . تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله
 مفتاح السعادة . لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكرى وعبد الوهاب أبى النور .
 دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨ م
 مفرج الكروب في أخبار بني أيوب . لابن واصل . تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال . القاهرة ١٩٦٠ م
 المقامات الحريرى
 المنتظم . لابن الجوزي
 حيدر آباد الهند ١٣٥٧ هـ
 ميزان الاعتدال . للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوى
 النجوم الزاهرة . لابن تفرى بردى
 دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م
 نزهة الألبا . لأبى البركات بن الأنبارى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم
 القاهرة ١٩٦٧ م
- استانبول ١٩٤١ م
 القاهرة ١٣٥٧ هـ
 بولاق ١٣٠٠ هـ
 الهند ١٣٢٩ هـ
 المجلد السابع
 القاهرة ١٩٥٩ م
 المنيرة بالقاهرة
 الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
 حيدر آباد الهند ١٣٣٨ هـ
 حيدر آباد الهند ١٣٧٠ هـ
 عيسى الحلبي ١٩٥٤ م
 عيسى الحلبي ١٩٦٢ م
 القاهرة طبعة ثالثة
 دار المأمون بالقاهرة ١٩٣٦ م
 طهران ١٩٦٥ م
 عيسى الحلبي ١٣٦٦ هـ
 بيروت ١٩٦٤ م
 دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨ م
 القاهرة ١٩٦٠ م
 الطبعة الكاستلية بالقاهرة ١٣٧٩ هـ
 حيدر آباد الهند ١٣٥٧ هـ
 عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
 دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م
 القاهرة ١٩٦٧ م

- فتح الطيب . للمقرى . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٤٩ م
- نكت الهميان للصندى . تحقيق أحمد زكى
الجمالية بمصر ١٩١١ م
- نهاية الأرب . للنورى
دارالكتب المصرية ١٩٢٢ م
- النهاية فى غريب الحديث والأثر . لابن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى
وطاهر أحمد الزاوى
- النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبي)
عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
- تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال
الخامجي - القاهرة
- وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٣٦٧ هـ
- الوفيات . لأبي مسعود الأصفهاني . تحقيق أحمد ناجى القيسى وبشار عواد معروف
بغداد ١٩٦٦ م
-

تصويبات واستدراكات

الصفحة	السطر	الصواب
٢٢	٤	اثنتين
٢٨	١٢	« السروي » هو هكذا في الأصول . والصواب : « الشَّيْرُوى » . وانظر فهارس الأجزاء السابقة
٣٠	١١، ١٣	« أبو الفتوح ، وأبو الفتح » هكذا جاء في الأصول والشخص واحد .
٣٦	١٧	مراجع الترجمة المذكورة لإبراهيم العنوي الرقي .
٣٨	١٦	لَمِنْ
٣٨	٢٤	« المحلى » بالخاء المهملة هو الصواب . وقد تكلمنا عليه في فهرس الأعلام . انظر صفحة ٤٩٨ ، وسيترجم في الطبقة التالية إن شاء الله .
٤١	٢١	ورسمت النسبة في س ، ز بشكل
٤٣	٦	وَعُلِّقَ
٤٦	٥	« الكَتَّانِي » . وانظر فهارس الجزء الخامس
٧٧	٢٠	سقطت الحاشية (١) وهي : « زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة » . وتعدل أرقام التعليقات بعد ذلك فيجعل رقم (١) : (٢) إلخ .
٩٧	١٨	الوزير محمود مترجم عندنا في صفحة ٢٩٣ .
١١٩	١٢	« الحسين الشقاق » يأتي أيضا : الحسين بن أحمد بن شقاق . انظر فهرس الأعلام
١٢٣	١٠	إلى همدان
١٢٤	١٧	غياث بن فارس
١٣٤	١٧	وفَتَحَهُ
١٤٥	١١	[بن أحمد] هذه الزيادة لم ترد في ترجمة والد المترجم السابقة في الجزء الرابع صفحة ١٧
١٥٣	١٦	قيس . انظر فهارس الأعلام . والمبر ٨٢/٤
١٦٤	٢٨	أسلفنا

الصفحة	السطر	الصواب
١٧٦	١	« ٨٨٢ » وتصلح أرقام التراجم بعد ذلك
١٨٠	٥	قوله : « الصوفية » هو هكذا في الأصول . ولعل الأولى أن يقول : « الصوفى » ليناسب ما قبله وما بعده
١٩٤	٥	« الخبازى » هو هكذا في الأصول . وصوابه : « الجنارى » . وانظر صفحة ٢٩١ من الجزء الخامس
١٩٥	١٥	المبتدا
١٩٩	١٠	إذا زنى
٢٠١	١٤	خمار
٢٠٤	٩	النظامية
٢٠٥	١٧	الشيرازى
٢٠٨	١٧	أسلفنا
٢١٦	١١	الزُّل
٢٢٠	١٠	قوله : « عبد العظيم بن عبد الله » تمامه : « عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله » لكن إسقاط اسم الأب في النسب جائز .
٢٢٧	٥	« الخطيئة » انظر ما قلناه في صفحة ١٢١
٢٣١	١	٩٣١
٢٣٣	١٣	المصلّى
٢٤٠	٥	« السِّلْمَى » بفتح السين وسكون اللام . وانظر الجزء الرابع ١٧٩
٢٤٨	٥	قوله : « بنيسابور » جاء هكذا في الأصول . ولا معنى لذكره بعد أن تقدم في السطر السابق
٢٤٩	٢٣	قوله : « عبد الغفار » الذى تقدم في الأجزاء السابقة : عبد الغافر . وهو الفارسى
٢٥٥	٢٠	الدر بند
٢٦٢	١٦	ديوان
٢٦٤	٩	والأصول والفقہ
٢٦٤	١٦	أبو محمد

الصفحة	السطر	الصواب
٢٦٩	٣	إذا سعى
٢٧٨	٧	« الشيخ أبو إسحاق » وضعناه في الفهرس هكذا ولم نذكر له اسما . ونعتقد أنه أبو إسحاق العراقي الفقيه المصري . انظر الحاشية (٤) في الصفحة السابقة وقد ترجم في هذه الطبقة صفحة ٣٧ . وذكر المصنف هناك أنه تفقه على القاضي مجلى .
٢٨٠	٨	قوله : « شهاب الدين » علقنا عليه بأنه في س : « بهاء الدين » ويبدو أن هذا هو الصواب . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلى ٣٠٦/٩
٢٨٠	١٨	أوردناها
٢٨٣	٥	قوله : « الخلف التي » هو هكذا في الأصول . وصوابه : الذي
٢٨٧	٢٤	وكان يدرس بها
٢٩١	٢٤	في المطبوعة : وعذاران
٢٩٣	٦	قوله : « أخبرنا أبو علي إسماعيل ... » نعتقد أنه تكرار
٢٩٣	٢٠	حاشية (٢) التكلم هو ابن السبكي وليس ابن النجار . وقد تكرر مثل هذا السند ، انظر مثلا صفحة ٢٦٢
٣١٥		للحاشية (١) انظر صفحة ١٦٩ ، سطر ٧ ، ٨
٣٣٨	١٣	« إسماعيل بن عمر بن أحمد » هو هكذا في الأصول والصواب : « إسماعيل بن أحمد بن عمر » وانظر فهرس الأعلام .
٣٤٨	١٣	« ابن عمه » هو هكذا في الأصول . والصواب : « ابن أخيه » وانظر ترجمته في صفحة ٢٤٢
٣٥٥	٢	صالحها
٣٥٨		حاشية (٣) زى الصواب : « والمَظِيمة » .
٣٦٩		حاشية (٢) الصحيح أن ظاهرة عقد باب للسكنى سبقت في آخر الجزء الخامس
٣٩١	١٧	جوشين
٤١٥	١٣	الحسن بن أحمد بن يزيد
٤٢٠	٤	الحسين بن محمد بن أحمد المرؤوثوذى ...
٤٤٤	١٥	الفازى

الصفحة	السطر	الصواب
٤٤٨	٨	أبو المعالي
٤٥١	١٣	يزداد بعده :
عبد الرحمن بن إبراهيم ، تاج الدين ابن الفركاخ ٢٨٤		
٤٥٣	٩	هوازن
٤٦٠	٢٠، ١٩، ١٨	مكان هذه السطور في صفحة ٤٥٦ بعد سطر ٦
٤٦٢	٣	« عبد الواحد بن أبي القاسم » : هو السابق في السطر الثاني
٤٧٠	٩	الجزى
٤٨٥	١	رفع العلامة (=) بعد القاسم
٥٠٨	١٠	حسوبة
٥٢٣	١١	يزاد تحت أحمد بن محمد (أبو الحسين) : عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو بكر)
٥٤٣		الحاشية (١) أعزاز
٥٤٨	١٠	عزاز
٥٥١	٤	الشيرزى
٥٦٠	٢٤	قوت

استدراكات

على فهرس الأعلام بالجزء السادس
يضم الجزءان؛ السادس والسابع رجال الطبقة الخامسة ، وقد تكشف أثناء العمل في فهرس
الجزء السابع أشياء عُميت علينا أثناء فهرسة الجزء السادس ، وأخطاء مطبعية ، فأثرنا أن
نقبه عليها :

الصفحة	السطر	الصواب
٤١٩	٢٥	ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
٤٢٠	٧	الأرغيانى = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نصر)
٤٢٠	٢٤	أسعد بن محمد بن أبي نصر الیهنى ٢٠، ٤٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٨، ١٤٩،
٢٠٢، ١٩٥، ١٥٥		

الصفحة	السطر	الصواب
٤٢٨	٧	محمود بن المبارك ، المجير
٤٣٠	١٥	أبو بكر بن النقور ٧١ (واسمه : عبدالله بن محمد بن أحمد)
٤٣٩	١٤	أبو الحسن المرادى ١٦٧ (واسمه على بن سليمان بن أحمد)
٤٥١	٢٠	أبو سعاد الحيرى ١٥٧ (واسمه : على بن عبدالله بن أبى صادق)
٤٥٢	١٧	أبو سعيد الخشاب ١٦٦ (هو محمد بن على بن محمد) وتحذف الحاشية.
٤٥٤	١٠	على بن المسلم ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
٤٥٨	٢٠	أحمد بن على بن خلف (أبو بكر)
٤٥٨	٢٥ ، ٢٤	شيوخه الديلمى ١٧٩ ، وشيوخه بن شهر دار ١٧١ (هما واحد)
٤٦٠	٦	أبو القاسم (انظر تعليقنا عليه فى حاشية الجزء السابع ، صفحة ٤٨٣)
٤٦١	٣	الضياء بن هبة الله بن عساكر (صوابه : الصائغ هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر)
٤٧٧	٢٤	على بن المظفر بن حمزة الدبوسى السيد (أبو القاسم) ٣٩١ ، ٣٩٥ (ومكانه بعد السطر ١٨)
٤٨٠	٣	أبو غالب الباقلانى ١٧٦ (واسمه : محمد بن الحسن بن أحمد)
٤٨١	٨	أبو الفتح بن أحمد بن بختيار الندائى ١٤ (واسمه : محمد)
٤٨١	١٠	أبو الفتح الحاكمى الطوسى الحاكم ٢١٢ (واسمه : نصر بن على بن أحمد)
٤٩١	١٢	ابن اللتى ١٨٩ (واسمه : عبدالله بن عمر بن على)
٥٠٤	١٧ ، ١٦	هما واحد هو : محمد بن ناصر بن محمد السلاوى الحافظ (أبو الفضل)
٥١٣	٩	الموفق بن عبد اللطيف بن يوسف ٨ (الصواب أن الموفق هو عبد اللطيف)